تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢٦ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ٣ مايو (أيار) ١٩٩٧ - ٢٥ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٢٥ | 3 May. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

استغلال سياحى وصناعى لمنطقة خليج السويس لتصبح مركزا لربط الأنشطة الاقتصادية العالمية

مجلس الوزراء يستعرض غدا ٣ تقارير اقتصادية مهمة

مناقشة نتائج جولة الجنزورى لآسيا وزيارة ولى عهد أبو ظبى للقاهرة

المنطقة الحرة بخليج السويس ستكون على مستوى هونج كونج وجبل على بدبى

يستعرض مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى غدا ٣ تقارير اقتصادية مهمة، تتناول أهم القضايا المطروحة على ساحة العمل الاقتصادى، وفى مقدمتها رؤية مصر لتنمية منطقة شمال خليج السويس سياحيا واقتصاديا، لتصبح قوة جذب للمستثمرين ومركزا لربط الأنشطة الاقتصادية والمالية فى أنحاء العالم.

يتناول التقرير الأول الذى يقدمه الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة النتائج الكاملة لجولة رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له فى دول جنوب شرق آسيا، ويتناول التقرير الثانى رؤية الجانب المصرى لتنمية منطقة شمال خليج السويس وكيفية الاستفادة منها فى إقامة منطقة حرة على مستوى المناطق الحرة فى هونج كونج وجبل على فى دبى، حيث يعرض الدكتور إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة تقريرا شاملا حول إمكان استغلال هذه المنطقة التى تقع فى ملتقى محاور التجارة والاتصالات الإقليمية والعالمية، بما يؤهلها لجذب الاستثمارات الدولية والمحلية، باعتبارها تشرف على أهم خطوط للمواصلات البحرية العالمية التى تربط بين مراكز الصناعة وأسواق المال فى أوروبا وأمريكا ومصادر إنتاج المواد الخام فى آسيا وإفريقيا.

ويشير التقرير إلى ضرورة قيام التنمية المتكاملة للمنطقة فى اتجاهين. أولهما سياحى يبدأ من خليج السويس وحتى رأس سدر والعين السخنة، والثانى صناعى يعتمد على الصناعات الثقيلة مع إضافة أنشطة الموانئ فى الساحل الغربى لخليج السويس، بحيث تركز التنمية فى الساحل الشرقى على السياحة، والغربى على الصناعة وأنشطة الموانئ.

ويشير التقرير إلى أن مفهوم التخطيط يعتمد على تنمية المنطقة بين عتاقة والأدبية جنوب السويس، كمنطقة صناعية، وميناء متطور. ويشمل المخطط مقترحات تنمية منطقة شمال عيون موسى كمدينة صناعية وتنمية رأس سدر كمركز سياحى متطور يضم العديد من الأنشطة السياحية وميناء دوليا لليخوت، وتنمية العين السخنة كمدينة جديدة متعددة الأسس الاقتصادية كمجتمع للصناعات الثقيلة وأنشطة تكرير البترول والبتروكيمائيات، وأرصفة لرسو السفن الكبيرة ومساحات للتخزين. ويتناول التقرير الثالث النتائج الإيجابية التى حققتها زيارة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى للقاهرة.

.. وسيظل نهر العطاء يتدفق

بكل الحب وبكل العرفان بالجميل تقول.. مصر كلها للرئيس حسنى مبارك غدا كل سنة وأنت طيب ياريس.. كل سنة وأنت قائد مسيرة هذه الأمة.. والموجه لشراع حياتها، نحو شاطئ تشرق عليه شمس الأمل.

بكل الحب وبكل العرفان بالجميل.. تقول مصر للرئيس حسنى مبارك: كل سنة وأنت رب العائلة المصرية كلها.. فكلهم أبناؤك.. فى قلبك وفى عقلك وفى وجدانك.. الصغير قبل الكبير.. والضعيف قبل القوى.. والمحتاج قبل المقتدر.. كما أنت فى قلبهم وفى عقلهم وفى وجدانهم، وفى سمعهم وفى بصرهم إلى آخر الزمان.

فليس بالسنين وحدها يقاس عمر الأمم.. وليس بالسنين وحدها يقاس عمل الزعماء والقادة.. ولكن الأعمار تحسب بالعطاء والبذل والسهر والتضحية وعظائم الأعمال والخروج من المحن..

ولقد أعطى الرئيس حسنى مبارك لمصر ولم يبخل.. وبذل ولم يقصر.. ومنحها من جهده وعرقه وسهره سنوات عمره كله.. فكان هذا النهر من العطاء الذى تدفق من بين يديه فغمر مصر كلها.

وماقدمه الرئيس حسنى مبارك لمصر وماشهدته مصر معه كتاب أبيض يشع نورا، وصفحاته المضيئة تملأ جنبات مصر بالسلام والأمن والحرية والاستقرار.

وإذا أردنا أن نحسب ونكتب - ونحن نحتفل بعيد ميلاد الرئيس والأب والراعى والمعلم - فسوف نقول لأولادنا وأحفادنا من بعدنا إن الرئيس قد بدأ مشواره المضىء بالنور مع مصر وشعبها وأولادها وبناتها بضربة جوية حسمت حرب أكتوبر لمصلحة مصر والعرب، ثم أمسك بأيدى للمصريين كلهم الذين التفوا حوله فى حب وقادهم إلى مسيرة عمل وطنية حققت لمصر أمنا واستقرارا، لم نكن نحلم بهما ولم يحدثا فى تاريخها الطويل من قبل.. ويكفى إذا أردنا أن نحسب للرئيس ماقدم وماأعطى.. أنه الذى حرر التراب الوطنى كله، ولم يعد هناك شبر ولحد من أرض مصر يرفرف فوقه علم غير مصرى..

وهاهو يقود مسيرة السلام العربية بكل الصمود وبكل التحدى غير هياب أو وجل.

وبالقلم والورقة فإنه يحسب للرئيس حسنى مبارك، أنه لم شمل العرب حول مصر وحول راية الحق والكرامة والسلام.

ويحسب للرئيس حسنى مبارك: أن الإنسان المصرى معه قد خرج من أزمته الاقتصادية وسار على درب التحرر الاقتصادى من كل القيود، وتفتحت أبواب العمل وازدانت مدن مصر بالمصانع.. وتدفقت الأموال الأجنبية لتستثمر دولاراتها فى زرع أشجار الخير والنماء فوق تراب الوطن.. وأصبح الإنسان المصرى معه إنسانا موفور الكرامة لايمد يده لغريب.. تحتضنه أمته فى قلبها وفى عينيها بطريق مرصوف يمشى عليه، ومسكن يؤويه ولقمة عيش طيبة، وسرير فى المستشفى ومعاش يكفيه ذل الحاجة.. ومقعد لابنه وحفيده فى المدرسة.

وبحروف من نور نكتب فى الكتاب الأبيض لعيد ميلاد الرئيس.. إننا ونحن معه فردت الديمقراطية جناحيها فوق ربوع مصر كلها.. وأصبحنا نتكلم ونقول ونحكى بلا خوف.. وأصبحت الصحف تكتب وتقول بلا خوف من غلق أو مصادرة أو كسر أقلام.

وهاهو الرئيس يقدم لمصر ولشعبها ولأجيالها القادمة المشروع القومى العملاق، والذى ستخرج به مصر من ثوبها الضيق داخل الدلتا القديمة، إلى الصحراء الواسعة فى جنوب الوادى، حيث مشروع توشكى الذى سيغير وجه مصر الحضارى كله.

وهاهى مصر به ومعه تخرج إلى مصاف الدول الكبرى، بخدمات فى الكهرباء، قفزت من مليار كيلو/ وات قبل أربعين عاما، إلى تسعين مليار كيلو/ وات الآن. ومن ثلاثة ملايين فدان مزروعة إلى ضعفها، ثم إلى ثلاثة أضعافها بعد انتهاء مشروع توشكى.

وهاهى نسبة البطالة تنخفض إلى ٨ فى المائة.. إلى جانب فتح أبواب العمل لـ ١٧ مليون مواطن فى العام الحالى.. وهانحن نقدر على الكلام فى التليفونات دون أعطال ودون تداخلات. وبعد أن كان لدينا نصف مليون خط قبل ١٥ عاما، وصلت الآن إلى ٥.٤ مليون خط.

ولاننسى هنا أن مصر قد أزاحت بجهد مكثف من الرئيس - عن كاهلها هم الديون الخارجية.. كان علينا أن نسدد لأصحابها من الدول ١١ مليار دولار بالفوائد والأقساط. لولا حكمة الرئيس الذى استطاع باتصالاته ومواقفه السياسية الشجاعة أن يسقط ٥٠٪ منها حتى الآن.

ترى ماذا نقول ومانحسب وماذا نكتب ونحن نحتفل بعيد ميلاد الرئيس والقائد؟

بكل الحب وبكل العرفان بالجميل نقول له ونحن نضىء معه شمعة جديدة فى عمره المديد: نحن معك نحيا ونسير ونتقدم لنحقق لمصر ولشعبها مزيدا من العطاء، ومزيدا من الديمقراطية، ومزيدا من سيادة القانون، ومزيدا من محاربة الإرهاب والفساد.

وكل سنة وأنت معنا بخير ونحن معك بخير ياسيادة الرئيس.

الأهرام

والى: البدء فى توزيع ٢٨٤ ألف فدان جنوب الوادى الشهر القادم

طرح محطة رفع مياه ببحيرة ناصر فى يوليو.. وماليزيا تقيم مجمعا زراعيا بالعوينات

يتم فى أوائل يوليو القادم طرح مشروع إنشاء محطة الرفع العملاقة، لنقل المياه من بحيرة ناصر إلى مجرى ترعة جنوب الوادى، وسيتم الاختيار من بين ٢٤ شركة وهيئة مصرية وعالمية تقدمت لتنفيذ المشروع.

صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وأضاف أنه تقرر البدء فى توزيع حوالى ٢٨٤ ألف فدان من الأراضى الممتدة لمشروع جنوب الوادى على المستثمرين وصغار الزراع وشباب الخريجين اعتبارا من الشهر القادم، منها ١٨٩ ألف فدان بمنطقة شرق العوينات وتروى على المياه الجوفية، و٦٥ ألف فدان بوادى النقرة وشمال شرق أسوان، و٣٠ ألف فدان بوادى الصعايدة غرب النيل وعلى مسافة ٣٠ كيلو مترا من مدينة إدفو بأسوان وتروى على مياه النيل.

وقال الدكتور يوسف والى - فى تصريحاته لوكالة أنباء الشرق الأوسط - إن أراضى شرق العوينات التى تتوافر لها المياه الجوفية الخالية من الملوحة، وجدت إقبالا من المستثمرين المصريين وسيتم طرحها قريبا للمستثمرين، مشيرا إلى أنه تقرر تخصيص مساحة ٥٠ ألف فدان لماليزيا بمنطقة شرق العوينات لإقامة مجمع زراعى - صناعى لزراعة القطن وغزله، وإنتاج الملابس الجاهزة، وتخصيص المنتج للتصدير للخارج.

عبيد يرأس وفد مصر فى اجتماع المجموعة الاستشارية للبنك الدولى فى باريس

باريس - من سعيد اللاوندى: يشارك وفد وزارى مصرى برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال فى اجتماع المجموعة الاستشارية لمصر بالمقر الأوروبى للبنك الدولى فى باريس، الذى يعقد يومى الثلاثاء والأربعاء القادمين.

يضم الوفد وزيرى المالية والاقتصاد والتعاون الدولى، ونائب محافظ مصر لدى البنك الدولى، ويشارك فى الاجتماع ممثلون من البنك الدولى وصناديق ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية

[تفاصيل أخرى ص ٢٤]

روس يعود إلى المنطقة خلال يومين لبحث إمكان استئناف مفاوضات السلام

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن المبعوث الأمريكى للشرق الأوسط دنيس روس سيقوم بجولة فى المنطقة، فى غضون الأيام القليلة القادمة فى محاولة لإعادة عملية السلام إلى مسارها.

وقال متحدث باسم الخارجية الأمريكية إن الرئيس الأمريكى كلينتون سيقوم بإجراء تقويم لوسائل المساعدة الأمريكية للأطراف المعنية على إحراز تقدم عقب عودة روس من المنطقة. وكانت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت قد ردت على انتقادات مسئول فلسطينى بأنها لم تزر المنطقة بعد بقولها: إننى على اتصال دائم بجميع الأطراف المعنية، إلى جانب زيارات المسئولين الأمريكيين الآخرين.

وأعلن مروان كنفانى المتحدث باسم الرئيس ياسر عرفات أنه يمكن استئناف محادثات السلام المجمدة بدون وقف عمليات الاستيطان الإسرائيلى فى منطقة أبوغنيم على مشارف مدينة القدس المحتلة. ووصفت وكالة «أسوشيتدبرس» تصريحاته بأنها محاولة لتخفيف المواقف استعدادا لجولة المبعوث الأمريكى الجديدة. وفى الوقت نفسه، زعمت وثيقة رسمية إسرائيلية أن السلطة الفلسطينية سمحت لنحو ٣٦ الف زائر فلسطينى بالإقامة داخل الأراضى الفلسطينية على الرغم من انتهاء مدة تصاريح الإقامة التى منحت لهم لدى دخولهم هذه الأراضى.

[التفاصيل ص ٩]

اليوم... فى

العربى
محمد نكل العرب

- ■ أسبوع إنقاذ السلام
- ■ هل تتسلم إسرائيل عزلها؟
- ■ سها عرفات: أبوعمار لايستشيرنى!
- ■ الرابحون والخاسرون فى البورصة
- ■ ماجدة الرومى: أحلم بالتمثيل

في ظاهرة لم تشهدها مصر منذ ٤٠ عاما

عاصفة خماسينية شديدة على القاهرة وبعض المحافظات

الظلام يخيم على مناطق متفرقة وتوقف الحركة بمطار القاهرة وقناة السويس



العاصفة حولت شوارع القاهرة إلى ظلام فأضاءت السيارات أنوارها فى وضح النهار
[تصوير: محمد وسيم]

تعرضت مصر أمس لظاهرة جوية لم تحدث منذ نحو ٤٠ عاما. فقد داهمت عاصفة خماسينية شديدة القاهرة وعددا من محافظات الجمهورية عصر أمس، محدثة مايشبه الظلام التام على مناطق متفرقة وسط رياح شديدة محملة بالرمال والأتربة بلغت سرعتها ٤٥ عقدة فى الساعة، أى نحو ٩٠ كيلو مترا فى الساعة، مما أدى إلى توقف الحياة تماما فى شوارع القاهرة، وسط أجواء من القلق والتوتر بين المواطنين. وقد تسببت العاصفة والرياح الشديدة فى أكثر من موقع فى اقتلاع عدد من الأشجار وسقوط بعض أعمدة الإنارة واللوحات الإرشادية فى عدد من الطرق وممرات الطائرات فى مطار القاهرة الدولى، مما أدى إلى إغلاق المطار لانعدام الرؤية وتحويل عدد من الطائرات إلى مطارات أخرى، كما توقفت الملاحة فى قناة السويس.

وقد اختلف علماء الأرصاد الجوية والفلك حول التسمية العلمية الصحيحة لهذه الظاهرة، فبينما سماها عالم الفلك الدكتور جمال الفندى «إعصار خماسينى»، سماها شريف حماد المدير العام لهيئة الأرصاد «عاصفة خماسينية شديدة»، فى حين قال الدكتور حسين زهدى، رئيس هيئة الأرصاد السابق إن هذه الظاهرة تشبه «التورنيدو» الذى يحدث فى المناطق الصحراوية المكشوفة بالولايات المتحدة الأمريكية، أى مايشبه الإعصار. وأنه من الصعب على العلماء التنبؤ بهذه الظاهرة على خرائط الطقس لأنها تكون سريعة الحركة، والرياح فيها حلزونية شديدة جدا.

وتم تشكيل غرفة عمليات مركزية بوزارة الداخلية لتلقى بلاغات المواطنين، كما تم تشكيل فرق طوارئ بوزارات الخدمات.

وتفاوتت آثار العاصفة، والإعصار الخماسينى فى المحافظات، فبينما شهدت محافظات البحيرة، والدقهلية، والفيوم عواصف رملية وأمطارا غزيرة لم تتأثر محافظات أخرى مثل السويس، وشمال سيناء، وسوهاج، فى حين اشتعلت النيران فى ١٧ منزلا بمحافظة الشرقية.

[تقرير شامل ص ١٣]

«الأهرام» فى مكان متميز مع أهم صحف العالم فى أول متحف للصحافة بواشنطن

واشنطن - من عاطف الغمرى: احتل اسم صحيفة «الأهرام» مكانا متميزا بين أسماء الصحف التى تزين كرة أرضية ضخمة، وضعت فى مدخل متحف الصحافة «نيوزيام» الذى افتتح فى العاصمة الأمريكية. وكان اسم «الأهرام» بارزا بين عدد من أشهر صحف العالم منها نيويورك تايمز، ولوموند، والهيرالد تريبيون.

وقد حرص المتحف على عرض بدايات الكتابة فى الشرق الأوسط، والدور الريادى والمتميز الذى كان للمصريين فى هذا المجال. وكذلك فى تدوين التاريخ البشرى، ونقل الأخبار عبر الأجيال إلى جانب نماذج من الكتابة الهيروغليفية.

ويضم المتحف - الذى يعتبر الأول من نوعه وتكلف ٥٠ مليون دولار شاشة عملاقة يتم من خلالها بث مباشر وحى لأحداث العالم عن طريق أكثر من ٣٠٠ قناة تليفزيونية أمريكية وعالمية، وأيضا عرض لشاشات الكمبيوتر المفتوحة لكى يجرى الزائرون من خلالها حوارات مع صانعى الأخبار فى الصحف، وتقديم أسئلة إليهم فى أى موضوع.

حقائق

إبراهيم نافع [ص ٣٠]

مبارك يهنئ تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى السيد تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد.

وقد أعرب الرئيس مبارك - فى البرقية - عن خالص تهانيه القلبية لبلير بفوزه بثقة الشعب البريطانى، ويقينه بأن قيادة رئيس الوزراء الجديد الحيوية والنشيطة سوف تعزز دور بلاده وتزيد من إسهامها فى إقرار السلام والتعاون الدوليين.

كما أعرب الرئيس مبارك عن أمله فى أن تزداد العلاقات الودية القائمة بين البلدين والشعبين المصرى والبريطانى قوة واطرادا. وتمنى الرئيس مبارك لرئيس وزراء بريطانيا الجديد التوفيق فى الاضطلاع بمهامه الجديدة.

رسالة خطية من مبارك يتسلمها الرئيس الكينى

نيروبى - من إيناس نور: تسلم الرئيس الكينى دانيال أراب موى رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس للسيد عمرو موسى وزير الخارجية. وأعرب الرئيس الكينى عن حرص بلاده على التشاور مع مصر خلال تلك الظروف التى تمر بها إفريقيا. وأكد اهتمام كينيا بدعم التعاون المشترك مع مصر، لتصل إلى المستوى اللائق للعلاقات السياسية المتميزة بين البلدين.

[التفاصيل ص ١٢]

■ رسالة عربية إلى العالم بقلم: أحمد نافع.......... [ص٦]
■ ذاكرة التاريخ بقلم: زكريا نيل .... [ص١١]
■ مصر الخضراء [ص٢٤ و٢٥]

فوز ساحق لحزب العمال البريطانى فى الانتخابات العامة

تونى بلير يبدأ تشكيل الحكومة.. وميجور يستقيل من رئاسة حزب المحافظين

لندن - من عبدالله عبدالسلام - ووكالات الأنباء: بعد فوزه التاريخى الساحق فى الانتخابات العامة، التى أنهت ١٨ عاما من حكم حزب المحافظين، بدأ تونى بلير، زعيم حزب العمال الفائز، مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة، ليصبح أصغر رئيس وزراء فى بريطانيا منذ عام ١٨١٢.

وأعلن بلير أن عهدا جديدا قد بزغ فجره على البلاد وتعهد بأن يكون حزب العمال، بديلا معتدلا للمحافظين، بينما هنأه جون ميجور رئيس الوزراء المهزوم بالفوز وتمنى له التوفيق فى مواجهة التبعات الهائلة التى تنتظره.

وأكدت النتائج أن حزب المحافظين خسر جميع مقاعده فى اسكتلندا وويلز، الأمر الذى يعنى أنه أصبح حزبا إنجليزيا فقط له مقاعد محدودة فى البرلمان.

وتشير النتائج شبه النهائية - بعد فرز حوالى ٩٠٪ من الأصوات - إلى أن حزب العمال حصل على ٤٢١ مقعدا مقابل ١٨٣ مقعدا للمحافظين و٤٦ مقعدا للأحرار الديمقراطيين فى مجلس العموم.

[التفاصيل ص ٥]

الأزمات القلبية.. القاتل الأول!

لندن - و: كشف تقرير أعده البنك الدولى بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، أن العدد الأكبر من الوفيات على مستوى العالم - بما فى ذلك الدول النامية - يحدث بسبب الأزمات القلبية والسكتات الدماغية، حيث وصل عدد الوفيات عام ١٩٩٠ إلى حوالى ٥٠ مليونا و٤٦٧ الف حالة، منها ٦ ملايين و٢٦٠ الفا بسبب الأزمات القلبية، و٤ ملايين و٣٨١ الفا بسبب السكتات الدماغية. كما توفى بسبب الالتهاب الرئوى وأمراض الجهاز التنفسى ٤ ملايين و٢٩٩ الف شخص. وأوضح التقرير أن السل أدى إلى وفاة مليونين و٢١١ الف شخص، وجاء الإيدز فى ذيل قائمة الأمراض الخطيرة المسببة للوفاة فى العالم، حيث كان السبب فى وفاة ٣١٢ الفا فقط ومن ناحية أخرى، ذكر الباحثون الأمريكيون أنهم اكتشفوا أن أحد أسباب فشل القلب هو إهمال علاج ضغط الدم العالى، التى يؤدى إلى تمدد خلايا القلب ويسبب له سلسلة من المشكلات.

التلوث يقتل مليونى طفل سنويا

ميامى - أ ش أ: التلوث يؤثر على ١٠ ملايين طفل أمريكى دون الثانية عشرة، والتلوث بالرصاص يخفض نسبة الذكاء لدى كل طفل مصرى بواقع أربع نقاط. هذه صيحة التحذير التى تطلقها وكالة حماية البيئة الأمريكية، التى تعقد يومى الاثنين والثلاثاء القادمين فى ميامى أول مؤتمر من نوعه يناقش آثار التلوث على الصحة العامة والأطفال، ويحضره وزراء البيئة من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بالإضافة إلى روسيا.

تقول كارول براونر مديرة الوكالة: إن أكثر من مليونى طفل يموتون سنويا بسبب أمراض الإسهال الناجمة عن تلوث مياه الشرب، وإن الرصاص الموجود فى الدهانات واللعب وعلب المواد الغذائية يسبب مشكلة كبيرة. وأضافت أن بعض الدول لاتزال تستخدم الرصاص فى البنزين، وأن التلوث يعد مشكلة مروعة فى دول العالم النامى، وستتصدر هذه المشكلة جدول أعمال المؤتمر.

تسمع اليوم

باقة حب للرئيس مبارك

☐ تحتفل اذاعة القاهرة الكبرى بعيد ميلاد السيد الرئيس مبارك وتقدم حلقة خاصة من برنامج (الثقافة للجميع) ٩,١٥ مساء تتضمن مشوار حياته ورحلته مع العطاء والانجازات وأهم المؤلفات التي صدرت عن عصر مبارك البرنامج اعداد: مصطفى اللاحي وتقديم: عبد الفتاح عبد الرحمن وآمال العناني.

ذكريات عبد الوهاب

☐ بمناسبة ذكرى رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب يعيد برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب حديثا كانت قد سجلته أمنية صبري تحدث فيه عن بداية اهتمامه بالموسيقى، وعلاقته بأمير الشعراء أحمد شوقي وأهم تجاربه ومراحله الفنية والاغنيات التي يعتبرها علامات في حياته.

مسرحية أنا وأخويا

☐ يقدم برنامج (دعوة اذاعية الى مسرحية) بعد منتصف الليل من صوت العرب مسرحية « أنا وأخويا » لفرقة اسماعيل ياسين والتي قدمتها سنة ١٩٦٥ تأليف أبو السعود الابياري وبطولة اسماعيل ياسين ومحمود المليجي وزينات صدقي وبدر الدين جمجوم ونبيل الهجرسي. السهرة تقديم سناء عاصم.

مع د. مفيد شهاب

☐ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء مباشرة د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة حيث يتحدث عن استعدادات الجامعة لامتحانات نهاية العام الدراسي والرد على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢١٤٢٧ ـ ٣٩٢٢٧١١ الفترة تقديم كمال معوض وأحمد كمال واخراج ولاء عسكر

أغاني لأهل الفن

☐ يستضيف برنامج (أهل الفن) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب عفاف راضي والمطربة اللبنانية ميشلين خليفة وهند رستم حيث يدور الحوار عما تحتويه مكتباتهن من شرائط الاغاني ويقدمن مختارات منها ـ البرنامج تقديم سهير توفيق

على الهواء: المنصورة وبطل نيجيريا

☐ تنقل القناة الثانية عصر على الهواء مباراة كرة القدم بين المنصورة بطل مصر وجوليوس بيرجر بطل نيجيريا في بطولة لافريقيا للاندية أبطال الكئوس بالقفر الصناعي من نيجيريا تعليق عبد السلام الحمامصي واخراج يسري مرزوق.


محمد عبد الوهاب

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ يحكى ان
١٠,٢٠ عروستي
١١,٠٠ مسلسل الاطفال «الابطال»
١١,٢٥ بنت بلدي
١١,٤٥ شتاء بارد جدا
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ في نور الاسلام
١٢,٣٠ مسلسل «زوجات صغيرات»
١,١٥ الفن الشعبي
١,٤٠ عالم الرياضة
١,٥٠ اماني واغاني
٢,٣٥ عشرة على عشرة
٢,٤٠ ارضنا الطيبة
٣,٥٠ مسلسل «الف ليلة وليلة»
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٠ الناس والسياحة
٥,٥٠ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٦,٣٠ صورة حية من مجلسي الشعب والشورى
٧,٣٠ مسلسل «حلم الجنوبي»
٨,٣٠ واحد في المليون
٨,٥٠ حديث المدينة
٩,٠٠ الاخبار
٩,١٥ اقتصاديات
١٠,١٥ نادي السينما
١٢,٠٠ اخر الانباء
١,٢٠ انت مين
٢,١٥ هواة التسجيلات
٢,٣٥ عالم الفوازير
٢,٥٥ ابتسامة اخر الليل
٣,١٠ أوتار الليل
٣,١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ البرامج التعليمية
١١,١٥ منوعات اجنبية
١١,٣٠ دنيا الاطفال
١٢,٠٠ نجم ولعبة
١٢,١٥ صور مشرقة
١٢,٤٥ امومة وطفولة
١,١٥ مصر البناء
١,٣٠ نواميس الكون
٢,٠٠ قالوا في الامثال
٢,١٥ لقاء الايمان
٢,٣٠ معلومات مرئية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ تكنولوجيا
٣,٤٠ منوعات اجنبية
٤,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة
٤,٥٥ مباراة المنصورة وبطل نيجيريا
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,٤٥ المجلة الاقتصادية
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,١٥ الفيلم العربي «رصاصة في القلب»
١٢,٣٠ كان حلمك ليه
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ العالم يغني
٢,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة
٢,٣٠ القرآن الكريم

من الأحد الى الجمعة ص ٢٢ و ٢٣

سهرات الشاشة

رصاصة في القلب: ق٢

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «رصاصة في القلب» بطولة محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم اخراج محمد كريم وتدور احداثه حول محسن الذي يتقابل مع فيفي ويقع في حبها ولكنه يكتشف انها خطيبة صديقه.

تشي: ق١


عمر الشريف في لقطة من الفيلم

☐ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة الفيلم الامريكي «تشي» بطولة عمر الشريف وجاك بالانس واخراج ريتشارد فليشر. وتدور أحداثه حول شخصية الطبيب الارجنتيني «تشي جيفارا» الذى انضم الى كاسترو وشارك في أحداث الثورة الكوبية وفي ادارة كوبا بعد نجاح الثورة. ويستضيف البرنامج د.مصطفى كمال السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة. البرنامج اعداد وتقديم درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

مشوار

☐ يستضيف برنامج (مشوار) مساء القناة الثانية الكاتبين الصحفيين صبري مرسي واقبال بركة. حيث يتناول البرنامج مشوارهما الصحفي وأعمالهما الأدبية. تقديم دينا رسمي واخراج دينا اسماعيل.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون ١١,١٥ الرسم بالكلمات ١١,٤٠ اقف ممنوع الدخول ١٢,٠٥ التحدي ١٢,٣٥ الواقع والسكان ١,٠٥ بعيدا عن الارض ١,٢٧ الكاميرا بين الجمهور ٢,٠٥ الرياضة وصحتك ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ جد وحفيد ٥,٥٠ طريق المستقبل ٦,٥٥ قصور الثقافة ٨,١٥ احلام سعيدة ٨,٥٠ حروف وارقام ٩,٤٠ مهنة واسرار ١٠,٠٠ موال لبلدي ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٧ حاسب من الغلط ١١,٥٧ تعظيم سلام ١٢,٣٠ ليالي القاهرة ١,٣٠ نهايات درامية ١,٥٠ قضية من اغنية

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ سباق الزهور ٢,٢٥ لعب × لعب ٢,٥٠ فكر مع الأصدقاء ٣,٢٥ تحقيقات ق٤ ٣,٤٥ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوي السمسمية ٤,١٥ متاحف الحياة ٤,٣٠ حالة خاصة ٤,٥٠ كأس التفوق ٥,٤٥ حكايات × الكليات ٦,٠٠ مسارح ٦,٣٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ نافذة على القانون ٨,٣٠ درع مصر ٨,٤٥ فكر معانا ٩,٣٠ دائرة الحوار ١٠,٠٠ مساء النور ١١,٢٠ اخر السهرة

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ زرع وحصد ٣,٢٥ شبيك لبيك ٣,٤٥ الانسان والبيئة ٤,٠٠ الاجندة ٤,١٠ في كل مكان نقطة ٤,٣٠ دروب الفن ٥,١٥ الرأي العام ٥,٢٠ المجلة الصحية ٥,٣٠ مسلسل لن اعيش في جلباب ابي ٦,١٥ المول والضريبة ٦,٤٠ اعلان ببلاش ٧,٠٥ مال وتجارة ٨,١٠ ابنائي الاعزاء شكرا ٩,٠٥ بريق الاشياء ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مختارات رياضية ١٢,٠٠ نايت فلايت ١٢,٣٠ الصالون ٢,٠٠ السوبر فايف

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ سباق الزهور ٤,١٥ بيت العائلة ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فواصل موائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧,٤٥ حواديت القطاقيط ٨,٠٠ كشف حساب ٨,٣٠ آيات محكمات ٨,٤٠ حديث الناس ٩,١٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ق٦ ١٠,٤٥ معاني الاسامي ١١,٠٠ قطار المفاجآت ١٢,٠٠ تمثيلية السهرة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٦
الشروق	٦,١١
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣٣
العشاء	٨.٥٨

إذاعة القرآن الكريم

☐ أركان الاسلام: ١١,٤٠ صباحا.
☐ من بستان الرحمن: ٦,٤٥ حول الفوائد العلاجية لنبات الحندقوق في التغلب على امراض الجهاز البولي والمثانة وبعض الامراض الجلدية

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ١,٥٠ مسلسل الاطفال ٢,١٠ صوت المكتبة ٢,٤٥ كل يوم رياضة ٣,٠٠ العائلة ٣,٢٠ مين اللي قال ٤,٠٠ كان واصبح ٤,٣٠ انا هويت ٤,٤٥ نحن معك ٥,٠٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ الحل ايه ٦,٠٠ صورة ٦,٤٠ مسامرات ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ اوراق ملونة ٨,١٠ الامل ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,٠٠ المجلة السياحية ٩,٣٠ دوري ق٧ ١٠,١٧ المنتدى الثقافي ١١,١٢ مسلسل ليالي الحلمية ١١,١٥ حروف واغاني.

القناة الثامنة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,١٠ نادي الطفل ١,٥٠ تبسيط العلوم ٢,١٠ الدين للعاملة ٢,٣٠ في رحاب الجامعة ٣,٠٠ مع المواهب ٣,٢٠ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٥,٠٠ الاخبار ٦,٠٠ اغاني ٦,١٥ افواه ٦,٤٠ محو الأمية ٧,١٠ عالم الاسرار ٧,٣٠ ابناء الجنوب ٨,٠٠ عادات وتقاليد ٨,٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ٩,٠٠ لنتعلم واقلام

صندوق الدنيا

الانتخابات البريطانية

تابعت الانتخابات البريطانية على الهواء مباشرة، وساعة بعد ساعة، في محطة «سي. ان. ان» وقد قامت المحطة بتغطيتها تغطية كاملة وهي انتخابات اسفرت عن مفاجأة ضخمة، لقد انهزم حزب المحافظين هزيمة ساحقة، واكتسح حزب العمال في معظم الدوائر اكتساحا غير مسبوق، وبدا واضحا ان بريطانيا تبحث عن التغيير، وقد جرت الانتخابات البريطانية في جو من الهدوء والانضباط فلم تقع حادثة واحدة تعكر صفو العملية الانتخابية..

اما توني بلير، رئيس حزب العمال الجديد الذى نجح في اعادة تنظيم الحزب وخاض به المعركة الانتخابية فهو شاب سيحتفل يوم الثلاثاء القادم بعيد ميلاده الرابع والاربعين، ويتوقع له المحللون السياسيون عشرين عاما من الحكم.

وقد القى توني بلير كلمة بعد فوزه قال فيها انه يحس بالشرف الذى اعطته له انجلترا كما يحس بعبء المسئولية والتواضع، ومضى يتحدث عن مجتمع متماسك يسعى نحو اهدافه ولا يستبعد احدا من افراده في العمل، وتحدث رئيس الحكومة الجديد عن التعليم والصحة والأمن والبطالة والصناعة باعتبارها اهدافا قومية اسندها إليه الناخب الانجليزي.

تذكرت وانا اشاهد تغطية الانتخابات واستمع إلى تحليل الخبراء عن رغبة الشعب الانجليزى في التغيير ماحدث لونستون تشرشل بعد ان كسب الحرب العالمية الثانية وخاض الانتخابات فاسقطه الناخب الانجليزى لمجرد الرغبة في التغيير.. يحكي تشرشل في مذكراته انه جلس يتلقى النتائج الأولى وكانت كلها تؤكد ان الميزان يميل ضده، وعبر عن بؤسه لزوجته التي قالت له: من يدرى لعلها نعمة تنكرت في ثياب النقمة؟! وقال تشرشل ردا على زوجته ـ اغلب الظن انها قد اجادت التنكر!

وحين سئل الناس في استطلاعات الراى العام لماذا اسقطوه رغم مافعله ايام الحرب قالوا: ان وجهه يذكرنا بأيام الحرب.

تذكرت هذا كله وانا اتابع الناخب الانجليزى وهو يصوت لقضية التغيير مدركا ان الحياة تاسن وتركد بغير تغيير.

أحمد بهجت

●● هذه البورصة لا علاقة لها من قريب أو بعيد ببورصة الأوراق المالية.. ولا تتعامل بالأسهم والسندات والجنيهات والدولارات ولكنها تتعامل فقط في هموم الناس وما أكثرها ●●

★ اسمه حزب الغلابة.. وهو حزب الأغلبية من الناس المعدومين المطحونين الشقيانين في كل زمان وفي كل مكان.. الذين ليس لهم من سند في هذه الدنيا إلا الدعاء لله تعالى.. وزيارة أولياء الله الصالحين وكتابة الرسائل اليهم رغم أنهم فارقونا قبل مئات السنين كما سجل اعترافاتهم عمنا العالم الاجتماعي الكبير الذي لايعوض الدكتور سيد عويس.. ولا بأس من التدثر بعباءة دعاء الوالدين حتى تفتح أمامهم الأبواب المغلقة بالضبة والمفتاح والآذان الصماء بلا صمم حتى لاتسمع شكواهم وحتى لايصيبها مجرد رذاذ من مواجعهم.. وهي التي تعودت على الطبل والزمر والتنطيط والهتاف بحياتهم من جانب شلة المنتفعين بكل مسئول وكل كبير.. وكل من يملك قلم الإمضاء الذي يوقع على العلاوات والمكافآت والدرجات وبدلات الاجتماعات.. وأجهزة تكييفات وتوزيع غنائم الوزارات والمحافظات من شقق ومصايف وعربات وأرض وسفريات ولجان وانتدابات..

وحزب الغلابة من البشر الذين ليس لهم ظهر في هذا البلد.. هو حزب غير معلن وليس له سجل وليس له مقر رسمي.. أو حتى رقم تليفون.. ولكنه موجود حيث يوجد الفقر والعوز وقلة الحيلة في كل بيت وكل شارع وكل حي وكل حارة وكل قرية وكل مدينة.. وأعضاؤه من صغار الموظفين والفلاحين المطحونين والشباب الذي شقي أهله وتعبوا حتى أخذ الشهادة وانتظر عشر سنوات حتى جاء دوره في وظيفة غلبانة مثله مصابة بفقر دم مدقع في بند الأجر.. ولأن غلاء المعيشة قد أصاب الكل ودخل بيوت الكل.. فقد انضم للحزب صغار كبار الموظفين.. وعلى استحياء وفي السر نفر من كبار الموظفين حتى درجة وكيل وزارة الذين لايعرفون كيف يديرون حياتهم ولهم أولاد في المدارس والجامعات يأكلون ويشربون ويلبسون ويأخذون دروسا خصوصية في كل المواد من ابتدائي حتى الجامعة!

وشروط عضوية حزب الغلابة غير المكتوبة.. ألا يكون للعضو قريب أو نسيب ذو مركز أو صاحب نفوذ أو سلطان.. وليس له «واسطة» تنتشله مما هو فيه وتفتح أمامه بقدرة قادر كل الأبواب المغلقة.. وتحجز له الوظيفة حتى يتخرج.. ودون أن يدخل الامتحان الذي يدخله غيره من الغلابة.. وتقدم له شقة كويسة وبنت حلال يدفع ثمنها بالتقسيط المريح وربما يدفعها أحفاده من بعده.. وتنهال عليه الترقيات والبدلات والعربات وبدلات اللجان والاجتماعات.. حتى يكاد يطلع من هدومه «من كثرة العز وأكل الوز».. كما كانت تقول جدتي رحمها الله!

ولقد اكتشفت ومن خلفي طابور طويل من عقلاء القوم فينا.. أنه لانصير لأعضاء حزب الغلابة في هذا البلد.. إلا الرئيس حسني مبارك نفسه.. فهو الوحيد الذي يقرأ مواجع الناس وأنات الخلق.. ويتابع بنفسه كل صباح ماتنشره الصحف التي أصبحت النافذة الوحيدة التي تنطلق منها أصوات الغلابة بما يعانون وبما يتألمون وبما يتوجعون..

وبمجرد أن يصل إلى أسماعه شكوى من أي إنسان يسارع بالاتصال بالمسئولين لحل هذه الشكوى فورا..

ولكم طلب الرئيس من المسئولين في كل مكان أن يقرأوا كل صباح أنات الناس وبلاويهم السوداء والزرقاء والصفراء.. ويرفعوا الهم من صدورهم والأسى من عيونهم.. ولكن كثيرا من المسئولين ولا أقول كلهم من الذين يملكون إغاثة المظلوم ورفع الظلم عنه بجرة قلم.. نسوا أو تناسوا في وسط زيطة وأبهة المناصب أو أصابهم فيروس وظيفي لايصيب إلا كبار المسئولين اسمه فيروس الطناش.. وهو فيروس لا علاج له إلا «هز» المسئول هزا شديدا حتى يفيق من غيبوبته الوظيفية!

....

ولأن حزب الغلابة في بلدنا لاسند له ولا معين إلا الله تعالى والرئيس حسني مبارك من بعده..

ولأننا نحمل الرئيس دائما هموم حل مشكلة كل مواطن.. وإنارة كل شارع مظلم وري كل فدان عطشان وتسكين كل خريج في وظيفة مناسبة.. وتسكينه في شقة وتسكينه أيضا إلى زوجة صالحة..

ولأننا نحمل الرئيس دائما ما فوق طاقته.. فلاشيء يجد حلا إلا إذا تدخل..

فقد قام حزب الغلابة من الناس بتكوين بورصة خاصة بهم لا علاقة لها ببورصة الأوراق المالية التي لايملكون شراء ولو سهم واحد فيها.. ولأن أوراقهم المالية القصيرة القامة يأخذها أولا بأول.. البقال والجزار وبائع الخضار ولا أقول الفاكهة التي أصبحت بأسعارها الجنونية ترفا ما بعده ترف.. وتنتهي من جيوبهم يوم خمسة أو حتى عشرة منه.. وباقي الشهر يأكلون ويشربون سلفا وعلى النوتة!

وبورصة الغلابة أطلقوا عليها اسم «بورصة الهموم المصرية» مقرها في كل بيت يسكنه الكحيانون والصدمانون..

وكل ديوان وظيفي يشغل بعشرات الموظفين الذين لا هم لهم كل صباح إلا حساب علاوة يوليو وبدل الغلاء والدرجات الخالية.

وكل حقل يجلس فيه الفلاحون الذين يسكبون عافيتهم طوال العام في فدان أو حتى ربع فدان بالايجار..

وكل عنبر في مصنع يقف فيه طوال النهار عمال الورديات بزيادة ساعتين أو ثلاث اضافية أو يطبقون الوردية حتى يجدوا أول الشهر في الخزينة عند القبض ما يسد رمق العيال وأمهم!

ولا أوراق مالية بالمرة في بورصة هموم المصريين لأنها هنا أوراق لاتربح ولا يهتم بها أحد.. ولكن كلام في كلام وحديث في حديث وبعبعة وفضفضة.. ورسائل وعرائض سكبوا فوق أوراقها.. وبين سطورها همومهم وهموم عيالهم.. وأرسلوها كالحمام الزاجل إلى أبواب المسئولين الموصدة التي لاحس لها ولا خبر..

ولما تعبوا من صبر أيوب.. أعادوا كتابتها بحرقة الألم وأرسلوها إلينا.. أصحاب الأقلام ورجال صاحبة الجلالة الصحافة..

تعالوا نقلب معا في أوراق بورصة الهموم المصرية.. فماذا ياترى سنجد؟

....

هذه الورقة الهمومية وليست المالية بالطبع.. عمرها في بورصة الهموم المصرية يقترب من العامين ولا حياة لمن تنادي..

الورقة أو الملف يحمل اسم السيدة عايدة قطب.. وقضيتها هي قضية شيكات مزورة.. حيث كان من المفروض أن تحصل على شقة مقابل خلو رجل قدره ٨ آلاف جنيه.. وكتبت المواطنة شيكات على نفسها بالمبلغ.. وعندما قامت بسداد المبلغ على دفعتين.. مرة بمبلغ ٥ آلاف جنيه والثانية بمبلغ ثلاثة آلاف من الجنيهات.. وأعطاها أصحاب العمارة شيكات بالمبلغ اتضح بعد ذلك أنها مزورة.. ثم بدأوا في تقديم شكوى ضدها بالشيكات الحقيقية التي وقعتها مطالبين بسداد المبلغ كله من جديد!

وقد نشرت في نفس المكان هنا ولكن قبل نحو عام وتسعة أشهر.. وبالتحديد يوم ١٢ أغسطس عام ١٩٩٥ شكوى المواطنة عايدة قطب.. وفي اليوم نفسه اتصل بي تليفونيا المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وأبلغني أنه مهتم بقضية المواطنة وقد أحال الموضوع كله إلى المستشار رجاء العربي النائب العام.

وتمضي الأيام.. وتتعثر القضية وتتوه في أضابير المحاكم مابين شبين الكوم وطنطا والقاهرة وتجيء رسالة أخرى حزينة من السيدة عايدة قطب تقول فيها:

●● لقد تفضلتم مشكورين بنشر صرختي بجريدتكم الغراء في ١٩٩٥/٨/١٢، وهو الذي أدى إلى هزة كبيرة بعثت الروح بالمحضر ٢٩٣٠ اداري قويسنا لعام ١٩٩٣ أي بعد عامين من خمد أنفاسه، وقد نتج عن هذا تداول المحضر الذي يتضح من حجم ملفه أنه يخص عشر قضايا، وذلك بين محكمة شبين الكلية ورئاستها المتمثلة في محكمة طنطا الكلية، والمكتب الفني التابع للأستاذ المستشار النائب العام.. إلى أن استوفى الملف طبقا لطلب المكتب الفني ورحلات مكوكية أقوم بها دون يأس أو ملل بين شبين الكوم وطنطا والقاهرة سواء كان الملف في رحلة ذهاب أو عودة للاستكمال.. إلى أن فقدت أثره عند آخر محطة له بطنطا.. حيث أعطى لي رقم صادر خطا هو ٥٩٦ في ١٩٩٥/٥/١٥ ولا شيء يصل إلى المكتب الفني بالقاهرة وبعد عدة محاولات فاشلة تبين لي عدم صحة الرقم.. وعدم وصول المحضر نهائيا إلى المكتب الفني التابع للمستشار النائب العام، وسقط الأمر من يدي، واضطررت إلى مخاطبة الأستاذ المستشار النائب العام برقيا، وأرفق لسيادتكم صورة فوتوغرافية لبرقيتي، وصورة الإيصال الدال على ارسالها.. ولقد مددت يدك لي وتشبثت بها عند غرقي فلا لوم على بلجوئي إليك.

إمضاء: عايدة أحمد قطب
مدرسة بمدرسة أبوبكر الصديق بقويسنا

○○ والسؤال: أين ذهب ملف القضية؟

هل هو عند المستشار عادل فهمي مدير المكتب الفني للنائب العام؟

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

وإذا كان عنده فلماذا لم يتم التصرف فيه حتى الآن؟

أنا أعرف أن أي قضية لا تتوه أبدا في مكتب النائب العام وأعرف مدى اهتمامه بقضايا المظلومين..

وأعرف أكثر أن وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر لايرضيه أبدا أن تنام قضية عائلة لمدة ٢٠ شهرا حتى الآن.. إيمانا منه بأن العدالة البطيئة هي عدالة ظالمة.. وإلا مابادر من أول يوم بقراءة ما كتبت.. والتحقيق فيه وإحالة القضية إلى السيد النائب العام للتصرف..

....

الورقة الثانية هي خطاب مفتوح إلى اللواء حسن الألفي وزير الداخلية.. يقول صاحبها وهو سجين في سجن طنطا:

●● مقدمه لسيادتكم ناصر فرج فرج علي طه.. النزيل بسجن طنطا العمومي وذلك تنفيذا لحكم المحكمة التي أدانتني بالسجن مدة عشر سنوات والتي قضيت منها أكثر من ثماني سنوات وأنا موجود حاليا بسجن طنطا العمومي وذلك في القضية رقم ٢٧٤٠ لسنة ٨٨.. انتظرت الافراج عني بعد قضاء ثلاثة أرباع الحكم المتقدم حيث إنني قد نفذت الحكم بتاريخ ١٩٨٩/١/٧ وينطبق على حكم المادة ٣٩٤ عقوبات الخاصة بالعفو الشرطي..

وحيث إنني والحمد لله من المشهور عنهم حسن السير والسلوك قبل سجني وفي أثناء سجني.. وذلك بشهادة جميع العاملين والقائمين على سجن طنطا العمومي.. انني مواطن مصري أخطأ وعوقب وتاب وأناب.. إلى جانب حاجة أولادي الصغار الماسة لرؤيتي ورعايتي وكذلك أمي المسنة المريضة التي ذاب قلبها وجف دمعها حزنا علي وكذا والدي المريض بالفشل الكلوي..

□□ وهذه رسالة أخرى على درب الأحزان.. نفسه موجهة إلى اللواء حسن الألفي:

●● سيدي.. نحن أصحاب السابقة الأولى.. فقد زلت أقدامنا وأخطأنا.. وسرعان ما تداركنا الخطأ وصححناه بأن كانت فترة العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة.. وأمضينا عشرين عاما هي كل أعمارنا.. وقد أصلحنا من شأن أنفسنا بأن نهجنا طريق العلم بداية لوضع أقدامنا على الطريق الصحيح.. وقد حصلنا على دبلوم المدارس الصناعية ٣ سنوات الملحقة بسجن القناطر الخيرية للرجال.. ثم الثانوية العامة ٣ سنوات ثم المعهد الفني التجاري ومنا من التحق بالكليات «آداب أو حقوق» وحصلنا على درجات النجاح.

كما أن سيرنا وسلوكنا يشهد لنا بالمثالية في الامتثال لكل لوائح مصلحة السجون وتشير إلى ذلك ملفاتنا التي لم يكتب فيها شيء من جزاءات أو عقوبات داخلية بجانب أننا تعلمنا في مصانع الأثاث وورش الأحذية داخل السجون.

سيدي.. كان الوضع السابق أن يخرج المسجون بعد ١٥ عاما من حكم المؤبد حسن السير والسلوك في عفو عيد الفطر من كل عام..

ولكن هذا تغير بعد أن رفض الأمن العام الخروج للمؤبد إلا بعد قضاء ٢٠ عاما مادامت الجريمة مقترنة بسرقة مع القتل.. أو حيازة سلاح ناري مع القتل.. وقد فوضنا أمرنا إلى الله وأمضينا الـ ٢٠ عاما كما تنص اللوائح.

ولكننا فوجئنا هذا العام بأن أوراق الافراج بعد ٢٠ عاما لابد من عرضها على مصلحة الأمن العام.. وبدأت من هنا مشكلتنا الحقيقية.. فإن مصلحة الأمن العام ترفض الافراج بعد الأعوام العشرين؟.. ويكون الرد «الرفض لمصلحة الأمن العام»..

ترى أي خطورة منا بعد ٢٠ سنة سجنا؟؟

إمضاء: حمادة سعد عبدالراضي
مسجون مؤبد سجن القطا الجديد

□□ أنا أعرف مدى حب اللواء حسن الألفي لانقاذ كل مظلوم ورعايته.. حتى أنه تولى أمر الانفاق على فتاة لا عائل لها في الدنيا فقال: «وزارة الداخلية هي أمها وهي أبوها».. فهل يرضيه أن يبقى المسجون في السجن إلى ما لانهاية؟

....

الورقة الرابعة في أوراق بورصة الهموم المصرية تتحدث بلسان الغلابة من الموظفين يقول صاحبها:

●● هناك نوعيات من موظفي الحكم المحلي فاسدة خصوصا في قطاع التراخيص والبناء.. ولكن نريد أن تكون أنت لسان الحق الذي يكتب عن لسان الشعب وحالة الموظفين.. ما رأيك في مهندس يتقاضى في الشهر ١٥٠ جنيها ويقوم باستخراج ترخيص مبان لمبنى في حدود ١٥٠ ألف جنيه أو ربع مليون جنيه وزيادة؟

نريد منك أن توضح لنا إن كنت تعرف هيكل الأجور في مصر.. أنا لا أتحدث عن أعضاء القضاء والنيابة ولكن عن كتبة وإداريي وزارة العدل.. شكل الجهاز المركزي للمحاسبات شكل - الضرائب العامة شكل - موظفي وزارة المالية في المصالح شكل - القوات المسلحة شكل - الشرطة شكل - حتى أصبح هيكل الأجور في مصر بدون شكل ولا معالم بل طبقية وامتلأت القلوب - قلوب العاملين بالحكم المحلي والصحة والشئون الاجتماعية - حقدا على زملائهم العاملين في القطاعات المختلفة، وحقدا على الوزراء الذين يكيلون بمائة مكيال لموظفيهم وكأننا غرباء في البلد ليس لنا من يتحدث باسمنا، ولعلمك يحصل العاملون في الحكم المحلي والشئون الاجتماعية والصحة على حوافز شهرية مقدارها سبعة جنيهات وخمسة قروش لمدة لاتزيد على ثمانية أشهر في السنة!.. ماذا تفعل الجنيهات السبعة في هذا الزمان؟

نريد أن تقوم أنت بعمل بحث واقعي عن ذلك وتوجيه اللوم إلى المتسبب في ضعف نفوس العاملين بالإدارات الهندسية والتنظيم «وليسوا كلهم، فهناك من يصر على الاستمساك بالفضيلة والحق.. ونسأل الله الستر في الدنيا والآخرة..

إمضاء: المواطن عبدالحميد السيد الحرون

□□ وأقول لصاحب الرسالة: أنا معك في أنه يوجد موظفون شرفاء كثيرون ولكننا نسمع فقط عن المرتشين الذين يبيعون ضمائرهم لمن يدفع أكثر.. ولكن بند الأجور أصابه فقر دم مدقع في بلدنا.. ويحتاج إلى غرفة عناية مركزة لكي يفيق أمام موجة ارتفاع غلاء المعيشة التي أمسكت برقاب كل العباد!

....

أما هذه الورقة المفعمة بالألم فهي موجهة إلى الصديق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والذي يحول الصحراء المصرية إلى خضرة وأمل وكساء وشبع.. تقول كاتبة الرسالة:

●● تقدمت عام ١٩٩٠ لتسلم قطعة أرض مستصلحة بمشروع مبارك لشباب الخريجين وتم تسليمي على الورق فقط قطعة الأرض رقم ٣٢١ بقرية أبوبكر الصديق بمركز دار السلام بسوهاج إلا أنه من يوم ١٩٩١/٦/٥ وحتى اليوم لم يسلموا أي خريج أي أرض تسليما فعليا استبدلت هذه القطعة بقطعة أخرى في قرية الشهامة.. وادي الصعايدة - ادفو - أسوان إلا أنني وجدت بها ارتفاعا في نسبة الملوحة ونسبة كربونات الكالسيوم أدى ذلك إلى عدم إنبات الأرض رغم أنني زرعتها قمحا مرتين.. حتى الجزء الذي نبت قطعوا عنه المياه وعن المشروع كله ١٠٠٠ فدان فماتت الزراعات كلها!

تقدمت بشكوى لمعالي الوزير ولما علم بذلك مراقب المنطقة قطع عني المعونة الغذائية ومستحقاتي المالية وقام بالتعدي على زوجي بالضرب وأحدث به إصابات مرتين وتحرر عن ذلك المحضران رقم ١٣٢٩ جنح ادفو و٣٢ أحوال الأقصر. حاول زوجي المهندس جمال لطفي حامد أن يحل الموضوع عن طريق الوزارة حيث إنه يعمل مفتشا عاما بالإدارة العامة للمتابعة الميدانية والرقابة بوزارة الزراعة إلا أن جميع الشكاوى المقدمة تحولت إلى الأستاذ حسني كريم مدير عام المشروع الذي لايرد على أي شكوى من هذه الشكاوى.. وبالتالي أتعرض لاضطهاد مراقب المنطقة تحت حماية مدير عام المشروع!!

مقدمته: الخريجة: انتصار عبداللطيف حامد
المنتفعة بقطعة الأرض رقم ٩ بقرية الشهامة - وادي الصعايدة - أسوان

□□ ولأنني أعرف مدى حرص الصديق الدكتور يوسف والي على نجاح مشروعات الخريجين.. وتذليل أي عقبات أمامهم.. أرجو ألا يفسد صغار كبار الموظفين الوجه الجميل لإعادة الحياة للصحاري المصرية بسواعد شباب مصر.

....

وهذه الورقة تكاد تشتعل بنيران الغيرة على هذا الوطن والذوبان فيه حبا وتضحية وغيرة وإيثارا.. تقول كاتبتها:

●● هل هي موضة أم هي غفلة أم ماذا؟..

ماذا حدث للإعلام المصري؟

كل من يخرج من السجن يصبح بطلا وتبدأ أجهزة الإعلام في التركيز عليه ونشر صوره وأخباره وفرضه على المجتمع.. كل من يسمع عنه أنه حرامي ويسرق مال الشعب تجد صوره تصبح أكثر ظهورا وانتشارا وصوته يرتفع..

ماذا حدث في الدنيا؟

هل الموازين قلبت؟!

وأين أصحاب الضمائر اليقظة؟!

هل انقرضوا أم اختبئوا أم آثروا الاكتفاء بالفرجة؟!

ياصاحب القلم تكلم.. تكلم بصوت عال مدو: «كفانا ياعالم».. نود أن يكون الرمز لمفكر أو لأديب أو لصاحب فكرة جميلة أو لصاحب أسرة أو لسيدة جليلة أو لبطلة محلية أو دولية وابتعدوا عن «الخارجين على القانون والمسجلين خطر».. انهم ليسوا نماذج يحتذى بها أو يفتخر بالوجود معها.. انهم قاع الإنسانية!..

إمضاء: غيورة مصرية

□□ وللغيورة المصرية أقول.. مادام هناك سينما وأفلام ومسلسلات مصرية تمجد كل خارج على القانون.. وتشيد بحياة تجار المخدرات والبلطجية والفاسدين بحجة أنهم فهلوية وعيال مخربشة.. وكل امرأة لها ثمن.. حتى أصبحت رقبتنا زي السمسمة أمام اخواننا العرب الذين يعرفون جيدا كم هي صالحة وطيبة المرأة المصرية وهي زوجة وأم لـلآلاف منهم.. فكل مانرجوه من العزيز الغالي والإعلامي المحنك الصديق السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ألا يختار التليفزيون المصري هذه الأفلام المليئة بالفضائح والعري والأنفاس الزرقاء والفساد الأخلاقي والوظيفي ويعرضها على الناس.. حتى لايطلع علينا جيل جديد مثله الأعلى الفهلوي والبلطجي وفتيات الكباريهات!..

....

تعالوا نشرب معا فنجانا من القهوة يعدل مزاجنا بعد مسلسل الهموم المصرية الذي لا ينتهي.. وقبل أن نقرأ هذه الرسالة.. يقول كاتبها:

●● نستغيث من وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية التي جمعت أموالنا منذ أكثر من عامين عن تصريحات نارية بأن الأراضي الصحراوية هي الأمل والمستقبل.. واشترطت جدية الحجز «ثلاثين ألفا وخمسمائة وأربعين جنيها» وفرضت عشرات الآلاف نظير التميز ودون أي تميز للأرض لا ناصية ولا شوارع رئيسية ولا حدائق ووضعت الشروط المجحفة والعراقيل «عدم التصرف - البناء خلال عامين سواء المرافق مكتملة أم لا - بناء طابقين فقط - لا موعد للتسليم - سداد النصف الثاني من الثمن على سنتين وفي حالة أي تهاون أو إخلال يرد المبلغ المدفوع منذ أكثر من عامين ويخصم منه مبلغ كبير كمصاريف ادارية...الخ»..

ما هذا؟..

كان الوزارة صدقت نفسها أنها تبيع الأراضي مجانا وفقط ما يسدد هو ثمن المرافق.. ان ثمن أي قطعة أرض لايقل عن مائة ألف جنيه..

ومما يزيد الأمر غرابة أنه في أهرام السبت ١٩٩٧/٣/١ فوجئنا بإعلان في الصفحة الثالثة بأن الوزارة تطلب من الحاجزين في بعض أحياء التجمع الخامس سداد ما يكمل نصف ثمن الأرض خلال أسبوعين وإلا ألغي الحجز..

أذن على كل حاجز أن يدبر ثلاثين أو أربعين ألف جنيه خلال ١٤ يوما وإلا ألغي الحجز وضاعت الأرض

وما المانع فيمن لاتسعفه ظروفه في استرداد ما دفعه دون أي خصومات مادام هو الطالب؟

إمضاء: لواء كمال حافظ

....

صاحب هذه الرسالة شاب من شبابنا الضائع الذي طرق أبواب العمل بلا أمل.. كتب يقول:

●● سيدي.. أغلقت الأبواب كلها في وجهي.. وضاقت بي الطرق المسدودة في الحياة.. ونفد الصبر مني.. وضاعت الأماني والتمني وهوت في بئر سحيقة الرغبات.. أخشى الآن من ضياع ما تبقى مني وهي كرامتي والعيش تحت مظلة الحلال..

تخرجت في كلية الحقوق عام ١٩٩٠ بتقدير عام جيد.. ونتيجة لمسئوليات على كاهلي، وبسبب الوضع المادي لي، لم أستطع أن أتقدم إلى جهة النيابة العامة.. فكيف أتقدم وأنا لا أملك حتى رسوم التقديم وسحب الملف.. لهذه الأسباب وغيرها الكثير أردت العمل بالقاهرة.. فتدربت ياسيدي بأحد مكاتب المحاماة وكأنني أعيش عالما آخر مملوءا بالأسلاك الشائكة لابد لكي تخترقه أن تنزع من وجهك صفات جميلة جدا خسارة أن تلقى في سلة المهملات ألا وهي الاستحياء والتنازل عن كثير من المبادئ وإجادة لغة الخبث والنفاق والكذب:

فهل من الممكن أن تقدم لي العون بأن التحق بإحدى الشركات سواء عامة أو خاصة بالشئون القانونية.. وإذا لم تكن المحاماة فهل من الممكن أي مكان ملائم أو مناسب؟

إمضاء: شاب يخشى على نفسه من الضياع

□□ وأنا لا أملك إلا أن أقدم هذا الشاب واسمه عندي قبل أن يضيع إلى أي صاحب شركة أو مصنع من القطاع الخاص.. ولا أقول الحكومة.. فيكفيها تدبير عمل لـ ٤٠٠ ألف خريج كل سنة.. لكي يحميه ويجد له موردا للرزق قبل أن يضيع..

....

الورقة الأخيرة أمامي في بورصة الهموم المصرية تخاف على أطفالنا وفلذات أكبادنا والخطر الذي يحوم من حولهم ونحن عنه لاهون.. يقول كاتبها:

●● لقد كثرت حوادث السيارات التي تصيب وقد تزهق أرواح آلاف التلاميذ نتيجة عدم وجود شرطي مرور يساعد الأطفال في عبور الطريق أمام مدارسهم وينظم حركة السيارات حولها، وأرجو أن تسمح لي بدق أجراس الخطر للتنبيه إلى خطر آخر ألا وهو سائقو سيارات المدارس أنفسهم، أن يقوم بعضهم بقيادة هذه السيارات بسرعة كبيرة معرضا حياة التلاميذ الموجودين معه إلى خطر مؤكد ربما خشية تعرضه للعقاب إذا تأخر في الصباح في توصيل التلاميذ إلى مدارسهم، وربما لرغبته في العودة سريعا إلى منزله بعد الظهر.. وفي كل الأحوال فهذه كلها أعذار غير مقبولة وربما لايكون جديدا إذا قلت ان الأطفال يمثلون الأمل والحلم بمستقبل أفضل لبلادنا.. فإذا كنا نريد بالفعل لبلادنا مستقبلا أفضل وأكثر تقدما.. فلابد من مراجعة جميع تصرفاتنا تجاه أطفالنا وأن نواجه بحسم وحزم كل التصرفات التي تتسم بالسلبية أو بالرعونة أو بالتسيب أو بالاستهتار واللامبالاة مما يؤدي إلى كوارث ومآس حقيقية مثل الطفل الذي لقي حتفه غرقا بعد سقوطه في بالوعة مجاري تركت مفتوحة وكأنها مصيدة بشرية. وطفلة أخرى تلقى حتفها بعد أن صعقت بالكهرباء وهي تسبح في حمام سباحة فندق كبير فضلا عن آلاف حالات التسمم الغذائي التي تصيب أطفال المدارس نتيجة تناولهم أطعمة فاسدة من الباعة الجائلين المحيطين بالمدارس خاصة الحكومية..

ومرة أخرى.. فلابد من مراجعة شاملة لجميع تصرفاتنا تجاه أطفال مصر.. لأنهم أرض خصبة وسيجني المجتمع عاجلا أو آجلا ثمار ما يقدمه لهم. فإن كان خيرا فخير.. وإن كان شرا فشر.. فالطفل في النهاية لاينمو بمعزل عن البيئة المحيطة به وإنما يتشكل بناء على ما يحيط به ويعيش فيه ويقدم له..

واختتم رسالتي بما ورد في مقدمة تقرير «مسيرة الأمم» الذي تعده منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» سنويا والذي نشر عام ١٩٩٦: «انه سيأتي اليوم الذي سيحكم فيه على مسيرة الأمم وانجازاتها ليس على ضوء قوتها العسكرية والاقتصادية. ولا على بريق عواصمها وفخامة مبانيها.. وإنما على ضوء مستوى الخدمات التي تقدم للفئات الضعيفة المحرومة والحماية التي تمنحها لعقول الأطفال وأجسادهم النامية»..

إمضاء: وائل مصطفى مزهر
اخصائي تربية خاصة

□□ إن حضارة الأمم ياعزيزي تقاس بما يلاقيه الأطفال فيها من عناية ورعاية.. ولكن متى نعي هذا الدرس؟

....

هذه مجرد عينة اخترناها عشوائيا من بورصة أوراق الهموم المصرية.. وتبقى آلاف الأوراق في قائمة الانتظار عسى أن يستمع إلى نبضها أحد أو يحس بآلامها مسئول!□

يلتسين يطالب واشنطن بإيضاحات بشأن خطط توسيع حلف الأطلنطى شرقا

أولبرايت تؤجل مغادرتها موسكو وسط توقعات بموافقة روسيا على خطط الحلف

موسكو ـ أ ب ـ طالب الرئيس الروسى بوريس يلتسين الحكومة الأمريكية بتقديم إيضاحات بشأن تعهداتها بأن واشنطن وحلف الاطلنطى لن يهددا روسيا من خلال خطط الحلف بالتوسع شرقا، فى الوقت الذى أرجأت فيه مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مغادرتها موسكو لمدة يوم آخر حتى تلتقى مرة أخرى مع يفجينى بريماكوف وزير خارجية روسيا. وقال المسئولون الأمريكيون ان يلتسين أجرى اتصالا هاتفيا من المنتجع الذى يقضى فيه أجازته، مع أولبرايت حيث ابلغها بضرورة اعداد وثيقة شاملة بشأن علاقات روسيا بالحلف وتعطى معنى واضحا للفهم المتبادل الذى تم التوصل اليه فى قمة هلسنكى فيما يتعلق بعدم تطوير البنية العسكرية الاساسية للحلف واقرار معاهدة القوات التقليدية فى اوروبا.

وقد ابلغت اولبرايت يلتسين بأن ادارة الرئيس كيلنتون تؤيد اجراء حوار بناء مع روسيا وترغب فى التوصل الى حلول مقبولة بشكل مشترك.

وتبدى موسكو اعتراضات بشأن توسع الحلف شرقا وضم العديد من دول الكتلة الشرقية سابقا لعضويته .. ومن المتوقع ان يثور جدل عنيف حول ذلك خلال الاسبوع القادم عندما يلتقى وزير الخارجية الروسى مع سكرتير عام الحلف خافيير سولانا فى فيينا الاسبوع القادم حيث يعقد اجتماع وزارى تشارك فيه روسيا والولايات المتحدة ضمن ٣٠ دولة أخرى.

وقد اجلت اولبرايت بشكل مفاجىء مغادرتها موسكو امس لمدة يوم وأحد لتلتقى مرة أخرى مع بريماكوف لمزيد من المفاوضات بشأن خطط الحلف بالتوسع شرقا وقال مسئول امريكى أن مناخا ايجابيا ظهر خلال ليلة امس الاول بعد أن بحث خبراء السلاح الروسى والامريكان الابعاد الأمنية لتوسيع الحلف .. مشيرا الى ان الروس يتجهون الى الموافقة على خطط التوسع.

كلينتون يبدأ جولة بأمريكا اللاتينية لبحث قضايا مكافحة المخدرات والخلافات التجارية والهجرة

واشنطن ـ أ ب ـ يبدأ الرئيس الأمريكى بيل كلينتون جولة فى عدد من دول أمريكا اللاتينية بعد غد تستغرق أسبوعا وتتركز حول تنمية العلاقات بين الولايات المتحدة ودول القارة ويبحث عددا من القضايا المهمة المتعلقة بمكافحة المخدرات والخلافات التجارية والهجرة.

ومن المقرر أن يتوقف كلينتون فى أولى محطاته بالمكسيك ثم يتوجه الى كوستاريكا لحضور قمة رؤساء دول أمريكا الوسطى والكاريبى.

وصرح ساندى بيرجر مستشار الأمن القومى الأمريكى بأن واشنطن لديها سياسة تقوم على أسس الاحترام تجاه امريكا اللاتينية. وتعد هذه الجولة هى الأولى للرئيس كلينتون منذ حوالى أربع سنوات.

وأعرب كلينتون عن اعتقاده بأن رحلته ستكون بداية طيبة لبحث القضايا الساخنة كالهجرة غير الشرعية مشيرا الى ان دول أمريكا اللاتينية مستاءة من قانون جديد خاص يشدد الرقابة والسيطرة على الحدود الامريكية مع تلك الدول وتطرق كلينتون الى أن بلاده اعترفت بـ ٩٦٠ الف مهاجر غير شرعى من أمريكا اللاتينية، وأن امريكا أصبحت الان خامس دولة فى العالم بها أمريكيون من أصول لاتينية وصل عددهم الى ٢٢ مليون مواطن.

بيلت يقترح مرابطة قوات لحفظ السلام فى البوسنة

واشنطن ـ أ ش أ ـ اقترح كارل بيلت المنسق الدولى لاحلال السلام فى البوسنة أن تنقل الولايات المتحدة بعض قواتها الموجودة حاليا فى المانيا إلى البلقان كقوة لحفظ السلام على المدى الطويل.

وقال بيلت فى كلمة امام نادى الصحافة القومى بواشنطن ان اعادة اعمار وبناء مجتمع دمره الحرب يحتاج لاعوام بل لاجيال فى اشارة إلى الدمار الذى الحقته الحرب بالبوسنة. ويذكر ان الولايات المتحدة والدول الحليفة كانت قد اعلنت انها ستسحب قواتها من البوسنة فى يونيو من العام القادم.

جهود أوروبية مكثفة لإنهاء التوتر بين اليونان وتركيا

أثينا ـ عبد العظيم درويش: فى تطور ايجابى على صعيد العلاقات اليونانية التركية تستقبل اثينا خلال ايام كلا من السكرتير العام لحلف الاطلنطى خافيير سولانا ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير. اللذين يصلان الى اليونان فى وقت واحد ـ لاجراء مباحثات مع المسئولين اليونانيين حول بدء المفاوضات بين أثينا وأنقرة فى ضوء الاتفاق الاخير الذى جرى بين وزيرى الخارجية اليونانى والتركى فى بروكسل مؤخرا.

وقد أعرب سولانا ـ عن رضائه التام بدور الرئاسة الالمانية للاتحاد الأوروبى للتقريب بين العاصمتين، مؤكدا ان اللجنة غير الحكومية التى تم الاتفاق على تشكيلها للبحث فى القضايا الخلافية بين أثينا وانقرة قادرة بالفعل على صياغة مقترحات ايجابية تطرحها على حكومتى البلدين لانهاء التوتر فى علاقاتهما. ومن ناحيته يبحث رئيس المفوضية الاوروبية جميع التطورات الاوروبية الجارية وبخاصة فى بوادر التقارب التركى اليونانى الاخيرة على الرغم من تمسك اليونان باعتراضها على المنحة الاوروبية لتركيا خلال اجتماع بروكسل مطلع الاسبوع الجارى.

وعلى صعيد العلاقات اليونانية التركية سادت اثينا موجة تفاؤل بإمكان قرب انتهاء الازمة مع تركيا بخاصة بعد زيارة وزير الخارجية اليونانى تيودوروس بانجالوس لانقرة قبل نحو ٣ ايام، وذلك فى اعقاب لقائه مع نظيرته التركية تانسو تشيلر على بدء المفاوضات بين بلديهما على الرغم من الفيتو اليونانى على المساعدات الأوروبية لانقرة.

أسلحة المدنيين هى الأخطر

فيينا ـ من مصطفى عبدالله: اكدت دراسة اجرتها لجنة الامم المتحدة لمكافحة الجريمة ان الدمار الذى تحدثه الأسلحة التى يمتلكها المدنيون لايقل عن نظيره الذى تحدثه الحروب، حيث وصلت نسبة الوفيات بسبب الأسلحة النارية ـ بما فى ذلك حالات الانتحار والقتل الخطأ ـ إلى ٢٧٠٠ حالة بين كل ١٠٠ الف شخص، منها ٨٠٠ حالة انتحار.

وذكرت الدراسة التى شملت الأسلحة التى يمتلكها المدنيون فى ٤٦ دولة يمثل سكانها ٧٦٪ من إجمالى سكان الأرض ـ أن القيود التى فرضتها تلك البلدان على تصنيع وتداول وامتلاك الأسلحة النارية لم تنجح فى الحد من خطرها، حيث أنها مازالت اهم عناصر الجريمة بكل أشكالها، ومازال الإقبال على امتلاكها يتزايد. وأضاف أن معظم دول العالم يعانى مشكلات تهريب الأسلحة، التى تتراوح بين تهريب قطعة او قطعتين، والذى يقوم به غالبا شخص واحد، وتهريب كميات ضخمة من خلال عصابات المافيا المحلية والدولية لاستخدامها فى حماية الاتجار بالمخدرات والسطو المسلح، والتمرد السياسى، والاغتيالات.

كول يبحث فى استراليا تنشيط التجارة الإنمائية

سيدنى ـ أ ب ـ وصل امس الى مدينة كوينزلاند الاسترالية المستشار الالمانى هيلموت كول فى إطار زيارته لاستراليا التى تستمر ستة أيام وتهدف الى تنشيط التجارة الانمائية مع دول المنطقة. وكان كول قد وصل الى استراليا قادما من بروناى ويصحبته عدد من رجال الاعمال الالمان.

بدء اجتماعات مجموعة الدول الاسلامية الثمانى بأنقرة

انقرة ـ أ ش أ ـ بدأت فى أنقرة أمس اجتماعات اللجان الفنية لمجموعة الدول الاسلامية الثمانى بمشاركة مصر لبحث وتقويم المشروعات التى تقدمت به الدول خلال الاجتماع السابق بهدف تعزيز التعاون الاقتصادى فيما بينها.

وأعلن كبير مستشارى رئيس الوزراء التركى نجم الدين اربكان أن الاجتماع ركز على المشروعات فى قطاع الصناعة والاستثمارات المشتركة مشيرا إلى ان تركيا تقدمت بـ ٣٠ مشروعا استثماريا وكذلك تقدمت باقى الدول الاسلامية بعدد من المشروعات.

٥١٪ زيادة فى حوادث الطرق بأمريكا

لوس انجلوس ـ أ. ب ـ توصلت دراسة اجرتها رابطة السيارات الامريكية للامان المرورى الى ان العنف على الطرق فى امريكا قفز بنسبة ٥١٪ بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٥ حيث وقع ١٠ آلاف و٣٧ تصادما عنيفا بين السيارات وسائقيها مما ادى الى مصرع ٢١٨ شخصا واصابة ١٢ الفا و٦١ آخرين. واوضحت الدراسة التى دارت حول تزايد معدلات لجوء السائقين للعنف المقصود فيما بينهم وتسلحهم بكل شىء بدءا من الاسلحة النارية وانتهاء بالبيض الفاسد الى ان معظم السائقين المتورطين فى الحوادث الدامية من الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٦ عاما والحاصلين على قسط ضعيف من التعليم ولهم سجلات اجرامية تتراوح بين العنف والادمان علاوة على معاناتهم من مشاكل عاطفية او مهنية.



معاناة ألبانيا

تيرانا ـ أ.ش.أ ـ أكد الرئيس الالبانى صالح بريشا أن الأزمة التى تعيشها البانيا حاليا تعود إلى انهيار شركات توظيف الاموال واستغلال المتطرفين من الحزب الاشتراكى (الشيوعى السابق) غضب المودعين فى، اثارة الفوضى والعنف من أجل احراج الحكومة بعد فشلهم فى الانتخابات.

ونفى «بريشا» أن يكون الذين قاموا بالتمرد فى جنوب البلاد من الثوار مشيرا إلى ان شركات توظيف الاموال والشيوعيين وتجار الممنوعات ينتشرون فى هذا الجزء من ألبانيا واستغلوا ماحدث لتحقيق مصالحهم.

وفى الصورة التى بثتها وكالة رويتر عجوز تحمل ألبانية لفافة ضخمة جمعت فيها ما استطاعت الحصول عليه من أحد مقالب القمامة بالعاصمة «تيرانا» على أمل بيعها لشراء ماتحتاجه من طعام فى هذا البلد الذى يعد أفقر بلد فى أوروبا علاوة على زيادة معاناته بسبب الأزمة الراهنة.

أزمة الغذاء الحادة فى كوريا الشمالية يبحثها مسئولون أمريكيون ويابانيون وكوريون فى طوكيو

سول ـ أ ب ـ تعقد فى العاصمة اليابانية طوكيو يوم الأربعاء القادم جلسة محادثات يشارك فيها كبار المسئولين من وزارات الخارجية الأمريكية واليابانية وكوريا الجنوبية لبحث سبل ضم كوريا الشمالية إلى مائدة المفاوضات التى تهدف لاحلال السلام فى شبه الجزيرة الكورية.

وقال المسئولون بوزارة الخارجية فى سول أمس ان اجتماع طوكيو سوف يركز أيضا على بحث الأزمة الغذائية الحادة التى تواجه كوريا الشمالية والتى يصفها المسئولون فى منظمة الاغاثة الدولية بأنها على حافة كارثة مجاعة.

وكانت بيونج يانج قد تراجعت عن المشاركة فى محادثات السلام فى الشهر الماضى بسبب اصرارها على ضرورة الحصول على المواد الغذائية أولا قبل البت فى مسألة مشاركتها فى مفاوضات السلام بالاضافة الى تحسين علاقاتها مع واشنطن.

وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد صرح عقب إجتماعه مع ريوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان فى الشهر الماضى، بأن الغرب سوف يقدم مساعدات غذائية كبيرة لمساعدة كوريا الشمالية فى التغلب على المجاعة .. وتقديم العون لحكومة بيونج يانج لاعادة بناء اقتصادها المتدهور فور اشتراكها فى محادثات السلام.

ويشير المراقبون الى ان حكومة سول تخشى من ان يؤدى تقديم المساعدات الغذائية لكوريا الشمالية الى تشجيعها فقط للحفاظ على قدراتها العسكرية، حيث مازالت تحتفظ بمعظم وحدات جيشها القوى الذى يعد اكبر خامس جيش فى العالم بالقرب من حدودها مع كوريا الجنوبية.

٥١٪ من الإسرائيليين يؤيدون التحقيق فى فضيحة نيتانياهو

القدس ـ أ ب ـ اظهر استطلاع للرأى نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أمس أن ٥١٪ من الإسرائيليين يؤيدون تشكيل لجنة رسمية لتقصى الحقائق فى فضيحة «بيبى ـ جيت» المتورط فيها بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء والتى هزت الاوساط السياسية والشعبية فى إسرائيل الفترة الماضية.

وقد رأى ٤٦٪ ممن شملهم الاستطلاع الذى اجرته «مؤسسة جالوب الدولية» عدم جدوى تشكيل لجنة تحقيق، فى حين لم يحدد ٣٪ قرارهم فى هذا الشأن.

فى الوقت نفسه وصل عدد التوقيعات التى تم جمعها على طلب رسمى اقترحته المعارضة لتشكيل لجنة تقصى الحقائق حول الفضيحة إلى ١٠٠ ألف توقيع.

تضارب الأنباء حول موعد اجتماع رئيس زائير وقائد المتمردين

كينشاسا ـ وكالات الانباء ـ تضاربت الأنباء حول موعد عقد اللقاء المرتقب بين الرئيس الزائيرى موبوتو سيسيكو وزعيم المتمردين لوران كابيلا على متن سفينة حربية تابعة لجنوب إفريقيا قبالة سواحل الكونغو.

فقد أعلن رئيس الوزراء الزائيرى الجنرال ليكوليا بولونجو أن الاجتماع سيبدأ اليوم وهو مايتناقض مع ماسبق وأعلنه التليفزيون الزائيرى عن أن اللقاء سيجرى الجمعة (أمس).

وكان موبوتو قد غادر مطار كينشاسا صباح أمس على متن طائرته الخاصة متوجها إلى «بوانت نوار» فى الكونغو، وتعد هذه المرة الثالثة التى تعطى فيها السلطات الزائيرية معلومات متناقضة عن الاجتماع المرتقب.

وقد جدد الوسطاء الدوليون والمسئولون الزائيريون تأكيدهم على أن الاجتماع سيعقد وربما يتم تأجيله عن موعده المقرر سلفا فى حين أشار المتحدث باسم كابيلا إلى أن الحرب فى زائير ستنتهى غدا عندما يقرر موبوتو خلال الاجتماع الرحيل.

وكان مصدر رسمى زائيرى قد أعلن أن موبوتو توجه إلى الكونغو فى محاولة للرد على الشائعات التى ترددت عن أنه قد يجدد موقفه الذى اتخذه فى الاسبوع الماضى عندما رفض فى اللحظة الأخيرة الاجتماع مع زعيم المتمردين.

وقد أعرب الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا عن تفاؤله قبيل توجهه إمس إلى الكونغو ـ حيث يرأس المحادثات ـ بأن الطرفين يريدان التوصل إلى تسوية سلمية رافضا التكهن بنتائج المحادثات.

وقد أشار معسكر موبوتو إلى أن المحادثات المرتقبة ستركز على عملية نقل السلطة رسميا وإجراء انتخابات حرة.

وترغب الدول الكبرى التى ترعى المحادثات الزائيرية وعلى رأسها الولايات المتحدة فى التوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية تضم المتمردين وأحزاب المعارضة تمهيدا لاجراء الانتخابات.

وقد أعلن رئيس وزراء زائير أن الحكومة شكلت لجنة مصالحة لتنفيذ الاتفاقات المقبلة التى سيخرج بها اللقاء بين موبوتو وكابيلا.

ومن ناحية أخرى اعلنت الأمم المتحدة أن المتمردين الزائيريين منعوا وكالات الاغاثة من إقامة مراكز مؤقتة لتوفير الامدادات الغذائية لعشرات الآلاف من اللاجئين الهوتو الروانديين الذين يخرجون من الغابات القريبة من مدينة كيسانجانى فى شرق زائير.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان هذا التصرف يعد نقضا بالعهود التى قطعها زعيم المتمردين.

الانترنت فى السيارة!

● شتوتجارت ـ لم تكتف شركة ديملربنز الالمانية لصناعة السيارات بتزويد السيارات التى تنتجها بجميع الكماليات ووسائل الراحة والامان بما فى ذلك التليفون حيث وضعت نظاما جديدا لتزويدها بشاشات كمبيوتر تتيح للركاب الارتباط بشبكة المعلومات الدولية «انترنيت» خلال تنقلهم. وسيكون بإمكان قائد السيارة بفضل هذا النظام الاستعلام عن المرور وحركة السير من خلال شاشة أمامه فى لوحة القيادة.

أما الركاب الاخرون فسيتاح لهم استخدام شبكة «الانترنت» من خلال شاشات فى مساند الرأس للمقاعد الامامية.

كلينتون يعتذر

● واشنطن ـ قرر الرئيس الامريكى بيل كلينتون الاعتذار رسميا لنحو ٤٠٠ مواطن أمريكى من السود راح معظمهم ضحايا تجارب طبية فيدرالية حيث لم يتم علاجهم من مرض الزهرى لمراقبة ابعاد وتطورات المرض خلال الفترة من عام ١٩٣٢ إلى عام ١٩٧٢. وقال السكرتير الصحفى للبيت الأبيض أن كلينتون سيدعو ١٤ شخصا نجوا بحياتهم من المرض لاحتفال فى ١٦ مايو القادم ليعتذر لهم ولأسر باقى الضحايا. يذكر انه كان فى إمكان الادارة الفيدرالية الصحية علاج هؤلاء المصابين إلا إنها فضلت استئناف التجربة لدراسة المرض على المدى الطويل.



الاميرة كريستينا

أضخم حدث!

● مدريد ـ تستعد اسبانيا للاحتفال بأضخم حدث اجتماعى فى العام الحالى وهو زفاف الاميرة كريستينا ـ ٣١ عاما ـ الابنة الصغرى للملكة صوفيا والملك خوان كارلوس على لاعب كرة السلة ايناكى اوردنجاران ـ ٢٩ عاما ـ ومن المقرر ان يتم طلب الزواج رسميا اليوم فى قصر زارزويلا الملكى بمدريد على أن يقام حفل الزفاف بمدينة برشلونة فى اكتوبر القادم. وقد بدأت وسائل الاعلام ومحطات التليفزيون الاسبانية استعدادها من الآن لتغطية الحدث المهم حيث كثف التليفزيون تحقيقاته حول علاقة الأميرة كريستينا بزوج المستقبل. ووصفتها الصحف بأنها فتاة مستقلة عصرية بسيطة اختارت الارتباط من شاب من عامة الشعب.

عقوبة الخائن!

● لندن ـ لقنت سيدة بريطانية زوجها درسا لن ينساه عقابا لخيانته لها حيث ارغمته على السير فى شوارع منطقة فريتاون وهو يحلق لافتة يعترف فيها بخيانته لها ويطلب منها السماح كشرط اساسى للصفح عنه. وكتب على اللافتة من الجهة الامامية خنت زوجتى ثمانى مرات على الأقل وكتب على الجهة الأخرى «انا اسف ياعزيزتى». وقامت زوجته بتصويره على هذه الحالة بكاميرا فيديو لاشباع نزعتها الانتقامية.

منجمة قصر الإليزيه: ميتران ليس الوحيد الذى طلب مشورتى

باريس ـ مكتب الاهرام: ذكرت المنجمة الفرنسية «اليزابيث تيسييه» التى كشفت النقاب مؤخرا عن ان الرئيس الفرنسى الراحل «فرانسوا ميتران» كان من أكبر عملائها والمزيد من تفاصيل علاقتها به حيث اوضحت فى كتابها ان ميتران كان يطلب منها أن تسأل النجوم عن مستقبل مساعدية وخصومه السياسيين على السواء ومنهم الرئيس الحالى «جاك شيراك».

وقالت ان قائمة السياسيين التى طلب منها «ميتران» قراءة طالعهم شملت رؤساء الوزراء السابقين مثل ميشيل روكار ولوران فابيوس وبيير بيرجوفوا وادوارد بالادور، واضافت انها منعت ميتران من زيارة كان يزمع القيام بها للسودان وانه كان ينصت باهتمام شديد لما كانت تقوله.

وفجرت «تيسييه» مفاجأة اخرى عندما ذكرت ان «ميتران» لم يكن السياسى الفرنسى الوحيد الذى يستعين بها لدرجة جعلتها منجمة الاليزيه بلا منازع بل ان ساسة فرنسيين اخرين كانوا يلجأون اليها.

كلام سياسة

إنذارات.. من منفى الصمت!

ذات ليلة غريبة.. اجتاحته حالة حزن طاغية.. وأدرك أن زورق حياته يرتطم بصخرة صلدة، وأنه لانجاة له من الغرق فى بحر الكراهية سوى بأن يهرب بأحلامه من وطأة القهر والجنون فى بلاده.. ففى تلك الليلة من شهر مايو ١٩٣٣ كان الطاغية النازى هتلر يحرق الكتب فى وسط برلين، ويعلن الحرب على الكتاب والمثقفين.. وقال احد زبانية الطاغية: «عندما اسمع كلمة ثقافة أتحسس مسدسى».. وفى تلك اللحظات الكئيبة كان الكاتب الشاب فولفجانج كوبن الذى أفزعه حريق الكتب لايزال فى السابعة والعشرين من عمره.. وكان قنديل موهبته الأدبية قد بدأ يتوهج.. لكنه فطن إلى أن النازيين قد اعتقلوا الحرية.. وسجنوا الديمقراطية.. وأن الحريق سوف يلتهم البلاد.. ولم يجد امامه سبيلا لخلاص سوى الفرار إلى هولندا.. وأمضى فى جنباتها نحو أربع سنوات.. وعندما عاد إلى ألمانيا كان قد غدا شبحا.. واختفى عن الأنظار فى دهاليز استديوهات السينما.. وكان يدبر قوت يومه من العمل فى كتابة السيناريوهات.. غير أنه كان طوال سنوات الحرب العالمية الثانية يفتش فى الظلمات عن القنديل القديم.. فهو لايزال يرى الحلم فى الأفق برغم الهزيمة الفادحة التى عصفت ببلاده.. كان يمد البصر ويطلق البصيرة لاستشراف الأيام الآتية.. وأصدر عام ١٩٥١ الجزء الأول من ثلاثيته الروائية الجميلة والعميقة.. عنوانه كان ولايزال «الحمام فوق العشب».. طليقا وحرا شعب المانيا بعد ان قضى الطاغية النازى نحبه منتحرا فى قبوه فى ٣٠ أبريل ١٩٤٥.. لكن المخاطر لاتزال قائمة وجسيمة.. لقد وقعت البلاد فى مصيدة الحرب الباردة..

«الحمام فوق العشب».. يتقافز فى أجواء مفعمة بالقلق والخطر فما هو المسار..؟ وإلى أين ينتهى المصير؟.. يحاول الروائى الألمانى كوبن الإجابة على مثل هذه الأسئلة الشائكة فى الجزء الثانى من الثلاثية وعنوانه «المشتل الزجاجى».. وفيه يقذف بالبطل المثالى الذى يحلم بعالم أفضل والمانيا اجمل فى جوف العمل السياسى الحزبى.. ولكنه يصاب بالإحباط عندما يكتشف ان شخصية المستشار الألمانى الأول أديناور تطغى وحدها وتسود.. وأن المعارضة الاشتراكية هزيلة وخائرة.. وتزيد هموم البطل عندما تعانده زوجته وتشاكسه.. فهى تصبو إلى الثروة والوفرة.. ونمقت افكاره المثالية وولعه بالثقافة والسياسة.. عندئذ تضيق من حوله الدائرة وتعتصره.. وينتحر بالغرق فى نهر الراين.. ويصمت إلى الأبد..

■ هتلر

الصمت.. هو المنفى الذى عاش فيه الروائى كوبن فور ان نشر الجزء الأخير من ثلاثيته وعنوانه «الموت فى روما» عام ١٩٥٤.. لم يكتب بعدها إلا لماما.. كان يقتات على افكار تشاؤمية وخيالات تعيسة.. كان يرى أن بنى وطنه قد دخلوا فى رحاب المعجزة الاقتصادية.. وينعمون فى فردوسها.. ولايشغلون انفسهم بما يطلقه من تحذيرات وإنذارات.. وكان يبرر موقفه بأنه لايجرى حوارا مع العالم، وإنما هو مجرد صوت منفرد فى مواجهة العالم.. ولعل اخر كلماته قالها فى مذكراته التى نشرها عام ١٩٧٦.. إننى أؤمن بقيمة الكلمات.. برغم الاعتكاف فى منفى الصمت..

فى منفى الصمت، والهجرة الحزينة داخل الذات ظل فولفجانج كوبن يتجول وحيدا ومكدودا طوال نحو أربعين عاما.. حتى مات فى شهر مارس ١٩٩٦.. لو أن العمر امتد به قليلا.. لكان قد أدهشه كثيرا ماقاله منذ ايام الرئيس الألمانى رومان هيرتزوج.. لقد وقف فوق منصة عالية فى برلين وابحر ضد التيار.. وقال جهارا ونهارا إن الأوضاع الألمانية الراهنة ليست على مايرام.. ونحا باللائمة على كل من الحكومة والمعارضة.. لعدم اتفاقهما على الإجراءات اللازمة لإحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية.. ألمانيا فى أمس الحاجة إليها.. وقال محذرا.. إن العالم لن ينتظر ألمانيا..

كلمات الرئيس هيرتزوج.. هى صوت الضمير الجميل والنبيل.. لو أن الروائى الألمانى الذى عاش فى منفى الصمت سمعها.. لربما كان قد قفز من فوق الأسوار الشائكة للمنفى.. نعم.. لم يعد الصمت ممكنا..

محمد عيسى الشرقاوى

العمال يعودون إلى حكم بريطانيا بعد غياب ١٨ عاماً

صحف لندن تبشر بثورة سياسية وروبين كول أبرز المرشحين لمنصب وزير الخارجية

لندن - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - يعقد مجلس الوزراء البريطاني الجديد برئاسة توني بلير زعيم حزب العمال الفائز في الانتخابات أول اجتماع يوم الخميس القادم وسوف يبحث الاجتماع اعداد خطاب العرش الذي ستلقيه الملكة اليزابيث أمام جلسة مشتركة لمجلس العموم واللوردات يوم الرابع عشر من الشهر الحالي.

في الوقت نفسه بشرت الصحف البريطانية بثورة سياسية في عهد العمال، ورجحت التوقعات ان تشكل العملة الاوروبية الموحدة أول تحد قوي لبلير الذي كان قد أعلن خلال حملته الانتخابية انه لن يوافق عليها إلا بعد استفتاء الشعب.

وتعهد بلير بأنه لن يخيب آمال الشعب، وأكد أنه سوف ينتهج سياسة معتدلة، ووصف الانتخابات بأنها كانت انتزاعا للمستقبل وليس لايديولوجية أو عقيدة تجاوزها الزمن.

وطالب رئيس الوزراء الجديد الجميع بتجاوز الانقسامات والكف عن النظر إلى الوراء بهدف تطبيق القيم البريطانية اللائقة، وايجاد حلول خلاقة لمشاكل بريطانيا.

ومن جانبه أعلن جون ميجور أنه أجرى اتصالا هاتفيا لتهنئة بلير ودعاه إلى المحافظة على مصالح البريطانيين، مشيراً إلى ان الوضع الاقتصادي الجيد سوف يساعده في ذلك.

وأشار إلى ان حزب المحافظين حقق حالات نجاح كثيرة ومني ببعض الهزائم خلال فترة حكمه، وقال الشعب كلمته، ومن جانبها أجمعت الصحف البريطانية على ان الانتصار الساحق لحزب العمال في الانتخابات هو بداية «ثورة العمال» في الحياة السياسية البريطانية بعد انتهاء احتكار المحافظين السلطة على مدى ١٨ عاما.

وقالت صحيفة «التايمز» المستقلة في عنوانها الرئيسي: «انتصار ساحق للعمال» بينما خرجت صحيفة «الديلي تيلجراف» المقربة من المحافظين بعنوان يقول «بلير يفوز باكتساح» في الوقت الذي نشرت «الديلي ميل» المقربة من المحافظين بثورة بلير.

كما صدرت صحيفة «الصن» اكثر الصحف توزيعا في بريطانيا لترحب بفوز العمال تحت عنوان رئيسي. وكانت «الصن» قد تحولت لتأييد العمال بعد استمرارها في مؤازرة المحافظون على مدى الأعوام الثمانية عشر الماضية.

وقالت صحيفة «الجارديان» المؤيدة للعمال «دفن المحافظين في انتصار ساحق فوز كاسح لبليره.. وقالت الاندبندنت التي أيدت العمال في الحملة الانتخابية «بريطانيا - توني بلير - ولدت بعد فوز تاريخي ساحق» وبعث روبين كوك (٥١عاما)، أقرب المرشحين لمنصب وزير الخارجية ولكثر الشخصيات المنتظر سطوعها على مجلس العموم.

وترجح التوقعات ان الاغلبية الكاسحة التي حصل عليها الحزب سوف تتيح لبلير فرصة غير مسبوقة لتنفيذ اصلاحاته وافكاره وستكون بمثابة الحامي له من هجمات اليسار في الحزب والذين صمتوا قبيل الانتخابات لان الكل يرغب في عودة الحزب للسلطة وكذلك الامر بالنسبة النقابات التي ستضغط على بلير لكي يوافق على وضع حد أدنى للأجور دعم حقوق العمال.

وسيتعين على رئيس الوزراء الجديد ان يواجه خلال عدة اسابيع وتحديدا الشهر المقبل قمة امستردام الاوروبية التي ستؤكد بشكل قاطع ان العملة الموحدة ستصدر في موعدها. وكان بلير قد اكد خلال الحملة الانتخابية انه لن يوافق على الانضمام للعملة الا بعد اجراء استفتاء شعبي، كما انه لن يوافق على التخلي عن حق الفيتو في اتخاذ القرارات داخل الاتحاد ولكنه سينضم إلى الميثاق الاجتماعي والعمال والذي كان المحافظون قد خرجوا منه.

تونى بلير رئيس الوزراء الجديد يرد على تحية مؤيديه عقب فوز حزبه الساحق في الانتخابات ليدخل ١٠ داونينج ستريت. [صورة للأهرام من «رويتر»]

عمرو موسى:
نتطلع للتعاون والتنسيق مع حكومة بريطانيا الجديدة

نيروبي - ايناس نور: اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تتطلع إلى التعاون والتنسيق مع الحكومة البريطانية الجديدة واستمرار العلاقات القوية بين البلدين وبين بريطانيا والعالم العربي. ودعم عملية السلام على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وهنأ عمرو موسى - في تصريحات له في العاصمة الكينية بنيروبي - رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بلير. وأعرب عن أمله في إقامة علاقة عمل جيدة مع حكومته على المستوى: الثنائي والإقليمي والدولي.

الأحرار يأملون في زعامة المعارضة

لندن - مكتب الاهرام - حقق حزب الأحرار الديمقراطيين البريطاني بزعامة بادي أشداون انجازا هائلا في الانتخابات البرلمانية لم يحققه اي حزب ثالث في البلاد منذ ٦٠ عامابحصوله على ٤٦ مقعدا بزيادة ٢٧ مقعدا عن رصيده في البرلمان السابق.

وصرح أشداون بان حزبه خاض معركة انتخابية رائعة وتمكن من اقتناص مقاعد من حزب المحافظين واستطاع هزيمة نورمان لامونت وزير الخزانة الأسبق. واضاف انه سيتعاون مع حزب العمال لتحقيق تعديلات دستورية، كان الحزبان قد اتفقا عليها لكنه شدد على أن الحزب سيصبح حزب المعارضة الأساسي في ظل حالة الانقسام والتفكك التي يعاني منها المحافظون.

كما حقق الحزب القومي الاسكتلندي المنادي باستقلال اسكتلندا انجازا ضخما مماثلا حيث نجحت في مضاعفة عدد مقاعده في مجلس العموم من ٣ الى ٦ مقاعد على حساب حزب المحافظين الذي خسر كل مقاعده في اسكتلندا

الأسوشيتدبرس:
فوز العمال .. ثمرة تحولات بلير المفاجئة

لندن - أب - ارجعت وكالة اسوشيتدبرس الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال «الجديد» في الانتخابات والذي أنهى ١٨ عاما من حكم المحافظين إلى عدد من الضربات الموفقة التي وجهها زعيمه الشاب توني بلير «٤٣عاما» الذي استطاع بمهارة ان يجر الحزب من اليسار الي الوسط متخليا في ذلك عن عدد من المبادئ التي كانت تقف حجر عثرة بين العمال والناخبين الذين تمثل الطبقة المتوسطة عمودهم الفقري.

فقد أطلق بلير الذي وصفه المحافظون بـ «الحاوي والدمية» شعار «حزب عمال جديد لبريطانيا جديدة» ووعد بخفض الضرائب بعد أن كان شعار الحزب «مزيد من الضرائب ومزيد من الانفاق» كما خرج ذات يوم قائلا انه لن يوافق فقط على عملية الخصخصة الكبرى التي بدأها المحافظون للمؤسسات المملوكة للدولة ولكنه سيعمل أيضا على بيع المزيد من تلك المؤسسات مما أثار موجة سخط وتشكك في أوساط نقابات العمال التي بدأت تشعر ان بلير يمكن ان يغير موقفه من أي قضية في أي وقت.

لكن هذه الشكوك ماالبثت ان زالت بعد ان اثار زعيم العمال الجديد عاصفة تشكيك في نوايا المحافظين ازاء الاستمرار في نظام المعاشات المعمول به وأثمرت خطواته الموفقة عن هذا الفوز الكاسح الذي ظلت استطلاعات الرأى تتنبأ به منذ بدء الحملة الانتخابية.

وهذا لاينفي وجود عامل آخر جيهم هو سأم الناخب البريطاني من المحافظين الذين حكموه ١٨ عاما في وقت بدأوا فيه يتخلصون من خوفهم القديم من العمال. وزاد من جذوة السأم الانشقاقات المعلنة في صفوف المحافظين وعدم قدرة زعيمه جون ميجور على السيطرة على أعضائه حيث رشح بعض المتهمين بالفساد انفسهم في الانتخابات في تحد لميجور وأعلن بعض الاعضاء رفضهم لسياسة زعيم المحافظين إزاء أوروبا

خروج وزيري الدفاع والخارجية من البرلمان

لندن - وكالات الأنباء - فقد وزير الخارجية والدفاع البريطانيان مالكولم ريفكند ومايكل بورتيللو مقعديهما في مجلس العموم ليخسر المحافظون بذلك كل مقاعدهم في اسكتلندا ويفقد بورتيللو أي فرصة في خلافة ميجور على زعامة حزب المحافظين. كما خسر سيبا ستيان كو بطل العدو الأوليمبي البريطاني مقعده لحساب مرشح حزب العمال.

جون ميجور زعيم حزب المحافظين المهزوم يتلقى المواساة من اثنين من زعماء الحزب اللذين يربتان على ظهره بعد عودته إلى مقر الحزب مهزوما.

[صورة للأهرام من «رويتر»]

المحافظون يتبادلون الاتهامات

لندن - أب - تبادلت الاجنحة المتصارعة في حزب المحافظين البريطاني الاتهامات بالمسئولية عن الهزيمة الساحقة التي لقيها الحزب على يد حزب العمال المعارض. وأصدرت جماعة تطلق على نفسها إسم «جماعة» إصلاح المحافظين» تمثل الجناح اليساري في الحزب بيانا انحت فيه باللائمة على منافسيها ذوي التوجهات اليمنية في أسوأ هزيمة يتعرض لها المحافظون منذ خمسين عاما.

وأوضح البيان أن هزيمة المحافظين لم يكن لها داع واتهم الجناح اليميني في الحزب بشن حملة كراهية ضد جون ميجور وحكومته منذ اللحظة التي حقق فيها الحزب فوزه الرابع بانتخابات ١٩٩٢

وتمثل سياسة بريطانية تجاه أوروبا نقطة الخلاف الرئيسية داخل صفوف المحافظين مابين مؤيد للاندماج في الوحدة الأوروبية ويمثلهم اليساريون ومعترض على ذلك حسبما يريد الجناح اليميني. ويجمع جناحا المحافظين على ان سياسة الحزب تجاه أوروبا التي سيطرت على الحملة الانتخابية على حساب القضايا الاقتصادية مثلا هي السبب المباشر في الهزيمة الساحقة.

انخفاض طفيف في قيمة الجنيه الاسترليني

لندن - أ.ف.ب - سجل الجنيه الاسترليني صباح أمس انخفاضا طفيفا قبل اعلان النتائج في الانتخابات البريطانية التي حقق فيها العمال فوزا ساحقا.

وأرجع كثير من المحللين إنخفاض قيمة الجنيه إلى مقال نشرته صحيفة «التايمز» ذكرت فيه ان الحكومة العمالية الجديدة ستتخذ اجراءات تهدف لتخفيض قيمة العملة. وقد تراجعت قيمة الاسترليني في بورصة لندن إلى ٢.٧٧٧٤ مارك مقابل ٢.٧٩٣٤ مارك مساء أمس الاول.

أول مسلم يفوز بعضوية مجلس العموم البريطاني



محمد سروار

لندن - أ.ف.ب : لأول مرة في تاريخ بريطانيا، يفوز مسلم بعضوية مجلس العموم حيث حصل «محمد سروار» وهو تاجر من أصل باكستاني على مقعد دائرة «جوفان» الواقعة في مدينة جلاسكو الاسكتلندية ممثلا لحزب العمال.

فقد حصل سروار (٤٥عاما) على ٤٤٪ من الاصوات متقدما بـ ٩٪ على أقرب منافسيه وتضم الدائرة الإنتخابية ٦ آلاف مسلم من اصل ٥٠ ألف ناخب.

وسروار من مواليد مدينة فيصل أباد بولاية البنجاب في باكستان ووصل إلى بريطانيا قبل عشرين عاما واستطاع تكوين ثروة تقدر بحوالي عشرة ملايين جنيه استرليني.

وكان سروار واحدا من ٣٩ مرشحا مسلما في الانتخابات البريطانية.

فرنسا ترحب بهزيمة التيار المعادي للوحدة الأوروبية
زفيللي: بلير صديق حقيقي لإسرائيل!

عواصم العالم - وكالات الانباء: سارعت عواصم العالم المختلفة الى تهنئة حكومة حزب العمال الجديدة بالفوز حيث تلقى رئيس الوزراء الجديد توني بلير سيلا من التهاني من قادة الدول خاصة الولايات المتحدة واوروبا.

فقد أرسل اليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك خطاب تهنئة بانتصاره المذهل معربا عن اقتناعه بان العلاقات الشخصية الودية مع بلير ستسمح بتطوير التعاون الفرنسي - البريطاني

كما صرح وزير الخارجية الفرنسي هارفيه دي شاريت بان انتصار العمال يمثل ضربة قاصمة للتيار المعادي للعلاقات البريطانية الوثيقة مع اوروبا.

ووجه نسيم زفيللي الأمين العام لحزب العمل لاسرائيلي التهنئة لبلير وصفه بالصديق الحقيقي لاسرائيل. غير أنه قال إن العمال أصدقاء، ولكن بشروط إذ انهم لن يعترفوا بان عملية السلام في الشرق الأوسط تمر بحالة انهيار وفي طوكيو صرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بأنه لايتوقع حدوث أي تغيير في العلاقات اليابانية البريطانية في ظل رئاسة بلير للحكومة. وأعرب كرسيس باتن حاكم جزيرة هونج كونج عن ثقته في أن فوز العمال لن يغير من سياسة لندن تجاه هونج كونج

هاملتون أحد اسباب الهزيمة





نيل هاملتون مرشح المحافظين المعروف قبيل لحظات من اعلان خسارته مقعد دائرة تاتون امام المرشح المستقل مارتن بيل.. كان هاملتون قد أثار زوبعة لتورطه في فضيحة خلال الحملة الانتخابية أثرت سلبيا على المحافظين ودفعت مارتن إلى منافسته تحت شعار محاربة الفساد.

[صورة للأهرام من «رويتر»]

زوجة بلير تكسب أكثر!

لندن - أ.ف.ب - تعتزم «شيري بلير» زوجة توني بلير زعيم حزب العمال مواصلة عملها كمحامية لتكون بذلك أول زوجة لرئيس وزراء بريطاني تحتفظ بعملها بعد تولي زوجها الوزارة.

وقد ذاع صيت شيري كمحامية متخصصة في قانون العمل ويفوق دخلها دخل زوجها ٤ مرات. وقد التزمت التحفظ طوال الحملة الانتخابية خشية إخافة الناخبين مكتفية بالظهور مبتسمة إلى جانب زوجها.

ولاتزال شيري ذات الاثنين والاربعين عاما تستخدم اسمها قبل الزواج «بوث» في حياتها المهنية ولها من زوجها ثلاثة أبناء.

واشارت الصحف البريطانية إلى أن برنامج عمل شيري مشحون للغاية بالمواعيد خلال الاسابيع المقبلة حيث ستتولى الدفاع في احدى القضايا كما ستشغل منصب قاض لمدة ١٥ يوما.

رسالة عربية إلى العالم



مبارك — الأسد — عرفات — حسين

تعددت الاتصالات واللقاءات بين الإقطاب العرب، بقصد اعادة مفاوضات التسوية السلمية الى مساراتها الصحيحة، والحيلولة دون انفجار الوضع في الشرق الاوسط كله، بشكل أكثر خطرا مما كان عليه الأمر قبل مسيرة مدريد، وجرت اكثر الاتصالات بفضل الدور المصرى الملتزم دوما بايجاد الحلول السلمية للنزاعات وفقا لأحكام الشرعية الدولية. وتعيد التحركات الأخيرة للرئيس حسنى مبارك الى الذاكرة، ذلك الدور الذي قام به اثناء ازمة الخليج منذ ٧ سنوات، وأدى الى تكوين التحالف الدولي لمصلحة الشرعية. وكانت نتيجة هذا الدور ـ كما هو معروف ـ متعددة الجوانب، وأهمها :

١ ـ أن الأمة العربية أكدت أنه لا يمكن تهميشها بعيدا عن المشاركة في صياغة التغيرات الكبيرة التي غمرت الساحة الدولية.

٢ ـ أن تطبيق المعايير العادلة تحتم الانتقال الى حل القضية الفلسطينية لب النزاع في الشرق الاوسط.

وتشكل الاتصالات واللقاءات رسالة الى العالم أجمع، خاصة لاسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، مؤداها أن الدول العربية ترفض محاولات التنكر لمسيرة التسوية السلمية وفقا للأسس التي قامت عليها عندما انطلقت من مدريد عام ١٩٩٠ كما توضح الاتصالات واللقاءات أن الدول العربية مؤيدة من المجتمع الدولي كله ـ عازمة على اجبار حكومة نيتانياهو على التراجع عن سياساتها الرامية الى تغيير الوضع في القدس لافراغ مفاوضات الوضع النهائي من مضمونها والرامية الى المراوغة من أجل التنصل من الالتزامات التي فرضتها الاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني، وعدم استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بدءا من النقاط التي تم التوصل اليها ومؤدى الرسالة ايضا أن الدول العربية مؤيدة من المجتمع الدولي كله ترفض الشعار الاستفزازي السلام مقابل الأمن أو السلام مقابل السلام، الذي يعني ابتلاع كل الأرض التي قامت اسرائيل باحتلالها غصبا في الماضي مقابل الوعد بألا تغتصب أرضا جديدة في المستقبل.

وبرزت من خلال المشاورات عدة اقتراحات منها: عقد قمة مصغرة في القاهرة يحضرها الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين، ولكن هذه القمة يجب أن يسبقها ـ كما أوضح الرئيس مبارك ـ تحرك اسرائيلي لحل المشكلة والحل، الذي هو استئناف التفاوض على أسس سليمة لا تضر بمفاوضات الوضع النهائي، هو وقف الاستيطان خاصة مشروع بناء وحدات سكنية على «جبل أبوغنيم» بالقدس الشرقية، والبناء على ما تم الاتفاق عليه في

بقلم:

أحمد نافع

المفاوضات مع الجانبين السوري واللبناني، وبدون ذلك، لن يحدث أي تغيير، وتظل الأزمة قائمة بكل ما تنطوي عليه من أخطار، ظهرت ملامحها الثالثة في عودة الانتفاضة الفلسطينية وزيادة التوتر في كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة

وأيا كانت الاقتراحات، فإن الاتصالات العربية قائمة، وامتداداتها الدولية مستمرة، خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية، لكي تصحح الخلل الذي أصاب الدور الامريكي في الأونة الاخيرة، ولكي تعيد التزام واشنطن بتطبيق المعايير التي استقرت في عصر ما بعد الحرب الباردة على الصراع في الشرق الأوسط، ولبه القضية الفلسطينية واهم ما هو مطلوب من العمل العربي في المرحلة الراهنة هو بلورة مواقف تساعد كل الاطراف على اعادة مفاوضات التسوية الى مسارها الصحيح، وذلك الى جانب رفض ممارسات حكومة الليكود بكل وضوح، فالتباس المواقف وابداء الضعف ينتهي دائما الى لا شيء.

وهذا ما أدركته القيادة المصرية في اتصالاتها المختلفة، مثلما ادركته القيادة الفلسطينية في موقفها الصلب، ورفضها القاطع لاستئناف المفاوضات بدون وقف الاستيطان الاسرائيلي وبدون الالتزام الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات نصا وروحا، وأهمها اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وتنطلق القيادة الفلسطينية ـ المؤيدة من كل الدول العربية ـ من أن الموقف الواضح فلسطينيا وعربيا سيدفع الولايات المتحدة الامريكية في النهاية الى مساندة المبادرة الفلسطينية.

ويعيد الموقف الامريكي الحالي الى الذاكرة الوضع الذي كان قائما اثناء الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ـ قبيل مسيرة مدريد ـ وكانت الادارة الامريكية واقعة وقتها بين تأثيرين، وانتهت الى تغليب التأثير الذي أوحى بـ «الامكانية» بعد أن أثبت التأثير الآخر استحالة الوصول الى شيء. والواضح في موقف الولايات المتحدة الآن «مشتت» بين صعود محسوس في مساندة الحق العربي، ثم نزول محسوس لا ندرك سره حتى الآن ولكننا في تقويمنا لهذا الموقف نعيد ما ذكرناه ـ قبيل مسيرة مدريد ـ من أن هذا الوضع يتصل بطبيعة عملية التفاوض الجارية الآن (من خلال الولايات المتحدة الامريكية) مع الطرفين العربي والاسرائيلي، «والأمر المؤكد أنه في أي عملية تفاوضية فإن الطرف الثالث يسبر غور الطرفين وغالبا ما ينعطف الى موقف المتشدد منهما»، ومن هنا فإن من اهم اساليب التفاوض أن يكون الطرف العربي حازما «مرنا»، عارفا حدود ما يريد، موضحا أنه لا مجال للتنازل عن حد معين

والطرف العربي حدد مواقفه واضحة كالصبح، وتجلى ذلك في الآليات الاقليمية (الممثلة في منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ولجنة القدس) وفي الأمم المتحدة ومجموعة الدول غير المنحازة ومنظمة الوحدة الافريقية، ونتجت عنه المواقف مساندة من المجتمع الدولي بشكل يوحي بأنه لابد أن تتأتى بتأثيراتها المنتظرة مهما تعمدت حكومة الليكود في مراوغاتها المكشوفة. وواضح أن حكومة نيتانياهو تستخدم أساليب تستهدف تحسين صورتها في العالم، بابرازها، وكنتيجة تخرج مبادرات. ولكن المجتمع الدولي كشف زيف ما حاولت تمريره مثل «لبنان أولا» ومثل الدخول في مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين فورا، وذلك بقصد التنصل من الالتزامات المترتبة على الاتفاقات القائمة وعند الوفاء بمتطلبات الوضع النهائي، وهي عدم القيام بأي عمل منفرد من شأنه المساس بقضايا الحل النهائي، وهي : القدس واللاجئون والمستوطنات والحدود والمياه

والواقع أن التحرك العربي في الأونة الراهنة وبالطريقة التي يتم بها، وبالاهداف التي يعلنها مسبقا سيحقق نتائج ايجابية مهما تأخر وقتها، وذلك مع ادراك أن التحدي الاسرائيلي لمشيئة المجتمع الدولي لن ينتهي بسهولة، ولكنه لا يمكن أن يصمد في النهاية أمام ارادة الدول العربية التي تملك أوراقا لا يستهان بفعاليتها في مواجهة اعادة الوضع الى حالة اللاسلم واللاحرب مرة ثانية، وقد علمنا التاريخ أن التأكيد المستمر على الموقف يحدث أثره النفسي، وأن المثل الواضح امامنا هو سقوط حكومة شامير ـ معلم نيتانياهو ـ بعد أن تحطم عناده على صخرة الاصرار العربي على تحقيق السلام وفقا لأحكام الشرعية الدولية

نقول ذلك لنؤكد أن الموقف العربي المنسق والمتكامل يمكنه أن يحقق المعجزات، وقد تجلى أثره في الاجتماعات الدولية الأخيرة، خاصة في الدورة الطارئة التي عقدتها الجمعية العامة تحت شعار «الاتحاد من اجل السلام»، والتي انتهت بقرارات ملزمة سيكون لها شأنها في مستقبل التحركات الهادفة لتطبيق أحكام الشرعية الدولية على ازمة الشرق الاوسط وكما قلت في مقال سابق أن الجميع سيدركون قيمة قرارات المنظمة الدولية، عندما نصل الى مفاوضات المرحلة النهائية، فهي القرارات التي تقول صراحة أن الارض للفلسطينيين، ولكن يجب أن تستخدم الآليات بالشكل الذي يعضد الموقف التفاوضي الفلسطيني، ولهذا الأمر شقان :

الأول حشد الرأي العام لكي يكون اكثر ادراكا للقضية، إذ سيتعذر على المفاوض الاسرائيلي تجاهل اعتبارات الرأي العام، واذا ما تجاهل سيكون عليه دفع ثمن ذلك، وهو ما لا يقدر عليه بأي حال.

الثاني : الدعم التفاوضي الفني، إذ ينبغي لكل الدول العربية ولكل الدول الاسلامية أن تحشد خبراءها وطاقاتها لخدمة قضية القدس، فنحن في عصر تقدم علمي، وليس التفاوض الناجح هو ذلك الذي يتحدث بلغة القوة، وانما هو ذلك الذي لديه أسس علمية يتفاوض عليها.

والموقف العربي هو الذي سيقود الأطراف الدولية الكبرى، تتقدمها الولايات المتحدة الأمريكية، الى الضغط على اسرائيل بالقدر الكافي، خاصة فيما يتصل بالقدس التي هي مدينة مقدسة تعني المسلمين والمسيحيين جميعا والمهمة العاجلة هي أن يدرك الجميع أن القدس الشرقية عربية احتلتها اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ وينطبق عليها قرار ٢٤٢ القاضي بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة وكذلك أن يدرك الجميع أنه برغم أن القدس موضوع متكافئ مع عناصر المرحلة النهائية للمفاوضات، إلا أنها ستكون المحك للرأي العام في العالم كله على مسار المرحلة النهائية للمفاوضات، ومن ثم ستكون الحكومات معنية مباشرة بالقضية بدرجة اكبر من اهتمامها بأية قضية أخرى

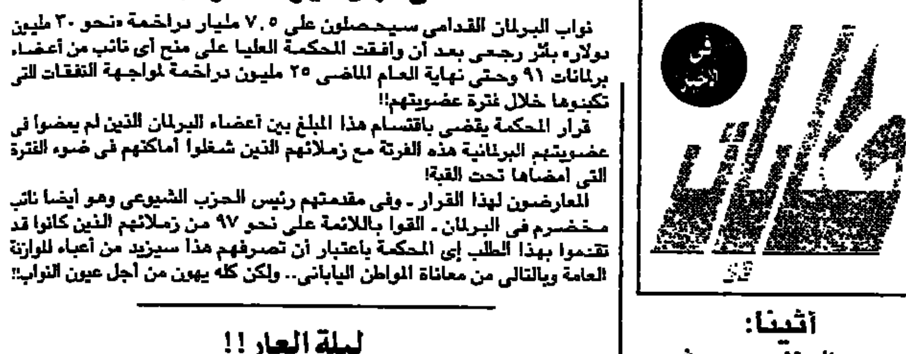
ومن شأن التحديد الواضح لتفصيلات الموقف العربي أن يقود الولايات المتحدة الى المبادرة الصحيحة لاستئناف المفاوضات على مختلف المسارات، ذلك أن الادارة الامريكية في اتصالاتها الاخيرة لم تنجح بعد في كسر الجمود الراهن على نحو ما أوضحت القيادة الفلسطينية نفسها. وقد رأى الكثيرون أن واشنطن برغم قلقها من استمرار الوضع القائم وتداعياته لم تتقدم بعد بالاقتراحات الكفيلة باقناع الجانب الفلسطيني (ومعه الاطراف العربية المعنية) باستئناف التفاوض، لأن كل ما اقترحته لا يتفق مع مرجعية عملية السلام، التي انطلقت من مدريد، ويرى الكثيرون أن الاتصالات الجارية قد وصلت الى موقع يتطلب من الدول العربية جميعا أن تبلور ارادة واضحة لا لبس فيها، تعرف بها كل الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي وتصل بالإدارة الأمريكية إلى الاقتناع بالمتطلبات الحقيقية لدفع مسيرة التسوية السلمية الى الأمام. وبدون الاقتراب الصحيح من حل الازمة ستكون كل المساعي فاشلة لا جدوى من ورائها، وستكون مجرد اضاعة وقت ضمن استراتيجية التوتر.

لقد أصبح الحل المطلوب، وعلى وجه السرعة، هو التخلي عن سياسات قديمة ثبت فشلها، خاصة تلك المماثلة لما جرى فيما بين عامي ١٩٦٧و١٩٩٠ وترى أغلبية المراقبين أن الفرصة سانحة لكي يجري الحديث مع امريكا حول مبادئ حل مشكلات المنطقة جميعا، بأن تبلور أمرين كانت هي نفسها قد أقرتهما من حيث المبدأ :

الأول : أن مصير القدس لا يبت إلا بالتفاوض ولا ينبغي لأي طرف أن يقرر ذلك، ويضاف الى ذلك أن يقترن حل مشكلة الجانب الشرقي من القدس بانسحاب اسرائيل منها الى الحدود التي كانت عليها يوم الرابع من يونيو ١٩٦٧.

الثاني : أن الانسحاب الاسرائيلي وفق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ يعني الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

ويبقى أن الدول العربية بتحركها السليم انما تؤكد اهتمامها بالتخطيط لمستقبل منطقتها، وانها هي الاقدر على اداء هذه المهمة من غيرها، خاصة وهي تسلم بأن السلام هو خيارها الاستراتيجي، وبأنها ستعمل بصدق من اجل استقرار المنطقة وازدهارها الى جانب تأمين المصالح الدولية ضمن اطار عالمي مناسب.





استطلاعات الرأى فى الانتخابات تثير الكثير من الانتقادات، وفى هذا الكاريكاتير للفنان بلانتو والذى نشرته مجلة الاكسبريس الفرنسية، بمناسبة إجراء الانتخابات العامة بعد حل البرلمان، وقف المسئول عن الاستطلاعات يقول أمام رؤساء الأحزاب السياسية المتقدمة للانتخابات: «فى عام ٩٥ أعلنت أن بالادور سيفوز بالرئاسة! واليوم فإنى اتوقع فوز شيراك بالرئاسة فى مايو القادم. وبالنسبة لحساباتى...» وتلك فى سخرية من الاستطلاعات حيث أن بالادور لم يرشح نفسه فى انتخابات ٩٥، وانتخابات اليوم هى انتخابات برلمانية وليست رئاسية.



أثينا:
عبد العظيم درويش

من أجل عيون النواب!!

نواب البرلمان القدامى سيحصلون على ٧.٥ مليار دراخمة «نحو ٣٠ مليون دولار» بأثر رجعى بعد أن وافقت المحكمة العليا على منح أى نائب من أعضاء برلمانات ٩١ وحتى نهاية العام الماضى ٢٥ مليون دراخمة لمواجهة النفقات التى تكبدوها خلال فترة عضويتهم!!

قرار المحكمة يقضى باقتسام هذا المبلغ بين أعضاء البرلمان الذين لم يمضوا فى عضويتهم البرلمانية هذه الفترة مع زملائهم الذين شغلوا أماكنهم فى ضوء الفترة التى أمضاها تحت القبة!

المعارضون لهذا القرار ـ وفى مقدمتهم رئيس الحزب الشيوعى وهو أيضا نائب مخضرم فى البرلمان ـ ألقوا باللائمة على نحو ٩٧ من زملائهم الذين كانوا قد تقدموا بهذا الطلب إلى المحكمة باعتبار أن تصرفهم هذا سيزيد من أعباء الموازنة العامة وبالتالى من معاناة المواطن اليابانى.. ولكن كله يهون من أجل عيون النواب!!

ليلة العار!!

العنوان السابق هو لأحدث كتاب ظهر فى الأسواق اليونانية ويتناول تلك الأحداث التى وقعت فى جزيرة «ايميا» ـ بشرق بحر إيجة التى كادت تنشب بسببها حربا ضارية بين اليونان وتركيا فى يناير من العام الماضى.

يكشف مؤلف الكتاب الجنرال خريستوس ليبيرى قائد القوات البحرية السابق ـ الذى كان قد قدم استقالته فى أعقاب انتهاء الأحداث ـ عن التفاصيل الدقيقة لموقف القيادة السياسية اليونانية المتمثلة فى رئيس الوزراء كوستيس سيميتيس الذى وصفه ليبيرى فى كتابه بأنه سبب الهزيمة إذ رفض رصد أوامره إلى قوات الكوماندوز اليونانية للاشتباك مع القوات التركية خوفا من اتساع رقعة الاشتباك المحدود الذى وقع على أرض الجزيرة وتجنبا لتحوله إلى حرب شاملة مع الجانب التركى.

أيضا يكتب قائد القوات البحرية رئيس الوزراء الذى كان قد ادعى ـ على حد تعبير الكتاب ـ أن القوات المسلحة اليونانية لم تنفذ أوامره بالاشتباك.. ويبدو أن الكتاب ملئ بالأسرار ولكنه للأسف مكتوب باللغة اليونانية التى أجيدها بذات الدرجة التى يجيد بها لاعب كرة القدم «علم هندسة الوراثة الجينية»!!

حتى نائب رئيس مصلحة السجون!!

ظاهرة ادمان المخدرات اصبحت الشغل الشاغل لكل أسرة بعد أن انتشرت هذه الظاهرة بشكل مخيف واقتحمت أسوار المدارس حتى بين أطفالها وهو ما يشف عنه تزايد أعداد وتوعيات المدمنين الذين يلقون حتفهم نتيجة جرعات زائدة من المخدرات.

الظاهرة لم تتوقف عند حد تنامى أعداد المدمنين ولكنها امتدت إلى تجار هذه السموم الذين ضموا إلى صفوفهم مؤخرا نائب رئيس مصلحة السجون نفسه الذى جرى ضبطه وبحوزته نحو ٤ كيلو جرامات من الحشيش.. الطريف أن نائب الرئيس ـ الذى يعايش تجار المخدرات بصفة يومية وفق مقتضيات وظيفية ـ أكد فى التحقيق الذى أجرى معه أن المخدرات المضبوطة هى لاستخدامه الشخصى وليس للاتجار.. ويبدو أن مزاج النائب أصبح عال العال!

أول القصيدة..!!

يبدو أن زعيم المعارضة الشاب كوستيس كرامانليس أراد أن يوجه رسالة إلى كل من يهمه الأمر من مؤيدى حزبه أو من أعضاء حزب الأغلبية «الباسوك» بأن ساكن شارع ريجيليس «مقر حزب الديموقراطية الجديدة المعارض» قد أصبح قويا للغاية إى الدرجة التى تمكنه من طلب وزيرين ـ أحدهما فى الحكومة الحالية والثانى خارجها ـ إلى المحاكمة بتهمة الرشوة.

ففى أول استجواب برلمانى لانتقادات عديدة بسبب ضعف معارضته ـ طالب كرامانليس بمحاكمة كل من فاسو باباندريو وزيرة التنمية حاليا وليفانو وزير السياحة السابق بتهمة تقاضى رشوة من أصحاب كازينو لوتراكى شمال أثينا لحظر التصريح بقيام أى كازينو آخر فى مدن أثينا الكبرى.

كرسى روزفلت..
يكون أو لا يكون؟



اخيراً توصلت الولايات المتحدة الامريكية الى الاسلوب الامثل لتكريم واحد من اهم واعظم رؤسائها فى هذا القرن فرانكلين روزفلت «بعد خمسين عاماً من المناقشات والاقتراحات والاعتراضات» قام الرئيس بيل كلينتون منذ ايام بافتتاح النصب التذكارى الخاص فرانكلين روزفلت وهو عبارة عن ثلاثة هكتارات من الجرانيت يتخللها نافورات تمثل "الفترات الاربع لرئاسة روزفلت للولايات المتحدة الامريكية تحيط بها الاشجار المثمرة من كل جانب

اما روزفلت شخصياً، فقد صنع له لهذا الغرض تمثالين الاول يصوره واقفاً محيياً الجماهير بعد انتخابه للمرة الاولى عام ١٩٣٣ ام الثانى ـ الاكثر الواقعية ـ فيجسده جالساً يرتدى «كاب» وبجانبه يقف كلبه الشهير "فلا" اما التفاصيل التى اراد المصمم اخفائها فهى كون الكرسى مثبت على عجلات متحركة راعى ان تكون خافية عن الانظار وهذه النقطة بالذات اثارت جدلاً شديدا فالرئيس الامريكى فرانكلين روزفلت ـ معروفاً عنه ـ انه كان قد اصيب فى١٩٢١ عندما كان فى التاسعة والثلاثين من عمره بمرض افقده القدرة على المشى ورغم ان روزفلت لم يكن يستطيع ان يخطو خطوة دون مساعدة خارجية الا انه كان يبذل كل ما فى وسعه ليخفى عجزه عن اعين الناس حتى انه كان يتحمل مشقة شديدة ليبدو للاخرين قادراً على المشى لدرجة انه كان يصل دائما فى مقدمة ضيوفه من امثال ستالين الذى التقى به قبل وفاته بشهرين ولعل هذا هو السبب فى انه لا يوجد له سوى صورتين فوتوغرافيتين وهو جالس على مقعده المتحرك.

«اخفاء هذه الحقيقة عن الناس هو حق روزفلت لكن اخفاء الكرسى المتحرك اليوم فان هذا ما يعتبر خطأ سياسيا واكثر من ذلك امر مهين بالنسبة لـ ٤٩ مليون معوق امريكيا» هذا ما تؤكده اللجنة التى شكلت بمناسبة افتتاح النصب التذكارى. «فروزفلت» ـكما يؤكد جيم نيكسون لحد المتحدثين باسم اللجنة ـ كان يستمد القوة من الاعاقة التى اصابته

وقد اثارت هذه الحملة تعاطف الرئيس بيل كلينتون الذى صمم على استكمال التمثال بحيث يكون الكرسى المتحرك واضحاً للعيان وخاصة وان مشكلة المعوقين اصبحت مؤخراً شاغله الشاغل بعد الحادثة التى تعرض لها واجبرته على استخدام الكرسى المتحرك الذى شاهده الملايين عبر شاشات التليفزيون خلال اجتماع القمة الذى عقده مع بوريس يلتسين فى هلسنكى

ولكن اذا كان الكرسى المتحرك يمثل اهمية كبرى لقطاع واسع من الشعب الامريكى فان البعض الاخر يرى ان التمثال ينقصه «سيجارة روزفلت الشهيرة» والتى لا تقل اهمية او شهرة عن سيجار تشرشل وغليون ماك ارثر، الامر الذى جعل صحيفة «واشنطن تايمز» تعبر عن قلقها من منطق امة تسجل تاريخها من خلال صور وتماثيل «باسلوب سوفيتى صميم».

الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية «للأهرام»:

على إسرائيل أن تفهم أنه لايمكن أن تتم مفاوضات بفرض الأمر الواقع

امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد هو احد ألمع فرسان الدبلوماسية المصرية والعربية في نهاية القرن العشرين، ومنذ أن تم تعيينه رئيسا لهيئة للاستعلامات في عام ١٩٦٨ لم يترك الرجل مقاعد المقدمة وظل عنصرا مشاركا وفاعلا في إدارة الصراع العربي - الإسرائيلي ثم عملية السلام منذ يومها الأول في عام ١٩٧٧ حيث رأس الوفد المصري في مفاوضات ميناهاوس التي كانت أول مباحثات رسمية بين الجانبين المصري والإسرائيلي. وفي زيارة لباريس التقى د. عبدالمجيد بأكثر من ساعة بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أوصل ضيفه على باب قصر الإليزيه وهو ما لايفعله عادة إلا مع رؤساء الدول. وكانت هذه اللفتة من شيراك تقديرا للعالم العربي وتأكيدا لسياسة فرنسا العربية.



د. عصمت عبد المجيد

من مصلحتنا كدول عربية أن نستمر في الحوار الأوروبي المتوسطي حتى مع وجود خلافات في وجهات النظر

أجرى الحوار في باريس:

شريف الشوباشي

وبعد عودته من مرسيليا بجنوب فرنسا الذي رأس فيها ندوة عن الحوار الأوروبي للتوسطي التقيت بالدكتور عبدالمجيد في مقر إقامته بباريس لأتعرف على رؤيته وتصوراته للعمل العربي في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها عملية السلام والتي شهدت تعبئة عربية كانت غائبة منذ سنوات طويلة حيث كانت خلافات العالم العربي تشل حركته وتضعف مواقفه. وأعربت للدكتور عبدالمجيد عن رغبتي في تقسيم الحوار إلى جزءين الأول عن العلاقات العربية الأوروبية، والثاني عن الأزمة التي تمر بها عملية السلام. وبدأت قائلا:

● يبدو أن الحوار الأوروبي - المتوسطي أصبح بديلا عن الحوار العربي الأوروبي الذي بدأ في السبعينات. فما أسباب هذا البعد الجديد للحوار وهل يعود بفائدة أكبر على العالم العربي؟

□□ د. عبدالمجيد: فكرة الحوار العربي - الأوروبي نفسها صادفتها صعوبات.. ثم تبلور الحوار العربي - الأوروبي بعد انقطاع فترة طويلة إلى حوار في إطار البحر الأبيض المتوسط وأنكر أن الحوار قد استؤنف في باريس في مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية عقد في ديسمبر ١٩٨٨. لكنه خلال فترة انقطاع الحوار كنا نحاول أن تحل محله اتصالات بين أمانة الجامعة العربية وأمانة التجمع الأوروبي لكنها كانت اتصالات فنية وإدارية أكثر منها سياسية.

وفي نوفمبر ١٩٩٥ حل محل الحوار العربي - الأوروبي حوار متوسطي - أوروبي - عربي يشمل كل دول البحر الأبيض المتوسط بما فيها إسرائيل. واستطرد د. عبدالمجيد قائلا: لا أعتقد أن هذه كانت حيلة لإدخال إسرائيل في الحوار لأن إسرائيل في المنطقة وكانت عملية السلام قد بدأت وقد أبدت إسرائيل في برشلونة رغبتها في الانفتاح على دول البحر المتوسط العربية.

وبرغم أن عملية السلام قد تعثرت إلا أن هذا لم يمنع الدول العربية من المشاركة في مؤتمر مالطا الذي يعد استمرارا لمؤتمر برشلونة مع إبداء التحفظات الخاصة بضرورة مشاركة جميع دول البحر الأبيض المتوسط بما فيها ليبيا وموريتانيا وأن يمتد هذا في الوقت المناسب إلى بقية الدول العربية.

أما ندوة مرسيليا التي رأست افتتاحها في الأسبوع الماضي، فقد كانت مستمرة على نفس الخط أي الحوار بين الدول الأوروبية والعربية والمتوسطية. وقد ركزت هذه الندوة على ضرورة تفعيل وتعزيز العلاقات العربية - الأوروبية في إطار البحر الأبيض المتوسط وقد ناديت بأن يشمل التعاون من مسقط في عمان إلى هلسنكي في فنلندا لأن كل دول الاتحاد الأوروبي تشارك في هذا الحوار. فلماذا لاتشارك كل الدول العربية أيضا؟ وأعتقد أنه من مصلحتنا - كدول عربية - أن نستمر في هذا الحوار ونشارك فيه حتى ولو كانت هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر.

● : يتردد أن هناك نوعا من اللبس في الحوار بين أوروبا والعالم العربي. فالدول الأوروبية تركز على الجوانب الاقتصادية في الوقت الذي يركز فيه العرب على النواحي السياسية ويحاولون الحصول على تأييد أوروبي لقضية الشرق الأوسط فهل يمثل هذا اللبس عائقا للتقدم في الحوار بين الجانبين.. وكيف يمكن تنظيم الأولويات بين الطرفين؟

□□ قال د. عبدالمجيد: لابد أن تنظم الأولويات من خلال اتفاق الطرفين.. وأقول إنه من الطبيعي أن يكون لأي طرف من الأطراف أولوية في موضوع لايشكل أولوية بالنسبة للطرف الآخر لكن ليس معنى هذا أن هناك تعارضا بين الأولويات إنما هناك أسبقيات في تناول الموضوع.

والمطروح على الساحة هو مشاركة إسرائيل وهي جزء من البحر الأبيض المتوسط لكن بينها وبين الدول العربية خلافات لم تحل نظرا لتعنت الموقف الإسرائيلي. والدول العربية تتمسك بفكرة أنه إذا كان لابد من التعاون فإنه يتعين على إسرائيل أن تساهم في حل المشكلات السياسية.

لكني أريد أن أفرق بين أمرين: أن وجود إسرائيل في هذه المنطقة هو وجود جغرافي ودول عربية وغير عربية معترفة به وإن كانت لاتزال هناك مشكلات بينها وبين سوريا ولبنان وفلسطين. وفي الوقت نفسه فإن الدول العربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط لها مصالح مشتركة مع الدول الأوروبية وارتباطات قوية، وأنا أعتبر أنه يجب أن يكمل هذين الموضوعين بعضهما الآخر.

ويصمت د. عبدالمجيد قليلا ثم يضيف: وهنا أقول إن المصلحة هي التي تحكم العلاقة، والجوار يحكم العلاقة، وكل هذه المفاهيم هي - في نظري - مفاهيم جديدة بالنسبة للمرحلة التي نقبل عليها. وعلينا أن ندرك أن هناك تطورا ضخما طرأ على العالم العربي في الفترة الأخيرة سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي وأصبحت هناك فكرة السوق المفتوحة وتحرير الاقتصاد. وكل هذه أمور يجب أن يحسب لها حساب في العلاقات المستقبلية. وقد يكون الطريق طويلا ولكننا نسير في الطريق الصحيح.

● قضية فلسطين والصراع العربي - الإسرائيلي كانت الشغل الشاغل لجامعة الدول العربية منذ بدايتها ثم نري الآن تركيزا على قضايا أخرى مثل الحوار العربي - الأوروبي، والأوروبي - المتوسطي. فهل هناك تغير في الأولويات أو توسيع لأنشطة الجامعة؟

□□ عند نشأة الجامعة العربية عام ١٩٤٥ بعضوية سبع دول كان الصراع الرئيسي وقتها تحرير بقية الدول العربية التي كانت تحت الاستعمار البريطاني أو الفرنسي أو الإيطالي. وسرعان ما أصبحت القضية الفلسطينية القضية الأولى والمحورية للاهتمامات العربية ومازالت كذلك.

والتطور الضخم الذي حدث في مسيرة السلام بدأ منذ مؤتمر مدريد في أكتوبر عام ١٩٩١. وقد رحبت الجامعة العربية بمبادرة السلام في قرارها رقم ٥٠٩٢ الذي صدر في سبتمبر ١٩٩١، واعتبر أن هذا القرار هو البداية التي على أثرها قبلت الدول العربية السلام خيارا استراتيجيا. واستكمالا لكل ماقد بدأته مصر بمبادرة الرئيس السادات والتي أكملها الرئيس حسني مبارك بالسعي نحو السلام العادل والشامل.

● معنى هذا توسيع اهتمامات الجامعة العربية وأنشطتها و...

□□ قاطعني د. عبدالمجيد قائلا: طبعا.. هذا مؤكد وقد دخل العنصر الأوروبي في عملية السلام نفسها وأصبح لأوروبا الآن مبعوث خاص لمتابعة عملية السلام. وقد اثبتت أوروبا أن لها سياسة نشيطة في عملية السلام وهذه الأمور تسهم في إيجاد ارتباط عضوي وهو مبني أساسا على الجغرافيا ثم على المصالح بين العالم العربي من ناحية والدول الأوروبية من ناحية أخرى.

● ننتقل إلى العقبات التي تواجه مسيرة السلام منذ وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو إلى الحكم، وقد عقدت قمة عربية بالقاهرة بعد انتخابه، فما هو موقفنا اليوم من هذه العقبات التي يثيرها نيتانياهو؟

□□ لاأعتقد أن موقفنا كجانب عربي قد تغير، فمازلنا نحرص على عملية السلام وعلى إنجاحها والحقيقة أن عملية السلام قد سارت مع الحكومة الإسرائيلية السابقة بعد اتفاقات أوسلو والقاهرة وواشنطن. ويضيف الأمين العام قائلا: وانتخاب نيتانياهو في يونيو ١٩٩٦ أوجد الوضع الذي نعيشه اليوم. وقد حددت القمة العربية التي انعقدت في القاهرة بعد انتخاب نيتانياهو مسئولية إسرائيل في عملية السلام، لكن الحكومة الإسرائيلية استمرت في الإخلال بما تم من اتفاقات.

وفي ٣١ مارس صدر عن الجامعة العربية قرارات قوية وواضحة بتجميد العلاقات مع إسرائيل. ولم تكن هذه القرارات مباغتة أو انفعالية فقد جاءت تنفيذا لقرار القمة الذي عقد في يونيو ١٩٩٦ وحذرت إسرائيل من عرقلة عملية السلام وستعلم إسرائيل قريبا أهمية الموقف العربي الحالي.

وكانت إسرائيل تقول في السابق إنه من المستحيل أن تقف الدول العربية مثل هذا الموقف القوي لكننا وقفنا وقفة الرجل الواحد. وليس معنى هذا أننا لانريد عملية السلام لكن هدفنا هو أن نضغط على إسرائيل ونحذرها من أن استمرارها في تعطيل عملية السلام من شأنه أن يهدد الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

● في هذا الموقف المتردي والمتوتر من الخاسر الحقيقي، إسرائيل أم العالم العربي؟

□□ د. عبدالمجيد على الفور: أعتقد أن إسرائيل هي الخاسرة وهي كانت تعتبر أن السلام هو منحة أو هدية تقدمها إلى العرب لكن الحقيقة أن السلام هدية لنفسها لأنها تريد أن تعيش في أمن وسلام مع جيرانها بل تريد أن تتعاون معهم وتتبادل التجارة معهم وهذا لايمكن أن يكون إلا على أسس السلام وليس على أسس السيطرة والهيمنة التي لن نقبلها. وكما قلت فإنه لايمكن أن ينجح ٥ ملايين إسرائيلي في السيطرة على ٢٤٠ مليون عربي.

● تدخلت قائلا: تأكيدا لكلامكم أن إسرائيل هي الخاسرة فقد صرح مصدر إسرائيلي منذ أيام قليلة أن مايحدث الآن هو «واترلو دبلوماسي» لإسرائيل أي يشبهها بالهزيمة التي منى بها نابليون عام ١٨١٥ في موقعة واترلو وكانت نهاية لحياته السياسية.

□□ ابتسم د. عبدالمجيد قائلا: إن هذه بداية إدراك ووعي، فقبل ذلك كانت إسرائيل في مواقفها تستهتر بالعالم العربي لكن العكس هو الصحيح، فالعالم العربي بناء وهادف إلى الاستقرار والسلام إنما لو استمرت إسرائيل في هذه السياسة فإنها تضع عملية السلام في خطر كبير ولامصلحة لنا ولا لإسرائيل ولا للأوروبيين ولا للولايات المتحدة أن تكون منطقة الشرق الأوسط مهددة ولابد اليوم من سرعة تدخل الأطراف الحريصة على تحقيق سلام عادل وشامل.

●: هل العقبة الأساسية هي موضوع المستوطنات التي فجرت الموقف الحالي.. وجاءت على أثرها قرارات الجامعة العربية في ٣١ مارس؟

□□ هز رأسه نافيا وهو يقول: هي جزء من المشكلة. القضية الأولى هي احترام الالتزامات بشأن موضوع المستوطنات وموضوع القدس وموضوع الانسحاب، وكل هذه مجالها التفاوض وليس الفرض أو الهيمنة أو السيطرة أو فرض الأمر الواقع.

فلا يمكن أبدا أن تتم أية مفاوضات بفرض الأمر الواقع على إسرائيل أن تفهم ذلك، وهذه العقلية التي يتعامل بها نيتانياهو مع الدول العربية هي عقلية لاتتلاءم والعصر الذي نعيش فيه.

وأنا أقول إن هناك داخل إسرائيل عناصر تريد السلام وقوى محبة للسلام لأنها تعبت من هذه الحالة.

● من يستطيع أن يضغط على نيتانياهو...

□□ قاطعني قائلا: داخليا.

● والعرب؟

□□ طبعا، وقد اتخذنا قرار ٣١ مارس، فنيتانياهو كان يتصور أنه يستطيع أن يستمر في علاقات اقتصادية مع بعض الدول العربية وهو لايسير في عملية السلام. لكن هذا أصبح غير وارد الآن.

● وتعتقد أن هذا يؤثر على إسرائيل؟

□□ بالتأكيد، بدليل أن الاقتصاد الإسرائيلي تأثر من هذه المسألة وسيزداد تأثره بها، وهم الخاسرون.

روسيا والصين.. ملامح «الارتباط والتميز»

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

بعد خمسة أيام من المباحثات والاتصالات مع قادة الدولة ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ وجولة في ضيعة أو عزبة ياسنايا بوليانا الروسية، التي كانت مقرا وإقامة وعملا وإلهاما لإبداعات الروائي ليف تولستوي، انهى جيان زيمين، رئيس جمهورية الصين مباحثاته في روسيا.

ويبدو أن الرئيس الصيني لم ينس سنوات شباب دراسته لهندسة الكهرباء واللغة الروسية وأثار بصمات آدابها وفنونها على الروح الصينية أو ربما ليؤكد للروس أن الصين لا تزال تكن تقديرا خاصا لروائع الآداب الروسية الانسانية في مواجهة القهر والطغيان في العهد القيصري قبل السوفيتي.

ويلاحظ الاهتمام الواسع بهذه الزيارة قبل شهور من حدوثها لدرجة التدقيق ليس في كل سطر من البيان الروسي - الصيني الصادر عنها بل وفي كل كلمة وكل فصلة ونقطة فيه.

ويقال في موسكو إن القادة والمسئولين الصينيين مدققون للغاية في أقوالهم وتصريحاتهم بل ومرهقون في مفاوضاتهم لكن ما أن يتوصلوا مع قرينهم أو نظيرهم لاتفاق بعد التفاوض فإنهم يكونون من أحصف من ينفذون ما اتفقوا عليه وأقروه ووقعوا عليه.. سواء أكانت معاهدات أو اتفاقات أو حتى مجرد صفقات تجارية أو علمية أو عسكرية.

وتكشف المتابعة المدققة أن الرئيس زيمين قد استهدف بزيارة موسكو قمتين. الأولى قمة صينية - روسية مع يلتسين وطاقمه.. والثانية قمة خماسية مع كل الجمهوريات السوفيتية السابقة المجاورة للصين.

وتضم القمة الخماسية أربعة رؤساء لجمهوريات: روسيا الاتحادية وقراغيزستان وقيرغيزستان وطاجكستان.

وتشتمل المعاهدة الخماسية على تطبيع الأوضاع الحدودية بين كل هذه الجمهوريات مع الصين وتقليص القوات على الحدود وترسيخ الثقة في المعاهدة المكونة من سبعة بنود وصالحة حتى سنة ٢٠٢٠ حيث يعاد النظر فيها بالالغاء أو التمديد والتطوير.

ولا عجب فقد اتفق على البيان الروسي الصيني المشترك حتى قبل وصول الرئيس الصيني جيان زيمين لموسكو حيث كان في انتظاره بمطار فنوكوفو المخصص لكبار الزوار المهندس فيكتور تشيرنوميردين.

وانطلاقا من فشل الرئيس الروسي يلتسين في إثناء الرئيس كلينتون ويدفعه لمراعاة شعور روسيا من توسع حلف الناتو صوب الشرق في مباحثات قمة هلسنكي الأخيرة أعادت القيادة الروسية لتصيغ السمع لتوجهات بريماكوف، وزير الخارجية بالتوجه صوب الشرق.

معنى ذلك أنه إذا تزايدت ضغوط الناتو على روسيا الاتحادية وحدها أو على روسيا وحليفتها جمهورية بيلوروسيا روسيا البيضاء من ناحية الغرب عن طريق بولندا، العضو المرتقب في حلف الناتو فإنه قد يصبح لزاما على روسيا أن تتوجه صوب الشرق بعد تجديد الروابط مع الصين والهند وإيران وبلدان الشرقين: الأوسط والأدنى.

ولعل هذا يفسر جولة بريماكوف للعديد من هذه الدول سنة ٩٦ فيما عدا الهند قبل فشل قمة هلسنكي ورضوخ روسيا لقبول الأمر الواقع على مضض.

ولعل من المفيد التذكير بأنه قبل زيارة الرئيس جيان زيمين بفترة قابل يلتسين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو، رئيس وزراء إسرائيل ورئيس وزراء الهند ورئيس برلمان جمهورية إيران الإسلامية ورئيس وزراء لبنان.

ومن ثم فزيارة جيان زمين لموسكو هي تتويج لتحركات روسيا التملص من الضغوط الغربية عليها بالانفتاح على الشرق بعمقه الواسع..

وقد أظهرت اللقاءات مع جيان زيمين أن لروسيا رصيدا عمليا لدى الصين كما أدرك الصينيون أن روسيا سوق واسعة لاستيعاب المنتجات والسلع الصينية جيدة الصنع

وكما تقلق روسيا من ضغوط الناتو تشعر الصين بقلق من تزايد الروابط الأمنية بين اليابان والولايات المتحدة.

وإذا كانت روسيا منذ زمن تتصور بعض دول وسط وشرق أوروبا إمتدادا لها فإن الصين ترى أهمية السابقة التاريخية ومفاهما أن اليابان رافد من الحضارة لأنها الأصل..

لهذا قربت المصالح الآنية والاستراتيجية بين الصين وروسيا ومن ثم تسنى للرئيس الروسي يلتسين والصيني زيمين فتح الطريق أمام التعاون العسكري التقني حسبما أعلن يلتسين والتعاون في منطقة الحدود بين الدولتين الذي يزيد على ٤٠٠٠ كيلو متر، وكذلك تقليص الأسلحة في المناطق الحدودية المتاخمة للصين ومنها روسيا وغيرها من الجمهوريات السوفيتية الثلاث السابقة: قزاخستان وقيرغيزستان وطاجكستان والإصلاحات الاقتصادية.. ويضيف رئيس روسيا مباهيا بأنه قد ناقش ٢٠ موضوعا مع رئيس الصين وأنه تمت الموافقة على كل ما تم بحثه..

ولتجسيد التعاون بين الروس والصين اتفق على تزويد الصين بالغاز الطبيعي من اقليم أومسك في الشرق الأقصى الروسي حتى يصل إلى شنغهاي.. ويعني ذلك استعاضة الصين بالغاز الطبيعي الروسي كبعض حاجتها من الوقود وتوفير استخدام الفحم الذي يشكل ٨٠٪ من وقود الطاقة الصينية مما قد يخفف من أثر التلوث.

وقد قال يلتسين بارتياح في أثناء المباحثات أن «التعاون في مثلث: روسيا والصين والهند يتطور ايجابيا

ولا يمكن الاستهانة بذلك بسبب أن الدول الثلاث: الهند والصين وروسيا دول نووية وتمتلك ما لا يقل عن ٣٥ في المائة من مصادر العالم وبها يسكن ما يقرب من ٤٠ في المائة من قدرات العالم السكانية، بما يعني أنها مجتمعة قدراتها هائلة تستطيع أن تقبل التحدي الأمريكي وبخاصة في المجالات الاستراتيجية السلمية. إن لم يكن حاليا في المستقبل القريب. مع مشارف القرن الحادي والعشرين

وقد استعار يلتسين بعض أفكار أساسية مع البيان المشترك الروسي الصيني وهو بيت القصيد كما يقال وعناد بـ «إقامة عالم متعدد الأقطاب».

ولم ينس يلتسين أن ينكر رفضه لمحاولات الغرب وأمريكا نحوه مشيرا إلى أن «البعض يريد أن يجر روسيا إلى عالم ذي قطب واحد بغية إملاء إرادته انفراديا. لهذا لابد من بناء عالم متعدد الأقطاب ويجب أن تغدو بعض نقاطه أساسا للنظام الدولي الراهن».

ومع أن يلتسين لم ينكر الولايات المتحدة بالاسم فإن اللبيب بالاشارة يفهم أن المقصود لا أحد سوى الولايات المتحدة الأمريكية..

وربما التأويل في ذلك واضح وجلي ولا يحتاج لعناء برهان للتدليل لأن المفكرين والمخططين السياسيين بها لا ينكرون رغبتهم وسعيهم لكي تكون بلادهم ودولتهم هي دولة القطب الأوحد في قيادة العالم

ولكي لا يظهر يلتسين وحده في الساحة نافرا من السلوك الأمريكي، قال يلتسين أن الصين أيضا تدعم فهم إقامة عالم متعدد الأقطاب باعتباره مطلبا ملحا وبصفة خاصة في الظروف الراهنة.. ومن الظروف الراهنة اصطدام التوجهات نحو تكوين منظومة جديدة للعلاقات الدولية بالتفكير القديم خلال فترة الحرب الباردة ومحاولات تقليص تطوير العلاقات الدولية بغية إقامة عالم ذي قطب واحد.

ولتحديد معالم «الارتباط والتميز» بين روسيا والصين أعلنت القوتان أن العلاقات القائمة بينهما هي علاقات على أساس الشراكة الاستراتيجية المتكافئة التي تهدف إلى التعاون الاستراتيجي في القرن الحادي والعشرين بغية المساعدة في إحلال السلام والأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادي والعالم بأسره وأن المستوى الذي تم بلوغه بينهما حول التعاون والعلاقات التي تبلورت لهو دفعة للأمام في لغة التفاهم المتبادل والثقة مما يفتح الطريق على أساس الشراكة لحل كافة المعضلات الدولية الواردة والمستجدة

وسيرا على نهج للمعايير الدولية والعالمية، اتفق الطرفان على موقفهما المشترك كعضوين دائمين في مجلس الأمن لصالح تعزيز دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن.. أي رفض حدوث وبطريق غير مباشر لهيمنة الولايات المتحدة على الأمم المتحدة أو الرجوع لما كان الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة السابق يؤكد عن «استقلالية المنظمة» وأن هناك فارقا بين الولايات المتحدة والأمم المتحدة وليس ثمة ضرورة للربط بينهما على أساس التعاون مع التميز».

وبعد التوقيع على وثيقة البيان المشترك قال يلتسين أن زيارة الرئيس الصيني جيان زيمين تنطوي على أهمية بالغة، وربما على أهمية تاريخية لأن روسيا والصين يحددان مصير القرن الحادي والعشرين وأنهما يلتزمان التزاما تاما بالاتفاق على أن يتقابل زعماؤهما ما لا يقل عن مرة واحدة في السنة.. ويرجح أن يزور يلتسين الصين في شهر نوفمبر القادم

ولم تفت هذه اللفتات فطنة رئيس الصين جيان زيمين لهذا أشار إلى أن مشاركة الصين وروسيا ليس ضد أو موجه إلى طرف ثالث وأنه تصور وفهم لبناء عالم قائم على العدل والمساواة والعقل الراجح السليم وأن التعاون الاستراتيجي بينهما قائم ومؤسس على قواعد راسخة وهناك مجال واسع للعمل المشترك وأنه عمل ذو آفاق واعدة ورائعة. ويضيف الرئيس زيمين: إن شعبي الصين وروسيا هما جاران طيبان وشريكان وصديقان حميمان.. وإن البلدين يمتلكان علاقات من نوع خاص وقدرات وإمكانات هائلة للتطور اللاحق..

ويؤكد الخبراء أن ذلك سيفضي إلى زيادة التبادل التجاري بين روسيا والصين من ٨ مليارات دولار حاليا إلى أكثر من ٢٠ مليارا قريبا

ويقرر الرئيس زيمين بأن الشعب الروسي هو أمة عظمى أسهمت تطوير الحضارة البشرية وتقدم الانسانية..

ويضيف زيمين: اتمنى لروسيا الاستقرار والتقدم الاقتصادي وأن العالم شئ رائع وهو متعدد الأقطاب والألوان.. فكل بلد له تقاليده التاريخية ومستوى ثقافته ونظامه الاجتماعي وإبداعاته من القيم الحضارية. وذلك لا يعيق التطور الدولي بل على العكس يساعد على تطويره.. وأن دول العالم الصغيرة والكبيرة.. الفقيرة والغنية.. القوية والضعيفة يجب أن تكون ضمن الأسرة الدولية المتساوية الحقوق. ومن ثم فلا يحق لدولة واحدة أن تهيمن على الغير وتلوح باستخدام سياسة القوة..

ومع ذلك التقارب فسوف لا يفضي التقارب إلى تشكيل حلف روسي صيني مثل المعاهدة الصينية السوفيتية التي انتهى العمل بها منذ عقود. ويظهر أن كلا من روسيا والصين لا يزلان في حاجة إلى الغرب الأوروبي والأمريكي والكندي والياباني والإيطالي والألماني بحكم كسر العزلة ورغبة الملايين من شبيبة الدولتين المتجاورتين.

قصة مدينة

قصة منبحة «روز وود» التي حاول الامريكيون محوها من تاريخهم منذ اكثر من نصف قرن، قصة مدينة في ولاية فلوريدا دمرت تماما عام ١٩٢٣ على يد جماعة طائشة. والمدينة كانت موطنا للسود اما الجماعة الطائشة فكانت بالطبع من البيض. وهذه المأساة هي الآن موضوع كتاب صدر حديثا كما انتج عنها فيلم روائي.

ومكان المنبحة يقع بالقرب من مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا حيث يوجد طريق يقطع الغابة في خط مستقيم، وفي المكان الذي تتكاثر فيه الاغصان مكونة عريشة من الاشجار نجد مرعى كبير حل محل غابة كانت موجودة في الماضي. وفي هذا المكان نجد لافتة تجمع بين اللون الابيض والاخضر ومكتوب عليها «روز وود» وبعد ذلك بحوالي ٢٠٠ متر نجد لافتة اخرى عليها سهم الخروج من المدينة. وهاتين اللافتتين هما كل ما تبقى من مجتمع اسود تعداده حوالي ٣٠٠ شخص كانوا يعيشون داخل المدينة، حتى تم ابادتهم عام ١٩٢٣ خلال منبحة دامت حوالي خمسة ايام.

وغابة الاشجار الحمراء التي استمدت منها المدينة اسم روز وود اي خشب الورد هي التي اجتذبت الى المنطقة بعد حرب الانفصال بين الشمال والجنوب الحطابين من البيض و السود على حد سواء. وكان عملهم الرئيسي اقتطاع الاخشاب التي تصنع منها الاقلام الرصاص. وبعد ان اوشكت الاخشاب على الانتهاء هاجر البيض الى المدن المجاورة. وبحلول عام ١٩٢٠ كانت المدينة مجتمعا مقتصرا على السود.

وكان من معالم هذه المدينة الصغيرة ثلاث كنائس ومدرسة، ومحل بقالة يديره شخص يدعى جون رايت احد السكان البيض النادرين الذين ظلوا بالمدينة. وبعض سكان المدينة كانوا من المعاصرين لحرب الانفصال والبعض الاخر كانوا من العبيد السابقين ولكن معظمهم اصبحوا ملاكا لمنازلهم واصحاب مشاريع تجارية صغيرة، اما الباقون فكانوا يعملون في ورشة نجارة تقع على بعد خمسة كيلومترات بمدينة سمنر التي لا يقطنها سوى البيض وكان يمتلكها رجل ابيض يدعى كومر ولولانه، وكان اهل سمنر تتملكهم الغيرة من الرخاء النسبي الذي يعم مدينة روز وود.

وفي صباح يوم ٢١ يناير عام ١٩٢٣، خرجت سيدة بيضاء تدعى فاني تيلور (٢٢ عاما ولم تطفلين) في شوارع سمنر وهي تصرخ قائلة انها تعرضت الضرب على يد احد السود. وحتى تكتمل للمأساة لختفى في نفس الوقت احد السود ويدعى جيسي هانتر من مقر عمله في انشاء طريق جديد، وبالطبع كان اختفاؤه كفيلا بلصق التهمة عليه واصبح هو المتهم الاول بالاعتداء، في نظر اهالي سمنر. والحقيقة التي كان يعرفها العاملون السود بمنزل تايلور ولكن لم يجرؤ على البوح بها هي ان سيدتهم تعرضت للضرب على يد عشيقها الابيض والذي يعمل مهندسا. ولكن بالطبع كان من المستحيل تكذيب السيدة البيضاء وتصديق العاملين لديها من السود لذلك آثروا السلامة والتزموا الصمت.

وبدأت جماعة من البيض الثائرين تتجمع بالمدينة وعلى رأسهم المأمور وتزودوا بعدد من الكلاب التابعة لثار اقدام المعتدي والتي قادتهم حتى السكك الحديدية التي تمر باراضي روز وود ثم الى منزل لحد السكان المرضى ويدعى ايارون كارير الذي اضطر تحت ضغط التعذيب الى الاعتراف بان هانتر هو مرتكب الاعتداء وبان مواطن اسود اخر يدعى سام كارتركارير اى من نفس العائلة قام بتهريب هانتر بعد ان عرف ان البيض يبحثون عنه.

وبعد ان عاد كارتر الى روز وود كانت الجماعة الثائرة في انتظاره. ثم قاموا بتقييده الى لحد الاشجار وقدميه معلقتين في الهواء وتفننوا في تعذيبه حتى استسلم وقاد الرجال الى المكان الذي اقسم انه ترك هانتر فيه ولكن الكلاب لم تعثر له على اثر فقامت الجماعة بقتل كارتر . ولم يكتشف البوليس جثته الا في اليوم التالي ولم يقم باى جهد يذكر للبحث عن قاتليه وتم تقييد القضية ضد مجهول او مجهولين.

وبدأت تنتشر شائعات جديدة في سمنر ان فاني تعرضت ايضا للاعتداء. ولتنتشرت يوم ٤ يناير شائعات مفادها ان هانتر مختفي لدى شخص يدعى سيلفستر كارير. وهو يعمل مدرس موسيقي ومن ضمن السكان الراقين لروز وود والذي كان دائما يتعامل مع البيض على قدم المساواة ويمثل بالنسبة لهم شخصا غير مرغوب فيه والان حانت ساعة الحساب معه. وكان على رأس المسيرة الثائرة بولى ويلكنسون للامور القديم وهنري اندرو لحد الملاحظين بورشة النجارة وقاموا باقتحام المنزل حيث يختفي الجميع وهناك وجدوا انفسهم في مواجهة بندقية سيلفستر. وقام سيلفستر باطلاق النار واصاب اندرو وبامداوره لحد البيض تقرو مصير روز وود المظلم. وبدأ البيض في إطلاق النار بطريقة عشوائية وسيلفستر يرد عليهم حتى اصابهم التعب وعادوا الى سمنر.

ومنذ فجر ٥ يناير عاد اهل سمنر مرة لخرى الى روز وود واحاطوا بمنزل سيلفستر واخذوا يطلقون عليه النيران، حتى سكتت فجأة الطلقات من الجانب الاخر فاقتحم البيض المنزل وهنا اكتشفوا جثتين احدهما لوالدة سيلفستر والاخرى لرجل رجحوا جميعا انها جثة سيلفستر. وبدأوا في تحطيم الاثاث والصور المعلقة على الحائط ثم اشعلوا النيران في المنزل. ولكن كل ذلك لم يكفيهم ولخذوا يدمرون كل ما يجدونه في طريقهم فدمروا المدرسة والكنائس وقتلوا الماشية والخيول وحتى الاشخاص الذين وجدوهم في طريقهم ولحرقوا عددا من المنازل.

وكان هناك بعض البيض المتعاطفين مع السود من بينهم رايت بقال القرية الذي اخفي لديه عدد كبير من الاطفال واثنين من العاملين بالسكك الحديدية حيث تدبروا الامر لكي يمر قطار بروز وود بعد منتصف الليل مرب فيه باقي لطفال ونساء المدينة اما الرجال فلم يكن لهم مكان بالقطار.

وبعد ذلك استمرت المنبحة مرة لخرى ولخذ أهل سمنر يحرقون باقي المنازل التي تبقت ولم يسلم اي منزل من الحريق سوى منزل رايت. وقد لشارت التقارير الرسمية الى ان ضحايا هذه المنبحة وصلوا الى ٨ اشخاص فقط ولكن بالطبع هذه هي الجثث التي تم العثور عليها لان اهالي سمنر كانوا يتخلصون من الجثث برميها في لماكن بعيدة حتى لا يكتشفها البوليس.

ولكن كيف كان من الممكن لن يحدث شيء بهذه الفظاعة في بلد مثل امريكا؟ والتي كانت في العشرينات مثالا للتقدم والحيوية وبلد للموضة، والدولة الوحيدة التي ازدهرت فيها الصناعة بعد الحرب العالمية الاولي وشهدت بورصتها نشاطا ملحوظا وحل الدولار محل الجنيه الاسترليني كعملة عالمية. هذه هي الصورة العامة التي كانت تصل الي العالم باكمله عن امريكا في العشرينات ولكن الحقيقة لن امريكا في ذلك الوقت كان لها وجه لخر: وهو وجه الكره العنصري والتعصب للرأي واضطهاد للمهاجرين والاقليات خاصة السود. وهناك عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تدخلت في خلق هذا الجو المفعم بالكراهية. منها هجرة السود الى الشمال مما حرم البيض في الجنوب من الاستفادة بسوق كانت مفتوحة وموجودة تحت سيطرتهم. كما انه منذ عام ١٩١٥ نهضت مرة لخرى منظمة «كو كلوكس كلان» المعادية للسود ووصل لعضاؤها الى حوالي ٣ ملايين شخص من بينهم سياسيون ورجال صحافة كانت لهم اليد العليا في سبع ولايات جنوبية. كما ان المحكمة التي تكونت لمحاكمة المشتركين في منبحة روز وود كان جميع اعضائها من البيض الذين تمكنوا من التعتيم على القضية ولم يتم ادانة اى شخص من المشتركين.

وقد ظلت هذه المنبحة في طي النسيان حتى عام ١٩٨٢ عندما اهتم بها صحفي فضولي وبدأت هوليود مدينة السينما في الولايات المتحدة تهتم بالقصة. وفي ذلك الوقت كان الصحفي جاري مور يقوم باجراء تحقيق حول السياحة في المنطقة لصحيفة سانت بترسبرج تايمز. وبالصدفة وخلال لحد الحوارات التي كان يجريها لشارت لحدى السيدات المسنات الى حدوث منبحة. وكانت البداية للبحث المضني الذي استمر حوالي عشر سنوات للكشف عن القصة الكاملة. وقد قضى مور كل ذلك الوقت في بحث الاوراق والمستندات الموجودة في الارشفة المحلية والمكتبات. وقد تميز بحثه بصعوبة شديدة لان عائلات روز وود هاجرت والاحياء منهم غير مسموح لهم بالحديث عن المنبحة لانهم كانوا يخجلون من المعاملة المهينة التي عومل بها لجدادهم وآباؤهم.

حتى تمكن من مقابلة لكثر من عشرين شخصا من سكان روز وود وكان من بينهم اثنان تحمسوا للكشف عن الموضوع وكسر حاجز الصمت والغموض الذي احيط به الموضوع. واسند الامر الى مكتب عدد من المحامين الذين اقاموا دعوى ضد ولاية فلوريدا لفشلها في حماية ارواح الناس وممتلكاتهم.

واخذ المحامون مثالا لقضيتهم قضية الامريكيين من اصل ياباني والذين حصلوا على تعويضات من الدولة بسبب ما حدث لهم من اضطهاد اثناء الحرب العالمية الثانية، وطالبوا بانجاز مشروع قانون لتعويض اهالي روز وود. واجرت محطات التليفزيون مقابلة مع اثنين من المعاصرين للمنبحة مما شجع الباقون على الكشف عن انفسهم وتم الاتفاق معهم جميعا ليكونوا شهودا في القضية. وبعد عامين من المداولات والمناقشات تم التصويت على مشروع القانون في ٢٤ مارس عام ١٩٩٤ في غرفة مجلس النواب بولاية فلوريدا. ووافق ٧١ شخصا من بين ١١٠ اعضاء على منح ١٥٠ الف دولار لكل شخص من الاحياء وتكوين لجنة لحصر كل المتحدرين من سلالة سكان روز وود لتعويضهم.

ولحدى الاحياء وتدعى لرنت دوكتور هي المصدر الرئيسي للكتاب الذي اصدره مايكل اورسو عن المنبحة بعنوان «مثل يوم الحساب» ونشرته دار بيركلي. كما انها كانت مستشارة جون سينجلتون حول الفيلم الذي اخرجه عن المنبحة بعنوان «روز وود» وتم عرضه في مهرجان برلين العالمي للافلام الروائية.

[عن جريدة «لوموند» الفرنسية]

«الخيار صفر».. وسيلة الردع الأخيرة لنيتانياهو؟!

منذ أن بدأت الأزمة الأخيرة التي تشهدها عملية السلام بالشرق الأوسط بإعلان إسرائيل عن بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية، لم تتقدم الولايات المتحدة بمبادرة حقيقية لإنقاذ عملية السلام.

وكل مافعلته الادارة الأمريكية بعد ان استمعت إلى طرفي الأزمة، وهما إسرائيل والسلطة الفلسطينية هو انها تبنت موقف بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يزعم أن الأزمة تتلخص في اندلاع أعمال عنف ضد أهداف إسرائيلية.

ومازالت الولايات المتحدة تتجاهل - عن قصد - الأسباب الحقيقية التي بلغت بعملية السلام في المنطقة إلى هذه المرحلة من الانهيار الذي لم يسبق له مثيل، والتي من أهمها التعنت الإسرائيلي ورفض رئيس وزرائها الالتزام بروح ونصوص الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وإصراره على مواصلة سياسة الاستيطان لتهويد القدس ومحاولة فرض أمر واقع قد ينسف مفاوضات الوضع النهائي قبل بدئها.

في ظل هذا الوضع تستبعد جميع الدلائل والمؤشرات تراجع نيتانياهو عن صلفه وغروره وتعنته أو حدوث تحول في الموقف الأمريكي الداعم لإسرائيل، إذا لم يواجهها ضغوط حقيقية على أرض الشارع الفلسطيني الذي أصبح ينظر بعين الشك إلى جدوى عملية السلام والأحلام السعيدة والوعود البراقة التي رافقت بدايتها منذ سنوات. ذلك لأنه ليس هناك بادرة أمل في الدورين الأمريكي والأوروبي لإنقاذ السلام. وهو ما يتضح من مواقف وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والتي لم تقم حتى الآن بزيارة إلى الشرق الأوسط وكان مايحدث لايستحق مجيئها إلى المنطقة. أما الموقف الأوروبي والذي عول عليه العرب كثيرا في احداث توازن مقابل الموقف الأمريكي المنحاز لإسرائيل، فقد أصبح مكتفيا بدور حامل الراية في ملعب عملية السلام بالشرق الأوسط.

أما الموقف الإسرائيلي المتعنت، وفقدان الولايات المتحدة مصداقيتها كراع نزيه لعملية السلام بالشرق الأوسط وضعف الدور الأوروبي، لم يعد هناك سوى خيار واحد «الخيار - صفر» وهو إعادة إطلاق انتفاضة «حرب الحجارة» في الأراضي الفلسطينية للتعبير عن رفض الشارع الفلسطيني للوضع الذي وصلت إليه العملية السلمية، بعدما استنفدت السلطة الفلسطينية جميع الوسائل الدبلوماسية في التعامل مع هذه الأزمة.

فالسلطة الفلسطينية ومعها الدول العربية طرقت أبواب جميع الدول والهيئات والمحافل التي يمكنها أن تنهي هذه الأزمة دون نتيجة حقيقية. رغم محاولات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي التي كان بامكانها احراز تقدم في هذا الشأن لولا الموقف الأمريكي الذي لم يسمح بمجرد توجيه قرار ادانة إلى إسرائيل لم يكن يثني تل أبيب عن سياسة الاستيطان في ظل ضربها عرض الحائط بجميع القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي - الإسرائيلي.

عبدالسلام عمران



«أم كلثوم».. ومفاوضات السلام!!

إبراهام عباس.. يهودي إسرائيلي من أصل عراقي، قابلته في إسرائيل منذ فترة، ونمت بيننا علاقة مبنية على الاحترام المتبادل والاهتمام بالآداب والموسيقى العربية. وفي غمار حديثنا في هذا المجال كان من الطبيعي أن نعرج على ما هو حادث على صعيد مفاوضات السلام على جميع المسارات التفاوضية بين إسرائيل من جانب، والدول العربية من جانب آخر. يقول عباس: نحن نتفرد في الصراع العربي - الإسرائيلي بمعطيات من الصعب أن تتوافر في أي صراع سياسي آخر في أي مكان في العالم.. نحن لدينا في إسرائيل ما يزيد على ٧٠٪ من تعداد الشعب من اليهود العرب ممن يشتركون في العادات والتقاليد والثقافة واللغة مع الشعب العربي في المحيط الإقليمي لإسرائيل.. للأسف فإن إسرائيل - الدولة - نجحت في إقناع الدول العربية - دولا وشعوبا - بالكذوبة أن اليهود العرب هم الأشد عداوة من بين طوائف الشعب الإسرائيلي للعواصم العربية، وهي الاكذوبة التي لاتنطبق إلا على فئة قليلة من يهود العرب.. دعوني أطرح سؤالا على أخوتنا في الدول العربية: هل تستقيم تلك العداوة مع ذلك التعلق الشديد من جانب يهود العرب بكل ما يتعلق بالشعوب العربية من عادات وتقاليد وفنون بجميع أنواعها؟!.. أما نعيم خلاصجي اليهودي الإسرائيلي من أصل عراقي هو الآخر فيقول: «منذ سنوات دعي وزير الشرطة الإسرائيلي إلى ندوة حول الشئون الخارجية والأمنية في بلدية ضاحية رمات جان الواقعة على أطراف مدينة تل أبيب تلك الضاحية التي تسكنها اغلبية ساحقة من اليهود العراقيين.. وعندما بدأت الندوة فوجيء الوزير بحضور ستة فقط من اليهود العراقيين، في حين كان بقية الحضور من الأقلية الاشكيناز في تلك الضاحية.. وقد كان السبب في ذلك هو اذاعة تليفزيون إحدى الدول العربية القريبة من إسرائيل حفلا لسيدة الغناء العربي أم كلثوم.. واكتشف الوزير أنه هو وقضاياه الخارجية والأمنية ليس أهم من ذلك الرمز العربي الكبير..!».

شاؤول منشي يهودي إسرائيلي من أصل عراقي ويعمل مذيعا في القسم العربي في الإذاعة الإسرائيلية، وبالرغم من أنه من أكثر اليهود الشرقيين يمكن أن تقابلهم وتختلف معهم في مواقف سياسية، إلا انه لايزال يحمل ذكريات طيبة لبلده الأصلي العراق، قابلته في القاهرة في إحدى المرات بعد جولة قام بها في شوارع العاصمة وكانت تظهر عليه علامات الغضب الشديد وقال لي: «.. تصور أنني رأيت ملصقات في الشوارع تقول: احذروا.. اليهود قادمين. فقلت له: هذا رأى كاتب الملصق.. ولعلك رأيت ما هو أشد من ذلك عن العرب من ملصقات في شوارع إسرائيل. فرد على منشي قائلا: أنا لا يهمني المقولة في حد ذاتها، لكن الذي يهمني ذلك الخطأ اللغوي الذي لا يغتفر لصاحبها، فبدلا من أن يقول: اليهود قادمون.. كتبها «قادمين».. لقد كان معظم معلمي اللغة العربية الذين تعلمت على أيديهم في العراق مصريين.. فكيف حدث مثل هذا التدهور الملحوظ في اللغة العربية هنا؟.. ان اللغة العربية هي أهم ما يجب أن نتمسك به من حضارتنا.. لأنها ببساطة هي الحضارة!».

تشارلي بيطون أحد أهم زعماء اليهود العرب في إسرائيل وهو من أصل مغربي يقول: «.. للأسف فإن المستوطنين الاشكيناز انقسموا إلى قسمين: أولهما: اليساريون ممن يحرضون الفلسطينيين على اليهود العرب. وثانيهما: اليمينيون ممن يحرضون اليهود العرب ضد الفلسطينيين. ومن وراء هؤلاء جميعا تقف أجهزة معينة في الحكومة الإسرائيلية وهي تفرك كفيها في سعادة بذلك الستار الفولاذي الذي يحول بين توحد اليهود العرب مع إخوانهم من الفلسطينيين..». ولعل ذلك ما دعا رئيس تحرير صحيفة يديعوت أحرونوت منذ سنوات قليلة إلى طرح السؤال التالي: ماذا سوف يحدث في المجتمع الإسرائيلي إذا حل السلام مع كل العرب.. عندما تصبح الغالبية من الشعب الإسرائيلي - اليهود العرب - تشعر بأنها أقرب إلى العرب منا نحن الاشكيناز؟.. ثم أردف رئيس تحرير يديعوت أحرونوت مجيبا على سؤاله قائلا: من الجائز أن وقت السلام الشامل لم يحن بعد..!».

في رسالته إلى أخيه المجند على الجبهة السورية يقول أحد يهود العرب الذي غلبته ظروف الحياة والتعيين: «.. لقد ولد ابني الخامس الذي سينضم إلى أخوته للنوم على فراش واحد.. جيؤلا الصغيرة تسهل دما ولا أستطيع تدبير التكاليف الباهظة بالنسبة لي.. عندما توجهت إلى وزارة الإسكان، صرخ الموظف في وجهي قائلا: الحكومة تعتني بالمهاجرين الجدد من أوروبا الشرقية وروسيا.. لديهم نقود من أجل المستوطنات في أراضي غير المحتلة ومن أجل المهاجرين وليس لديهم نقود من أجل إنقاذ ابنتي جيؤلا.. حتى الموت هنا أصبح مكلفا.. أخي.. انك لا تدافع عني. فأنا لا أملك شيئا يحتاج الدفاع عنه.. حياتي ليست بحياة.. انك تدافع فقط عمن يضطهدونني.. انك تدافع عنهم لكي يواصلوا سحقي..!».

الشاهد ان يهود العرب لديهم رغبة ملحوظة في إعادة مد الجسور إلى إخوانهم العرب، وجانب معتبر منهم يتمنى أن يتخذ على عاتقه مهمة إقامة السلام الشامل والعادل مع الدول العربية، ولكن آلية المؤسسة السياسية الإسرائيلية لا تساعدهم على ذلك.. وعندما تدفع بأحدهم بالفعل إلى التعامل مع العرب فإنه يكون إفرازا للمؤسسة الحاكمة بكل توجهاتها وليس ممثلا لطائفته، وذلك على حد قول غالبية اليهود العرب. لقد أثبت اليهود العرب منذ عام ١٩٧٧ قدرتهم على الحد الأدنى من التنسيق عندما اجتمعوا على اسقاط الحكومة العمالية الانتقالية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق إسحق رابين، وأنجحوا رئيس الوزراء الليكودي الراحل مناحم بيجين ليس حبا في الليكود. وإنما انتقاما من العمل الذي عاملهم منذ قيام الدولة كمواطنين من الدرجة الثانية. وقد تكررت تجليات التنسيق السياسي لليهود العرب في الانتخابات اللاحقة، وبالتالي فإن دورهم في عملية السلام بالشكل الذي يريدونه يجب الا تقتصر على الأمنيات ومجرد الكلمات.

وعلى الجانب العربي، فإنه إذا كان لابد من التفاوض والحوار مع إسرائيل، فإنه من الضروري فتح حوار - حتى وإن كان غير رسمي - مع يهود العرب الذين يمثلون ما يقرب من ٤٤٪ من مجموع القوة الانتخابية في إسرائيل.. ذلك الحوار الذي يجب الا تحدد جدول أعماله المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة التي يغلب عليها العنصر الاشكنازي، وبهذا فقط يمكن أن يسفر الحوار عن نتائج إيجابية لنا.. ولهم.

يحيى غانم

مع تأخر اعلان نتائج انتخابات مجلس النواب اليمني تعددت المخاوف من انفجار الموقف في شعب قبلي مسلح الى مواجهة عنيفة بين مؤيدي حزب الاصلاح خاصة مع سقوط عدد من رموزه الدينية والاصلاحية وانخفاض نسبة تمثيله مع مؤيدي حزب المؤتمر الشعبي العام الفائز بالاغلبية المطلقة المريحة التي حددها قبل الانتخابات وحصل عليها.

في نفس الوقت جدد الحزب الاشتراكي المعارض والمقاطع للانتخابات مع عدد من الاحزاب موقفهم الرافض للمشاركة والتعاون مع حزب الاصلاح في توجيه العديد من الاتهامات لحزب المؤتمر وذلك على الرغم من نتائج الانتخابات التي جاءت بعكس توقعاتهم خاصة في المحافظات الجنوبية التي لم تنجح فيها المقاطعة وسقط الحزب ونجح المستقلون من المؤيدين لمسيرة الوحدة في البرلمان.

ومع استمرار تأزم الموقف طويلا مع بدء وتعطيل عمليات فرز الأصوات في عدد من الدوائر وسقوط عدد من القتلى والجرحى في حوادث ثأر وأخرى اجرامية استغلت مناخ الانتخابات تجددت المخاوف مما أدى ببعض المراقبين للربط بما يحدث من اعمال عنف في الشقيقة الجزائر والخوف من حدوثه في اليمن ولكن المخاوف تبددت مع اعلان حزب الاصلاح قبوله بروح رياضية لنتائج صناديق الاقتراع ولجوءه للطعن القانوني في حالة اعتراضه على اي منها وهو ما أكده محمد اليدومي أمين عام حزب الاصلاح لكن على الجانب الآخر كانت هناك تصريحات اصلاحية برفض نتائج الانتخابات والمقاطعة واتهام المؤتمر بتزوير نتائجها والتنازل عن مقاعد الاصلاح في البرلمان للمؤتمر وعدم المشاركة في الحكومة اليمنية القادمة التي اعلن الرئيس علي عبدالله صالح بعد سقوط الائتلاف انها ستكون حكومة وطنية تضم عناصر الى جانب اغلبية المؤتمر من مختلف الاحزاب الفائزة في البرلمان.

ام ذلك فإن السؤال المطروح حاليا في الشارع اليمني والعربي الدولي: هل تستمر مسيرة الديمقراطية السلمية في اليمن مع نجاحه في اجراء انتخابات نزيهة شابها بعض الاخطاء والسلبيات التي أظهرتها تقارير المراقبين الدوليين والعرب واكدوا انها امر طبيعي في مجتمع ترتفع فيه نسبة الأمية ويمارس ثاني تجربة ديمقراطية فيه بعد الوحدة. الأيام القادمة ستكون الخيار الحقيقي لنجاح واستمرار المسيرة.. فهل تتحقق؟

عربي

بيكر هل يحقق التسوية في الصحراء الغربية؟!

مهمة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق للأمم المتحدة في الصحراء الغربية كتب عليها الفشل قبل أن تبدأ، على الرغم من براعة بيكر كمفاوض صاحب خبرة دولية كبيرة وامكانات تفاوضية وضحت معالمها في أثناء انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط عام ١٩٩١ بعد أن تمكن عبر جولات مكوكية من اقناع اسرائيل وسوريا في الجلوس وجها لوجه عبر مسارات التفاوض العربية- الاسرائيلية خاصة على المسار السوري - الاسرائيلي.

وبيكر لن يستطيع تحقيق ما عجز عنه سابقوه من تنظيم استفتاء يقرر مصير هذا الاقليم ولن يستطيع تحريك الجمود في القضية وخطة تسويتها إلا باجراء الاستفتاء المصيري الذي لايمكن ان يتم دون تحديد هوية من لهم حق التصويت فيه. فقد سبق مهمة بيكر الحالية في دول المغرب العربي- اطراف النزاع في هذه القضية- قرار مجلس الأمن الذي عبر عن أسفه لعدم إحراز تقدم في الاقليم وفقا لخطة التسوية الدولية التي اقترحتها الأمم المتحدة وفقا لاقتراح الأمين العام السابق الدكتور بطرس غالي ووافق عليها الطرفان لكنها اصطدمت بجدار حديدي هو تحديد هوية الناخبين الذي توقفت بسببه منذ عام ونصف العام. ولن يستطيع بيكر استكمالها أو طرح البديل لكسر الجمود فمهمته الحالية كان لابد من اتمامها بسرعة فائقة قبل انتهاء فترة قوات الأمم المتحدة التي تشرف على وقف اطلاق النار بين المغرب وأعضاء جبهة البوليساريو والتي تنتهي مدة عملها في ٣١ مايو الجاري وسط مخاوف من انتهاك قرار وقف اطلاق النار بين الجانبين الذي جرى سريانه في ٦ سبتمبر عام ١٩٩١ في ظل اصرار كل طرف من الطرفين على وجهة نظره وهذه المهمة العاجلة لن تمكن بيكر من الخروج بصيغة توفيقية جديدة تحيي خطة التسوية السلمية التي اقترحها بطرس غالي أو طرح خطة جديدة يحتاج الطرفان فيها الى وقت كاف لدراستها قبل الاعلان عن الموافقة عليها أو رفضها.

وتعد مسألة تحديد الهوية البؤرة الأساسية لمشكلة الصحراء حيث يستمسك كل طرف بموقفه حيث يرى المغرب ان البوليساريو يتحمل مسئولية توقف عملية تحديد الهوية في ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥ مستشهدا بذلك بما جاء في تقرير الدكتور غالي الذي رفعه الى مجلس الامن في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥ . حيث أشار إلى رفض البوليساريو مشاركة في تحديد هوية بعض المجموعات القبلية وبعض الاشخاص الذين يقيمون خارج اقليم الصحراء. والمغرب يطالب في هذا الصدد بضرورة ان تشمل عملية تحديد الهوية كل الصحراويين من أصل صحراوي ولأن البوليساريو تدرك ثمرة معركتها التي تخوضها منذ استقلال الاقليم عن الاحتلال الاسباني عام ١٩٧٥ تتركز في بؤرة واحدة هي من الذي يحق له حق الادلاء بصوته من الاستفتاء على مصير الاقليم فقادة الجبهة يتمسكون بالاحصاء الاسباني لعدد سكان الاقليم الذي أجرته قبل عام واحد من الاستقلال. وأوضح غالي في تقريره ان لجنة تحديد الهوية انتهت من تحديد نحو ٦١ الف صحراوي من بين الذين يحق لهم التصويت من إجمالي ٢٣٤ الف طلب تحديد هوية -١٨٠ الفا من المغرب و٤٠ الفا من البوليساريو و١٤ الفا من موريتانيا وفي الوقت الذي تؤكد فيه الرباط ان عدد المسجلين للاشتراك في الاستفتاء ١٨١ الفا فان البوليساريو ترى ان المغرب سعى لجذب ناخبين غير صحراويين. ولذلك فهي متمسكة بالاحصاء الاسباني عام ١٩٧٤ والذي يقدر عدد سكان الاقليم بسبعين الفا وأوضح تقرير غالي ان البوليساريو ترفض عملية تحديد هوية المنتمين للتجمعات القبلية الفرعية الاقخاذ والتي تشمل ١٣ قبيلة لم يشملهم الاحصاء الأسباني الذي سبق المسيرة الخضراء. وترى الرباط ان الاحصاء الاسباني لم يكن دقيقا ايضا لانه لم يشمل كذلك الصحراويين الذين نزحوا ابان احتلال الاقليم الى جنوب المغرب. والمغرب الذي يدرك معنى سيطرته على تلك المنطقة منذ مسيرة ٦ نوفمبر ١٩٧٥ يسعى الى دمج الصحراويين في النسيج المغربي بعد احتلال طويل للاقليم فحرصت الحكومة على مد الاقليم بمشروعات تنموية وخدمية وفتحت الباب لعودة الصحراويين من اقليم تندوف جنوب غرب الجزائر. وهذا ما استهدفته مبادرة الوطن غفور رحيم التي اطلقها الملك الحسن الثاني في يوليو عام ١٩٧٩ والتي عاد بمقتضاها العديد من الصحراويين الى المغرب واثار المغرب ذلك رسميا لدى مجلس الأمن الدولي والمفوضية الدولية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في نوفمبر عام ١٩٩٢ بسبب تردي أوضاع الصحراويين في مخيم تندوف مطالبا بحق العودة الطوعية للراغبين في ذلك. ورغم صعوبة موقف البوليساريو بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب وفقدانها لدعم الكتلة الشيوعية والاتحاد السوفيتي سابقا وتقلص معونات المنظمات الدولية فان قادة الجبهة يؤكدون انهم لن يقبلوا صيغة اللاسلم واللاحرب حتى النهاية وأنه في حالة فشل خطة التسوية الدولية فلن يكون أمامنا سوى خيار واحد وهو العودة للكفاح المسلح حسب قول محمد عبد العزيز زعيم الجبهة وهذا مايخشاه المجتمع الدولي الذي يرقب خطة جيمس بيكر بحذر ولديهم الأمل في التوصل الى صيغة سلمية.

صلاح النقيب

الخرطوم والمناورة السياسية

يعتبر توقيع اتفاق السلام الاخير بين حكومة الخرطوم وبعض الفصائل الجنوبية المنشقة عن حركة العقيد جون قرنق في نظر البعض خطوة نوعية مهمة باتجاه التحرك لاحتواء التمرد في جنوب السودان او السعي لإحداث شرخ في صفوفه. من خلال اللجوء لاسلوب المناورة السياسية التي كانت الخرطوم بدأتها منذ فترة. تحديدا عندما وقعت في فرانكفورت صيغة لاتفاق سلمي مع الدكتور رياك مشار. الذي اثار انشقاقه - في حينه - عن الجبهة الشعبية لتحرير السودان العديد من ردود الافعال في اوساط الجنوبيين. وجعل البعض يعتقد في قرب تفكك وانهيار الجبهة. لاسيما أن هذا الانشقاق لحقته جملة من الاختلافات والتباينات في الاهداف وادوات تحقيقها.

واللافت أن توقيع اتفاق السلام بين الخرطوم وعدد من الفصائل هي حركة استقلال جنوب السودان بقيادة رياك مشار والحركة الشعبية لتحرير السودان - اقليم بحر الغزال - بقيادة كاربينو كوانين ومجموعة جبال النوبة بقيادة هارون كافي وعن قوة دفاع الاقليم الاستوائي غوردن اوشان وعن المجموعة المستقلة كواج مكواي. تم بحضور بعض المراقبين - تشاد وافريقيا الوسطى - وبرعاية مباشرة من الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر. بما اضفى عليه بعض الجدية التي اعتبرها آخرون انها تأتي في سياق الحسابات الخاصة لكل طرف لا أكثر. ويأتي في ظل ظروف سياسية بالغة الحساسية تحيط بالنظام السوداني بسبب الاتهامات المتكررة له من قبل بعض الانظمة بايواء عناصر متطرفة مطلوبة واحتضانها في اراضيه والتدخل في الشئون الداخلية لبعض من هذه الدول فضلا عن تفاعل تعقيدات مشكلة جنوب السودان مع المحيط الاقليمي بما ادى الى توتير علاقات الخرطوم مع غالبية دول الجوار الجغرافي. ويأتي ايضا هذا الاتفاق في اعقاب تنامي حركة التقارب الحثيثة بين اقطاب المعارضة السودانية شمالا وجنوبا بصورة غير مسبوقة. حيث تضاعفت قوة المعارضة وتأثيراتها النوعية على حكومة الخرطوم. الامر الذي اربك الكثير من حساباتها في تعاطيها مع حركة التمرد الجنوبي بعد فشل محاولات الوساطة لحل المشكلة في اطار تجمع دول القرن الافريقي «ايجاد».

في هذا السياق يعتقد بعض المراقبين ان اتفاق السلام الذي يقضي بفترة انتقالية تستمر اربع سنوات يجري في نهايتها استفتاء على تقرير المصير في الجنوب قد يحقق الكثير من المكاسب المهمة للخرطوم على الصعيد الاقليمي ويثبت بالدلالة رغبتها في احتواء الحرب الاهلية بالوسائل السلمية. كما انه يمكن ان يدحض الاتهامات الموجهة اليها بدعم المعارضة في بعض دول الجوار الافريقي. من زاوية ان الاستقرار في الجنوب السوداني يلقي بظلاله الايجابية على الامن الاقليمي في هذه الدول ويخرج الخرطوم من الشرنقة الى وضعت فيها نفسها في الأونة الاخيرة.

ومن جهة اخرى ربما يفقد الاتفاق جزءا مهما من جاذبية مشروع جون قرنق لدى قطاعات جنوبية عريضة ومن ثم يقتنع - قرنق - وفصائله بجدوى الحلول السلمية وفقا لصيغ تحقق الحد الادنى لطموحاته بما يتناسب مع اهداف الخرطوم.

وفي المقابل يقلل بعض المحللين من اهمية الاتفاق على اعتبار هامشية الفصائل الجنوبية الموقعة عليه وعملها الى جانب النظام السوداني منذ فترة كما ان اهميتها السياسية والعسكرية متدنية مقارنة بالفصائل المنضوية تحت قيادة جون قرنق والتي استطاعت مؤخرا السيطرة على عدة مواقع حدودية. كما ان الخرطوم اضحت قليلة المصداقية من خلال الخبرة الطويلة في تعاملها مع الاتفاقات السابقة وكذلك ادانتها بالدلائل في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا.

والارجح ان الاتفاق الاخير لا يمكن قراءته بعيدا عن التطورات السياسية سواء على الصعيدين الداخلي او الخارجي ومن الصعب القول انه يعد نقلة جديدة تشهدها الساحة السودانية لمعالجة مشكلة جنوب السودان المزمنة وانما ينظر اليه على انه محاولة لشق صفوف المعارضة واحباط محاولات تعاونها التي تقلل من فرص الخرطوم في احتواء الموقف المتصاعد في الجنوب. ويلقى باشارات واضحة الى المعارضة عموما حول امكانية ايجاد تفاهمات فيما يتعلق بالقضايا الخلافية وان الخرطوم راغبة هذه المرة في التوصل الى صيغة ملائمة لجملة الملفات العالقة وبالتالي سوف تتوقف نتائج اتفاق السلام على جدية الخرطوم من ناحية ودرجة استيعاب المعارضة السودانية لفحوى اشارات الخرطوم.

محمد أبوالفضل

من يجنب الخليج كارثة «عمورية»؟

العراق يحمل «التحالف» المسئولية.. ودول الخليج تطلب «ضمانات» دولية

مياه الخليج مهددة بكارثة بيئية خطيرة .. فهناك قنبلة موقوتة اسمها «عمورية» ترقد في مياه الخليج شمال الكويت وتحديدا على مسافة ١٤٠ ميلا من المياه الاقليمية الكويتية والسعودية.

وعمورية هي ناقلة نفط عراقية كبيرة أصيبت في العمليات العسكرية لحرب الخليج التي استهدفت تحرير الكويت وغاصت في المياه بحمولتها من النفط العراقي والتي تبلغ ١٠٠ الف طن أي نحو ٧٠٠ ألف برميل من هذا النفط المصنف بنوع «البصرة الثقيل».

وحول «عمورية» تتناثر ٢٠٠ قطعة بحرية وسفينة غارقة في مياه الخليج يتركز معظمها بالقرب من المياه الاقليمية العراقية .. وإن كانت «عمورية» هي أهم هذه السفن واخطرها على الاطلاق . وكما قال لنا الدكتور مكرم أمين جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب أسيا. والذي يتخذ من البحرين مقرا له - فان «عمورية» القابعة في مياه الخليج منذ ست سنوات تقريبا ستكون كارثة بكل المقاييس اذا ماتسرب النفط الكامن بداخلها الى المياه.. وهو يؤكد انه مع ازدياد معدلات التآكل بهيكل الناقلة بحلول فصل الصيف، فإن احتمالات تسرب النفط من خزانات «عمورية» ستتزايد بدورها مما يهدد بتلوث نفطي كبير في منطقة الخليج.

ويضيف الخبير البيئي الدولي ان التيارات البحرية السائدة في الخليج ستدفع ببقعة الزيت- في حالة حدوث تسرب- نحو المياه الكويتية والسعودية بصفة خاصة ، كما انها ستؤثر ايضا على المياه العراقية والايرانية .. مما يعني تهديد محطات تحلية المياه ومناطق توالد الجمبري والثروة السمكية الممتدة على شواطئ دول الخليج بمخاطر التلوث.

وكما يقول د. مكرم أمين فان من الصعب انتشال عمورية من مكانها واذا ما نجحت محاولات انتشالها فانها ستهدد البيئة البحرية كمناطق نمو الاعشاب البحرية والتي تعد ضرورية لتكاثر الاسماك . ويصف الخبير الدولي هذه المناطق بانها حساسة جدا ضد اي تدمير وتحتاج إلى سنوات طويلة لاعادة التكوين والنمو.

ورغم ادراك دول الخليج للكارثة البيئية التي تتهددها فان تكاليف انتشال «عمورية» أو الحيلولة دون انشطارها وتسرب النفط منها، تظل العائق الرئيسي حتى الآن نظرا لتنصل كل طرف من المسئولية .. فالتحالف الدولي يلقي بالمسئولية على العراق الذي تسبب بغزوه للكويت من اندلاع الحرب وما شهدته من عمليات عسكرية ادت الى غرق الناقلة «عمورية» .. لكن العراق بدوره يرفض ويحمل دول التحالف المسئولية ويتعلل بظروفه المادية التي لا تسمح له بتمويل انتشال عمورية أو حمايتها من الانشطار، ويؤكد ان المبلغ المطلوب- والذي يصل الى ٣٠ مليون دولار أمريكي- يفوق طاقته.

دول مجلس التعاون الخليجي- التي تطل جميعها على مياه الخليج- لاتقف متفرجة على مايحدث فهي مهتمة بالموضوع وتسعى لحله.. وقد بادرت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية - ومقرها الكويت - ببذل محاولات للحصول على ضمانات بنكية تتيح لدول التعاون تمويل العملية، على أن يتم تحصيل نسبة من التعويضات التي قررتها الأمم المتحدة على العراق، الا ان البنوك العالمية رفضت ضمان العراق.

واذا كانت تكلفة تفريغ وانتشال «عمورية» تصل الى ٣٠ مليون دولار، فان الخبراء يقدرون تكاليف مكافحة ومعالجة اي تلوث نفطي ينجم عن انشطارها بما يزيد على ذلك بمراحل كثيرة.

المنامة - من سامي كمال

قبل يومين من وصول روس للمنطقة

إسرائيل تكثف النشاط الاستيطاني بالأراضي المحتلة وتطرد ألوف البدو الفلسطينيين من المناطق التي يقيمون بها

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء: أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أن المبعوث الأمريكي دنيس روس سوف يصل إلى المنطقة يوم الاثنين المقبل للقيام بجولة جديدة في إطار المساعي الأمريكية لإيجاد حل للأزمة القائمة حاليا بالعملية السلمية. وقد استقبلت إسرائيل جولة روس الجديدة بتكثيف أنشطتها الاستيطانية إلى جانب ترحيل آلاف البدو الفلسطينيين من منازلهم.

وقد دعت اللجنة الوطنية الإسلامية الفلسطينية لمواجهة الاستيطان إلى عقد اجتماع عام اليوم - السبت - في بيرنبالا القريبة من القدس لمناقشة خطط تحرك شعبي موحد في مواجهة الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية وتشكيل هيئة طوارئ وطنية بالمحافظات الفلسطينية المختلفة. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد عقدت جلستها الأسبوعية ظهر أمس برئاسة بنيامين نيتانياهو، بينما ترأس عرفات في رام الله مساء أمس، الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية بمشاركة رئيس المجلسين الوطني والتشريعي، وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس وزراء السلطة الفلسطينية.

ومن جانبه حمل مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجانب الإسرائيلي، توقف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وتعثر عملية السلام.

وقال إن سياسة الحكومة الإسرائيلية وممارساتها أدت إلى انهاء المفاوضات قبل اعلان نيتانياهو رئيس الحكومة وقفها بوقت طويل، وأضاف كنفاني أن التنسيق الأمني الفلسطيني الإسرائيلي، سيمتد عبر طرف ثالث هو الولايات المتحدة، وذلك بعد وقف الرئيس عرفات للتنسيق الثنائي بين الجانبين ردا على وقف نيتانياهو أعمال باقي اللجان الثنائية بين الجانبين. وردا على سؤال عن عدم ارتياح الجانب الفلسطيني لدينيس روس المبعوث الأمريكي، قال كنفاني إننا نحترم روس كممثل لوزارة الخارجية الأمريكية ونرحب بزيارته.

المنطقة وستستمع إلى أفكار حكومته التي رضينا بها واعية لعملية السلام، معربا عن أمله في أن يحمل روس معه أفكارا جديدة.

وعلى الجانب الإسرائيلي، زعمت وثيقة إسرائيلية، أن السلطة الفلسطينية قامت بـ ١١ انتهاكا لبنود اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين، تعلقت في مجملها بالقضايا الأمنية، وبعض القضايا المدنية وبحسب هذه الوثيقة فقد نشرت السلطة الفلسطينية أكثر من ١٥٠٠ شرطي في مدينة الخليل، وقالت: يعادل هذا الرقم ٤ أضعاف العدد المنصوص في الاتفاق. كما أن عدد الأسلحة يفوق العدد المتفق عليه، كما ادعت الوثيقة الإسرائيلية، أن السلطة الفلسطينية جندت فلسطينيين في أجهزتها الأمنية دون التنسيق المسبق مع إسرائيل. وقالت لقد حولت السلطات أسماء ١٨ ألف فلسطيني

إلى إسرائيل في حين يعمل في صفوة الأجهزة قرابة ٣٠ ألف شرطي من بينهم ١٩ من المطلوبين لإسرائيل.. وأشارت الوثيقة إلى أن السلطة الفلسطينية تقر لقوانين والتشريعات بالمجلس التشريعي الفلسطيني دون العودة لإسرائيل.

ومن جانبه قال خليل التفكجي مدير مصلحة الخرائط في جمعية الدراسات العربية الفلسطينية إن إسرائيل بدأت عمليا مخططها لاقامة القدس الكبرى بهدف منع أية محاولة فلسطينية مستقبلية لاتخاذ القدس عاصمة للدولة الفلسطينية ولمنع التوسع العمراني الفلسطيني المستقبلي في قرى القدس وكشف سليمان مزارعة الناطق الاعلامي باسم لجنة بدو الجهالين الفلسطينية عن وجود مخطط إسرائيلي تم الشروع

في تنفيذه أخيرا لترحيل نحو ٥ آلاف عائلة بدوية فلسطينية وتقطن هذه العائلات التي يزيد عدد أفرادها عن العشرين ألفا سفوح المنحدرات الشرقية للضفة الغربية. وأشار مزارعة إلى أن انذارات بإخلاء هذه المناطق سلمت لممثلي هذه العائلات تبعها قيام قوات الاحتلال بإغلاق مناطق شاسعة من تلك الأراضي أمام القاطنين في هذه المنطقة.

وتقدر مساحة الأراضي في سفوح المنحدرات الشرقية بنحو ثلث مساحة الضفة الغربية.

من جهة أخرى شهدت مدينة الخليل مصادمات خفيفة أمس الجمعة بين شبان فلسطينية وقوات الاحتلال أسفرت عن اصابة اثنين من الفلسطينيين بجروح طفيفة.

جنود الاحتلال الاسرائيلي يقومون بتفتيش سيارة تقل عددا من الراهبات الفلسطينيات عند مدخل مدينة بيت لحم الفلسطينية [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

إهتمام وسائل الاعلام العالمية والعربية بقمة مبارك - الأسد

إبراز تأكيد الزعيمين تمسك العرب بالسلام العادل والشامل الذى يعيد الحقوق لأصحابها

عواصم العالم - مراسلو الأهرام - ووكالات الأنباء - أبدت وسائل الاعلام العالمية والعربية اهتماما «كبيرا» بالقمة المصرية - السورية التي شهدتها مدينة شرم الشيخ أمس الأول.

فقد أبرز راديو «لندن» في صدر نشراته الاخبارية مقتطفات مطولة من التصريحات التي أدلى بها الرئيس مبارك ونقل عنه قوله أن العرب والأمريكيين وغيرهم يحاولون ايجاد سبيل لبعث الحياة من جديد في عملية السلام معربا عن أمله في أن يفعل الاسرائيليون الشئ ذاته.

كما أبرز راديو مونت كارلو وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان حسني مبارك وحافظ الأسد، ونقل الراديو عن الرئيس مبارك قوله اننا جميعا نريد السلام والشعب الاسرائيلي يريد السلام. وأعتقد انه اذا كان الرأي العام الاسرائيلي يساند السلام فلابد أن يتحرك في هذا الاطار وأشار الراديو الى قول الرئيس: نحن لانطلب من الرأي العام الإسرائيلي أن يسقط حكومة أو يأتي بأخرى فهذا موضوع لايعنينا.

وفي بيروت أبدت وسائل الاعلام اللبنانية المرئية والمسموعة اهتماما خاصا باجتماع القمة وأبرزت تأكيد الرئيسين ضرورة دفع عملية السلام وتمسك العرب بالسلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لأصحابها وتحذيرهما من حالة الجمود التي تمر بها عملية السلام وضرورة بذل كل الجهود من أجل تجاوز هذا الجمود.

وأبرزت محطات الاذاعة والتليفزيون الرسمية والخاصة اعلان الرئيس مبارك أنه بحث والرئيس الأسد موضوع القمة العربية واتفاقهما في الرأي على أن قرارات القمة العربية السابقة تكفي في الوقت الحالي ولاداعي الآن للدعوة الى قمة عربية جديدة الا عندما نصل الى طريق مسدود نهائيا.

كما أشار الإعلام اللبناني الى القلق الذي يشعر به الرئيس مبارك حول ما آلت اليه عملية السلام وقوله: كنا نفكر كيف نتحرك قضية السلام. كما أشارت أيضا الى قول الرئيس السوري حافظ الأسد أن أبواب عملية السلام ليست بخير وهي مقفلة وان أحدا لايستطيع أن يحدد هل سيكون هناك سلام أم لا؟ وقوله أن ما سمعناه من تصريحات الحكومة الاسرائيلية والاعمال التي تقوم بها لاتبعث على أن الاتجاه هو اتجاه نحو السلام.

وفي الامارات ابرز راديو أبوظبي مقتطفات مطولة من المؤتمر الصحفي، وأشار الراديو الى قول الرئيس مبارك ان العلاقات العربية - العربية مازالت علاقات متينة وقوية وأن الاتصالات مع الدول العربية مستمرة.

ونقل الراديو عن الرئيس مبارك قوله: انه لن يكون هناك تعاون بين شعوب المنطقة وإسرائيل دون تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

وفي السعودية ابرز أيضا راديو الرياض في صدر نشرته الاخبارية فقرات مطولة من المؤتمر الصحفي ونقل عن الرئيس مبارك قوله ان الاتصالات مع الولايات المتحدة مستمرة لتحريك مسار السلام.

وأشار راديو عمان بالمملكة الأردنية الى دعوة الرئيس مبارك إسرائيل لوقف نشاطاتها الاستيطانية كما اذاع تسجيلا لتصريحات الرئيسين مبارك والأسد خلال المؤتمر الصحفي.

أما في سوريا فقد سيطرت أنباء زيارة الرئيس الاسد والمؤتمر الصحفي المشترك على صدر نشرات الاخبار والصحف السورية التي نشرت النص الكامل للمؤتمر ولقطات مصورة للزيارة.

ووصفت صحيفة «تشرين» الرسمية لقاء الزعيمين بأنه لبنة مهمة في الموقف العربي الموحد والعمل المشترك من أجل مواجهة التحديات الراهنة الاخطار الإسرائيلية المحدقة بالأمة العربية جمعاء.

وذكرت أنه بات واضحا كل الوضوح أن العلاقات القوية والمتينة بين سوريا ومصر جزء أساسي من القومية العربية حيث يتواصل التشاور والتنسيق بين البلدين من أجل المصلحة العربية العليا والتمسك بأسس ومقومات السلام العادل والشامل بالمنطقة.

كما توقعت أن يكون لمباحثات الزعيمين انعكاسات بالغة الأهمية على تطورات الوضع بالمنطقة في ضوء دعم دولي كامل للمطالب العربية العادلة وفي ظل تحرك أوروبي نشيط وفاعل لوضع عملية السلام في طريقها الصحيح.

وفي صنعاء اهتمت وسائل الاعلام اليمنية باللقاء خاصة تصريحات الرئيس مبارك حول رؤيته بأن الوضع الراهن لا يتطلب عقد قمة عربية وأن قرارات القمة السابقة كافية لمواجهة الموقف الحالي لقضية السلام في الشرق الأوسط. وأن هناك اتصالات مع الادارة الامريكية حتى تفهم إسرائيل ان السلام له ثمن وان الاستقرار له ثمن والتعاون له ثمن ايضا

«وكذلك تأكيد الرئيس مبارك الدور الذي يمكن ان تقوم به الدول الأوروبية لاستئناف عملية السلام، وقوله ان الأوروبيين قوة قادرة على أن تتخذ دورها في هذه العملية.

كما أشارت الى مطالبة الرئيس حافظ الأسد لإسرائيل بإزالة أسلحتها النووية قبل ان تطلب من العرب التخلي عن الأسلحة الأخرى التي يملكونها وقوله ان من يملك السلاح النووي لايحق له ان ينتقد الاخرين بأي سلاح يملكونه واذا كان الاسرائيليون يريدون نزع السلاح فليبدأوا بالنووي.

وفي غزة أبدت الصحف الفلسطينية اهتماما «بالغا» بالمحادثات التي جرت بين الرئيسين مبارك والأسد وركزت على قول الرئيس مبارك: نحاول تحريك عملية السلام قبل ان تتوقف وعلى مطالبة الرئيس الأسد بتخلي إسرائيل عن أسلحتها النووية.

وأكدت الصحف عزم مصر وسوريا الاستمرار في العمل المشترك لدعم عملية السلام والتصدي لمحاولات حكومة إسرائيل لتعطيلها.

وفي المنامة أبرزت وسائل الاعلام البحرينية تصريحات الرئيسين مبارك والأسد في المؤتمر الصحفي خاصة تأكيد الرئيس مبارك مكانة العلاقات العربية - العربية وقوله ان الاتصالات بين العرب مستمرة وهدفها التنفيذ الأمين لقرارات القمة العربية

كما أبرزت تأكيد الرئيس السوري ان سوريا لن تضع أية قيود على حيازة الأسلحة الكيماوية والبيولوجية قبل ان توافق إسرائيل على تفكيك ترسانتها النووية.

وفي الجزائر ابرزت وسائل الاعلام في صدر نشراتها الاخبارية تأكيدات الرئيس محمد حسني مبارك بأن شعوب المنطقة تريد السلام ودعوته لإسرائيل بأن تفهم بأن للسلام ثمنا هو اعادة الارض الي اصحابها.

واهتمت بالمحادثات السياسية التي اجراها مع الرئيس حافظ الاسد وبقيها تأتي ضمن حرص الرئيس مبارك على اجراء اتصالات مع الاطراف العربية وبعد جولته في كل من الكويت والسعودية الاسبوع الماضي وتأكيد الرئيس ان الاتصالات مستمرة لتحريك عملية السلام وان امريكا اعطيت فسحة من الوقت من اجل القيام بدورها لاقناع الادارة الإسرائيلية بضرورة التحرك تجاه مسار السلام.

إسرائيل تواصل حملتها التضليلية ضد سوريا

نيتانياهو يندد بتدفق الأسلحة على دمشق ومجلس الوزراء يبحث توزيع الأقنعة الواقية على الاسرائيليين

القدس - وكالات الأنباء - ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في حديث للاذاعة الاسرائيلية بالاخطار التي يمثلها تدفق الاسلحة الى سوريا وايران وأكد أن بلاده مستعدة للمواجهة على حد زعمه. وأضاف قائلا ان اسرائيل تتابع هذا الملف عن كثب ونحن مستعدون لمواجهة هذا التهديد لان لدينا الوسائل اللازمة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قد اتهم سوريا بانها تنتج أسلحة كيميائية جديدة على اثر انباء نشرتها صحيفة هاآرتس الاسرائيلية قال فيها ان سوريا تنتج الغاز «في اكس» شديد الخطورة على الرئتين والجلد وتزود به صواريخ أرض - أرض وقد توقفت مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا منذ شهر فبراير الماضي وتصاعدت حدة التوتر بين البلدين منذ تولي حكومة نتانياهو اليمينية السلطة في يونيو ١٩٩٦ وفي الوقت نفسه عقد أمس مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسته الأسبوعية، حيث تركزت المناقشات حول عدد من القضايا الداخلية وعلى رأسها تنفيذ قرار المحكمة العليا بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات على المواطنين.

وأضافت مصادر رسمية أن الاجتماع ناقش قضية وتمويل تصنيع وتوزيع الأقنعة الواقية كما بحث عددا من تقارير الأجهزة الأمنية وتثير اسرائيل حاليا مزاعم حول قيام سوريا بتصنيع اسلحة كيماوية وذلك في محاولة لتحويل الانتباه عن امتلاكها هذه الاسلحة وعلى رأسها السلاح النووي.

انخفاض أجر العمال الفلسطينيين.. وارتفاع ساعات عملهم بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية وسياسة الاغلاق الإسرائيلية

القدس - أ.ف.ب: كشف تقرير رسمي فلسطيني ان الفلسطينيين اصبحوا يعملون أكثر عن ذي قبل لكنهم في الوقت نفسه يربحون أقل وذلك بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية الناجم عن الاغلاق شبه الدائم الذي تفرضه إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «القدس» أمس ان أجر العامل الفلسطيني يبلغ حاليا ٤٩ شيكل يوميا في المتوسط اي ما يوازي ١٤ دولارا مقابل ٦٠ شيكلا (١٨ دولارا) في سبتمبر ١٩٩٥.

وأوضح التقرير الذي وضعته وزارة العمل ان هذا الانخفاض كان من نتيجته ان اصبح العمال الفلسطينيون يعملون ٤٤ ساعة اسبوعيا في المتوسط مقابل ٤٣,١ ساعة في سبتمبر ١٩٩٥.

واضاف التقرير ان معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية ارتفع من ١٨ في المائة في سبتمبر ١٩٩٥ إلى ٢٨ في المائة حاليا.

وقد فرض اجراء الاغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب اربع عمليات انتحارية وقعت في فبراير ومارس ١٩٩٦ في إسرائيل وأودت بحياة ٥٨ شخصا. وقد تم تخفيف هذا الإجراء لفترات محدودة.

وافاد تقرير للأمم المتحدة ان اجمالي الناتج القومي الفلسطيني هبط بنسبة ٣٦ في المائة منذ اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد رفعت الحكومة الإسرائيلية جزئيا هذا الإجراء في مطلع الاسبوع مما اتاح لنحو ٥٠ الف عامل فلسطيني التوجه إلى اماكن عملهم في إسرائيل.

إزالة برج المراقبة الذي أقامته إسرائيل بمطار غزة

غزة - أ.ش.أ - ازالت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس برج للراقبة العسكري الذي كانت قد أقامته عند مطار غزة في رفح.. الأمر الذي وصف وقتها بأنه محاولة لعرقلة العمل بالمطار أو افتتاحه.

وكانت شركة فلسطينية مصرية مشتركة قد انتهت من بناء مطار غزة منذ اربعة أشهر وهبطت به طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلا انه لم يتم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على فتح المطار بسبب توقف المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية للاتفاق على اجراءات فتحه.

ويتوقع المسئولون الفلسطينيون اجراء محادثات ثنائية خلال الشهر الحالي مع الجانب الإسرائيلي للاتفاق على كيفية العمل وفتح المطار.

اعتقال محام فلسطيني لمطالبته بالاقتداء بتحقيقات قضية «بارعون»

غزة - مراسل الاهرام: اتهمت جمعيات حقوق انسان فلسطينية السلطة الفلسطينية باعتقال محام يدعى نعيم سلامة وتقديمه لمحكمة أمن الدولة بسبب كتابته مقالا عن قضية تعيين بارعون المستشار القانوني السابق للحكومة الإسرائيلية وامكاني الاقتداء بالتحقيقات الإسرائيلية التي جرت في هذه القضية من استجوابات لرئيس الوزراء الإسرائيلي وعدد من اعضاء حكومته في محاربة ظواهر الفساد داخل السلطة الفلسطينية.

وذكرت مصادر جمعيات حقوق الإنسان ان المحامي المعتقل كتب مقالته لنشرها في احدى الدوريات الخاصة بالمحامين لكنها لم تنشر وفوجئ بتحويلها إلى خالد القدرة النائب العام الفلسطيني، الذي أمر على الفور باعتقاله.

وقال خالد القدرة ان المحامي نعيم اعتقل لأسباب امنية وأن السلطة الفلسطينية لاتعتقل أحدا لرأيه وأنها لاتقبل بالتشهير والطعن والشتائم.

الطيران الإسرائيلي يحلق فوق جنوب لبنان والمدفعية تقصف مناطق النبطية ونهر الليطاني

بيروت - أ.ش.أ - واصل الطيران الحربي الإسرائيلي تحليقه صباح أمس فوق أجواء الجنوب والمدن الساحلية اللبنانية في طلعات استكشافية على ارتفاع متوسط وصولا إلى العاصمة.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي [illegible]

بعد فرز الأصوات في ٢٨٦ دائرة

إستمرار تقدم حزب «المؤتمر» في الانتخابات اليمنية

مسئول الأمم المتحدة: الانتخابات جرت في أجواء نزيهة وعادلة

انتهت أمس عملية الفرز من الدائرة الثامنة عشرة والأخيرة بأمانة العاصمة اليمنية صنعاء وفاز بها مرشح حزب المؤتمر الشعبي العام وهو مايرفع عدد المقاعد الذي فاز بها المؤتمر إلى ١٥ مقعدا عن العاصمة مقابل مقعدين للمستقلين ومقعد واحد لحزب الاصلاح.

وقال مسئول باللجنة العليا للانتخابات ان عدد الدوائر التي تم فرز الأصوات فيها بصورة نهائية بلغ حتى الآن ٢٨٦ دائرة من ٣٠١ هي إجمالي الدوائر الانتخابية اليمنية موضحا إن حزب المؤتمر الشعبي العام فاز في ١٨٠ دائرة مقابل ٤٨ للتجمع اليمني للاصلاح و٥٣ للمستقلين و٣ للتنظيم الوحدوي الناصري و٢ لحزب البعث.

يأتي تلك في الوقت الذي اجتمع فيه الرئيس علي عبد الله صالح بنور الدين ادريس رئيس دائرة الانتخابات في الأمم المتحدة وممثل الأمين العام وقال المسئول الدولي عقب لقائه بصالح ان الانتخابات جرت في أجواء نزيهة وعادلة. من جانبها اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان انه بالرغم من العيوب التي شابت بعض مراحل العملية الانتخابية في اليمن فإن التجربة في مجملها ايجابية وقالت المنظمة - التي شاركت بصفة ملاحظ في الانتخابات - أن شاركتها بوفد ترأسه أمينها العام محمد فائق قد أتاح لها الإلتقاء بجميع المشاركين في الانتخابات والمقاطعين لها وتعرفت على آرائهم واستمعت لشكواهم.

وقد خلصت المنظمة إلى أنه بالرغم من العديد من الايجابيات التي كفلها قانون الانتخاب الجديد الا أن

رسالة صنعاء من: أمين محمد أمين

هناك عيوبا ونواقص ظهرت في المرحلة الاولى من الانتخابات وفي مقدمتها المخالفات المتعلقة بإجراءات الحذف والاضافة وضبط الجداول الانتخابية وتسجيل العسكريين وغيرها من الانتهاكات وذكرت المنظمة

انها تلقت شكاوى عديدة حول تعرض بعض المرشحين لضغوط من أجل انسحابهم وقالت المنظمة أن اعداد المرشحات قد انخفضت مقارنة بانتخابات ٩٣ التي شاركت فيها ٥٥ مرشحة بينما لم يشارك في الانتخابات الحالية سوى ٢١ مرشحة فقط انسحبت ٤ منهن قبل بدء التصويت.

وأكدت المنظمة ان التجربة في مجملها ايجابية وساهمت في تكريس حق المواطنين في المشاركة وعرضت خلالها جميع القوى السياسية نقدها للسياسات بشكل فعال وطرحت رؤاها وطموحاتها للمستقبل على جمهور الناخبين وتمت في ظلها تجربة حقيقية للرقابة الشعبية لعملية الاقتراع التي تمت في حضور مراقبين دوليين.

وقد اختتم وفد المنظمة زيارته لليمن بلقاء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

عدد من المواطنين اليمنيين يقفون أمام ملصقات مرشحي الانتخابات البرلمانية الاخيرة ومن بينها ملصقات للرئيس علي عبد الله صالح في العاصمة صنعاء وذلك انتظار للنتائج النهائية للانتخابات [صورة للاهرام من أ ف ب]

مفتي سوريا والبابا شنودة يحذران من خطورة الأوضاع في المنطقة

دمشق - من محمود مهدي وعاطف صقر:

أشاد سماحة مفتي سوريا الشيخ أحمد كفتارو وقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بالتنسيق بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد. محذرين من خطورة الوضع في المنطقة.

وأعرب مفتي سوريا، خلال لقاء ضم حوالي ٢٠ الف شخص بحضور البابا شنودة وممثلي الطوائف المسيحية بالمنطقة، عن اعتقاده أن الأدلة تشير إلى خطورة الوضع في ضوء لقاء الرئيسين مبارك والأسد وزيارة وزير الخارجية الامريكية لموسكو، ووزير الدفاع التركي لإسرائيل وقال انه يبدو أن هناك امرا مخططا ووشيكا، وانه يجب على كل عربي ومسلم أن يعمل بكل مايملك من طاقة للاستعداد لمواجهة ما تتعرض له الأمة العربية، كما توقع المفتي، الذي سانده بعض الحاضرين في أنه صدق عندما تنبأ بسقوط الشيوعية قبل موعدها بعشر سنوات، أن يشهد القرن القادم تحرير فلسطين ووحدة العرب ولقاء المسيحية والإسلام.

ومن جانبه، أشار البابا شنودة إلى علاقة الصداقة التي تربط الرئيسين مبارك والأسد منذ زمن طويل، داعيا إلى أن يتم تنفيذ قرارات القمة العربية لأنه بدون تنفيذها ستكون مجرد تذكريات، ودعا إلى رأي دبلوماسي عربي موحد، واجراء اتصالات مع الولايات المتحدة لاقناعها بأن مصالحها في الصداقة مع العرب لأنها ستستفيد أكثر لتتخلى عن موقفها الحالي من اسرائيل كما حذر البابا من خطورة الاحداث التي يمكن أن تقع في العام الحالي لأنه يأتي بعد مائة عام من بدء الحركة الصهيونية عام ١٨٩٧ على أيدي هرتزل.

وأكد البابا انه ضد التطبيع مع إسرائيل لأن التطبيع يعني أن الأمور طبيعية وهي في الحقيقة - غير طبيعية لأن إسرائيل مازالت تحتل اراضي عربية، وانه لابد من اعادة هذه الاراضي.

ومن جانبه، صرح لـ «الأهرام» الدكتور رياض جرجور الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط الذي بدأ اعماله بدمشق أمس برئاسة البابا شنودة، بأن المجلس سيصدر بيانا اليوم

سوريا تدعو الدول العربية لتحقيق تضامن عملي لمواجهة إسرائيل

دمشق - وكالات الأنباء - دعت سوريا مجددا جميع الدول العربية الى تحقيق تضامن عملي على حشد كافة الأمكانات في مواجهة الاخطار المحيطة بالعالم العربي.

وأوضح رئيس وزرائها محمود الزعبي في كلمة القاها بمناسبة عيدالعمال العالمي ان سوريا تسعى الى جمع الصفوف العربية حول القواسم المشتركة بما يمكن من مواجهة الغطرسة الإسرائيلية التي بلغ من تماديها انها اصبحت تستهتر بكل القيم وتضرب عرض الحائط بكل الأسس التي قامت عليها عملية السلام

اللجنة المصرية المغربية تبحث منتصف الشهر الحالي إنشاء بنك مشترك وزيادة التبادل التجاري

صرح السيد عبدالعليم نوارة رئيس مجلس رجال الأعمال المصري المغربي المشترك بأن الجانب المصري سوف يطرح خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة التي تعقد بالرباط في منتصف شهر مايو الجاري انشاء بنك مشترك بين البلدين حيث سيقوم البنك المركزي المصري ونظيره المغربي بتحديد البنوك من الجانبين لهذا الغرض ورأس مال البنك المصري - المغربي المقترح. وأشار السيد نوارة إلى انه تم اعداد مذكرة حول تذليل مشكلات النقل البحري وذلك بهدف تشجيع رجال الاعمال على انشاء شركات ملاحة مشتركة. وأوضح انه سيتم ايضا خلال هذه الاجتماعات التركيز على ضرورة بذل الجهود المشتركة لتوفير المعلومات والبيانات بين البلدين الخاصة بالتجارة وفرص الاستثمار والمشاريع الاستثمارية واضاف أن الاجتماعات القادمة ستولي موضوع الجمارك اهتماما بالغا وذلك بضرورة تخفيف القيود الجمركية بين البلدين لتسهيل وزيادة حركة البضائع بين البلدين كما سيتم بحث تذليل بعض القيود على شهادة المنشأ والاتفاق على صيغة موحدة بالنسبة لشهادة المنشأ يتفق عليها الطرفان خاصة بالنسبة للمصنعات التي يدخل فيها نسبة مكون محلي وتخضع للاعفاء الجمركي

المعارضة السودانية تستولي على مدينة استراتيجية

أسمرة - أ ش أ - أعلنت المعارضة السودانية أن قواتها تمكنت من السيطرة على مدينة «رون بيك» الواقعة شمال غربي مدينة جوبا. وقال جون جارانج زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قواته شنت هجوما مفاجئا على تلك البلدة الاستراتيجية صباح أمس الأول وقتلت عددا كبيرا من القوات الحكومية وفر من تبقى منهم إلى مناطق الغابات. وأضاف جارانج أن الخسائر كانت قليلة في صفوف المعارضة مشيرا إلى ثقته في إستيلاء المعارضة على مدينة جوبا الاستراتيجية.

الرئيس البرتغالي يجتمع بعبد المجيد خلال زيارته للقاهرة

يلتقي الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية يوم الثلاثاء القادم بالرئيس البرتغالي جورج سمبايو الذي يقوم بزيارة للقاهرة الأسبوع القادم. وتتناول محادثات الدكتور عبدالمجيد مع الرئيس البرتغالي التطورات الراهنة في عملية السلام والعقبات التي تواجهها من جراء الممارسات الإسرائيلية الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة وعدم التزام حكومتها بالاتفاقات المبرمة مع الجانب العربي. ويناقش الجانبان خلال المباحثات العلاقات العربية - الأوروبية

رئيس الوزراء الأردني يزور قطر اليوم ويبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين

الدوحة - العزب الطيب الطاهر:

يبدأ الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اليوم زيارة رسمية للدوحة تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس وزراء قطر. ويجري المجالي خلال زيارته مباحثات مع أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وتتركز على بحث سبل تعزيز العلاقات العربية العربية ودراسة المستجدات على الساحتين العربية والدولية. كما سيبحث المجالي في الدوحة تعزيز العلاقات الثنائية بين قطر والأردن والتي شهدت في السنوات الأخيرة نموا متزايدا من خلال الزيارات المتبادلة والمستمرة بين كبار المسئولين في البلدين أسفرت عن تشكيل لجنة قطرية أردنية مشتركة بهدف الوصول إلى مرحلة عالية ومتقدمة في العلاقات الثنائية. وطبقا لمعلومات «الأهرام» فإنه سيتم خلال الزيارة الأعداد لعدد من الاتفاقيات الثنائية في مجالات الطاقة والعمالة التي سيتم التوقيع عليها خلال الاجتماع القادم للجنة المشتركة بين البلدين هذا العام.

نفي وقوع انفجار بالقرب من منزل نائب لبناني

بيروت - أ ش أ - نفت مصادر أمنية لبنانية أمس وقوع انفجار بالقرب من منزل النائب اللبناني مصطفى سعد في مدينة صيدا بجنوب لبنان أول أمس، وأكدت أنه لاصحة لما رددته بعض وسائل الاعلام عن ذلك.

وأشارت المصادر الى ان مستشفيات صيدا لم تستقبل أى مصابين وحذرت من الشائعات التي تطلق بهدف البلبلة.

واشنطن عرقلت المصادقة على عقود الدواء! وصول ٤٦٠ الف طن من الاغذاية للعراق ليس بينها الشاي والسكر

بغداد - أ. ش. أ - مصدر مسئول بمكتب الانشطة الانسانية التابع للأمم المتحدة بالعراق .. بأن حجم المواد الغذائية التي وصلت الى العراق حتى الآن / بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع المنظمة الدولية / بلغ ٤٦٠ الف طن. وأشار المصدر في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في بغداد امس الى أن معظم شحنات الاغذاية التي وصلت الى العراق من القمح.. وقال أن مايجري تنفيذه حاليا من عقود بموجب هذا الاتفاق يبلغ تسعة وعشرين عقدا من اصل مائة وعشرين عقدا وافقت عليها لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي حتى الآن، وأوضح المصدر نفسه أن الشاحنات عبر طريق عمان بغداد تواصل حاليا نقل شحنات من الاغذاية المستوردة للعراق بموجب اتفاق مع

الامم المتحدة والقادمة اليه عن طريق ميناء العقبة الاردني كما ترد حاليا الي العراق شاحنات مماثلة محملة بالاغذية ضمن تنفيذ هذا الاتفاق عبر الحدود التركية العراقية. .في الوقت نفسه أكد المصدر انه لم تصل بعد الي العراق أى شحنات من الادوية التي ابرم العراق عقودا بشأنها مع شركات أدوية عالمية. وقال ان عدد العقود المصادق عليها من قبل لجنة العقوبات في هذا الخصوص بلغ حتى الان ستين عقدا

غير انه توقع وصول اولي شحنات الادوية الى العراق خلال شهر مايو الحالي. ويتهم العراق الولايات المتحدة بعرقلة المصادقة على عقود الدواء التي يبرمها وتأخير تنفيذها. وقال في رسالة بعث بها يوم السبت الماضي الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان أن امريكا قامت مؤخرا بتعليق اربعين عقدا أبرمها العراق لتزويده بالادوية منها ٣٤ عقدا مع الاردن واثني عشر عقدا مع بريطانيا وعقدين مع فرنسا ومثلهما مع ايطاليا. ورحب المصدر في ختام تصريحاته باعلان وزارة التجارة العراقية زيادة الحصص الغذائية الموزعة على العراقيين اعتبارا من شهر مايو الحالي.. وقال اننا نأمل في أن يتم توزيع بقية المواد الغذائية بموجب هذا الاتفاق قريبا في اشارة الى مادتي السكر والشاي اللتين لم تطرأ عليهما اي زيادة جديدة لعدم وصول شحنات منهما بعد الى العراق.

بتلر يتسلم منصبه خلفا لأيكيوس أول يوليو القادم

الأمم المتحدة - رويتر: أعلنت الأمم المتحدة تعيين سفير استراليا لدى المنظمة الدولية ريتشارد بتلر رئيسا للجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. ويخلف بتلر رولف ايكيوس الدبلوماسي السويدي الذي تولى رئاسة اللجنة منذ انشائها عام ١٩٩١. وسيتولى بتلر منصبه في الأول من يوليو المقبل وسيصبح ايكيوس سفيرا للسويد في واشنطن. وقال بتلر في مؤتمر صحفي - أن اختياره للمنصب امر يشرفه وانه بحاجة إلى بذل جهد كبير لمواصلة سجل أيكيوس في رئاسة اللجنة.

عطاف: تجاوب واسع مع مبادرة الجزائر لعقده مؤتمر دولي حول الإرهاب

الجزائر - هشام فهيم:

كشف أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر أمس أن مبادرة بلاده لعقد مؤتمر دولي حول الإرهاب قد لقيت تأييدا واسعا من شركائها الأجانب، وأوضح عطاف في تصريحات لراديو الجزائر أمس أن هدف عقد هذا المؤتمر هو الخروج باتفاقية دولية ملزمة لمحاربة هذه الظاهرة مؤكدا أن هناك تطورات إيجابية في المواقف الدولية إزاء التنديد بالإرهاب مشيرا إلى أن أهم أولويات الدبلوماسية الجزائرية حاليا هو النشاط لعقد هذا المؤتمر وإشعار المجتمع الدولي بخطورة هذه الظاهرة، علاوة على إدخال هذا الموضوع - محاربة الإرهاب - في إطار التشاور السياسي و الأمني على مستوى منطقة البحر المتوسط.

وأضاف إن بلاده توصلت خلال لقاء مالطا الأخير إلى إقناع شركائها الأوروبيين بعقد إجتماع على مستوى الخبراء المعنيين لتدارس هذا الموضوع من جميع جوانبه تحضيرا لعقد المؤتمر، وأكد مواصلة الاتصالات مع الدول الأوروبية التي تتساهل مع الارهاب وشبكات الدعم له تحت غطاء اللجوء السياسي لوضع حد لهذا التساهل.

ونوه عطاف بموقف واشنطن الأخير بشأن العمليات الإرهابية التي وقعت بالجزائر مشيرا إلى أن هذا الموقف مرتبط برؤية تدريجية بشأن حقيقة الأحداث في الجزائر. وجدد القول بأن الوضع الأمني في تحسن مستمر وأنه لم يعد حاجزا أمام الاستثمار الأجنبي، مشيرا إلى أن الانتخابات التشريعية في ٥ يونيه القادم تعد محطة حاسمة وفاصلة لعودة الاستقرار السياسي والاجتماعي وتكريس وتعميق للمسار الديمقراطي ..

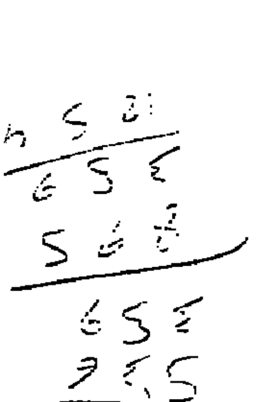
مجلس إدارة اتحاد الموزعين العرب يجتمع اليوم بالقاهرة

يعقد مجلس ادارة اتحاد الموزعين العرب إجتماعا صباح اليوم في القاهرة برئاسة السيد ابراهيم نصر مدير عام التوزيع بمؤسسة «الأهرام» ورئيس مجلس ادارة الاتحاد.


إبراهيم نصر

ويحضر الاجتماع الذي يعقد بفندق شيراتون القاهرة عبدالسلام سعد المدير العام للمؤسسة العربية اللبنانية ونائب رئيس الاتحاد.

وسيبحث مجلس الادارة الذي ينتخب كل عامين ويجتمع مرتين على الأقل كل عام شئون الأعضاء ومهنة توزيع الصحف والمطبوعات بالدول العربية وكيفية الارتقاء بطرق التوزيع وتدعيمه بين الموزعين والناشرين العرب.



من قريب

في عيد العمال!

في خطابه في عيد العمال، قدم الرئيس مبارك صورة زاهية مرصعة بانجازات تحققت على مر ١٥ عاما، تدعو إلى الأمل وتحث على مزيد من العمل، وتبشر بمستقبل اكثر رخاء وأمنا. وحمل الخطاب في ثناياه وعودا بان فترة العناء والمعاناة التي كان علينا ان نتحملها لنزيح انقاض الماضي، ونرسي أساسا قويا وسليما للمستقبل قد انتهت او قاربت على الانتهاء. ولم يبق علينا إلا أن نعض بالنواجذ على ما بين أيدينا من فرص وامكانات ضخمة للتنمية، فننطلق نحو مزيد من الانتاج والتصدير، والمنافسة والتجويد. فتلك هو التحدي الاكبر!

واشار الرئيس بحق إلى أن برامج الإصلاح الاقتصادي، والتي تقوم على الخصخصة وفتح الطريق أمام الإستثمار دون قيوده ينبغي أن تكون في النهاية لمصلحة القاعدة العريضة، والا يضار منها العمال ومحدودو الدخل. وهو ما يحتم على الجانب الآخر ان تبذل الدولة مزيدا من الجهد في الارتقاء بمستوى العامل المصري، ووضع البرامج الكفيلة بإعادة تأهيله واعداده للتعامل مع انظمة اقتصادية وتكنولوجية وادارية متغيرة. وان تتحمل الشركات والمشروعات الاستثمارية نصيبها ومسئولياتها في إعادة تأهيل العمالة التي ورثتها أو التي وظفتها منذ البداية.

ويقتضي هذا التحول ان تعيد النقابات العمالية في مصر النظر في وظيفتها الاجتماعية والمهنية، وأن تلعب دورا حقيقيا نشيطا في برامج اعادة التأهيل ومطالبة المشروعات والشركات بها والمساعدة في وضع هذه البرامج وتمويلها إذا أمكن. فلم يعد دور النقابات العمالية في ظل النظام الاقتصادي الجديد هو ان تكون مجرد ذراع حزبي او حكومي للدولة.

ويتصل بهذا الجانب من الاهتمام بالارتقاء بالقوى البشرية المصرية، قضية لم يغفلها الرئيس في خطابه المستفيض، هي قضية محو الأمية. وهي في اعتقادي من اخطر القضايا الاجتماعية والسياسية التي تستحق أن توصف بانها قضية أمن قومي. لأنها تمس مستقبل الاغلبية الساحقة من الشعب المصري، والذي قد يحكم عليه بالتهميش أو المشاركة في ثمار هذه النهضة إذا نجحنا او اخفقنا في حلها مع بدايات القرن المقبل. ولا يكفي ان نغبط أنفسنا على ان نسبة الأمية قد انخفضت ١١٪، فالثابت ان الجهود المبذولة لمحو الأمية مازالت متعثرة ومبعثرة، وأن نسبة التسرب من التعليم الابتدائي طبقا لأحدث الدراسات تصل إلى ٦٤٪.

ولعل الزيارة التي قام بها الدكتور الجنزوري لدول النمور الآسيوية أخيرا قد أكدت له أن الباب الذي اقتحمت منه هذه الدول ميدان النهوض هو باب محو الأمية أولا والتعليم الفني والتكنولوجي ثانيا.. فهذا هو الباب الحقيقي للعبور الى قرن جديد نفلت فيه من براثن التخلف السياسي والاقتصادي!!

سلامة أحمد سلامة

واقع العلاقات الاقتصادية العربية الأوروبية وسبل تطويرها (١)

د. عبدالعزيز حجازي

لاشك أن الحديث عن التعاون العربي الأوروبي في المرحلة الحالية يحتل اهتماما خاصا في فكر القادة والشعوب على حد سواء، خاصة إذا ماكان الهدف من هذا التعاون هو دعم مسيرة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ودفع عجلة التنمية والاستثمار وتحرير التجارة وانتقال الافراد وتوثيق العلاقات الثقافية والحضارية بين الشعوب، على أن تخدم عمليات التعاون أو المشاركة في النهاية الهدف السامي الذي يتركز في تنمية بشرية وجودة للحياة لكل من الانسان العربي والأوروبي على حد سواء على أساس من التكافؤ والمصالح المتبادلة بين أطراف المشاركة او التعاون.

وإذا كان الحديث عن العلاقات العربية الأوروبية يعبر عن علاقات تاريخية قديمة بين العرب وأوروبا فان التطلع الى آفاق أوسع للتعاون في المستقبل في ظل التحرك نحو العولمة والتكتلات خاصة بعد انتهاء عصر الحرب الباردة يكتنفه عدد من المحاذير لابد أن يأخذها المسئولون في الحسبان يحاولون تجنب اخطارها ويعملون على تصحيح المسار كلما انحرف عن الهدف ويسعون في تحقيق الآمال المرجوة منها.

دعونا أولا نستعرض معا بعض التغيرات على الساحة الدولية التي نعتقد أن لها تأثيرها على تحقيق الآمال والأهداف السامية من مسيرة التعاون او المشاركة، خاصة اذا علمنا ان التكامل أو التوحد الأوروبي قد دخل في مراحل متقدمة في التنفيذ في عصر يكتنفه الكثير من التناقضات بين الآمال والطموحات من ناحية والحقيقة والواقع من ناحية أخرى.

(١) نحن نتحدث عن عالم نأمل أن يكون موحدا ولكنه في الواقع عالم يتجه نحو العولمة والتكتلات الاقليمية في آن واحد، بل عالم توجد به تيارات تحاول فيه بعض الدول أن تحافظ على سيادتها القطرية سواء من واقع تاريخي بحت، أو ديني متعصب، أو نتيجة تطور جغرافي سياسي، تتحكم فيه بعض ظروف الزعامة والاستقلال الوطني، ولاشك أنه في خضم ذلك كله يمثل التكتل الأوروبي انجازا كبيرا في مسيرة البيت الواحد كما يقولون أو الاتحاد أو الوحدة الأوروبية في عديد من المجالات كما يحققون، وبشكل خاص في النواحي الاقتصادية ومازال الحوار دائرا حول بعض الجوانب السياسية والاجتماعية والتقنية ويعتقد الغالبية من أعضاء الاتحاد انها في طريقها الى الحل، من خلال الحوار بين القيادات السياسية والتنفيذية في اطار زمني وبرنامج متفق عليه، وأخطر هذه الحوارات يتعلق بالسيادة من ناحية والاندماج الكامل على المستوى الأوروبي من ناحية أخرى، خاصة ويحاول العديد من دول اوروبا الشرقية الحصول على الموافقة للانضمام الى المجموعة الا انه مازال هناك بعض الخلافات فيما يتعلق بالأمن الأوروبي بين مجموعة الناتو وروسيا حول انضمام هذه الدول الى حلف الناتو او بقائها خارج هذا التجمع، ولكن الواقع يؤكد أن المسيرة نحو التكتل والتوحيد أصبحت أمرا واقعيا يزداد التمسك به من البعض بزعامة المانيا وفرنسا، وكلما تمت نجاحات أو انجازات لحس الشعب الأوروبي بضرورة اكمال المشوار نحو أوروبا الموحدة.

فاذا انتقلنا الى قارتي امريكا وآسيا فسوف نجد أن التكتلات الاقتصادية مازالت في مراحلها الأولى وتتخذ اشكالا وتجمعات متعددة، كما تقوم بين وقت وآخر تجمعات البعض، منها مايجمع بين ممثلي القارات كالتجمع الأخير الذي يضم مجموعة الست (اليابان والصين وسنغافورة واستراليا وهونج كونج والولايات المتحدة الأمريكية) أو بين دول القارة الواحدة او بين دول نطاق جغرافي متقارب في أمريكا (مجموعة NAFTA)، ولكنها في النهاية تتغلب على الصعاب من أجل ان توجد هذه الكيانات الجديدة الفاعلة في حركة الاستثمار والتجارة والعمالة والملكية الفكرية خاصة بعد تنفيذ اتفاقيات التجارة (الجات) وانشاء منظمة التجارة العالمية وبروز دور واضح للتكتل الأوروبي والدور الفاعل للولايات المتحدة الأمريكية، أما دول العالم الثالث الفقيرة وعلى الأخص في أفريقيا فمازالت تبحث عن الطريق الى اقامة تجمع يخدم مصالحها ومامنظمة الوحدة الافريقية الا تجمع سياسي المفروض انه يرعى مصالح شعوب افريقيا ولكنه لايقارن بأشكال التكتلات الاقتصادية الفاعلة في أوروبا أو امريكا أو آسيا وقدراتها على التأثير في حركة المجتمع الدولي. أما التكتل العربي الواحد فرغم انه من أول التكتلات التي انشئت في عام ١٩٤٥ الا انه مازال يبحث عن معادلة تجمعه في كيان مثيل للتكتلات الاقتصادية وعلى الأخص (الأوروبي) منها ولعل القرارات الأخيرة للجامعة العربية بانشاء المنطقة الحرة العربية تكون بداية حاسمة نحو تحقيق هذا الهدف.

(٢) نحن نعيش في عالم يتحكم فيه الكبار الذين يتمثلون في مجموعة من حكومات الدول الكبرى (مجموعة السبع الكبار او الثماني بانضمام روسيا اخيرا) والمؤسسات او الشركات العملاقة متعددة الجنسية أو عابرة للحيطات والتي تسيطر على اكبر قدر من الموارد المالية المتاحة للاستثمار المباشر في كثير من دول العالم، وفي اعتقادي أنه يصعب على الدول النامية أن تدخل حلبة المنافسة مع هذه القوى الكبرى، وكل مايمكن ان تسعى اليه هو استقطاب بعض الامكانات الاستثمارية أو الخبرات التكنولوجية والادارية بل والمعونات او القروض الميسرة في سبيل تحقيق آمالها في النمو الاقتصادي والاجتماعي، ولاشك أن مايحصل عليه هذه الدول لايمثل الا نسبة محدودة للغاية ولم تتمكن عبر السنوات الماضية الطويلة من استقطاب قدر كاف منها لاستخدامها في التنمية والاعمار بهدف رفع مستوى معيشة شعوبها أو على الأقل انتشالها من حد الفقر الذي تعيش فيه الى حد الكفاية الذي تسعى لتحقيقه.

(٣) نحن نعيش في عالم ينادي فيه الكبار (بل ويوافق فيه الصغار رغما عنهم) على المبادئ المتعلقة بتطبيق بنود اتفاقية الجات عن حرية التجارة وانتقال الافراد وتحريك رءوس الأموال وحقوق الملكية الفكرية بدون حواجز أو ضوابط ولكن الواقع يؤكد حرص الكبار (من يملكون) على تحقيق المصالح الذاتية لشعوبهم رغم تركيز شعاراتهم على تحقيق المصالح المتبادلة بينهم وبين الآخرين (من لايملكون) وهكذا تنعكس النتائج على فئتين منهم الرابحون والخاسرون وعلى المفاوضين أن يحققوا التوازن في نتائج التعاون خاصة بالنسبة لمن لايملكون القدرة على التأثير في القرار وهم في أشد الحاجة الى العون، وفي نفس الوقت تدور صراعات بين من يطالبون بالتحرير ومن يحاولون اتخاذ اجراءات للحماية، حرصا على اقتصادياتهم بلادهم الى الحد الذي تفرض بموجبه بعض العقوبات الاقتصادية على بعض الدول في بعض الحالات دون الحالات الأخرى.

ان مايثار بين أمريكا واليابان حول تحرير الأسواق من جانب وبينها وبين الصين من جانب آخر، بل بين أوروبا والمجموعة الآسيوية أحيانا أخرى، بل أكاد أقول بين المجموعة الأوروبية وبعض الدول العربية الآن ومايترتب على ذلك من تعطيل في توقيع اتفاقيات المشاركة ان هذا كله يمثل انحرافا عن الهدف من العولمة التي تعتمد على التحرير والانطلاق نحو سوق عالمية واحدة. وهكذا يبدأ التنافس بين الدول الكبرى محافظة على مصالحها مما دعا بعض هذه القوى الى تشكيل لجان حكومية مشتركة أو مجالس لرجال الأعمال أو الى ترتيب لقاءات بين غرف التجارة والصناعة أو المنظمات بجميع اشكالها للقيام بدور فعال من أجل تحقيق التعاون المشترك.

وهكذا اخذت تتشكل جماعات قوى ضغط على الحركة الاقتصادية والاجتماعية سواء على مستوى الدول او الأقاليم أو العالم. وتتزعم هذه الحركة الدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. ورغم وجود قوى أخرى تملك الامكانات والارادة ويمكنها ان تكون فاعلة سواء على المستوى الآسيوي أو الأوروبي أو العربي لكنها مازالت تفتقد القدرة على التأثير في حركة تحرير الاقتصاد العالمي كما يتصوره أولئك الذين خططوا للتحرير الكلي على المستوى الاقليمي والعالمي.

(٤) نحن نعيش في عالم يتجه نحو الليبرالية الرأسمالية بما تعنيه من المزيد من الممارسة الديمقراطية، وتطبيق قواعد التعامل في السوق الحرة، وانحسار دور الحكومة المركزية، وانفتاح بل مشاركة جادة من القطاع الخاص، وقد اتخذت بعض الدول اجراءات للاصلاح الاقتصادي واعادة هيكلة للاقتصاديات الوطنية مع مراعاة للبعد الاجتماعي وعلى الأخص في الدول التي كانت تطبق الاشتراكية، ولم تصبح النظريات الاقتصادية هي التي تتحكم في قرارات التعاون أو المشاركة بين أصحاب المصالح ولكن أصبح التعاون أو التكامل يتم في ظل نظم وبرامج اقتصادية وسياسية متنوعة ومتعددة تتأرجح بين الاشتراكية في بعض الدول والرأسمالية او الليبرالية في البعض الآخر او نظام يجمع بين الاثنين معا مع اعطاء وزن خاص لتطبيق الليبرالية على حساب التطبيق الاشتراكي مع مراعاة الجوانب الاجتماعية، وهكذا سوف تتفاوت طرق التعاون مع كل من هذه الدول حسب ماتتبعه من مناهج سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وما تفرضه شروط الاتفاقيات من ضرورة تطبيق للديمقراطية واتخاذ اجراءات ضرورية للاصلاح الاقتصادي، لكن سوف تكون الأولوية في اتفاقيات التعاون لتلك الدول التي تطبق قواعد التعامل السياسي الديمقراطي والاقتصاد الحر الذي يعتمد أساسا على اقتصاديات السوق والقطاعين الخاص والأهلي مع تحجيم دور الدولة في الجوانب الاقتصادية بصفة خاصة وقيامها بالدور السيادي أو الاستراتيجي والرقابي فقط.

(٥) نحن نعيش في عالم يقولون إنه سوف تسود فيه حضارة العلم والتكنولوجيا الحديثة وعلى الأخص في مجال الاتصالات والمعلومات والهندسة الوراثية وغيرها، ويؤكد الواقع أن هذه المستحدثات العصرية يصعب أن تنتقل بسهولة الى دول العالم النامي (الثالث) لأنها لاتملك القدرة الذاتية سواء من ناحية القدرة المالية على نقل هذه المستحدثات نظرا للأعباء المالية التي يجب أن تتحملها الدول أو الشعوب أو عدم توافر الخبرات المتعلمة والمدربة والمؤهلة لتلقي هذه المستحدثات، وهو مجال لابد أن تتوافر له الامكانات والآليات لذا أردنا أن نرفع من مستوى الاداء العلمي والتكنولوجي لأطراف المشاركة عندما تتم خاصة تلك الدول الاشتراكية التي في مرحلة التحول (والمثال الألماني ليس ببعيد)، والعالم الثالث النامي الذي مازال ينتظر، وهو أمر لاشك في أنه على رأس الأولويات التي تنظمها اتفاقات التعاون أو المشاركة بل هو حديث يدور في كل حوارات التعاون التي تتم على الصعيد الوطني أو القومي أو العالمي.

(٦) نحن نعيش في عالم يقول عنه البعض إن المستقبل سوف يكون عصر صراع الحضارات بل صراع الأديان وارتفعت فيه الشكوى من التطرف الديني وتميزه بالعنف كما تدور بين حين وآخر حوارات حول الاسلام والغرب أو بين الأديان عموما ولكن البعض يرد أننا نعيش عصرا يتم فيه تزاوج الحضارات من خلال ثورة التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات، و أن هناك اقتناعات بل محاولات من بعض المثقفين ورجال الدين لدعم الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات لتحقيق التوازن بين مقومات الحياة المادية والروحانية وهي حركة واعية يؤيدها السياسيون ورجال الدين على حد سواء، وأصبح من الضروري تشجيع أي حركة في هذا الاتجاه حتى يتم التقارب بين الشعوب من خلال الفهم الصحيح للأديان وكسر الحاجز النفسي الذي يفرق بينها إن الدبلوماسية الشعبية لابد أن تتواكب مع الدبلوماسية الرسمية لذا أردنا أن نحقق التعاون والمشاركة الحقيقية، وعلى جماعات العمل غير الحكومية الأهلية أن تلعب دورا فاعلا في هذا الاتجاه تأكيدا لضرورة التعاون بين الشعوب.

(٧) نحن نعيش في عالم يأمل الناس فيه أن يعيشوا في سلام، والواقع يؤكد أن الصراعات في كثير من مناطق التوتر في العالم مازالت حادة فقضية السلام في الشرق الأوسط وحقوق الفلسطينيين مازالت تؤرق المنطقة، وصراعات الزعامات في افريقيا في زائير أو السودان او الصومال مازالت مشتعلة ومازال موضوع توحيد الكوريتين في اسيا محل اهتمام أمريكا وأسيا، وكذا الصراع بين باكستان والهند بالنسبة لمشكلة كشمير يهدد السلام في المنطقة وفي أوروبا مازالت مشكلة الاستقرار في البلقان دون حلول حاسمة وغيرها كثيرة وأصبح الناس كل الناس في قلق على مستقبل الأجيال الحالية والقادمة نتيجة تصاعد الصراعات الحدودية أو العرقية أو الاثنية بل وتزايد حجم الانحرافات التي تنعكس في تصاعد عدد جرائم الخوف وتعاطي المخدرات والتطرف الديني وانحسار القيم والأخلاقيات بصفة عامة واصبح الخوف كبيرا من انفتاح الشعوب على اجهزة الاعلام والمعلومات من خلال القنوات الفضائية والانترنت وكل مايجلبه عصر التحديث، وهكذا يثار الخلاف بين أولئك الذين ينادون بحرية انتقال الملكية الفكرية دون ضوابط وأولئك الذين يريدون أن يحافظوا على التراث الحضاري لشعوبهم يصير التساؤل هل ستؤدي مفاوضات التعاون والمشاركة الى المزيد من الانحرافات؟ أو يجب البحث عن طرق تحمي بها الدول شعوبها من تيارات السيطرة الفكرية التي تقودها بعض الدول؟ وبالتالي ضرورة العمل على تنقية المجتمعات من هذه التيارات خاصة بعد أن أصبحت وسائل الاتصال المسموعة والمرئية والمقروءة في مقدور كل الناس؟!.

(المقال الثاني السبت القادم)

إنهم يقتلون الأطفال!

د. عبد العظيم رمضان

عندما ماتت السوبرانو المصرية العظيمة أميرة كامل، كتبت أقول إن خطأها الوحيد القاتل هو انها أصيبت بنوبة للمرض أثناء الليل! وكان على هذه النوبة المرضية أن تختار وقت النهار لكي تعيش أميرة كامل!

فمصر هي البلد الوحيد في العالم الذي إذا فاجأ المرض فيه إنسانا أثناء الليل، فإنه يعني أنه محكوم عليه بالموت! لأنه لن يجد ...

وقد كان عند هذه المرحلة المأساوية من القصة الفريدة أن جرى الاتصال بي في منزلي، لإنقاذ الأب للخروج لإعداد إجراءات دفن طفله القتيل. وقد اتصلت بالمستشار الموسيقي محافظ الإسكندرية أروي له القصة بحذافيرها، وكان الرجل في ذهول لما حدث، فأصدر أوامره بسرعة إنهاء إجراءات التحقيق مع الوقد للإفراج عنه من التهمة ...

وتحضر المطالب أو تغيب ..

دنيا وآخرة

السفير: د. فتحي مرعي

هذه العبارة وردت في تعقيب لعملاق الفكر والادب العربي عباس محمود العقاد، في غمار وصفه للأحداث المأساوية الدامية التي واكبت استشهاد الحسين بن علي رضي الله عنه، على يد الفئة الباغية من اتباع يزيد بن معاوية، في كتابه «أبوالشهداء .. الحسين بن علي» وتأملوا معي فكر الاستاذ العقاد في هذه العبارات الموحية، تزول الممالك وتدول الدول، وتنجح المطامع أو تخيب، وتحضر المطالب أو تغيب .. وهذه الخلائق العلوية في صدر الانسان أحق بالبقاء من الممالك وماحوته، ومن الدول وما حفظته أو ضيعته، بل أحق بالبقاء من رواسي الارض وكواكب السماء».

ولنتوقف عند هذه العبارة الفريدة في صياغتها، القوية في مضمونها «وتنجح المطامع او تخيب، وتحضر المطالب او تغيب» اذ تصور لنا مطامع الانسان في الدنيا - سواء نجحت او خابت، حضرت أو غابت، تصورها متهافتة فارغة زائفة، ومع ذلك نتهافت عليها تهافت الفراش على مصدر الضوء - وهو مصدر الخطر - حتى تحترق .. ولو عقلت لابتعدت ولما عادت، ونجحت .. ولكن الانسان يتصرف احيانا كالفراش - وان كان له عقل - ولايبتعد عن مصدر الخطر إلا ليعود اليه من جديد، مسرعا الخطى، ويظل هكذا حتى يحترق تماما..

والذي يتأمل في حال الدنيا يكتشف ان كثيرا من الآمال لايتحقق، وان تحقق لايدوم طويلا، وان دام طويلا فقد بريقه بالتعود، ثم لايفتأ الانسان يشعر بالسأم والملل .. وهذا بما يفسر حالة الاكتئاب التي يعاني منها عدد غير قليل ممن تحققت آمالهم في الحياة فاعطتهم كل مايتمنون .. والتي تنتهي في بعض الاحيان بالإقدام على الانتحار، مثلما فعل الملياردير البريطاني ماكسويل الذي غافل طاقم اليخت الخاص به، والقى بنفسه ليلا في عرض المحيط ليموت غرقا، وداليدا المغنية الفرنسية من اصل مصري، حيث انتحرت في شقتها في باريس، والممثلة الامريكية الشهيرة مارلين مونرو، والقائمة طويلة.. وما السبب؟!

السبب - فيما أعتقد - هو الخواء الروحي الذي يعيش فيه كثير من الناس .. يحلمون فترة من اعمارهم بتحقيق طموحات لهم في الحياة، فاذا ما حققوها وجدوها سرابا خادعا .. هكذا الدنيا .. وقد دلنا الخالق تبارك اسمه على هذه الحقيقة، وانه لاينبغي لن نتعلق بها آمالنا.. فهي فعلا كالسراب، اذا بلغناه لم نجده شيئا «وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» (آل عمران ١٨٥) ومتاع الغرور تعني أنه في حقيقته سراب ينخدع به كثير من الناس.. ثم يكتشفون في نهاية المطاف انهم خدعوا .. ولكنهم لايتراجعون خوفا من كلام الناس، ويظلون متشبثين بنمط تفكيرهم حتى «النهاية المرة» وهي ترجمة التعبير الانجليزي TO THE BITTER END حتى لايعترفوا بأنهم كانوا مخطئين.. متاع الحياة الدنيا قليل بشهادة رب العالمين «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى» (النساء ٧٧) ومع ذلك فهناك من الناس من لايتورع عن القتل وازهاق الارواح، لإزاحة الغرماء من طريقه، من أجل الفوز بمغنم من مغانم الدنيا!! ما أشد ضراوة بعض الناس في قتالهم المحموم لكي يستولوا على شئ دون سواهم، او استبقائه.. ولو انهم انصفوا انفسهم، فاستخدموا عقولهم فيما يجب ان تستخدم فيه، لما استماتوا على الدنيا هكذا.. ولما اماتوا غيرهم من اجلها .. هؤلاء اهلكوا انفسهم ومايشعرون .. ويحسبون انهم يحسنون صنعا، وان غيرهم فاشلون.. ومايدرون انهم هم الخاسرون «والعصر. إن الانسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» (العصر) فالذين آمنوا وعملوا الصالحات هم وحدهم الرابحون، وغيرهم الخاسرون .. وان ظن هؤلاء العكس..

التنافس من طبائع البشر.. ولكن الاذكياء بعيدو النظر يوظفون هذا الطبع التوظيف الامثل.. فيتنافسون في فعل الخيرات من اجل الظفر بالدرجات العلى في الجنة، إيثارا لما يبقى على مايفنى «إن الابرار لفي نعيم، على الارائك ينظرون. تعرف في وجوههم نضرة النعيم. يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» (المطففين ٢٢ - ٢٦) أما قصيرو النظر فيظلون على حظوظ الدنيا عاكفين عليها، حتى يأتيهم اليقين «حتى اذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون. لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون» (المؤمنون ٩٩ - ١٠٠) ولعلي أعمل صالحا فيما تركت اي فيما كنت عليه قائما (من مال بالصدقة مثلا.. الى غير ذلك) وهذا مصداق قوله تعالى «وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم» (الانعام ٩٤) أي تركتم مامكناكم فيه من عرض الحياة الدنيا.. ومن هؤلاء من يعلن توبته بعد فوات الاوان، اي حين يعاني سكرات الموت، وهؤلاء لن تقبل توبتهم، فقد جاءت متأخرة جدا «وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذابا اليما» (النساء ١٨).

والغريب في الامر ان هؤلاء وامثالهم لايجدي معهم نصح، بل يستكبرون ويعرضون، فما لهم عن التذكرة معرضين» (المدثر ٤٩) على أي حال «إنما يتذكر أولو الألباب» (الرعد ١٩) واولو الالباب هم أولو العقول والافهام.

ايها القراء الاعزاء والقارئات العزيزات..

الدنيا صغيرة إلا في عين طالبيها ومريديها، فهي في أعينهم كبيرة، تسد عليهم الافق، فهم لايرون خلالها شيئا، ولايرون بعدها شيئا، مع انهم لن يرزقوا فيها بأكثر مما قدر لهم، وان غيرهم سيرزقون فيها ايضا.. فعطاء الله في الدنيا لهؤلاء وهؤلاء «من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها مانشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك» (الاسراء ١٨ - ٢٠) واذا كان الناس سيرزقون في الدنيا في حدود ماقدره الله لكل منهم، فان عطاء الله في الآخرة مقصور على من كانوا يريدونها «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون» (الاعراف ٣٢) أي أن الرزق مقسم في الدنيا بين الذين آمنوا وعملوا الصالحات وغيرهم فيه سواء، اما في الآخرة فللمؤمنين الذين يعملون الصالحات دون غيرهم..

وقد يرزق الله الذين لايرجون الآخرة رزقا واسعا في الدنيا ليفتنهم فيه، فيزدادوا ضلالا على ضلالهم «أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات بل لايشعرون» (المؤمنون ٥٥ - ٥٦) ولايشعرون أي لايدرون أنهم يفتنون ليزدادوا اثما، فالغنى أو الفقر في الدنيا لا علاقة له برضى الله أو سخطه على العبد، أما الرزق في الآخرة فلن يناله إلا من أراد الآخرة وسعى لها بالعمل الصالح، فهؤلاء سعيهم مشكور، وأجرهم موفور «ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب» (غافر ٤٠) فالرزق في الدنيا بحساب وفي الجنة بغير حساب .. «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه» (البينة ٧ - ٨) هل متاع الدنيا القليل المنقطع، الذي يشوبه القلق والتوتر والهموم والمشاكل، والفراق والاحزان، والعلل والامراض، ثم النهاية المحتومة بالموت .. هل يعدل الاقامة الدائمة في جنات النعيم؟!

سياحة .. ولكن

د. صبرى عبد السميع

تشهد مصر هذه الأيام انتعاشا سياحيا نشيطا في عدد من المناطق السياحية أهمها الاقصر وأسوان والغردقة وشرم الشيخ، ونتيجة لذلك ارتفعت نسب الأشغال الفندقي بشكل واضح في مختلف وسائل الاقامة بها من حركة السياحة الدولية الوافدة فكان هذا الرواج المفاجئ مؤشرا مهما لعدد من الاعتبارات التي يجب ان نضعها في الحسبان كمخططين سياحيين ومنظمين للبرامج السياحية بمصر أهمها مايلي:

أولا: لم يكن هذا التدفق السياحي للتنشيط ثمرة للنشاط الدعائي والاعلاني المصري في الأسواق الخارجية منفردا، ولكنه جاء أيضا معبرا عن حالة الأمن والاستقرار التي تسود مصر حاليا. لأن التنشيط السياحي لايمكن أن يحقق جدواه وفعاليته في جذب الحركة السياحية العالمية الا اذا ساندته المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي المناسب. فالموقف السياحي في مصر يسير الآن نحو الافضل، وان كانت هناك بعض المعوقات والمؤثرات التي تعوق انطلاقه بصورة أسرع مما هو الآن، تتركز في انخفاض مستوى بعض المرافق الأساسية والخدمات السياحية، رغم المحاولات المستمرة من قبل الأجهزة المسئولة عنها لتطويرها بشكل يليق بمكانة مصر السياحية، هذا الى جانب المشكلات البيئية التي ظهرت بوضوح في كثير من المناطق السياحية، وأصبحت تهدد العناصر البيئية المختلفة كالأرض والماء والهواء، فقوانين البيئة مازالت مقيدة ولم تأخذ فرصتها في الانطلاق والدفاع عن حقوق الانسان البيئية فالبيئة عندنا تعاني بعض الأمراض المزمنة التي لم تنفع معها المهدئات والمسكنات، فأصبحت في حاجة ماسة الى علاج حاسم يوفر لها النظافة والنقاء والبعد عن كل مصادر التلوث المائي والهوائي والبصري والسمعي التي أصبحت تؤثر على السياحة في مصر بشكل خطير.

ثانيا: يجب الا ننسى في غمرة هذه الصحوة السياحية المفاجئة أهمية الجهود التنشيطية التي يجب أن تبذل بشكل مستمر في السوق السياحية الخارجية، خاصة في الدول الرئيسية المصدرة للحركة السياحية واستخدام سياسات واستراتيجيات تنشيطية سياحية جديدة غير تقليدية تتفق مع المتغيرات العالمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، ومع حرية العمل السياحي التي أفرزتها لنا منظمة التجارة العالمية (الجات) ومايترتب عليها من دخولنا في مجالات المنافسة العالمية القاسية مع دول أخرى حققت تقدما كبيرا في هذا المجال فأمامنا اختبار صعب ينتظرنا يجب أن نجتازه بنجاح وهو كيف يمكن لنا أن نقدم خدمة سياحية متميزة ومنتجا سياحيا جيدا على أعلى مستوى ننافس به هذه الدول وكيف يمكن للشركات السياحية المصرية أن تواجه الشركات السياحية الأجنبية التي سوف تدخل الى السوق المصري وتعمل بها في ظل هذه الاتفاقات لتسويق وبيع وتقديم المنتج السياحي المصري بشكل متطور يستند على أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة في كل مراحل العمل السياحي كالاتصالات واعداد وتصميم وتنفيذ ومتابعة البرامج السياحية الى جانب الخبرة الطويلة لهذه الشركات العالمية في جميع المجالات المتصلة بالسياحة ولاشك أن ...

الأغاني الشبابية .. موسيقى للطريق

د. فتحي الخميسي

نعم للطريق .. نسمعها في سيارات الأجرة «التاكسي» تلك الاغاني «الشبابية» نسمعها في «الميكروباص» للزحام - في محال عصير القصب - وتعبر بنا سريعة فوق «موتوسيكل» يحمل جهاز كاسيت، وتمر بها نحن مرورا على الأرصفة حيث يتجمع بعض الشباب ..

رأى الأهرام

مزيدا من العرق.. من أجل مصر

... من هدف وراء كل الجهود الضخمة التى تبذلها الحكومة منذ ... فى مجالات التنمية المختلفة إلا النهوض بمستوى معيشة المواطن ... إلى أن الانسان هو الهدف والوسيلة معا للانطلاق الاقتصادى، ... لذلك فإن النسبة الكبرى من الموازنة سنويا تذهب إلى المواطنين ... خدمات أساسية أو أجور، وضخامة الأرقام المعلنة فى هذا المجال ... الحكومة صادقة مع نفسها فيما يتعلق بوعودها من أجل الارتقاء ... حياة المواطن.

... يعنى ذلك مطلقا اننا نصنع أمة تميل إلى الاتكال على الحكومة أو ... تعمل بل العكس هو الصحيح تماما، فما ينفق هو استثمار ... مباشر لانه يعنى توفير القوة العاملة القادرة على دخول المجالات ... التى تنوعت بشدة وتعقدت جوانبها الفنية بما يحتم أن تكون ... البشرية على مستوى هذه المجالات.

... ما حدث بالفعل وإلا ماكانت قد تحققت هذه النقلة النوعية الكبرى ... الاقتصاد المصرى وماكانت مشروعات الاستثمار المتعددة القائمة فى ... قد وجدت القوة العاملة المصرية المناسبة لها، وشهادة المؤسسات ... بقوة الاقتصاد المصرى ليست أمرا سهلا أو بسيطا لانها تعنى أن ... أصبحت قادرة بمالها من امكانيات مادية وبشرية على خوض غمار ... فعلا، ولم يكن ذلك ممكنا بدون أوجه الانفاق التى تمت ولا تزال فى ... البنية الأساسية والخدمات الحيوية للمواطن.

... رغم كل ما تحقق فإن الطريق لايزال طويلا، وهناك الكثير الذى يجب ... من جانب المواطن سواء كان من رجال الاعمال أو كان عاملا أو موظفا ... مستهلكا.. انها ملحمة متكاملة يجب أن يشارك فيها الجميع بايجابية ... صورة الحياة على أرض مصر.

الدولار يرتفع رغم أنف السبعة الكبار

... استمر الدولار الأمريكى فى الارتفاع فى أعقاب انتهاء اجتماع وزراء مالية ... الصناعية السبعة فى واشنطن مؤخرا، وكان المتوقع أن ينتج عن هذا ... الاجتماع بعض التهدئة فى أسعار الدولار لأن المستوى الحالى لم يعد ... كما عبر عن ذلك العديد من المسئولين فى الدول السبع، ورغم أن ... المسئولين الأمريكيين الذين كانوا فى السابق قد ركزوا على أن الوضع ... لسعر صرف الدولار غير مقلق، فقد عادوا مؤخرا إلى ابداء بعض ... فمن المعروف أن ارتفاع سعر الصرف يجعل للواردات أكثر رخصا فى ... الأمريكية، كما يجعل الصادرات الأمريكية أكثر تكلفة فى الاسواق ... الخارجية، ومن هنا فإن فشل اجتماع وزراء المالية فى أن يوفر فى الاسواق ... الاحساس بأن تدخل البنوك المركزية خاصة فى ألمانيا واليابان بات قريبا ... عمليتهما وهو الأمر الذى دفع الدولار إلى أعلى مستوياته أمام ... منذ نحو خمسة أعوام مضت.

وجهة نظر

الشفافية تمنع المقامرة بالبورصة

... كنت شاهد عيان على الأحداث الدرامية المؤسفة التى لحقت ... الاقتصاد الكويتى عقب أزمة «المناخ» الشهيرة فى أوائل الثمانينيات ... تبعاتها مستمرة فيما يسمى بقضية «المديونيات الصعبة» التى ... منها حتى الآن الكثير من رجال الأعمال والمستثمرين بتلك الدولة ... الشقيقة، فاننى اضع يدى على قلبى، ولا تفارقنى المخاوف من حدوث أى ... - لاقدر الله - للمستثمرين فى بورصتنا العريقة، وهى تتأهل لدخول ... الحادى والعشرين باستعادة عافيتها، وتزايد حجم التعامل بها الى ... معدلات قياسية بلغت فى شهر يناير الماضى وحده ١,٥ مليار جنيه بزيادة ... قدرها ٤٧٢٪ عن الفترة المماثلة من العام الماضى.

... من المؤكد أن ماحدث فى «مناخ الكويت» لن يتكرر بالصورة نفسها فى ... البورصة المصرية، لأن أزمة المناخ نتجت عن عقد صفقات بين المتعاملين فى ... سوق موازية وهى سوق غير مسموح بها فى مصر، غير أن الارتفاع ... اللاحق الذى شهدته أسعار الأسهم المدرجة بالبورصة المصرية قد زاد الى ... من الضعف خلال ٦ اشهر، فضلا عن الزيادة التى حققها مؤشر السوق ... ٢٠٠ نقاط فى يوليو ٩٦ الى ٤٢٠ نقطة فى فبراير الماضى، مما يدفعنا ... للتوقف لنفكر منعا لحدوث أزمة قد تعصف بمدخرات العديد من ... المستثمرين مادامت بعض المعطيات السلبية لاتزال ماثلة ولم تجد طريقها ... للحسم المطلوب.

... مع التسليم الكامل بالعناية والرعاية التى توليها الدولة لتنظيم ودعم ... سوق الأوراق المالية، فإن السوق لابد من صقلها بتوفير الأساسيات الأولية ... لنجاح التعامل بها، وتتمثل فى توفير المعلومات «الطازجة» عن القوائم ... المالية للشركات المدرجة بها، حتى تتحقق الشفافية المطلقة التى تدفع ... المستثمر الصغير قبل الكبير الى اتخاذ قراره بيعا أو شراء فى الوقت ... المناسب ومن الطبيعى الا تتحقق تلك «الشفافية» مادامت بعض الشركات ... تعتبر الافصاح عن قوائمها المالية رجسا من عمل الشيطان أو من الأسرار ... العليا التى لايمكن الاقتراب منها، واذا استجابت الشركات بتبنى الاعلان عن ... أسهمها من خلال شاشة كمبيوتر واحدة داخل مقهى البورصة المزدحم ... بصغار المتعاملين الذين يفتقدون وسيلة اتصال مباشرة مع متقدى ... العمليات داخل المقصورة.

... واذا كان الأمر يستدعى التفكير جديا فى بدء إقامة مبنى لائق للبورصة، ... فإن الاهم هو بناء الوعى الاستثمارى لدى المتعاملين بالأسهم من خلال ... دورات تضمهم جنبا الى جنب مع مكاتب الوساطة والسمسرة، ودعم نظم ... الرقابة وانهاء المنازعات، والتفكير جديا فى إنشاء شركة تأمين ضد مخاطر ... انخفاض أسعار الأوراق المالية على غرار ضمان مخاطر الائتمان المصرفى ... والصادرات، وتشجيع صناديق الاستثمار فى الأوراق المالية مع ضرورة ... الزام تلك الصناديق بالقواعد المنظمة لنشاطاتها.

... لقد ظل المواطن المصرى لعدة عقود ينظر الى البورصة باعتبارها مكانا ... للمقامرة، وان الأوان لكى تستعيد البورصة مكانها الطبيعى كمنفذ مشروع ... للاستثمار المربح، دون أن تلاحقه وتطارده مخاوف «المناخ» أو «الاثنين ... الأسود»، والحل يكمن فى «الشفافية» ومن حسن الطالع أن ذلك الحل تتخذه ... الدولة شعارا لها الآن وفى جميع المجالات.

كمال جاب الله

رؤية من قريب..

من مجلس الأمن.. إلى الجمعية العامة..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

كثر الحديث فى الأيام الأخيرة عن مستقبل منظمة الأمم المتحدة ودورها فى نصرة قضايا الشعوب المهضومة أو المغلوبة على أمرها.. وزادت التساؤلات والتعليقات بصورة غاضبة بعد نكسة مجلس الأمن الأخيرة على يد الولايات المتحدة الأمريكية.. معروف أن الولايات المتحدة وهى الراعية الأولى لعملية السلام بين إسرائيل والعرب قد فاجأت المجتمع الدولى وهى تعتبر نفسها طرفا رئيسيا فى دفع عملية السلام باستخدام «حق النقض» مرتين فى مجلس الأمن خلال أقل من أسبوعين: احدهما لاسقاط المشروع الأوروبى، الخاص بوقف بناء المستوطنات اليهودية فى الأراضى العربية المحتلة وخاصة فى القدس الشرقية.. وثانيهما لاسقاط المشروع العربى الذى قدم لنفس الغرض حفاظا على تهدئة أجواء السلام، وحفاظا على الحقوق الفلسطينية فى أراضيها المحتلة طبقا للقرارات الدولية.

والحقيقة أن ذلك الموقف من جانب الولايات المتحدة لم يكن متوقعا. فكلا المشروعين الأوروبى والعربى لم يستخدم لغة التهديد أو الادانة أو الاستفزاز، كما أن كلا منهما نال تأييد كل أصوات أعضاء مجلس الأمن الأربعة عشر الدائمين وغير الدائمين ماعدا الولايات المتحدة.. ولم يستطع أى معلق أوروبى أو عربى أن يحلل أسباب التناقض الأمريكى فى اتخاذ هذا الموقف باصرار إلا انه تخلى عن موقف «الراعى المحايد» لعملية السلام، والانحياز المطلق إلى جانب الخصم الآخر وهو إسرائيل..

الهاجس المزعج لأمريكا.

اذا تتبعنا التحركات الأمريكية تجاه المواقف الايجابية للاتحاد الأوروبى، وبذلها أقصى ماليديها من ضغوط ووعود، لافشال صدور أى قرار ضد إسرائيل، نستطيع أن نؤكد أن «مجموعة الاتحاد الأوروبى والتحالف الصينى الروسى» أصبح يشكل الهاجس المزعج لنوازع الهيمنة الأمريكية فى حكم النظام الدولى الجديد، فبنود المشروع الذى تجح بأغلبية ساحقة فى الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان يشكل فى صياغاته القانونية ورقة دولية تاريخية، على الرغم من أن قرارات الجمعية العامة غير ملزمة..

وحتى من أجل أن نعرف قوة بنود هذا المشروع بمنطلقاته الحاكمة، وقواعده القانونية العقابية علينا أن نعيد قراءة نصوص المشروع الذى لم يأخذ حقه من التحليلات أو الدراسات كأول وثيقة شجاعة ومستوعبة، توصل واقع الحقيقة فى انحرافات الممارسات الإسرائيلية، ضد الأراضى العربية المحتلة، وضد حقوق الشعب الفلسطينى، وضد المعاهدات الدولية!!

وكانت أكثر الأمور غرابة.. أنه عقب اسقاط أمريكا للقرارين، أو عقب عدم موافقتها على مشروع الجمعية العمومية، كانت تعلق بعبارة واحدة، هى أسفها لقرار إسرائيل بناء مستوطنة جبل أبوغنيم، واعتبارها أن هذا العمل لايساعد فى عملية السلام؟.. فمن الذى يستطيع أن يحلل مثل هذا الموقف الأمريكى الشديد التناقض؟ الراعية الكبرى تضغط بمختلف الوسائل على أعضاء مجلس الأمن، وعلى أعضاء الجمعية العمومية لامتناعهم عن التصويت، ثم تقف وحدها فى رفض المشروعات الحامية للسلام؟ ثم تعود فتغطى هزيمتها أمام اصرار المجتمع الدولى على كبح جماح العنصرية العبرية، بكلمات مشحونة بالتناقضات الفاضحة!

فى مجلس الأمن وقفت الولايات المتحدة فى وجه أربع عشرة دولة هى أعضاء المجلس، بالاضافة إلى أمريكا . وفى الجمعية العامة لم يقف معها غير إسرائيل طبعا وغير دولة غير معروف اسمها «ميكرونيزنا» فى احدى جزر الأطلنطى.. بينما أيدت القرارات ١٣٤ دولة، وهناك ٣٠ دولة لم تستطع الادلاء بأصواتها، لأنها عجزت عن الوفاء بالتزاماتها المالية للمنظمة الدولية، مما يفقدها حق التصويت بمقتضى مبادئ اللوائح الداخلية للمنظمة الدولية، وغير ستة أعضاء كانوا غائبين عن الحضور، وامتنعت ١١ دولة عن التصويت.. وكان الشيء الذى لم يمكن تفسيره أن كلا من ألمانيا وكندا كانتا من الدول الممتنعة عن التصويت.

وقد يكون سبب ذلك هى عملية الضغط الشديد التى كانت تمارسه واشنطن علنا داخل الجمعية العامة، غير الضغوط الإرهابية خارج الجمعية من جانب جماعات الضغط اليهودى الأمريكية!

وثيقة المطالبات الدولية:

تنادى فى بنودها الثمانية بتنفيذ أحكام مستمدة من صلب المواثيق الدولية ومنها مثلا:

● وقف جميع أشكال المساعدة والدعم المقدم للأنشطة الإسرائيلية غير القانونية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، بما فى ذلك القدس وخصصت بالذكر أنشطة الاستيطان!

● أوصت الدول الأطراف المتعاقدة فى اتفاقية جنيف والمتعلقة بحصانة المدنيين وقت الحرب، بأن تقوم على الصعيدين الوطنى والاقليمى باتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها من أجل كفالة احترام إسرائيل للاتفاقية بوصفها سلطة احتلال قائمة!.

ما معنى ذلك سوى التزام الدول الأوروبية ذاتها على وقف تقديمها لأى مواد لإسرائيل تدخل فى قائمة السلع المتبادلة معها؟.

وحدد المشروع دور الأمين العام للأمم المتحدة فى:

● مطالبته برصد هذه الحالة، وأن يقدم تقريرا عن هذا القرار فى غضون شهرين من اعتماده، وخاصة عن موقف انشاء مستوطنة جديدة فى جبل أبوغنيم إلى الجنوب من القدس الشرقية المحتلة وسائر التدابير غير القانونية التى اتخذتها إسرائيل من جميع الأراضى المحتلة، وتطالب بالوقف الفورى والكامل لهذا، وجميع الأنشطة الاستيطانية الرامية إلى تغيير الطابع والمركز والتكوين الديموغرافى للقدس، هى باطلة ولاغية ولا شرعية لها على الإطلاق.

● تأكيد ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكامل الأراضى الفلسطينية المحتلة، وضرورة ضمان حرية الحركة للافراد والبضائع فى المنطقة، بما فى ذلك ازالة القيود التى تحول دون الدخول إلى القدس الشرقية والخروج منها، وحرية الحركة إلى العالم الخارجى ومنه.

● تحث الجمعية العامة على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها .

● وتوصى بضرورة أن يتضمن أى حل شامل وعادل ودائم لمسألة مدينة القدس أحكاما مضمونة دوليا، تكفل حرية الديانة والمعتقد لسكانها، واتاحة حرية الوصول الدائم بغير عوائق فى الأماكن المقدسة لمعتنقى جميع الأديان من جميع الجنسيات!

● ترفض الجمعية العامة بموجب قرارها، الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره وفقا لجميع قرارات وإعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع.

وقررت الجمعية العامة تفويض رئيس الجمعية العامة سلطة الدعوة لمواصلة جلساتها بناء على طلب الدول الأعضاء!

أريد أن أقول..

أن أى متأمل لهذه الوثيقة الدولية القوية، والصادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، ولو أنها غير ملزمة، يدرك ملامح شخصية جديدة لدور تتبلور أبعاده فى المستقبل المنظور على مسرح التحرك الدولى:

١ - أصبحت هناك توجهات دولية جديدة تتشكل على مسرح التفاعلات الدولية، وهى أقرب فى منطلقاتها إلى الشمولية الرافضة لمنطق التفرد الأحادى فى قيادة النظام الدولى الجديد، والمتمثل فى دور الأحادية القطبية، التى أصبحت متمثلة فى الولايات المتحدة، فى أعقاب سقوط نظام ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى السابق . وهناك من يحاول التشكيك فى قدرة دول أوروبا على أخذ دورها بحرية فى قيادة النظام العالمى الجديد، بسبب ارتباطها بدورها فى عضوية حلف شمال الأطلنطى!!

٢ - بعد تكاتف دول الاتحاد الأوروبى والصين وروسيا فى مجلس الأمن والاستمساك بموقفها مع باقى دول المجلس الأعضاء، ضد الضغوط الأمريكية وفشلها فى اثنائها عن تأييد الحقوق العربية، وبصرف النظر عن الاستخدام الأمريكى لسلاح اسقاط القرارات بمجلس الأمن. فإن هناك قضية ملحة وأصبحت مثارة علانية فى أبهاء مبنى الأمم المتحدة وكواليسه المختلفة.. وهى قضية «مستقبل الأمم المتحدة» فى ضوء النزوع الأمريكى إلى الهيمنة على صنع قراراتها، واستخدامها المتأخرات عليها للأمم المتحدة والتى تجاوزت البليون دولار، فى ممارسة مزيد من الضغط عليها للتحكم فى قراراتها واصابتها بالشلل أو عجز مشروعاتها!

وليس من شك أن هناك صعوبات ليس من السهل اجتيازها حتى يمكن فك قيود الهيمنة الأمريكية للمنظمة الدولية ومنظماتها الأخرى المتخصصة - ذلك أن أى تغيير فى هيكل مجلس الأمن أو فى إعادة صياغة نظام العضوية فيه، حتى تتسع لدول أخرى لها ثقلها فى موازين الرؤية العالمية، لايمكن إلا إذا جاء هذا التغيير عبر قرارات جديدة للجمعية العامة، سواء بتغيير الشكل الهيكلى لمجلس الأمن، أو بالغاء امتياز حق نقض القرارات الذى ظل محصورا فى خمس دول فقط هى: الولايات المتحدة وروسيا، والصين، وفرنسا، وبريطانيا منذ أكثر من اثنين وخمسين عاما، أى منذ قيام الأمم المتحدة!!

نعم - النظام العالمى الجديد.. لم تستطع دولة أن تقوده عن جدارة إلى الآن. وحتى الولايات المتحدة التى اتجهت إليها الأنظار بعد أن أصبحت فى نظر العالم هى المهيأة لهذه القيادة، وبعد احتلالها مكانة القطبية الأحادية، خيبت ظنون العالم بعد تجارب فشلها فى ممارسة تأييدها العملى لممارسة الشعوب حقها فى تقرير مصيرها ورفع الظلم الجاثم فوق صدرها. حتى لو كان هذا الظلم والاستبداد ممثلا فى حليفتها العبرية إسرائيل!!

واذا كان هذا هو الواقع الحقيقى على أرضية النظام العالمى الجديد. فهل يمكن للاتحاد الأوروبى مع الصين وروسيا القيام بمثل هذا الدور الذى تتطلع إليه شعوب العالم؟.. الاجابة مازالت فى ضمير المستقبل المتطور!!

عقل المستقبل .. عقل جماعى

الذى حدث فى الخمسين عاما الماضية من تطور آلى من صنع الانسان يساوى ما حدث فى العشرين قرنا الماضية . فمنذ اكتشاف النار، والثورة الزراعية ، والثورة الصناعية تجيء ثورة الاتصالات لتحدث التغيير المرتقب لما سوف يكون عليه القرن الحادى والعشرون بداية للمائة سنة القادمة.

وتدور الخواطر حينما اقلب صفحات الكتاب الجديد «الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، واتابع المعلومات» التى كتبها المهندس محمد تيمور عبدالحسيب خبير الاتصالات ومدير عام مطابع الاهرام مع الدكتور محمود علم الدين استاذ الصحافة بجامعة القاهرة حين يقدمها إبراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة الأهرام وهو يقول هذا الكتاب جاء فى وقته . لأن هناك ثورة خطيرة تحدث منذ سنوات فى عالمنا وتتعدد الاسماء التى تطلق على هذه الثورة، فتارة يطلقون عليها ثورة المعلوماتوتارة يطلقون عليها ثورة الاتصالات، المهم ان المنظومة هى مزج تكنولوجيا المعلومات مع تكنولوجيا الاتصالات داخل بعضها البعض.

وهذا معناه بذل المزيد من الجهد لكى تكون الصحافة على مستوى العصر.. لأن الحاسبات الالكترونية فى ظل عدم القدرة على انتاج الورق بشكل وفير يتمشى مع معدلات الاستهلاك الحالية قادرة على انهاء عصر الحضارة الورقية وتحويله إلى عصر جديد لا يستخدم الورق ويستبدله بالشاشة والاسطوانة والصورة والحركة.

ان الكتاب يقدم المفاتيح الأساسية لفهم إعلام هذا العصر وصحافته.

لماذا..؟؟

الكتاب يشمل عدة أبواب هامة معظمها يجيب عن اسئلة العصر وقضاياه: انتشار السلاح النووى، وتلوث البيئة، وظهور التكتلات العملاقة مثل الجماعة الاوروبية والاتحاد الجمركى بين الولايات المتحدة وكندا، والتكتل الاقتصادى والباسفيكى، واتفاقية الجات.

لماذا.. أيضا؟؟

لانه من المنتظر ان تؤدى الثورة التكنولوجية. اقصد عقل المستقبل واتمنى ان ينتشر هذا اللفظ بدلا من كلمة الحاسبات الالكترونية او تكنولوجيا الاتصال.. بل كنت افضل ان يكون «عقل المستقبل» هو عنوان الكتاب ذاته؟

لماذا.. مرة ثالثة؟

لانه استوضح نقاط الالكترونيات فى الصحافة ووسيلة اتصال وتشبيك الحاسبات وشبكة الانترنت وما ادراك ما الانترنت فهو يسترسل فى تعريفها، وفكرتها، وتكوينها، وطريقة الاتصال بالانترنت .وخدمات الانترنت. ولا ننسى السؤال الذى يجيب عنه الكتاب: من يدير الانترنت؟

وكيف أن وكالة المشاريع والابحاث المتقدمة للدفاع فى الولايات المتحدة الامريكية هى اول من انشأ انترنت، وتعددت الشبكة بنجاح الحكومة والمؤسسات الصناعية والتعليمية الامر الذى دعا إلى إقامة مجلس نشاطات انترنت.

ومازال السؤال على خواطر الكتاب.

ياترى كم أسرة مصرية لديها جهاز لشبكة الانترنت بعد ان عرفنا كم هناك تليفونا محمولا؟

والاسئلة مازالت مستمرة فى الكتاب الذى يحمل بين دفتيه ٢٠٠ صفحة!!

سمير صبحى

مجرد رأى

رسالة الأسبوع

اللقاء فى سنة ٢٠٠٠

استيقظت صباح اليوم لأجد نفسى فى سن ٨٤ وشعرت برياح التسعين الباردة تهب على من جميع الجهات محملة بتعليقات تلاميذى فى مصر «وهم اليوم على أبواب السبعين» مثل فؤاد المهندس بقولهم: ياه.. هو لسه عايش؟!

والآن أشعر بأن الوقت الرسمى لحياتى يقترب من نهايته واكاد أرى «القدر» ينظر فى ساعته ليطلق صفارته معلنا انتهاء المباراة بعد احتساب الوقت الضائع على رأى المرحوم توفيق الحكيم، أن قيمة الحياة ليست فى عدد السنين وكمها وانما فى كيفها، هل حققت أحلام شبابك وعشت حياتك كما اردتها وخططت لها؟ فإذا كان الجواب «نعم فأنت انسان ناجح سعيد.

لقد ولدت فى قرية صغيرة فى كفر الشيخ ونجحت رياضيا فى مدرسة طنطا الثانوية وهناك اخذتنى احلامى وامالى على اجنحتها للطواف حول العالم، والتحقت بالدفعة الأولى بمعهد التربية البدنية عام ٣٧ أى منذ ٦٠ عاما وقد اعتبر ذلك تصرفا مهينا لعائلة محافظة فى مجتمع ريفى، وبدأت اسمع تعليقات الناس: يا للعار.. الأخ الأكبر يجلس على كرسى المستشار فى القضاء العالى واخوه معلم ألعاب يقف على يديه ورجليه فى الهواء مثل البهلوان!

كان السر فى نجاحى هو حبى لمهنتى واحترامها والتفانى فى خدمتها.. ولم اكتف بنجاحى فى مصر فقررت أن أطوف العالم ناشرا ومبشرا ومدرسا. فمن مصر إلى لبنان وتركيا والهند ثم جميع دول أوروبا. ثم بدأت فى غزو العالم الجديد من كاليفورنيا الى واشنطن ثم فلوريدا ومنها استدعيت لانشاء نوادى صحة فى البرازيل وفنزويلا. ثم الى جميع دول البحر الكاريبى. والآن استقر بى المقام فى جنوب فلوريدا التى تعتبر مشتى العالم واعيش بجوار اكبر وأحسن ناد صحى فى العالم الذى قمت بتصميمه وادارته لمدة ٢٠ عاما واقضى وقتى متنقلا بين ٥ ملاعب جولف و٦٠ ملعب تنس و٨٥ حمام سباحة تخدم ١٠ آلاف أمريكى يتمتعون بهذا الفردوس المقام على ٢٥٠٠ فدان..

أخى صلاح.. فى رسالة سابقة طلبت منى أن أحاول التطلع لسنوات قادمة نحتفل فيها بعيد ميلاد القرن ٢١ عام ٢٠٠٠، واليوم بدأت فى تنفيذ برنامج رياضى للوصول الى هذا الهدف فقمت بسباحة ٤٠٠ متر.. كما تسلمت رخصة ، جديدة لقيادة السيارة تنتهى عام ٢٠٠١.. وأملا فى رضائك واطاعة مصلحة المرور وقبل كل شيء لو اراد الله سبحانه أرجو أن نلتقى سويا عام ٢٠٠٠.

مراد خير الدين
خبير اللياقة البدنية - فلوريدا

أهلا بفجر العام ٢٠٠١ نتطلع جميعا اليه.. بالأمل. بالقوة.. وبالايمان بأن علينا ان نعمل لدنيانا كأننا سنعيش ابدا ولآخرتنا كأننا سنموت غدا..

صلاح منتصر

وبعد هذه العروض الهزيلة يتقهقر [غير مؤكد] نادى الزمالك الى "المركز الأول" فى الدورى..

فرج حسن

بريد الاهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٣/٥/١٩٩٧ ■

«فجور».. للبيع.. والقراءة!

رزقت بثلاث بنات من صديقاتى وصحبتى. الكبرى «ليسانس اداب» قسم علم نفس والثانية اداب انجليزى والثالثة بالثانوى وقد غرست فيهن حب القراءة واحترام الكتاب. والكلمة بصفة عامة ودائما أقوم بشراء جريدتين يوميا بالاضافة الى مجلة او اثنتين فيساعد كل هذا فى النقاش والجدال بيننا ودائما يكون بروح الصداقة والديمقراطية وقد فرحت بمجموعة «الذخائر» التى تصدر عن الهيئة العامةلقصور الثقافة لعدة أسباب أولها أنها تقدم لنا امهات الكتب وثانيها أنها تقدمها بأسعار زهيدة وترجع بنا إلى أيام كتاب الشعب والسلاسل التى كانت تصدر بقروش زهيدة زمان. وثالثها أن من يقوم بالاشراف عليها من أساتذة اجلاء لهم مكانتهم فى الأدب والثقافة. ولقد صدر من امهات هذه الكتب «رسائل اخوان الصفا» وكان حديثنا عنها أن بها بعض الاسرائيليات التى يخرج بها عن مكنونها وذلك خلال الحوار مع بناتى.

ولكن.. صدر العدد ١١ من «الذخائر» ويتضمن الربع الاول من رواية ألف ليلة وليلة ولأول مرة اقوم بتصفح الكتاب. أولا حيث أننى فى كل مرة كنت أقرا الكتاب بعد أن تقرأه ابنتى الكبرى ونبدأ مناقشة موضوعاته وقد هالنى وروعنى ما قرأت فى هذا الجزء وقلت لنفسى ما هو الموقف لوحدث كما يحدث كل مرة وقامت ابنتى بالقراءة قبلى؟ فبماذا أجيبها حينما تقرأ من صفحة ٥١ الى صفحة ٦٦؟ وأريد أن أنكر كلمة واحدة من هذه الصفحات فى رسالتى هذه.

الا يكفينا ما ينقله «الدش» لنا يوميا من القنوات الفضائية؟

أولا يكفينا ما نقرأه يوميا فى بعض صحف ومجلات كل من معه أموال ويصدر صحيفة أو مجلة ويقوم بتزويدها بأخبار الجنس وصور العرى؟

اننى ارفق لك مع هذه الرسالة صورا للصفحات المشار اليها وأسألك ماذا كنت أقول لابنتى لو قرأتها؟

مصطفى سيد عوض
رئيس ادارة بالضرائب العقارية
القناطر الخيرية

□ محرر بريد الأهرام: قلنا الف مرة.. أن رواية «ألف ليلة وليلة» اذا نشرت فى سلسلة شعبية فانها يجب أن تنقى من بعض عباراتها المكشوفة الخادشة للحياء، وبعض حكاياتها التى تندرج تحت باب الجنس الفاضح ولقد صدرت عن هذه الرواية طبعات عديدة مهذبة ومنقحة وخالية من مثل هذا الفجور..

فكيف لم يتم اختيار احدى هذه الطبعات المهذبة للنشر فى مثل هذه السلسلة الشعبية.

ولماذا نفسد دائما بالاهمال والتراخى والتكاسل عن المراجعة أهداف سلسلة مفيدة وجليلة كهذه السلسلة؟ بل ولماذا نخلط دائما عملا مفيدا بعمل آخر ضار وما كان اسهل علينا أن نتفاداه لو كان البعض قد أدوا واجبهم وتحملوا بعض «العناء» القليل فى سبيل ذلك؟ لقد قرأت الصفحات التى أرسلتها واشك أن يكون أحد من المسئولين عن هذه السلسلة قد قرأها قبل ارسالها للمطبعة، إعتمادا على أن الكتاب قديم.. ومطبوع ألف مرة قبل ذلك.

فما رأيهم الآن حين يقرأونها الآن معنا؟

هجوم المخرج المغرور!

اتساءل - وكلى مرارة - لماذا هذا الهجوم المدبر على كل ما هو مصرى فى بعض الدول العربية.. ولو كان بطريقة غير مباشرة؟ لقد أصبح الهجوم على ما هو مصرى «موضة» فى بعض وسائل الاعلام العربية.. والله أعلم بالنيات من ورائه.. لكن من الواضح أن البعض يسعى للتقليل من الدور الريادى لمصر فى كافة مجالات الاعلام..

منذ فترة شاهدت فى احدى القنوات الفضائية برنامجا نفث فيه الضيف العربى غير الخليجى وهو مخرج مغرور - سمومه ضد الدراما المصرية.. وهاجم بشراسة كاتبنا الكبير اسامة أنور عكاشة ذلك الكاتب الذى لا يزال يدعو دائما إلى بث المسلسلات التى تنتجها الدول العربية الشقيقة فى محطات التليفزيون للمصرى العديدة..

والغريب أنه يندر أن يوجد جهاز إعلامى عربى لا يعمل فيه خبراء مصريون فى جميع التخصصات.. ومع ذلك فالهجوم متواصل ولا يتوقف..

لن اتجاوز الحدود بدافع من شعور المرارة الذى يغمرنى.. لكنى اقول الى متى سيتواصل هذا الهجوم؟ وهل تهتم الأجهزة المعنية بصورة متابعة بعض اجهزة الاعلام العربية للرد على هجومها بنفس المنطق الموضوعى الواعى لان البعض - للأسف الشديد - يعتبر ان عدم الرد على ذلك ضعف وليس ترفعا..

محمد حافظ ابراهيم - مترجم

ما الهدف؟

فى الوقت الذى ندعو فيه إلى وحدة مصر الوطنية، ونبذ التعصب ومحاربة الارهاب، وتأكيد الأخوة الأزلية بين المسلمين والأقباط نقرأ بعض الآراء والكتابات غير المسئولة التى تثبت الفرقة وهذه الكتابات، حتى وأن كانت تحت راية حرية الفكر والرأى ما هو الهدف من تناولها فى مصر، فى وقت لا يحتمل مثل هذه الاجتهادات الشاردة؟ إنها مقالات تزيد النار اشتعالا، والنفوس كراهية وإننى كمواطن فى الغربة أحس بمدى قسوة مثل هذه المقالات علينا مسلمين ومسيحيين فى الغربة

فرجاء ودعاء لكل الأخوة الذين يكتبون:

ابحثوا عن الأبواب التى تتحدث عن التسامح والتساوى والحب والاخاء فى أدياننا سواء فى الاسلام أو المسيحية وهى والحمد لله كثيرة وزاخرة بذلك. واكتبوا فيها وعنها أما الحديث عن الجزية، والتحريف، وخلافة... فإن شعب مصر مثقل بما يكفى، ولا يحتمل المزيد.

رحم الله من دعا إلى التآخى والحب والتسامح ولعن الله كل من دعا (بقصد أو غير قصد) إلى ما يفرق جناحى الأمة.

« لكم دينكم ولى دين»

«.... إن الله يحكم بينهم يوم القيامة»

واسأل الله لنا جميعا الهداية والتوفيق.

د. أحمد مصطفى الشناوى - الرياض. السعودية

مع تمنياتنا بالشفاء

نظرا للدور الذى يقوم به المعهد القومى للأورام والمسئولية الملقاة على عاتقه نحو مرضى الأورام، وإيماء إلى ما نشر بباب بريد الأهرام تحت عنوان (ابنتى الوحيدة): يشرفنى أن أقدم لكم موافقة المعهد على إجراء عملية زرع النخاع للآنسة/ رشا محمد أبو عجيلة بالمجان تحت إشراف الاستاذ الدكتور/ حسام كامل، أستاذ ورئيس وحدة زرع النخاع بالمعهد، وذلك بعد عمل تحاليل التوافق اللازمة.

أ. د/ محمد رضا حمزة
عميد المعهد القومى للأورام

□ محرر بريد الأهرام: شكرا لكم وللأستاذ الدكتور حسام كامل وارجو أن تتوجه المريضة مع والدها الى المعهد على الفور للبدء فى الاجراءات.. مع تمنياتنا لها بالشفاء التام بإذن الله.

فى أضيق الحدود

لوحظ فى الأونة الأخيرة تفضيل غير المصريين عند تمليك الأراضى لاقامة مشروعات استثمارية كبرى «بزعم» أن المصريين لا يملكون الاموال التى تحتاجها وتتطلبها تلك المشروعات!! وهو زعم غير صحيح على الاطلاق حيث ثبت «بالفعل والواقع» أن المصريين هم الذين أقاموا أغلب القرى السياحية الشامخة والفنادق الضخمة فى الغردقة وشرم الشيخ وسفاجا.. وغيرها بملايين من الجنيهات.. ونفس الشيء بالنسبة للمصانع العظيمة التى أقيمت فى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر وفى سائر المدن العمرانية الجديدة!!

كما تؤكد حكومة مصر وقيادتها السياسة «دوما» أن مصر اليوم هى افضل مكان فى العالم لاستثمار المصريين.. فليكن هذا التوجيه منهجا لجميع المسئولين لايمان المستثمرين المصريين الذاتى الداخلى بحق الوطن عليهم الذى يجرى مجرى الدم فى العروق والشرايين وليس لمجرد التبرع فقط بل و«أيضا» للإيمان بالمقولة المأثورة بأن الأرض كالعرض الذى لا يمكن التفريط فيه.. وعليه فلا تفريط فى تراب الوطن إلا للمشروعات العملاقة التى تفوق قدرة المصريين التى لم يتقدموا للاستثمار فيها.. وأن يكون هذا الاستثناء فى أضيق الحدود!!.

د.أ. مصطفى رفعت
أستاذ أمراض القلب بالقوات المسلحة «سابقا»

بشرى غير سارة

بشرى لأصحاب السيارات: قرر منادو السيارات غلق الشوارع المتفرعة من شوارع قصر النيل وطلعت حرب وعبد الخالق ثروت وعدلى ومحمد فريد وعماد الدين. ويمكن لأصحاب السيارات أن يتركوا سياراتهم فى هذه الشوارع الجانبية نظير مبلغ أصبح معلوما، وهو على أى حال أرخص من الانتظار فى فنادق النجوم الخمسة. واذا شك أحد فى صحة هذا الخبر، فما عليه إلا أن يجرب ولى الحلاوة!

ملحوظة: شارع جواد حسنى مفتوح للمرور العادى ابتداء من الساعة التاسعة مساء وحتى التاسعة والنصف صباحا.

خليل صابات



المطالبة بإنشاء صناديق تنموية لدعم أنشطة الشباب

كتب - هيثم سعد الدين:

طالبت الندوة القومية لمكاتب التشغيل فى ختام اعمالها امس بإنشاء صناديق للتنمية الاجتماعية لدعم انشطة الشباب والمرأة العاملة والمعاقين ودعوة صناديق التنمية العربية لدعم تلك الصناديق.

واوصت الندوة التى عقدت برئاسة بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية وشاركت فيها مصر و٢٢ دولة عربية بإنشاء ودعم مراكز وقواعد المعلومات الخاصة بالقوى العاملة والتشغيل والبطالة مؤكدة ضرورة انشاء اداة قانونية عربية لحماية الشباب العامل ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات العربية المتعلقة بالتنقل وحرية التشغيل وحق العامل فى التأمينات الاجتماعية وتطوير برامج التطوير المهنى والتوفيق بينها ولاحتياجات سوق العمل من خلال استراتيجية عربية يسهم فيها اصحاب الاعمال وطالبت الندوة بتضافر جهود الحكومات لتوفير ٢.٥ مليون فرصة عمل سنويا فى السوق العربية كحماية البعد الاجتماعى من مخاطر الاصلاح الاقتصادى والهيكلى.

لجنة بالشورى تطلب:

سيارات إسعاف مجهزة بالقرب من معبد أبو سمبل لخدمة السائحين

كتب - أحمد الغمرى:

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة بضرورة وجود سيارات اسعاف مجهزة بالقرب من معبد بو سمبل لسرعة انقاذ السائحين الذين يتعرضون للحوادث او الازمات الصحية المفاجئة وكذلك نقاط اسعاف على طريق بو سمبل - اسوان خاصة ان عدد السائحين قد يبلغ ٥ آلاف سائح يوميا وتصل ايرادات معبد بو سمبل الى ١,٥ مليون جنيه شهريا.

واوصت اللجنة بضرورة صيانة وتجديد الاسلاك الكهربائية ولمبات الاضاءة داخل المعبد وعمل عرض سينمائى لكيفية نقل معبد بو سمبل الذى شاركت فيها المجموعة الاوروبية بأحدث الطرق العلمية التى حافظت على الرسومات فوق الجدران.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قامت بها اللجنة لقناة توشكى وترعة الشيخ زايد ومعبد بو سمبل مراكز الشباب والتدريب المهنى والفنى والمكتبات ومراكز محو الامية فى اسوان وقنا والاقصر وشملت الزيارة مناطق التعدين ومركز رصد الزلازل ومراقبة تحركات القشرة الارضية فى اسوان.

واوصت اللجنة بضرورة ان يتبنى الاعلام حملة اعلامية كبيرة لإعداد الانسان المصرى لدخول الصحراء وزراعة المحصولات التى لا تحتاج لمياه كثيرة مثل القطن والنخيل والزيتون واقامة الصناعات الصغيرة عليها بهدف التصدير وضرورة اعادة النظر فى المناهج الدراسية خاصة فى التعليم الفنى لتدريس طرق الزراعة والرى الحديث فى الصحراء.

مبارك يهنئ بالعيد القومى لبولندا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الكسندر كوسنيفيسكى رئيس جمهورية بولندا وذلك بمناسبة عيد التحرير القومى لبلاده.

مندوبون للتعزية والمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمد سمير لتشييع جنازة والد اللواء اركان حرب محمد احمد، والعميد مصطفى عباس للتعزية فى وفاة الربان سمير عبد المجيد والعميد محمد عرفان للتعزية فى وفاة اللواء احمد سامى.

لغة الإعلام المصرى تناقشها ندوة غدا

تنظم هيئة خريجى الصحافة ندوة مساء غد الاحد حول لغة الاعلام المصرى يتحدث فيها الدكتور كمال بشر عضو مجمع اللغة العربية ويديرها الدكتور مختار التهامى استاذ الرأى العام بجامعة القاهرة ويشارك فى اعمالها عدد من اساتذة الاعلام.

تهانى للرئيس بعيد ميلاده

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهانى بمناسبة عيد ميلاده من كبار رجال الدولة، اعربوا فيها عن اصدق التهانى وفائق الاحترام، ودعوا الله عز وجل ان يحفظ الرئيس مبارك لمصر، وان يحفظ مصر به، وان يمنحه القدرة على مواصلة مسيرة البناء والسلام.

وقد تلقى الرئيس مبارك برقيات بهذه المناسبة من كل من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والمشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى، والفريق مجدى حتاته رئيس اركان حرب القوات المسلحة.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة مماثلة من كل من السادة ثروت اباظة ومحمد مرسى وكيلى مجلس الشورى، وفرج الدرى امين عام المجلس.

موسى فى ختام جولة إفريقية فى كمبالا:

مشروعات ومنطقة صناعية ومحطة كهرباء تقيمها مصر فى أوغندا

كمبالا ونيروبى - من إيناس نور:

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب استقبال الرئيس الأوغندى موسيفينى له امس - بان اللقاء يأتى استكمالا للمحادثات التى اجراها الرئيس موسيفينى بالقاهرة منذ بضعة ايام ولاجراء مزيد من التشاور بشأن العلاقات الثنائية، وقال الوزير انه سيجرى اليوم افتتاح بعض المشروعات المصرية فى اوغندا وارساء أساس منطقة صناعية مصرية وتوقيع اتفاق لإنشاء محطة توليد كهرباء يقوم ببنائها القطاع الخاص المصرى وتبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار.

وكان الوزير قد وصل امس الى كمبالا قادما من العاصمة الكينية نيروبى وكان فى استقباله روها كاتا لوجوندا وزير الاعلام نيابة عن وزير الخارجية والسفير عادل المليجى سفير مصر فى كمبالا واعضاء السفارة المصرية.

وكان وزير الخارجية قد سلم رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس الكينى دانيل أراب موى خلال استقباله له امس وتتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع فى افريقيا والقضايا ذات الاهتمام المشترك الى جانب تطور الوضع فى الشرق الاوسط.

وصرح موسى عقب اللقاء - الذى حضره احمد صبرى سفير مصر بكينيا - بان الرئيس موى اعرب له عن تقديره لحرص مصر على التشاور مع كينيا فى هذه المرحلة التى تمر بها القارة وما تتعرض له من مشكلات وقال انه اشاد برغبة مصر فى دفع التعاون خاصة فى المجال الاقتصادى والتجارى ليرقى لمستوى لائق بالعلاقات السياسية المتميزة.

واشار الى ان الجانبين بحثا عددا من القضايا الافريقية خاصة الوضع فى الصومال والسودان والبحيرات العظمى خاصة فى زائير واعرب الجانبان - فى بيان مشترك - عن املهما فى ايجاد حل تفاوضى يسمح بالمحافظة على وحدة وسلامة تلك الدول وأمن شعوبها وتجنيبها ويلات تلك الصراعات.

عمرو موسى

وقد التقى الرئيس الكينى بعد ذلك بوفد رجال الاعمال المصريين حيث اكد لهم على حرص كينيا الكامل على تقديم اوجه المساعدة والتسهيلات معربا عن شكره وتقديره لحرصهم على دعم الاقتصاد الكينى وتطويره مما يعد مثلا عمليا على التعاون بين الجنوب والجنوب وقدرة دول القارة على مواجهة متطلبات التنمية بالتعاون فيما بينها.

وقد استعرض عمرو موسى بعد ذلك مع وزير الطاقة الكينى موكينيا التقدم الذى حققته مصر فى مجال الطاقة وتم الاتفاق على التعاون المشترك وقدم موسى عرضا لإمكانات مصر فى هذا المجال وامكانيه دخول شركات مصرية فى محطات لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز او السولار او الطاقة المتجددة او الرياح كما عرض لمشروعات الربط الكهربائى بين مصر واوروبا عن طريق المشرق والمغرب واكد حرص مصر على تقديم خبرتها فى اعداد وتدريب الكوادر فى هذا المجال.

ومن جانبه ابدى وزير الطاقة الكينى تقديره لحرص مصر على التعاون فى هذا المجال حيث تعانى كينيا بالفعل من عجز فى الطاقة معربا عن امله فى ان تدخل مصر وشركاتها وقطاع الاعمال فى هذا المجال.

تأجيل الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين إلى ١٦ مايو

قرر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه امس برئاسة محمد عبد القدوس وكيل النقابة تأجيل عقد الجمعية العمومية العادية لمدة اسبوعين الى ١٦ مايو الحالى - نظرا لعدم اكتمال النصاب القانونى، حيث حضر ٤٤٠ عضوا من ٨٠٢ يمثلون ربع عدد الاعضاء.

النادى السياسى للحزب الوطنى يستأنف اجتماعاته الثلاثاء

يستأنف النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعاته الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى.

صرح بذلك السيد كمال الشاذلى الامين العام المساعد وامين التنظيم للحزب. واضاف ان الاجتماع سيشهده الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيسا مجلسى الشعب والشورى والوزراء لمناقشة عدد من القضايا الجماهيرية والعمل على حلها من خلال ما يطرحه اعضاء مجلسى الشعب والشورى من اعضاء الحزب والمعارضة.

وزير المواصلات السعودى يزور ميناء سفاجا ومطار الغردقة

الغردقة - مكتب الاهرام: قام امس الدكتور ناصر بن محمد السلوم وزير المواصلات بالمملكة العربية السعودية واعضاء المكتب التنفيذى لمجلس وزراء النقل العرب يرافقهم ماتى حسنى وكيل اول وزارة النقل البحرى بزيارة لميناء سفاجا البحرى ومطار الغردقة الدولى حيث تفقدوا صالات المغادرة والوصول والمنشآت التى اقيمت لخدمة انشطة الميناء. كما تفقدوا مطار الغردقة الدولى واستمعوا لشرح المشروع وتطويره والتسهيلات كما استعراض الخطة المستقبلية لتطوير ميناء سفاجا البحرى بهدف تحقيق الخدمة المرجوة منه فى عملية التبادل التجارى بين مصر والدول المطلة على ساحل البحر الاحمر.

والى يطلب توفير المياه للأراضى المستصلحة بأسوان

اسوان - من مكتب الاهرام: أمر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتوفير مياه الرى اللازمة لزراعة اراضى الاستصلاح الجديدة بمحافظة اسوان والخدمات الزراعية والاجتماعية والصحية بالقرى الجديدة تشجيعا لشباب الخريجين وصغار الزراع المستفيدين بمشروع مبارك القومى للخريجين حيث تم مؤخرا توزيع ١٢ الف فدان من أراضى وادى الصعايدة وتسلم كل شاب من ٦ إلى ٧,٥ فدان بمقدم الف جنيه للفدان ويقسط باق الثمن على ٣٠ عاما دون اضافة اى فوائد. صرح بذلك صلاح مصباح محافظ اسوان.

تطوير مشروعات إسكان الشباب وإنشاء ٩٠٪ من محطات المياه

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب ومايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير ان الوزارة تجرى دراسات مكثفة لتطبيق نماذج جديدة لإسكان الشباب فى المجتمعات العمرانية الجديدة وعلى ارض سيناء تراعى فيها الاحتياجات الفعلية للشباب وتخفيض التكلفة وزيادة التيسيرات الممنوحة لهم واحدث خطوط التخطيط العمرانى فى العالم مع استخدام المسطحات الخضراء والاستفادة من المقدرات الطبيعية للبيئة، مشيرا إلى ان الدراسات تجرى بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك بتطوير مشروعات إسكان الشباب.

وقال إن خطة الوزارة تركز على الانتهاء من إنشاء ٩٠٪ من محطات المياه والصرف الصحى مع نهاية العام الحالى، ويجرى تنفيذها فى إطار المشروع القومى لدعم مرافق البنية الاساسية بالمحافظات، وتبلغ قيمة المحطات ٥ مليارات جنيه.

واوضح الوزير - فى جولة امس فى محطة المياه الجديدة بمنطقة حلايب، رافقه فيها محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية - ان الانتهاء من مشروعات المياه والصرف الصحى الجديدة ستلعب دورا مهما فى مشروعات تطوير وتطهير البحيرات المصرية لزيادة الثروة السمكية، ودعم المشروعات السياحية المزمع إنشاؤها على شواطئ تلك البحيرات.

إلغاء نظام المتوسطات فى استهلاك المياه فى ٣ سنوات بالقاهرة

كتب - يوسف عبده:

اكد المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق المياه بالقاهرة الكبرى انه سيتم الانتهاء من العمل بنظام متوسط الاستهلاك تدريجيا خلال السنوات الثلاث القادمة، وانه يجرى حاليا حصر جميع الوحدات السكنية المركب بها عدادات غير صالحة حتى نهاية الشهر الحالى لاستبدالها بأخرى صالحة، وهى تمثل ٦٪ وسيتم محاسبة جميع المشتركين وفق القراءات الفعلية للقضاء على مشكلة ارتفاع فواتير المياه.

واضاف الطويرى خلال تكريم ٤٥ عاملا مثاليا فى إطار احتفالات الهيئة بعيد العمال ان الدولة حريصة على تخفيف الأعباء عن المواطنين بتحمل فروق أسعار تكلفة انتاج المياه والتى بلغت مليارا و٣٦٠ مليون جنيه خلال ٢٢ عاما مضت، وتجرى حاليا الاختبارات للدفعة الاولى من العدادات التى تم التعاقد عليها هذا العام وتبلغ ٢٥ الف عداد بالاضافة الى ان هناك ٥ آلاف عداد سوف تصل خلال الشهر القادم، بأقطار من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠ ملى لتركيبها بالشركات ومحطات البنزين والمصانع وذلك ضمن المنحة الامريكية المقدمة للهيئة، واكد رئيس الهيئة ان معامل وزارة الصحة تتابع يوميا مدى مطابقة المياه للمواصفات الصحية، وقال ان تلوث المياه يأتى نتيجة تركيب الوصلات غير المطابقة للمواصفات الفنية التى تتم بمعرفة المواطنين بالمناطق العشوائية وتركيب خزانات علوية للمياه دون المواصفات الصحية.

أكبر تجمع عالمى لأطباء القلب يعقد فى مصر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

كتب - محمود القنواتى ويحيى يوسف:

وافقت ٤ جامعات امريكية و٣ جمعيات دولية و٥٠ من كبار اساتذة وجراحى القلب فى العالم على الحضور لمصر للمشاركة فى اكبر تجمع عالمى لاطباء القلب فى إطار الاحتفال بالعيد الفضى لانعقاد مؤتمر الجمعية المصرية لامراض القلب منذ ٢٥ عاما.

وسوف يعقد مؤتمر هذا العام فى شهر فبراير من العام القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وصرح الدكتور أسامة عبدالعزيز استاذ ورئيس قسم القلب بطب طنطا ورئيس المؤتمر بانه خلال مشاركته فى المؤتمر الدولى الأخير لامراض القلب الذى عقد فى واشنطن الاسبوع الماضى تم دعوة كبار اساتذة القلب وجراحات الصدر فى العالم للمشاركة فى المؤتمر المصرى لنقل خبراتهم ومناقشة احدث الطرق العلاجية والتشخيصية لامراض القلب من خلال ورش عمل ودورات تدريبية يتم انعقادها اثناء المؤتمر وتم الاتفاق مع كبار الاساتذة الاجانب لتدريب شباب اطباء القلب بمصر على احدث الطرق العلمية والعلاجية.


د. اسامة عبدالعزيز

ويضيف الدكتور اسامة انه خلال المؤتمر الأخير بواشنطن قام بعرض نتائج الجزء الأول من المشروع القومى لقياس الكوليسترول لدى المصريين الذى اجرته جمعية تصلب الشرايين المصرية على ٥ الاف مواطن من محافظات القاهرة الكبرى والسويس والشرقية تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٦٥ عاما وكشفت النتيجة ولاول مرة عن أسباب زيادة امراض القلب فى مصر خلال السنوات الاخيرة، حيث تبين زحف الكوليسترول لدى ٤٠٪ بسبب التدخين والسمنة وعدم مزاولة النشاط البدنى واهمال علاج مرض السكر.

البلتاجى:

زيارة الرئيس للمناطق السياحية تستهدف تشغيل الشباب

كتب - سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان زيارة الرئيس مبارك للمناطق السياحية اكبر دعم لصناعة السياحة المصرية وان اهتمام الرئيس الاول هو اتاحة فرص عمل جديدة للشباب وقال ان الرؤيا التخطيطية بعيدة النظر هى السمة الرئيسية التى جمعت بين التوجهات التى اصدرها الرئيس مبارك فى زيارته لشرم الشيخ سواء فيما يتصل بجهود التنشيط السياحى او فيما يتعلق بضرورة ان يتواكب التخطيط من خلال التوسع فى المطارات وشبكات الاتصالات والكهرباء وباقى مشروعات البنية الاساسية مع التوسع المتسارع فى زيادة الطاقة الفندقية ويسمح الحساب المستقبلى لمعدلات تلك التوسع.

د. ممدوح البلتاجى

واشار الوزير الى ان ذلك يتمثل بوضوح فى اهتمام الرئيس بالاطمئنان على احوال ونتائج التسويق السياحى التى تقوم به الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص المصرى مما يعكس على الحركة السياحية الوافدة.

تحويل جزء من المنطقة الصناعية بمصر الجديدة من صناعى لسكنى

كتب - عبدالهادى تمام:

تقرر تغيير استخدام بعض اجزاء المربع ١٣٠٠٠ بالمنطقة الصناعية بمصر الجديدة من صناعى إلى سكنى لتحسين حالة البيئة ولقربها من المنطقة السكنية وتصل مساحة هذه الاجزاء نحو ١٧ الف متر.

واكد المحافظ عمر عبدالاخر ضرورة الالتزام بالاشتراطات البنائية والحصول على موافقة هيئة الطيران المدنى والمساحات الخضراء والفراغات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ وحضره الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة وشدد المحافظ على ضرورة الالتزام باقامة اماكن لايواء السيارات اسفل العمارات وفقا للقانون والازالة الفورية لجميع الأنشطة التى تقام على المساحات المخصصة لإيواء السيارات اسفل العمارات وعدم التصريح باقامة الانشطة بهذه الاماكن.

وقرر المحافظ تشكيل ٢٢ فرقة عمل لمسح وحصر الأماكن والاراضى الفضاء بجميع احياء العاصمة وتقديم دراسات عاجلة عن مدى امكانية الاستفادة بهذه الاراضى فى اقامة اماكن انتظار للسيارات وحدائق بصفة مؤقتة لحين بدء ملاك هذه الأراضى فى استغلالها بالبناء حيث ان هذه الاراضى الفضاء تمثل بؤرة للتلوث وتجمعات القمامة التى تصبح خطرا على المناطق السكانية ومأوى للحيوانات الضالة.

إشادة بدور مصر فى الاعتراف الدولى باستقلال أندونيسيا

جاكرتا - ا.ش.ا - اشادت وكالة الانباء الاندونيسية «انتارا» بالدور الريادى الذى قامت به مصر منذ ٥٠ عاما فى تسهيل الاعتراف العربى والدولى باستقلال اندونيسيا وتعزيز مجال العلاقات العربية الاندونيسية. جاء ذلك فى تقرير بثته الوكالة بمناسبة اقتراب الذكرى الخمسين لاعتراف مصر باستقلال اندونيسيا والذى كان بمثابة خطوة بالغة الاهمية على الصعيد الدبلوماسى للدولة الاندونيسية حديثة الاستقلال. وقالت ان الشعب الاندونيسى مازال يذكر بكل تقدير ان مصر كانت اول دولة فى العالم تعترف باستقلال اندونيسيا بشكل شرعى.

المجلس القومى للثقافة والإعلام يطلب:

التعاون بين المحافظات والجهات المعنية فى إنشاء المسارح

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام بان تتولى المحافظات بالاتفاق مع الجهات المعنية عملية إنشاء المسارح بها، وتكون اداراتها مستقلة إلى جانب دعم وتبرعات الهيئات والمؤسسات والأفراد من أبناء المحافظة، وتبادل عروض الفرق مع بقية المحافظات بما يحقق استمرار النشاط والتشجيع للمواهب الابداعية المحلية بدءا بالنشاط المسرحى فى المدارس والجامعات الاقليمية.

واوصى المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة، بتوفير الاعتمادات والامكانات الفنية اللازمة لتعزيز النشاط والفكر الابداعى لفنون المسرح فى الاقاليم، وبما يتيح تكوين فرق مسرحية قومية لكل محافظة، حتى تستطيع تقديم المسرحيات التى تبرز سمات الثقافة المحلية، بالاضافة إلى التراث المسرحى والعالمى، بما يدعم الحركة المسرحية فى الاقاليم باعتبار المسرح حلقة ثقافية ووجدانية ينبغى أن تحظى بها المجتمعات المحلية.

فتح خطوط ملاحية للتصدير إلى الأسواق الأفريقية

طالب المؤتمر الأول لكلية تجارة الأزهر - بنات - بإعادة تشكيل هيكل الإنتاج وإستراتيجيته بما يتفق مع التوجه التصديرى لمصر، وتعميم نظام التصدير بأسلوب الائتمان لدى شركات التأمين، وفتح خطوط ملاحية منتظمة بين مصر والاسواق الافريقية. وكان المؤتمر قد اختتم اعماله امس الأول برئاسة الدكتور حاتم القرنشاوى عميد الكلية. وصرح الدكتور احمد عبدالحليم المقرر العام للمؤتمر بأن المؤتمر أوصى بالإعتماد على السندات الحكومية لأكثر من أذون الخزانة لتمويل العجز الحكومى مما يعود بالتأثير الايجابى على حجم العرض فى سوق الاوراق المالية إلى جانب تعديل هيكل أسعار الفائدة.

حالة الجو

انخفاض فى درجات الحرارة على الوجه البحرى والقاهرة وشرق البلاد ليسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وان استمرت درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على مصر الوسطى والعليا.

القاهرة	٢٨	٢٠
الاسكندرية	٢٣	١٤
مطروح	٢١	١٢
بورسعيد	٢٣	١٨
الاسماعيلية	٢٨	١٦
السويس	٢٩	١٧
العريش	٢٤	١٧
الطور	٢٩	١٦
الغردقة	٢٨	١٨
شرم الشيخ	٢٨	٢٠
رفح	٢٥	١٨
كاترين	٢١	١١
سيوة	٣٣	١٣
المنيا	٣٤	١٥
الفيوم	٣٢	١٦
أسيوط	٣٤	١٥
سوهاج	٣٥	١٦
الأقصر	٣٧	١٦
أسوان	٣٨	٢٠
الوادى الجديد	٣٨	١٩

الصحافة الحرة شرط لتحقيق الديمقراطية

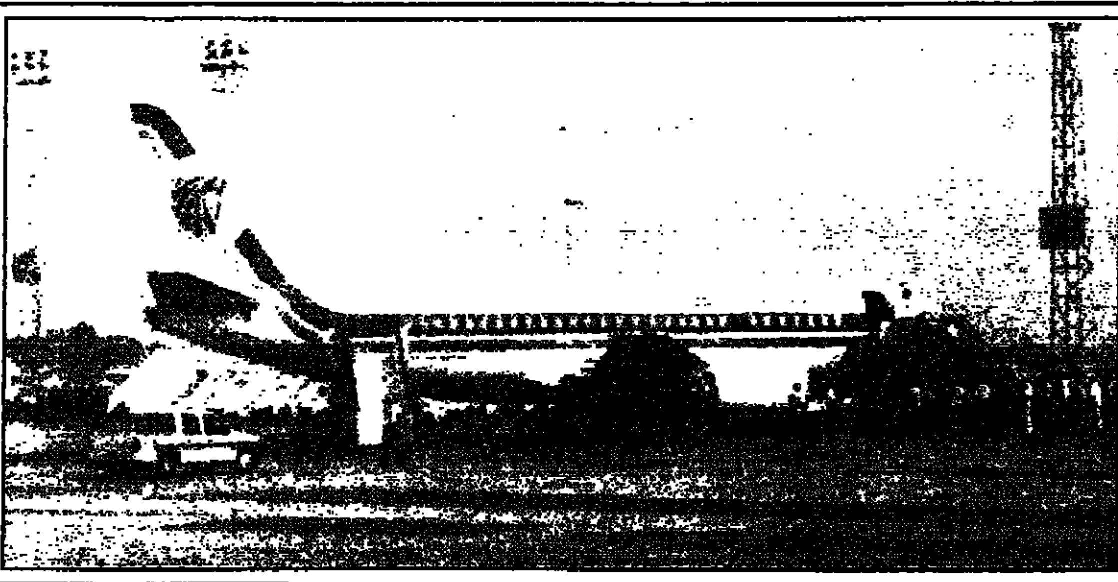
كتبت - سيلفيا النقادى:

اعلن السيد فريدريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة ان الصحافة الحرة شرط لتحقيق الديمقراطية وكل تراجع فى حرية الصحافة إنما هو بمثابة تقهقر للديمقراطية.

واكد على التزام اليونسكو بالدفاع عن هذه الحرية وعن التعددية فى انحاء العالم اجمع.

جاء ذلك فى الرسالة التى القاها امس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للصحافة، وقال ان اليونسكو ستقدم دعمها الكامل لوسائل الاعلام، وستبحث جميع السبل الكفيلة لضمان مراعاة افضل المبادئ التى ينهض عليها هذا الجانب من جوانب الديمقراطية.

مصر على جناح التفوق !



مصر تحصل على المركز الأول فى السلامة الجوية على مستوى العالم !

وزير النقل: تطوير مرفق الطيران المدنى ضمن خطة شاملة بتكلفة ٦ ملايين دولار

رئيس هيئة الطيران المدنى : بعد تصنيف مصر عالميا من حق مصر للطيران زيادة رحلاتها إلى امريكا!

منح صفة الضبطية القضائية لمفتشى السلامة الجوية!

فى الاسبوع الماضى نالت مصر المرتبة الأولى عالميا فى مجال السلامة الجوية وبشهادة الادارة الفيدرالية الامريكية للطيران المدنى ضمن برنامج لتقويم سلامة الطيران الدولى للتأكد من مدى التزام الدول بمعايير المنظمة العالمية للطيران «الايكاو».

السلامة الفنية للطائرات وكفاءة الطيارين والمهندسين الجويين هى أكثر مايركز عليه برنامج التقويم الامريكى الذى شمل حتى الآن أكثر من ٨٠ دولة، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذه بالكامل خلال هذا العام.

تحقيق:
ماهر مقلد

وجاء تصنيف مصر ضمن دول المستوى الأول عالميا ليبدد الشكوك التى حامت اخيرا حول ترتيب مصر وانها لن تحصل على هذا المستوى وبالتالى ستتعرض المؤسسة الوطنية للطيران لاضرار اقتصادية بالغة لقيام الفيدرالية الامريكية بالاعلان عن طريق شبكة الانترنت وفى وسائل الاعلام عن نتائج تقويمها للدول والشركات الوطنية فضلا عن عدم تمكن مصر للطيران من تشغيل الطائرات الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧ «ثمن الواحدة منها حوالى ٧٠٠ مليون جنيه» على خطوط الولايات المتحدة وهناك احتمالات أن تطبق دول الاتحاد الاوروبى نفس القرار وتمنع الدول غير الملتزمة بمعايير «الايكاو» من تسيير رحلات لدولها.

وعلى الرغم من الانتقادات التى واجهت هذا البرنامج فإنه افاد مصر كثيرا سواء على مستوى الهيئة العامة للطيران المدنى او على مستوى مصر للطيران، حيث سارعت كلتا الجهتين إلى استكمال العديد من المتطلبات واتخاذ الاجراءات التى لم تكن موجودة للحفاظ على سمعة مصر فى صناعة النقل الجوى.

خطة كفاءة!

المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يقول : حصول مصر على المرتبة الأولى فى مجال السلامة الجوية، جاء نتيجة لخطة وضعتها الوزارة لرفع كفاءة مرفق الطيران المدنى وتطويره فى كل المجالات المتعلقة بالمراقبة الجوية وتأمين سلامة الطيران وتطوير المطارات والسلامة الجوية.

بالاضافة إلى أنه تم وضع خطة عاجلة ومكثفة لتحديث وتطوير قطاع السلامة الجوية بالهيئة المصرية العامة للطيران المدنى فى نهاية عام ١٩٩٥ بهدف تحديث وتطوير انظمة السلامة الجوية وقواعدها القياسية، وفقا للمتطلبات الدولية وبصفة خاصة فى إطار ثلاثة ملاحق مهمة لمعاهدة شيكاغو تخص اجازات الطيران والعمليات الجوية وصلاحية الطائرات وتكلفت ٦ ملايين جنيه وأن هيئة الطيران المدنى أصدرت فى اول ديسمبر الماضى مجموعة متكاملة لقواعد وانظمة العمل فى مجال العمليات والصلاحية أعلنتها لجميع شركات الطيران المصرية حتى توفق أوضاعها معها بحيث تصبح نافذة المفعول فى اول يوليو القادم، كما تم تعيين عدد من قدامى الطيارين والمهندسين الجويين والملاحين والمضيفين لتولى أعمال التفتيش الجوى الذى تم استحداثه للوفاء بالمتطلبات الدولية مع تكثيف تدريب مفتشى السلامة الجوية على قواعد وانظمة الطيران المدنى العالمى وميكنة جميع أعمال قطاع السلامة الجوية واعداد أدلة العمل اللازمة لصلاحية الطائرات والعمليات الجوية وتزويد مكتبة القطاع باجهزة الميكروفيلم والميكروفيش واعدادها باحدث الكتب والمراجع والادلة اللازمة لما تمثله من اهمية قصوى فى مجال الطيران والسلامة الجوية.

السلامة المصرية

ويشير اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيس الهيئة العامة للطيران المدنى إلى أن مصر اصبحت إحدى دول الدرجة الأولى فى العالم من حيث الالتزام بتطبيق المعايير الدولية للسلامة الجوية كما جاء فى التقرير الرسمى النهائى لوفد الادارة الفيدرالية الامريكية للطيران والذى اشار إلى أن ما اتخذته هيئة الطيران المدنى المصرية من خطوات جادة لتطوير قطاع السلامة الجوية قد لاحظها فريق التقويم الذى اوفدته «الايكاو» كما تأكد منها فريق التقويم الامريكى، وتبين أن مستوى العمل بقطاع السلامة الجوية المصرى يحقق بل ويزيد على الحد الادنى للمتطلبات القياسية المنصوص عليها فى معاهدة شيكاغو، ولذا فإن وزارة النقل الامريكية قررت اعتبار مصر من الفئة الأولى عالميا.

ويوضح اللواء عبدالفتاح كاطو انه نتيجة لذلك أصبح من حق مصر للطيران المؤسسة الوطنية ان تزيد خطوطها إلى مطارات أخرى فى الولايات المتحدة وأن تغيير طراز الطائرات الذى تستخدمه فى رحلاتها اليها وفقا للمعايير الاقتصادية التى تحقق لها أعلى عائد وهو ماتنوى تنفيذه من خلال استخدام الطائرات الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧ والتى ستصل أولى هذه الطائرات يوم ٢٨ مايو.

ويكشف رئيس هيئة الطيران المدنى عن أن مصر طلبت من المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» أن تجرى تقويما لها قبل وصول فريق التفتيش الامريكى وان «الايكاو» أشادت بجهود مصر فى مجال النهوض بمستوى الطيران المدنى وانها حققت وبجلاء ولدرجة مرضية بناء الهيكل التنظيمى لقطاع السلامة الجوية ووجود قانون ينظم شئون الطيران المدنى وكذلك وجود قواعد وأنظمة عمل واضحة وسليمة ومتطورة يتم تطبيقها حاليا بقطاع السلامة الجوية، مشيرا إلى ان شهادة «الايكاو» دعمت موقف مصر.

٣١ توصية

ويوضح المهندس مراد شوقى رئيس قطاع قياسات السلامة الجوية بالهيئة ان الادارة الفيدرالية فى تقويمها لاتنظر إلى التزام سلطات الطيران المدنى بمعاييرها هى ولكنها تركز اساسا على مدى التزام تلك السلطات بمعايير المنظمة العالمية للطيران المدنى «الايكاو» وخاصة فيما يتعلق بخمس نقاط رئيسية هى وجود القوانين التى تمكن السلطة الوطنية من أداء دورها ووجود تشريعات متكاملة ووجود الاجراءات التى يتم بموجبها التنفيذ ووجود برامج التفتيش والاعتماد المطبقة على شركات الطيران فى الدولة وأخيرا توافر وكفاءة القوى البشرية والخبرات القائمة بالعمل.

وقال ان فريق التقويم الامريكى كان قد دون ٣١ توصية على مصر للوصول إلى مستويات الامان المعمول بها فى المنظمة الامريكية منها رفع قيمة العقوبة المدنية من قانون الطيران المدنى بحيث تصل إلى ارقام اكثر واقعية تتمشى مع معدلات التضخم الحالية وهى العقوبة التى تطبق على شركة الطيران فى حالة السماح لاحد الطيارين بتجاوز ساعات الطيران المتفق عليها ورفع العقوبة من ٥٠٠ جنيه إلى ٢٥٠ الف جنيه.

مرادشوقى

وأن يتم استحداث نظام تشريعى متكامل يكون مشابها فى تكوينه لتشريعات الطيران المدنى الامريكية وأن يعاد تنظيم الهيكل التنظيمى للهيئة المصرية العامة للطيران، وهناك توصيات اخرى عديدة، وكان لابد من تنفيذ هذه التوصيات فى وقت قياسى والعمل على سرعة تلافيها، وحتى لاتفقد المؤسسة الوطنية رحلاتها الى امريكا تم الاتفاق على تشكيل وفد مشترك من الهيئة والمؤسسة للسفر الى امريكا خلال النصف الثانى من شهر يونيو الماضى بهدف اجراء مفاوضات مع سلطات الطيران المدنى الفيدرالية لعرض برنامج التطوير المصرى، وتمديد الفترة التى حددتها لاجراء عملية التفتيش لمدة سنة ولحين تنفيذ برنامج التطوير مع إخطار السفارة المصرية فى واشنطن بالعمل على تأييد وانجاح المفاوضات بموافقة الجانب الامريكى على المطلب المصرى، وتم التعاقد مع مؤسسة الماينز الامريكية للمعاونة فى تنفيذ البرنامج فى مصر، وبالفعل تم تنفيذ خطة زمنية تفصيلية لتنفيذ كل اعمال التطوير، ومن خلالها حصلت مصر على التصنيف الاول عالميا

مستويات ثلاثة

ويقول الطيار حسن مشرفة رئيس قطاع العمليات الجوية بشركة مصر للطيران إن الفيدرالية الامريكية برزت تنفيذها لهذا البرنامج الشاق بانها تراجع اعمال واجراءات سلطات الطيران المدنى للدول وشركات الطيران التى تسير رحلات الى الولايات المتحدة فيما يختص بالسلامة الجوية لتوفير الحماية الكاملة والامان الفنى للرحلات، وقد حددت المستويات للتطبيق على الدول اهمها التزام كامل بتطبيق معايير «الايكاو» وفى هذه الحالة يسمح لشركات الطيران بهذه الدول إستمرار رحلاتها الى الولايات المتحدة، اما المستوى الثانى التزام غير كامل بمعايير «الايكاو» وهنا يتم التفاوض مع الفيدرالية الامريكية لوضع خطة زمنية لتنفيذ المعايير مع السماح خلال فترة التفاوض بعدد محدود من الرحلات الجوية من والى الولايات المتحدة الامريكية، واجراء تفتيشات أكثر شمولا على الطائرات التى تهبط بالولايات المتحدة بواسطة مفتشى الفيدرالية اثناء فترة التفاوض وفى حالة اكتشاف أن الاجراءات التصحيحية لايمكن تنفيذها من خلال فترة زمنية مقبولة يتم التوصية بإيقاف الرحلات لامريكا. اما المستوى الاخير فهو عدم الالتزام بمعايير السلامة الجوية، وفى هذه الحالة يتم إيقاف جميع رحلات محطات طيران الدولة من والي الولايات المتحدة، ونشر ذلك على المستوى العالمى، وقد تحذو سلطات الطيران المدنى الاوروبى حذو الولايات المتحدة

ويعتبر الكابتن حسن مشرفة حصول مصر على المرتبة الاولى بمثابة إنجاز كبير تحقق لانه لايمكن تصور الاخفاق فى ذلك لان معناه ببساطة شديدة هو انهيار اقتصاديات مصر للطيران بالكامل ولكن بفضل التعاون المثمر مع الهيئة العامة للطيران المدنى امكن إنجاز كل الملاحظات الخاصة بمصر وتم التغلب على كل المعوقات والمطلوب الآن هو الاستمرار على هذا الخط الايجابى.

محمد فهيم ريان   عبدالفتاح كاطو

أوروبا على الطريق

ويضيف اللواء صلاح محمد عزيز بكر رئيس الادارة المركزية للعمليات الجوية بهيئة الطيران المدنى ان تصنيف مصر سيفيد فى حالة قيام اوروبا الموحدة بتقويم مماثل للدول التى تسير رحلات اليها للتاكد من قيام هذه السلطات باعمال الرقابة للوقوف على التزام الشركات الوطنية بتطبيق القواعد وهذه الشهادة هى المكانة اللائقة بمصر خاصة ان دولا اخرى تخضع لنفس التقويم ولو حدث وجاءت مصر فى مرتبة اقل من الاول فان ذلك كان سيعنى اظهارها على انها دولة لاتولى الاهمية الواجبة للسلامة الجوية وبالتالى يضر ذلك بمصالحها الاقتصادية من خلال تجميد عدد رحلات مصر للطيران عند المستوى الحالى وعدم السماح لها بفتح نقاط جديدة ووضع طائراتها تحت الرقابة المكثفة فى كل مرة تهبط فيها بالمطارات الامريكية وعدم امكانية تغيير طراز الطائرة وفى هذه الحالة كانت ستواجه المؤسسة الوطنية مازقا كبيرا فى كيفية تشغيل طائراتها الجديدة من طراز بوينج ٧٧٧ والتى تعاقدت على شرائها وستصل خلال هذا العام وهى مخطط لها العمل على خطوط القاهرة الولايات المتحدة الامريكية.



محمد عزيز بكر   أحمد النادى   م. ماهر اسماعيل   حسن مشرفة

مشروع قانون لرفع العقوبة على شركات الطيران المخالفة من ٥٠٠ جنيه إلى ٢٥٠ الف جنيه!

مصر المستفيدة

ويؤكد المهندس ماهر اسماعيل رئيس الادارة المركزية لصلاحية الطائرات بالهيئة أن هذا البرنامج افاد مصر جدا سواء على مستوى الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى او على مستوى مصر للطيران حيث تم استكمال العديد من المتطلبات واتخاذ الاجراءات خاصة أن مصر فى قطاع الطيران المدنى تسعى لمواكبة كل تطور ولهذا تم التعاقد مع أحد بيوت الخبرة العالمية يكون معتمدا من سلطات الطيران المدنى الفيدرالية للمعاونة فى الاعداد والتنفيذ لنظام اسلوب العمل بما يحقق وصول الهيئة عند التقويم للمستوى الاول. كما يتم الآن تعديل اللائحة التنفيذية لقانون الطيران المدنى ليتضمن صفة الضبطية القضائية لمفتشى قطاع السلامة الجوية

الطيار احمد النادى رئيس قطاع التدريب بمصر للطيران يقول ان عملية التطوير فى مصر للطيران شملت انشاء أدلة عمل للطيارين وأخر للسلامة بجانب تنفيذ مجموعة من البرامج المهمة مثل تدريب الطيارين على نقل البضائع الخطيرة والتدريب على استخدام الاجهزة الحديثة المستخدمة فى الطائرات خاصة جهاز كشف حركة الطائرات فى الجو وكيفية التعامل معه واهمية ان يتابع الطيار بنفسه شحنات البضائع الخطيرة من حيث معرفة مكانها داخل عفش الطائرة ونوعيتها، مشيرا الى ان البرنامج كان مفيدا جدا لمصر لانه رفع المستوى الفنى للشركة الوطنية خاصة ان ٤ دول عربية فقط هى التى حصلت حتى الآن على المستوى الاول فى التقويم، وهى مصر والاردن وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية

أهل الخير يتطوعون لعلاج «إسلام»

استجابة لما نشره الأهرام تحت عنوان «طفل من زجاج» يوم الإثنين ٢٨/٤/٩٧، ارسل اللواء حسن الألفى وزير الداخلية كرسيا متحركا للطفل إسلام محمد عبدالرءوف لمساعدته فى المشى بسهولة حتى يتم إجراء العملية الجراحية اللازمة له.

ومن جانبه أكد اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة أن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرر تحديد جلسة طبية عاجلة لإسلام بالمجالس الطبية المتخصصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة نحو تركيب الشرائح المعدنية بساقى الطفل على نفقة الدولة حتى يتمكن الطفل من الحركة بسهولة.

ومن ناحية أخرى اتصل الشيخ محمد متولى الشعراوى بتحقيقات الأهرام لأخذ عنوان الطفل وإرسال بعض مساعدات أهل الخير لمعاونته.

كما أبدى الدكتور صالح بدير أستاذ جراحة العظام بقصر العينى استعداده الكامل لتحويل الطفل إلى عيادته الخاصة لفحصه تمهيدا لتحويله إلى مستشفى الأطفال بأبو الريش أو قسم العظام بقصر العينى لإجراء العملية الجراحية اللازمة له علما بأن قسم العظام بمستشفى أبو الريش قد سبق أن أجرى عمليات عديدة مشابهة لهذه الحالة وتمت معظمها بنجاح. ومازالت حتى كتابة هذه السطور استجابات أهل الخير تتوالى لتقديم المساعدات المالية مساهمة فى علاج الطفل إسلام محمد عبدالرءوف المقيم بمساكن المطرية أمام مستشفى المطرية بلوك ١٠ مدخل ٢ شقة ١.

وأول أمس قام الرائد شرطة ناصر عبد المحسن بالدفاع المدنى والحريق بعين شمس بزيارة أسرة الطفل إسلام محمد عبد الرءوف وعرض على والد الطفل أنه ومجموعة من أهل الخير سيقومون بتحمل تكاليف الطفل العلاجية بالكامل الى ان يتم شفاؤه.

● تحقيقات الأهرام ●



لواء حسن الألفى





الشيخ الشعراوى



د . إسماعيل سلام



لمدة ساعة أمس

عاصفة ترابية وأمطار مفاجئة فوق القاهرة والمحافظات !



رياح خماسينية شديدة تحجب الرؤية فى القاهرة وتعرض المحافظات لأمطار رعدية وبرق!

فتح مطار القاهرة أمام الملاحة الجوية بعد إغلاقه لمدة ساعة فقط !

استخدم سائقو السيارات الكشافات فى عز الظهر
(تصوير : عماد عبد الهادى وصلاح إبراهيم)

متابعة:
حاتم صدقى
أحمد موسى
ماهر مقلد
أحمد مسعود

تعرضت القاهرة ومعظم محافظات مصر بعد ظهر أمس إلى عاصفة ترابية شديدة وأمطار رعدية وبرق واستمرت هذه التغيرات المناخية لمدة ساعة تقريبا فى القاهرة وصاحبها حجب للرؤية وتحول النهار إلى ظلام.

وكما يقول الدكتور جمال الدين الفندى أستاذ الفلك والارصاد ان اسباب هذه العواصف والامطار تنحصر فى التقاء الهواء البارد القادم من الشمال الغربى مع الهواء الساخن القادم من جنوب الصحراء الغربية الأمر الذى سبب تولد منخفض جوى صاحبته الامطار والعواصف الرملية الشديدة ويتوقف استمرار هذه الموجة عادة على مدى عمق هذه التيارات الهوائية المولدة بالاعصار.

وقد تسببت هذه العاصفة الترابية فى ارباك الحركة الجوية بمطار القاهرة الدولى خاصة بعد انخفاض الرؤية بالمطار حسبما أكدت الارصاد الجوية إلى درجة الصفر وتم تحويل مسار ١٠ طائرات الى مطارات أخرى بديلة لمطار القاهرة الدولى حيث تم تحويل مسار الطائرة المصرية القادمة من نيويورك إلى مطار اثينا باليونان وتحويل المصرية القادمة من باريس الى مطار النزهة بالاسكندرية والمصرية من جدة الى مطار الغردقة والاثيوبية من اديس أبابا الى الغردقة والمصرية من اسوان إلى الغردقة وطائرة أخرى مصرية من جدة الى الغردقة .

وقال مصدر مسئول بالمراقبة الجوية «للاهرام» ان ضابط برج المراقبة أكد أن الرؤية بمطار القاهرة حسبما يراها هى ٨٠٠ متر وانه اطلع قائدى الطائرات القادمة على ذلك خاصة قائد طائرة الخليج القادمة من البحرين والقطرية القادمة من ابوظبى والكويتية القادمة من الكويت، وأن هذه الطائرات كانت قد أجرت اتصالات بقطاعات العمليات بها للاستقرار على الرأى النهائى فى اتخاذ القرار للهبوط بمطار القاهرة أو التحويل إلى مطارات أخرى بديلة بعد أن أكد لهم ضابط المراقبة وضوح الرؤية إلى ٨٠٠ متر.

كما تسببت العاصفة الترابية التى شهدتها القاهرة أمس فى إغلاق مطار القاهرة لمدة ساعة فقط لانعدام الرؤية أمام حركة هبوط واقلاع الرحلات الجوية، وبلوغ معدل إنعدام الرؤية صفراً.

خلالها تسببت العاصفة الترابية الشديدة فى سقوط بعض أعمدة الانارة أمام صالات السفر والوصول واللوحات الإعلانية المعلقة بها مما أدى إلى اصابة بعض الأشخاص باصابات سطحية، تم اسعافهم بمعرفة أطباء الحجر الصحى، كما انعدمت الرؤية أمام حركة السيارات القادمة والمغادرة بطريق المطار وتكدس المسافرين بصالات السفر لتوقف جميع الرحلات من المطار.

وقد سمحت سلطات مطار القاهرة الدولى فى الرابعة والنصف من عصر أمس لهبوط جميع الرحلات القادمة بعد ارتفاع معدل الرؤية إلى ٦٠٠ متر، حيث اقلعت الطائرة المصرية المتجهة إلى باريس فى الرابعة والنصف بعد تأخير استمر ساعتين.

وفى المحافظات شهد الطقس تغيرات شديدة صاحبها أمطار رعدية مع انخفاض شديد فى درجات الحرارة..

■ فمن الاسكندرية - كتب علاء رياض:
شهدت الاسكندرية طقسا متقلبا منذ بداية نهار امس حيث بدأ خماسينيا حارا وحتى صلاة الجمعة ثم تبدل بشكل ملحوظ وانخفضت درجات الحرارة عدة درجات مصحوبة بسقوط امطار خفيفة . ساعدت فى هبوط الاتربة العالقة بالجو.

والجدير بالذكر ان طقس الاسكندرية يشهد إضطرابات ولختلافات فى خريطته السنوية والتباين الشديد فى معدلات درجات الحرارة اثناء اليوم الواحد.

■ ومن المنصورة - مكتب الاهرام:
شهدت محافظة الدقهلية بعد ظهر امس هطول امطار غزيرة مصحوبة بالبرق والرعد وانخفاضا ملحوظا فى درجات الحرارة وادى هطول الامطار الى هروب المواطنين والباعة والتجار الى منازلهم.

■ ومن البحيرة - مكتب الاهرام:
تعرضت محافظة البحيرة لموجة شديدة من الامطار والرعد والبرق عقب صلاة الجمعة مباشرة استمرت اكثر من ساعتين بالرغم من شدة الحرارة ولم تشهدها المحافظة من قبل واسفرت هذه الموجة عن ارتقاع المياه بالشوارع واسراع المواطنين الى منازلهم وانقطاع المواصلات بين القرى وبعضها وبينها وبين المدن ولم تحدث اية حوادث ناتجة عنها.

■ ومن الفيوم - كتب - احمد طلعت: شهدت المحافظة ومدنها عاصفة رملية شديدة صاحبها إحمرار فى لون السماء تسببت فى حجب الرؤية وتعطل الطرق السريعة وتم تشكيل غرف عمليات فى المدن والوحدات المحلية والمرافق العامة والمرور والتليفونات واستدعاء للمسئولين عنها ووجودهم فى أماكن عملهم لمواجهة حدوث أى طوارئ وقد خلت الشوارع من المارة وتوقفت حركة المواصلات بين القرى والمدن.

■ ومن الاسماعيلية - مكتب الأهرام : وتعرضت محافظة الاسماعيلية فى الساعة الرابعة والربع عصر أمس الى عاصفة رملية مفاجئة ادت الى إغلاق الطرق وقطع الكهرباء عن معظم أحياء المحافظة وحجبت الرؤية عن المواطنين وتوقف حركة الملاحة فى القناة وسرعة الرياح وارتفاع الأمواج وقد هرب المواطنون الى منازلهم وتركوا الشوارع خالية.

■ ومن بورسعيد - مكتب الأهرام : وفى المدينة بدأت العاصفة الرملية فى الثالثة والربع عصر أمس أدت الى خلو الأسواق وهروب الباعة الى منازلهم وتعثر رحلات السفر فى العودة الى القاهرة وحجب الرؤية .

وبعدها بدأت تسقط الأمطار الغزيرة مصحوبة برعد وبرق كما تعرضت معظم مراكب الصيد الى قطع رحلاتها والعودة للميناء .

وفى شمال سيناء لم تتعرض المحافظة لسقوط لامطار أو عواصف رملية أو ترابية وان حالة الجو مستقرة

■ وفى سوهاج حالة الجو مستقرة مع ارتفاع فى درجات الحرارة فقط ولم تتعرض لأية عواصف ترابية أو أمطار.

حريق فى ١٧ منزلا ومصنع للكرتون بالشرقية!

الزقازيق - نرمين الشوادفى

تعرضت قرى ومدن محافظة الشرقية بعد ظهر أمس لعاصفة رملية شديدة أدت إلى انعدام الرؤية داخل المدن والطرق وتوقفت الحياة فيها .

وأسفرت عن اشتعال النيران فى ١٧ منزلا فى القرى والمدن أهمها :اشتعال حريق فى قرية المنشية الجديدة بمركز كفر صقر أدى إلى احتراق ٥ منازل كما شب حريق فى ٥ أخرى فى قرية الخيش و٥ منازل بقرية كفر حافظ ومنزلين بعزبة أبو نجيدة

وفى مدينة القنايات اشتعلت النيران فى أحد مخازن الكرتون والورق.

غرفة عمليات بالداخلية لتلقى بلاغات المواطنين

فور حدوث العاصفة الترابية على مختلف المحافظات أمس أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية رفع حالة الطوارئ، بين جميع الأجهزة الخدمية وشرطة المرافق والمسطحات المائية ومديريات الأمن والمرور لمساعدة المواطنين وتلقى البلاغات منهم.

وصرح اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات، بأنه أقام غرفة عمليات عاجلة بمركز الاعلام الأمنى، وتم ربطها مع جميع مديريات الأمن والطرق السريعة ومتابعة للمستشفيات لدراسة احتياجاتها من جهاز الشرطة، وقال انه تم ربط غرفة العمليات بالتليفزيون والاذاعة لبث مايتوافر من معلومات وابلاغ المواطنين بالطرق التى سيتم اغلاقها بسبب العاصفة الترابية.

٩٠ كيلو مترا فى الساعة

وصلت سرعة الرياح كما يقول شريف حماد مدير عام الارصاد الى ٤٥ عقدة فى الساعة أى ٩٠ كيلو مترا فى الساعة مما أدى إلى اثارة الرمال وحجب الشمس على معظم انحاء الجمهورية. ومن المنتظر غدا ان تنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا بمقدار ٩ درجات عن اليوم .

قبل مناقشته في مجلس الشعب

ملاحظات وتعديلات على مشروع قانون حوافز وضمانات الاستثمار

يناقش مجلس الشعب خلال جلسته القادمة اهم مشروع قانون يتعلق بالمجال الاقتصادي ومناخ الاستثمار وهو مشروع قانون حوافز وضمانات الاستثمار. ويمثل مشروع القانون الجديد اهمية كبرى لانه يتعلق بتوحيد وتنظيم حوافز الاستثمار ووضع الضوابط المنظمة للمشروعات الاستثمارية والاعفاءات الممنوحة لها.

ويأتي مشروع القانون ليكمل منظومة القرارات والاجراءات التي تتخذها حكومة الدكتور كمال الجنزوري لتوفير مناخ مناسب للاستثمار لجذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية.

وتبرز الفلسفة العامة لمشروع القانون الجديد حول توحيد وتنظيم الاعفاءات الممنوحة للمشروعات الاستثمارية والتي كانت تتوزع في عدة قوانين سابقة كما يتضمن ادخال مجالات استثمارية جديدة تحت مظلة الاعفاءات الضريبية. وكانت الحكومة قد اكدت مرارا ان مشروع القانون الجديد لن يلغي اي حوافز او اعفاءات ضريبية موجودة في القوانين المنظمة للاستثمار بل سيضيف اليها اعفاءات جديدة ولذلك قوبل مشروع القانون بالارتياح في اوساط المستثمرين ورجال الاعمال ولكن مع هذا فان بعض الخبراء القانونيين والمستثمرين ابدوا عددا من الملاحظات على مشروع القانون وطالبوا باجراء بعض التعديلات لإزالة اللبس او التعارض في بعض مواد مشروع القانون.

ونظرا لاهمية مشروع القانون الجديد فان الصفحة الاقتصادية تتناول اليوم رأي خبراء القانون ومستثمري السياحة وتطرح وجهة نظرهم في تعديل بعض مواد القانون.

وعلى مايبدو فان اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب قد تداركت واستجابت لبعض مطالب رجال الاعمال والمستثمرين وخبراء القانون حيث ناقشت اللجنة مشروع القانون قبل عرضه للمناقشة العامة في مجلس الشعب واجرت تعديلات كثيرة على بعض مواده ليأتي مشروع القانون خاليا من الثغرات والعيوب القانونية وتطرح الصفحة اهم التعديلات التي ادخلها اعضاء اللجنة على مشروع القانون.

مستثمرو السياحة يطالبون بإعفاء المنشآت من الضرائب لمدة خمس سنوات

سعيد شلش

المستثمرون في القطاع السياحي لديهم كثير من الملاحظات على مشروع قانون حوافز وضمانات الاستثمار، وعقدوا اجتماعا لمناقشة مواد المشروع التي تتعلق بالنشاط السياحي حيث تضمنت حرمان المنشآت السياحية من الاعفاء الضريبي الذي كانت تتمتع به من خلال القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣.

وقد أعد القطاع الخاص السياحي من خلال الاتحاد المصري والغرف السياحية مذكرة شاملة بالنقاط التي يرونها لإدخالها على مشروع القانون الجديد.

وفي هذا الاطار يقول الدكتور علي فهمي ممثل مجموعة من الشركات الأمريكية الموجود لها فروع في مصر إن هذه الشركات تبين لها أن قانون حوافز الاستثمار تجاهل إعفاء المطاعم والمنشآت السياحية من التمتع بالاعفاءات الواردة بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣.

وقد قامت وزارة السياحة بدراسة قانون حوافز الاستثمار رغم تشكيل لجنة على مستوى اقتصادي وقانوني وفني بالتنسيق مع الاتحاد والغرف السياحية وأعدت ملاحظات القطاع السياحي وقد أخذ معظم أوكل هذه الملاحظات في مشروع القانون الجديد باستثناء إعفاء المنشآت السياحية - أسوة بالفنادق.

وتنص المادة الخامسة من القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣ على إعفاء المنشآت السياحية والفندقية من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية والضريبة على القيم المنقولة وغيرها من الضرائب الاضافية على أي منها وذلك لمدة خمس سنوات من تاريخ بدء مزاولة نشاطها بشرط أن يكون لاحقا لتاريخ العمل بهذا القانون.

وفي جميع الأحوال لايجوز للمجالس المحلية فرض أية رسوم أو ضرائب على المنشآت الفندقية أو السياحية إلا بعد موافقة وزير السياحة.

وتنص المادة السادسة من القانون على إعفاء ماتستورده الفنادق العائمة او البواخر السياحية من الضرائب والرسوم الجمركية.

كما تعفى من هذه الضرائب والرسوم المستلزمات التي تستورد لبناء أو تجهيز المنشآت الفندقية أو السياحية، ويصدر بالاعفاء قرار من وزير الخزانة بناء على إقتراح وزير السياحة، ولايجوز التصرف في الأشياء المستوردة طبقا لهذا التقرير إلا بموافقة وزير السياحة.

وتشمل الاقتراحات التكميلية التي أعدها القطاع السياحي أن يمتد الاعفاء الضريبي الوارد بالمادة ١٦ من المشروع إلى التوسعات التي تطرأ على المشروعات الأصلية سواء كانت هذه التوسعات نتيجة ضخ رءوس أموال جديدة أو إعادة إستثمار الأرباح المرحلة أو المنجزة.

واقترح القطاع السياحي إضافة مادة جديدة ضمن الباب الثاني الخاص بقانون الاستثمار وأن يكون نصها كالآتي: تعتبر أموال المشروعات والمنشآت الخاضعة لأحكام هذا القانون أموالا خاصة أيا كان ملكية رأس المال المشارك فيها، كما لايجوز نزع ملكية العقارات الخاصة بالمشروعات التي تنشأ في ظل هذا القانون للمنفعة العامة إلا بقرار من رئيس الجمهورية ومقابل تعويض عادل يراعى فيه القيمة السوقية للعقار وقت صدور القرار.

كما يتعين أن يشمل الإعفاء المنصوص عليه في المادة ٢٠ من المشروع كل العقود الأخرى المرتبطة بالمشروع وأن يستمر الإعفاء حتى اتمام تنفيذ المشروع، وأن يشمل الاعفاء الوارد بالمادة ٢٤ من المشروع الأرباح الناتجة عن إعادة تقويم الأصول أو الدخول بها كحصص عينية في مشروعات أخرى. ■

المطالبة بتعديل بعض مواد القانون ووضع تعريف واضح للوادي القديم والوادي الجديد

رأفت سليمان

ابدت الاوساط المالية والقانونية تحفظاتها على بعض مواد مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار واكدت ان مشروع القانون لايزال به العديد من الثغرات التي قد تفرغ مشروع القانون من مضمونه في حالة صدوره ودعت الاوساط المالية الى الاخذ في الاعتبار بالمتغيرات والدولية الاقليمية والدولية في بيئة الاعمال الدولية حيث ان المستهدف لمصر خلال المرحلة القادمة هو تحويل مصر إلى بؤرة رئيسية لجذب الاستثمارات العالمية باعتبارها السوق المثلى في منطقة الشرق الاوسط.. وشدد الخبراء على ان هدف الحكومة من الوصول الى ٨٪ معدل نمو سنويا يستدعي ان يركز القانون الجديد على فتح مجالات اكثر للاستثمار.. ويقول المستشار محمود فهمي - خبير قانوني - ان المرحلة القادمة من تفاعل العلاقات الاقتصادية الاقليمية والدولية تستدعي سد بعض الثغرات التي جاءت بمشروع القانون مشيرا الى ان مشروع القانون في مجملة يعد افضل بمراحل من القوانين السابقة.. ويضيف ان مشروع القانون قد الغى عددا من المواد التي كانت توجد بالقانون ٢٣٠ الصادر سنة ١٩٨٩ بخصوص الاستثمار حيث الغى المادة ٢٠ من القانون ٢٣٠ بشأن نصيب العاملين في الارباح والتي حددها القانون بـ ١٠٪ او بحد اقصى مايساوي الاجر السنوي والغاء مثل هذه المادة قد يكون على حساب العاملين وهو ماقد يثير بعض المشاكل.. ويقول ان مشروع القانون الجديد به تناقض في شأن تحريك الدعوة الجنائية مابين المادة (٦) والمادة (٤٦) ففي المادة (٦) قال ان تحريك الدعوة الجنائية يكون من خلال رأي الجهة الادارية المختصة لبداء رأيها في هذا الشأن خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ورود كتاب استطلاع الرأي.. وهذا يتناقض مع قانون الاحوال الجنائية والذي لايوجد منه اخذ رأي في تحريك الدعوى. وفي المادة ١٤ التي اجازت تداول حصص التأسيس والاسهم خلال السنتين الاوليين من نشاط الشركة وضرورة موافقة رئيس الوزراء على ذلك.. هذا الوضع قد يخلق اوضاعا بيروقراطية فمهمة رئيس الوزراء هي ادارة سياسات عامة ليس الموافقة لشركة او غيرها لبيع الاسهم ويمكن ان يضطلع بهذه المهمة الهيئة المنوطة بتنفيذ القانون.

ويضيف: ان مشروع القانون لم يعالج بصورة واضحة التطورات الجادة في سوق رأس المال فقد ذكر نوعين فقط من الشركات العاملة في السوق وهي شركات ضمان الاكتتاب في الاوراق المالية وشركات رأس المال المخاطر في حين ان القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ قد ذكر ان هناك ٧ انواع من الشركات تتمتع بمزايا القانون ٩٥ وهو ماقد يؤدي الى خلل في معاملة هذه الشركات مستقبلا.

محمود فهمي

من ناحية اخرى دعا الخبير المالي محمود صلاح الدين الى اضافة بعض المواد الى مشروع القانون الجديد حيث توجد من الثغرات في مشروع القانون الجديد والتي تفرغ القانون من مضمونه فمشروع القانون قد الغى العديد من المزايا التي كان يتمتع بها الاستثمار السياحي حيث الغى المادتين ٥ و ٥ مكرر من القانون رقم واحد الصادر سنة ١٩٧٣ والذي يقضي بالاعفاء للمنشآت الفندقية والسياحية عموما وبالتالي فقد خرجت المنشآت والمطاعم من مجال حوافز الاستثمار.

إلى جانب ذلك فان المنشآت الفندقية والسياحية على اطلاقها لن تتمتع بأحكام هذا القانون حيث لم يكن هناك وضوح لكيفية التعامل معها فالاستثمار في الطيران المدني والخدمات النص غير واضح في معاملتها ولم يوضح هل يسري على شركات بيع التذاكر مثلا او غيرها وكذلك في مجال الخدمات البترولية النص ايضا غير واضح والخدمات البترولية مجالها كبير وغير محددة في مشروع القانون والاسكان غير الاداري التعامل معه كنطاق للاستثمار غير معروف في مشروع القانون الجديد وقد يكون المناسب تمتع الاسكان الاداري بمزايا القانون الجديد حيث سيكون ذلك مطلوبا في المناطق الصناعية والعمرانية كما لم يتضمن معاملة صناديق الاستثمار كاحد مجالات الاستثمار.

اقتراحات

ويقترح ان يتم تعديل المادة ١٤ من مشروع القانون الجديد لتتضمن عدم خضوع الشركات لبعض احكام القانون ١٥٩ الصادر سنة ١٩٨١ باضافة عدم خضوعها ايضا لنص المادة ٨ منه بشأن عدد الشركاء المؤسسين حيث ان مشروع قانون التجارة المقترح جاء به شركة الشخص الواحد حتى لايكون هناك تعارض بين القانونين الى جانب ذلك جاء بالفقرة الاخيرة جواز تداول حصص التأسيس خلال السنتين الاوليين بموافقة رئيس مجلس الوزراء.. وفي هذا الصدد يقترح الايكون هناك استثناء فاما جوازا مطلقا على جميع المؤسسين او منعا مطلقة..

ويضيف انه يجب ان يتم تعريف واضح لمفهوم الوادي القديم والوادي الجديد حتى لاتختلط الامور بالنسبة للاعفاءات ومن ناحية اخرى في نص المادة ٢٢ من مشروع القانون ان من شروط اعفاء السندات من الضرائب ان تكون مقيدة في بورصة الاوراق المالية

ويتساءل قائلا: اذا لم يتم قيد السند او حتى شطبه بعد القيد فما هو موقف المستثمر ولماذا يتحمل خطأ ما للادارة في هذا الصدد.

ويرى محمود صلاح الدين ان النص الذي في مشروع القانون في المادة ٢٧ يخرج شركات المناطق الحرة من نطاق تطبيق القانون ١٥٩ الصادر سنة ١٩٨١، والسؤال هنا كيف سيتم انشاء او تأسيس الشركات؟ وبأي قانون؟ ويقترح ان تسري احكام التأسيس من خلال قانون الشركات ١٥٩ على شركات الاموال التي تؤسس للعمل في المناطق الحرة.

ويقول محمد عصمت رجل اعمال ان مشروع القانون الجديد لم يوضح طرق تمويل المشروعات وطالب بان يتضمن مشروع القانون الجديد طريق الاستفادة من القروض ذات الفائدة البسيطة والمساعدة الجادة لرجال الاعمال الشباب

ويدعو المحاسب يونس المغازي الى عدد من التعديلات في مشروع القانون الجديد موضحا ان هذه التعديلات سوف تزيد من شفافية تطبيق القانون فلابد من اضافة عدد من المجالات لمشروع القانون في المادة الاولى مثل مجال ادارة المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية التي تأخذ شكل شركات المساهمة وكذلك مجال اقامة وتجهيز وبيع المناطق الصناعية، ومجال النقل البري والبحري وتعديل كلمة البنسيونات الى الشقق الفندقية، كما يجب تعديل نص المادة الثانية من مشروع القانون لتصبح «لاتخل احكام القانون المرافق بالمزايا والاعفاءات الضريبية وغيرها من الضمانات والحوافز المقررة لشركات والمنشآت والمشروعات القائمة وقت العمل به» وكذلك المشروعات التي حصلت على موافقات وجاري تأسيسها وتظل هذه الشركات والمنشآت والمشروعات محتفظة بتلك المزايا والاعفاءات والضمانات والحوافز التي اوشكت تنتهي للمدد الخاصة بها وذلك طبقا للتشريعات والاتفاقيات المستحدث فيها

كما يجب تعديل الفقرة الاخيرة من المادة ١٦ من مشروع القانون بحيث يكون الاعفاء لمدة عشر سنوات بالنسبة للشركات والمنشآت التي تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية والمناطق النائية التي يصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء اي المناطق التي يكون قد صدر لها قرار جمهوريا من قبل، وكذلك بالنسبة للمشروعات المموله من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وتعديل الفقرة الثانية من نص المادة ١٩ لتكون «وعلى الجهة الادارية تحديد بدء الانتاج او مزاولة النشاط بناء على اخطار من الشركة او المنشأة بتاريخ بدء الانتاج او مزاولة النشاط خلال شهر من المادة ١٨ من مشروع القانون لتكون» تستكمل الشركات والمنشآت القائمة في تاريخ العمل بهذا القانون والمشروعات الحاصلة على موافقات مسبقة بيده الاعفاء المقررة لها ولم تنته في ذلك التاريخ. ■

تعديلات مهمة تجريها اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب على مشروع القانون لسد الثغرات

عصام عوف

عقدت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور مصطفى السعيد عدة جلسات، لمناقشة مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الجديد، والذي يهدف إلى إزالة المعوقات امام المستثمرين لتشجيع تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي أثناء مناقشة مشروع القانون، كان هناك بعض الاعتراض على مواد أو فقرات فيها أو تفسير معان لفظية، وبعد مناقشات ساخنة في بنود القانون الـ ٤٧ مع الحكومة، وتبادل وجهات النظر فيها جرى تعديل بعض المواد وحذف كلمات أو اضافة فقرات تبلور عنها اتفاق بين أعضاء اللجنة والحكومة على إضافة وإجراء بعض التعديلات في مشروع القانون قبل عرضه للمناقشة العامة في مجلس الشعب. فخرج مشروع القانون من اللجنة معالجا ومتفاديا الثغرات.

وشملت التعديلات التي أدخلها أعضاء اللجنة على مشروع القانون عدة مواد في المشروع أهمها الآتي:

في المادة ١: من الباب الأول، عدلت اللجنة الفقرة الأولى من هذه المادة لتصبح على النحو الآتي:

«تسري أحكام هذا القانون على جميع الشركات والمنشآت والمشروعات، أيا كان النظام القانوني الخاضعة له، التي تنشأ بعد تاريخ العمل به، لمزاولة نشاطها في أي من المجالات الآتية:»

وسبب اضافة عبارة «والمشروعات»، هو أن تتمتع المشروعات بذات المزايا والاعفاءات المقررة للشركات والمنشآت، واتساقا مع ما ورد بالمادة الثانية من مواد الاصدار.

- كما استبدلت اللجنة عبارة «لمزاولة» بعبارة «متى كانت تزاول»، وذلك لتتمتع الشركات والمنشآت والمشروعات بالاعفاءات والمزايا الواردة بمشروع القانون، بمجرد أن يتم تأسيسها والترخيص لها بأغراض معينة، ويصبح لها الكيان القانوني الخاص بها حتى ولو لم تزاول نشاطها بعد، واتساقا مع حكم المادة (٢٠) من مشروع القانون المعروض.

- وأضافت اللجنة عبارة «أو أحدهما» في نهاية البند الأول من هذه المادة وذلك لتوضيح تمتع المستثمر بالمزايا والاعفاءات المقررة طبقا لأحكام مشروع القانون، إذا مازاول أحد النشاطين الاستصلاح أو الاستزراع أو كليهما.

د. مصطفى السعيد

- واستبدلت اللجنة عبارة «النقل الجوي» بكلمة «الطيران» الواردة في بداية البند السادس من ذات المادة، إحكاما للصياغة.

وعدلت اللجنة البند السابع من هذه المادة ليصبح على النحو التالي:

«الخدمات البترولية المساندة لعمليات الحفر والاستكشاف ونقل وتوصيل الغاز»، وقامت اللجنة بهذا التعديل حتى يتم تضييق نطاق الخدمات البترولية التي تتمتع بالمزايا والاعفاءات المقررة بموجب مشروع القانون، بحيث لا تسري هذه المزايا على خدمات التوزيع والتسويق والتي لديها طاقة زائدة.

كما قامت اللجنة بحذف عبارة «والتكرير» منعا للتكرار، حيث أن التكرير يعد من الصناعات وقد سبق ورودها في البند الثالث من هذه المادة.

وحذفت اللجنة عبارة «ونقل» الواردة بالبند التاسع من هذه المادة، وذلك لاتساع مفهوم هذا المجال، بحيث قد يشمل وسائل النقل غير المرتبطة بالبنية الأساسية.

- وأضافت اللجنة بندا جديدا إلى هذه المادة يلي البند الخاص بالنقل الجوي.. ينص على ما يأتي: «النقل البحري لأعالي البحار»، وذلك تدعيما لهذا النشاط، بحيث يسمح بدخول السفن المصرية الرافعة للعلم المصري إلى هذا المجال الحيوي أسوة بالسفن الأجنبية، وتحفيزا للمصريين على تملك السفن.

وفي أثناء مناقشة الفقرة الأخيرة من هذه المادة، والتي تجيز لمجلس الوزراء اضافة مجالات أخرى تتمتع بالمزايا الواردة بمشروع القانون، أثيرت عدة تساؤلات حول مدى دستوريتها وتعارضها مع المادة ١١٩ من الدستور، والتي تقضي بأن انشاء الضرائب العامة أو تعديلها أو الغاءها لا يتم إلا بقانون. وقد تبين للجنة أنه لا تعارض مع الدستور، نظرا لأن المادة ١١٩ تفرق في فقرتيها بين أمرين، الأول انشاء أو تعديل أو الغاء الضرائب العامة وهذا لا يتم إلا بقانون، أما الثاني فهو الاعفاء وهذا لا يتم الا وفقا للأحوال المبينة في القانون، أي لا يتطلب الأمر صدور قانون حتى يتحقق الاعفاء.

وقد قامت اللجنة باضافة عبارة «تتطلبها حاجة البلاد» في نهاية هذه الفقرة الأخيرة بحيث لا تتم اضافة أي مجالات أخرى تتمتع بالضمانات والحوافز المقررة بمشروع القانون، إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وفي المادتين ٢ و ٥ قامت اللجنة باضافة عبارة «والمشروعات» بعد عبارة «والمنشآت» الواردة في هاتين المادتين أسوة بما تم في المادة (١) من مشروع القانون.

وفي المادة (٦) استبدلت اللجنة عبارة «المتهم بارتكاب» بكلمة «مرتكب»، والواردة في نهاية الفقرة الأولى من هذه المادة، حيث إن عبارة «مرتكب الجريمة» تحمل في طياتها ثبوت الادانة. كما اضافت اللجنة عبارة «الخاضعة لأحكام هذا القانون» بعد عبارة، أو المنشآت «الواردة في عجز الفقرة الأولى من ذات المادة.

وفي المادة ١٤ حذفت اللجنة كلمة «الشركات» الواردة في صدر المادة احكاما للصياغة، كما اضافت عبارة «من هذا القانون»، بعد عبارة «المادة ١» الواردة في الفقرة الأولى. وأضافت اللجنة عبارة «وذلك على النحو الذي تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون» في عجز الفقرة الأخيرة من هذه المادة، حيث إن اللائحة التنفيذية لمشروع القانون سوف تتضمن القواعد المنظمة لاشتراك العاملين في مجالس الادارة.

- وقد قامت اللجنة باضافة عبارة «لهذا القانون» بعد عبارة «اللائحة التنفيذية» أينما وردت في باقي مواد مشروع القانون.

وفي المادة (١٦) استبدلت اللجنة كلمة المشروعات بعبارة «بالنسبة للمشروعات» في نهاية الفقرة الأولى من هذه المادة إحكاما للصياغة.

وفي المادة ١٧: حذفت اللجنة كلمة «رئيس» الواردة في نهاية الفقرة الثانية من هذه المادة، وذلك لأهمية هذا القرار المتعلق بتقدير الاعفاءات وفق طبيعة المنطقة التي سيقام عليها المشروع، ومن ثم يتيح هذا التعديل لمختلف الوزارات المشاركة في اتخاذ هذا القرار في ظل القوانين التي تخضع لها، بشرط أن تكون مدد الاعفاء المقررة لها لم تنته في تاريخ العمل بهذا القانون.

وفي أثناء مناقشة المادة ١٨، اثير تساؤل حول وضع الشركات والمنشآت القائمة قبل العمل بمشروع القانون المعروض، وذلك بالنسبة للاعفاءات المنصوص عليها بالمادتين (١٦)، (١٧) منه.

وقد تبين للجنة ان كلمة «تستكمل» الواردة في صدر هذه المادة، تفيد بحق هذه الشركات والمنشآت القائمة قبل العمل بهذا القانون، في أن تتمتع بالمزايا الاضافية المقررة بموجب المادتين سالفتي الذكر، مادامت أن هذه المزايا تفوق ما تحصل عليه.

وفي المادة ٣٦ حذفت اللجنة كلمة «الشركات» الواردة في عجز المادة، وذلك احكاما للصياغة.

أما في المادة ٢٩ فقد قامت اللجنة باضافة عبارة: «ما لم تنص التشريعات والاتفاقيات الموقعة في هذا الشأن على خلاف ذلك». في نهاية هذه المادة، والحكمة من هذه الاضافة هي ربط الحق في اعادة الاقراض بعدم وجود ما يخالف ذلك في التشريعات والاتفاقيات الموقعة بهذا الشأن، وبذلك يجوز اعادة الاقراض لهذا النوع من القروض للمشروعات التي يقيمها القطاع الخاص، اذا رأى مجلس الوزراء ضرورة لذلك. ■

تصدير منتجات غذائية مصرية للعراق

أ. ش. أ - تتوجه اعتبارا من اليوم خمس عشرة شاحنة كبيرة إلى بغداد تحمل على ظهورها مليونا ونصف المليون كيلو جرام من المسلي المصري و٢٠٠٠ طن صابون وذلك في اطار الاتفاق الذي تم توقيعه هذا الاسبوع بين مصر والعراق لتوريد سلع مصرية قيمتها ٢١ مليون دولار. وصرح المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية بأن الاتفاق الذي يأتي ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء» تحت اشراف الامم المتحدة يتضمن قيام الجانب المصري بتصدير ٢٠ مليون كيلو من المسلي وخمسة آلاف طن صابون ومنظفات.

.. ومصنع سكر لإيران

صرح المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية بأنه تم الانتهاء من تصنيع وانتاج معدات وآلات أول مصنع من المصانع الخمسة لانتاج السكر في ايران وذلك في اطار اتفاق تم توقيعه من قبل بقيام مصانع السكر المصرية بتصنيع وانتاج معدات وآلات خمسة مصانع للسكر ستقام في ايران بتكلفة ١٥٠ مليون دولار. وقال إنه سيتم خلال يونيو المقبل تصنيع معدات وآلات المصنع الثاني، مشيرا إلى أنه سيتم الانتهاء من تصنيع معدات المصانع الخمس في خلال عامين، بالاضافة إلى أنه سيتم تركيب معدات وآلات كل مصنع من قبل خبراء شركة السكر المصرية والخبراء الايرانيين.

.. وأقمشة لأوروبا

أبرمت احدى شركات قطاع الاعمال العام اتفاقا مع دول الاتحاد الأوروبي لتصدير اقمشة خام مصرية ومفروشات ووبريات من القطن المصري لأسواق هذه الدول قيمتها ١٥ مليون دولار سيتم شحنها خلال مايو الحالي.

وصرح الدكتور سامي عوف رئيس شركة بورسعيد للغزل والنسيج بأنه تم التعاقد على تصدير ٨٠٪ من انتاج الشركة من الاقمشة القطنية سنويا ولمدة خمس سنوات اعتبارا من بداية العام القادم لدول المجموعة الأوروبية تقدر قيمتها بنحو ٢٥ مليون دولار سنويا. وأشار إلى أن هناك عروضا أوروبية يجري بحثها حاليا لتأجير بعض الوحدات الانتاجية بالشركة ويخصص انتاجها للتصدير للخارج.

.. ومركز للترويج للأدوية المصرية بليبيا

صرح الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية بأنه تقرر انشاء مركز دائم للترويج للأدوية المصرية بليبيا يضم جميع منتجات الشركات المصرية من الادوية والمستحضرات الطبية. وقال أنه يجري حاليا اعداد صيغة للتعاون بين مصر وليبيا في انتاج خامات الادوية والكيماويات الطبية وتجهيز المستشفيات.

من جهة ذكر رئيس الشركة القابضة للأدوية انه تقرر طرح مليون ومائتي ألف سهم من أسهم الشركة المصرية لتجارة الادوية للبيع خلال شهر مايو الحالي كحد اقصى يمثل ٤٠٪ من اسهم هذه الشركة التي يبلغ عدد اسهمها ككل ثلاثة ملايين سهم.

ندوة عن العلاقات المصرية الآسيوية بجامعة القاهرة

ينظم مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة اليوم ندوة عن العلاقات المصرية/الآسيوية تدور حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين مصر وآسيا والفرص التصديرية للمنتجات المصرية في السوق الآسيوية خاصة على ضوء جولة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الآسيوية الأخيرة ويتحدث في الندوة السفير علي حجازي مساعد وزير الخارجية السابق للشئون الآسيوية. وتأتي الندوة في اطار سلسلة الندوات التي ينظمها المركز حول العلاقات بين مصر وآسيا في مختلف المجالات.

.. وندوة عن سوق المال لغرفة التجارة الألمانية العربية

تنظم الغرفة التجارية الألمانية - العربية بالقاهرة يوم ٥ مايو الحالي مائدة مستديرة حول عالم الاعمال في مصر تتركز حول التطورات المعاصرة في سوق المال المصرية والارباح والخسائر في البورصة. وقال الدكتور بيترجو بفريش المدير التنفيذي للغرفة ان عددا كبيرا من خبراء البورصة والمحللين الماليين بشركات السمسرة ورجال البنوك سيشارك في الندوة بالاضافة الى الممثلين المعتمدين للبنوك الألمانية في مصر.

الجامعات تسهم في حل مشكلة البطالة

مشروع بين هندسة القاهرة و١٥ شركة خاصة لتوفير فرص عمل للخريجين وإتاحة فرص التدريب

تحقيق: وفاء البرادعي

تتبنى جامعة القاهرة اسلوبا جديدا لربط التعليم بسوق العمل واعداد الخريجين وامدادهم بالخبرات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، وذلك للمساهمة مع الدولة في حل مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل للخريجين.

وفي ضوء هذه السياسة أعدت كلية الهندسة مشروعاً لتهيئة فرص العمل لخريجي الكلية وكذلك خريجي الهندسة بالجامعات المصرية وذلك بالتعاون مع عدد كبير من الشركات الخاصة وقطاع الأعمال العام.

وفي هذا الاطار عقدت الكلية ملتقى التوظيف السنوي الثالث هذا العام، والذي حضره ممثلون لاكثر من ١٥ شركة لعرض احتياجاتهم، وشروطهم في التعيين في مجالات العمل المتاحة لديهم، ويتولى المركز للساهمة الفعالة في ايجاد وتهيئة وتنشيط فرص العمل للخريجين في مصر من كل التخصصات وذلك من خلال حصر الأفكار الجديدة إعداد برامج التدريب للملائمة ودراسات الجدوى وتلك بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المهتمة بمجالات دعم وتمويل فرص العمل لشباب الخريجين.

ويقول الدكتور محمود غريب الشربيني عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة، انه حرصا من الكلية على المشاركة في زيادة الانتاج وتحسين جودته وتعميق التصميم والتصنيع المحلي، وترسيخ انتماء شباب مصر لبلدهم، فقد حرصت الكلية على المبادرة في إنشاء هذا المركز لمساعدة طلابها في السنوات النهائية في التعرف على احتياجات سوق العمل من المهندسين في مختلف التخصصات، وكذلك اتاحة الفرص للقاء بين هؤلاء الطلاب وممثلي الشركات المختلفة العاملة في القاهرة والمدن الصناعية الجديدة حتى يتم تهيئة الطالب قبل تخرجه لفرص العمل المتاحة.

ويضيف الدكتور عادل عبدالرحمن مجاهد مدير المركز الفني لتهيئة فرص العمل، انه نظرا لتزايد عدد الخريجين مستقبلا بدءاً من عام ٢٠٠١ نتيجة لتخرج الدفعة المزدوجة من الثانوية العامة والتي قبلتها الكلية في العامين الماضيين فان الأمر يتطلب من الآن اعداد العدة لإيجاد فرص عمل لهؤلاء الخريجين خاصة أن النهضة الصناعية والاستثمار في مصر مهيئة الآن لتغطية سوق العمل وانه قد تقدم إلى المركز حتى الآن ١٠٠ مشروع في صورة دراسة جدوى مبدئية تم لاختيار مجموعة منها لتقديمها إلى الجهات التي ستتولى تحويلها، وعلى سبيل المثال فهناك مشروعات لاصلاح طلمبات السوائل اللزجة التي تستخدم في الصناعات الكيماوية وتصنيع الدواء ومشروع لإعادة تصنيع نواتج مصانع الملابس الجاهزة وتصنيع الخامات المعدنية لأسقف المنشآت ومشروعات المقاولات وكذلك تصنيع الاجهزة الالكترونية وصيانة معدات الطاقة المتجددة.

ويستطرد الدكتور عادل مجاهد قائلا: ان سوق العمل الآن لاتكتفي بالتفوق الاكاديمي وحده لمن يهدف إلى الوظيفة الأفضل.

فلابد من وجود مهارات خاصة كالحاسب الآلي واللغات الأجنبية وتكوين الشخصية الادارية إلى جانب التدريب المستمر.

أما عن ورقة العمل المقدمة من الدكتور محمد فهمي حسن أستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة حول أسلوب اعداد خطة لمشروع صغير يديره الخريج فانها تؤكد أن نجاح المشروعات الصغيرة يتوقف على توفير التمويل اللازم وامداد أصحابها بالوسائل التكنولوجية الفنية والادارية والمالية والتسويقية الملائمة وأن هذا النوع من المشروعات يقوم بدور حيوي ومهم على مستوى الاقتصاد القومي حيث يستوعب اعدادا كبيرة من القوى العاملة بمايوفره من منتجات وخدمات متنوعة للمستهلكين، ومايقدمه للشركات والمصانع من مكونات وقطع غيار وخدمات صناعية وتسويقية مختلفة وتتميز المشروعات الصغيرة بالمرونة في العمل وسهولة ادارتها وقدرتها على الاستجابة السريعة لاحتياجات السوق.

وفي هذا الملتقى تم ايضا شرح اسلوب تقدم الخريجين إلى مشروع العمل الحر، من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يتيح تمويلا قدره ١٠ ملايين جنيه كقروض للمستفيدين الشباب المهندسين ومن خلال الدورة الكاملة للمشروع «حوالي ثلاث سنوات» فمن المتوقع أن يتم اقامة حوالي ٥٨ مشروعا صغيرا منها ٦٠٪ مشروعات جديدة، و٤٠٪ لدعم المشروعات القائمة.

وتقدم الطلبات إلى المركز بكلية الهندسة جامعة القاهرة لخريجي كليات الهندسة الذين لاتتجاوز أعمارهم ٣٥ عاما ولايعملون بالحكومة ولا بالقطاع الاعمال مع توافر المكان المناسب لدى المتقدم لإقامة النشاط.

سوق الصرف في أسبوع

أدنى مستوى لسعر صرف الدولار بالبنوك خلال العام الحالي

كتب - ممدوح الولي:

أشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي إلى ادنى مستوى له خلال العام الحالي والماضي بالبنوك ليصل إلى ٣٣٨,٤٠ قرش خلال الاسبوع الماضي بانخفاض ٠,٠٣٪ عن الاسبوع الاسبق.

كما انخفض متوسط سعر صرف الين الياباني بتراجع ٠,٥٥٪ والمارك الالماني بتراجع ٠,٤٦٪ والفرنك الفرنسي بتراجع ٠,٤٪ والايكو - للتحويلات - بتراجع ٠,٢٪. وانفرد الجنيه الاسترليني بالارتفاع بنسبة ٠,٣٦٪. وفي اسعار الفائدة بقيت كل المؤشرات بلا تغيير عن الاسبوع الاسبق.

وانخفض متوسط سعر صرف المئة ين ياباني بنحو ١,٤٧ قرش لتصل إلى ٢٦٣,٢٧ قرش وانخفض المارك الالماني نحو ٠,٩٠ قرش ليصل إلى ١٩٣,٩٠ قرش. وانخفض الفرنك بنحو ٠,٢٤ قرش ليصل إلى ٥٧,٥١ قرش وانخفض الايكو للتحويلات بنحو ٠,٨٨ قرش ليصل إلى ٣٧٦,٠١ قرش وارتفع الجنيه الاسترليني للأسبوع الثاني على التوالي بنحو ١,٤١ قرش ليصل إلى ٥٤٤,٧٨ قرش.

وفي أسعار الفائدة بقيت اسعار فائدة اذون الخزانة بلا تغيير بنسبة ٩,٤٨٪ من عدم صدور اذون خزانة جديدة خلال الأسبوع الماضي وارتبط ذلك بالاعياد التي استقطعت ثلاثة ايام من الاسبوع المصرفي. وبقيت اسعار فائدة الودائع بالجنيه المصري بنسبة ١٠,٢٥٪ للودائع قصيرة الاجل التي تتراوح مدتها مابين ثلاثة إلى ستة اشهر وبنسبة ٩٪ للودائع متوسطة الاجل التي تتراوح مدتها مابين عامين إلى ثلاثة اعوام وبنسبة ٧,٥٪ للودائع طويلة الاجل.

ويبقى سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك بلا تغيير بنسبة ١٢,٧٥٪ للاسبوع التاسع على التوالي.

هبوط الأسهم البريطانية والاسترليني بعد هزيمة المحافظين

لندن - رويتر: فتحت الاسهم في لندن على انخفاض وهبط الجنيه الاسترليني مقابل الدولار امس بعد الفوز الساحق لحزب العمال في الانتخابات البرلمانية في بريطانيا والذي انهى بذلك فترة الحكم لحزب المحافظين البريطاني الذي تولى السلطة لمدة ١٨ عاما ودفع حزب العمال الى الحكم بأغلبية نحو ١٨٠ مقعدا.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة كبرى بمقدار ١١,٧ نقطة الى ٤٤٣٢,٣ نقطة صباح أمس رغم التوقعات في الليلة السابقة عن انخفاض يصل الى ٥٠ نقطة. وكان المؤشر قد سجل مستوى اغلاق قياسيا في ليلة الانتخابات.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرليني	٥٤٦,٦٣١٥	٥٦٥,٣٧٥٤	٥٤٦,٠٧	٥٦٣,٧٢
مارك الماني	١٩٤,٢١٩٧	٢٠٢,٣٣٠٢	١٩٣,٩٣	٢٠٢,٠٩
فرنك فرنسي	٥٧,٦٤٥٨	٥٩,٩٧٠٠	٥٧,٤٩	٥٩,٨٥
دينار كويتي	١٠٥٥,١٩١٠	١١٢٣,٢٣٩١	١٠٥٥,١٩	١١٢٣,٢٤
ريال سعودي	٩٠,١٤٩١	٩١,٤٠٣١	٩٠,٠١	٩١,١٠
درهم اماراتي	٩٤,٢٣٠٨	٩٥,١٦٣٢	٩٢,١٩	٩٤,٥٧
دينار بحريني	٨٧٣,٩٧٣٧	٩٠٢,٣٩٩٧	٨٧٠,٧٥	٨٩٧,٤٧
ريال قطري	٩٠,٦٢٦٦	٩٣,٦٨٨٧	٩٠,٤١	٩٣,١٨

عبيد يرأس الوفد المصري في اجتماع المجموعة الاستشارية لمصر بالبنك الدولي

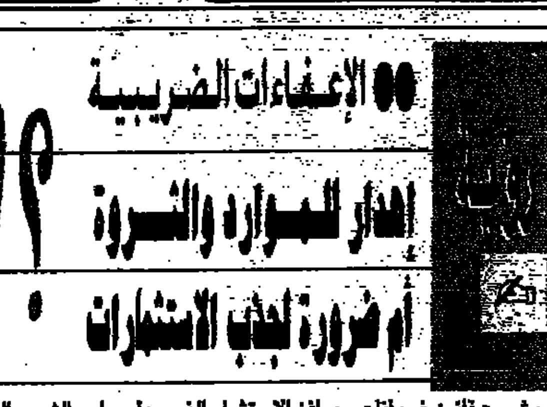
باريس من سعيد اللاوندي:

يصل غدا الى باريس وفد اقتصادي رفيع المستوى برئاسة د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية ومحافظ مصر لدى البنك الدولي للمشاركة في اجتماع المجموعة الاستشارية لمصر بالمقر الاوروبي للبنك الدولي في باريس الذي ينعقد يومي ٦ و٧ مايو الجاري ويضم الوفد د. يوسف بطرس غالي نائب محافظ مصر لدى البنك الدولي، ود. محيي الدين الغريب وزير المالية، ود. نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهيئة التمويل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بالاضافة الى ممثلين عن الصناديق والبنوك التمويلية الاقليمية.

وقال السفير علي ماهر سفير مصر في باريس إن انعقاد اجتماع المجموعة الاستشارية لمصر في ذلك التوقيت، والحرص الذي ابدته الدول والبنوك والصناديق الدولية على المشاركة فيه انما يعبر بصدق عن الثقة الدولية المتزايدة في كفاءة اداء الاقتصاد المصري حيث، سيخوض الاجتماع في بحث ماحققته مصر من طفرة في نموها الاقتصادي.

واعرب السفير المصري عن ارتياحه التام لما تضمنته أوراق العمل والدراسات العلمية التي أعدها البنك الدولي عن الاقتصاد المصري



الإعفاءات الضريبية ●● إهدار للموارد والثروة أم ضرورة لجذب الاستثمارات ؟!

مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الذي يبدأ مجلس الشعب اليوم مناقشته يحتاج إلى وقفة هادئة ورزينة ورصينة من نواب الشعب حتى لاتفلت فرصة ثمينة وتعبية للاصلاح الجذري للاقتصاد المصري.. وهي وقفة حان وقتها للاجابة عن سؤال رئيس كاد يغيب في غمرة النشوة والفرح وحانت اللحظة لأن يفرض نفسه على الجميع حتى لا نحكم على المستقبل بالظلم وحتى لا تقع التنمية فريسة لفروض اقتصادية غير صحيحة وغير سليمة وغير مطبقة على امتداد دول العالم المتقدم ودول العالم الناهضة .. ويرتبط السؤال الرئيسي بالتساؤل عن حقيقة فعالية الاعفاءات الضريبية والجمركية في ظل تجربة مصر في جذب الاستثمارات وفي ظل تجربة الآخرين على امتداد قارات العالم. وهو سؤال لابد وأن يتضمن تساؤلا عن شكل وصور الاعفاءات في العالم خاصة وأن مشروع القانون يقدم لاعفاء كاملا وشاملا مدته عشر سنوات ومدته عشرون عاما وهو تساؤل لابد وأن يسعى لإيجاد التبرير الشافي والمقنع على الأقل في تجارب الآخرين الناجحين.

وعندما يوافق مجلس الشعب على مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ويحوله الى تشريع مطبق فإنه يقنن تنازل الحكومة عن جزء من الايرادات السيادية وفي مقدمتها الضرائب الدخلية والجمارك وغيرها مما يسبغ عليها القانون الاعفاء منها.. وهذا التقنين لابد وأن يرتبط بقائمة طويلة وعريضة من المبررات الموضوعية والمقنعة المرتبطة بالاحتياجات العامة والطموحات الوطنية للتقدم والازدهار والتنمية وهو مالا يرتبط من قريب أو من بعيد بالخطب الحماسية والاحاديث المفتعلة والارقام والتقديرات المزوقة والمنمقة.. وهي في النهاية وفي البداية قضية تكلفة وعائد وتعني بوضوح تكلفة على المجتمع ومجمل الاقتصاد نتيجة لاقرار الاعفاءات وعائد للمجتمع ومجمل الاقتصاد في المقابل بكل المعنى الكبير والواسع للعائد المباشر وغير المباشر وايضا للعائد في الاجل القصير والمتوسط وفي الأجل الطويل.. ولكن المهم دائما أن يكون كل شيء محسوبا ومفهوما وواضحا.

وفي العالم المتقدم في الدول الصناعية الكبرى ليس هناك اعتراف بموضوع الاعفاءات الضريبية والجمركية وليس هناك اعتراف بالاحاديث البراقة عن المناطق النائية والمجتمعات العمرانية الجديدة والبعيدة وغيرها من المصطلحات التي نتداولها في الاقتصاد المصري.. وفي امريكا على سبيل المثال فإن تجربة السيلكون فالي «وادي السليكون» والذي يعد أول واد للصناعات التكنولوجية المتقدمة في العالم ويعد من اضخم وديان للتكنولوجيا واكثرها نجاحا فقد قام في منطقة نائية من ولاية كاليفورنيا الأمريكية ووسط الصحراء الجرداء ومع ذلك لم يخترع الاقتصاديون ولا المستثمرون ورجال الاعمال في امريكا لاختراع الاعفاءات للمناطق النائية .. ولازدهر الوادي على الرغم من أن كاليفورنيا من اكثر المناطق في امريكا وفي العالم من حيث العبء الضريبي المفروض على الانشطة المختلفة وفي مقدمتها النشاط الصناعي .

ويرجع ذلك إلى أن هناك مفهوما مستقرا وواضحا لاقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية قائما على أن كل فرد يجب أن يدفع تكاليف عملة وتكاليف نشاطه وتكاليف استثماراته من جيبه الخاص وفقا لحسابات دقيقة للمكسب والخسارة.. وأن الرأسمالية في صورتها المتطورة والحديثة لا تعترف بمبدأ أن يضع لحد يده في جيب الآخرين ولا تعترف ايضا بمبدأ أن تضع الحكومات من خلال التشريعات والقوانين يدها نيابة عن فئة في جيوب مجموع المجتمع ومجمل الاقتصاد الوطني لأن المبدأ الرأسمالي يعني القدرة على النجاح في ظل القواعد العامة وليس في ظل القواعد الاستثنائية والا تحولت الأمور ودارت عقارب الساعة للوراء إلى مفاهيم اشتراكية عفى عليها الزمن.

وفي ظل التجربة الصينية وما تمثله من نموذج فريد للنجاح والازدهار والانطلاق الاقتصادي وما حققته من ارتفاع لقيمة التدفقات الاستثمارية الخارجية الى ٣٨ مليار دولاركل عام في مقابل نحو ٤٥٠ مليون دولار لمصر.. فإن هذه التجربة تقدم درسا لايمكن تجاهله ولا يمكن للمرور عليه مر الكرام وهو يرتبط بنظم وقواعد للاعفاءات الضريبية تصل إلى ثلاث سنوات وهي لا تعترف بالاعفاء الكامل والمطلق بل تعترف بمبدأ التخفيضات الضريبية وهي قواعد تطبق في المناطق النائية والبعيدة والمهملة والمنسية.. ومع ذلك - وعلى الرغم من كل ذلك - نجحت الصين في أن تجتذب الاستثمارات الخارجية وأن يستمر تدفقها ونجحت في أن تحقق متوسطا سنويا للنمو يبلغ ١٢٪ منذ منتصف الثمانينات ويصل حاليا الى أكثر من ١٠٪ سنويا.

ولا يعترف العالم المعاصر في ظل تجاربه المختلفة وخبراته بمبدأ الاعفاء الضريبي المطلق بل يعترف بفكرة التخفيض الضريبي قياسا على المعدلات القائمة كما لا يعترف - ايضا - بالامتدادات الزمنية الطويلة المدى للاعفاءات الضريبية بل يعترف وفي ظل مبررات خاصة وقوية بالاعفاءات القصيرة الأجل الممتدة لثلاث سنوات وفي بعض الاستثناءات النادرة يعترف فقط بالاعفاءات المتوسطة الأجل لمدة خمس سنوات ومايزيد على ذلك يرتبط بنماذج شديدة الخصوصية عاشت في خيالات تقديرات الوفرة النفطية والثروة التي لا ينقطع مددها وتبحث حاليا عن طريقة للتصحيح والتصويب أو هي بلاد تركب الأفيال تعرف أن الاستثمار لن يأتي ولن يغامر فتصك قوانينها وفقا لفائدة من يعرف كيف يغترف.

بالقطع هناك حقوق قائمة لا يمكن المساس بها ويستحيل المساس بها وترتبط بالاعفاءات المقررة بالفعل .. ولكن ما هو مطلوب يرتبط بنظرة شاملة وثابتة في التعامل مع الاعفاءات الضريبية لا تعتمد فقط على المحور الجغرافي - على الرغم من اهميته - ولكنها تتعامل مع محاور ضرورية للتقدم في مقدمتها توفير فرص العمل الكثيفة ونقل التكنولوجيا المتقدمة والمعارف الفنية المتطورة والقدرة على التعامل مع العالم الخارجي والنفاذ للاسواق الدولية بالصادرات المصرية وغيرها وغيرها من المعايير والمقاييس التي تلبي طموحات الأمم وتحقق على ارض الواقع تقدمها وانطلاقها.

ومع ارقام حصيلة ضرائب النشاط الصناعي والتجاري الهزيلة والتي لا تتوافق على الاطلاق مع ماهو مطلوب انفاقه لتوفير احتياجاتها من المرافق والخدمات العامة وما انفق بالفعل من عشرات المليارات من الجنيهات عليها وماهو مطلوب انفاقه بصورة عاجلة في الوادي القديم وفي الوادي الجديد وغيره من المشروعات الطموحة والعملاقة في سيناء وتوشكي .. فإن الحديث عن توفير التمويل اللازم للبنية الاساسية والخدمات العامة لابد وأن يحتل مساحة اهتمام كبيرة من المخطط العام والحكومات القائمة على ادارة الأمور والشئون حتى لا يفاجأ الجميع بأن الفلوس خرجت من جيوب المجتمع الى جيوب الغير ببركات الحكومة وتشريعاتها وقوانينها.

لقد حان الوقت لتطبيق المفهوم الصحيح والشامل لاقتصاديات السوق على كافة فئات المجتمع وعلى كافة اطرافه وفقا لقواعد موحدة وثابتة بعيدا عن التخريجات والتفسيرات والتأويلات التي يهجرها كل العالم بخطى سريعة وواثقة ووثابة؟!

جذب الاستثمارات الخارجية لمصر في مؤتمر تشارك في أعماله المؤسسات المالية الأوروبية والأمريكية والعربية

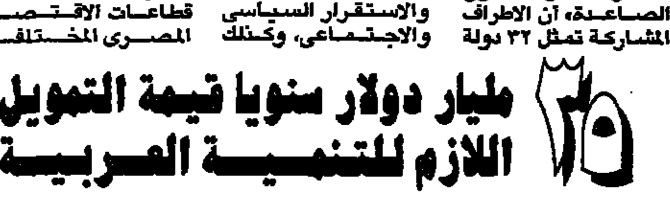
يشارك ممثلون عن البنوك الكبرى والمؤسسات المالية العالمية بالاضافة إلى رجال الاعمال وخبراء الاقتصادي والمسئولين بالشركات الدولية في مؤتمر بالقاهرة يومي ١٣و ١٤ مايو الحالي لمناقشة توقعات تدفق الاستثمارات الخارجية لمصرخلال الفترة القادمة في ظل نجاح سياسات الاصلاح الاقتصادي ودخول الاقتصاد المصري الى مرحلة واضحة من الانتعاش الاقتصادي ارتفعت معها معدلات النمو الى ٥٪ سنويا.

ويوضح محمد شفيق جبر رئيس التجارية الأمريكية بالقاهرة - والمنظمة للمؤتمر تحت شعار «مصر - السوق الصاعدة» أن الاطراف المشاركة تمثل ٣٢ دولة على امتداد العالم وتشمل الدول الاوروبية وامريكا وكندا بالاضافة الى الدول الاسيوية والدول العربية لإلقاء الضوء على التحسن الكبير في المناخ الاستثماري مع التعديلات التشريعية ومؤشرات الاصلاح الاقتصادي الايجابية والاستقرار السياسي والاجتماعي، وكذلك الفرص المتاحة في قطاعات الاقتصاد المصري المختلفة ومجالات وفرص الاستثمار المتاحة، ونماذج النجاح القائمة بالفعل ومعدلات الربح العالية بالمقارنة بالمستويات العالمية في الدول الصناعية الكبرى ودول النمور الآسيوية وباقى دول العالم النامي الصناعية.

محمد شفيق جبر

ويخصص جانب من جلسات المؤتمر لعرض ومناقشة المشروعات الاقتصادية الممكنة والمتاحة في مجالات السياحة والصناعة والمعلومات ونقل التكنوجيا والكهرباء والاتصالات، وكذلك مايرتبط بالمشروعات القومية العملاقة والكبرى وما تتيحه من مجالات واسعة واضافية للاستثمارات المحلية والخارجية.

ويركز المؤتمر على جذب الاستثمارات الخارجية المباشرة في صورة إسهامات ومشاركات مباشرة في رأس مال مشروعات جديدة تساهم في توسيع رقعة الانتاج، ونقل التكنولوجيا المتطورة والمعارف الفنية اللازمة لتطوير الانتاج وتحسينه ورفع قدرته التنافسية بما يؤدي إلى تعظيم القدرة التنافسية للانتاج الوطني في التصدير للاسواق العالمية، وفي مواجهة المنافسة المفتوحة التي تزداد درجاتها في السوق المحلية مع المزيد من تحرير التجارة الخارجية وتخفيض الضرائب الجمركية مستقبلا.



٣٥ مليار دولار سنويا قيمة التمويل اللازم للتنمية العربية







تشير التقديرات الى حاجة الدول العربية لتوفير استثمارات قدرها ٣٥٠ مليار دولار امريكي على الأقل خلال السنوات العشر القادمة لاعادة تأهيل اقتصادياتها ومساندة الشركات القائمة وتوفير التمويل اللازم لمشروعات المرافق والخدمات العامة الجديدة، وكذلك للمشروعات الانتاجية والخدمية الخاصة في مختلف قطاعات اقتصادياتها الوطنية .

وحول دور اكثر فعالية للأموال العربية ينعقد المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية في العاصمة اللبنانية بيروت يومي ٢١و٢٢ مايو الحالي، وتنظمه مجموعة مجلة الاقتصاد والاعمال تحت رعاية رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني وبالاشتراك مع البنك المركزي اللبناني وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. ويشارك في المؤتمر عدد من وزراء المالية والاقتصاد والتجارة ومحافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات المالية المصرفية والعربية بالاضافة إلى رجال الاعمال والمستثمرين وخبراء اسواق رأس المال والصناديق الاستثمارية ويبلغ عدد المشاركين اكثر من ٣٠٠ رجل اعمال ومصرفي ومستثمر عربي واجنبي.

ويناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات المهمة المرتبطة بتنشيط سوق رأس المال العربية في مقدمتها الاصلاح الاقتصادي والخصخصة في الدول العربية وتدفقات الاستثمار الاجنبي الى الاسواق العربية، كما يناقش التطورات والتقنيات الحديثة والمتطورة عالميا في مجال المصارف وعملياتها وانشطتها ودور القطاع الخاص في تمويل وادارة مشروعات المرافق العامة في إطار الاتجاه العالمي نحو المزيد من التخصيصية في هذه المجالات.

مع بدء مناقشة الموازنة









هل تجد السلطة التشريعية حلا للفجوة بين إيرادات الضرائب المستهدفة والمحققة؟!

ظاهرة تكرار الفجوة بين الايرادات المستهدفة في الموازنة العامة للدولة، وبين الايرادات المحققة بالفعل والتي تظهر في الحساب الختامي للموازنة تتسبب في العديد من المشكلات المالية والاقتصادية، وتؤثر على كفاءة الاصلاح الاقتصادي وتقلل من أهمية مؤشراته الايجابية.

وحول نقص حصيلة ضرائب الدخل يوضح عبد الحميد عطا وكيل الوزارة بمصلحة الضرائب السابق، أن هناك استمرارا دائما لظاهرة الفجوة بين ربط للموازنة العامة الموافق عليها من مجلس الشعب وبين الحصيلة المحققة والفعلية وخلال السنة المالية الأخيرة ٩٥/١٩٩٦ فإن ربط الموازنة تضمن تقديرات لضريبة الدخل قيمتها ١٨.٣ مليار جنيه تحقق منها فعليا نحو ١٦.٥ مليار جنيه بنسبة ٩٠٪ فقط من ربط الموازنة وبانخفاض في الحصيلة قدره نحو ١٨٠٠ مليون جنيه، وفي العام المالي السابق ٩٤/١٩٩٥ فإن ربط الموازنة العامة بلغ ١٦.٥٢ مليار جنيه في حين أن الحصيلة الفعلية بلغت ١٤.٨٥ مليار جنيه.. وخلال السنة المالية الحالية ٩٦/١٩٩٧ فإن ربط الموازنة يبلغ ٢٠.٥٥ مليار جنيه وتشير تقديرات الحصيلة الفعلية خلال الاشهر الثمانية الأولى من السنة المالية الحالية «يوليو/ فبراير» الى أن المحصل بالفعل يبلغ نحو ١٠.٥٥ مليار جنيه بما يساوي نحو نصف ربط الموازنة مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع الحصيلة سنويا في شهر مارس، مع تقديم الاقرارات الضريبية السنوية.

عبدالحميد عطا

وفي ظل للمؤشرات السنوية السابقة لمعدلات زيادة الحصيلة والتي يصل متوسطها السنوى ٦٪ فإن تقديرات حصيلة الضرائب خلال السنة المالية القادمة ٩٧/١٩٩٨ يصعب أن تتجاوز قيمتها ٢٠ مليار جنيه في ضوء أن معدلات الزيادة بلغت ٨.٥٪ في السنة المالية ٩٣/١٩٩٤ وبلغت ٢.١٪ في السنة المالية ٩٤/١٩٩٥ وشهدت قفزة في السنة المالية ٩٥/١٩٩٦ نسبتها ١١٪ مع الضريبة الموحدة وتطبيقاتها.

ويوضح وكيل الوزارة السابق بالضرائب أن انخفاض الحصيلة من ضرائب الدخل، يعكس خللا واضحا في هيكل الحصيلة الضريبية ويؤكد اتساع نطاق التهرب الضريبي للقطاع الخاص في الانشطة المختلفة، وفي مقدمتها الانشطة التجارية والصناعية والمهن الحرة . والدليل الواضح على ذلك أن جملة الربط الضريبي للأرباح التجارية والصناعية في السنة المالية الماضية ٩٥/ ١٩٩٦ يبلغ ٢.١ مليار جنيه لم يتحقق منها كحصيلة فعلية الا ١.٥ مليار جنيه بفجوة عن الربط تبلغ ٣٠٪ ومع ذلك فإن الربط للموازنة الحالية ٩٦/١٩٩٧ ارتفع الى ٢.٥ مليار جنيه ولم يتحقق منه كايرادات حتى نهاية فبراير الماضي الا نحو مليار جنيه تمثل ٤٠٪ من جملة الربط بالموازنة العامة.

وحول هيكل ضرائب الدخل وعدم توازنه، وبالتالي عدم تعبيره عن الطاقة الضريبية الحقيقية للمجتمع في مصر يشير عبدالحميد عطا الى أن المحصل الفعلي في السنة المالية الماضية ٩٥/١٩٩٦ والبالغ إجمالية ١٦.٥ مليار جنيه يتركز بالدرجة الأولى في ضرائب ارباح شركات الأموال، والبالغ حصيلتها نحو ٩.٧ مليار جنيه تتحقق من قطاع البترول والشريك الاجنبي وقناة السويس وشركات قطاع الاعمال العام بخلاف ايرادات ضريبة رؤوس الأموال المنقولة وغالبيتها محصلة من البنك المركزي وقيمتها نحو ١.١ مليار جنيه، بالاضافة الى نحو ٨٩٠ مليون جنيه ضرائب من العاملين في الدولة في ظل انتظام تحصيل الضرائب على الاجور والمرتبات بنسبة تصل الى ٩٩٪ من ربط الموازنة، مع الأخذ في الاعتبار حصيلة ضريبة الدمغة والتي تبلغ نحو ٢٨٠٠ مليون جنيه في الوقت الذي لم تتجاوز فيه حصيلة ضريبة المهن غير التجارية ٨٤ مليون جنيه فقط.

هناك ضرورات عاجلة لضبط المجتمع الضريبي واحكام السيطرة على كافة مفرداته حتى يتم تحصيل الضرائب وفقا لمقدرة للمولين الحقيقية، وطبقا لأرباحهم المحققة وتبدأ المواجهة الحقيقية للتهرب الضريبي واسع النطاق بكل ما يعنيه من عدم عدالة، ومن تأثيرات سلبية على الايرادات العامة وعلى المؤشرات المالية للموازنة؟!

زعابيب أمشير

– آدي الربيع عاد من تاني !!..

ماهر داود

اجتمـاعيـات

المؤتمر السنوى

معهد الدراسات العليا للطفولة
دار الضيافة - جامعة عين شمس
جلسة حساسية
ومناعة الاطفال
الاحد ٤ مايو من ١٢ - ٢ ظهرا
رئيس الجلسة
الاستاذ الدكتور
يحيى الجمل
استاذ طب الاطفال ورئيس وحدة الحساسية والمناعة
جامعة عين شمس
المحاضرون
أ.د. خالد عواد
Apoptosis in Autoimmune Diseases
أ.د. جمال سامى
Cytokines in Allergie Diseases
أ.د. زينب عوض
Multidrug Resistance in Rheumatie Diseases
أ.د. الهام حسنى
Prevention of Allergy
د. محمد صلاح فهيم
Impact of Haemodialysis on The Immune System
د. شيرين مدحت رضا
S.I.D.S. As An Immunological Problem

مستشفى الصفا

عيادات المسالك البولية
تحت اشراف
أ.د منجى عبدالقادر
أ.د هشام بدوى
أ.د محمد صلاح
أ.د علاء مشرف
أ.د أحمد الباز
يوميا من الساعة ١ ظهرا
ت . العيادة ٥ - ٣٦١٠٩١٤
ت . المستشفى ٣٣٦١٠١٠

العالمية للتجارة والتوزيع

طنطا ت ٣١٨٧٠٧
القاهرة ت ٢٨٣٥٧٣١
الاسكندرية ت ٤٨٢٤٠٢٤
تهنىء الاستاذ الدكتور
سعيد عبيد
بتأسيس مستشفى السعداء الطبي وذلك بتركيب أحدث الاجهزة الطبية واجهزة كشف النظر بالكمبيوتر العنوان سموحه خلف ابراج سيدي جابر بجوار مسجد الصالحين الاسكندرية ت:٤٢٢٥٠٠٥ / ٠٣

الكلية الملكية البريطانية

لأمراض النساء والتوليد
فتح باب التقدم لامتحان
M.R.C.O.G. PART 1
لدور سبتمبر ١٩٩٧ اعتبارا من اليوم وحتى ١٩٩٧/٥/٣٠ بمستشفى الولادة طب عين شمس
رئيس اللجنة المصرية
أ.د./ ماهر مهران

مجدى كمال

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الدلتا للصناعات الغذائية - (دلتا باك ش.م.م.) وجميع الادارات والفروع والعاملون بها يهنئون المهندس
الحاج أحمد عثمان
مدير فرع أسيوط
بسلامة العودة من الاراضي الحجازية
(حج مبرور وذنب مغفور)

الجمعية المصرية للكيمياء التحليلية

تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوين في مجلس الادارة اعتبارا من اليوم ولمدة اسبوعين - تقدم الطلبات بمقر الجمعية بعلوم القاهرة

بقية الاجتماعيات ص ٢٦

مركز المروة لعلاج الحالات الحرجة للقلب وجراحة اليوم الواحد

٢٢ شارع حسن محمد الملك فيصل
ت: ٥٨٤٥٢٧٠/٣٤٩٤٣٣٧/٣٤٩٤٣٣٨/٣٤٩٤٣٣٩

أطباء التخدير والمستشفيات

تعلن الشركة العربية للاجهزة الطبية (ايجيميد)
عن ورود رسالة من صوديا لايم ومناظير تخدير ورصد من كبرى الشركات الانجليزية وباسعار منافسة جدا ت ٣٩٥١٨٨٢

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

كيف يمول إنشاء المبنى الثالث للركاب بمطار القاهرة؟

ينتظر أن يبت خلال أيام في موضوع تمويل للمبنى الثالث للركاب بميناء القاهرة الجوى حتى يمكن طرح المشروع في مناقصة عالمية، بعد أن انتهت مرحلة الخدمات الاستشارية لتصميم المبنى التي استغرقت وقتا طويلا لكثرة ما ادخل عليه من تعديلات حتى يجيء محققا للهدف الذي ينشأ من أجله لمواجهة الزيادة المتوقعة في الحركة قبل أن يتم تنفيذ للمشروع الذي تأخر عن للوعد الذي كان مقدرا لإنجازه.

وهيئة ميناء القاهرة للجوى هيئة اقتصادية، ولكنها - مع الأسف - لا تملك حتى الآن حرية التصرف في فائض إيراداتها التي تدخل خزانة الدولة.. وقد حققت في العام الماضي مثلا فائضا قدره خمسون مليون جنيه، كما تسدد للدولة ضريبة أرباح تجارية... ومع هذا تقوم الهيئة بمشروعات مستمرة تحتمها طبيعة العمل تتكلف هذا العام على سبيل المثال نحو خمسة عشر مليون جنيه لتطوير وتقوية الممر ٥٠ - الأيمن» وإطالته إلى أربعة كيلومترات فيكون الأطول في الشرق الأوسط . وتوسعته ليصبح عرضه بكتفيه تسعين مترا، ليستقبل طائرات الغد العملاقة التي ستستوعب عددا يتراوح بين ستمائة وثمانمائة راكب.

وهناك إلى جانب ذلك مشروعات أخرى لتوسيع صالة الوصول بالمبنى «رقم ١» وتزويدها بسير جديد للحقائب وما يترتب على ذلك من نقل السوق الحرة في عملية تتكلف نحو ستة ملايين جنيه. كما تمت في المبنى نفسه عملية تكييف الهواء لصالة السفر بتكلفة نحو أربعة ملايين جنيه، كما يتكلف مشروع توسعة وتجديد الصالة «رقم ٢» ثلاثة ملايين جنيه أخرى.. وهكذا تتكلف هذه المشروعات نحو ٢٨ مليون جنيه، تنفذ من الموارد الذاتية للهيئة.

وبقي للمشروع الرئيسي الكبير الخاص بإنشاء المبنى الثالث الذي ينتظر البت في أسلوب تمويله. وقد تمت الموافقة على جانب منه الأسبوع الماضي بزيادة الرسوم التي تحصلها هيئة الميناء عن النزول والإيواء، والتي ظلت مجمدة على ماهي عليه منذ نحو ست سنوات حتى أصبحت هذه الرسوم تجيء في المرتبة الخامسة والعشرين من حيث انخفاضها مقارنة بغيرها من المطارات في المنطقة، على الرغم من أهمية القاهرة كأكبر بلد فيها يجتذب الحركة العالمية . وقد جرت مناقشة مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي ومع أكبر الشركات المستخدمة للمطار، ووافقت على الزيادة.. والغريب أن القانون رقم ١١٩ الخاص بالرسوم يعطي هيئة الميناء حق رفع هذه الرسوم (أو خفضها) بنسبة خمسين في المائة.

وقد تلقت هيئة الميناء أخيرا عرضا من بنك الاستثمار الأوروبي لتمويل مشروع مبنى الركاب الجديد.. والقرار الخاص بقبول القرض أو رفضه مازال معلقا في انتظار البت في عملية التمويل كلها التي لابد من حسمها في أقرب وقت قبل أن تزيد تكلفة المشروع على المليار ونصف المليار من الجنيهات المقدرة له في الوقت الحالي! وطبيعي أن تكلفة الإنشاء تزيد - كثيرا - يوما بعد آخر. وعندما يهل علينا عام ٢٠٠٠ سنواجه مشكلة حقيقية في مطار القاهرة، المدخل الرئيسي للبلاد.

لقد فتحت مصر أبواب الاستثمار ووسعت مجالات السياحة .. وبدأت مشروعات عملاقة في الجنوب والشمال والشرق مقتحمة رمال الصحراء وشواطئ البحرين الأحمر والأبيض.. ولجأت إلى التوسع في إنشاء المطارات هنا وهناك.. ويبقى مطارها الأكبر في انتظار قرار يرجى صدوره في أقرب وقت.

أخبار الطيران

■ يستعرض المهندس سليمان متولي وزير النقل و المواصلات اليوم مع الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني، مشروعات الهيئة ومدى التقدم في تنفيذها.

■ رأس الطيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوي اجتماعا لمجلس إدارتها. أقر فيه التعاقد مع المنظمة الدولية للطيران المدني لإيفاد أحد خبرائها للعمل كاستشاري لمشروع الممر ٥٠ - الأيمن» الذي يجرى تطويره.

■ تفقد أمس أعضاء اللجنة العليا للتخطيط بقطاع الطيران المدني برياسة الطيار علاء رحمي، الأعمال الجارية في مطار أسوان لتطويره، والمقرر أن تنتهي أواخر العام الحالي.

■ عاد المهندس ناجي صمويل رئيس الإدارة المركزية للهندسة المدنية والمعمارية بهيئة الطيران المدني من سنغافوره بعد حضور معرض المطارات الذي أقيم في الأسبوع الماضي.

■ ستبدأ شركة «سكوربيو» العمل في النقل الجوي غير المنتظم للركاب والبضائع، بعد أن وافق وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولي على إضافة هذين النشاطين إلى الترخيص السابق للشركة التي كانت تعمل أساسا في الرش الزراعي. كما تمت الموافقة لشركة «أوركا» للطيران على العمل في مجال الإسعاف الجوي إلى جانب التاكسي.

■ تجرى في القاهرة خلال الشهر الحالي محادثات بين مصر وألمانيا حول الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين البلدين.

■ تفقد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران سير العمل في تجهيز أول طائرة من طراز «بوينج ٧٧٧» في سياتل تمهيدا لتسليمها خلال الشهر الحالي لبدء العمل على الخطوط الطويلة، كما اجتمع أثناء وجوده هناك بوفد من شركة «بومباردير» الكندية صانعة الطائرات النفاثة الصغيرة «ريجونال جيت» ذات المحركين التي تجرى مباحثات لشراء ثلاث منها للخطوط الداخلية القصيرة.

■ تعاقدت الشركة المصرية لصيانة الطائرات على طائرتين جديدتين من طراز «MD90» المتد المدى، إنتاج شركة «ماكدونيل دوجلاس».

■ تتسلم شركة «هليوبوليس» للطيران بعد شهرين طائرة من طراز «ايرباص ٣١٠»، كانت مملوكة للخطوط الكويتية منذ سنوات، وربتها للشركة الصانعة. وقد تعاقدت الشركة المصرية على استئجارها بنية الشراء.

■ بدأ السيد محمد القاسمي ممارسة عمله في مصر كمدير إقليمي لشركة طيران الخليج منقولا من الكويت، وقد خلف في القاهرة السيد ماشاالله محمد الذي قضى في مصر عدة سنوات ونقل أخيرا للعمل في الإدارة العامة بالبحرين.

■ يفتتح في جوهانسبرج هذا الأسبوع معرض المطارات الإفريقية. ويمثل مصر فيه السيد مجدي موريس رئيس الإدارة المركزية لمطار الغردقة والمهندسة مرفت هاشم مديرة الإدارة بالهندسة المدنية والمعمارية بهيئة الطيران المدني.

استشاري..

تجرى هيئة الطيران المدني دراسة للعروض المقدمة من خمسة مكاتب استشارية عالمية متخصصة في إنشاء المطارات (فرنسية وهولندية وأمريكية وألمانية وبريطانية) لاختيار أحدها ليكون مكتبا استشاريا للهيئة في عملية كبيرة لإعادة تخطيط المطارات على مراحل لتستوعب الحركة المتزايدة فيها لسنوات طويلة قادمة

إصدار جديد لسندات الخزانة متوسطة الأجل

تدرس وزارة المالية بالاشتراك مع البنك المركزي إصدار دفعة جديدة من سندات الخزانة متوسطة الأجل لتحقيق المزيد من الاستقرار لسوق رأس المال ومعاملاتها.

وحققت أسعار الفائدة الدائنة والمدينة استقرارا ملحوظا في البنوك خلال الإسبوع الماضي والذي شهد اجازات للبنوك تضمنت غالبية أيام الإسبوع بسبب الأعياد والمناسبات العامة.

دور الـ١٦ لبطولة افريقيا لأبطال الكئوس

المنصورة يواجه اليوم جوليس برجر النيجيرى فى السادسة بعد الظهر

مجاهد: نعرف كل شئ عن الفريق النيجيرى واللاعبين مصممين على الفوز

تامر عبدالحميد — عبدالظاهر السقا — ياسر الكتانى

رسالة نيجيريا:
خالد فؤاد

يخوض فريق المنصورة لكرة القدم مباراته المهمة والمرتقبة فى دور الـ ١٦ للبطولة الافريقية للأندية ابطال الكئوس امام فريق جوليس برجر عصر اليوم فى الساعة الرابعة بتوقيت نيجيريا السادسة بتوقيت القاهرة والتى سينقلها التليفزيون المصرى على الهواء مباشرة من ملعب اونيكان الذى يتسع لحوالى ١٣ الف متفرج. ويحكم اللقاء طاقم تحكيمى من المغرب. ويخوض لاعبو فريق المنصورة لقاء اليوم وهم يضعون نصب اعينهم تحقيق نتيجة طيبة تجعلهم يلعبون لقاء العودة فى المنصورة يوم ١٦ من الشهر الحالى وهم فى وضع مطمئن. وهو ما اكده حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة عقب مشاهدته شريط فيديو لمباراة فريق جوليس مع فريق بطل بنين فى دور الـ ٣٢ من نفس البطولة.

وقال مجاهد إنه سيلعب للفوز او التعادل وسيكون الفوز حليف الفريق اذا نفذ اللاعبون ٦٠٪ من الخطة التى وضعت لهم والتى تعتمد فى المقام الاول على الضغط المستمر على المدافعين حيث ان طريقة لعب جوليس تعتمد دائما على ارسال الكرات الطويلة من الخلف للامام عن طريق جناحى الدفاع وهو ما جعلنى اطلب من وليد صلاح الدين وايمن محب بالضغط المستمر على دفاع الفريق المنافس خاصة وسط الدفاع لتواضع مستواهم الذى سيجعلهم يخطئون ويمكن استغلال اخطائهم باحراز هدف مبكر يقضى على امالهم فى تحقيق نتيجة طيبة علينا.

واضاف حسن مجاهد أنه شاهد الملعب الذى ستقام عليه المباراة وهو ملعب سيئ للغاية وغير مستو وبه بعض الحفر ولذلك طلبت من اللاعبين عدم الاحتفاظ بالكرة وتوصيلها الى الزميل باقصى سرعة حتى لا يتعرض اللاعبون للخشونة نتيجة اعتماد لاعبى الفريق المنافس على قوتهم الجسمانية كما طلبت من اللاعبين ان يتناسوا المراوغة التى يعتمد عليها لاعبو خط الوسط وسيكون العقاب شديدا للاعبين الذين لن يطبقوا خطة اللعب

قال حسن مجاهد انه سيبدأ المباراة بتشكيل مكون من أشرف عبد الرشيد لحراسة المرمى وعبد الظاهر السقا ليبرو. وامامه توفيق صقر وعصام عبد الغنى وفى الأجناب ياسر الكتانى وعبد المنعم مسعود وفى الوسط تامر عبد الحميد وابراهيم حسن ومحمد اسلام وفى الهجوم ايمن محب ووليد صلاح الدين والاحتياطى هلال هلال لحراسة المرمى واشرف برهان وعماد سلامة وكامل يوسف وياسر تحسين

وكان فريق المنصورة قد تعرض لمضايقات من اجانب فريق جوليس حيث لم يتمكن من اداء تدريبه الاساسى امس نظرا لسوء حالة ارض الملعب بالاضافة الى الارهاق الذى شعر به الفريق نظرا لطول المسافة من الفندق الى الملعب الفرعى ومدتها ساعتان بالسيارة واكتفى حسن مجاهد بتدريبات اللياقة البدنية والجرى بالكرة فقط خشية ان يصاب اللاعبون نتيجة لسوء حالة الملعب وهو ما جعل طارق الجلاد ممثل اتحاد كرة القدم مطلب من مراقب المباراة تسجيل تصرفات نادى جوليس فى تقريره اثناء زيارة مراقب المباراة للبعثة فى الفندق.

وقال سامى سلامة عضو مجلس ادارة نادى المنصورة ان المعاملة ستكون بالمثل ولن نغفر للفريق النيجيرى معاملته السيئة معنا من اهدار وقت اللاعبين وذهابنا فى كل تدريب الى ملعب سيىء تذهب اليه بواسطة طرق وعرة ويستغرق الطريق ساعتين بخلاف عدم تلبية رغباتنا المشروعة إلا بصعوبة بالغة.

● يقيم توفيق عرابى سفير مصر فى نيجيريا حفل عشاء بمنزله للبعثة مساء اليوم احتفالا بزيارة المنصورة للاجوس.

●● جميع اعضاء السفارة المصرية بلاجوس يعملون لخدمة بعثة المنصورة ويلبون جميع احتياجاتها خاصة عز الدين الصباحى مدير الشئون الادارية والقنصل خالد صلاح الدين وابراهيم ابو الفضل الملحق الادارى ومحمود الرشيدى مساعد القنصل وفتحى مختار الملحق الادارى.

المقاولون يتدرب اليوم فى كيتوى والمباراة مذاعة تليفزيونيا

صابر وعودة يعودان اليوم للقاهرة.. والايقاف والغرامة فى انتظارهما

زيزو — ممدوح إبراهيم — عاطف عبدالهادى — على عاشور — محمد عبدالفتاح

يؤدى الفريق الاول للمقاولون العرب فى كرة القدم مرانه الأخير اليوم بمدينة كيتوى استعدادا لمباراة الغد المرتقبة امام نشانجاريينجرز بطل زامبيا فى ذهاب دور الـ ١٦ لكأس الانديـة الافريقية ابطال الكئوس.

رسالة زامبيا:
سيد هنداوى

فريق المقاولون فضل التدريب على احد الملاعب القريبة من الفندق وليس على الملعب الرئيسى الذى تدرب عليه بالأمس فى مدينة «شنجولا» البعيدة عن مقر اقامة البعثة بما يقرب من ٥٢ كم حيث يسعى الجهاز الفنى للفريق لإزاحة لاعبيه من عناء السفر وكثرة الترحال..

وقبل السفر من لوساكا التى وصل اليها الفريق فى الثانية والنصف مساء أمس الاول الخميس استغل المخرج التليفزيونى ماهر تليمه فرصة وجود السفير خالد عثمان سفير مصر فى زامبيا الذى كان فى استقبال البعثة وفجر معه موضوع نقل المباراة تليفزيونيا. السفير قال انه اجرى اتصالات جادة ومكثفة مع المسئولين فى زامبيا وتوصل بعد محاولات دامت اكثر من ثلاثة أسابيع إلى اتفاق نهائى بشأن الحصول على حق نقل المباراة، وتمكن من تخفيض المبلغ الذى طلبه تليفزيون زامبيا من ٦٠ الف دولار إلى ٢٥ الفا و٨٤٦ دولارا.. منها أربعة الاف دولار سوف تدفع للحصول على تسهيلات من التليفزيون الزامبى وعشرون ألفا لاتحاد الكرة ونادى رينجرز، أما الباقى وهو مبلغ ١٨٤٦ دولار عبارة عن دين على التليفزيون المصرى من نوفمبر ٩٤ حين تم نقل مباراة الزمالك ونكانا رد بيفلز فى بطولة أبطال الدورى ووافق المخرج ماهر تليمه على دفع مبلغ ٢٤ ألف دولار وهو المبلغ الذى حمله معه من القاهرة، ولكنه تحفظ واعترض على الدين الذى ذكره السفير، وقال ان التليفزيون المصرى ليس مدينا لأحد بمليم واحد لانه يدفع مستحقات اى مباراة أولا بأول، تليمه قال ايضا انه لن يسلم الفلوس إلا بعد الانتقال على الهواء حتى يضمن تماما أن المباراة قد تم بثها بالفعل على الشاشة المصرية.. وبات فى حكم المؤكد اذاعة المباراة على الهواء فى الساعة الثالثة بتوقيت زامبيا الرابعة بتوقيت القاهرة وسوف يعلق عليها مصطفى الكيلانى.

وان كانت مشكلة نقل المباراة تليفزيونيا قد اخذت جدلا واسعا ووقتا طويلا فان نقلها عبر اذاعة الشباب والرياضة وصل إلى طريق شبه مسدود حيث ظهرت بعض الصعوبات التى قد تحول دون إذاعتها.. وفوجىء الاذاعى جودة بسيونى ان راديو زامبيا يرفض تقديم أية تسهيلات إلا بعد دفع مبلغ ١٥٣١ دولارا هى كل قيمة الدين المتأخر ايضا من مباراة الزمالك ورد بيفلز فى نوفمبر ٩٤ ويبذل ابراهيم حافظ المستشار السياسى بالسفارة المصرية بعض المحاولات بغرض تأجير تليفون محمول ليستخدمه بسيونى فى اذاعة المباراة وهذا هو السبيل الوحيد، كما يرى المستشار السياسى لبثها فى الاذاعة.

على جانب آخر اخذت للشكلة التى وقعت بين اللاعبين احمد صابر حارس المرمى ومحمد عودة ظهير ايسر الفريق بعدا جديدا حاول زملاؤهما بالفريق اقناع المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى والمهندس عصام عباس رئيس البعثة ووكيل النادى ببقائهما ضمن افراد البعثة وعدم ترحيلهما إلى القاهرة من نيروبى ولكنهما أصرا على ترحيل اللاعبين رافضين أى جدل أو نقاش فى هذا الموضوع.

وقال المهندس صلاح حسب الله أن المبادئ لاتتجزأ وانها السمة البارزة لفريق المقاولون العرب التى تضعه فى مصاف افضل الفرق الافريقية من الناحية الاخلاقية واضاف أن خسارة الفريق لاثنين من اللاعبين رغم اهمية المباراة وحساسيتها أفضل من ضياع قيم واهدار مبادئ لرساها النادى وحافظ عليها منذ تأسيسه وحتى الآن.

أما المهندس عصام عباس فقد خرج عن هدوئه المعتاد وقال أن عقوبة الترحيل وحرمان اللاعبين من المباراة ليست كافية وعند العودة للقاهرة سيتم مناقشة تفاصيل ماحدث بين اللاعبين فى بهو فندق نيروبى سفارى بكينيا، وسيتخذ ضدهما عقوبة أخرى قد تصل إلى الايقاف والغرامة المالية معا حسب مايتراى لمجلس ادارة النادى.

وكانت المفاجأة أن الالمانى مايكل كروجر المدير الفنى للفريق هو الذى اوصى بترحيل اللاعبين للقاهرة رغم حاجة الفريق لهما فى مباراة الغد. كروجر قال انه من الطبيعى إلا يحدث مثل هذا الامر فى المقاولون وهذه هى المرة الأولى فى حياتى كلاعب ومدرب أن أرى لاعبين يفقدان أعصابهما وسط بقية أفراد الفريق وان ماحدث من صابر وعودة لايليق باسم مايطلق عليهم لاعبين دوليين يفترض انهم يمثلون بلادهم فى المحافل الدولية ويعكسون الصورة التى تكون عليها الملاعب المصرية ومن الافضل ان نخسر مباراة بسبب غياب لاعبين من أن نخسر فريق بالكامل.

وكانت البعثة المصرية قد وصلت إلى لوساكا عاصمة زامبيا فى الثامنة والنصف أمس الأول الخميس بعد أن تحركت من نيروبى فى الرابعة والنصف عصراً تاركة أحمد صابر ومحمد عودة فى انتظار الطائرة التى تقلهما من نيروبى إلى القاهرة تتخللها ساعة ترانزيت فى مطار دار السلام بتنزانيا وعقب انتهاء اجراءات الدخول إلى لوساكا توجهت البعثة إلى منزل السفير المصرى الذى اقام حفل عشاء على شرف البعثة وحضره عدد كبير من اعضاء الجالية المصرية فى لوساكا التى أعدت اعلامها واستقبلت الفريق ولم تتركه إلا أمام فندق «باموكزى» اكبر فنادق زامبيا الذى قضت فيه البعثة ليلتها. ورحل فريق المقاولون صباح امس الجمعة بطائرة داخلية من مطار لوساكا إلى «ندولا». وقطعت البعثة بعد ذلك مسافة ٦١ م م بالاتوبيس لتصل أخيرا إلى كتوى فى الحادية عشرة صباحا ولتجد فى انتظارها مسئولى نادى رينجرز الذين احسنوا استقبال الفريق.

العاصفة الترابية تؤجل لقاء عمرو غنيم مع ايمانويل

تسببت العاصفة الترابية التى هبت أمس على القاهرة أمس، مباراة التنس فى المجموعة الأفريقية ـ الأوروبية الثانية لكاس بين مصر والبرتغال والمقام بملاعب نادى الجزيرة فى تأجيل مباراة عمرو غنيم مع ايمانويل كوتو البرتغالى المصنف ـ رقم ٢١٨ ـ على العالم لمدة ٣ ساعات كاملة.

وكان عمرو غنيم متقدما فى المجموعة الأولى ٦/٢.

وفى المباراة الأولى للقاء فاز البرتغالى نينوماركس ـ المصنف ١١٤ ـ على العالم على جهاد الديب ٣/صفر، وجاءت نتيجة الاشواط ٦/صفر و ٦/٤ و ٧/٦، وكانت المباراة قوية واستغرقت أكثر من ساعتين، ولم يستطع الديب تحقيق الفوز رغم الارهاق الذى اصاب منافسه.

وتستانف اليوم لقاءات اليوم الثانى فى الزوجى، حيث يلتقى الزوجى المصرى عمرو غنيم وجهاد الديب مع تونو ماركس وايمانويل كوتو.

السايس.. يكشف أسرار دورى المظاليم:

غزل السويس صعد إلى الممتاز بجدارة.. واشتراك بعض الاندية غير قانونى

لاعبو الدرجة الأولى يصلحون للمنتخب.. والعبرة بالجهد التدريبى معهم!

السايس

السويس ـ من عمرو غنيمة:

رغم توليه مسئولية اكثر من فريق فى دورى «المظاليم» إلا ان التوفيق لم يحالف الكابتن محمود السايس إلا هذا الموسم فقط للصعود إلى الدورى الممتاز عن جداره واستحقاق بعد منافسة ساخنة فى مجموعة القناة لدورى الدرجة الأولى، استطاع أن يحسمها لصالح فريقه غزل السويس، الذى ظل منافسا عليها طيلة خمسة أعوام كاملة.. ولأن الكابتن السايس من الأسماء المعروفة فى عالم التدريب، فقد كان نقطة البداية لهذا الحوار معه:

●● ما هى انطباعاتك كمدرب له تاريخ عن دورى الدرجة الأولى؟

● شاق جدا.. لما يضمه من فرق تملك امكانات ضخمة مثل دمياط وغزل دمياط والشهداء وبورفؤاد والشرقية والكهرباء والرباط تجعلهم جميعا مرشحين للصعود إلى الممتاز الموسم القادم، وفى المقابل هناك فرق أخرى مثل عزبة البرج ومنية النصر، تعانى من عدم الامكانات وسوء حالة الملاعب. ولا أدرى كيف تمت الموافقة لها على المشاركة.. أما غزل السويس فقد تفوق بما يملكه من أسلحة خاصة كالروح القتالية العالية والانضباط والفهم الخططى والاعداد الذهنى والبدنى.

●● وكيف ننهض بهذه المسابقة؟

● بمراجعة السلبيات العديدة به وفى مقدمتها اعادة النظر فى الموافقات التى يمنحها اتحاد الكرة ولجانه للاندية التى لا تملك ملاعب أو لديها ملاعب سيئة للمشاركة به.. بالاضافة إلى تطوير مستوى اللاعبين بتوفير الامكانيات المالية للاندية الصغيرة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة وفق برنامج زمنى.

●● وعلى المستوى الفنى.. هل يمكن مثلا تكوين منتخب لمصر من لاعبى الدرجة الأولى، تنفيذا لاحدى أفكار اتحاد الكرة؟

● بصفة عامة. فجميع لاعبى مصر سواء من كان منهم فى الدورى الممتاز أو الدرجة الأولى، يتمتعون بمهارات فنية، إلا أن الفارق فى مدى الجهد التدريبى العملى ودرجة كثافته لأى منهم، بالاضافة إلى متوسط أعمارهم التى لابد وأن تكون صغيرة حتى يتمكن أصحابها من بذل أعلى جهد داخل الملعب.

●● هل ستستمر فى قيادة الفريق بالدورى الممتاز؟

● عقدى مع غزل السويس لمدة عام واحد، حيق لأى من الطرفين فى نهاية الموسم حرية الاختيار.. وعن نفسى فإن الاستمرار مرتبط بمدى الاتفاق مع مجلس إدارة النادى، من حيث توفير احتياجات الفريق من لاعبين جدد، وتذليل بقية العقبات الأخرى.

●● معنى ذلك.. أن هناك جملة استغناءات عن لاعبى الفريق؟

● سيكون ذلك فى حدود ضيقة جدا.. ما بين ٦ أو ٦ لاعبين.

●● وهل هناك بدائل لذلك؟

● دونت فى تقريرى أسماء أكثر من ٢٠ لاعبا لأكثر من مركز فى اندية مجموعة القناة واندية أخرى فى الدرجة الأولى والممتاز، وبعضها من فرق الناشئين بالنادى.. مع ملاحظة هامة وهى ضرورة الاحتفاظ للهيكل الأساسى للفريق، حيث أن متوسط اعماره ما بين ٢٤ و ٢٨ سنة، ستعمل على تقليلها بدفع ٦ أو ٧ ناشئين من ذوى المستويات العالية، حيث يتدربون مع الفريق الأول حاليا.

●● تردد أن مكافات الصعود.. خيالية؟

● هى عادية جدا.. بحد أدنى ألفى جنيه و ٨ آلاف كحد أقصى، حسب عدد المباريات التى لعبها كل لاعب، أما بخصوص المكافآت الخارجية فهذه مهمة مجلس الادارة، وإن كانت لاتزال تحت البحث والدراسة.

●● وكيف ستبداون رحلة الاستعداد للدورى الممتاز؟

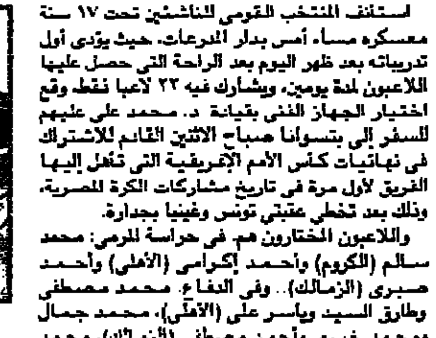
● المرحلة الأولى ستعتمد على التدريب مرتين أسبوعيا حتى ١٠ مايو القادم قبل الحصول على راحة سلبية حتى ١٥ يونيو، يتم بعدها الاستعداد للدورى الممتاز، بتجميع اللاعبين الأساسيين، بالاضافة إلى الجدد والصاعدين بصرف النظر عن استمرارى مع الفريق من عدمه.

●● وما هى توقعاتك للفريق ضمن اندية الدورى الممتاز؟

● يكفى أن صعوده للدورى الممتاز، جاء عن استحقاق بشهادة الجميع، كما أنه يتمتع بميزة رائعة وهى وقوف جماهير السويس من خلفه، خاصة فى المباريات الحاسمة التى ظهرت خلالها كلاعب رقم ١، مع ملاحظة أنها وقفت هذه الوقفة من تلقاء نفسها!

منتخب الناشئين يستأنف معسكره قبل السفر إلى بتسوانا بعد غد

محمد على: الأمم الإفريقية هدف مرحلى.. وثقتى كبيرة فى فريقى رغم صعوبة البطولة


شوقى غريب — محمد على

استأنف المنتخب القومى للناشئين تحت ١٧ سنة معسكره مساء أمس بدار المدرعات، حيث يؤدى أول تدريباته بعد ظهر اليوم بعد الراحة التى حصل عليها اللاعبون لمدة يومين، ويشارك فيه ٢٢ لاعبا فقط وقع اختيار الجهاز الفنى بقيادة د. محمد على عليهم للسفر إلى بتسوانا صباح الاثنين القادم للاشتراك فى نهائيات كأس الأمم الإفريقية التى تأهل إليها الفريق لأول مرة فى تاريخ مشاركات الكرة المصرية، وذلك بعد تخطى عقبتى تونس وغينيا بجدارة.

واللاعبون المختارون هم فى حراسة المرمى: محمد سالم (الكروم) وأحمد إكرامى (الأهلى) وأحمد صبرى (الزمالك).. وفى الدفاع محمد مصطفى وطارق السيد وياسر على (الأهلى)، محمد جمال ومحمد خيرى وأحمد مصطفى (الزمالك)، محمد محروس (المحلة) وأحمد نادر (دمياط) وعمرو البسوقى (المصرى). وفى الوسط والهجوم: أشرف عبدالجليل ومحمد أبو العلا (الزمالك)، أشرف أبوزيد وهانى سعيد وأحمد بلال (الأهلى)، الخطيب مصلح وعربى السعيد (المنصورة)، محمد عز الدين وكريم حسن (المقاولون)، ومحمد فضل (الصيد).

ويذكر أن نهائيات الأمم الإفريقية تحت ١٧ سنة سيتم تأهل فريقين منها بالإضافة إلى مصر لنهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر فى سبتمبر القادم، غير أن المسئولين باتحاد كرة القدم قد استجابوا لرغبة الجهاز الفنى بالمشاركة فى تصفياتها ومن ثم التأهل لنهائياتها على سبيل الاحتكاك القوى استعدادا لكأس العالم.

وفى سبيل ذلك وافق د. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة على تمديد رحلة الفريق فى بتسوانا إلى يوم ١٠ يونيو القادم لاستكمال أعضائه لامتحانات الثانوية العامة التى ستبدأ خلال البطولة ويؤديها اللاعبون من خلال لجنة خاصة قام بتشكيلها د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد استجابته الفورية، وقامت بالإعداد لها السفارة المصرية بجنوب إفريقيا بقيادة السفيرة مشيرة خطاب، حيث اكدت لجنة وزارة التعليم عدم إمكان عقد جزء من الامتحانات فى بتسوانا واستكمالها بمصر، مما دعا الدكتور عمارة للموافقة على طلب د. محمد على باستبقاء الفريق كله هناك حفاظا على وحدة الإعداد البدنى والفنى له قبل العودة إلى القاهرة لخوض المرحلة الأخيرة من الاستعداد لكأس العالم.

وعلى الرغم من وصول مصر إلى كأس العالم بصرف النظر عن نتائجها فى البطولة الإفريقية، فإن د. محمد على المدير الفنى للفريق أكد أن كأس البطولة الإفريقية هى هدف مرحلى للفريق على الرغم من صعوبة إحرازها، نظرا لعدم الدقة التى تصاحب دائما أعمار لاعبى العديد من الفرق والمنتخبات الإفريقية، إلا أنه فى الوقت نفسه ـ والكلام للمدير الفنى المصرى ـ على ثقة تامة من إمكانات فريقه الذى خاض مرحلة إعداد طويلة لم تتوافر لأى فريق فى هذه المرحلة السنية من قبل.

كما اكد شوقى غريب مدرب الفريق أن سفر البعثة إلى بتسوانا قبل البطولة بـ ٥ أيام سيسهم بشكل كبير فى كسر حاجز عدم وجود معلومات كافية عن الفرق المنافسة لنا وفى مقدمتها كوت ديفوار التى نلتقى بها يوم ١٤ فى إطار مجموعة واحدة فى الدور الأول، بالإضافة إلى منتخب بتسوانا صاحب الأرض الذى سنلتقى معه فى الافتتاح يوم ١١ وبعد فريقا مجهولا، غير أن التجربة العملية أثبتت أنه يجب توجيه كامل الاحترام للفرق الإفريقية المختلفة، مع التأكيد على أن ذلك لن يثبط من هممنا كمصريين.

على جانب آخر قام د. خطاب عمر المدير الإدارى للفريق بإنهاء جميع إجراءات سفر وإقامة الفريق فى بتسوانا لمدة ٣٥ يوما، كما قام بإرسال خطاب رسمى إلى التليفزيون المصرى بمواعيد مباريات الفريق المصرى أيام ١١ و١٤ و١٧ مايو الحالى فى الدور الأول، بالإضافة إلى مباراتى الدور قبل النهائى يوم ٢١ والنهائى يوم ٢٤، حتى يتسنى له حجز القمر الصناعى لنقل المباريات للمشاهدين فى مصر.

د. حسن عبد الرحمن والحاج مصطفى كامل يحاضران فى أديس أبابا

غادر القاهرة امس الدكتور حسن عبدالرحمن عميد كلية طب بنها وخبير الطب الرياضى بالاتحاد الافريقى، برافقه الحاج مصطفى كامل محمود عضو لجنة الحكام بالاتحاد المحاضر الدولى، لإلقاء سلسلة من المحاضرات فى الدراسات التى ينظمها الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى اديس ابابا، ضمن برنامج (الفوتورو) الذى يشرف عليه الاتحاد لتطوير اللعبة فى مختلف قارات العالم ويتضمن دراسات فى التدريب والتحكيم والطب الرياضى والادارة تستمر الدراسات حتى الثلاثاء القادم.

اليوم: مؤتمر صحفى لماتاريزى فى اللجنة الأوليمبية المصرية

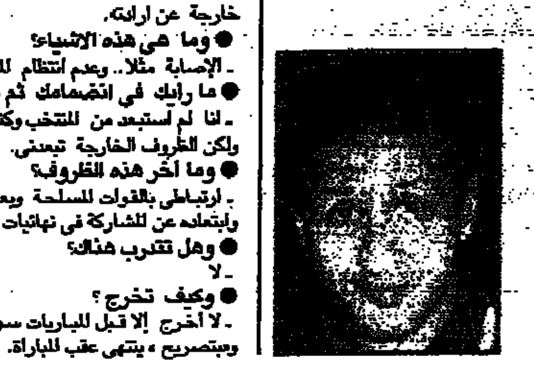
فى الواحدة من بعد ظهر اليوم، تعقد اللجنة الأوليمبية المصرية بمقرها فى مدينة نصر، مؤتمرا صحفيا بمناسبة زيارة السيد انطونيو ماتاريزى، رئيس اللجنة المنظمة لدورة ألعاب البحر المتوسط (بارى ٩٧) بايطاليا، على رأس وفد من اللجنة المنظمة لمصر خلال المدة من ١ الى ٣ مايو الحالى.

كارنيهات الفيفا للحكام الدوليين

للمرة الثانية فى تاريخ حكام كرة القدم المصرية سيتسلم الحكام الدوليون كارنيهات الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) التى ارسلت لجنة الحكام الرئيسية برئاسة مصطفى البطران للفيفا لاستخراجها حتى يحملها الحكام الدوليون وعددهم ١٥ حكما منهم ٨ للملعب و٧ مساعدون اثناء مشاركتهم فى المباريات والدورات الدولية وتيسير انتقالهم والتعريف بشخصياتهم دون حاجة للرجوع لكشف الحكام الدوليين بالفيفا.

هادي خشبة يؤكد

الأهلي لا يعترف إلا بالاستقرار.. ولا توجد شللية بالفريق



لم افقد بريقي ولا اسلوبي المميز في الملعب ولم يتأثر مستواي كما يشيع البعض.. هكذا بدأ هادي خشبة حديثه عن الحالة التي يمر بها حاليا وعن حالة الكرة المصرية بعد الهزات الاخيرة التي تعرضت لها.

وكشف هادي عن العديد من المشاكل والعراقيل التي يتعرض لها اللاعب المصري والتي تؤثر كثيرا في مستواه الفني والبدني.

ونفي كل الشائعات التي طاردته في الفترة الاخيرة وقال الهدف منها النيل من سمعتي والتأثير غير المباشر علي في الملعب.

ورغم ابتعاده فترة غير قصيرة عن المنتخب إلا انه لم يفقد صبره حتى عاد مؤخرا على يد الكابتن محمود الجوهري.. سألناه

● ما سبب تراجع مستواك؟
- مستواي لم يتراجع.

● كيف ذلك؟
- مستواي ثابت الى حد كبير.. ولكن في مصر لا يوجد لاعب يستمر مستواه ثابتا لفترة طويلة.. لأشياء خارجة عن ارادته.

● وما هي هذه الاشياء؟
- الإصابة مثلا.. وعدم انتظام المسابقات.

● ما رأيك في انضمامك ثم استبعادك من المنتخب؟
- انا لم استبعد من المنتخب وكنت دائما ضمن هيكل الفريق ولكن الظروف الخارجة تبعدني.

● وما آخر هذه الظروف؟
- ارتباطي بالقوات المسلحة وبعد هزيمة المنتخب العسكري وابتعاده عن المشاركة في نهائيات كأس العالم.

● وهل تتدرب هناك؟
- لا

● وكيف تخرج؟
- لا أخرج إلا قبل المباريات سواء للأهلي او للمنتخب الوطني وبتصريح ، ينتهي عقب المباراة.

حـــوار

عمرو الدردير

● وما الحل لتعود للتدريبات؟
- الحل بيد سيادة المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع .. واتمنى ان يعرف ظروفنا ويلتمس لنا العذر انا وباقي زملائي بالاندية الاخرى.

● يتردد انك شكوت للمسئولين بالاهلي لانك جددت بـ ٢٠٠ الف جنيه فقط في حين وقع على ماهر للأهلي بـ ٥٠٠ الف جنيه ؟
- لم اشك لأحد.. ولم اتقاض ٢٠٠ الف جنيه كما يتردد.

● اذن كم تقاضيت؟
- المبلغ احب ان احتفظ به لنفسي.

● وهل انت راض؟
- نعم وسألة التعاقد والتجديد «رزق» ولن اتدخل فيه.

● اي ان انضمام علي ماهر للأهلي لم يؤرقك؟
- ابدا.. فـأنا العب في خط الوسط وعلي مهاجم فلا مقارنة.

● ما حكاية صداقتك بوليد صلاح الدين؟
- وليد معي في الاهلي منذ انضمامي لقطاع الناشئين وهو اللاعب الوحيد من جيلي الذي استمر بالفريق الاول معي.

● يتردد انك كونت جبهة ضد حسام وابراهيم حسن؟
- حسام وابراهيم مثل اخوتي ولا جبهات في الاهلي .

● وما دليلك؟
- في كأس مصر يلعب الاهلي بالصف الثاني ومع ذلك يمتلكون نفس الروح القتالية للأساسيين والكل في الاهلي يسعى للفوز بغض النظر عن وجوده في التشكيل وهذا سر النجاح.

● هل الزواج أثر على مستواك البدني؟
- على العكس أعطاني دفعة كبيرة للأمام.

● كم عمرك ؟
- ٢٤ عاما.

● ما رأيك في مستوى الاهلي حاليا؟
- الاهلي مستواه ثابت ورغم غياب ١٠ لاعبين لم يتأثر النادي ووصل الى نهائي كأس مصر.

● وما سبب ذلك؟
- لأن الكل يحب بعضه وهذا دليل على نجاح الادارة.

● هل تتوقع الفوز بالدوري؟
- نعم أتوقع.

● لماذا ؟
- الثقة الموجودة عند لاعبي الاهلي واهتزازها عند المنافسين.

● ما رأيك في المنتخب الكروي حاليا؟
- يمر بمرحلة تجديد وتثبيت وتجانس ولا يقدر عليها إلا الكابتن الجوهري.. واتوقع له الفوز على تونس.

● وهل ضاعت كل هذه العناصر في الفترة الماضية؟
- نعم.

● لماذا اختفت نغمة الاحتراف عندك؟
- بصراحة .. لا توجد عروض ثم انني وقعت للأهلي لـ ٥ سنوات قادمة.

● وماذا ستفعل اذا جاءك عرض للاحتراف الخارجي؟
- اعتقد ان الاهلي لن يقف في طريقي ابدا.

● ما علاقتك بهولمان؟
- طيبة للغاية. ولذلك يعطني حرية التحرك في الملعب.

● والجوهري؟
- هو الذي اختارني للمنتخب عام ١٩٩٢ لأول مرة وكان عمري لا يتعدى ١٩ عاما.

● هناك اقتراح بان تلعب «ليبرو» في الاهلي فما رأيك؟
- ممكن العب «ليبرو» ولكن مباراة أو اثنتين فقط وارفض الاستمرار في هذا المركز على طول الخط

● يتردد ان مشاريعك الخاصة سبب تراجع مستواك؟
- غير صحيح وانا مستواي تقدم بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة بدليل العودة للمنتخب بقوة.

هادي خشبة

علاقتي بهولمان قوية.. والجوهري هو الذي قدمني للمنتخب عام ١٩٩٢

على هامش الحوار

● انا لست انطوائيا ولي اصدقاء كثيرون داخل الملعب وخارجه مثل وليد ونادر السيد ومحمد صلاح ابو جريشة ومحمد يوسف.

● لي معجبات كثيرات وزوجتي تغير عليّ بشكل طبيعي جدا.

● غير صحيح ان محمد صلاح ابو جريشة متزوج من شقيقتي.

● مثلي الاعلى .. طاهر ابو زيد واحب مشاهدة مارادونا وطريقة ادائه.

بن زهير العيدى رئيس الاتحاد الإفريقى للمصارعة:

مهرجان إفريقي ضخم للمصارعة الرومانية والحرة «للرجال والسيدات» بالدار البيضاء

٢٠٠ مصارع ومصارعة في البطولة وبروفة نهائية قبل الدورتين المتوسطية والعربية

تشهد العاصمة المغربية «الدار البيضاء» مهرجانا رياضيا إفريقيا ضخما في لعبة المصارعة للرجال والسيدات بنوعيها الرومانية والحرة، خلال الفترة من ٤ إلى ١٤ مايو الحالي بالصالة الكبرى بمجمع الصالات باستاد محمد الخامس.. حيث قرر الاتحاد الدولي للمصارعة برئاسة ميلان ارسيجان نقل البطولة الإفريقية الـ ١٥ للمغرب، حيث تقام تحت إشراف بن زهير العيدى رئيس الاتحاد الإفريقي والذي مقره «الدار البيضاء»، وذلك بعد تعذر إقامتها بدولتي نيجيريا ثم السنغال..

وحول استعدادات الاتحادين المصري والإفريقي لتنظيم تلك البطولة وإعداد منتخبنا الوطني للاشتراك في البطولتين القادمتين المتوسطية والعربية.. قال اللواء مصطفى عبدالله سكرتير الاتحاد الإفريقي إن البطولة الإفريقية القادمة سوف تشهد منافسات قوية بين أكثر من ٢٠٠ مصارع ومصارعة في نوعي اللعبة الرومانية والحرة ويمثلون أكثر من ١٠ دول إفريقية خاصة بين مصارعي الدول العربية التي ستشارك في الدورتين المتوسطية والعربية، وهذه الدول هي دول المغرب العربي (تونس والمغرب والجزائر)، وهذه الدول تعتبر البطولة بروفة ميدانية قوية لقياس مستواها البدني والفني والخططي مع مصارعي مصر لتحديد موقفهم الحقيقي، وأين هم على الخريطتين المتوسطية والعربية؟!

وأضاف مصطفى عبدالله مدير الاتحاد أن الاتحاد تقع عليه أعباء قومية كبيرة هذا العام لخوضه بطولات ودورات رسمية عالمية ومتوسطية وعربية وبالرغم من الأزمة المالية التي يعانيها الاتحاد، فإنه يواصل استعداداته التدريبية القوية في أضيق الحدود تحت إشراف الجهاز الفني المكون من يحيى كـازاريان ويعاونه رجب الكيلاني ومحمود فتح الله في الرومانية وشاهين حانييان ويعاونه أحمد شاهين ومحمود الوشاحي في المصارعة الحرة.. والمنتخب القومي لنوعي اللعبة يمر الآن بمرحلة جديدة من الإحلال والتجديد حيث يضم الآن ٢٥ مصارعا تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٢ سنة باستثناء بعض اللاعبين أصحاب الكبار أصحاب الخبرة وهم الأخوان محمد وعصام الخضري ومحيي عبدالوارث وطارق إبراهيم، وهؤلاء اللاعبون في حاجة للاشتراك في العديد من البطولات الدولية لاكتساب خبرة وحنكة البطولات حيث يعد هؤلاء الأبطال هم أمل مصر حتى أوليمبياد ٢٠٠٤..

وعن استعدادات المنتخب الوطني للدورتين المتوسطية والعربية.. قال مصطفى عبد الله إن المنتخب بدأ استعداداته القوية لهاتين الدورتين منذ ١٠ مارس الماضي بمعسكر تدريبي مغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادي ويضم ٤٢ مصارعا في نوعي اللعبة تمت تصفيتهم من خلال عدة تجارب دولية إلى ٢٥ مصارعا هم الركيزة القومية لمصر في البطولات القادمة خاصة المتوسطية والعربية، وكان هناك ضمن خطة الإعداد للاشتراك في الدورتين المشاركة في بعض البطولات الدولية ولم نشارك فيها لأسباب أخرى غير فنية؟! وتعتبر البطولة الإفريقية الـ ١٥ القادمة بالمغرب هي أولى البطولات الدولية التي سيشارك فيها مصارعو مصر بعد فترة غياب دامت أكثر من عام ونصف العام منذ دورة الألعاب الإفريقية بزيمبابوي ١٩٩٥، ويعقب هذه البطولة مباشرة معسكر تدريبي مغلق بسوريا يستمر حتى الأسبوع الأول من يونيو القادم ويعود القاهرة استعدادا للسفر مع بعثة مصر إلى باري للاشتراك في الدورة المتوسطية ثم يعقبها الدورة العربية بلبنان!

وقام مجلس إدارة الاتحاد برئاسة المستشار محمد البكروري واللجنة الفنية برئاسة المهندس عاطف الليفي بتشكيل البعثة المشاركة في البطولة الإفريقية بالمغرب والتي تشكلت من حسن الحداد عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للمصارعة رئيسا للبعثة، والحكمان محمود السيد بكر ومحمد عبد الرحمن والخبيرين الأرمينين كازاريان وجافييان مديرين فنيين للرومانية والحرة ومحمد فتح الله المدرب الوطني. وقد اعتذر عن السفر اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد لانشغاله بالإعداد للدورتين المتوسطية والعربية القادمتين و١٦ لاعبا بواقع ٨ للرومانية وهم: في وزن ٥٤كجم أشرف الغريلي، ووزن ٥٨ صابر محمود، ووزن ٦٣ وليد، ووزن ٦٩ كجم مجدي يوسف، ووزن ٧٦ محمد الخضري وكرم جابر ويختار من بينهما لاعب، ووزن ٨٥ أيمن حسني، ووزن ٩٧ محيي عبدالحارث ومحمد المغاوري ويختار من بينهما لاعب، ووزن ١٢٥ كجم محمد السيد.. ومثلهم في الحرة وهم: وزن ٥٤كجم علي أبو طالب، ووزن ٥٨ كجم هشام مصطفى، ووزن ٦٣ كجم طارق إبراهيم، ووزن ٦٩كجم ياسر فؤاد، ووزن ٧٦ كجم أحمد فرج عبد الرحيم، ووزن ٨٥ كجم عصام الخضري، ووزن ٩٧كجم محمد عبدالمنعم، ووزن ١٢٥ هشام عبدالوهاب.

ومن ناحية أخرى عاد للقاهرة أخيرا قادما من الولايات المتحدة الأمريكية د. مصطفى الراجحي رئيس منطقة الإسكندرية للمصارعة وعضو اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي بعد حضوره لاجتماع اللجنة الطبية الدولية الذي عقد بمدينة كلورادو اسبرينج، وقد ناقش هذا الاجتماع عدة موضوعات دولية مهمة أهمها الأخطاء التي حدثت في أوليمبياد أتلانتا ٩٦ وتأثير التخسيس على اللاعبين والكمية المسموح بما يحافظ المصارع على حيويته ونشاطه بالمباريات، وكذلك أنواع المنشطات والمنبهات وتأثيرها على اللاعبين.. وأكد د. مصطفى الراجحي أن اللجنة الطبية الدولية سوف تعقد اجتماعيها القادمين في يوليو المقبل بالإسكندرية.

حسن الحداد

مصطفى عبدالله

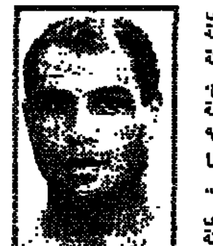
محمود فتح الله

أيمن حسني

د. مصطفى الراجحي




محيي عبدالحارث





محمد الخضري

ولنا ملاحظة

شريط جديد!

●● خرج ناشئو الاهلي والزمالك من الثلاجة لظروف طارئة ، ولولا أن بطولة الكأس بدون الدوليين ما كنا شاهدنا هذا العدد الكبير من الناشئين. والتاريخ يؤكد ان «الظروف الطارئة» هي التي تفرض على الفرق المصرية تجربة الوجوه والمواهب الجديدة إلا في حالات استثنائية وهذا يكشف اسلوب العمل الفني في الاندية وكيف انه بلا سياسة ، وبلا خطة ، وبلا هدف وبلا رؤية مستقبلية!

ورغم هوجة الناشئين هناك حملة بقيادة الاهلي والزمالك على دول غرب وشرق افريقيا للبحث عن لاعبين وقد تحسن مستوى الاختيار اخيرا، كذلك هناك عمليات شراء اللاعبين من الدرجة الثانية من الفرق المحلية واخبار الصفقات التي تمت تجعلنا نشعر بان الشراء يكون بالكيلو مثل البطيخ، وانتم تعرفون ما هو البطيخ؟!

، وبمناسبة الحديث عن الناشئين أعتقد ان ادارة الاهلي انكى من ان تهز ثقة اللاعبين الذين قطعوا مشوار الكاس من بدايته لتطلب اللعب بالدوليين في المباراة النهائية.. واعتقد ان ادارة الاهلي نكية بما يكفي لأن تنتظر وترى موقف المنتخب وبرنامجه ومعسكراته ، وهو يبدأ الاستعداد الجاد لتصفيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢ وعليكم خير!

●● وبمناسبة المنتخب ، والى الذين ينتظرون الامل رغم ضياعه نعم ناميبيا ممكن تكسب على ارضها بشرط ان يضم فريق ناميبيا ثلاثة لاعبين هم : الكابتن ماجد، والكابتن هرقل ، والكابتن زينه!.

●●●

●● هل صحيح أن مجلس ادارة نادي الزمالك قرر أو يفكر في تسجيل محاضر اجتماعاته على شرائط كاسيت؟! أسأل فقط هل هذا صحيح؟!.

إذا كان صحيحا، فاننا نخشى ان نشاهد اعلانا في التليفزيون يقول: قريبا في الاسواق شريط كاسيت جديد ، شريط صيف ٩٧ ، شريط الاستقرار!!

حسن المستكاوى

الأهلي يطلب مواعيد بطولتي الأندية العربية من اتحاد الكرة

ثابت البطل ينفي وجود مشكلة بشأن مشاركة شوبير!

كتب - محمود صبري:

أرسل ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادي الأهلي، خطابا رسميا إلى الاتحاد المصري لكرة القدم، يطلب منه توضيح المواعيد الرسمية لبطولتي الاندية العربية القادمتين لأبطال الدوري والكأس، وذلك حتى يتمكن الأهلي من اتخاذ قراره بالمفاضلة بين البطولتين، للمشاركة في احداهما.

المعروف أن بطولة أبطال الدوري سينظمها نادي الأفريقي التونسي، أما بطولة الكئوس فتقام في لبنان، وينتظر الأهلي الرد لتحديد موقفه من المشاركة في أي من البطولتين.

ومن ناحية أخرى يلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي مع فريق الحوامدية أحد اندية الدرجة الأولى في أولى مباريات الأهلي الودية، استعدادا للقاء المنصورة في الدوري الممتاز.

وكان الفريق قد أدى مرانه أمس دون مشاركة الدوليين الذي منحهم الجهاز الفني راحة، على أن يشاركوا في مران اليوم الذي يبدأ في السادسة مساء. كما سينضم للتدريبات أحمد فيلكس العائد من غانا بعد مشاركته مع منتخب بلاده. هذا وقد تسببت اجازة عيد العمال أمس الأول - الخميس - في تأخر وصول الغاني يوسف يعقوب إلى مصر لتأخر وصول تأشيرة دخوله للبلاد، على أن يصل الاثنين القادم ويصحبته رئيس النادي.

وأكد ثابت البطل، أن العودة للمشاركة في البطولات الأفريقية القادمة، أمر يقرره مجلس ادارة النادي وحده، خاصة بعد التعديلات الجديدة التي طرأت على نظام البطولة، وأضاف أن قرار العودة يتطلب دراسة مدى استفادة النادي من البطولة، ومقارنتها بالبطولات العربية.

وحول مشكلة عدم مشاركة أحمد شوبير في المباريات.. أشار البطل إلى أن الجهاز الفني للاهلي لا يعرف المجاملة، وأن الاكفأ والأحسن من خلال التدريب هو الأحق بالمشاركة في المباريات، وأضاف أن شوبير كابتن الفريق له مكانته، ولكن الأفضل هو الأولى بالمشاركة، ومعنى ذلك أن أي لاعب لا يشارك لابد أن يكون هناك مشكلة، وكلنا نعرف أن شوبير قبل الاصابة كان هو الحارس الأول ولم يعترض أحد، ولكن بعد اصابته الأمر اختلف، وعندما يستعيد مستواه يكون الرأي الأول والأخير للمدير الفني، واختتم ثابت كلامه أن لجنة الكرة ليس لها علاقة من بعيد أو قريب بهذا الموضوع، لأنه لا توجد مشكلة من الاصل

على مسئوليتهم

●● الزمالك يحتج على قدري عبد العظيم، أسوان يحتج على قدري عبد العظيم، السويس يحتج على قدري عبد العظيم!!.. قدري عبد العظيم يحتج على قدري عبد العظيم!! أخشى ما أخشاه أن يغتنم اتحاد الجبلاية موجة الاحتجاج على هذا الحكم النزيه، ويبادر إلى عقد مؤتمر صحفي يعلن فيه أن أزمة الكرة المصرية سببها قدري عبد العظيم!!
(مهندس - هاني صيام - هيئة البترول)

●● باق لتونس (نقطة) ولحدة ونتأهل إلى نهائيات كأس العالم بفرنسا، أرجو ألا تحصل عليها من منتخبنا الوطني الهمام في ستاد القاهرة ويترك لنا (نقطة)!
(صلاح حامد - القاهرة)

●● تحية تقدير لمعد ومقدم برنامج قصة مباراة - على القناة الثالثة - مصطفى الأنور، الذي يقدم لنا كل خميس حلقة ممتعة مع نجم كروي من المشاهير، كما ينقل لنا آراء الجماهير مباشرة.
(صباح حسنين ابومنع - صفط اللبن)

●● اقترح على الكابتن محمود الجوهري، وضع الفريق النسائي لكرة القدم تحت نظر سيادته.. لعل وعسى يتم اختيار لاعبة أو أكثر للانضمام إلى منتخبنا الوطني يوم مباراة تونس القادمة باستاد القاهرة!!
(علي أحمد غريب - امبابة)

وراء الأخبار:

عقوبة هولمان قد تصل إلى الإيقاف ٦ مباريات

● مجموعة من أعضاء الزمالك البارزين.. لم يتمالكوا أنفسهم عندما صادفوا الكابتن جمال الغندور الحكم الدولي خلال تأديتهم جميعا مناسك الحج في الأراضي الحجازية.. وهات يا تأنيب في الحكم على ضربة الجزاء التي احتسبها ضد فريقهم خلال لقاء اسوان بخلاف الاتهامات الخاصة بعدم احتساب ضربة جزاء واضحة للزمالك!

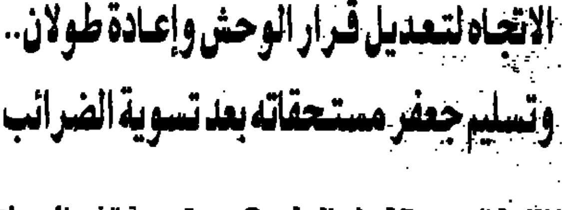
أسامة إسماعيل

● حلمي طولان المدير الفني لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة الذي انتهى عقده مع اتحاد الكرة بخروج الفريق من الدور الأول لنهائيات الأمم الإفريقية بفارق هدف واحد عن المغرب بطل الدورة، سيعيد اتحاد الكرة التعاقد معه كمدرب للمنتخب الأوليمبي الذي يعد امتدادا لمنتخب ١٩، حفاظا على وحدة الفريق الذي بدأ تكوينه منذ ٣ سنوات ولاقى إعجاب معظم المتابعين والمهتمين بشئون الكرة، لاسيما انه نجح في مهمته الأساسية بتقديم وجوه جديدة متميزة للمنتخب الاول والفرق الأولى للأندية إلى حد تلقى ثمانية منهم لعروض احترافية في أوروبا.






هولمان   طولان



الاتجاه لتعديل قرار الوحش وإعادة طولان.. وتسليم جعفر مستحقاته بعد تسوية الضرائب

● عقوبة مغلظة في انتظار راينر هولمان المدرب الألماني للأهلي بعد تصرفه مع محمد ضياء حكم مباراة فريقه الأخيرة أمام الاتحاد السكندري في الدور قبل النهائي، لاسيما أنها ليست المرة الأولى التي يخرج خلالها المدرب عن الروح الرياضية مع الحكام. العقوبة قد تصل إلى إيقاف هولمان لمدة ٦ مباريات.

● لأنه قرار غير مدروس.. فإن نادي الزمالك مطلوب منه سداد مبلغ ١٢٥ ألف جنيه لمدربه الألماني الذي تمت إقالته بقرار انفعالي وهو الشرط الجزائي لفسخ العقد.. يأتي ذلك في ظل الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها النادي وجعلته عاجزا عن سداد ٣٤٠ ألف جنيه هي قيمة الرواتب الشهرية للعاملين به عن شهر مايو الحالي.

● قرار تعيين الكابتن عبده صالح الوحش الخبير الدولي المعروف كمستشار فني لاتحاد الكرة أصبح مهددا بعدم الصدور من مجلس الإدارة الذي اتهم عدد من أعضائه الوحش بأنه خرج في مهمته عن نطاق الاستشارة إلى حيز التنفيذ، وهو ما لم يتم الاتفاق معه عليه.. الوحش أسر للمسئولين بالاتحاد في وقت سابق عن عدم رغبته في تشكيل لجنة فنية وقصر المهمة عليه في الفترة الحالية!

● بيتر شتوب.. المدرب الألماني السابق لفريق غزل المحلة.. تفرغ تماما لعمله كسمسار لاعبين حيث كان وراء صفقة المصري مع حارس مرمى مجري الجنسية، حيث اصطحبه شتوب بنفسه إلى القاهرة والإقامة بها حتى عودة سيد متولي رئيس المصري من رحلة الحج لتسلم عمولته «القانونية»!

● بعد تسوية الضرائب.. أعد اتحاد الكرة شيكا جديدا بمبلغ الشرط الجزائي الخاص بفاروق جعفر المدير الفني السابق للمنتخب القومي الذي تمت إقالته قبل مباراة ليبيريا.. فاروق سبق أن رفض تسلم الشيك (قبل تعديله) حيث أتت الضرائب على معظم مبلغه !!

● يبدو أن المحلاوية على موعد مع الأحزان.. فبعد فاجعتهم في مدرب الفريق الأول بغزل المحلة د.عبد الجليل أبو العيشه ومن بعده نجم المحلة الكبير عماشة، تفرغوا للوقوف بجوار الكابتن محمود الشتاوي وهو أحد أبرز العلامات التاريخية لناديهم الأول الذي فقد شريكة حياته.

قبل نهائي كأس مصر لكرة السلة للرجال:
اليوم الأهلي مع الاتحاد في طنطا والزمالك مع الجزيرة في القاهرة

كتب: علي بركة:

تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي في بطولة كأس مصر لرجال كرة السلة، حيث يلعب في تمام السادسة مساء بصالة ستاد طنطا فريقا الأهلي والاتحاد. في حين تقام في نفس التوقيت بالصالة الكبرى بمجمع صالات مدينة نصر مباراة الزمالك والجزيرة.

ويصعد الفائزان الى المباراة النهائية التي تقام بمجمع الصالات يوم ٣٠ مايو الحالي قبل بدء تجميع المنتخبين الأول والشباب المشاركين في بطولتي الأمم الافريقية الـ ١٨ في السنغال، وكأس العالم للشباب في استراليا.

والمتابعون لنشاط اللعبة بمصر يتركون تماما صعوبة المنافسة في مباراتي اليوم، خاصة في مباراة الأهلي والاتحاد بطنطا نظرا لتقارب المستوى بين الطرفين، ومن ثم صعوبة التكهن بالنتيجة التي يمكن أن يؤول اليها اللقاء.

فالأهلي يمتاز هذا الموسم بوجود جهاز تدريبي جديد بقيادة طاهر رجب وأشرف توفيق. وقد نجحا في اعادة الثقة للاعبين، وكذلك بثروح الغائلة الصحراء، الى أعماقهم من جديد، وتلك الروح هي أهم المعالم التي تميز لاعبي النادي الأهلي عن سائر لاعبي الأندية الأخرى. وبجانب هذا استطاع الجهاز الفني أن يعد مجموعة كبيرة من الصاعدين الواعدين الذين ظهر منهم أكثر من لاعب بصورة غير متوقعة خاصة العملاق الناشئ، طارق الغنام (٢١٠ سم) الذي يهركل من شباهه.. وكذلك صانع الألعاب طارق خيري الذي كان تفوقه «غير معقول» في مباراة فريقه الأخيرة مع الزمالك التي انتهت بفوز الأهلي بفارق ١٨ نقطة وتدعم هؤلاء خبرة الكبيرين ياسر أبو الفتوح وعلاء زهران.

اما فريق نادي الاتحاد فمازال يعتمد «كلية» على نجميه عماد محمود ومحمد عبد المطلب بعد سفر عملاقه حسام الوكيل (٢١٧ سم) واحترافه في فنزويلا.. وان وضح من خلال متابعتنا لمباريات الفريق الأخيرة في الدوري عدة ملاحظات أهمها حتمية ترك المدرب «الكف» شريف عزمي لموقعه بعد أن عمل مع الفريق ثلاثة مواسم متتالية أعطى خلالها كل ماليه، ولم يعد يملك شيئا ليقدمه وكذلك تأثر ترمومتر الأداء لسماعيل أحمد بعد تعرض له نفسيا في الفترة السابقة بسبب الايقاف.. بالاضافة الى انخفاض أداء اللاعب «المخلص» أشرف صدقي هذا الموسم عن باقي المواسم السابقة، وقد يكون تلك لأسباب نفسية لاعلاقة لها بالفنيات. بجانب عدم وجود الاحتياطيين الاكفاء بالكثرة المطلوبة الذين يمكنهم تحمل المسئولية في الوقت المناسب.

ويظل فريق الزمالك أقرب الفرق للفوز بالبطولات هذا الموسم حيث يضم مجموعة كبيرة من البدلاء الاكفاء.

بالاضافة الى وجود القوة الضاربة الجديدة «الامينى نيوي» لاعب مثل المحترف المحتل عنوة واقتدارا للملتين بعاعا وعموما.. مع الوجه الجديد الشيم هشام أبو سريع وانتشر هذا الموسم شريف الصنابيلي والمجتهدين هيثم سعيد والحسيني سمير وأحمد فوزي.

ومما يرجح كفة الفريق اليوم أن روح الانتصار تلازم اللاعبين الآن بعد النجاحات المتتالية الأخيرة التي حققها الفريق في مباريات الدوري العام التي مازالوا يعطون شمنهم حتى الآن. مضافا الى هذا تلك البعد النفسي الذي اسهم بالثقة بعدما نجح مديرهم الفني السابق اسمعيل سليم في وكالة مجلس ادارة النادي في الانتخابات الأخيرة، والتي أشعرتهم بوقوف المجلس خلفهم وأخذه حميع مطالبهم فيما لو نجحوا في أحراز أي لقب جديد يضاف لسجل انجازاتهم.

ويعاني فريق الجزيرة مشكلتين رئيسيتين أسهمتا في انخفاض حدة الحماس لدى لاعبيه، الأولى تتعلق بالانخفاض «الطبيعي» لمستوى الفريق - الآن - بعد أن كان المدير الفني الدكتور عادل صبري قد نجح في رفع مستوى اللاعبين لأعلى معدل له خلال البطولة الافريقية للأندية التي أقيمت بالاسكندرية في نوفمبر الماضي وفاز بها الفريق. حيث لم يستطع اللاعبون العودة مرة أخرى الى سابق مستواهم فكانت الهزائم المتوالية في بطولة الدوري العام والخسارة من الأهلي والزمالك والاتحاد ٦ مرات في موسم واحد وهو الأمر الذي لم يحدث في تاريخ النادي للفريق محدا، في كرة السلة

والمشكلة الثانية.. كبر سن أعمدة الفريق الرئيسية فتحي عبد العزيز وأشرف الكردي وهاني الديب وأحمد الفتوح في الوقت الذي لايوجد فيه من يستطيع حتى الآن أن يحل محلهم عند الاعتزال.

> **«لورد» الراعي الرئيسي الوحيد للدورة المجمعة لكرة السلة**
>
> كعادة شركة «لورد» دائما في دعم الرياضة المصرية وبطولاتها، ترعى الشركة حدثا رياضيا مهما هذا الاسبوع، وهو الدورة المجمعة لكرة السلة التي تقام من ٦ إلى ١١ مايو الحالي بالصالة المغطاة لاستاد القاهرة لتحديد بطل الدوري العام لهذا الموسم، ومن المعروف أن منتجات شركة «لورد» تمتد لتشمل اكثر من عشرين منتجا تغطي جميع الاحتياجات والمستويات.

تشترك مع عشيقها في قتل زوجها المسن بالسم

الشرقية - نرمين الشوادفي

القت مباحث الشرقية القبض على زوجة شابة قتلت زوجها المسن، بدس سم الفئران له في طعام الافطار، ليخلو لها الجو مع عشيقها الذي احضر اليها السم لتنفيذ الجريمة، بعد افتضاح علاقتهما الآثمة.

وكان اللواء حسني الديب مدير أمن الشرقية قد تلقى بلاغا من ابن القتيل «أدهم محمود البشلاوي» بشكه في وفاة والده «٧٥ سنة» جنائيا - والذي يقيم بقرية قصاصين الأزهار مع زوجته الشابة، حيث دلت التحريات التي اشرف عليها العميد محمد الأبحر رئيس المباحث، وأجراها الرائد مؤمن عفيفي رئيس مباحث الحسينية، عن أن هناك علاقة بين زوجة المجني عليه الثانية «٣٧ سنة» وخفير باحدى الشركات «٣٥ سنة» وفور أن اكتشفها الزوج قررا قتله للتخلص منه وقام الخفير بجلب سم الفئران للزوجة التي دسته لزوجها في طعام الافطار وسرعان ما لفظ انفاسه الأخيرة، وعندما اطمأنت إلى وفاته تعالت صرخاتها مؤكدة اصابته بأزمة قلبية. وجاء تقرير الطبيب الشرعي، ليؤكد شكوك الابن الذي ابلغ عن الجريمة، وتبين أن الوفاة حدثت بسبب هبوط حاد في الدورة الدموية نتيجة تناول مادة سامة، تم القبض على الزوجة وبمواجهتها بالتحريات انهارت واعترفت بجريمتها، وأرشدت عن مكان السم الذي كانت تخفيه داخل اناء زجاجي.

ضبط مختل عقليا داخل الكنيسة الكاتدرائية بالعباسية

تمكنت أجهزة الشرطة المكلفة بتأمين الكنيسة الكاتدرائية بالعباسية من ضبط شخص حاول دخول الكنيسة وإثارة البلبلة فيها، حيث تبين أنه مختل عقليا.

وكان الملازم أول أحمد سعيد من قوة قسم شرطة الوايلي والمعين خدمة بشارع رمسيس، قد أشتبه في شخص يدعي ناصر عبد السميع محمود «٢٧ سنة» عامل بعد دخوله الكاتدرائية مدعيا انه مسيحي، وقد لاحظ الضابط بأنه يهذي بعبارات غير مفهومة وكلمات غير واضحة، مما دفع للاشتباه في أمره، فقام بضبطه وأرسل لمديرية أمن القاهرة، حيث تبين انه مختل عقليا.

كشف غموض مقتل خفير داخل صالة بلياردو بالعجمي
قتله صديقه لرفضه رد مبلغ ١٥٠٠ جنيه

الإسكندرية - ناصر جويدة:

كشف رجال المباحث الجنائية بالاسكندرية، غموض حادث العثور على جثة أحد الخفراء مذبوحا داخل صالة بلياردو بمنطقة العجمي.. حيث تبين أن وراء الحادث صديقا له قتله لخلاف بينهما بسبب مبلغ مالي، فالقي القبض على المتهم وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

وكان العميد زكريا عبد العزيز مأمور قسم شرطة الدخيلة، قد تلقى بلاغا من صاحب لاحدى صالات البلياردو بشارع عمر بن الخطاب بمنطقة العجمي، باكتشافه العثور على خفير الصالة مذبوحا وملقى وسط بركة من الدماء، وأخطر اللواء محمد عبد الفتاح سالم مدير الأمن الذي أمر بتشكيل فريق بحث قاده العميد محمد سعيد عبد المطلب رئيس المباحث، وتبين للعميد علاء الناوي وكيل المباحث تردد احد أصدقاء المجني عليه ويدعي موسى محمد محمود «٢٧ سنة» على الصالة، إلا أنه اختفى بعد الحادث، وبتكثيف التحريات تبين للمقدم محمد خريصة رئيس مباحث الدخيلة، أن صديق المجني عليه ويدعى فوزي كامل ابراهيم ويعمل خفيرا، اختفى ببلدته بمحافظة أسيوط، فانتقل فريق ضبط قاده الرائد عمرو البنداري، والقى القبض على المتهم الذي اعترف تفصيليا بارتكابه الحادث، وذلك بسبب اقتراض المجني عليه مبلغ ١٥٠٠ جنيه رفض ردها له.

يقتل «ميكانيكي» شاهده يسير مع خطيبته السابقة

كتبت - منال الغمري:

قتل عامل معماري بشبرا الخيمة «ميكانيكي» بالطريق العام، عندما شاهده يسير مع خطيبته السابقة، حيث انهال عليه طعنا بمطواة اعتقادا بانه السبب في فسخ الخطبة. فالقي القبض عليه واحاله اللواء محمد علي نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية إلى النيابة التي أمرت بحبسه.

وكان العميد عبد الملاك عبد الخالق مأمور قسم ثاني شبرا الخيمة، قد تلقى بلاغا من مستشفى ناصر العام، بوصول شاب جثة هامدة اثر اصابته بعدة طعنات نافذة بالساق والفخذ اليسرى والظهر. فانتقل على الفور العميد رمزي تغلب رئيس مباحث جنوب والعقيد صلاح العزيزي رئيس فرع البحث، حيث تبين أن المجني عليه يدعى وليد حسن عبد الوهاب (٢٢ سنة) والشهير بوليد طه «ميكانيكي سيارات». واسفرت التحريات أن المجني عليه كان يسير مع خطيبته السابقة بمنطقة المنشية الجديدة، وتقابل المتهم ويدعى سيد عبد المجيد حسين معهما فتشاجر معه وطلب منه ترك الفتاة لانه سيعود لخطبتها من جديد، وعندما رفض انهال عليه طعنا بالمطواة وتركه غارقا في بركة من الدماء وفر هاربا، حيث تمكن المارة من نقله للمستشفى، حيث لفظ انفاسه، وتمكنت المباحث باشراف اللواء علي عبد الرحمن مدير المباحث من القبض على المتهم الذي اعترف بجريمته وارشد عن المطواة المستخدمة في الحادث.

مصرع ٧ وإصابة ١٤ في تصادم ٦ سيارات بالبحيرة والمنصورة

المنصورة والبحيرة - عطية عبدالحميد وإبراهيم البليسي:

لقي ٧ أشخاص مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون بإصابات خطيرة في حادث تصادم بين ٦ سيارات بينها سيارتان ميكروباص وذلك على طريق القاهرة اسكندرية الصحراوي ومدينة السنبلاوين بالمنصورة.

وكان اللواء سامي كتات مساعد الوزير لأمن البحيرة قد تلقى اخطارا بوقوع حادث تصادم على الطريق الصحراوي بوادي النطرون فانتقل على الفور العميدان طه الزاهد مدير المباحث واحمد سالم رئيس المباحث حيث تبين من المعاينة ان السيارة رقم ٥١١٦٠ ميكروباص أجرة اسكندرية قيادة أحمد مرسي خليفة كانت متجهة إلى الاسكندرية وعند الكيلو ١٠٢ فوجئ بالسيارة رقم ٣٦٠٦٧ نقل الفيوم قيادة كمال فهمي بطرس تقف فجأة في وسط الطريق فاصطدم بها وانقلبت السيارة على يسار الطريق في الوقت نفسه تصادف قدوم السيارتين رقم ٥١٠٠٨ ورقم ٧١٧٥٠ نقل اسيوط فاصطدمتا بالسيارة الاخيرة واسفر الحادث عن مصرع محمد محمد عبده «١٩ سنة» وأحمد محروس خليفة «٣٠ سنة» ومحمد عبدالدايم «٢٥ سنة» وخالد محمد عبده «٣٢ سنة» ومجدي فوزي «٢٠ سنة» كما اصيب ٨ اخرون بإصابات خطيرة وتولى أحمد قاعود رئيس النيابة التحقيق وصرح بدفن الجثث.

ومن ناحية أخرى تلقى اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية بلاغا بوقوع تصادم امام عزبة السبعين فانتقل على الفور العميد علي البلتاجي مأمور السنبلاوين حيث تبين اصطدام السيارة رقم ٥١١٣٦ نقل الدقهلية قيادة المنجي فرج المنجي «٢٩ سنة» بشجرة عندما حاول تفادي سيارة أخرى كانت قادمة في الاتجاه المعاكس مما أدى إلى وفاة إيهاب السيد محمد «٢٧ سنة» وهشام رجب طلبة «٣٢ سنة» وإصابة ٦ آخرين بإصابات مختلفة وتم نقلهم إلى مستشفى السنبلاوين العام.

سقوط مهربة مخدرات وبحوزتها كمية كبيرة من الهيروين

كتب - حسين غانم:

سقطت مهربة مخدرات في قبضة أجهزة مكافحة المخدرات اثناء ترويجها كميات كبيرة من الهيروين في سيارة تاكسي بمنطقة العمرانية بالجيزة لتعود للسجن مرة اخرى بينما مات شقيقها المهرب في السجن وابنها يقضي عقوبة ١٥ سنة.

وكانت المعلومات الاولية تشير إلى ترويج مخدر الهيروين في بعض المناطق المتطرفة بالقاهرة الكبرى بواسطة بعض تجار المخدرات الذين لجأوا إلى أسلوب التمويه واستخدام بعض الاعوان والصبية في عمليات الترويج وطلب اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير مدير عام المكافحة وطلب مداومة متابعة تحركات هؤلاء.

وأشارت التحريات التي تلقاها العميدان سمير بدوي رئيس قسم الثروات ومصطفى عامر رئيس منطقة القاهرة الكبرى إلى أن وراء تلك التحركات مهربة المخدرات كريمة الفياض من احدى الأسر المشهور عنها الاتجار في السموم منذ فترة طويلة حيث عاودت نشاطها مرة أخرى من جديد عقب الافراج عنها من السجن رغم ان شقيقها عنتر المهرب مات اثناء تمضيته حكما بالمؤبد وابنها حسن صدر ضده حكم بالاشغال ١٥ سنة في احدى قضايا المخدرات.

وتم وضع بعض المناطق المشبوهة تحت المراقبات الدقيقة بالقاهرة الكبرى بقيادة المقدمين طارق كامل وأحمد فتحي وحسن السنان وأحمد أبو يوسف بإشراف اللواء أحمد سمك مدير العمليات.

وفي وقت متأخر من الليل رصدت الأجهزة سيارة أجرة تستقلها المهربة بمنطقة العمرانية وقد تم محاصرة المنطقة وضبطها ومعها كمية كبيرة من مخدر الهيروين الخام قبل ترويجها وكانت مفاجأة لها غير متوقعة حيث انهارت ولم تصدق انها سقطت مرة أخرى في قبضة أجهزة المكافحة وأمرت النيابة

القبض على حداد والتحفظ على سيارته الأجرة
لضبطه متلبسا بسرقة إطارات السيارات ليلا بمنطقة الظاهر

كتب - ناجي الجرجاوي:

تمكنت الدورية الراكبة بقسم شرطة الظاهر من القبض على حداد يمارس هوايته الغريبة في سرقة إطارات السيارات الواقفة بالشارع ليلاً وذلك باستخدام سيارته الاجرة وأحيل إلى النيابة التي أمرت بإشراف المستشار زكريا عبدالعزيز المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بحبسه والتحفظ على سيارته.

وكان النقيبان محمد يحيى وأيمن نادر قائدا الدورية الراكبة لقسم الظاهر يتفقدان حالة الأمن بالمنطقة عندما لاحظ أن أحد الاشخاص يقوم بفك اطارات لحدى السيارات بشارع قنطرة غمرة ويقوم بتحميلها على سيارته الاجرة التي تقف بجانبه ويسؤاله زعم أن صاحب السيارة طلب منه فك الاطارات لاصلاحها فتم اقتياده إلى القسم واستدعاء صاحب السيارة الذي فوجئ بالحادث واتهم الحداد بالسرقة فأحيل إلى أيمن فؤاد رئيس النيابة حيث اعترف في التحقيقات بانه يسرق لطارات السيارات باستخدام سيارته رقم ٧٧٥٦٤ اجرة القليوبية وذلك لإبعاد الشبهات عنه فأمرت النيابة بحبسه.

التحقيق مع موزع بريد تسبب في صدور حكم بطرد سيدة من شقتها

كتب - خالد أبو العز:

تسبب عدم وصول خطابات مسجلة واردة من قلم محضري منطقة العمرانية لحضور جلسات قضية بين سيدة وبين صاحب العقار الذي تقيم به في صدور حكم قضائي بطردها من الشقة حيث تبين أن موزع بريد المنطقة اتفق مع صاحب العقار على تسليمه الخطابات بنفسه بدلا من السيدة مستأجرة الشقة والقي القبض على موزع البريد بعد كشفه واعترف بأنه قام بتوصيل ٤ خطابات إلى صاحب العقار نظير ١٠ جنيهات لكل خطاب وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية باحالته للنيابة التي تولت التحقيق.

وكان اللواء رضا شحاتة وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من سيدة تدعى هانم أحمد أمين بأنها فوجئت بصدور حكم قضائي عليها بطردها من الشقة وباستعلامها عن سبب صدور هذا الحكم تبين أن قلم المحضرين بالمحكمة أرسل ٤ خطابات مسجلة اليها بموعد جلسات المحكمة وبالبحث تبين أن صاحب العقار تسلم الخطابات بدلا منها وشكل العميد محسن أنور مدير مباحث النقل والمواصلات فريق بحث وتوصلت تحريات العقيد طارق أنور رئيس مباحث البريد أن موزع بريد المنطقة تسلم الخطابات

وزور توقيعات السيدة المستأجرة على المستند الخاص بتسليم الخطابات وسلمها لصاحب العقار الذي تقيم به السيدة مقابل مبالغ مالية تقاضاها من صاحب العقار.

> **رفض دعوى طرد مكتب بيع تذاكر القطارات بالسيدة زينب**
>
> **كتب - محمد عياد:**
>
> الغا محكمة استئناف القاهرة حكما لمحكمة اول درجة بطرد وفسخ عقد مكتب لبيع التذاكر التابع لهيئة السكة الحديد بالسيدة زينب حيث كانت المحكمة قد قضت لمالك المكتب بفسخ العقد مع الهيئة استنادا إلى امتناع الهيئة عن سداد الاجرة وتكرار الامتناع.
>
> وقالت محكمة الاستئناف في حكمها بالغاء الحكم ان هناك نص يجيز للمحكمة أن تعطي فرصة أخيرة للمتنع عن سداد الأجرة، وقد رأت المحكمة ان هناك نزاع جدي بين المالك والهيئة، كما ان هذا المكتب يقوم بخدمة عامة للجمهور ويوفر عليهم الذهاب الى محطة رمسيس لشراء تذاكر القطارات وضافت المحكمة بانه بالرغم من الامتناع عن سداد الأجرة إلا أنها رأت إعطاء فرصة أخيرة للهيئة امتثالا لاحكام القانون والقضاء ورفضت دعوى الطرد.
>
> اصدر المحكمة حكمها المتقدم برئاسة امستشار د.محمد مجدي مهرجان وعضوية المستشارين محمد ناجي شحاتة وأحمد رضا عبد الوهاب.

إسماعيل عثمان:
ليس هناك مايمكن أن نسميه عقدة الأهلي!
الكأس أهم أهدافنا في المرحلة الحالية

قبل لقاء الاسماعيلي مع اتحاد عثمان التقى مجلس الادارة برئاسة المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادي باللاعبين حيث دار هذا الحوار السريع معه عقب اللقاء.

صابر عبد الوهاب

إسماعيل عثمان

● ... ... ؟

●● الهدف من هذه اللقاءات المستمرة مع اللاعبين هو توطيد الصلات النفسية بين اللاعبين وجهازهم الفني من ناحية ومجلس الادارة من ناحية أخرى عن اقتناع اكيد منا جميعا أن ازمة اللاعبين ومستواهم المتواضع الذي ظهر في مباريات الدور الأول للدوري كان سببه يرجع لعوامل نفسية وشروخ في العلاقة بين اللاعبين وجهازهم الفني من جهة ومجلس الادارة من جهة أخرى بسبب الخلافات التي كانت موجودة بين الأعضاء، واعتقد اننا قطعنا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه خلال الفترة الماضية واحب ان اؤكد هنا أن المهندس منحت الورداني امين الصندوق والمشرف على الكرة ومعه على ابو جريشة المدير الفني وميمي درويش واعضاء مجلس الادارة قد بذلوا جهودا مضنية في هذا المجال اتت بنتائج طيبة حتى الآن.

● ... ... ؟

●● انا لااعترف بأن هناك في كرة القدم حاجة يمكن ان نطلق عليها عقدة فريق من فريق آخر، وبالتالي اقولها صريحة ليس بيننا وبين الاهلي أي عقدة، وكما يقول الفنيون في مجال الكرة فإن كل مباراة لها ظروفها، ومن هنا فاني اقول انه ليس معنى أن الاهلي قد فاز على الاسماعيلي بفارق كبير في الاهداف من شهرين أن يفوز في المباراة النهائية لأن الظروف النفسية والفنية للاسماعيلي قد اختلفت تماما وايضا فان مباريات الكأس لها طابع خاص تميزها عن أي مسابقات لخرى وكل مالرجوه سواء من اللاعبين أو الجمهور ان ننسى هذه الهزيمة تماما لأن الحال في الفريق وقتها غير الحال الان واتمنى أن يعي الجميع ان الوصول إلى الدور النهائي يلقي على الجميع مسئولية مهمة وهي ضرورة بذل اقصى الجهد للحصول على الكأس وهذا هو اهم الاهداف التي نعمل على تحقيقها الان

● ... ... ؟

●● ليس معنى ان هناك عيوبا فنية ظهرت من اللاعبين في مباراة الدور قبل النهائي مع بورفؤاد ان الاسماعيلي غير قادر على مواجهة الاهلي في الدور النهائي لأن العيوب التي ظهرت واضحة أمام الجهاز الفني وأمام اللاعبين انفسهم والفترة الباقية على النهائي كفيلة بالإصلاح والبرنامج الذي وضعه الجهاز الفني للفترة الباقية ومباريات الدوري كفيل في اعتقادي لاصلاح كل العيوب

●● ... ... ؟

شيء طبيعي ان كل الأندية في هذه الفترة من نهاية الموسم تدرس أوجه القصور في صفوفها وتحاول البحث عن لاعبين جدد لتدعيم فرقها. والاسماعيلي واحد من هذه الاندية بالاضافة أيضا إلى أننا نهدف لاقتحام الموسم الجديد بقوة وهذا يقتضي منا أن نعد فريقين جاهزين تماما وهذا يعني أننا نبحث عن لاعبين جدد لكن هناك اتفاقا بيننا جميعا الا نعلن أي تفاصيل حتى يحضر المدير الفني الأرجنتيني الجديد أو بمعنى ادق أسلوب العمل في العام القادم

● ... ... ؟

●● ليس من الصالح العام ان اقول من الان أي شيء. غير أننا نضع قاعدة عامة وهي اننا ملتزمون من بداية عملنا بالمجلس بالاداء الجيد والفوز في المباريات المتبقية من الدوري ومباريات كأس مصر، وكلما ساعدنا اللاعبين على تحقيق هذا الهدف فإنه لن يبخل احد منهم بشيء في العطاء مقابل الجهد واعتقد أننا نفذنا هذا في المباريات السابقة وستستمر هذه السياسة حتى نهاية الموسم بإذن الله

> **من أسبوع لأسبوع**
>
> □□ بعد ان تابعنا مباراة الاسر بين الزمالك وموفوليرا بطل زامبيا. فأمامنا مباراتان غدا ايضا في بطولة اندية افريقيا لابطال الكئوس المقاولون مع ناشانجا بطل زامبيا في لوساكا ونادي المنصورة مع بطل نيجيريا في لاجوس والمباراتان في لقاء الذهاب في دور الـ ١٦ للبطولة. مهمتا المقاولون والمنصورة سهلة نسبيا لانه على ضوء لقاء الذهاب يمكن ان يحسن الفريقان موقفيهما في لقاء العودة الذي يقام بعد اسبوعين بالقاهرة على عكس الزمالك الذي يلعب خارج أرضه وبعيدا عن جمهوره في لقاء العودة. وفرصة موفوليرا احسن. لكن على الزمالك ان يضع في اعتباره انه يلعب وهو يحمل كأس افريقيا وبطل كأس السوبر الافريقية.
>
> كل ما نضع فيه ان تصل اندية الزمالك والمقاولون والمنصورة الى دور الثمانية.. ثم مواصلة المشوار الافريقي حتى النهاية. واحب ان اقول ان فوز الاندية المصرية ببطولتي كأس الاندية الافريقية لأبطال الدوري وابطال الكئوس هو بمثابة تعويض عن خروج منتخب مصر من نهائيات كأس العالم بفرنسا.
>
> ●● كنت أتمنى ان ينقل التليفزيون المصري مباريات نادي المنصورة في دورة دبي وكيف فاز نادي المنصورة بكأس البطولة. والنجاحات التي حققها الفريق هناك في دولة الامارات العربية.. ولاشك ان ما حققه نادي المنصورة في هذه الدورة كان بمثابة رد اعتبار لكرة القدم المصرية التي اهتزت هناك. وبعد الهزائم التي لحقت بمنتخبنا القومي اثناء اشتراكه في دورة الامارات العربية التي اقيمت في العام الماضي.. حيث طالبت الجماهير المصرية بعدم مشاركته في هذه الدورة مرة ثالثة إلا إذا كان مستواه يسمح بالاشتراك.. لأن مظهر المنتخب القومي كان مخيبا للآمال.. ومرة أخرى اقول لنادي المنصورة مبروك فوزك بدورة دبي الدولية
>
> ●● منتخبنا القومي للشباب في الهوكي استطاع ان يحقق انجازا للهوكي المصري بعد فوزه ببطولة الامم الافريقية للشباب التي اقيمت بهراري بزيمبابوي وفوزه على منتخبات زيمبابوي وكينيا وجنوب افريقيا. واصبح من حقه ان يمثل القارة الافريقية في بطولة كأس العالم للشباب التي تقام بانجلترا في شهر سبتمبر القادم.. فهل تتصورون ان هذا المنتخب كان سيعتذر عن عدم السفر الى زيمبابوي للاشتراك قبل البطولة بيومين لعدم وجود ميزانية لكن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة استطاع ان ينقذ الموقف وتم تدبير المبلغ ليلحق المنتخب بالبطولة ويكتب له الفوز بها. وتحية تقدير لهؤلاء اللاعبين ومدربهم محيي زغلول ابن الشرقية.
>
> **إسماعيل البقري**

على مسئولية رئيس النادي:
استاد الشمس جاهز لاستقبال مباريات الممتاز بعد بناء السور الداخلي خلال شهر من الآن

اكد المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس نادي الشمس أن الاستاد الجديد للنادي سوف يكون جاهزا لاستقبال مباريات فريق كرة القدم الأول بالدوري للممتاز مع بداية الموسم الجديد. مشيرا الى ان مدرجات الاستاد تستوعب نحو ٣٠ ألف متفرج، موضحا ان كل ماينقص الملعب حاليا هو بناء سور داخلي يفصل الملعب عن المدرجات والذي يكتمل بناؤه خلال أقل من شهر من الآن.

وأضاف ان تنفيذ جميع التعليمات الخاصة بالأمن قد تم اسناد الإشراف الفني عليها الى اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد وزير الداخلية وعضو مجلس ادارة النادي الذي أكد بدوره ان كل الأمور المتعلقة بالاستاد الجديد تمضي على مايرام وفي خطها المرسوم لها تماما.

وعلى جانب أخر.. فقد أوضح المهندس الملاح أن اللجنة الثلاثية المكلفة بالتعاقد مع اللاعبين الأفارقة والمكونة من رئيس النادي وهاني رضوان عضو مجلس الإدارة ومصطفى يونس المدير الفني لفريق الكرة الأول بالنادي سوف تلتقي خلال الأيام القليلة القادمة بالكابتن محمد عبده صالح الوحش الخبير الفني بالاتحاد الافريقي للحصول منه على المزيد من المعلومات المتعلقة ببعض اللاعبين الأفارقة. بالاضافة إلى قيام مصطفى يونس بالحصول على المزيد من المعلومات من علي التقيعي مدير النادي الأهلي الذي كان قد سافر الى المغرب خلال بطولة الأمم الافريقية للشباب التي انتهت أخيرا.. ووقع اختياره على ١٢ لاعبا قبل أن يستقر على اثنين من بينهم لضمهما ثنائيه إذ يقوم القيعي بتزويد يونس بجميع المعلومات المتعلقة باللاعبين العشرة الآخرين، كي يبدأ من هذه النقطة رحلة البحث عن اللاعبين الجدد لضمهم لفريقه.

مجرمو المال العام.. أخطر اللصوص

والكلمة الأخيرة للقضاء..

مازالت قضايا نهب وسرقة المال العام خاصة أموال البنوك تثير صدى واسعا، خاصة في أوساط الرأي العام بعد أن سجلت هذه القضايا أرقاما فلكية بالمليارات، مما يتطلب وقفة حاسمة في ظل مناخ الاستثمار والخصخصة، حفاظا على الانطلاقة الاقتصادية التي تعبرها مصر الآن، وسد المنافذ والثغرات التي ينفذ منها «لصوص المال العام» رغم تعدد وكثرة الأجهزة الرقابية، والتي تثار علامات استفهام كثيرة في جدواها، ويطرح تساؤلا أكثر الحاحا بتعديل القانون لحفظ حرمة المال العام وبتر مقولة «المال السايب يعلم السرقة» خاصة ونحن نواجه «مافيا» احترفت سرقة أموال الشعب والحكومة والنفاذ من خلف القضبان مثل خيوط العنكبوت، لأن سرقة «المال العام» تحتاج لألف دليل.. ودليل وعلى مايبدو أن أجهزة الرقابة والضبط لاتملك مثل هذه الأدلة، فضلا عن أن سيف القانون لايمكن اعماله والقصاص من هؤلاء إلا بالأدلة الدامغة.

وكان «للأهرام» محاولة وضع النقاط على الحروف بحثا عن «حلقة مفقودة» لاثارة كل هذه التساؤلات، أمام أحد مسئولي البنك المركزي والذي أبدى سعادته بمناقشة هذه القضية أمام الرأي العام، ولكنه تحفظ بعدم ذكر اسمه مرحبا بكشف ثغرات القانون ونوافذ السرقة المفتوحة على مصراعيها «أمام أعضاء المافيا» فقال «إن البنك المركزي هو جهة فحص للتعرف على الحقائق، وليس جهة تحقيق، مشيرا الى أن هدف الرقابة على البنوك هو سلامة المراكز المالية لها ومنها جودة أصول البنك وسلامة نظم الضبط والرقابة الداخلية لدى البنك، بالاضافة الى سائر السياسات والاجراءات التي يتبعها البنك المركزي، وهي ثلاثة أساليب للتأكد من ذلك.

● أولا: وجود مجموعة من الضوابط ووضع حدود قصوى لما يمكن أن يحصل عليه العميل الواحد من البنك، ونسب السيولة للبنك، والحدود القصوى لما يمكن ان يكون لدى البنك من أسهم في شركات، وما إلى ذلك من ضوابط.

● ثانيا: حصول البنك المركزي على بيانات بصفة دورية من البنوك تصل سواء شهرية أو ربع سنوية، وهذه البيانات معدة بأسلوب يسمح للباحث في البنك المركزي بأن يتعرف على مايمكن أن يحدث لدى البنك من متابعة التغيرات في البيانات وهذا مايعرف بالرقابة المكتبية.

● ثالثا: الرقابة الميدانية وتتم بواسطة مفتشين لدى البنك المركزي ينهبون الى البنوك لأداء العمل التفتيشي والتحقق من جودة النظم المعمول بها لدى كل بنك، وسلامة نظم الضبط الداخلي لدى البنك وتقييم أصوله والتحقق من جودة هذه الأصول وكفاية المخصصات، ومن أهم الأصول التي تلقى عناية من مفتشي البنك المركزي هي القروض والسلفيات التي يمنحها البنك.

ضمانات القروض

وعن حدود الضمانات الكافية لصرف القروض حماية للمال العام قال المسئول الكبير للبنك المركزي نحن لانميل لاستخدام كلمة «الضمان» فالضمان الأساسي هو جودة القرض الممنوح وسلامة موقف العميل، ولايشترط اطلاقا ان يكون هناك ضمان عيني أو شخصي، فجودة المشروع الذي يقترض من أجله العميل هي الأهم، ويضيف أن ذلك يرجع بالدرجة الأولى الى تقدير البنك الذي يمنح الائتمان فهو الذي يقدر أهمية الضمان من عدمه بالنسبة للعميل، مشيرا الى أن الحد الأقصى لما يمكن ان يحصل عليه العميل الواحد وليس الضمان، وذلك سواء كان العميل «قطاعا عاما» أو «خاصا». والمقصود بالحد الأقصى هنا هو حماية البنك من أي تقلبات غير مرئية عند منح الائتمان، والتي قد تحدث مستقبلا. ويضيف أنه ليس معنى ذلك اطلاقا التشكيك في جودة العملاء، والحد الأقصى يكون كنسبة من رأس مال البنك، ويفصح مسئول البنك المركزي عن أن الحد الأقصى في الوقت الحالي للائتمان الممنوح لكل مايحصل عليه العميل من تسهيلات لايتجاوز نسبة ٣٠٪ من القاعدة الرأسمالية للبنك وبالتالي كلما زاد رأس مال البنك، كانت لديه فرصة في منح ائتمان أكبر للعملاء، وذلك لإعطاء فرصة التنويع لدى البنك، بحيث يشارك أصحاب رأس المال في مواجهة المخاطر التي قد يتعرض لها البنك لحماية المودعين من أية مخاطر غير مرئية، ويسري ذلك على سائر العملاء.

مفهوم الرقابة

ويشير مسئول البنك المركزي إلى أن هناك لبسا لدى البعض عن مهمة رقابة البنك المركزي، فالهدف الرئيسي هو حماية أموال المودعين، ويكون ذلك من خلال سلامة المراكز المالية للبنوك، وهو مايحرص عليه البنك المركزي، فإذا ماتبين أن البنك لديه أصول رديئة فالاهتمام ينصرف الى تكوين مخصصات لمقابلة هذه الأصول الرديئة، أي أن الخصم على أرباح البنك بقيمة ما أحدثه البنك من تلف في أصوله، بمعنى أن يتحمل ذلك المساهمون وليس المودعين عند حدوث ضرر بأموال البنك، وهذا هو محور الرقابة على البنوك في العالم كله، وقد يصل الأمر الى فرض جزاءات مالية على البنك. بل ان القانون أعطى للبنك المركزي حق حل مجلس إدارة البنك، وتعيين مفوض عليه، ولكن دون اخلال باجراءات قانونية تكون من اختصاص القضاء إذا استدعى الأمر ذلك، مثل قضايا الاختلاس والرشوة والتربح واهدار للمال العام، واستغلال السلطة والنفوذ، وهذه جميعا جرائم لابد من اللجوء فيها للقضاء بعد توافر الأدلة ضد مرتكبيها.

أسعد المجرمين

وحول مفهوم لصوص المال العام ومتى يتساقطون ولماذا لايتم كشفهم إلا بعد فوات الأوان؟

بابتسامة ساخرة تعبر عن الواقع المؤلم لما أحدثته «مافيا المال العام» يقول إن مجرم المال العام هو «أسعد المجرمين» لانه يكون معايشا للموقع الذي ينهبه، وله وجود يومي مشروع في مسرح ارتكاب جريمته. وغالبا مايكون له سلطة ونفوذ اتخاذ القرار في موقعه، فضلا عن امتلاكه الفرصة الذهبية من الوقت لإضفاء الصفة الشرعية على جريمته أو طمس معالمها وأدلتها وأحيانا اعدامها ويواصل مسئول البنك المركزي حديثه الساخر وتهكمه قائلا: إن مجرم المال العام قد يتمكن من الحصول على قرار من سلطة أخرى لتعزيز موقفه وتغطية جريمته بل وايقاع الآخرين في شراكه ومعاونته في تنفيذ جريمته دون علم منهم للافلات من قبضة القانون أو توسيع دائرة الاشتباه عند الايقاع به أو ايجاد كبش فداء عند السقوط ويضيف فمجرم المال العام صاحب سطوة وسلطان.

التحقيق في تلك القضايا

ويستطرد مسئول البنك المركزي قائلا: إنني أشفق على أي وكيل نيابة يناط به تحقيق مثل هذه القضايا واستخلاص الأدلة، فهي عملية صعبة، خاصة عندما يحقق مع مسئول كبير وهو يعلم ان كل أقواله كاذبة وينكر تماما مااقترفته يداه بل ويخفي دليل ادانته من خلال ضغوط وتدخلات مع أنه نهب الملايين من قوت الشعب، ولكنه أشار الى انه لايميل الى الخلط بين المجرم الذي ارتكب جريمته عن عمد وتخطيط واصرار، وبين التسرع أو الخطأ أو الاهمال الذي أدى لوجود ضرر مماثل لضرر المجرم المحترف. فالاخطاء والاهمال أمور شائعة في العمل المصرفي ومن ثم وجب التأني قبل توجيه الاتهام إلا حين التوصل لدليل قاطع، لأن امكانية تهرب الموظف البنكي من التهم المنسوبة اليه تتم في سهولة بالغة.

وعن كيفية سد الثغرات أمام مجرمي المال العام؟ أكد مسئول البنك المركزي أن هناك قصورا في التشريع حول الاشخاص الذين تدور حولهم الشكوك في مثل هذه القضايا، وهناك تشريع حاليا يعطي لوزير الاقتصاد الحق بناء على مشورة البنك المركزي في الاعتراض على تعيين أي شخص في موقع مسئولية مالية لدى أي بنك وتحديدا مثل أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام ومديري الاستثمار ومديري البنوك، ولكن هذه النصوص للأسف الشديد معطلة لان تطبيق هذه النصوص انتهى الى استبعاد من ثبت ضدهم شبهات بحكم قضائي. وبالتالي فإنه كانت الشبهات التي تدور حولهم فإنهم يظلون في مواقعهم المصرفية رغم مايشكلونه من خطورة على المال العام والخاص. ويضيف أنه في غالبية الأحوال يتعذر استصدار احكام في هذه الامور نظرا لانها قضايا تتداخل فيها الحقائق خاصة اذا كانت ضد من له سلطة اتخاذ القرار لانه يصعب التفرقة بين ماإذا كان القرار الذي اتخذه مغرضا ام خطأ. فمثلا في قضايا الرشوة لاتكون واضحة ومن الصعب كشف قضية رشوة أحد اطرافها مسئول في بنك.

تعديل قوانين البنوك

وأمام الثغرات والنوافذ المفتوحة على مصراعيها لسرقة المال العام خاصة البنوك، يطالب مسئول البنك المركزي بصيغة تنفيذية تسمح بتحقيق النص القانوني أو تعديل قوانين البنوك لسد هذه الثغرات فالقانون الامريكي والانجليزي يهتم بشدة بنزاهة رجال الأعمال والعاملين في البنوك ومثلا البنك الاحتياطي الفيدرالي له سلطات واسعة جدا تصل الى حد منع شخص من مزاولة العمل المصرفي طيلة حياته ليس لعدم نزاهته ولكن لمجرد انه أخطأ في إدارة أموال الغير أو تهاونه، ويهدئ المسئول من نبرته الساخرة قائلا: إنه رغم مايحدث الآن فالمستقبل مشرق أمام اقتصاد مصر، لان مناقشة مثل هذه القضايا علانية امام الرأي العام مؤشر جيد للاصلاح وفي السابق كان يحدث أكثر من ذلك مائة مرة، ولكن دون إعلان أوحتى تحقيق، ولكن الآن وفي ظل حرية الصحافة وحق الرأي العام في المعرفة فضلا عن اعلان الحقائق الذي تلتزم بها الحكومة كل ذلك سوف يساعد في كشف الفساد وضبط مرتكبيه.

وفي الختام يؤكد المسئول ان أهم أداة يستخدمها «البنك المركزي» هي الاقناع الودي والنفوذ الأدبي مع البنوك لحين استخدام قوة القانون التي سوف تعطي للبنك المركزي سلطة محاسبة خائني الأمانة، وعديمي الضمير من ضعاف النفوس، مشيرا الى انه مع بدء سياسة الاصلاح الاقتصادي سيكون هناك تغيير جوهري في اسلوب الرقابة وان كل يوم أفضل من سابقه بشهادة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وسائر البنوك المركزية الأخرى ويطالب المسئول باستعادة سيف القانون ليتر واستبعاد من دارت حولهم الشبهات من مواقعهم في قضية «نواب القروض» لأن العمل المصرفي والائتماني قائم على الثقة بين المؤسسات المالية وعملائها في ضوء الانطلاقة الاقتصادية الكبرى.

إلهام شرشر

جرائم الطلبة ١ القتل

في الماضي كان ارتكاب جرائم القتل والسرقة وتجارة المخدرات يقوم بها العاملون وتجار المخدرات.. الآن ظاهرة جديدة نراها بعدما دخل الطلبة الى حلبة الجريمة، فالطالب يقوم بالسرقة والقتل بأسلوب جديد، حيث يخطط وينفذ مما يجعل الأمن في دوامة. ولايتم القبض على الجاني إلا بعد جهد كبير من رجل المباحث..المراقبون يرجعون اسباب تلك الجرائم الى ادمان بعض الطلاب المخدرات، وعدم رقابة الأسرة. صفحة «السبت» تفتح ملف جرائم الطلبة وتضعه أمام رجال الأمن ليضعوا الحلول المناسبة لتلك الظاهرة.

جرائم القتل ودخول الطلاب الى حلبة هذه النوعية من الجرائم من المؤكد أنها تحتاج منا إلى وقفة متأنية من خلال مراكز الدراسات الاجتماعية وأجهزة الدولة المعنية. فطالب العلم بمختلف تخصصاته عندما يخطط وينفذ جريمته - والتي تكون في أغلب الأحوال أشبه بالجريمة الكاملة - يدخل رجال الأمن في دوامة لا خروج منها إلا بعد جهد جهيد وذكاء لأسباب عدة.. ناقش جريمة القتل والفاعل طالب بعد أن فتش في ملفات الأمن.

مباحث الجيزة ألقت القبض على طالب بكلية الحقوق لقتله رجل أعمال بالعجوزة لرفضه اعطائه ٥٠ ألف جنيه نظير تمكينه من الاستيلاء على استديو.

طالب بكلية التجارة وشقيقه طالب الثانوي استدرجا مقاولا واجبراه على التوجه معهما الى منزلهما بامبابة، ثم قاما بتقييده بالحبال وتعذيبه وصعقه بالكهرباء، والضرب المبرح ثم قاما بقتله والقاء جثته وسط الزراعات بامبابة، وذلك لرفض المقاول رد مبلغ ١٠ آلاف جنيه دين عليه.

ثلاثة طلاب (أشقاء) حقنوا سائقا بمنطقة شبرامنت بعد حقنه بالماكستون فورت أخذا بالثأر انتقاما منه لقتله شقيقهم. بعيدا عن ملفات الأمن والاعترافات المدونة في الأوراق الرسمية

التقيت بطالب كلية الحقوق المتهم بقتل رجل الأعمال قتيل العجوزة في محاولة لمعرفة الأسباب والخلفيات وراء سلوكه هذا المسلك للاستيلاء على المال باراقة الدماء.

اعتراف

داخل مكتب المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة التقيت والقاتل تركته يحكي. قال: اسمي أحمد. عمري (١٩عاما). أتذكر أنني عندما كان عمري ٩ أعوام طلق والدي - الموظف الكبير - أمي، سافرت أمي إلى بلدتها في القليوبية. تزوجت من رجل آخر. تولى جدي بمنطقة عين شمس تربيتي حتى وصلت الى الجامعة. تعرفت على بعض الأصدقاء. عرفت طريق السهر والمخدرات. التحقت بالعمل في احدى شركات الأمن الخاصة، وعرفت طعم المال من راتبي الكبير نسبيا بالنسبة لطالب في الجامعة من الشركة.. تعرفت على كبار رجال الأعمال من خلال عملي كفرد آمن في احدى العمارات. شاهدت كيف يعيش أبناء الطبقات الراقية أصحاب المال الوفير بلا حساب.

وذات يوم طلب مني رجل أعمال صاحب مكتب استيراد وتصدير بالعجوزة ومن صديقي الذي كان يعمل معي تمكينه من الاستيلاء على ستديو خاص باشقائه ثمنه مليونا جنيه مقابل ٥٠ ألف جنيه. بالفعل استبدلنا المفاتيح الخاصة بالمكان واعطيناهم له. طالبناه بالمبلغ. رفض. طعنه زميلي عصام بسكين. لم أملك نفسي شاركته في قتله لانه خان الاتفاق. فررنا من الشقة إلا أن مباحث الجيزة قد توصلت الينا والقي القبض علينا

العلم والجريمة

ذهبت إلى العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة لأعرف منه ما الفرق بين جريمة القتل التي يرتكبها قاتل مسجل خطر وآخر طالب. وكيف يتم التوصل اليه؟ قال: الطالب يستخدم العلم في التخطيط بان يتم تخدير الضحية مثلا أو قتله بحقنة مخدرات. بالاضافة الى أسلوبه الفريد في اخفاء الدليل مثل مسح البصمات. وأخيرا اخفاء الجريمة بنقل الجثة من مكان ارتكاب الجريمة وتجريدها من أية أوراق تدل على شخصية المجني عليه. فنبدأ في عمليات بحثنا عن القاتل بعد فترة طويلة من اكتشافنا الجريمة لأن أولوية عمليات البحث تكون حول معرفة شخصية المجني عليه. أما المسجل خطر غالبا مايكون القتل بدافع الثأر أو الانتقام - يصمت قليلا - أضف الى أن من بين دوافع القتل بالنسبة للطلاب يكون السرقة

بصمات نفسية

سألت العقيد سيد شفيق مفتش المباحث هل هناك بصمات أخرى تدل رجال المباحث على شخصية القاتل غير البصمات المعتادة؟

قال: هناك بصمات نفسية وهي أن أغلب المسجلين خطر بعد ارتكابهم الجريمة يجلسون داخل مكان الحدث ويدخنون السجائر ويتناولون الاطعمة. ويمارسون بعض العادات. بينما الطالب عندما ينفذ الجريمة ويقوم بالسرقة يغادر المكان سريعا لأنه ينفذها بحيطة وحذر. عموما هناك دوافع كثيرة لارتكاب هذه الجريمة من أهمها افتقارهم الى التنشئة الاجتماعية السليمة وانشغال الوالدين عنهم، اما بسبب الظروف الاجتماعية أو بسبب الضغوط الاقتصادية.

محمد شومان

دماء على ثوب الكرامة

كانت أشعة الشمس تلملم خيوطها والعاملون في الحقول يجمعون حاجياتهم في طريق العودة الى منازلهم، وبدأت رائحة الصمت تفوح في ارجاء المكان، كنت قد اعددت عدتي للخلاص منه فحشوت البندقية بالطلقات ووضعتها في غيط البرسيم بجوار الطريق الذي يعود منه الى بيته ولمحته قادما من بعيد يمتطي حماره ناديته باسمه فنظر لي وسار كأنه لم يسمع شيئا حتى وصلت الى النقطة التي أخبئ فيها البندقية وكان هو على بعد أمتار منها فأمسكت بها وراني وأنا أرفعها فبصق تجاهي لم يكن يتوقع ان اطلقها فصوبتها تجاه صدره وأطلقت عيارا ناريا فاستقر في بطنه وسقط من على الدابة فوقفت على راسه ووضعت حذائي على عنقه ورددت البصقة، وانصرفت بخطوات هادئة الى حال سبيلي، كان الفلاحون قد تجمعوا على صوت الطلقة ورأوني وأنا انصرف فحملوه الى المستشفى وجاءت الشرطة والقت القبض علي، مكث بالمستشفى ٤٠ يوما ومات متأثرا بجراحه لقد كان يستحق الموت ألف مرة..!!

محكمة: حكمت المحكمة حضوريا على المتهم عيد محمد علي بالاشغال الشاقة ١٥ عاما لقتله جاره حيث أعد العدة وترصد له ونفذ جريمته، وترك خلفه ضحيته يصارع الموت..

في سجن الاستئناف بالقاهرة وفي مكتب العقيد عادل الديري مأمور السجن وحضور العقيد عصام سمك مفتش المباحث والرائد ابراهيم حسانين التقيت بالمتهم الذي بدا وكأنه فخور بجريمته..

قال كان القتيل يحتقرني ويستهين بي ودائما يرميني بالسخرية، كل هذا ولم يكن لديه مايجعله يفعل ذلك فليس أبوه «باشا» ولم يكن سيد قومه ولم يكن ثريا، عنده الخدم والحشم، كل ماعنده هو بنيانه الضخم وصحته التي منحها له الله ليفتري بها على خلقه وكان يخصني بسخريته لقصر قامتي وضعف بنياني، ويحادثني كأنه يحادث خادمه، وإذا ألقيت عليه التحية يرد باشمئزاز وغالبا لايرد ويصفقني امام الاخرين بكلمات يستحق عليها الموت وظل صدري يضيق به حتى جاء اليوم الذي وقفت له وحاولت أصد طغيانه الذي كان من نصيبي وحدي دون بقية الناس، استيقظت مبكرا وفتحت الماء على أرضي، وكانت أرضه بعدي.. فجاء في العاشرة صباحا وأنا على وشك الانتهاء وحول المياه الى ارضه فناديته من بعيد ان ينتظر نصف ساعة فقال أخرس وفعل ماشاء.. ذهبت الى مجرى المياه وأعدت ماعدله وكلي غضب وعزم بان أوقفه عند حده، فرفعني بين يديه كطفل أمام كل الناس والقى بي في الترعة وخلفي لسانه يرميني ويرمي أبي وأمي بأقذع الكلمات وكان المشهد مثيرا للضحك فخرجت من المياه والناس تجمعوا من حولي وعلى وجوههم ضحكات عجزوا عن كتمانها، حتى المقربون الذين جاءوا لمواساتي عجزوا عن احتباس الضحك... عدت الى بيتي تدبرت أمري وأقسمت ألا يعود الى بيته بعد هذا اليوم، فكان جديرا بالموت ويستحقه وبنيانه الضخم ليس له مكان أجدر من التراب، ففعلتها!

خالد الأصمعي

شهيد الغيرة

● المتهم سعيد بجريمته
تصوير: أحمد عبدالرازق

لانه تزوجها بعد قصة حب عنيفة، وطول صبر أياما وليالي وسماع أغاني الحب وكأنه في سنوات مراهقته الأولى. والرضا بشروط الأسرة المتعنتة في أمور الزواج والمهر والجهاز، ومؤخر الصداق وخلافه.. كانت أشبه عنده بالجوهرة الثمينة بل إنها أغلى من أجمل قطعة الماس على سطح الكرة الأرضية كان إذا نظر اليها أحس بأنه يقبض على العالم بكلتا يديه فكانت هي أمله وطموحه وعشقه الذي بدد وأطاح بكل أساطير الحب المشهورة على مر التاريخ.. والجميع من حوله يتعجب كيف لهذه الفتاة الصغيرة كل هذا التأثير العجيب.

هكذا كانت حياة سعد الموظف البسيط بشبرا الخيمة عندما أحب أفرط في مشاعره وعطائه حتى أصبحت كل نبضة قلب في جسده تدعو بالبقاء إلى الأبد ليظل عمره هائما في بلاط مليكته الجميلة.

أما هي فبادلته الحب أيضا ولكنها كانت العقل الذي يحد من غيرته المفرطة عليها فكانت إذا شعرت به يتألم لثناء أحد المحيطين بها أمامه انصرفت في الحال حتى تنهي آلامه الموجعة التي قد تخرج منه في صورة تصرفات هوجاء طائشة تفسد الجو، واستمرت حياتهما على هذا المنوال عدة سنوات أحس بها كالأيام القلائل، أما هي فمرت عليها ثقيلة متباطئة، وتتذكر في مهد حياتهما معا كيف أن خوفه الزائد عليها ورغبته في تملكها والانزواء بها بعيدا عن أعين الآخرين كان يشبع لديها الاحساس بالتفرد والاستحواذ على كل ذرة في كيانه إلا أنها بدأت تشعر بالخطر يحاصرها من كل جانب بعد أن كاد يودي بحياته أكثر من مرة بسبب هذا المارد الذي سيطر على حواسه فتصبح يغير عليها حتى من الانفاس التي تدخل الى صدرها، ربما أصبح حبه لها مرضا مزمنا لا علاج له عند أطباء العالم أجمعين وهو لايأبى أي شيء، أن يخسر حياته وعمره وشبابه بسببها فهذا أمر غير جدير بالتفكير فيه أو التراجع قليلا عن انغماسه في بحر عشقها. ووقعت بينهما الخلافات وتدخل الأقربون ولكن دون جدوى. وكم من مرة حذرته من جراء تصرفاته التي كادت تعصف بحياتهما وتلقي بها في مهب الريح ولكن هيهات ووصل الأمر بينهما الى ان أوقع عليها اليمين الا تفتح شباكا في غيابه أو تخرج الى الشارع إلا معه وما كان أمامها غير الرضا بالأمر الواقع. وذات يوم اصطحبها معه لزيارة أحد أقاربه بالمستشفى وأثناء سيرهما في الطريق طلب منها انتظاره في منعطف حتى ينتهي من شراء بعض الفاكهة فوقفت تنتظر عدة دقائق حتى عاد اليها وقبل خطوات قليلة منها طرقت أذانه كلمة قالها شاب كان يسير بالشارع بجوار الرصيف الذي وقفت عليه معشوقته «أنت ياجميل» اخترقت الكلمة مسامعه كالرصاص فألقى بأكياس الفاكهة في الأرض وجرى خلفه قبل لن يفلت منه وراح يمطره بكلمات الوعيد والتهديد وبأن نهاية حياته ستكون على يده، ثم بلف الشاب المطارد الى احد الشوارع الجانبية وأخذ يصيح على بعض أسماء الاشخاص يطلب مساعدتهم فإذا بشقيقيه ينزلان اليه من أحد البيوت المطلة على الشارع ومعهما عصي ورلحا ينهالان بها على الزوج الغيور حتى لفظ انفاسه ولم يخفق صدره مرة ثانية. ألقي القبض على الشقيقين المتهمين وأحيلا الى نيابة قسم أول شبرا الخيمة التي أمرت بحبسهما على ذمة التحقيقات بتهمة ضرب أفضى إلى الموت.

حنان بكري

زمن مقلوب ٦٦

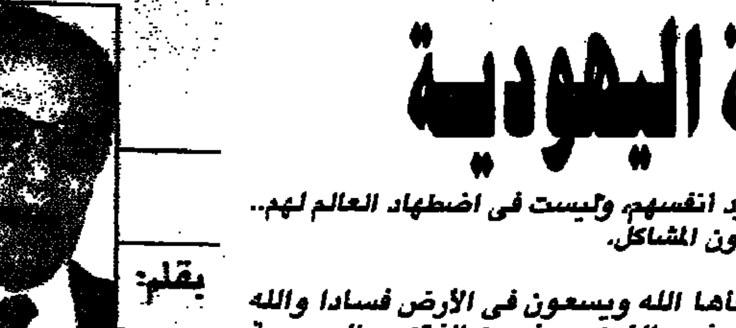
الكابوس «تاني» مرة!!

أيها المسئولون تعالوا لتروا الحقيقة التي يعيشها ٧٠ألف نسمة في مدينة القطامية بعدما هاجمهم «السلعوة» ذلك الحيوان المفترس الذي علقت عليه الآمال بانه سوف يهتم المسئولون في البلد بأبناء المدينة من أطباء، وأساتذة جامعات، وصحفيين، ومهنيين، وحرفيين لا ينعمون بالحياة الكريمة حتي بعد أن شن أبناء أنم حربهم الضروس ضد كلاب الناحية بحثا عن «سلعوة» المزعوم. إقرأوا لتتعجبوا وتصدروا قراراتكم الحكيمه ونحن نثق فيها.

الحكاية: بعد أن هاجم الحيوان الشرس «سلعوة» المزعوم أهالي القطامية الآمنة من زيارات السادة المسئولين ومرورهم للفاجي وغير الفاجي، أسرعوا إلي نقطة شرطة القطامية. النقطة صغيرة، محنقة، تبعد ١٠ كيلو مترات عن قسم مدينة نصر - تعتمد علي سلطة ضابط - رتبه صغيرة - وبضعه أمناء، شرطة بعد تعب ومناهدة مع الأهالي وأصحاب سيارات الميكروباص!! المهم وصل الخبر إلي الصحافة «هرول» المسئولون التنفيذيون إلي هناك، وما أن هدأت الحاله وقتل سلاح الكلاب الضاله عشرات من الكلاب «الغلبانة» وذاع خبر قتل الحيوان الشرس حتي إنسحبت القوات وعادت ريما إلي حالتها القديمة!كيف؟ الكهرباء لا تزال علي حالتها في إصرار عنيف علي فرض حالة «العتمة» علي المنطقة. سيارات الدورية الشرطية التي كانت تمر بإنتظام للظهور في وسائل الإعلام إختفت!! الكلاب الضاله عادت من جديد بعدما وقعوا إتفاقية مهادنة غير مدونة مع سلاح الكلاب فاطمأنوا إلى أن الحرب الشرسة ضدهم قد إنتهت بلا رجعة. إدارة المرور التي نبهنا عنها في هذا المكان بأن المطبات والحفر تحيطها من كل مكان لجأ السادة المسئولون لإسكات الأصوات بأن غطوا الحفر بالحجر الأبيض ولكن المأساة الدائمة تكمن في إنفجار المياه الدائم في المنطقه فتغطي الحفر بشكل دائم. يوم الأثنين الماضي سيارة نقل محملة بالسمن إنقلبت أمام وحدة المرور بسبب الحفر ولم يتحرك أحد!

☐☐ السادة: يوم الحساب لاريب فيه وانتم أملنا في إنقاذ سكان القطامية!!

هشام الزيني



المشكلة اليهودية

المشكلة اليهودية هى فى اليهود انفسهم، وليست فى اضطهاد العالم لهم.. فهم الذين يؤججون الفتن ويخلقون المشاكل.
يقول فيهم القرآن:
(كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين) «٦٤ المائدة». فهم الذين يصنعون الفتن.. واليهودية فكرا وسلوكا موبوءة بالتعصب العنصرى، وبعقدة الخوف، والحقد، وأوهام التفوق، والرغبة فى التنكيل بالآخر، والسيادة على الآخر. ولم يكن القرآن الوثيقة الوحيدة التى اتهمتهم، وإنما أنبياؤهم اتهموهم من قبل القرآن، ومن قبل الإنجيل..

بقلم: د. مصطفى محمود

يقول فيهم النبى أرميا.. مثل خزى اللص إذا وقع.. هكذا خزى آل إسرائيل هم وملوكهم ورؤساؤهم إذ يقولون للخشب أنت أبى، وللحجر أنت ولدتنى، لأنهم أداروا نحوى قفاهم لا وجوههم.. وفى وقت مصيبتهم يقولون قم وخلصنا.. فأين الهتك التى صنعت لنفسك. فليقوموا إن استطاعوا أن يخلصوك فى وقت بليتك.. لأنه قد صارت الهتك بعدد مدنك.. يا يهوذا لماذا تخاصموننى؟. كلكم عصيتمونى يقول الرب.. ضربت أبناءكم بلا فائدة إذ لم يقبلوا تأديبا.. سيفكم أكل أنبياءكم كأسد مفترس.

إنهم كانوا يقتلون الأنبياء باعتراف أنبيائهم، وسيوفهم تتكل أنبياءهم.

وقد حاول مفكرون من عقلاء اليهود على مر التاريخ، أن يعالجوا هذه النفس اليهودية من أدوائها، فلم ينجحوا ولم ينالوا من إخوانهم وأبناء جلدتهم إلا السخرية والتجريح والافتراء، كما حدث مع صاحبهم موسى مندلسون، الذى حاول أن يخرجهم من هذا الحبس الاجتماعى والفكرى وراء أسوار الحقد.. وكان شعاره: كن يهوديا فى بيتك ومواطنا صالحا فى مجتمعك.. أحب الآخر كما تحب نفسك.. فما كان جزاؤه إلا التعريض بسمعته وكرامته.. وتعقبه [illegible] المتعصبون من اليهود [illegible] كتبه ويحرقونها.. وقبل مندلسون جاء باروخ سبينوزا، وكان هو الآخر يؤمن بأن نهاية شقاء اليهود وعداء العالم باليهود، لن يكون إلا بتخلصهم من النعرة القومية، والعقلية العنصرية التى تفسد ما بينهم وبين الناس.. وكان يرى أن التمسك بفلسطين والعودة إلى أرض الأجداد وإقامة الهيكل.. هى عقدة وهمية وأسطورة.. وأن الله فى كل مكان.. وجميع الأرض هيكله.. وهو يسمع الدعاء من أى بقعة فى الأرض، فما كان جزاؤه إلا السخرية به، والحط من مكانته، واتهامه بالكفر والتنكر على دينه.. ولاحقه أحد المتعصبين وطعنه [illegible].

وجاءهم المسيح - عليه الصلاة والسلام - بموعظة الحب.. فأغلقوا أسماعهم دونه.. وقال لهم المسيح.. إنه بالإيمان وحده لا بالنسب، سوف يدخل الإنسان ملكوت السماء.. وكانت موعظته.. أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مبغضيكم.. فتآمروا عليه.. وجاءهم محمد - عليه الصلاة والسلام - مؤيدا بالروح القدس، ليدعوهم إلى المودة والرحمة.. فدسوا له كتف الشاة المسمومة.

ثم يأتى اليوم أخونا لطفى الخولى - مسيحا جديدا - يحمل معه إنجيل كوبنهاجن ليخاطب عقلاءهم.. وليحول قلوبهم.

ولطفى الخولى لاشك يوهم نفسه ويوهمنا، وهو لا شك يمزح.. فالذى كان يحيى الموتى، ويشفى الأكمه والأبرص، ويقيم المشلول، لم يفلح معهم.. والنبى الخاتم المؤيد بالروح القدس.. وموسى بعصاه التى شقت البحر.. وأنبياء التوراة.. وكتائب الصالحين بلا عدد.. ما استطاعت أن تفتح لهم قلبا، ولا استطاعت أن تشفى نفوسهم من أمراضها.

فهل يستطيع أخونا لطفى الخولى أن يحول قلوبهم بوثيقة كوبنهاجن؟!

وهو بلا شك سيضيع نفسه ويضيعنا معه..

هل قرأ عليه البروتوكول الرابع؟..

يقول البروتوكول: إن علينا أن نشعل الثورات ونؤجج الفتن.. فإذا نجحت الثورة، فإنها سوف تأتى بالفوضى أولا، ثم بحكم الاستبداد الذى يحكم بالسوط والجبروت ثانيا، وسوف نكون نحن القوة الخفية التى تعمل من وراء هذا الحكم المستبد عن طريق وكلائنا.

ومن ذا الذى يستطيع أن يخلع قوة خفية عن عرشها؟!

إن علينا أن ننتزع فكرة الله ذاتها من هذا العالم، وأن نضع مكانها.. عبادة المصلحة والمال والجاه والدنيا.. علينا أن نزين الشهوات، ونقيم المحراب البديل.. محراب اللذات والأطماع.. علينا أن نقيم عالما من التجارة والمضاربة والبورصات، وبهذه الشباك المحكمة سوف يعبر المال من خلال هذه المضاربات المحمومة إلى خزائننا.. ولن يصل إلى أيدى سوانا إلا الفتات.

وسوف يوجد الصراع من أجل المال عالما فظا أنانيا، غليظ القلب، منحل الأخلاق، شهوته الرائدة هى الذهب وتكديس الثروات.. ويتحول المجتمع إلى أغنياء بلا حدود وفقراء بلا حدود وأحقاد بين الاثنين بلا حدود.. ويصبح من السهل إغراء كل فريق بالآخر، وإشعال فتيل الفتنة كلما خبت (ألم يكن هذا ما فعله اليهودى كارل ماركس، حينما قام بتحريض البروليتاريا على البرجوازية، وأشعل الثورة البلشفية فى روسيا) وهل كانت مصادفة أن فكر ماركس كله يقوم على الصراع الطبقى؟..

ثم أليس هذا هو النظام العالمى الجديد، الذى نعيشه، والذى يسيطر عليه أباطرة الصناعة والتجارة، وتحكمه البورصة والسوق والدولار، وتتكدس فيه ثروات أصحاب الملايين والمليارات، وتنحدر فيه الأغلبية إلى فقر مدقع وتتصاعد فيه [illegible] إلى ثروة؟.

ثم ألا يملك اليهود فى هذا النظام [illegible] الصحافة والإعلام والنشر، ودور اللهو والمسارح والسينما بالفعل، ويبنون لنا عالما من الشهوات والجنس والعنف والدم.. ويملأون الفضاء بالمحطات الفضائية التى تذيع العملية الجنسية بالصوت والصورة والألوان، ويصنعون شبابا مشغولا بأعضائه التناسلية، لا وعى له ولا عقل، ولا مستقبل.. واقتحموا الدش على محطات أوروبا وتركيا بعد منتصف الليل، واتفرجوا!!

إنهم لا يهزلون.. وما يجرى هو بالفعل مصداق لخططهم وبروتوكولاتهم.. وإذا كنت من الذين يسخرون من هذه البروتوكولات ولا يصدقونها.. فماذا تقول عن العصر نفسه، وعن النظام العالمى الجديد الذى تعيشه.. هل يحدث فيه ما يحدث من صراع محموم عشوائيا وبالصدفة؟..

وإذا كنت تعتقد أن هذه البروتوكولات تلفيق.. فماذا تقول فى كتاب الكسائدر مال كول، وهو دكتور فى اللاهوت المسيحى، وهو لا يتكلم عن البروتوكولات، وإنما يأتى بنصوص من التلمود والمدراش، ومعها أصولها العبرية والآرامية، وكلها تمتلىء بالحقد على العالم والسخرية من جميع العقائد والأديان، والتآمر على هذا العالم ومن فيه.. ويقول أحد النصوص بوجوب قتل من يدرس التوراة إن كان من غير اليهود، وبوجوب قتل من يستريح فى غير يوم السبت. وفى نص آخر يحرم على المرأة اليهودية إرضاع طفل جارتها غير اليهودية، حتى لو تعرض الطفل للموت جوعا!.. وأمثال هذه النصوص العجيبة كثير.

أنا أعلم يا أخ لطفى أن هناك أقلية فى إسرائيل تنشد السلام العادل..

والقرآن نفسه ذكر هذه الأقلية: (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) «١٥٩ - الأعراف».

إنها حقيقة.. ولكن هذه الأقلية مغلوبة على أمرها، وليست هى التى تقرر سياسة إسرائيل.

ولم يكن حزب العمل بأقل عدوانية من حزب الليكود.. وقتلى الفلسطينيين واللبنانيين فى عهد العمل، وفى مذبحة قانا أكثر من قتلى الليكود.

لا توجد سياسة إسرائيلية فى أى حزب حاكم غير توسعية.. أنت تحلم يا أخ لطفى.

إن اليسار الإسرائيلى الذى تخاطبه بمقررات كوبنهاجن.. هو مجرد ديكور.. وهو مجرد مصيدة للتطبيع الثقافى الذى يحلمون به

إن المشكلة اليهودية هى فى العقلية اليهودية نفسها.. وهى للأسف عقلية توسعية هدفها الأول السيادة.. وداؤها العضال الذى لا شفاء منه هو الشعور بالامتياز وبأنهم الصحبة المختارة من الله.. وبأنهم الأولى بالسيادة على البشر.

ولن ينفع إنجيل كوبنهاجن فيما أخفق فيه إنجيل المسيح، وتوراة موسى وقرآن محمد ولا حجة لأحد بعد هذا الثلاثى المختار من الله فعلا، والمؤيد بجنده وملائكته.

وأين أوراق كوبنهاجن من هذه البعثة التى جاءت بها السماء مسلحة بالآيات والمعجزات والكتب السماوية؟..

ومازال اليهود بنفس عقلياتهم ونفس مواقفهم.

والأخ لطفى يريد أن يجنبنا، ويجنب نفسه عواقب مواجهة لا يعلم مداها إلا الله.. وهو يشكر على ذلك.. ولكن يا عزيزى لطفى ما بالأمانى تعالج الأقدار، وإنما بالتأهب وإعداد العدة.. وليس باستجداء المواثيق.

وأين ميثاق مدريد؟.. وأين ميثاق أوسلو؟

ومنذ متى كانت المواثيق تجدى؟

بل نستعد للأسوأ ونتأهب للأخطر.

أقول هذا من سنين. ولا أرى حلا آخر.. وأرجو من إخوتنا العرب حكاما وشعوبا، ومن دول العالم الإسلامى حكاما وشعوبا.. أن يعوا هذه الحقيقة.. وأن يدركوا حجم الكارثة.. وألا يتعلقوا بحبال أمريكا، وألا يضعوا كل آمالهم فى الكونجرس.. فحقيقة أن إسرائيل تستعمل أمريكا هى وهم شائع.. والواقع هو العكس.. أن أمريكا هى التى تستعمل إسرائيل لأغراضها، وأن الحلم الأمريكى فى صناعة إمبراطورية باتساع الأرض.. هذا الحلم يحتاج إلى كلاب حراسة ووكلاء عسكريين مرابطين فى كل بقعة استراتيجية.. والمنطقة العربية أرض الثروات والكنوز، لابد أن تئول إلى السيطرة الأمريكية بالكامل.. وإسرائيل هى القوة الوحيدة التى تستطيع أن تتولى هذه المهمة.

ولهذا نلاحظ أن إسرائيل تفعل الأفاعيل (وتسوى الهوايل) بالفلسطينيين ومقدسات العرب.. ولا تحرك أمريكا ساكنا.. ولا تحاول أن تضغط على إسرائيل، مع أن هذا أمر ميسور جدا، ولن يكلفها أكثر من تليفون أو إرسال برقية.. ولكنها لا تفعل. بل نفاجأ بها تفعل العكس فتساندها على باطلها بالفيتو.. وباثنين فيتو وليس فيتو واحد.. وهو أمر لافت للنظر ويدل دلالة أكيدة على أن أمريكا لها مصلحة شخصية ومطلب ذاتى فيما يجرى.. وإنها بكل ثقلها وراءه.

ونذكر جميعا فى حرب ١٩٥٦، وفى العدوان الثلاثى الفرنسى - الإنجليزى - الإسرائيلى على مصر.. أن الرئيس الأمريكى أيزنهاور أخرج الجيوش الإسرائيلية والفرنسية والإنجليزية من سيناء، ومن السويس بأمر فورى.. والسبب كان واضحا.. أن إنجلترا وفرنسا وجيل الاستعمار القديم، قد أصبح فى نظر أمريكا حكاية قديمة انتهت.. وأنه لا كلمة لإنجلترا ولا لفرنسا فى مصير الشرق الأوسط من ذلك اليوم.. وأن الكلمة اليوم لأمريكا.

إن النية كانت قد اختمرت بأن هذه المنطقة أصبحت من نصيب أمريكا وحدها.. وإنها وحدها هى التى لها كلمة فى مصيرها.

وكان ما حدث شهادة على ميلاد الاستعمار الأمريكى الجديد.

وما فعله بوش بعد ذلك فى حرب الخليج، بالنزول بعساكره، ونهب ثروات المنطقة، وزرع القواعد الأمريكية والبوارج الأمريكية فى المياه العربية. كان هذا الغزو المتنكر فى ثوب النجدة تنفيذا للرغبة الطموحة فى ميراث أرض الاستعمار القديم.. وما يفعله كلينتون اليوم، حينما يطلق الغرور الإسرائيلى، واليد الإسرائيلية لتعربد بدباباتها فى القدس والضفة، ليس دليلا على أن أمريكا باتت مسخرة فى خدمة المكر الإسرائيلى، بل هو دليل على العكس.. على أن إسرائيل هى التى أصبحت الكلب الجديد الذى قررت أمريكا أن تسخره لحراسة أرضها الجديدة.. وأن الكلمة العليا أصبحت لها.. لأمريكا. وليس لإسرائيل.

انه مجرد التقاء مصالح.. وتحالف للمكر الأصغر مع المكر الأكبر علينا..

(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) «٣٠ - الأنفال».

(وقد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد) «٢٦ - النحل».

إننا لسنا وحدنا فى النهاية.. فالله سبحانه وتعالى طرف خفى فى الصراع، فالدين المستهدف هو دينه. ولكن هذا لا يعفينا من المسئولية.. ولا يخلى طرفنا من واجب الاستعداد وأخذ الأهبة.. فالتواكل والتخاذل والركون إلى الظالمين والإخلاد إلى الدنيا.. ليست من أخلاق المسلم.. والله لا ينصر إلا من ينصره.. وهو القائل فى قرآنه:

(ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز) «٤٠ - الحج».

فلنصر الله شرط هو الانتصار لدين الله.. ولابد أن نوفيه.

وإنا لموفون به بإذن الله.

بريشة : سهير الكيلانى

الإدارة المصرية بين الرشوة والبرطيل

كتب احد الأساتذة يقترح انشاء هيئة تجمع البقشيش وتوزعه بين المستحقين والبقشيش آفة من آفات المجتمع المصرى، وقد لفت نظر الاجانب الذين زاروا مصر فى عهدها الحديث ظاهرتان (البقشيش) وكلمة (معلش) وهناك كتاب مهم للكاتب الفرنسى الكبير جان كوكتو عنوانه (معلش) يتحدث فيه عن مصر وقد زارها عام ١٩٤٩ وقد حكى امثلة كثيرة عن معلش وعن البقشيش، وأذكر من الحكايات الكثيرة التى حكاها عن مصر انه كان يقف فى شرفة فندق شبرد القديم فى شارع الجمهورية والذى احترق فى حريق القاهرة فى يناير ١٩٥٢ عندما شاهد جنازة النقراشى باشا وكان رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية واغتاله شاب من الاخوان المسلمين ارتدى زى ضابط وتقدم منه امام المصعد فى ردهة وزارة الداخلية واطلق عليه الرصاص.

يقول كوكتو انه شاهد طابورا من الرجال يرتدون زيا موحدا يشبه زى العسكريين وعندما اقترب منهم وجد انهم يرتدون اردية مكتوبا عليها «بيبسى كولا» وعرف انهم بعض عمال هذه الشركة التى استغلت جنازة سياسى كبير كى تقوم بالدعاية للمشروب الذى تنتجه.

البقشيش والرشوة

ونعود إلى البقشيش وهو نوع مخفف من الرشوة والبقشيش إنه مبالغ صغيرة لاترقى إلى درجة الرشوة وانه يقدم لاناس قد نزل بهم السلم الاجتماعى الى قاعه الاسفل، فى حين ان الرشوة لاتقدم إلا الى صاحب القرار، وصاحب القرار يبدأ من الخفير والعسكرى ويتصاعد حتى يصل إلى الملك شخصيا.

وكان الكاتب الروسى الكبير جوركى يقول انه يبحث عن الحبل الذى يخرج من قلب القيصر ليصل الى اصغر خفير فى مملكته.. انه حبل السلطة الذى يعطى الحق لاصحابه فى التحكم فى أرزاق الناس. وفى حياتهم، ومن أجل ذلك فهم مهابون يبعثون الخوف والفزع فى قلوب أصحاب الحق ولابد من مراضاتهم بالنفاق أو الرشوة ويتراوح النفاق بين المدح الشفوى والتقصيد الشعرى ويتراوح مبلغ الرشوة بين سيجارة مكنة وتصل إلى ملايين الجنيهات، وأكثر من نصف التراث العربى من الشعر قيل فى مدح الخلفاء والوزراء والوجهاء والاغنياء، أما الفقراء فهم كالزمان والدهر والايام فعلى رأسهم كل الهجاء.

الرشوة أيام الفراعنة

والرشوة ظاهرة تضرب فى عمق التاريخ المصرى القديم، فقد قيل ان أول رشوة فى تاريخ مصر قدمتها أم لمعلم ابنها بعد ان ابلغها الابن ان المعلم يضربه وحملت الام الهدايا الى المعلم حتى «ياخذ باله» من ابنها، وكانت أول رشوة هى مجموعة من الفطائر والفاكهة وربما هذه الهدية التى دفعتها الام للمعلم هى التى وصلت مع التطور التاريخى إلى الدروس الخصوصية التى تنتشر هذه الايام ولذلك فمن الصعب ان يحاول الدكتور حسين كامل بهاء الدين الغاء الدروس الخصوصية فهو بذلك يلغى عادة متأصلة وتراثا مصريا يضرب بجذوره فى أعماق التاريخ.

ويبدو أن الرشوة انتشرت بعد ذلك ووصلت إلى كبار الموظفين والكهنة فقد عثر على لوحة حجرية فى معبد الكرنك عام ١٩٨٢ تضمنت بعض القوانين التى اصدرها الملك حور محب عام (١٣٣٤ - ١٣٠٤ ق م) ومنها عقوبة الاعدام للموظف أو الكاهن الذى يقبل الرشوة أثناء تادية مهام وظيفته وكذا للجنود الذين عمدوا إلى استغلال نفوذهم دون وجه حق للإثراء على حساب الآخرين.

وهناك كذلك مرسوم اصدره سيتى الاول (١٣٠٣ - ١٢٩٠ ق. م) جاء فيه يقطع انف وأذنا الموظف الذى يخل بواجبات وظيفته من أجل مصالحه الشخصية.

الرشوة فى مصر الاسلامية

ونترك التاريخ الفرعونى إلى مصر الاسلامية، ورغم أن الرسول عليه الصلاة والسلام قد نهى عن الرشوة حيث قال (لعن الله الراشى والمرتشى) رغم ذلك فهناك اجماع على ان اول من رشا فى الاسلام هو المغيرة بن شعبة الذى ولى الكوفة فى عهد الخليفة معاوية بن أبى سفيان فعرف عنه انه يأخذ المال دون وجه حق.

وتروى مصادر هذا العصر ايضا انه فى اثناء ولاية عبدالله بن عبدالملك على مصر غلت الاسعار فتشاءم به المصريون وزعموا انه ارتشى وسموه «مكسبا» ونموه حتى غادر مصر.

وعندما وصل عبدالله الى الاردن حاملا الهدايا والتحف التى جمعها فى مصر صادر اخوه الوليد كل ما حمل ووهبها لبيت المال وجاء فى الكندى ان يحيى بن ميمون الحضرمى التى تولى قضاء مصر من قبل الخليفة هشام بن عبدالملك كان لايكتب قضية إلا برشوة وعندما علم الخليفة بالامر كتب له قائلا على كتابة لوالى مصر الوليد بن رفاعة، (اطرد يحيى عما يتولاه من القضاء مذموما مدحورا وخذ لقضاء ضميرك رجلا عفيفا وربما تقيا سليما من العيوب لا تأخذه فى الله لومة لائم).

ثمن الوزارة

وتشير مصادر العصر العباسى إلى تفشى ظاهرة الرشوة سعيا للحصول على مناصب الدولة واهمها الوزارة، وكان المشتاقون لها يتنافسون فى دفع الرشاوى الى القواد الاتراك ونساء القصر للوصول إلى مركز الوزارة. وقد ورد فى هذه المصادر ان الربيع حاجب الخليفة المنصور توسط ليعقوب بن داود فى منصب الوزارة برشوة مقدارها مائة الف دينار وبمجرد تولى يعقوب بن داود منصب الوزارة اسرع يطالب الوزير السابق بالاموال التى جمعها اثناء وزارته واستخدم فى سبيل ذلك المصادرة والتعذيب بل وصل الامر الى الاستيلاء على أموال زوجته واقاربه يقول الدكتور أحمد عبدالرازق أحمد فى كتابه الممتع (البذل والبرطلة زمن سلاطين المماليك).

كان كل وزير جديد يأتى بحاشيته وانصاره ليضعهم فى وظائف الدولة فاذا ما سقط هذا ذهب هؤلاء بنهايته الامر الذى نتج عنه كثرة تغيير العمال والموظفين وزاد الامر سوء شعورهم بعدم الاستقرار فى وظائفهم مما اضعف مركز الوزراء ووقف حائلا دون الاستقرار الادارى فاصاب الخلل اركان الدولة وفشا الفساد وعمت الرشوة وكثرت المظالم لان الوزير متى تقلد المنصب فانه كان يضع فى اعتباره استرداد ما خسره مستعينا على ذلك بشتى انواع الوسائل مثلما كان يفعل ابو على محمد بن عبدالله الخاقانى الذى ولى الوزارة مدة سنتين اشتهر خلالهما بكثرة التولية والعزل اذ كان يعين فى المنصب الواحد رجالا كثيرين واحدا بعد الاخر ولم يكن ذلك عن قلة تقدير للمسئولية بل ليأخذ من كل منهم رشوة.

الرشوة والبرطلة

البرطلة هى الرشوة اذ يقال تبرطل أى ارتشى وجمعها براطيل. وقد فسر أحد مؤرخى عصر المماليك البرطلة بانها الاموال التى تؤخذ من ولاة البلاد ومحتسبيها وقضاتها وعمالها بالقهر والظلم.

ويحدثنا الدكتور أحمد عبدالرازق فى كتابه عن مسيرة البرطلة والرشوة فى العصرين الاموى والعباسى ثم يركز فى عصر المماليك وفيه انتشرت الرشوة انتشارا كبيرا حتى وضعت تسعيرة للوظائف العامة فالوزارة تساوى كذا دينار والقضاء يساوى كذا... فوصل ثمن الوزارة الى مائة ألف دينار فى مصر فى عهد الدولة الايوبية وكان ثمن وظيفة كاتب السر تتراوح بين ١٠ الاف أو اربعين الفا.. وهكذا...

ديوان البراطيل

وفى غير هذا الكتاب ذكرت بعض المصادر التاريخية أن أحد سلاطين المماليك انشأ ديوانا اسماه ديوان البراطيل، وديوان البراطيل اذا ترجمناه الى لغة العصر الحديث أصبح المؤسسة العامة للرشوة أو الهيئة العامة وبعد التطور الادارى الواضح وجهود الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يمكن ان يسمى ديوان البراطيل (وزارة دولة للرشوة) تنقسم الوزارة إلى عدة قطاعات فهناك مثلا قطاع الرشوة النقدية وهو القطاع الذى يجمع الشيكات والاموال السائلة وتلزمه خزائن واجهزة حسابات تتقاضى قيمة الشيكات فى موعد استحقاقها ويلزمها ايضا ادارة قانونية مدربة لاتخاذ الاجراءات القانونية فى حالة وجود شيكات دون رصيد، وهناك ايضا فى وزارة الدولة المختصة قطاع للرشوة العينية وهذا القطاع يحتاج إلى مخازن لحفظ الرشوة من الحبوب كالقمح والارز والذرة وغيرها ويحتاج ايضا الى زرايب لحفظ الدواجن والحيوانات التى تبدأ من جوز الفراخ الى العجول المسمنة او الجاموسة العشرة او التى تدر لبنا ويحتاج هذا القطاع ايضا الى جراج متعدد الطوابق فقد تكون الرشوة سيارة تبدأ من السيارات الفيات الصغيرة وتزداد حجما وسعة حتى تصل إلى البيجو سبعة راكب وان كانت دول العالم الثالث تفضل المرسيدس كما قال المرحوم ميخائيل رومان فى إحدى مسرحياته.

الرشوة حديثا

والرشوة لها اسماء كثيرة عند من يتداولونها فهى فى بعض الاحيان (دمغة أهلية) وهى فى احيان اخرى (عرق) وفى أحيان أخرى (حق الدخان) وفى حالات معروفة (عمولة) والمجتمع يطلب من المواطن حتى يكون راشيا أن (يفتح مخه) وتفتيح المخ يجلب اموالا كثيرة وفى بعض الحالات يكون لعملية الرشوة وسطاء يوجدون فى المصالح الحكومية المتصلة بالجماهير كالشهر العقارى والجمارك والضرائب والجوازات والجمعيات الاستهلاكية وغيرها.. ولكن فى الاغلب الاعم يتم دفع الرشوة مباشرة بين الراشى والمرتشى.. كان هناك موظف فى احدى المصالح لايتناول الرشوة بيده بل يفتح درج مكتبه ويطلب من الراشى ان يلقى بالرشوة فى الدرج وقال المقربون من هذا الموظف المرتشى انه لايتناول بيده الرشوة حتى يقسم باغلظ الايمان انه لم يمد يده ليتقاضى رشوة فى حياته.

أول قضية

أول قضية رشوة كبيرة وقعت فى عهد الثورة كان مبلغ الرشوة فيها ٨٠ الف جنيه وراح ضحيتها وكيل وزارة التموين وصهر لاحد رؤساء الوزارات وغيرهم وآخر قضية رشوة حصل الراشون فيها على عدة ملايين من الجنيهات وليس هذا الفارق الكبير وليد تغير سعر العملة او سعر الرشوة ولكن على قدر اهل العزم تأتى العزائم.

رشوة الملك

وارفع المرتشين درجة فى تاريخ مصر الحديث هو الملك السابق فاروق الاول فكان جلالته يتقاضى ٢٠ الف جنيه نظير لقب باشا وعشرة الاف جنيه نظير لقب بك.. وتقاضى جلالته من المليونير العصامى احمد عبود باشا مبلغ ٢ مليون جنيه ليقيل وزارة حسين سرى باشا لانها فرضت مبلغا كبيرا من الضرائب على شركاته وكان اسهل طريق أن تدفع الحكومة نظير اثنين مليون جنيه وتلغى الضرائب التى وصلت الى عشرة ملايين وتقاضى جلالته الرشوة وأقال الوزارة.

وأغرب حادث رشوة حكاه المرحوم جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء الاسبق كان يستقل سيارته فى طريقه للاسكندرية وكان الوقت فى الصباح الباكر وعند مدخل محرم بك وجد مزلقان السكة الحديد مغلقا وعربات الكارو التى تحمل الخضار إلى اسواق الاسكندرية تتراكم امام المزلقان ووقف بسيارته ينتظر فتح المزلقان وطال الوقت ولم يمر اى قطار وعربات الخضار تتزايد واخيرا شاهد عامل المزلقان ينزل من الكابينة المرتفعة ويلف على عربات الخضار يأخذ من كل حمل مايريد كرتية.. شوية خيار.. شوية طماطم.. وهكذا حتى ملأ سبتا يحمله ثم عاد بغنيمته الى الكشك المعلق وبدأ يفتح المزلقان حتى تمر العربات والسيارات ونزل جمال سالم وترك سيارته وصعد إلى الكشك المرتفع وواجه العامل المرتشى، وقال له لو اقسم لى انسان انك ترتشى ماصدقته فانت تجلس فى كشك بعيدا عن الارض وكل مهمتك إذا دق الجرس (اغلقت المزلقان واذا مر القطار فتحته.. ولاداعى لان نقول ان جمال سالم القى بالموظف المرتشى من الكشك المرتفع).

بالتلقيت مرحب

شفرة ابتكرها وزير فى احدى الوزارات الحزبية قبل ثورة يوليو عندما يستقبل صاحب حاجة فيقول له يامية مرحب فيكون المطلوب منه مائة جنيه واذا قال مرحبا بالتلقيت مرحب.. كان يعنى ذلك ان الرشوة المستحقة هى ثلاثمائة جنيه وترتفع الرشوة بارتفاع عدد الترحيبات التى يبذلها الوزير الهمام لصاحب الحاجة الذى يزوره حلا لمشاكله.

ومنذ انشاء نظام الادارة المحلية فى مصر تطورت الرشوة تطورا كبيرا اذ وجدت مجالس منتخبة وظيفتها الاساسية جمع الرشوة ولا اعنى بذلك كل المجالس الشعبية ولكنى اعنى نسبة منها بل تحولت بعض المجالس الشعبية المنتخبة الى عصابات مافيا على مستوى القرى والمراكز والمحافظات.

ان اكبر كمية من الفساد الذى تنوء به الادارة الحكومية فى مصر فى هذا الزمان مسئول عنها الادارة المحلية.. انهيار العمارات والمدارس والطرق وكل هذه المصائب يقبع خلفها مسئول فى الادارة المحلية رئيس قرية او مدينة او حى ولا اريد ان انهى كلامى فى هذه النقطة دون ان أشير الى وجود نماذج مشرفة فى نفس هذا المستنقع الذى اسمه الادارة المحلية.

رشوة عيد الاضحى

ونحن نكتب هذا الكلام فى اجازة عيد الاضحى اذكر مأمورا لاحد المراكز كان يقوم بمسرحية كاملة قبيل عيدالاضحى اذ يستقل (بوكس) المركز ومعه ابنه وهو صبى فى حوالى العاشرة من عمره وبالطبع يجلس فى خلف السيارة المراسلة الخاص للمأمور الشاويش رزق وتسير السيارة الى احدى القرى ويتجه الى دوار العمدة ويستقبل العمدة المأمور مرحبا ويجلس المأمور مع العمدة فى المندرة او فى الحوش ويبدأ الحديث فيتخذ ابن المأمور مداعبا والده وينهره الوالد واخيرا يطلب منه ان يلعب بعيدا ويتركه ليطوف الى العمدة ويختفى الصبى وبعد ان تنتهى جلسة المأمور ينادى المراسلة ويطلب منه ان يحضر المحروس الصغير ليعودوا الى المركز ويذهب المراسلة ثم يعود وحده ليقول للمأمور ان البيه الصغير يلعب مع الخروف ولا يريد ان يتركه ويصرخ فيه المأمور امشى هاته بسرعة ويختفى المراسلة دقائق ثم يعود ليعلن ان البيه الصغير يبكى ولايريد ان يترك الخروف ابدا.. وهنا يتدخل العمدة ليحسم المسألة.

على الطلاق لياخذ الخروف معاه.. لحنا لنا بركة الا البيه الصغير ويرفض المأمور ويلح العمدة واخيرا يحضر بعض اعوان العمدة ويربطون الخروف ويضعونه فى البوكس ويركب البيه الصغير مع البيه الكبير ويركب المراسلة فى الخلف مع الخروف ويعود الموكب إلى المركز منتصرا.

وفى اليوم التالى الى عمدة ثان ثم ثالث..

اقسم لى مراسلة المأمور انهم جمعوا فى عيد واحد خمسين خروفا.

«وعملتوا بيهم ايه ياشاويش رزق..

-وبره رزق

-خمسة للمديرية هدايا.. وواحد للحكمدار.. [illegible]

قول على قول

د. محمد إسماعيل على



المرأة.. لعبته المفضلة!!

الذين وضعوا قوانين الأحوال الشخصية فى مصر فى العشرينيات جعلوا من المرأة وعواطفها «قضية» يتم تداولها فى المحاكم.. يسرى عليها ما يسرى على القضايا من إرهاق للمتقاضى، وتعذيبه بين حكم أول درجة والمعارضة والاستئناف والنقض!! وفى كل مرحلة من مراحل «القضية» فإن «عواطف المرأة هى الموضوع»: هى «النزاع» أو «المنازعة» التى تتعرض للجذب والشد علانية دون استحياء ودون حفاظ على أبسط القيم الإنسانية للمرأة. والذين وضعوا هذا القانون وفى مخيلتهم الأخذ بأحكام الشريعة الإسلامية، أهدروا معظم الحقوق التى تستمدها المرأة من الشريعة الإسلامية. وانه ولئن كان الإهدار لم يأت فى نصوص الأحكام التى استمدت من بعض المذاهب وعلى رأسها المذهب الحنفى، فإن «إجراءات التقاضى» هى التى أهدرت حقوق المرأة وأفرغت هذه الحقوق من محتواها، حتى أصبحت حبرا على ورق! وأكاد أقول ان المحصلة النهائية للقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٠ الخاص بإجراءات التقاضى يتعارض فى جملته مع الشريعة الإسلامية!! فهو يضع المرأة بين خيارين كلاهما مر.. إما الرضوخ والاستسلام لما تكره وترفض، وإما الدخول فى الحلقة الجهنمية للتقاضى!! وليس فى الإسلام شىء من ذلك ولا كان فيه كذلك فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - أسوتنا الطيبة - طلق امرأة لمجرد كراهتها له، ولم يطلب منها إلا رد ما أعطاه لها.. لم يطلب منها الشهادة ولا أى دليل آخر.. إنما كان قولها هو سندها!! وكيف يمكن أن تدلل المرأة على الكراهة أو الحب؟! وكيف يمكن أن يكون هناك نزاع حول الكراهة والحب يتم تداوله بين عموم الناس عن حياة إنسان واحد؟!

□□□

وطبقا لقانون الأحوال الشخصية السارى المفعول، فإن علاقة المرأة بزوجها أشبه بعلاقة «السخرة» [illegible]

[illegible]

بعد تشكيل مجلس إدارة البورصة الجديد

آلية محددة لنقل شكاوى المتعاملين فى الأوراق المالية أسبوعيا والقضاء على الممارسات السلبية للمنحرفين

قررت الجمعية المصرية للأوراق المالية تشكيل لجنة تجتمع اسبوعيا وذلك لفرز شكاوى ومقترحات جميع أعضاء الجمعية من الشركات والأفراد وذلك لنقلها الى المختصين سواء من البورصة أو هيئة سوق المال وذلك لتبنيها ومتابعتها لحين الانتهاء منها- قرار الجمعية يأتي وكما صرح المهندس هانى توفيق الأمين العام للجمعية بعد الانتهاء من تشكيل مجلس ادارة البورصة بفرعيها بالقاهرة والإسكندرية ويستهدف القرار ايجاد آلية يمكن من خلالها نقل شكاوى وهموم ومقترحات العاملين والمتعاملين فى الأوراق المالية بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم إلى السلطات التشريعية والتنفيذية من جهة والمساهمة فى القضاء على الممارسات السلبية للكثير من المنحرفين الذين اساءوا ولايزالون إلى السمعة المهنية للعاملين فى مجال الاوراق المالية من جهة اخرى.

أشار الأمين العام للجمعية المصرية للأوراق المالية إلى أن الفائزين بعضوية مجلس ادارة البورصة عليهم مسئولية مضاعفة من زملائهم المعينين فهم قد فازوا باقلية الأصوات وليس اغلبها مما يوحى بأن شعبية اغلبهم منخفضة وعليهم العمل خلال السنوات القادمة على إثبات مصداقيتهم لاصحاب الأصوات التى لم يحصلوا على تأييدها فى الانتخابات وكذلك منهم أصحاب شركات عاملة فى الأوراق المالية وعليهم مسئوليات تجاه شركائهم والعاملين لديهم ووقتهم يكاد لايكفى لمواجهة مسئولياتهم الإدارية الحالية وعليهم إيجاد الوقت الإضافى الكافى لممارسة أعباء مجلس ادارة البورصة كذلك فهم اصحاب مصلحة ولهم بالقطع او سوف يكون نزعات او خلافات مع زملائهم من الشركات الأخرى فعليهم التجرد من احساسهم بالتميز عند نشوب اى خلاف ومحاولة عدم الحصول على أى مكاسب (معنوية بالطبع وليس مادية) لايوجد لعضو مجلس ادارة البورصة اى احتمالات مكاسب مالية) قد تنشأ نتيجة مناصبهم الجديدة.

جدير بالذكر أن الخبراء يعولون أهمية كبيرة على المجلس الجديد للبورصة خاصة فى ظل التحديات الخاصة بنقل البورصة وآلياتها وانظمتها ولوائحها ومعظم العاملين بها من مفاهيم القرن التاسع عشر إلى القرن الحادى والعشرين مباشرة بما فى ذلك اخلاقيات وسلوكيات العاملين بالهيئة (وهو الشيء الاصعب) والزامهم بميثاق شرف.

عبدالغنى جامع — م. هانى توفيق

> -الفائزون بعضوية المجلس حصلوا على «أقلية أصوات» وعليهم إثبات مصداقيتهم لأصحاب الأصوات التى لم يحصلوا عليها

إنفراد

لأول مرة السماح بتمويل حصول الشباب على أماكن لإقامة مشروعاتهم بقروض بسيطة وفترات سماح وسداد طويلة

القرار يؤدى إلى زيادة شريحة الشباب المتقدم للحصول على قروض

لعل المشكلة التى كانت تواجه الشباب الراغب فى اقامة مشروعات لهم- سواء صناعية أو زراعية أو تجارية أو خدمية أو خلافه- كانت تتمثل أساسا فى ايجاد «المكان المناسب» لاقامة المشروع. وقد كان أحد الشروط المهمة التى وضعها الصندوق الاجتماعى بالاتفاق مع المؤسسات الدولية والاقليمية المانحة هو ضرورة توفير طالب القرض من الشباب لمكان مناسب لمشروعه وذلك قبل حصوله على القرض الذى يتيح له اقامة المشروع هذه العقبة والتى كانت تقف حجر عثرة فى وجه أى شاب راغب فى اقامة مشروع قد تم إزالتها كليا ليصبح الطريق ممهدا لهم دون شرط توفير الأماكن اللازمة فلأول مرة سيقوم الصندوق الاجتماعى بتمويل ايجاد اماكن للشباب الراغب فى اقامة مشروعات انتاجية. ووفقا لما اكده الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى فى تصريحات خاصة للأهرام فقد وافقت الصناديق العربية أخيرا على قيام الصندوق بتمويل إيجاد لاماكن لاقامة مشروعات الشباب وذلك بعد أن تم التأكد من أن اشتراط وجود مكان مسبق للحصول على القرض هو أحد الشروط الصعبة لاقامة مشروع والذى يقف كعقبة صعبة امام أي شاب يريد اقامة مشروع .. من المنتظر أن يؤدى القرار إلى زيادة شريحة الشباب المتقدم لعمل مشروعات من خلال الصندوق الاجتماعى بعد أن اصبح توفير المكان ليس مشكلة. القرار الأخير يأتى وكما قال مصدر مسئول بالصندوق فى اطار تشجيع مشروعات الشباب وإيجاد فرص عمل وزيادة حجم وفعالية المشروعات الصغيرة.

د. حسين الجمال

في تقرير لصندوق النقد الدولى حول نتائج الاصلاح الاقتصادى الهيكلى فى مصر والأردن والمغرب والجزائر وتونس:

التدفقات الرأسمالية الوافدة إلى مصر على نطاق واسع أصبحت تمثل الآن تحديا جديدا أمام صانعى السياسات الاقتصادية

فى تقرير لصندوق النقد الدولى حول نتائج الإصلاح الاقتصادى الهيكلى فى مصر والأردن والمغرب والجزائر وتونس أكد الصندوق أن مصر قد أحرزت تقدما لافتا للنظر فيما يتعلق بتحقيق الاستقرار الاقتصادى.. وأشار الخبراء إلى أن التدفقات الرأسمالية الوافدة الى مصر على نطاق واسع اصبحت تمثل الآن تحديا جديدا أمام صانعى السياسات الاقتصادية، وأكدوا أن موقف مصر الخارجى والخاص بالاحتياطى النقدى الدولى قد اصبح قويا ورائعا كذلك فقد نجحت مصر فى خطوات الاصلاح الهيكلى وخفض عجز الموازنة والتضخم وتنفيذ برنامج جيد للخصخصة واقامة شبكة امان اجتماعى وتنفيذ اجراءات التحرير السعرى وأشار خبراء الصندوق إلى ان تونس حققت نجاحا فى تحرير التجارة، والجزائر أحرزتقدما على صعيد الاقتصاد الكلى والأردن حقق معدلات نمو بمعدل٦٪ سنويا.

في البداية اكد الخبراء أن هذه البلدان شهدت فى بداية الثمانينات عجوزات كبيرة فى موازناتها العامة، وارتفاعا فى معدل التضخم، وتدهورا فى الأوضاع الخارجية بالإضافة إلى زيادة أعباء الدين الخارجى. لكنها أدركت مدى خطورة هذه الإختلالات الاقتصادية، وأعادت تقويم إستراتيجيات سياستها من أجل مواجهتها، وشرعت عى الفور فى النصف الثانى من الثمانينيات فى تنفيذ برامج شاملة للإصلاح وتحقيق الاستقرار الاقتصادى. وكان احد الأهداف الرئيسية لهذه الجهود هو تصحيح الإختلالات المالية عن طريق تقييد الإنفاق العام، لا سيما الإنفاق غير الإنتاجى وإصلاح النظم الضريبية. وقد ساند تصحيح الإختلالات المالية انتهاج سياسة نقدية حكيمة أتاحت تحويل الإئتمان من القطاع العام إلى القطاع الخاص.

وفى الأردن كان الأداء الاقتصادى فى الفترة الأخيرة مثيرا للإعجاب. فقد أصبح متوسط النمو ٦ فى المائة سنويا. ويبلغ معدل التضخم الأساسى الآن ٣-٤ فى المائة. ذلك بالإضافة إلى إنجازات أخرى تشمل خفض عجز الحساب الجارى الخارجى الى ٣٪ من إجمالى الناتج المحلى. وخفض نسبة الدين الخارجى الى اجمالى الناتج المحلى بمقدار النصف ويعكس هذا الأداءمواصلة تنفيذ إستراتيجية محكمة لإدارة الطلب ولإجراء إصلاحات هيكلية واسعة النطاق. كما تم تحسين القوانين واللوائح عن طريق إصدار قوانين جديدة للشركات والمنافسة، والأوراق المالية، والجمارك، مما أدى إلى تحرير نظام التجارة بصورة ملموسة، وإزالة تشوهات الأسعار والحوافز ويجرى الآن تنفيذ إصلاحات كبيرة فى القطاع المالى، علاوة على تسريع عملية تحويل بعض المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص. وتستمر المغرب فى بذل جهود كبيرة لضبط أوضاع المالية العامة، مما أسفر عن انخفاض التضخم فى السنوات الأخيرة الى مستوى بلغ فى المتوسط حوالى ٥٪. وقد ركزت السلطات المغربية أخيرا على عملية الإصلاح الهيكلى، حيث بدأت فى خصخصة المؤسسات العامة فى ١٩٩٣، وأسفر ذلك عن بيع ٤٠ مؤسسة عامة حتى الآن. كما تم تنفيذ إصلاحات مالية لتحسين عمل آليات السوق، ويتزايد الآن اعتماد السياسة النقدية فى تحقيق اهدافها على أدوات نقدية تعمل من خلال سوق المال بدلا من الأوامر الإدارية الأقل كفاءة. ومع بداية ١٩٩٦ كانت جميع القيود المفروضة على سعر الفائدة قد الغيت بالفعل. علاوة على الاستمرار فى عملية تحرير التجارة التى سيتم توسيع نطاقها من خلال اتفاقات المشاركة الأوروبية. وفى تونس كان الأداء الاقتصادى قويا فى الفترة الأخيرة، إذ بلغ متوسط نمو إجمالى الناتج المحلى الحقيقى أكثر من ٤٪ سنويا وانخفض التضخم إلى حوالى ٤. فى ١٩٩٦، نتيجة لمواصلة أحكام السياسات المالية. وقد صاحب ذلك تقدم ملموس فى الإصلاح الهيكلى بهدف تحرير نظام التجارة الخارجية والمدفوعات. والغاء القيود على الأسعار المحلية. وإصلاح القطاع المالى والمؤسسات العامة وعلى سبيل المثال انخفض نصيب النشاط الاقتصادى المتمتع بالحماية الناتجة عن القيود الكمية على الواردات من ٧٤٪ فى عام ١٩٩٠ الى ٨٪ فى عام ١٩٩٥. وتتجه تونس الآن مع بلدان عربية أخرى الى التوسع فى تحرير التجارة من خلال اتفاقات المشاركة الأوروبية. كما حقق برنامج تحويل المؤسسات العامة إلى القطاع الخاص نتائج جديدة، إذ بلغ مجموع المؤسسات العامة المباعة حتى الآن أكثر من ٥٠ مؤسسة. كما حقق العديد من البلدان العربية الأخرى نجاحا واضحا فى جهود الإصلاح الاقتصادى. فقد انخفضت إختلالات مالية كبيرة فى دول مجلس تعاون الخليج كما تحسنت أوجه قصور فى الكفاءة فى جوانب عديدة، ومن بين هذه البلاد موريتانيا. واليمن. وقد قام الصندوق فى جميع هذه البلدان بأداء دور مهم من خلال تقديم المساندة المالية اللازمة فى الوقت المناسب. وكما يحدث مع البلدان الأخرى ارتبطت هذه المساندة بشرط التقدم فى تنفيذ البلد المقترض بمجموعة من سياسات الإصلاح والتصحيح الشاملة. كما قام الصندوق ايضا فى اطار تعبئة الموارد المالية بدور مهم فى عرض العديد من طلبات التمويل للدعم التى تقدمت بها هذه البلدان للدائنين والمانحين الرسميين والدائنين من القطاع الخاص وغير ذلك من المؤسسات الدولية والأقليمية.

د. كمال الجنزورى — مشيل كامدسو

اليوم مع بدأ مناقشة قانون حوافز الاستثمار بمجلس الشعب (٢)

المستشار الاقتصادى لرئيس المجلس وحوار صريح حول قانون الاستثمار الجديد

ضرورة الابقاء على الهيئة العامة للاستثمار وأن تكون الجهة الادارية الوحيدة التى تشرف على المشروعات فى ضوء خبرتها التى تزيد على ٢٣ عاما مع إلزامها بمسطرة اجرائية فى فحص الطلبات

لان قانون الاستثمار من القوانين الاقتصادية المهمة فإن الصفحة تستكمل اليوم حوارها مع الدكتور السيد عبدالمولى المستشار الاقتصادى لرئيس مجلس الشعب والذى اكد ضرورة الابقاء على الهيئة العامة للاستثمار وأن تكون الجهة الادارية الوحيدة التى تشرف على المشروعات الاستثمارية فى ضوء خبرتها التى تزيد على مدة ٢٣ عاما مع إلزامها بمسطرة إجرائية فى فحص الطلبات.

أشار مستشار رئيس مجلس الشعب إلى أن «النص الحالى» فى قانون الاستثمار والخاص بالاعفاء من ضريبة الدمغة ومن رسوم التوثيق والشهر: عقود تأسيس الشركات والمنشآت وعقود القرض والرهن المرتبطة.. باعمالها هذا النص الحالى يتميز بالمرونة عن النص المقترح فى مشروع القانون، من جهة أخرى أكد الدكتور عبدالمولى أن الحكمين الجديدين بتخصيص الاراضى وإعادة الاقراض من أهم مايتضمنه القانون لجذب الاستثمارات لما يتيحه من توفير قروض ميسرة من جهات ومؤسسات تمويلية كثيرة لاتتوافر للمشروعات الخاصة.

أكد مستشار رئيس مجلس الشعب ان إسقاط الموضوعات المتعلقة بحقوق العمال بالنسبة لمشروعات المناطق الحرة.. لايستقيم مع الاتفاقيات الدولية التى صادقت عليها مصر والخاصة بمستويات العمل الدولية والتى اصبحت أحكامها قانونا نافذا.

النص الحالى الخاص بالاعفاء من ضريبة الدمغة اكثر مرونة

يقول الدكتور السيد عبدالمولى لقد نص مشروع القانون على الاعفاء من ضريبة الدمغة ومن رسوم التوثيق والشهر: عقود تأسيس الشركات والمنشآت وعقود القرض والرهن المرتبطة بأعمالها وذلك لمدة ثلاث سنوات من تاريخ القيد فى السجل التجارى. كما تعفى من الضريبة والرسوم المشار اليها عقود تسجيل الأراضى اللازمة لاقامة الشركات والمنشآت. والنص الحالى يختلف عن الإعفاء المقرر فى القانون الحالى (المادة ١٤ من القانون وكذلك المادة ٥٩ من اللائحة التنفيذية). فالقانون الحالى يقرر الاعفاء من رسوم الدمغة والتوثيق والشهر جميع العقود المرتبطة والرهن وشراء العقارات والآلات وغيرها من العقود التى تحددها الهيئة وتخطر بها الجهات المختصة لاعفائها من الرسوم المشار اليها. والاختلاف يتعلق بالامرين التاليين:

١ ـ الاعفاء فى مشروع القانون ينصب على عقود القرض والرهن فقط وعقود تسجيل الاراضى اللازمة لاقامة الشركات والمنشآت. أما القانون الحالى فالاعفاء يشمل بالاضافة إلى الأمور السابقة جميع العقود المرتبطة بالمشروع حتى تعلم تنفيذه وتحتاج إلى توثيق أو شهر.

وقد أعطى القانون الحالى لهيئة الاستثمار سلطة تحديدها وبالتالى فإن النص الحالى يحقق قدرا أكبر من المرونة.

ب ـ الاعفاء يكون للعقود الواردة على سبيل الحصر فى مشروع القانون والتى يتم ابرامها خلال مدة ثلاث سنوات من تاريخ القيد فى السجل التجارى.

اما نص القانون الحالى فلم يحدد سريان الاعفاء بمدة معينة، وانما كل ما اشترطه المشرع أن تكون العقود مرتبطة بفترة تشييد المشروع وأعطى لهيئة الاستثمار سلطة تحديد ما إذا كانت هذه العقود قد تمت أثناء فترة التشييد من عدمه.

وفى اعتقادنا أن النص الحالى يتميز بالمرونة عن النص المقترح فى مشروع القانون.

اما بالنسبة للاعفاء من الخضوع الضريبة على أرباح شركات الأموال بنسبة من رأس المال المدفوع تحدد بسعر البنك المركزى المصرى للاقتراض والخصم عن سنة المحاسبة. وهذا الاعفاء مشروط بأن تكون الشركة من شركات المساهمة وأن تكون أسهمها مقيدة بإحدى بورصات الأوراق المالية (م٢١ من مشروع القانون).

وهذا الاعفاء جديد، لم يكن منصوصا عليه فى قوانين الاستثمار وإن كان قد تم النص عليه فى قانون الضرائب على الدخل رقم ١٨٧ لسنة ١٩٨١ (المادة ١٢٠ فقرة أولى). ولكن يختلف فى تحديد نسبة الاعفاء بسعر البنك المركزى للاقراض والخصم وليس بما يزيد على الفائدة التى كان يقررها البنك المركزى على الودائع لدى البنوك كما جاء النص فى قانون الضرائب على الدخل. هذا وينص المشروع على تمتع المشروعات الاستثمارية بأحكام القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ فى شأن تنظيم الاعفاءات الجمركية: وتنص المادة الرابعة من القانون المذكور على تحصيل ضريبة جمركية بفئة موحدة مقدارها ٥٪ من القيمة، وذلك على جميع ماتستورده من الات ومعدات وأجهزة لازمة لانشائها (م٢٣).

ومن المعلوم أن السعر المنصوص عليه فى القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ أقل من الأسعار المنصوص عليها فى التعريفة الجمركية العادية. وتبعا لنصوص القانون المذكور يشترط للتمتع بالسعر الخاص المذكور توافر ما يلى: ـ أن يتم استيراد الآلات والمعدات والأجهزة اللازمة للمشروع الاستثمارى بمعرفته وباسمه دون وسيط. ـ تقديم شهادة من الوزارة المختصة بأن المشروع المستورد من المشروعات التى تمتع بأحكام قانون حوافز وضمانات الاستثمار. ـ اما بالنسبة لاعفاء الأرباح الناتجة عن اندماج الشركات أو تقسيمها أو تغيير شكلها القانونى من الضرائب والرسوم التى تستحق بسبب الاندماج أو التقسيم أو تغيير الشكل القانونى (م٢٤) والتى نص عليها المشروع فإن هذا الاعفاء غير منصوص عليه فى قانون الاستثمار الحالى، ومع ذلك كانت المشروعات الاستثمارية تمتع به بالتطبيق لاحكام القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨١ الخاص باندماج الشركات. ولكن الحكم الجديد استحدث حكما جديدا بالنسبة لتقسيم الشركات حيث شمل بالاعفاء من الضرائب المستحقة على الأرباح الناتجة عن التقسيم. وتشير فى النهاية إلى أن مشروع القانون تضمن حكما يحيل إلى اللائحة التنفيذية للقانون لتحديد الشروط والقواعد والإجراءات الخاصة بالتمتع بالإعفاءات الضريبية تلقائيا دون توقف على موافقة إدارية، على أن يلغى الإعفاء فى حالة مخالفة تلك الشروط والقواعد بقرار من رئيس مجلس الوزراء (المادة ٢٦).



د. فتحى سرور — د. السيد عبدالمولى

الحكمان الجديدان بتخصيص الأراضى وإعادة الإقراض «من أهم ما يتضمنه القانون لجذب الاستثمار» لما يتيحه من توفير قروض للقطاع الخاص

تخصيص الاراضى وإعادة الإقراض

ويقول مستشار رئيس مجلس الشعب قد يمثل ـ فى نظرنا ـ الحكمين الخاصين الجديدين بتخصيص الأراضى وإعادة الإقراض من أهم ما يتضمنه مشروع القانون لجذب الإستثمارات.

تخصيص الأراضى:

فالمادة ٢٧ أجازت بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص تخصيص الأراضى المملوكة للدولة أو للأشخاص الاعتبارية العامة للشركات والمنشآت التى تقام فى مناطق معنية وذلك دون مقابل. ولا يخفى على أحد أهمية توفير الأراضى التى يقام عليها المشروع بالمساحة اللازمة وبالسعر المناسب. فإذا ما أعطى للمشروع امكانية الحصول عليها بالمجان فإن ذلك يمثل حافزا مهما خاصة إذا كانت هذه الأراضى تتمتع بخدمات المرافق الضرورية. ومشروع القانون لا يعطى هذه الميزة لجميع المشروعات وانما لبعض المشروعات التى تتوجه إلى مناطق معينة يقدر مجلس الوزراء أهميتها المنطقة التى تتوطن بها.

إعادة الإقراض:

أجازت المادة ٢٨ من مشروع القانون بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص إعادة الإقراض للقروض الميسرة التى تحصل عليها الدولة بذات الشروط الموجودة فى القروض الأصلية لمشروعات معنية.

وإعادة الاقراض تمثل ميزة أخرى ينص عليها لأول مرة فى قوانين الاستثمار. وتأتى أهمية هذه الميزة أن الدولة لديها إمكانيات الحصول على قروض ميسرة من جهات أو مؤسسات تمويلية كثيرة لا تتوافر للمشروعات الخاصة، وعناصر التيسير فى القروض كثيرة أهمها انخفاض أسعار فائدتها عن الفائدة السائدة فى الأسواق الدولية، أو طول فترة السماح، أو طول مدة القرض، أو طريقة الدفع ..الخ. وإمكانية إعادة الإقراض للقروض الميسرة للمشروعات الاستثمارية تمثل بلا شك ميزة للمشروعات الاستثمارية.

ولكن يلاحظ أن هذه الميزة لا تعطى إلا لمشروعات معينة يقدر مجلس الوزراء اهميتها للاقتصاد القومى.

المناطق الحرة

وفيما يتعلق بالمناطق الحرة فقد اورد المشرع فى مشروع القانون نفس الأحكام الخاصة بالمناطق الحرة والواردة فى الباب الثالث من القانون الحالى (المواد من ٢٨ إلى ٤٥)، والاختلاف القائم بين النصوص المقترحة فى مشروع القانون والنصوص الواردة فى القانون الحالى متعلق بالأمرين التاليين: ـ استبدال الهيئة العامة للاستثمار بالجهة الادارية المختصة التى لم يحددها مشروع القانون، وسوف نتناول هذا الموضوع بالتعقيب فى موضوع لاحق ـ جاء نص المادة ٤٣ من مشروع القانون مخالفا بعض الشيء عن نص المادة ٤٣ من القانون الحالى حيث لا تخضع المشروعات فى المناطق الحرة لاحكام القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٥٨، وكذا لأحكام المادة ٢٤ من قانون العمل والفصل الخامس من الباب الثالث من القانون ذاته. والاختلاف بين النصين ينحصر فى أن النص القائم يعطى لمجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار سلطة وضع القواعد المنظمة لشئون العاملين بالمشروعات المقامة فى المنطقة الحرة وعلى الأخص القواعد المتعلقة بالمسائل التالية:

١ ـ نسبة العاملين المصريين بما لا يقل عن ٧٥٪ من العاملين فى المشروع.

٢ ـ تحديد الحد الأدنى للأجور بما لا يقل عن مستوى الحد الادنى للاجور المطبق خارج المنطقة الحرة فى داخل مصر. ٣ ـ ساعات العمل اليومية والراحة الاسبوعية بشرط ألا تزيد ساعات العمل على ٤٢ ساعة فى الاسبوع. ٤ ـ ساعات العمل الاضافية، والاجور المستحقة عنها.

٥ ـ الخدمات الاجتماعية والطبية التى تؤديها المشروعات للعاملين بها والاحتياطيات اللازمة لحمايتهم أثناء العمل. وقد يفهم من إسقاط القواعد المتعلقة بالموضوعات الخمسة السابقة التى تتعلق بحقوق العمال أن المشرع يريد أن يترك المنشآت القائمة فى المنطقة الحرة حرية تنظيم العلاقة بينها وبين العمال دون التقيد بوجوب تحقيق حد أدنى للعمال فى المسائل التى ينظمها القانون الحالى.

وفى اعتقادنا أن هذا الاستنتاج خاطىء لأن غالبية المسائل المنصوص عليها فى القانون الحالى تمثل حقوقا عمالية وبعضها إما يتعلق بالنظام العام (كالحد الأدنى للأجور)، وكلها تتعلق بمستويات العمل الدولية التى تكفلها اتفاقيات دولية صادقت مصر عليها واصبحت احكامها قانونا نافذا بمجرد تصديق السلطة التشريعية عليها وإصدارها.

وأخيرا أكدت المادة ٣٥ من مشروع القانون المقترح على سريان جميع القوانين المصرية على المناطق الحرة فيما عدا قوانين الضرائب، والرسوم السارية الجهة الادارية المنوط بها الاشراف على تنفيذ مشروع القانون

ويقول الدكتور عبدالمولى يتميز القانون الحالى رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ فى شأن الاستثمار والقانون الذى سبقه بأنهما كانا ينظمان فى صلب مواديهما الهيئة الادارية المنوط بها تنفيذ القانون والاشراف على تنفيذه. فالقانون الحالى يخصص الباب الرابع منه (المواد من ٤٦ ـ ٥٦) للهيئة العامة للاستثمار من ناحية تنظيمها وبيان دورها. ويبين من هذه المواد أن المشرع قد أناط بالهيئة العامة للاستثمار العديد من المهام المتعلقة بتنفيذ القانون، وعلى الأخص القيام بالمهام التالية:

١ ـ الترويج لمشروعات الاستثمار: وذلك بالقيام بالآتى: ـ إعداد قوائم بالمجالات والانشطة والمشروعات التى يدعى رأس المال للاستثمار فيها. ـ طرح المشروعات للاستثمار وتقديم المشورة بشأنها وإعلام أسواق المال الدولية بالمزايا التى يتمتع بها رأس المال الوارد عند استثماره فى مصر. ٢ ـ فحص طلبات الاستثمار والحصول على الموافقات اللازمة للجهات الادارية ـ تختص الهيئة بتلقى طلبات المستثمرين المتعلقة باقامة المشروعات والتوسع فيها. ـ الحصول على الموافقات الاستيرادية للمشروعات. ـ الحصول من الجهات المختصة بالدولة بالنيابة عن أصحاب المشروعات على جميع التراخيص اللازمة وفقا للقوانين واللوائح لإنشاء وتشغيل المشروعات. ٣ ـ متابعة المشروعات الاستثمارية التى تمت الموافقة عليها: وفى سبيل تحقيق هذا الدور أعطى المشرع للهيئة الاختصاصات التالية: ـ التقرير بسقوط الموافقة على طلب الاستثمار إذا لم يقم المستثمر باتخاذ خطوات جدية فى تنفيذها خلال مدة سنة من تاريخ صدورها. ـ فى حالة مخالفة المشروع الاستثمارى لاحكام قانون الاستثمار أو عدم الالتزام بالشروط والأهداف المحددة يكون لمجلس ادارة الهيئة لتخاذ أحد الاجراءات التى نص عليها القانون بما فيها إلغاء الموافقة على المشروع ومشروع القانون المقترح غير واضح فيما يتعلق بالجهة الادارية المختصة بتنفيذ القانون وهل سوف تكون جهة ادارية وحيدة أم جهات ادارية متعددة بتعدد الوزارات التى تدخل تحت اشرافها المشروعات بحسب نوع الانتاج أو الخدمة التى تؤديها. كما أن هناك تصريحات لبعض المسئولين بأنه سوف يتم تنظيم الهيئة الادارية المشرفة على تنفيذ القانون بمعرفة أمر جمهورى حتى يسهل تعديله إذا ما دعت متطلبات العمل ذلك، وفى اعتقادنا أن الهيئة العامة للاستثمار نشأت فى ظل القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ واستمرت لمدة خمسة عشر عاما، ثم تطورت فى ظل القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩، وذلك لمدة ثمانية أعوام. وبالتالى فإن خبرتها تربو على مدة ٢٣ عاما، واستطاعت بالتالى أن تكتسب الخبرة اللازمة فى التعامل مع المستثمرين، وفى عمليات الترويج للمشروعات والاشراف عليها، ولذا فإنه توفيرا للجهد والنفقات وتوظيفا للخبرات المكتسبة فإننا نرى الابقاء على الهيئة العامة للاستثمار الحالية وأن تكون الجهة الادارية الوحيدة التى تشرف على المشروعات الاستثمارية، مع العمل على ترشيد أدائها لوظائفها عن طريق الالتزام بمسطرة إجرائية فى فحص الطلبات، ومخاطبة المستثمرين.

بعد ارتفاع مؤشر أسعار الأسهم فى البورصة بحوالى ٢٠٠٪
هل تتحول سوق المال .. إلى «المضاربة» بدلاً من الاستثمار ؟

الخبراء : أسعار اسهم بعض الشركات تضاعفت أكثر من ٨ مرات والسبب غياب العلاقة بين أسعار الأسهم وأداء الشركات ..

ما الذى يحدث فى البورصة المصرية حاليا؟؟

إن الارقام تؤكد أن الأسعار الخاصة بالأسهم فى البورصة قد ارتفعت من ٢٠٠ نقطة فى يناير ١٩٩٦ الى حوالى ٤٠٠ نقطة (حاليا حوالى ٣٨٥ نقطة) اى ان الارتفاع بلغ ٢٠٠٪ وهو ما يطرح تسلؤل وهو هل تتحول سوق المال المصرى الى سوق للمضاربة بدلا من الاستثمار ايضاما هو مستقبل أسعار أسهم الشركات المتداولة فى البورصة!! وهل ستشهد الأسعار خلال الفترات القادمة إنخفاضات ملموسة أم ستستمر بوضعها المرتفع الحالى والمتذبذب بين الإنخفاضات والإرتفاعات الطفيفة !!

وما هى الحقيقة وراء ظاهرة المضاربات الحالية فى البورصة والتى رصدتها الأرقام .. وهل أسعار الأسهم فى السوق حاليا لا تعكس الأداء المستقبلى للشركات .. وكيف تحول العديد من المستثمرين حاليا بالبورصة إلى مضاربين !!

فى المناقشة التى نجريها اليوم مع واحد من ألمع خبراء سوق المال وهو الاستاذ الدكتور منير هندى استاذ الادارة المالية والمؤسسات المالية بكلية التجارة ـ جامعة طنطا .. ظهر العديد من الحقائق المتعمقة وهى كما يلى أولا إن الارقام تشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى غياب العلاقة بين أسعار الأسهم وأداء الشركات .. حيث إرتفع المؤشر من ٢٤٠ نقطة فى يوليو ١٩٩٦ إلى ٤٢٧ نقطة بنهاية شهر فبراير وهو ما يعنى تضاعف مستوى الأسعار فى المتوسط ـ بل إن هناك أسعار ارتفعت بأكثر من ثمانى مرات !! أما الأمر الثانى : فهو بما أن الحقائق الحالية كلهاتؤكد أن أسعار الأسهم فى السوق حاليا لا تعكس الأداء المستقبلى للشركات فقد تحول العديد من المستثمرين إلى مضاربين بالبورصة .. اما الأمر الثالث فهو أن وجود سوق المال لا يعنى بالضرورة قدرة أفضل على جذب الاستثمار فتلك القدرة مرهونة بكون شراء السهم يحقق للمستثمر عائدا مستقبلا مجزيا ولعل المتتبع للنشرة اليومية لأسعار الاسهم فى الصحف يمكنه بسهولة أن يكتشف أن معدل العائد على الاستثمار فى الأسهم أقل عن سعر الفائدة الذى يمكن للمستثمر أن يحققه لو اته قرر ايداع امواله فى بنك تجارى !!!

اما الأمر الرابع فهو أن طرح الحكومة حصصا إضافية من أسهم رأسمال شركات تتداول أسهمها فى السوق .. بالأسعار السائدة ـ والتى هى مرتفعة بالطبع وتفوق القيمة الحقيقية ـ فلن يكون له أثر ملموس على مستويات الأسعار. ولكن ماذا يدور فى البورصة حاليا وما هو مستقبل أسعار الأسهم !!

العائد على الأسهم أقل من فائدة البنوك ... ورغم ذلك ترتفع أسعار الأسهم

يقول الدكتور منير هندى: يأمل المهتمون بسوق رأس المال أن يكون له دور فعال فى جذب الاستثمار ويشكل يسرع بخطى التنمية الإقتصادية .. غير أن تحقيق ذلك مرهون بكون أسعار الأسهم تعكس الأداء المستقبلى للشركة أو بعبارة أخرى أن يكون سعر السهم فى السوق قريب من قيمته الحقيقية التى تعكس المكاسب المستقبلية التى يتوقع أن يحققها حامله فمن يشترى سهم شركة ما إنما يشترى عوائد مستقبلية ويقدر تلك العوائد المستقبلية تزداد رغبة المشترى فى دفع سعر أعلى للسهم .. وهكذا فإن وجود السوق نفسها لا يعنى بالضرورة قدرة أفضل على جذب الاستثمار فتلك القدرة مرهونة بكون شراء السهم يحقق للمستثمر عائدا مستقبليا مغريا .. ولعل المتتبع للنشرة اليومية لأسعار الأسهم فى الصحف يمكنه بسهولة أن يكتشف أن معدل العائد على الاستثمار فى الأسهم يقل عن سعر الفائدة الذى يمكن للمستثمر أن يحققه لو انه قرر إيداع أمواله فى بنك تجارى حيث معدل الفائدة فى حدود ١٠٪ ... فمضاعف السعر الذى يظهر فى العمود السابع فى نشرة الأسعار (وإن كان مسماه الصحيح مضاعف الربحية) يزودنا بنسبة سعر السهم إلى ربحيته ومن ثم فإن مقلوبه يعطينا الربحية مقسومة على السعر .. وهو ما يطلق عليه العائد على الإستثمار .. فكون مضاعف السعر لاحد الأسهم ١٢,٥ يعنى أن معدل العائد على الاستثمار يساوى ٨٪ وبنظرة فاحصة على نشرة الأسعار يتضح أن عددا كبيرا من تلك الأسهم قد بلغ مضاعف ربحيته اكثر من ١٠ بما يعنى أن العائد على الاستثمار يقل عن ١٠٪ .. أى يقل عن سعر الفائدة على الودائع فى البنوك التجارية .. بل لقد وصل الحال فى بعض الشركات مثل الحديد والصلب المصرية أن بلغ مضاعف الربحية اكثر من ١٠٠ أى عائد على الاستثمار اقل من ١٪ وحتى بالنسبة للشركات التى مضاعف ربحية أسهمها أقل من ١٠٪ نجد سوقها غير نشيطة . إذ يبلغ عدد الصفقات المبرمة عليها صفقة واحدة أو عدد من الصفقات لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة .. بما يعنى أن حملة تلك الأسهم قد يواجهون صعوبة فى تصريفها إذا ما اقتضى الأمر

●● الاهرام ولكن هناك إعتراض على هذا الإستنتاج على أساس أن مضاعف الربحية محسوب على أساس ربحية السهم عن السنة السابقة وليس على أساس الربحية المستقبلية ...!!

د. منير هندى : الرد على ذلك أنه لو أننا افترضنا معدل لنمو الربحية يعادل معدل النمو المتوقع للاقتصاد القومى وهو إفتراض تعمل به الكثير من المؤسسات المالية المحترفة فى مجال الإستثمار فلن تتغير النتائج كثيرا بل ولعلنا نضرب مثالاً عن حالة واقعية نشرت فى يوم الخميس ٢٧ فبراير ١٩٩٧ وهى حالة شركة تابعة أعلن عن قيامها بطرح حصة إضافية من اسهم رأس مال نسبتها ١٠٪ يمكن أن تصل إلى ٢٠٪ اذا اقتضى الأمر .. وقد لفت النظر المعلومات التى صاحبت نشرة الإكتتاب الإضافى التى مؤداها أن الربحية المتوقعة للسهم فى السنتين الماليتين المنتهيتين فى ١٩٩٧/٦/٣٠ و ١٩٩٨/٦/٣٠ هى ٥ ٦جنيه ٧ جنيها على التوالى فى مقابل أرباح فعلية للسهم قدرها ٥,٨ جنيه عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/٦/٣٠ أما الأرباح المتوقع توزيعها فى هاتين السنتين فهى ٥ جنيه ٥,٥ جنيه على التوالى .. فى مقابل توزيعات فعلية عن السنة المالية ١٩٩٦/٦/٣٠ قدرها ٤ جنيها للسهم .وماذا عن سعر السهم ؟ كان فى حدود ١٠٠ جنيه . بل إرتفع سعره بعد طرح الحصة الإضافية إلى أكثر من ذلك .. وبدون الدخول فى أسباب وصول السعر إلى ذلك المستوى .. وهو ما لا يتسع له المجال ـ يمكن أن ندعى أن التحركات السريعة على هذا النحو كفيلة بتحويل المستثمرين إلى مضاربين .. بما يضعف من قدرة السوق على جذب الاستثمار .. فالمشترى الذى يقرر الاحتفاظ بالسهم على سبيل الاستثمار لن يزيد العائد السنوى الذى يحققه فى السنتين المذكورتين عن ٥٪ , ٥,٥٪ وهى نسبة التوزيعات على سعر السهم فى السوق . والآن نتسائل .. كيف تستقيم الأمور ومعدل الفائدة على الودائع بالجنيه المصرى لمن يريد الابقاء على أمواله المودعة فى بنك تجارى لمدة سنتين يزيد كثيرا عن العائد الذى يحققه من وراء امتلاك السهم هل من المصلحة بالنسبة له الابقاء على السهم أم بيعه وايداع حصيلته فى بنك تجارى .. الاجابة تبدو واضحة فالايداع يحقق عائداً أعلى من الإستثمار بما يعنى أن من صالح المدخر المستثمر فى المدى الطويل أن يخرج من السوق كلية لتبقى السوق فسيحة للمؤسسات المالية الأجنبية. بل ويمكن أن تطرح سؤالا آخر وهو ما هو موقف المستثمر الذى إشترى سهم الشركة عند اصدار بسعر ٤٥ جنيها وهو الحد الادنى الفعلى لسعر اصدار السهم محل إهتمامنا !! من الأفضل أن يتحول إلى مضارب وينسى تماماً مسألة الإستثمار ذلك أنه يمكنه بيع السهم بمائة جنيه، محققا مكاسب رأسمالية قدرها ٥٥ جنيها .. هذا القدر من الربح قد لا يحققه فى عدة سنوات لو أنه ظل مستثمراً فى الشركة يتلقى التوزيعات المتواضعة.

ارتفاع أسعار الأسهم ليس مرهونا بالأداء المستقبلى للشركات

ويقول الدكتور منير هندى إن تحول المستثمر إلى مضارب مرجعة فى الأساس أن أسعار الأسهم فى السوق لاتعكس الأداء المستقبلى للشركات والا كيف يصل سعر سهم الشركة المعنية إلى هذا المستوى الذى لايتناسب بالمرة مع عوائدها المستقبلية.. إن الرد على ذلك بالقول بأن المتعاملين فى السوق يشترون السهم ليس فقط بهدف الحصول على التوزيعات بل هناك كذلك المكاسب الرأسمالية.. هو قول غير مقبول فأولا نحن نتكلم عن مستثمرين ولانتكلم عن مضاربين ينتهزون فرصة زيادة الأسعار ثانيا وهو الأهم إن ارتفاع سعر السهم وتحقيق مكاسب رأسمالية هو أمر مرهون بالأداء المستقبلى للشركة الذى هو المصدر الحقيقى لتلك المكاسب.. أما المضاربة فهى تعنى استغلال المتعاملين لبعضهم البعض.. فكما تشير الأرقام فإن النمو المستقبلى فى التوزيعات يتوقع أن يكون ضئيلا على ضوء نسبة الأرباح المحتجزة.. والتى يمكن الوقوف عليها بنسبة الفرق بين ربحية السهم وتوزيعاته..

نتائج غياب العلاقة بين أسعار الأسهم وأداء الشركات!!

إن الأدلة الدامغة على غياب العلاقة بين أسعار الأسهم وأداء الشركات له نتائج عديدة أولى هذه النتائج هي صعوبة أعمال أدوات ضبط حركة الأسعار فكيف لنا أن نفكر فى صانع للسوق إذا كانت الاسعار تتقلب بشدة بعيدا عن قيمتها الحقيقية. فلقد ارتفعت الأسعاربحدة فى عام ١٩٩٤ لتنخفض فى عام ١٩٩٥ لترتفع مرة أخرى فى عام ١٩٩٦ حيث ارتفع المؤشر من ٢٠٤ نقاط فى يوليو ١٩٩٦ الى ٤٢٧ نقطة بنهاية شهر فبراير وهو ما يعنى تضاعف مستوى الأسعار فى المتوسط وأن هناك أسعارا ارتفعت بأكثر من ثمانية أضعاف.. ثم تبع ذلك هبوط فى المؤشر الى ٣٦٣ نقطة.. وهو الآن فى حدود ٣٩٠ نقطة وفى ظل هذه الأوضاع من هو صانع السوق الذى يمكن أن يقف على الدوام مستعدا للبيع والشراء بالأسعار السائدة وماذا يحدث لو انخفضت الأسعار فى لحظة كان لدية فيها مخزون كبير من الأوراق المالية!! كيف لنا أن ندخل أنظمة تحقق الضغط على الأسواق الحاضرة بالتفكير فى أسواق الاختيار أو العقود المستقبلية؟ كيف لنا أن نستخدم أسلوب البيع على المكشوف الذي يمكن أن يكون أداة لضبط الاسعار فى حالة التقلبات السعرية غير المبررة؟كيف لنا أن نستفيد من ايجاد وحدة لمتابعة حركة الأسعار فى سوق لايعرف فيها المستثمر سببا لقيامه بشراء أو بيع سهم معين، طالما لايدرى شيئا عن قيمته الحقيقية!!

يضاف الى ذلك نتيجة أخرى مؤداها أن بعد الاسعار عن القيمة الحقيقية يشجع على ممارسات غير اخلاقية من فئة من المتعاملين.. وهو أمر من شأنه أن يلحق الضرر بمتعاملين اخرين ـ وفي محاولة لمواجهة تلك الممارسات يخشى أن تصدر قرارات يصعب أن تحقق الهدف الذى صدرت من أجله لتصدر قرارات جديدة لتتحول السوق فى النهاية الى مؤسسة بيروقراطية تتضارب وتتعارض القرارات التى تحكم مسيرتها ..النتيجة الثالثة ولها جانب سياسى وتتمثل فى قيام الحكومة بطرح حصص اضافية من اسهم رأسمال شركات تتداول اسهمها فى السوق بالأسعار السائدة وهى أسعار تفوق كثيرا القيمة الحقيقية أما الحجة المحتملة فهى زيادة المعروض من الأوراق المالية فى محاولة لكبح جماح الاتجاه الصعودى للاسعار.. ولكن هذه الاصدارات اذا بيعت بالأسعار المرتفعة لتبدو الحكومة وكأنها تشارك فى استغلال الموقف.. فى الوقت الذى لايعتقد أن يكون فيه طرح المزيد من الأسهم يمكن أن يكون له أثر ملموس على مستويات الأسعار فى فترة ساد خلالها الحماس المتزايد بين المتعاملين رغبة فى تحقيق مكاسب رأسمالية..

إبقاء الادارة فى أيدى المجموعةالتى عينتها الحكومة

أما النتيجة الرابعة فهى أن تحول المستثمرين الى مضاربين لايبقون على استثماراتهم لفترة طويلة تكفل مشاركتهم فى الادارة من شأنه أن يبقى الادارة فى أيدى المجموعة التى سبق أن عينتها الحكومة.. دون أن تتمتع الشركة بميزة مشاركة دماء الملكية الحقيقية فى الادارة.

الارتفاع يناسب المؤسسات المالية الأجنبية

النتيجة الخامسة وهى الأكثر خطورة انه اذا كان ارتفاع الأسعار يحول المستثمر المصرى الى مضارب فإن هذا الارتفاع يناسب المؤسسات المالية الأجنبية. فلقد دخلت تلك المؤسسات بكثافة فى السوق المصرية فى ١٩٩٦ وهى السنة التى طرحت فيها الحكومة أسهم العديد من الشركات للتداول. بشكل جعل السوق ملائمة لتلك المؤسسات ذات الامكانيات المالية الهائلة لتستمتع بمزايا ثغرة خلقتها السياسات النقدية المحلية. فأسعار الفائدة على الودائع كانت ومازالت فى حدود ١٠٪ وهو ما جعل وزارة قطاع الأعمال ـ ولها الحق فى ذلك ـ تطالب الشركات القابضة بمراعاة أن يكون العائد على الأسهم المصدرة فى حدود تتراوح بين ١٢٪ و ١٥٪ أى على أساس مضاعف الربحية لايزيد مجال عن ٩٪ وإذا ما أدركنا أن متوسط مضاعف الربحية فى أسواق العديد من الدول التى أتت منها تلك المؤسسات يصل فى المتوسط الى حوالى ١٦٪ وهو ما يعنى تحقيقها لعائد فى أسواقها المحلية لايزيد كثيرا عن ٦٪. فإن السوق المصرية تصبح لها جاذبية.. ـ إن البهجة المصاحبة لزيادة حجم التعامل فى السوق والذى ساهمت فيه المؤسسات المالية الأجنبية. يكون فى محله عندما تكون مشاركة تلك المؤسسات تهدف الى الاستثمار اما إذا كان هدفها هو المضاربة على الأسعار.. فإن المسألة تحتاج بالقطع الى وقفة.. فزيادة حجم التعامل بصفة عامة ليس ظاهرة طيبة إذا لم تكن هناك معلومات مبشرة عن اداء الشركات تدفع المستثمرين لضخ المزيد من الأموال فى السوق.

الاسبوع القادم تحويل السوق من المضاربة الى الاستثمار.. كيف!!

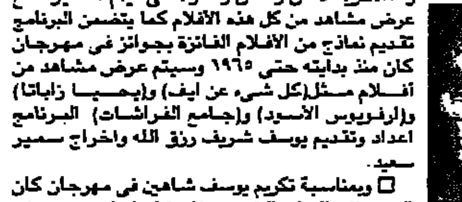
انتقام العدالة فى تاكسى السهرة

□ يعرض برنامج (تاكسى السهرة) فى سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من الفيلم العربى (خللى بالك من عزوز) بطولة سعيد صالح وسميرة صدقى واخراج ناصر حسين ويستضيف البرنامج الأبطال والمخرج ومشاهد من الفيلم الأجنبى (انتقام العدالة) بطولة تشارلز برونسون ويستضيف البرنامج الناقد السينمائى طارق الشناوى ومشاهد من العرض المسرحى (جوابات جراح القط) عن ديوان الابنودى والذى يعتبر تجربة جديدة من نوعها على المسرح وقامت باخراجها سارة نور الشريف ويقوم ببطولتها ياسمين النجار ومحمد علام وصلاح حسنى وعادل عمر ويستضيف البرنامج الشاعر عبد الرحمن الابنودى حيث يتحدث عن هذه التجربة الجديدة وممثلى العرض والمخرجة البرنامج تقديم نهال كمال ونهلة عبد العزيز وأمال المغربى واخراج شفيق حنين.

فنية وثقافية

يوسف شاهين ومهرجان كان السينمائى

□ يقدم برنامج (سينما - سينما) فى سهرة الثلاثاء على القناة الثانية حلقة خاصة عن مهرجان كان ومشاركات يوسف شاهين فى دورات كان المختلفة منذ ابن النيل ومرورا بصراع فى الوادى، والأرض، والعصفور، والوداع يابونابرت، واسكندرية كمان وكمان وصولا الى فيلم المصير.. مع عرض مشاهد من كل هذه الأفلام كما يتضمن البرنامج تقديم نماذج من الأفلام الفائزة بجوائز فى مهرجان كان منذ بدايته حتى ١٩٦٥ وسيتم عرض مشاهد من أفلام مثل(كل شىء عن ايف) و(يحيا زاباتا) و(اورفيوس الأسود) و(جامع الفراشات) البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.



□ وبمناسبة تكريم يوسف شاهين فى مهرجان كان السينمائى الدولى الخميس (٧ - ١٨ مايو) حيث يعرض له فيلم (المصير) فى القسم الرسمى خارج المسابقة الرسمية، وبمناسبة عرض فيلم (ابن النيل) فى اطار قسم(اكتشافات) وفيه تعرض أولى الاعمال التى عرضت فى مهرجان كان لـ ٣٥ مخرجا عالميا بينهم يوسف شاهين. ولذلك قرر يوسف شريف رزق الله رئيس قناة النيل أن تعرض له يوم الجمعة ٩ مايو على قناة النيل هذا الفيلم نفسه فى سهرة الأحد ١١ مايو مشاركة منها فى تكريم المخرج الكبير.

حكاوى عن المجتمعات العربية

□ يستضيف برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الأحد على القناة الثانية الفرنسى (ميشيل توشريد) الذى تعلم اللغة العربية وتنقل بين عدة بلاد عربية منها السعودية واليمن وعمان وسوريا حيث يحكى عن تجربته ومشاهداته فى هذه المجتمعات وعشقه للقاهرة ودراسته لحى خان الخليلى وحصوله على الدكتوراه فى مجموعة من الوثائق المصرية القديمة وعادات المجتمعات العربية. كما تطوف معه الكاميرا داخل بعض الخانات والوكالات القديمة البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأتربى.

حق الجماهير مع الهام شاهين

□ يستضيف برنامج(حق الجماهير) فى سهرة الاحد على القناة الأولى الفنانة الهام شاهين حيث يدور الحوار حول دورها فى مسلسل(أم كلثوم) وأراء جمهور الحاضرين حول أعمالها كما تتحدث عن مشوارها الفنى وأهم اعمالها وتتكون لجنة التحكيم فى الحلقة من المخرجين انعام محمد على وأشرف فهمى ود.أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى والفنان أشرف عبد الغفور البرنامج اعداد صلاح حسين وتقديم فريال صالح واخراج خالد رزق.

تياترو

□ يناقش برنامج(تياترو) فى سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى (فويتسيك) المأخوذ عن نص ألمانى للكاتب جورج بوشنار واخراج ايفا ماريا ويعرض على مسرح الهناجرويعتمد العرض على الأداء الحركى للتعبير. ويستضيف البرنامج د.أحمد سخسوخ حيث يتحدث عن المؤلف وتأثره بغيره من الكتاب وأهميته فى اللغة الانسانية وتأثيره فيها. وحوار مع المخرجة ايفا ماريا كما يستضيف البرنامج أبطال العرض وهم مجموعة من الشباب كونوا ورشة فنية بمساعدة المخرجة مع مشاهد من العرض البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة واخراج عبد المولى سعيد.

نجمة ابراهيم على شريط سينما

□ يقدم برنامج(شريط سينما) فى سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة عن الفنانة نجمة ابراهيم وشهرتها فى ادوار الشر ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامها (جعلونى مجرما) و(انا الماضى) و(الليالى الدافئة) و(اسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة) و(اليتيمتان) كما يتعرض البرنامج لدور الحماة المتسلطة والذى جسدته نجمة ابراهيم. البرنامج تقديم نهلة عبد العزيز واخراج هانى جعفر

برقيات لرئيس مجلس الشعب

□ يستضيف برنامج (لمن يهمه الأمر) مساء الثلاثاء على القناة الأولى د.أحمد فتحى سرور رئيس البرلمان الدولى ورئيس مجلس الشعب حيث يرد على برقيات يرسلها له بعض أعضاء مجلس الشعب ومنهم د محمد عبد اللاه وأيمن نور وفرج الرواس عضو مجلس الشورى .. كما يتحدث عن رئاسته للبرلمان الدولى.. البرنامج تقديم اميرة عبد العظيم.

شخصيات تحية كاريوكا السينمائية

□ يقدم برنامج(شخصيات سينمائية) مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنانة تحية كاريوكا تتضمن بدايتها ومشوارها الفنى وأهم أعمالها السينمائية.. ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها (خللى بالك من زوزو) و(ليلى بنت الريف) و(لن أعود) و(أم العروسة) و(ليلة الجمعة) و(حبيبى الأسمر) و(احنا التلامذة) و(لعبة الست) و(الفتوة) و(الزوجة الفاتنة) و(سمارة) و(البيت الكبير) و(شباب امرأة) و(اسلاماه) البرنامج تقديم سامية الأتربى واخراج حمدى متولى

البرامج التعليمية

القناة الأولى :
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم كالتالى:

□ السبت : لغة عربية ٣/ث(نحو) وفيزياء ٣/ث (المحول الكهربائى) ورياضيات ٣/ث (مستوى مائل)

□ الأحد: رياضة ٣/ث (المتابعة الحسابية) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث (مراجعة) ولغة عربية ٣/ث (شوقى شاعر العصر)

□ الاثنين: احياء ٣/ث وفلسفة ومنطق ٣/ث ولغة انجليزية ٣/ث

□ الثلاثاء: كيمياء ٣/ث وجغرافيا ٣/ث واحصاء ٣/ث

□ الأربعاء: لغة انجليزية ٣/ث ولغة فرنسية ٣/ث وتاريخ ٣/ث

القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم و١٠.١٥ صباح السبت والأحد لطلبة مدارس اللغات كالتالى:

□ السبت: صباحا . جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث(الصخور) وجبر للاعدادية (الكسور الجبرية) وعلوم للابتدائية (الكهرباء)
مساء لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية

□ الأحد: صباحا: رياضة ٣/ث وأحياء ث/ع
مساء: رياضة للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية

□ الاثنين لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية

□ الثلاثاء: علوم للابتدائية وجبر للاعدادية (اختزال الكسر الجبرى)

□ الأربعاء. دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية

□ الخميس: لغة عربية للاعدادية ومواد اجتماعية للاعدادية

□ الجمعة. لغة عربية للابتدائية

القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصرا لطلبة اللغات كالتالى:

□ السبت: علوم للابتدائية (الكهرباء)

□ الأحد: جبر للاعدادية (الكسور الجبرية)

□ الاثنين: فيزياء ث/ع

□ الثلاثاء: جبر ٣/ث

□ الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٣/ث

الأفلام العربية



معالى زايد فى لقطة من فيلم «الخطر»



محمد صبحى وسعاد نصر فى لقطة من فيلم «هنا القاهرة»

الأحد:

المحتال وهنا القاهرة وخدعتنى امرأة والآنسة حنفى

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(المحتال) بطولة هدى سلطان وفريد شوقى اخراج حلمى رفلة

وتدور أحداثه حول الشاب «برعى» الذى يبحث عن وظيفة فيراقب مدير الشركة ويلتقى بنفسه امام سيارته فيعينه فى وظيفة لكنه يقيم فى منزل امرأة خاطفة تحاول أن تخدعه وتورطه فى مشاكل كثيرة

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(هنا القاهرة) بطولة محمد صبحى وسعاد نصر اخراج محمد عبد العزيز وتدور أحداثه حول الموظف «سنوسى» القادم من الأقصر الى القاهرة ليسجل اختراعه فى وزارة البحث العلمى ولكنه يتعرض للعديد من المفارقات نتيجة مشاكل القاهرة.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(خدعتنى امرأة) بطولة عفاف شعيب وحسين حلمى ونهمى حمر واخراج سيد طنطاوى وتدور أحداثه حول «حمد حمدى» الذى يفتتح مكتب محاماة فى حى شعبى أمام المطمة«عواطف» وتتعرف عليه وتتطور العلاقة وتطلب منه الزواج ولكنه يرفض وتدبر له مكيدة

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(الآنسة حنفى) بطولة اسماعيل يس وماجدة وزينات صدقى واخراج فطين عبد الوهاب وتدور أحداثه حول شخصية «حنفى» ابن المعلم المتزوج من أم نواعم ويريد تزويجها أن يرتبط حنفى بنواعم ولكنها ترفض وفى يوم الزفاف تجرى له عملية جراحية ويتحول الى انثى

الاثنين:

صراع فى النيل وعزيزة

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم(صراع فى النيل) بطولة عمر الشريف وهند رستم ورشدى أباظة واخراج عاطف سالم وتدور أحداثه حول قرية فى أسوان يعهد أهلها الى المعلم جاد وابنه لشراء مركب كبير ويعهد الى مجاهد برعاية محسب والنقود وتحاول احدى العصابات سرقة المال ويعهدون بذلك الى الراقصة نرجس .

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم(عزيزة) بطولة نعيمة عاكف وعماد حمدى واخراج حسين فوزى.

الثلاثاء:

موعد مع الحياة وحبايبى كتير

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(موعد مع الحياة) بطولة فاتن حمامة وشكرى سرحان اخراج عز الدين ذو الفقار وتدور أحداثه حول طبيب القلب«على» الذى تصاب ابنته بمرض فى القلب، وتكون حالتها متأخرة وتتبادل الحب مع أحمد ولكن الأب يخاف مصارحتها ثم تكتشف حقيقة مرضها.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم(حبايبى كتير)

بطولة رجاء عبده وكمال الشناوى واخراج كمال عطية

الأربعاء:

رابعة العدوية والامبراطور

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(رابعة العدوية) بطولةنبيلة عبيد وفريد شوقى واخراج نيازى مصطفى وتدور احداثه حول رابعة التى كانت فى طريقها للبصرة حيث تقابل الشيخ «عبد الله» الذى يغير حياتها متزهد فى الحياة وتتوجه بكل قلبها الى الله ويحدث على يديها العديد من المعجزات.

□ تعرض القناة الثالثة مسا ، فيلم (الامبراطور) بطولة أحمد زكى ورغدة وعبد الله محمود ومحمود حميدة اخراج طارق العريان وتدور أحداثه حول«زينهم» خريج السجون الذى يدخل لعبة المخدرات ويتزوج من حياة الراقصة التى تحب الهيروين ويتاجر شقيقه فى المخدرات ويدخل فى صراع مع رؤساء العصابات

فيلمان على قناة النيل

□ تعرض ١٠.٠٠ مساء الاحد فيلم (عندما تحب) بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة واخراج فطين عبد الوهاب وهو مترجم للغة الفرنسية

□ وتعرض ١٠.٠٠ مساء الجمعة فيلم(احلام هند وكاميليا) بطولة نجلاء فتحى وأحمد زكى وعايدة رياض واخراج محمد خان وهو مترجم باللغة الانجليزية.





صلاح ذو الفقار وليلى طاهر فى لقطة من فيلم «الا ابنتى».

الأخرى

الخميس:

هجرة الرسول والله أكبر والا ابنتى ولن أعيش فى حلمك

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (هجرة الرسول) بطولة ماجدة وايهاب نافع اخراج ابراهيم عمارة.

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم(الله اكبر) بطولة زهرة العلا ومحمد الدفراوى وعبد الوارث عسر اخراج ابراهيم السيد وتدور أحداثه حول قبيلة بنى الحارث وشيخها عمرو بن سعيد جد الفتاة هند التى تلتقى بالأمير نعمان الذى ينقذها من شرور الطريق ولكن أهلها يقومون بتعذيبها حينما تدخل دين الاسلام.

□ تعرض القناة الخامسة فى فترتها المفتوحة(سوبر مايف) فيلم(الا ابنتى) بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وسحر رامى واخراج كريم ضياء الدين .

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم(توبة) بطولة صباح وعماد حمدى واخراج محمود ذو الفقار وتدور أحداثه حول «أحمد» الذى يعمل فى احدى الشركات وتتوفى زوجته وتترك له ٣ أطفال ولايجد من يرعاهم وتأتى المغنية وداد الى القرية وتعيش مع الأطفال

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم(لن أعيش فى حلمك) بطولة كريمة مختار وحنان شوقى وشريف منير واخراج ناجى أنجلو.

الجمعة:

جبابرة الميناء والخطر وشاطىء الحب والست الناظرة

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم(جبابرة الميناء) بطولة ليلى علوى وفاروق الفيشاوى اخراج يحيى العلمى وتدور احداثه حول المهندس جلال الذى يعود من الخارج بعد أن اكمل دراسته ويحاول أن يبدأ عمله فى الميناء لكن عباس الطبال يسيطر على النشاط باكمله ويعمل فى تهريب الالماس فيتكاتف مع صديقه حموده ويواجهان عباس.

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(الخطر) بطولة معالى زايد وكمال الشناوى اخراج عبد اللطيف زكى وتدور أحداثه حول مها البحراوى التى تقرر الانتقام من المجتمع نظرا لظروفها الاجتماعية التى مرت بها فتنضم الى تنظيم ارهابى.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(شاطىء الحب) بطولة سميرة أحمد وفريد الأطرش اخراج بركات.

□ وتعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم(الست الناظرة) بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان واخراج أحمد ضياء الدين وتدور أحداثه حول ناظرة المدرسة وتلميذتها هدى التى تتخذها كابنة لها وتقيم والدها وزوجته المتسلطة وابنتها سناء وتحاول أن تتخلص منها بتزويجها ولكنها ترفض .

الأفلام الأجنبية

الأحد:

تشوتشو وفيللى فلاش ووجه الشر

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (تشوتشو وفيللى فلاش) اخراج آلان أركين وبطولته مع كارول بيرنيت وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول (فلاش) مدمن الخمر الذى يجد صعوبة فى ايجاد أى وسيلة لكسب عيشه، ويتقاسم (فيللى) والراقصة (ايميلى تشوتشو) حقيبة مسروقة من(هارى) ويقوم(فلاش) بمساعدته فى استرداد الحقيبة

تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(وجه الشر) بطولة تريس جونك وبيرى كينج واخراج مارى لامبرت وتدور أحداثه فى اطار بوليسى حول (دراس بالمر) التى تسرق أموال ومجوهرات خطيبها (كوين) وتهرب الى سان فرانسيسكو وفى المطار تلتقى مع الفتاة (دارس) التى هربت من منزلها، وتقتلها(دراس) وتضع جثتها فى حقيبتها وتسرق أموالها وتنتحل شخصيتها وتطلق على نفسها اسم(بريان) .

الاثنين:

الصورة المحطمة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(الصورة المحطمة) بطولة بوبيرك جون سافينج واخراج فريتز كيريش وتدور أحداثه فى اطار بوليسى حول اختفاء صاحب محل أزياء ويعثر البوليس على حقيبته فى مكتبه . ويذهب ويلز وجورج من المباحث الفيدرالية للبحث عنه حيث بلغ عن اختطافه ويطلب المختطفون فدية قدرها ٥ ملايين، ويكتشف البوليس أنه مؤمن على حياته، وانه قد اختلس من الشركة التى كان يعمل بها ١٠ ملايين دولار، وكان سيحقق معه فى يوم اختطافه

الثلاثاء:

آخر الرجال الأشرار

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(اخر الرجال الاشرار) بطولة تشارلتون هيستون وجيمس كوبرن واخراج أندرو ماكلجن وتدور أحداثه سنة ١٩٨٩ فى مقاطعة بنما حيث يتمكن سبعة مساجين يقودهم السجين (بروفو) من الهرب من السجن وقتل أحد الضباط المكلفين بحراستهم ويركب (بروفو) وزملاؤه أحد القطارات للوصول الى بلدة (جيلا) ويحاول الشريف (نويل) القبض على المساجين الهاربين.

الأربعاء:

مع الايقاع

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم(مع الايقاع) بطولة نورمان ويزدوم واخراج روبرت اشر . وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول (بيتكن) الذى يتمنى الالتحاق بالشرطة مثل والده، ونظرا لانه قصير القامة يتحايل على الكشف الطبى حتى ينجح فيه. ويتم تعيينه، ثم يفصل لعدم سيطرته على انضباط الشارع ولضعف شخصيته، ثم يلجأ اليه البوليس لانتحال شخصية (جوليو) المجرم الخطير لوجود شبه كبير بينهما .

الخميس :

جامع الفراشات

□ يعرض برنامج(أوسكار) فى سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكى البريطانى (جامع الفراشات) انتاج ١٩٦٥ اخراج وليم طرايلر وتمثيل ترانس ستامب وسامنتا ايجار ويدور الفيلم حول شاب معقد نفسيا يربح مبلغا من المال فى اليانصيب فيقرر شراء منزل فى الريف، ويختطف فتاة معجبا بها ويحبسها فى المنزل، ويحاول اقامة علاقة عاطفية معها الفيلم حائز على جائزة احسن ممثل وممثلة فى مهرجان كان السينمائى الدولى سنة ١٩٦٥ ويعرض بمناسبة الدورة الخمسين لمهرجان كان المنعقدة حاليا . كما رشح الفيلم لأوسكار أحسن فيلم وممثلة وسيناريو مقتبس عن عمل أدبى البرنامج تقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى

الجمعة:

أكاديمية الاشتباك والملك وأنا

□ تعرض القناة الأولى عصرا فيلم(أكاديمية الاشتباك) بطولة كيث جوردون ووبلى وورو واخراج نيل اسرائيل وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول الطالبين (ماكسويل) و(بيير) اللذين يتم فصلهما نتيجة شغبهما والمشاكل التى تتعرض لها المدرسة بسببهما ويتم الحكم عليهما بالالتحاق بالمدرسة العسكرية وعدم الخروج منها تحت اى ظرف ويرفض الطالبان الاشتراك فى المناورة العسكرية التى تضم طلابا من روسيا وأمريكا ويستمران فى أعمال الشغب.

تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(الملك وانا) بطولة يول براينر وديبورا كير واخراج وولتر لانج . وتدور أحداثه حول مسز(أنا) المتزوجة من ضابط جيش ولديهما طفل (لويس) ويتوفى الزوج وتترك (أنا) بلدها انجلترا وتذهب الى ملك سيام لتحصل على مبلغ من المال لمعيشتها ، وهناك تلتقى بالملك وتقدم نفسها له على انها مدرسة، فيعجب بها ويطلب منها أن تعلم الأسرة المالكة الخاصة به.

يول براينر وديبورا كير فى لقطة من فيلم «الملك وأنا».

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ النادى الصغير ١٠.٥٥ مسلسل الاطفال ١١.٠٥ معلومة فى رحلة ١١.٢٥ عندما يلقى الطبيب ١١.٤٥ فى دائرة الضوء ١٢.٠٠ الأخبار ١٢.١٠ برنامج دينى ١٢.٣٠ موضوع يهمك ١٢.٥٠ فيلم: المحتال ٢.٤٥ قضايا طبية ٣.٠٥ مسلسل: الف ليلة وليلة ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٠٠ كاميرا اليوم ٦.٠٠ الأخبار ٧.١٥ مسلسل: حلم الجنوبى ٨.٣٠ بدون مونتاج ٩.٠٠ الأخبار ٩.٣٠ موضوع للمناقشة ١٠.٣٠ حق الجماهير ١٢.٣٠ زووم ١.١٥ لسه فاكر ٢.٠٠ مجلة الأغانى ٢.٣٠ عالم الفوازير.

□ الاثنين: ١١.٢٠ عزيزتى حواء ١١.٤٥ انت وطفلك ١٢.٣٠ مسلسل: زوجات صغيرات ١.١٥ دنيا الانتاج ١.٣٥ دعوة للحياة ٢.٠٠ اماني واغانى ٢.٤٠ الجديد فى الطب ٥.٢٠ على الطريق ٨.٢٠ لمن يهمه الأمر ٩.٣٠ ذاكرة الأمة ١٠.١٥ تاكسى السهرة ١٢.٣٠ أفلام ومهرجانات ٢.٠٠ هواة التسجيلات.

□ الثلاثاء: ١١.٣٠ هى وسط الزحام ١١.٤٥ أنت والحياة ١.١٥ دنيا الانتاج ١.٤٥ نحو الهدف ٢.٠٠ تكسب مرتين ٢.٢٥ حواديت ٥.١٥ شموع ٨.٣٠ دردشة ١١.٠٠ فيلم: موعد من الحياة ١٢.٣٠ متنوع لمدة ساعة ١.١٥ أعمال صنعت نجوما ٢.١٥ اسكتشات.

□ الأربعاء: ١١.٢٠ بريد المرأة ١١.٤٠ البساط السحرى ١.١٥ خير بلدنا ١.٢٥ ربيع العمر ٢.٠٠ امانى وأغانى ٢.٢٥ مصريات ٢.٤٠ على الطريق ٥.٢٥ عالم الطيران ٨.٢٠ كمبيوتر للسابقات ١٠.١٥ اخترنا لك ١٢.٤٥ شريط سينما ٢.١٥ مجلة الأغانى.

□ الخميس : ١٠.٠٠ اليوم المفتوح ١.٠٠ فيلم هجرة الرسول ٥.٣٠ كاميرا اليوم ٩.٣٠ كلام فى السياسة ١٠.١٥ الجائزة الكبرى ١٠.٣٠ مسرحية السهرة ١.٢٥ برنامج (١×٨) ٢.١٥ ماذا لو.

□ الجمعة: ١١.٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١.١٠ مجلة المرأة ١١.٤٠ عالم الحيوان ١٢.٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١.٣٥ سر الأرض ٢.٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٣.٠٠ فيلم: جبابرة الميناء ٤.٤٥ (١٠٠ / ١٠٠) ٦.٤٠ بيت العرب ٨.٣٠ دنيا الرياضة ٩.٣٠ نهاية الأسبوع ١٠.١٥ فيلم: الخطر ١٢.٣٥ للموسيقى العربية ١.٠٠ رفع الستار ١.٣٠ هواة التسجيلات.

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠.١٥ البرامج التعليمية لغات ١١.٤٥ دنيا الأطفال ١٢.١٥ صور رياضية ١٢.٣٠ شباب بلدى ١.٠٠ حواديت الأغانى ١.٣٠ طبيبك الخاص ١.٤٥ حلاوة شمسنا ٢.١٥ فى رحاب الايمان ٢.٤٠ جرافيك ٢.٤٥ هوليات ٣.٥٠ قصة الحضارة ٤.١٥ فيلم:تشو تشو وفيللى وفلاش ٥.٤٥ لقاء كل يوم ٦.٠٠ كنت فين ٦.٢٠ ذكريات لاتنسى ٦.٤٥ أتيليه ٧.٠٠ النشرة بالفرنسية ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.٠٠ النشرة بالانجليزية ٨.٣٠ كان ياماكان ٩.١٥ للسلسل الأجنبى ١٠.٠٠ حكاوى القهاوى ١١.٠٠ فيلم: وجه الشر ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١.١٥ معك فى الأوبرا ٢.٠٠ حلقة أجنبية

□ الاثنين: ١٢.٤٥ اليوم النجوم ١.١٥ نشرة أخبار المرأة ١.٣٥ اختبر معلوماتك ٢.٠٥ المكتبة الاسلامية ٢.٢٠ أماكن ومعالم ٢.٥٠ المسابقة السكانية ٣.١٠ عالم النبات ٤.٠٠ ابيض واسود ٥.٢٠ الايزو ٥.٤٥ حواء تحت الأضواء ٦.٣٠ شخصية وكتاب ٨.٣٠ فنانون من مصر ١٠.٠٠ عالم واحد ١٠.٣٠ فيلم: الصورة المحطمة ١٢.٣٠ أوراق على الهواء ١.١٥ المسرح العالمى ٢.٤٥ حلقة أجنبية قصيرة

□ الثلاثاء: ١٢.١٥ بانوراما رياضية ١.١٥ دليل الشباب ١.٣٠ اشعار والحان ١.٤٥ مسافر على الهواء ٢.٠٠ التنمية والسكان ٢.١٥ فتاوى وأحكام ٣.٤٠ كشكول ٤.٠٠ فيلم: أخر الرجال الأشداء ٥.٤٠ لقاء كل يوم ٦.٠٠ رياضة × رياضة ٦.٣٠ السينما فى عيون الشباب ٨.٣٠ أمسية ثقافية ١٠.٤٥ بانوراما فرنسية ١.١٥ سينما × سينما.

□ الأربعاء: ١٢.١٥ الأسبوع الرياضى ١٢.٤٥ عالم الطب ١.٠٠ أعلام الموسيقى ١.٤٥ فرسان الارادة ٢.٠٠ روضة الاسلام ٣.٤٠ الكون ٤.٠٠ فيلم: مع الايقاع ٦.١٥ المجلة الثقافية ٦.٣٠ بانوراما عسكرية ٨.١٥ صوت الموسيقى ١٠.٠٠ شخصيات سينمائية ١٠.٥٠ فيلم: رابعة العدوية ١.١٥ تياترو .

□ الخميس: ١١.٣٠ كلاكيت ١٢.١٥ اللقاء المفتوح ١.٤٥ المجتمع والقانون ٢.١٥ من هدى السنة ٢.٣٠ جميلة يابلدى ٣.١٠ يحكى أن ٣.٤٠ الأرشيف الرياضى ٣.٥٥ ميكروسكوب ٤.٠٠ فيلم: الله اكبر ٦.٠٠ فن الابداع ٦.٣٥ ايامنا الحلوة ٨.١٥ حكايات وذكريات ١٠.٠٠ بين الواقع والخيال ١١.٠٠ الأوسكار ١.١٥ بعد الواحدة ٢.١٥ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة: ٧.١٥ البرامج التعليمية ١١.١٥ برامج الاطفال ١.٣٠ لك ولأسرتك ٢.٣٠ ايام وليالى ٢.١٠ فيلم: اكاديمية الاشتباك ٥.٠٠ المصارعة الحرة ٦.٠٠ أدم وحواء ٦.٣٠ مواقف وطرائف الباليه ١٠.٠٠ دعوة للفكر ١١.٤٥ فيلم: الملك وأنا ١.١٥ فنون.

ق 3 القناة الثالثة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ١١.٢٠ دنيا المرأة ١١.٤٠ عالم صغير ١٢.٠٠ عالم التأمينات ١٢.١٥ دنيا الجمارك ١.٠٠ مدارس مدارس ٢.٢٠ الانسان والمكان ٢.٥٠ سيارة التحقيقات ٣.٢٠ الادارة للجميع ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٠ سينمائيات ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٢٠ دنيا محفوظ ٦.٥٠ فرسان النغم ٧.٥٠ الحريات الى أين ٨.١٠ فيلم عربى ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٥٠ قطار الحروف ١٢.٥٠ ايامنا الحلوة ١.٢٠ مجلة المنوعات.

□ الاثنين: ١١.٢٠ صور مضيئة ١٢.٣٠ حكاية مسافر ١.٢٠ قضية فى أمسية ٢.١٠ دنيا المسرح ٣.٢٠ أمثال فى الميزان ٥.١٠ مهنتك من كلامك ٦.٠٠ طريق للمستقبل ٧.٠٠ باقى من الزمن ٧.٥٠ نائب فى البرلمان ٨.٢٠ سهرة فى قرية ٩.٣٠ بانوراما مصرية ١١.٢٠ فى بيتنا نجم ١٢.٢٠ البداية ١٢.٥٠ ستالايت ٢.٢٠ لقطات ضاحكة.

□ الثلاثاء: ١١.٠٠ خطوط والوان ١٢.٢٠ دنيا البراءة ١٢.٥٠ حواء فى ذاكرة التاريخ ١.٣٠ اليوم المفتوح ٥.١٠ كلامك على مسئوليتك ٧.٥٠ قرار واستفسار ٩.٢٠ أسرار النجوم ٩.٥٠ الشارع الرياضى ١١.٢٥ ليالى القاهرة ١٢.٢٥ أعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١.٠٠ نادى للموهوبين ١١.٢٠ بنت النيل ١٢.٠٥ دليل التغذية ١٢.٣٥ مجلة ق٣ ١.٣٥ مع مرتبة الشرف ٢.٠٥ س وج التحكيم ٢.٢٥ الحكم الجمهور ٢.٥٥ أنا والكتاب ٣.١٥ الرياضة وصحتك ٣.٣٠ الزراعة والتنمية ٥.١٠ نجوم وفنون ٦.٠٠ طريق المستقبل ٦.٣٠ عيادة ق٣ ٧.٠٠ كيف تستثمر أموالك ٧.٥٠ خارج العاصمة ٨.١٠ فيلم عربى ٩.٤٥ قمم مصرية ١٠.١٥ هنا القاهرة ١١.٢٠ كتاب فى مسابقة ١١.٥٠ السهرة الرياضية ١.٢٠ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس: ١١.٢٠ كاميرا الحياة ١١.٤٠ أوراق شخصية ١٢.٣٠ انتبهوا ايها السادة ١.٠٠ الوان من الفنون ٢.٠٠ هو وهى ٢.٤٥ الرياضة وصحتك ٢.٥٥ بكل لغات العالم ٥.١٠ سؤال محيرنى ٨.١٠ البورصة ٨.٣٠ سلام سلاح ٩.٠٠ يوم فى حياتى ٩.٣٠ لكل عروسين ١١.٢٠ عالم الأغانى ١١.٥٠ أرقام وتواريخ ١٢.٢٠ غنوتك ١٢.٥٠ عالم الكوميديا.

□ الجمعة: ١١.٠٠ بستان الكلام ١١.٢٠ حديث الجمعة ١١.٣٠ الاعجاز العلمى فى القران ١١.٤٠ القران علمنى ١٢.٠٠ طفل القرية ١.١٥ اليوم المفتوح ٥.١٠ دنيا مراكز الشباب ٧.٥٠ كاميرا وحدث ٨.١٠ الفيلم العربى ٩.٤٥ الكاميرا فى الملعب ١١.٥٠ عالم الشهرة ١٢.٢٠ حواديت مصرية ١٢.٥٠ من تسجيلاتنا الخارجية.

ق 4 القناة الرابعة

□ الاحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ زهور ٢.٣٠ حدوتة توتة ٢.٤٥ حبايبى الحلوين ٣.٠٠ تلى برس ٣.١٥ يلاش تدارى ٣.٤٥ مواتى مصرية ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ فنون شعبية ٤.٤٠ كأس التفوق ٥.٤٥ رايح جاى ٦.١٠ النص الحلو ٦.٣٥ كنوز اجدادنا ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ الجامعة والمجتمع ٨.٠٥ العلم نور ٨.٣٥ ايجيبشان نايت ٨.٤٥ معلومة بجنيه ٨.٥٠ انت المعرفة ٩.٢٠ لما الشتا يدق الباب ٩.٥٥ السهرة الرياضية ١١.١٠ أخر السهرة ١٢.٢٠ القناة الرياضية

□ الاثنين: ٢.٢٠ براعم المستقبل ٣.٣٥ فقرة رياضية ٥.٤٥ تحقيق ق٤ ٦.٠٠ افلام وأغنيات ٨.٤٥ معلوماتك ليه ٩.١٥ فيلم عربى ١١.١٠ أخر السهرة

□ الثلاثاء: ٢.١٥ قطار الرحلات ٢.٥٠ فكر مع الاصدقاء ٣.١٥ عادات بلدى ٣.٤٥ الارض الطيبة ٤.٠٥ ست البيت ٤.٣٠ بنك المعلومات ٥.٤٥ حكايات فى الكليات ٦.١٥ شباب × شباب ٧.٤٠ شخصيات من بلدنا ٨.٣٠ الحظ فين ٨.٥٠ اصوات والحان ٩.٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ٩.٥٠ ق٤ معاك ع الخط ١١.١٥ أخر السهرة

□ الاربعاء: ٢.٣٠ لعب × لعب ٣.٠٥ التحدى ٣.٢٠ فى خدمتك ٣.٢٥ البيئة والحياة ٣.٥٠ البيئة والحياة ٤.١٠ جاليرى ق٤ ٤.٤٥ بدون مجاملة ٥.١٠ فنون شعبية ٥.٥٠ الامثال الشعبية ٦.١٠ لعبة الحروف ٧.٤٠ أيام العمر ٨.٣٠ كاميرا نص الليل ٨.٥٧ كلام الليل ٩.٥٨ ايام زمان ١١.١٠ فنون شعبية ١١.٢٠ أخر السهرة

□ الخميس: ٢.١٥ حكاية بدوية ٢.٤٠ بستان الامل ٣.٠٠ فوتوغرافيا ٣.٣٠ روضة الاسلام ٤.٠٠ عالم المرأة ٤.٣٠ بانوراما الشرقية ٧.٤٠ شريان الخير ٨.٠٠ أبواب ٢٠٠٠/ ٩.٠٠ مين فيهم كسبان ٩.٣٠ صفارة الحكم ١٠.٠٠ الفراح بلدنا ١١.٢٠ أخر السهرة

□ الجمعة: ٢.١٥ نجوم صغيرة ٢.٣٠ صندوق الدنيا ٢.٤٥ الطب والاعشاب ٣.٠٠ عيادة ق٤ ٣.٢٠ لو ياسستولين ٣.٣٥ نور الدين ٣.٥٠ نور الهدى ٤.٤٥ صور بلا رتوش ٥.٤٥ سباق الابناء ٦.١٥ العلم والزراعة ٦.٣٥ لكل مكان حكاية ٨.٠٠ حبيبتى سيناء ٨.٢٥ احلى الاوقات ٩.٠٠ النص بالنص ٩.٣٠ تليفزيون الجوائز ١١.١٥ أخر السهرة

ق 5 القناة الخامسة

□ الأحد: ٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ المجلة الصحية ٣.٣٠ شبيك لبيك ٤.٠٠ غدا افضل ٤.٤٠ الناس والبحر ٥.١٥ الهدف ٥.٣٠ ٢.٠٠ المسلسل العربى ٦.١٥ المستحيل ٧.٠٥ تليفزيون الشباب ٨.١٠ اسكندرية والنجوم ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ مش مجرد كلام ١١.٠٥ صندوق الكنوز ١٢.٣٥ السابقة الدينية ١.٠٥ سوبر فايف.

□ الاثنين: ٣.٣٠ شبيك لبيك ٣.٤٥ بين الشاطئين ٤.٠٠ أنت والقانون ٤.٣٠ بين السطور ٥.١٥ كتابك المفضل ٦.٤٥ تحت العشرين ٧.٠٥ بالعربى الفصيح ٧.٣٥ دورى التعاون ٩.٠٥ رؤية ٩.٣٠ مساء الخير ١١.١٠ فيلم عربى ١٢.٣٥ عادات وتقاليد.

□ الثلاثاء: ٤.٠٠ عيادة ق٥ ٥.١٥ المنتدى ٦.١٥ حقك من لسمك ٦.٣٠ ابنائى الاعزاء ٧.٠٠ حقى وحقك ١٠.٤٠ عاجل جدا ١٠.٥٥ ستوديو ق٥ ١٢.٣٥ شباب المستقبل.

□ الاربعاء: ٣.٠٠ الافتتاح ٣.٣٠ شبيك لبيك ٤.٠٠ س ج رحلة ٤.٠٠ أساطير عصرية ٤.٣٠ بانوراما ٥.١٥ كتاب يقرؤه الجميع ٦.١٥ المستقبل ٦.٤٥ دنيا الشباب ٧.٠٥ رياضة ولكن ٧.٣٠ استقالة ٨.١٠ القلب المفتوح ٩.٠٥ فن الحياة ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ يهوه ١٠.٤٠ اسرار ١١.٠٠ مسرح النجوم ١٢.٣٥ كان والآن.

□ الخميس: ٣.٠٥ شوف على الكشوف ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.١٥ مشاهير ٦.١٥ من هنا تبدأ الحياة ٦.٤٥ ابنى فى ابيك ٧.٠٥ حديث الاصابع ٧.٣٠ الايزو ٨.١٠ المجلة الاقتصادية ٩.٠٥ لقلى هدف ١٠.٤٠ طلباتك ايه ١٢.٠٠ اسكندرية والنجوم ١٢.٣٥ قديم وجديد.

□ الجمعة: ١٠.٣٠ التليفزيون الصغير ١١.٤٥ فترة دينية ١٢.٠٠ كوكتيل الصباح ١.٣٠ دعوة للنجاح ٢.٣٠ دعوة للمشاركة ٣.٠٠ قصاقيص ٣.٣٠ اليوم المتخصص ٩.٠٥ شكرا لهذا الوطن ١٠.٣٠ ضحكتين وبس ١٠.٤٠ بورصة الهواء ١١.٠٠ النص بالنص ١١.١٥ بين السطور ١٢.٣٥ نايت فلايت.

ق 6 القناة السادسة

□ الاحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٢٠ لعب العصارى ٣.٤٠ فنون شعبية ٤.٠٠ المهارة شطارة ٤.١٥ بيت العيلة ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ من هنا وهناك ٦.٤٥ شجرة مصرية ٧.٠٠ مكتبتى ٧.١٥ بلدى وحميلة ٧.٤٥ جنيد ولكن ٨.٠٠ دعوة للاستثمار ٨.١٥ أيات محكمات ٨.٣٠ بعيد عن الميرى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١.٣٠ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ معانى الاسامى ١١.٠٠ بنك الحظ ١٢.٠٠ فيلم عربى

□ الاثنين: ٤.٠٠ فرقع لوز ٤.١٥ كامل العدد ٤.٤٥ فواصل هوائية ٦.٣٠ وقال النيل ٦.٤٥ سر الارض ٧.١٥ من فات قديمه ٧.٣٠ عالم النواجن ٨.٠٠ اطباء على الهواء ٨.٣٠ اصل الحكاية ١١.٠٠ دلتا تياترو ١٢.٠٠ كارت أحمر

□ الثلاثاء: ٤.٠٠ أحلام الطلائع ٤.١٥ بنت بلدى ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٦.٣٠ علم وخبرة ٦.٤٥ سر الارض ٧.١٥ طرائف قضائية ٨.٠٠ شبابيك ٨.٣٠ رسالة الى مصر ١١.٠٠ مسابقات ومقلبجنت ١٢.٠٠ من حفلات التليفزيون

□ الاربعاء: ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٦.٣٠ صناع الامل ٧.١٥ وعد الحر ٧.٤٥ بدون رتوش ١١.٠٠ نجوم من بلدى ١٢.٠٠ النبعون فى اجازة

□ الخميس: ٤.٠٠ الطفطف ٤.١٥ صفارة انذار ٦.٣٠ أصالة ٧.١٥ واحد + واحد ٧.٤٥ حواديت ١١.٠٠ أصل وصورة ١٢.٠٠ كلثوميات

□ الجمعة: ٢.٠٠ مساجد لها تاريخ ٤.٠٠ بستان المعرفة ٤.١٥ أفكار ذكية ٦.٣٠ فيلم عربى ٨.٣٠ اليوم المفتوح ٨.٤٥ شاور عقلك ١٠.٣٠ حقائق فى حياتنا ١١.٣٠ بعيد عن العين ١٢.٠٠ حكاوى وغناوى.

ق 7 القناة السابعة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ مجلة الاطفال ١.٣٠ ضحك ولعب وجد ٢.٢٠ بطل صغير ٣.٠٥ كل يوم جائزة ٣.٢٥ عيون الشعب ٤.١٥ العزيمة ٤.٤٥ دار الحنان ٥.١٥ حدث فى الصعيد ٥.٤٥ شخصيات ٦.٥٥ كمبيوتر ق٧ ٧.٤٥ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٨.٤٥ جوز وفرد ٩.١٥ الفن والحياة ١١.١٥ الصورة ليه ١١.٢٠ مسلسل عربى ١٢.٠٠ على فين.

□ الاثنين: ١.١٥ هيا بنا نلعب ٣.١٥ ضيف الخاص ٤.٤٥ أختى الصعيدية ٦.١٠ نحن معك ٦.٤٥ جذور الأرض ٨.٣٠ دليلك ١١.٣٥ سينما الحقيقة ١٢.١٥ سهرة على الهواء ١.١٥ انغام الليل.

□ الثلاثاء: ٢.١٠ دورى البراعم ٢.٥٥ لعدامات ٣.١٥ الفيلم العربى ٤.٢٥ فترة مفتوحة ٥.٤٠ الاتوبيس السياحى ٦.٤٠ سر الأرض ٧.٠٥ نخطاء رياضية ٩.٠٠ جوز وفرد ١٠.٣٠ السابعة تكسب ١٠.٥٥ فصل من مسرحية ١٢.٤٥ سينما ق٧

□ الاربعاء: ٢.٠٥ كل يوم رياضة ٣.٤٠ الانسان والبيئة ٤.١٠ الطفل والمجتمع ٦.١٥ خطوات شابة ٨.٢٥ الأمل ١٠.٢٥ شقاوة أرقام ١٢.٢٥ على الربابة.

□ الخميس. ١.٢٥ حاول تعرف ٣.٠٥ مهن بلارتوش ٣.٢٠ كل يوم رياضة ٤.١٠ كان واصبح ٥.٤٥ شخصيات ٦.١٥ نحن معك ٧.١٥ بكرة الشمس تطلع ٧.٤٥ معلومة وقرار ٨.٣٠ سباق الشباب ١١.٠٥ لعبة العمر ١١.٤٥ الفيلم العربى

□ الجمعة ٢.٠٠ أسماء الله الحسنى ٢.٣٠ دنيا ودين ٢.٥٥ خطوة على طريق البطولة ٣.١٥ مهن نسائية ٣.٣٠ سكتشات ٤.٣٥ أوراق متساقطة ٧.٤٠ عالم الاستثمار ٨.١٠ لقطة وغنوة وجون ٨.٤٠ جوز وفرد ٩.٠٠ الكاميرا هناك ٩.٢٠ يللا نغنى ١٠.١٠ ساعة سمر ١٢.٠٥ الاجندة الرياضية.

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ حواديت ١.٤٠ بنت النيل ٢.١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢.٣٠ لمن يهمه الامر ٣.٠٠ المكتبة الرياضية ٣.٢٠ على الاصل دور ٤.٠٠ فيلم عربى ٦.١٥ كأس التفوق ٧.٣٠ ابناء الجنوب ٨.٠٥ أهل بلدى ٨.٤٠ دعوة على العشاء ٩.٤٠ همسة الجنوب

□ الاثنين ١.١٠ فكرة لبكرة ١.٤٠ لست وحدك ٢.١٠ السياحة والطيران ٣.٠٠ المجلة الزراعية ٣.٢٠ فى رحاب الجامعة ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ الجريدة المصورة ٥.٤٥ بانوراما رياضية ٦.١٥ اعرف بلدك ٧.٣٠ الكاميرا والناس ٨.٠٥ حزر فزر ٨.٣٥ سهرة الاثنين

□ الثلاثاء ١.١٠ براعم الجنوب ١.٤٠ ضحك بالدنيا ٢.١٠ العين للعاملة ٢.٤٠ اهلا وسهلا ٣.١٠ طرائف لغوية ٣.٢٠ وجوه على النيل ٥.١٥ كلمات وحكايات ٥.٤٥ انت والقانون ٦.١٥ نزهة سياحية ٧.٣٠ تمثيلية فكاهية ٨.٠٥ ذكريات وحكايات ٨.٤٠ سهرة جنوبية

□ الاربعاء ١.١٠ بستان الزهور ١.٤٠ اليوم المفتوح ٥.١٥ الميدالية الفضية ٥.٤٥ كأس التفوق ٦.١٥ ستوديو ق٨ ٧.٣٥ حكاية رقم ٨.٠٥ دويتو ٨.٤٠ كلمات متقاطعة.

□ الخميس: ١.١٠ الطفل والمجتمع ١.٤٠ الشباب والتنمية ٢.١٠ علم نفسك ٢.٣٠ أسرة المستقبل ٣.٠٠ أغانى وذكريات ٣.٢٠ فرسان الانتاج ٥.١٥ زيارة طبية ٥.٤٥ اضواء رياضية ٦.١٥ كنوز ٧.١٥ بلحث ورسالة ٧.٣٠ الفيلم العربى ٩.١٠ سهرة سياحية.

□ الجمعة ١.١٠ المرشد الصغير ١.٤٠ طب الاعشاب ٢.١٠ احباب الله ٢.٤٠ اية وحكاية ٣.١٠ مهنة ورأى ٣.٤٠ على شط النيل ٥.١٥ سباق الاوائل ٥.٤٥ مصر فى عيونهم ٦.١٥ دائرة معارف تليفزيونية ٧.٣٠ فنون شعبية ٨.٠٥ مين على الباب ٨.٤٠ معاك على الهواء.

القنوات الفضائية العربية

■ [illegible]

□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠١ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١١,٠٠ مسلسل اليقين ١٢,٠٠ لمانى واغانى ١,٢٠ كريمات كريمات ١,٣٥ صوت من السماء ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ لمسه فلكر ٣,٠٠ فيلم: محاكمة على بابا ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,٤٥ مسلسل: الرجل والليل ٧,٣٠ نجم على الهواء ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ فى بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: شيء فى صدرى ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: قصة مدينة ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٤٥ مسرحية: لوكاندة الفردوس ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

□ الأحد: ١٠,٤٥ الك ولاسرتك ١١,٠٠ مسلسل من الذى لايحب فاطمة ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ٢,١٥ واحد فى المليون ٣,١٠ فيلم: النصاب ٥,١٥ شموع ٧,٠٠ حواديت الاغانى ٧,٢٠ الطيور المهاجرة ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: رغبة متوحشة ١١,١٥ من اغانى الافلام ١,١٥ رفع الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: مين يجنن مين.

□ الأثنين: ١٠,٤٥ ديفيليه ١,٣٥ ارابيسك ٢,٢٠ بطل يسبح فى قلبى ٣,٠٠ فيلم: الصديقان ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ لقاء الاشقاء ٧,٣٠ حق الرد مكفول ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: مستر كاراتيه ١١,١٥ امسية ثقافية ١,١٥ الصالون ٢,٤٥ فيلم: أربع بنات وضابط.

□ الثلاثاء: ١٠,٤٥ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٢٠ شخصيات وكتاب ١,٤٥ فنانين من مصر ٢,٣٠ موزاييك ٢,٥٠ الجائزة الكبرى ٣,٠٠ فيلم: مجد ودموع ٥,١٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٥ مجلة هى ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكاوى القهاوى ٩,٠٠ فيلم: أنا حرة ١١,١٥ تاكسى السهرة ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم:إزاى أنساك.

□ الاربعاء: ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ لمانى ولغانى ٣,٠٠ فيلم: الى اين تأخذنى هذه الطفلة ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ كان ياما كان ٧,٤٥ عيون الكاميرا ٨,١٥ ذكريات وحكايات ٩,٠٠ فيلم الحب فى طابا ١١,١٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ مسلسل دموع صاحبة الجلالة ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ حديث الاصابع ٢,٣٠ فيلم: النمر.

□ الخميس: ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ سباق الأغنيات ١,٣٥ كتاب الزمن ٢,١٥ عالم الشهرة ٢,٤٥ ممنوع الدخول ٣,٠٠ فيلم: الهاربة ٥,١٥ البعد الثالث ٥,٤٥ طرائف كروية ٧,٢٠ مشوار ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: الخيط الرفيع ١١,١٥ سفير فوق العادة ١,١٥ الموسيقى العربية ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,٣٠ فيلم: الرجل الثانى.

□ الجمعة: ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى ١,١٥ من أغانى الافلام ٢,١٥ ماذا لو ٢,٤٠ ديفيليه ٣,٠٠ فيلم: المجانين فى نعيم ٥,١٥ عجوز وفرد ٥,٤٥ أمومة وطفولة ٧,٣٠ دردشة ٨,١٥ فى بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: صابرين ١١,١٥ شريط سينما ١,١٥ حكاوى القهاوى ٢,٠٠ اغنية لام كلثوم ٢,٣٠ فيلم: قلوب العذارى.

■ قناة النيل الدولية NILE TV

□ السبت: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٨,١٥ عرض الكتاب ٨,٤٥ تكريات ٩,١٥ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٤٥ تكريات ٥,١٥ المسلسل العربى ٦,٠٠ نقات المسرح ٧,٤٥ فنون ٨,١٥ اوابيسك ٩,١٥ حول العالم ٩,٤٥ بيوتو ١٠,١٥ سكوربورد ١١,١٥ نجم الشهر ١٢,١٥ نايل شو.

□ الاحد: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ احداث الاسبوع ٨,١٥ معارض ٨,٤٥ بعيدا عن الاضواء ٩,١٥ العالم فى ٧ ايام ٩,٤٥ سكوربورد ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ احداث الاسبوع ١٠,٤٥ معارض ٦,٤٥ اسماء والقاب ٧,٤٥ سكوربورد ٨,١٥ نايل هيتس ٩,١٥ زهرة الحياة ١٠,٠٠ فيلم: عندما نحب ١٢,١٥ بعيدا عن الاضواء.

□ الاثنين: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ فلاش الرياضة ٧,٤٥ جولة ثقافية ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,١٥ سكوربورد ٩,٤٥ حول ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ فلاش الرياضة ١٠,٤٥ جولة ثقافية ٦,٤٥ وجوه شابة ٧,١٥ الباليه ٨,١٥ فلاش الرياضة ٨,٤٥ جولة ثقافية ٩,١٥ ديسكو النيل ١٠,١٥ سكوربورد ١١,١٥ جولة ثقافية ١٢,١٥ نايل شو.

□ الثلاثاء: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ حول العالم ٨,١٥ ارابيسك ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,١٥ طوف ٩,٤٥ فنون ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ ارابيسك ٦,٤٥ المرأة فى دائرة الضوء ٧,١٥ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,١٥ نايل هيتس ٩,١٥ عرض كتاب ١٠,١٥ ارابيسك ١١,١٥ المواجهة ١٢,١٥ ميليو ديز.

□ الاربعاء: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ المجلة العلمية ٨,١٥ الوان ٩,١٥ جولة فنية ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٥ تكريات ٧,١٥ جولة فنية ٧,٤٥ حواء ٩,١٥ المجلة العلمية ٩,٤٥ معارض ١٠,١٥ سكوربورد ١١,١٥ المسرح ١٢,١٥ نايل شو.

□ الخميس: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن ٨,١٥ ديسكو النيل ٩,١٥ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ١٠,٤٥ اماكن ٦,٤٥ بعيدا عن الاضواء ٧,١٥ المجلة الافريقية ٧,٤٥ سكوربورد ٨,١٥ جولة ثقافية ٩,١٥ ديسكو النيل ١٠,١٥ اماكن وشخصيات ١١,١٥ رحلة فى الزمن ١٢,١٥ الاسبوع فى دقائق.

□ الجمعة: ٧,١٥ الحياة الصحية ٧,٣٠ ذكريات ٨,١٥ لايف ستايل ٩,١٥ حواء ٩,٣٠ سكوربورد ١٠,١٥ الحياة الصحية ١٠,٣٠ ارابيسك ٦,٤٥ الوان ٧,١٥ الباميو ٨,١٥ المواجهة ٩,١٥ المسرح ١٠,٠٠ فيلم: احلام هند وكاميليا ١٢,١٥ نايل هيتس.

■ [illegible] ART

□ السبت ٤,٤٥ انا الى قتلت الحنش بطولة عادل امام وصفية العمرى وسعيد صالح اخراج احمد السبعاوى ٨,٠٠ سر امرأة ١٠,٠٠ الجاسوس ١٢,٣٠ الحسناء والطلبة ٢,٣٠ الايدى القذرة بطولة محمود ياسين وناهد شريف وعادل أدهم لخراج أحمد يحيى ٤,٠٠ ممنوع الحب ٨,٠٠ المرأة الحديدية بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى ويوسف شعبان لخراج عبداللطيف زكى ١٠,٠٠ أنا وحدى ٢,٠٠ يوم الحساب.

□ الاحد ٤,٤٥ الدرجة الثالثة بطولة سعاد حسنى واحمد زكى وجميل راتب ٨,٠٠ لوعة الحب ١٠,٠٠ حب لحب ١٢,٣٠ الحب سنة بطولة ليلى واحمد رمزى ومحمد عوض ٢,٣٠ السجينتان بطولة سماح انور والهام شاهين ويوسف شعبان وعمرو دياب اخراج احمد النحاس ٤,٠٠ لاتبكى ياحبيب العمر بطولة فريد شوقى وميرفت امين ونور الشريف ولخراج احمد يحيى ٦,٠٠ الخيط الرفيع بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين لخراج بركات ٨,٠٠ شبكة الموت بطولة نادية الجندى وفاروق الفيشاوى ونبيل الحلفاوى لخراج نادر جلال ١٢,٠٠ رد قلبى بطولة مريم فخر الدين وشكرى سرحان وصلاح ذوالفقار واحمد مظهر وحسين رياض ٢,٠٠ ليلة ساخنة بطولة نور الشريف ولبلبة لخراج عاطف الطيب.

□ الاثنين ٤,٤٥ حكاية من بلدنا ٨,٠٠ خلخال حبيبى ١٠,٠٠ الحرامى ١٢,٣٠ دلوتى باناس ٢,٣٠ البرىء والجلاد ٤,٠٠ لنا العدالة بطولة حسين صدقى ومها صبرى وعباس فارس ومحمد رضا لخراج حسين صدقى ٨,٠٠ حسن وماريكا بطولة اسماعيل يس ومها مجدى وعبدالسلام النابلسى اخراج حسين فوزى ١٠,٠٠ انتبهوا ١٢,٠٠ جسر الخالدين ٢,٠٠ بخيت وعديلة بطولة عادل امام وشيرين واحمد راتب لخراج نادر جلال

□ الثلاثاء ٤,٤٥ حب ومرح وشباب بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان واحمد مظهر لخراج نجوى حافظ ٨,٠٠ رسالة عن امرأة مجهولة ١٠,٠٠ حسناء البادية ١٢,٣٠ دقة زار بطولة فريد شوقى وسهير البابلى وعزت العلايلى ويوسى لخراج احمد ياسين ٢,٣٠ حب لايرى الشمس بطولة نجلاء فتحى ومحمود عبدالعزيز وفريد شوقى وصفية العمرى لخراج احمد يحيى ٤,٠٠ الاختيار ١٠,٠٠ شيء من الحب ١٢,٠٠ السفيرة عزيزة بطولة شكرى سرحان وسعاد حسنى ووداد حمدى ٢,٠٠ بعيدا عن الارض.

□ الاربعاء ٤,٤٥ الخادمة ٨,٠٠ ليالم وليالى ١٠,٠٠ انفجار ١٢,٣٠ موعد مع القدر بطولة محمود ياسين ويسرا ونبيلة عبيد ومصطفى فهمى وجلال الشرقاوى واحمد راتب ونجاح الموجى لخراج محمد راضى ٤,٠٠ اسماعيل يس فى الجيش بطولة اسماعيل يس وسميرة احمد وعبدالسلام النابلسى لخراج فطين عبدالوهاب ٦,٠٠ تاكسى الغرام ٨,٣٠ تفاحة ادم ١٠,٠٠ ثلاثين يوم فى السجن ١٢,٠٠ لحنا تلامذه ٢,٠٠ لخر كلبه.

□ الخميس ٤,٤٥ جحيم الغيرة ٨,٠٠ شيء فى صدرى ١٠,٠٠ انا وهو وهى بطولة فؤاد المهندس وشويكار ١٢,٣٠ الاشرار ٢,٣٠ امرأة زوجى ٤,٠٠ الوسادة الخالية بطولة عبدالحليم حافظ ولبنى عبدالعزيز وزهرة العلا واحمد رمزى وعمر الحريرى وعبدالوارث عسر وعبدالمنعم ابراهيم وسراج منير وعزيزة حلمى ولخراج صلاح ابوسيف ٦,٠٠ حسن ونعيمة ٨,٣٠ البرىء ١٠,٠٠ النوم فى العسل بطولة عادل امام ودلال عبدالعزيز وشيرين سيف النصر ١٢,٠٠ ثلاث نساء ٢,٠٠ سواق الهانم.

□ الجمعة ٤,٤٥ جذور فى الهواء بطولة نور الشريف ويوسى ومريم فخر الدين ونظيم شعراوى وعزة جمال لخراج يحيى العلمى ٨,٠٠ ليلى بنت مدارس ١٢,٣٠ سر طاقية الاخفاء ٢,٣٠ امرأة فى دمى بطولة محمود عبدالعزيز وسهير رمزى ومصطفى فهمى وجميل راتب وايمان لخراج احمد فؤاد ٤,٠٠ سمارة ٦,٠٠ حبيبى قلبى ٢,٠٠ ليه يا دنيا.

■ [illegible]

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربى ـ عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم ـ اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب ـ اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ـ متى أرى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى ـ الاجيال ـ يوسى، سامى العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج ـ اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٢,٣٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٢٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ توب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٢,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

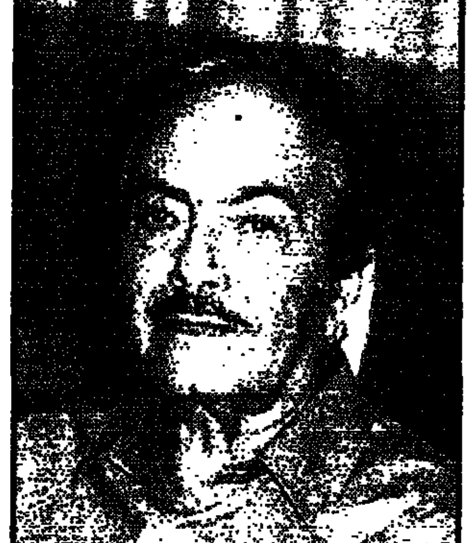
□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبى ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ ياهنا والشقا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٢٥ اخترنا لكم ١١,٣٠ العالم هذا الاسبوع.

كمال الشناوى:

أبحث عن مسلسل فى مستوى «هند والدكتور نعمان»!





كمال الشناوى.. صاحب مدرسة التمثيل التلقائى ونموذج خاص للفنان الشامل فلقد اشتهر بتجسيد الشخصيات المختلفة.

وقد بدأ عطاءه المتنوع بادوار الفتى الأول فحصل على لقب «فتى السينما الذهبى» ورصيده أكثر من ١٨٠ فيلما وعدد كبير من المسلسلات التليفزيونية إلى جانب عدد من المسرحيات.. كما كون اشهر ثنائى فى السينما المصرية مع الفنانة شادية وقدما معا أحلى الأفلام السينمائية.

ولعل سر احتفاظ الفنان كمال الشناوى بنجوميته حتى الآن بين ممثلى جيله هو الاحتفاظ بتلقائيته فى التمثيل وتمكنه من اختيار ادواره بدقة كما كان يختارها فى بدايته ولم تضطره الظروف للتنازل عن المعايير التى يضعها لهذا الاختيار ولذلك استحق أن يحصل على عشرات الجوائز وشهادات التقدير من المهرجانات المحلية والدولية ووسام الجمهورية من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ثم وسام الجمهورية للفنون من الرئيس الراحل انور السادات.

يقول كمال الشناوى على مدى مشوارى الفنى قدمت ادوارا متنوعة بادوار الفتى الأول المحب والرومانسى ثم عملت مع جميع المؤسسات السينمائية واختلفت بعد تلك نوعية هذه الادوار طبقا للمرحلة العمرية التى امربها فقدمت ادوار رجل الاعمال والسياسى اى الادوار التى تتناسب مع سنى ودخلت بيوت الناس بالمسلسلات التى حركت شعور الجمهور ونالت اعجابه.

«فرط الرمان» و«بيت الأزميرلى» قريبا على الشاشة الصغيرة

لقاء النجوم

............؟

□ اعتز برصيد اعمالى كله واهتم بكل ادوارى خاصة التى غيرت فيها نفسى وتحررت عن طريقها من ادوار الرومانسية التى التصقت بى فى بدايتى الفنية حيث ظللت لفترة طويلة العب دور النجم الوسيم الذى يحب فتاة ثم ينتهى الفيلم نهاية سعيدة وقد احبنى الجمهور فى هذا الاطار لكننى رفضت الاستمرار فيه وبدأت اتمرد على هذه الادوار واطور نفسى وابحث عن لون جديد يناسب سنى ويبعدنى عن ادوارى المعتادة.

..........؟

□ بالفعل حصلت على تكريمات، وجوائز مختلفة ولكن التكريم المحلى له مذاق خاص لانه من ابناء بلدى الذين يعرفوننى من بداياتى واعيش معهم وهم اكثر من جيل، منهم الشباب والاطفال والاباء ولذلك فهلذا التكريم لاهتمام اكبر بالنسبة لى.. كما أن التكريم الدولى والخارجى ايضا اعتز به جدا فقد كرمت فى اكثر من بلد منها روما وأمريكا وأهم ما يسعدنى هو قرب وفرحة المغتربين المصريين هناك بى.

..........؟

□ بالفعل قد اتغيب

لفترات عن التمثيل لاننى أفضل (البيات الشتوى) فى العمل الفنى وتقديم الاعمال غير الجادة كما أننى أفضل الحفاظ على رصيدى الفنى وعلى جمهورى ولا أسعى وراء الاعمال الرديئة تحت أى ظرف من الظروف.

......؟

□ فى فترة الاحتجاب عن الفن أرسل لى أحد المنتجين سيناريو فيلم وتكرلى أنه أفضل دور ساقدمه فى حياتى الفنية ولكن لخبرتى وإدراكى بالعمل والمنتج رفضت فى البداية إلا أنه اقنعنى بأننى ساوافق بعد قراءته فاضطررت لان أقرأه ووجدت أن رأيى الرافض هو الصواب فرفضت ومن ذلك الوقت لم تعرض على اعمال رديئة وقد اقوم احيانا بعمل بعض التعديلات على النص.

.....؟

الدور الذى تخوفت منه قبل تقديمه هو دور الفلاح فى الفيلم السينمائى (ياناس ياهووه)

لخراج عاطف سالم وكدت ارفضه فى البداية إلا أن المخرج حاول اقناعى ووجدت أننى لابد من تغيير ادوارى وبالفعل تحديت نفسى وقدمته.

..........؟

□ أهتم جدا بعدم تكرار ادوارى وأبحث دائما عن الجديد وقد قدمت ادوارا غير مألوفة للجمهور مثل (خالد صفوان) فى الكرنك ووزير الداخلية فى (الارهاب والكباب) والصحفى فى (اللص والكلاب) ورئيس التحرير فى (زينب والعرش) وغير ذلك من الشخصيات.

...........؟

□ العمل بالمسرح بالنسبة لى صعب خاصة أننى أمل التكرار والمسرح يحتاج لطبيعة خاصة للارتباط بالعمل فيه وقد قدمت عددا قليلا من المسرحيات فى حياتى الفنية.

........؟

□ بالفعل أطلق على لقب مؤسس مدرسة «التمثيل التلقائى» لاننى أمثل بشكل طبيعى وبلا افتعال.

.........؟

□ أعتقد أن سر نجاح الثنائى كمال الشناوى وشادية هو تقارب السن بيننا والمصداقية فى التعبير والألفة حتى أن الجمهور كان يحب أن يشاهدنا معا ويقتنع بنا.

.... ؟

□ كانت لى تجارب فى الانتاج السينمائى وأخرها فيلم (نساء الليل) والذى شاركت فيه بالسيناريو أيضا وقد حصل الفيلم على ٧ جوائز من الدولة ولكننى أعتبر الانتاج السينمائى حاليا مقامرة فقد كان قديما اسهل من الأن بكثير من خلال التسهيلات المقدمة من الزملاء والاستوديوهات والأجور والدعاية ولذلك فهذا صعب التفكير فى انتاج فيلم حاليا.

.........؟

□ لم اقدم تجربة أخرى مثل مسلسل النص الملائم وقد طلبت من مؤلفه استمرار مثل هذه الاعمال ولكن للأسف لم يكمل المسيرة وإن كنت انتظر عملا فى هذا المستوى.

.......؟

□ التليفزيون له فضل كبير فى شهرة الفنان وبالنسبة لى قربنى من الناس واصبح لى جمهور أخر ومن خلاله شعرت بأننى أعيش بين أهلى واننى احد أفراد العائلة وهناك العلاقات المشتركة التى تربطنى بالمشاهدين.. وقدمت من خلال مسلسلات أعتبرها أهم أعمالى الفنية ومنها (زينب والعرش) و(أنف وثلاثة عيون) و(هند والدكتور نعمان) و(على عليوة) و(فرط الرمان) و(بيت الازميرلى) اللذان انتهيت من تصويرهما وانتظر عرضهما على الشاشة الصغيرة.

.. ..؟

□ مسلسل (فرط الرمان) عن قصة محمد جلال وسيناريو وحوار نادر خليفة واخراجه حسن بشير وشاركت فى البطولة شويكار ونهلة سلامة وسميرة عبدالعزيز وعماد رشاد وابراهيم يسرى واحمد راتب وكذلك انتهيت من تصوير مسلسل (بيت الازميرلى) وشاركتنى البطولة شويكار وعمر الحريرى ورانيا محمود ياسين وحسين الشربينى واحمد خليل عن قصة وسيناريو وحوار نبيل غلام واخراج احمد النحاس وقدمت فيه شخصية رجل صاحب وكالة اقمشة بالغورية يقوم بتأسيس رابطة اجتماعية للمساعدات الانسانية وينال حب الناس لما لديه من تقاليد ووقوفه بجوار الضعفاء فيعرض عليه احد الأصدقاء أن يكون حزبا سياسيا ويؤيده الجميع فيبدأ فى تغيير حياته ويتحول لانسان أخر.

......؟

□ أنني أعيش الشخصية التى أمثلها بكاملها حتى أننى قد يطلق على مقولة (يلبس عفريت) لهذه الشخصية. كما أن الصدق فى الاداء هو أهم وسائل الوصول لقلب الجمهور وحبى للفنى وشعورى بأن التمثيل رسالة ومتعة دفعنى لان اجدد نفسى دائما ولا استهلكها فى اعمال فنية لاتستحق.

......؟

□ اقرأ حاليا سيناريو لفيلم سينمائى جديد وأخر لمسلسل واذا وجدت دورى مختلفا جديدا عما قدمت ساوافق على الاشتراك فيها

......؟

□ ليست هناك بينى وبين ابنى المخرج محمد كمال الشناوى أى مشروعات فنية حتى الأن بل أننى لا اتدخل فى عمله او لختياراته أبدا وأتركه يعمل كما يشاء.. فالفن لايورث . بل عمله هو الذى سيفرض نفسه على الساحة الفنية

......؟

□ بعد عشرات الشخصيات التى مثلتها أتمنى تمثيل شخصية تاريخية من تاريخنا العربى الأصيل.

فاطمة شعراوى

فضيلة توفيق:

أرفض عمل مذيعة الأطفال فى برامج الكبار وأطالب بأن تكون سليمة الألفاظ وذكية

«ابلة فضيلة» صوت ارتبط به اطفال مصر.. كما ارتبطت هى بهم. وأصبحت هناك علاقة خاصة جدا تربطها بهم على مر السنين تعلموا منها واكسبت هى منهم الصفات الجميلة.

عن الاحترام.. عن الصدق.. عن الأمانة والصداقة تحدثت «ابلة فضيلة» بنبرات صوتها المميز عن الأطفال.

..............؟

● الصوت نعمة من الله ـ أما الصوت الضاحك فسببه أن طبيعتى ضاحكة ولا أحب الحزن، وهذا سبب حب الأطفال لى لأن الطفل يحب المرح والضحك ويكره الحزن . مع ذلك الموضوع ليس صوتا حلوا فقط والدليل على ذلك أن صوتى ليس جميلا، لكنه ودود وفيه صداقة ومؤثر لانه يتحدث إلى نوعية حلوة من البشر.. هى: الأطفال

............؟

● عندما التحقت للعمل بالإذاعة فور تخرجى طلبت العمل مع الأطفال لكن «بابا شارو» المسئول وقتها عن برامج الأطفال رفض أن يعمل أى شخص غيره مع الأطفال وكان رأيه أن من يعمل مع الأطفال ويخاطبهم من خلال الراديو لابد أن يكون شخصا واحدا فقط ورغم اصرار «بابا شارو» فقد ظللت أصر أنا الأخرى على أن اكون قريبة من الاطفال، ورغم عملى كمذيعة فى برامج المنوعات والبرامج الخاصة كنت أذهب الى الاستوديو للبقاء مع أطفال «بابا شارو» وأتحدث معهم لأنه كان يطلب بقاء شخص معهم فى استوديو أخر غير ذلك الذى يعمل هو فيه على الهواء.

ظللت مكذا حتى عام ١٩٥٩ حين انتقل «بابا شارو» للعمل فى التليفزيون وقت إنشائه وسألونى إذا كنت استطيع أن أحل محله وطبعا وافقت على الفور وبدأت عملى منذ هذا التاريخ وحتى الأن.

.......؟

● اصرارى على العمل مع الاطفال نابع من ايمانى بان التعامل مع الأطفال موهبة من عند الله مثلها كموهبة الرسم أو التمثيل أو اى موهبة أخرى . ولايستطيع أى شخص أن يتعامل مع الأطفال إلا إذا كانت لديه الموهبة وأنا لدى هذه الموهبة، ومنذ صغرى كنت أبقى مع الأطفال فى سنى أو أصغر منى لأحكى لهم الحواديت وكانت تجذبهم حكاياتى. لكن هذه الموهبة كانت لابد أن تصقل بالدراسة وهذا ما شعرت به عند بداية عملى وطلبت وقتها من اساتذة علم النفسى أن يستمعوا إلى فى أثناء حديثى إلى الأطفال لاتعرف من خلالهم على اخطائى وبالفعل قيل لى أن بعض اجاباتى على الأطفال تكون خطأ من ناحية علم النفس. ولأننى أعشق هذا المجال فكرت فى الدراسة لكن وقتها لم تكن هناك دراسات معروفة عن نفسية الأطفال أو معاهد، ولذلك لجأت إلى «مرسى سعد الدين» وكيل وزارة الثقافة وقتها وسألته عن كيفية عمل دراسة عن الأطفال والتحدث اليهم مع مراعاة علم النفس وعلم التربية.. وبالفعل تم تنظيم دورة تدريبية لكل المهتمين والعاملين فى حقل الأطفال استمرت لمدة ثلاثة اشهر.. وأنا مدينة لهذه الدورة فى وضع قدمى على الطريق السليم لاكون مذيعة أطفال دارسة وواعية لارشادات علم النفس، وتمكنت من الالقاء، وقد تلقينا كل هذا من مجموعة من النطاحل هم «سهير القلماوى» و«على الحديدى» و«القوصى» هذا بالاضافة إلى جانب قراءتى لكل الكتب الخاصة بالأطفال.

.......؟

● أشياء كثيرة جدا يجب أن تتوافر فى مذيعة الأطفال، الحب ثم الاحترام والجدية «وهناك شىء لايصح يفعله البعض عند التعامل مع الأطفال حين يغيرون اصواتهم اويقلدون الطفل أو الاستخفاف بعقولهم . الطفل يريد ان تعامله وكانك ندا له وأنا لا أتحدث مع الأطفال على أنهم هم صغار وأنا كبيرة.. لا.. أنا مثلهم وهم مثلى واننا اصحاب. وبذلك كان الحب والاحترام وموهبة التحدث والتعامل مع الأطفال أشياء مهمة جدا، وهى نفس أسباب حب الأطفال لمدرسة معينة وكرههم لمدرسة أخرى لأنهم يعرفون من يحبهم ومن لايحبهم لأنهم شديدو الحساسية.

أيضا من الأشياء المهمة جدا التى يجب توافرها فى مذيعة الاطفال أن تكون مخارج الفاظها سليمة لأن الطفل يتعلم منها.. أيضا الذكاء والثقافة العامة لأن أى معلومة تعطيها للاطفال تظل معهم حتى الكبر.

.........؟

● الاحظ أن أى مذيعة غير ناجحة يضعونها فى برامج الاطفال وذلك بعكس مايحدث فى الدول المتقدمة فهناك من تدرس للاطفال وفى المدرسة الحاصلة على الدكتوراه لكن عندنا من تحصل على الدكتوراه تدرس فى الجامعة وفى التليفزيون عندنا ١٠٠ عاما، وهذا غير صحيح

الحقيقة الأطفال عندنا كم مهمل ولم يتم الاهتمام بهم فى الفترة الأخيرة إلا لاهتمام السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم الرئيس بالاطفال مستقبل مصر لكن لايزال هناك أربعة ملايين طفل فى مصر يعملون «بلية فى الورش»!

.........؟

● التليفزيون جهاز يؤثر فى كل انسان سوا، كبير أو صغير وأشعر أن مراقبة ما يقدم من خلال شاشته مهمة قومية اذ يجب أن نعرف جيدا ما يقدم وكيف يقدم خاصة فى المسلسلات، لانه اصبح من الصعب جدا منعهم من مشاهدة التليفزيون لأن البيوت اصبحت صغيرة والجميع يجتمعون فى مكان واحد وهذا شىء خطير لأن هناك برامج وأفلاما لايصح للصغار أن يشاهدوها، وهو السبب الذى تعلم من خلاله الاطفال العنف حتى كارتون الاطفال به عنف وضرب مثل كارتون «سلاحف النينجا» وحرب الكواكب» فاصبح داخل اطفالنا شحنة عنف. لكن فى الحقيقة هناك دراسة قرأتها مؤخرا تقول إن الاطفال لايقلدون ما يشاهدونه من عنف فى التليفزيون فيما عدا بعض الاطفال الذين يحملون بداخلهم استعداد لهذا. معنى هذا ان تأثير التليفزيون على الاطفال ليس بالقوة التى يتصورها البعض.. لكن هذا لايمنع من ان نقلل كمية العنف التى يشاهدها الاطفال وان نبث القيم وتعاليم الدين وهو شىء مهم جدا.

......؟

● لقد هاجمنا كثيرا استخدام الاطفال فى الاعلانات وترقيص المواجب وهز الوسط لكن هذه التوصيات جاء الرد عليها أن الاعلانات تأتى جاهزة للتليفزيون وهى مصدر مكسب للتليفزيون.

......؟

● أتمنى أن تنطلق قناة الاطفال قوية وعملاقة كما انطلق التليفزيون المصرى فى بداياته، اتمنى أيضا أن نؤهل اطفالنا من خلالها للدخول إلى القرن الـ ٢١ وعرض أفلام الخيال العلمى.. أتمنى أن تكون لدينا مؤسسات للرسوم المتحركة مثل مؤسسة «والت ديزنى» لاننا لدينا كفاءات فى جميع المجالات، لكن كل واحد يعمل بمفرده واذا اجتمعوا سيفيدوا الاطفال وانفسهم حتى نستطيع أن نقدم عملا عظيما والدليل على ذلك أنه عندما دخلنا فى منافسة عالمية من خلال مهرجان الاطفال الأخير فزنا بالجائزة الأولى للدكتورة منى أبوالنصر والجائزة الثانية أيضا حصلت عليها «زينب زمزم». أتمنى أن تجمعنا روح جميلة يستفيد منها اطفال مصر كلهم.

سالى وفائى

وحيد حامد:

أطالب بإقامة ورشة للموهوبين فى السيناريو داخل اتحاد الكتاب

وحيد حامد: هو أحد ألمع كتاب القصة والسيناريو والحوار فى مصر وهو كاتب تميزت كتاباته بالمعالجة الجادة لكل مشكلات المجتمع مع مزج جيد ومتمكن للكوميديا الساخرة والهادفة وقد تحققت لكل أعماله جماهيرية كبيرة وصدى واسع.

ومن بين المسلسلات الناجحة التى كتبها أحلام الفتى الطائر وسفر الأحلام «والبشاير» «والدنيا على جناح يمامة».

........؟

□ فقر الانتاج يؤدى الى فقر فى الفكر والابداع بسبب عدم وجود ميزانيات كبيرة لانتاج أفلام ضخمة ورغم ذلك فان أفلامنا تسافر الى الخارج وتحصل على جوائز فى مهرجانات عديدة.

........؟

□ الفن الحقيقى له رسالة ثقافية وترفيهية وواجب السينمائيين أن يأخذوا الأمر بإخلاص شديد.

........؟

□ لو أننا نمتلك الامكانات المتطورة وميزانية كبيرة سوف تنافس السينما العالمية . ومع ذلك أعتقد أن أفلامنا متواضعة الامكانات تنال جوائز من المهرجانات العالمية بجهد الفنانين والعاملين فيها فقط.

........؟

□ ليس هناك تقصير فى اعداد كتاب جدد.. وهناك بينهم كثيرون من الموهوبين الذين يبشرون بجيل جديد وقد قدمت فى انتخابات اتحاد الكتاب مشروعا عبارة عن اقامة ورشة للسيناريو داخل اتحاد الكتاب .. وأى موهبة تجد الدعم اللازم.

........؟

□ أحرص على حضور المهرجانات لكى اتعلم منها الكثير واخر تطورات الفن السينمائى

........؟

□ كل أعمالى قريبة منى

........؟

□ من أقرب الشخصيات الى نفسى شخصية الفلاح الذى جاء من الأرياف فى مسلسل (سفر الأحلام) وهى الشخصية التى جسدها صلاح السعدنى

........؟

□ عملى القادم فيلم بعنوان: (سوق المتعة) أعمالى الكوميدية قليلة لأن السمة السائدة هى الكتابة للتراجيديا وبعض الكتاب أتلفوا الكوميديا وأصبحت عبارة عن سخرية

........؟

□ أكتب كثيرا للفنان عادل امام لأنه ممثل عنده احساس وقادر على الدخول لقلب المشاهد والتعبير عن احاسيسه ومشاكله

........؟

□ بالنسبة للنقد.. هناك نقد موضوعى .. وهناك انطباعات والانطباعات يمكن ان تكون مجاملة .. أما النقد الموضوعى فيمارسه نقاد درسوا أصول النقد والحس ويفيدون الفنان والجمهور بما يكتبونه عن الأعمال الفنية .

........؟

□ أنصح أى كاتب أن يكون صادقا مع نفسه أولا ومع الناس ثانيا وأن يكثر من القراءة والاطلاع فى كل فروع المعرفة وملما بقضايا شباب بلده ومجتمعه ويجب أولا أن يكون لديه الموهبة التى تؤهله للكتابة

داليا حسين

افلام الفضائية المصرية

السبت:

محاكمة على بابا وشىء فى صدرى

□ تشاهد عصرا فيلم (محاكمة على بابا) بطولة يحيى الفخرانى واسعاد يونس ولخراج ابراهيم الشقنقيرى .

□ تشاهد فى السهرة فيلم «شىء فى صدرى» بطولة هدى سلطان ورشدى أباظة وصلاح منصور ولخراج كمال الشيخ.

الأحد:

النصاب ورغبة متوحشة ومين يجنن مين

□ تشاهد عصرا فيلم (النصاب) بطولة عايدة هلال وفريد شوقى ولخراج نيازى مصطفى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (رغبة متوحشة) بطولة نادية الجندى ومحمود حميدة وسهير المرشدى وحنان ترك واخراج خيرى بشارة.

□ وتشاهد فجرا فيلم (مين يجنن مين) بطولة حسين فهمى ومحمود ياسين وهالة فؤاد واسعاد يونس واخراج أحمد فؤاد.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (المصرى أفندى) بطولة حسين صدقى ومديحة يسرى ولولا صدقى واسماعيل ياسين واخراج حسين صدقى

الاثنين:

الصديقان ومستر كاراتيه وأربع بنات وضابط

□ تشاهد عصرا فيلم (الصديقان) بطولة سهير رمزى وسمير صبرى ولخراج حسن حافظ.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (مستر كاراتيه) بطولة أحمد زكى ونهلة سلامة واخراج محمد خان.

□ وتشاهد فجرا فيلم (اربع بنات وضابط) بطولة أنور وجدى ونعيمة عاكف ولخراج أنور وجدى

الثلاثاء:

مجد ودموع وأنا حرة وإزاى أنساك

□ تشاهد عصرا فيلم (مجد ودموع) بطولة نور الهدى ومحمد فوزى ولخراج أحمد برخان.

□ تشاهد فى السهرة فيلم (انا حرة) بطولة لبنى عبدالعزيز وحسن يوسف وشكرى سرحان وحسين رياض ولخراج صلاح ابوسيف .

□ وتشاهد فجرا فيلم «إزاى أنساك» بطولة فريد الاطرش وصباح ورشدى أباظة وعبد السلام النابلسى واخراج أحمد بدرخان.

الأربعاء:

الى أين تأخذنى هذه الطفلة والحب فى طابا والنمر

□ تشاهد عصرا الفيلم التليفزيونى الى(أين تأخذنى هذه الطفلة) بطولة سمية الألفى وعزت العلايلى ورشوان توفيق ونهى العمروسى ولخراج شفيق شامية .

□ تشاهد فى السهرة فيلم(الحب فى طابا) بطولة ممدوح عبد العليم وجالا فهمى وهشام عبد الحميد ووائل نور وحنان شوقى ونجاح الموجى واخراج احمد فؤاد

□ وتشاهد فجرا فيلم(النمر) بطولة نعيمة عاكف وأنور وجدى وزكى رستم.

الخميس:

الهاربة والخيط الرفيع والرجل الثانى

□ تشاهد عصرا فيلم (الهاربة) بطولة شادية وشكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم وزكى رستم واخراج حسن رمزى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم «الخيط الرفيع» بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وعماد حمدى ويوسى واخراج بركات.

□ وتشاهد فجرا فيلم(الرجل الثانى) بطولة صباح ورشدى أباظة.

الجمعة:

المجانين فى نعيم وصابرين وقلوب العذارى

□ تشاهد عصرا فيلم(المجانين فى نعيم) بطولة اسماعيل ياسين وشويكار وزهرة العلا وتوفيق الدقن واخراج حسن الصيفى.

□ تشاهد فى السهرة فيلم(صابرين) بطولة نجلاء فتحى ونور الشريف وعماد حمدى ويوسف شعبان وهدى سلطان واخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد فجرا فيلم(قلوب العذارى) بطولة شادية وكمال الشناوى وحسين رياض وأمينة رزق ولخراج حسن الامام.

العيد الأربعينى للبرنامج الثقافى

يحل فى الخامس من مايو ١٩٩٧ الذكرى الاربعون لانشاء اذاعة البرنامج الثانى «الثقافى» والتى كان انشاؤها فى الخامس من مايو ١٩٥٧ بادرة حضارية من الاذاعة المصرية العريقة فقد كانت أول اذاعة متخصصة فى البرامج الثقافية فى الشرق العربى وقد استقبل المثقفون هذه الاذاعة بالفرح والتقدير والاعتزاز بدورها ويدورهم فى تأصيل وتحقيق التقدم الحضارى على أرض مصر وأصبحت هذه الاذاعة منذ تأسيسها جامعة صغيرة يحمل الأثير من خلالها صوت المثقفين عبر ابداع رفيع فى الفنون والآداب والعلوم والفكر الانسانى والدراما ووضع الرائد سعد لبيب ومعه كوكبة من الموهوبين خريطة هذه المحطة. واذا كان سعد لبيب قد أسس للمرحلة الأولى فقد جاء المفكر الكبير الراحل فؤاد كامل ليصل بهذه الاذاعة الى مستوى التألق والابداع فقد عمل اكثر من عشرين عاما مديرا لهذه المحطة واكمل رسالته من جاءوا بعده فوزية المولد وعفاف المولد ومحمد البهنسى والشريف خاطر وتواصل الاذاعة تطورها الفنى والاذاعى فيمتد ارسالها من ثلاث ساعات ونصف الساعة الى ثمانى ساعات فى ظل النهضة الاعلامية التى يقودها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . لقد ظلت اذاعة البرنامج الثانى «الثقافى» مرآة صافية للحياة الثقافية بفضل جهود العاملين فيها وقد اصبحت هذه الاذاعة جزءا من منظومة الشبكة الثقافية التى ترأسها الدكتورة أميمة كامل وتشمل مع اذاعة البرنامج الثقافى البرنامج الأوروبى والموسيقى لقد كان للعقل المستنير أكبر الدور فى انشاء هذه المحطة كان وراء انشائها علمان كبيران فى حياتنا الثقافية هما فتحى رضوان وحسين فوزى وقد وهب حسين فوزى كل قدراته الفنية والعلمية لخدمة هذه المحطة وطوال زمن السنوات الأربعين التى يمثل عمر هذه الاذاعة وصوت حسين فوزى يرتبط بأروع ماأبدعته القوائم الموسيقية واصلت هذه الاذاعة تقدمها بفضل جهود الزملاء الذين حملوا مسئولية الأمانة على اعناقهم من أمثال : عبد المجيد شكرى وشوقى فهيم وليلى منصور وسلوى كراوية والفت سلامة وابراهيم عيسى ومحمد السيد ندا ونادية القاضى وليناس الضريبى وأحمد سليم وعادل النادى ونجوى وهبى وعبد اللطيف زيدان وابراهيم سعد شلبى وعصام العراقى ووجب حسن وسامى سنراك ونادية فرنسيس وغيرهم لن اذاعة البرنامج الثقافى «الثانى» سابقا وقد بلغت سن النضج بكل ماقدمته من عطاء ثقافى وتعاهد المثقفين على مواصلة الرسالة الثقافية بكل العزم والانحياز الى القيم الرفيعة قيم الفن والحرية والعدل والجمال والحق تحت رعاية حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة

محمد ابراهيم أبو سنة

مدير عام البرنامج الثقافى

الرئيس مبارك فى كلمته أمام المؤتمر الوزارى الأول للزراعة والمياه والتى ألقاها نيابة عنه رئيس المؤتمر د.يوسف والى

تنمية الموارد المائية وصيانتها وحمايتها من التلوث كان وسيظل أهم عناصر خطط التنمية الشاملة

اكد الرئيس مبارك ان تنمية الموارد المائية وصيانتها وحمايتها من التلوث كان وسيظل أهم العناصر المحددة لخطط التنمية الشاملة وتوفير الاحتياجات الاساسية لبنى البشر..

جاء ذلك فى كلمته التى القاها نيابة عنه د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أمام المؤتمر الوزارى العربى الأول للزراعة والمياه الذى انعقد بالقاهرة يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين برئاسة د.والى وضم وفد مصر الرسمى فى المؤتمر: د.سعد نصار ـ مدير مركز البحوث الزراعية، ود.محمود أبوزيد ـ رئيس مركز البحوث المائية، ود.نبيل المويلحى ـ رئيس مركز بحوث الصحراء، ود.عبدالسلام جمعة ـ رئيس مركز البحوث الزراعية السابق.

واضاف الرئيس مبارك قائلا فى كلمته للمؤتمر

ومن هنا تأتى أهمية مبادرة جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لها.. فى عقد هذا المؤتمر على هذا المستوى الرفيع الذى يضم كبار المسئولين عن الزراعة والموارد المائية فى أمتنا. لتعكس وعيا عميقا بأبعاد قضايانا المصيرية، وضرورة تكثيف الجهود لدراستها فى إطار علمى موضوعى، يكفل الوصول إلى توصيات ومقررات محددة ترسم مستقبل العمل العربى المشترك. لتنمية مواردنا المائية.

وحدد الرئيس الأبعاد الخاصة التى تتسم بها مسألة الموارد المائية فى وطننا. وفى مقدمتها محدودية هذه الموارد.. وزيادة الطلب عليها. ومشاركتنا للعديد من دول الجوار فى أحواض الأنهار ـ التى تشكل الجانب الأعظم من مواردنا المائية. تفرض عملا عربيا منسقا على المحاور التالية:

أولا: تطوير الاستثمارات العربية المشتركة فى مشروعات تنمية الموارد المائية فى مختلف مجالاتها، بما فى ذلك تحلية مياه البحر، و إقامة السدود، وحفر الآبار، وإنشاء وصيانة المجارى المائية

ثانيا: تنمية الأنشطة البحثية والدراسات الخاصة بترشيد استخدامات مياه الرى، بما فى ذلك نشر استخدامات أساليب الرى الحديثة وتطوير التركيب المحصولى، واستنباط أصناف المحاصيل مبكرة النضج، وتبادل نتائج البحوث فى هذا المجال بين الأقطار العربية.

ثالثا: التأكيد على احترام المواثيق والمعاهدات الدولية والإقليمية المتصلة باستغلال مياه الأنهار المشتركة، ولتكون أحواض هذه الأنهار مجالات للتعاون البناء، والتعايش بين الدول المشاركة فيها، وليست بؤرا للتوتر والصراع.

رابعا: اتخاذ كافة التدابير اللازمة. لصيانة وحماية للمجارى المائية من التلوث باعتبارها من أهم عناصر نظافة البيئة وجودة نوعية المياه المستخدمة.

.. وقد اختتم المؤتمر أعماله باصدار إعلان القاهرة لمبادىء التعاون العربى فى استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية العربية الذى اكد الالتزام العربى باتخاذ التدابير والآليات التى تساهم فى تحقيق الأمن المائى اللازم لضمان وتواصل الأمن الغذائى العربى وتضمن الاعلان على التوصيات التالية:

ـ تكريس وتعبئة الجهود والطاقات العربية لمساندة المفاوض العربى فى الدفاع عن القضايا المتعلقة بالمياه فى كافة المحافل الاقليمية والدولية، استنادا إلى الاتفاقيات والقوانين والمواثيق والأعراف الدولية التى تنظم الاستفادة من الموارد المائية المشتركة بين الدول.

ـ اعتبار الماء (كمادة) موردا طبيعيا حرا. لا يجوز بيعه. والتأكيد على أن ترتكز السياسات والمناهج الخاصة بتحديد تكلفة المياه المستخدمة فى الزراعة، على اساس استرداد النفقات (جزئيا أو كليا) الخاصة بخدمات ايصال الماء على مستوى الحقل، وفقا لخصوصية كل دولة التى تتطلبها التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبما يضمن عدم زيادة تكاليف الانتاج إلى مستوى يفقده عنصر المنافسة

ـ تبنى موقف موحد يرفض كل المشروعات التى تروج لإنشاء بنوك لشراء وبيع المياه فى المنطقة العربية، نظرا لما تشكله مثل هذه المشروعات من أخطار تهدد الاقتصادات العربية، وتنتقص من الحقوق العربية فى السيادة على مواردها المائية الوطنية والدولية وتتناقض ذلك مع الاوضاع الاجتماعية والتقاليد فى مجتمعنا العربى.

ـ التأكيد على الربط العضوى بين الأمن المائى والأمن الغذائى العربى. باعتبارهما يشكلان ضمانة للتنمية المستدامة. كما تؤكد على أن يتم اعداد الاستراتيجيات وصياغة السياسات والآليات التنموية الوطنية متضمنة هذا الربط والمنظور الشمولى المتكامل للتعامل معه، والعمل على تعبئة الطاقات والأجهزة الوطنية لخدمتها فى المحافل الإقليمية والدولية.

ـ اعتبار قضية الأمن الغذائى والمائى العربى قضية ذات أهمية استراتيجية واعتبارها موضوعا ثابتا على جدول أعمال الاجتماعات الوزارية المعنية بشئون الزراعة والمياه.

ـ وضع استراتيجية عربية منسقة لتحسين أساليب استثمار المجارى المائية المشتركة بغية حماية موارد المياه العربية من تجاوزات الغير.

ـ بذل المزيد من الجهود والاهتمام لتحقيق أعلى درجات من التنسيق بين الدول العربية فى الأطر التشريعية والتنظيمية المائية لاستغلال الموارد المائية العربية.

ـ دعم المركز العربى للمياه، الذى قرر مجلس جامعة الدول العربية إحداثه فى دمشق توفير الامكانات اللازمة لعمله من الجهات المختصة، ليتولى تنسيق المواقف العربية.

د. والى أثناء افتتاح المؤتمر

المكافحة المستنيرة للآفات

لا تدع الكبريت يمثل العنصر المفتقد فى التربة

الاستثمار البسيط فى هذا العنصر الحيوى يؤدى إلى زيادة العائد بنسبة ٢٠٠٪

يقرر الدكتور ستان شابمان عالم التربية بجامعة اركنساس بأمريكا ان الكبريت أكثر اهمية من الفوسفور والبوتاسيوم وتحتاج التربة بتعويض ما يستنفد منه بواسطة المحصول مثله مثل النيتروجين وان الاستثمار البسيط فى الكبريت يعود على مزارع القمح بزيادة ٢٪ فى المحصول. نقص الكبريت فى التربة يقلل بشكل ملحوظ جودة طحن وتعبئة حبوب القمح

المشكلة هى أن الكبريت برغم اهميته قد لا يحظى باهتمام المزارع ومعظم التحاليل الحديثة للاسمدة التى تحتوى على العناصر الكبرى مثل النيتروجين ـ الفوسفور ـ البوتاسيوم ـ لا تحتوى على عنصر الكبريت بنسبة كبيرة ونتيجة لذلك يلجأ المزارعون إلى إضافة هذا العنصر إلى التربة . الامطار الغزيرة والرى والشمس الساطعة يمكن أن تزيل الكبريت من على سطح التربة وتترك كثيرا من الحقول تعانى من نقص الكبريت وحرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على زيادة الانتاج الزراعى خصصت جزءا من استثماراتها بانشاء أكبر وحدة لاسالة الكبريت بالشرق الاوسط للوصول بخام الكبريت إلى درجة عالية من النقاوة تصل إلى أكثر من ٩٩٪ الذى يشكل منه الصور الآتية سوريل زراعى سوبر فاين سوريل ميكرونى ٧٠٪ سوريل قابلا للبلل.

خميس البكرى ـ نهال شكرى

التكامل بين الإرشاد الزراعى يمتد إلى جنوب مصر

فى إطار اهتمام الدولة المتزايد بتنمية جنوب مصر من خلال إيجاد فرص عمل للشباب وتحسين البنية الاساسية والكيان المصرى المتمثل فى سلوكيات الافراد. خاصة فيما يتعلق بالاسرة الريفية من هنا فان مشروع دمج الثقافة السكانية فى الارشاد الزراعى كان بمثابة اللبنة الأولى حيث ان مشكلة السكان تعتبر التحدى الأكبر لجهود التنمية وفى اطار هذا يقول الدكتور احمد جمال الدين وهبة مدير المشروع انه يتم عقد دورات تدريبية لمفتشى الارشاد الزراعى وتم عقد دورة بمحافظة الغربية وبنى سويف فى الفترة من ٢٩ مارس إلى ١٠ ابريل وسيتم عقد دورة تدريبية بمحافظتى سوهاج واسوان فى مجال التعليم السكانى لتوعية المرشدين والمرشدات الزراعيات تضم عشرين من مفتشى الإرشاد والكوادر الاشرافية فى الفترة من ١٠ ـ ٢٢ مايو بمركز الدعم الاعلامى بالاسماعيلية على أن يقوموا بدورهم بتوعية الأسر الريفية.

ويضيف دكتور أحمد وهبة مدير المشروع أن العاملين الارشاديين يتولون بأنفسهم القيام بمهام التدريب والمتابعة والتنفيذ حيث تقوم إدارة المشروع فى البداية بتدريب مفتشى الارشاد الزراعى والكوادر الاشرافية بمحافظات المشروع من خلال اعطائهم الجرعات التثقيفية فى مجال التعليم السكانى ورفاهية الاسرة بواسطة مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال على أن تقوم هذه الكوادر الاشرافية بتدريب غيرهم من المرشدين والمرشدات الزراعيات الذين يقومون بدورهم بنقل هذه المعارف والخبرات إلى الفئات المختلفة لسكان الريف مزارعين وربات بيوت وشباب وبقى أثناء عملهم الارشادى اليومى والمعتاد بالقرى، ويتم هذا مع عدم تحميل المرشد الزراعى باعباء إضافية اخرى نظرا لتحمله العديد من الاعباء والمسئوليات فى المرحلة الراهنة ومن ثم فان المرشد الزراعى من خلال عمله اليوم يقوم بدمج مفاهيم التعليم السكانى مع المفاهيم الفنية المرتبطة بالانتاج الزراعى وتشمل مجالات اهتمام المشروع المفاهيم السكانية ذات العلاقة بالتنمية الريفية وكيفية الاستفادة باوقات فراغ الشباب الريفى ودور التدريب التمويلى فى حل مشكلة البطالة فى المجتمع والمعلومات المتعلقة بالحياة العائلية وقضايا الاسرة الريفية والمعلومات المرتبطة بالغذاء والتغذية وصحة الأم والطفل والصحة العامة وعلاقة الزيادة السكانية بقضايا البيئة.


د احمد جلال

ممثلو ٦ دول عربية وأجنبية يدرسون مشاكل الزراعة والرى والصرف بالفيوم

الفيوم ـ احمد طلعت:

بدأ بالفيوم ممثلو ٦ دول عربية وأجنبية هى: تونس، والجزائر، والمغرب، والسلطة الوطنية الفلسطينية، وفرنسا، مع ممثلى مصر عن الجامعات المصرية والهيئات والمعاهد المتخصصة ومراكز البحوث دراسة مشاكل الزراعة والرى فى الفيوم.

وصرح الدكتور فرغل عبدالحفيظ عميد كلية زراعة الفيوم بانه قد تم اختيار محافظة الفيوم كاحدى المناطق المروية باقليم البحر المتوسط للتعرف على المشاكل المتعلقة بنظم الزراعة والرى والصرف وانخفاض منسوب مستوى المياه الجوفية وزيادة نسب الملوحة والتلوث الناتج عن عمليات التكثيف الزراعى وأثر التغيرات الاقتصادية على الزراعة من حيث عمليات التسويق والتصنيع وتحديد الاسعار وذلك بالتعاون مع معهد الدراسات الزراعية مونبلييه بفرنسا وكلية زراعة الفيوم قسم الاقتصاد الزراعى.

تستمر هذه الابحاث والدراسات ثلاثة اسابيع بدأت اولى جلساتها بكلية زراعة الفيوم وشهدها المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى والمسئولون عن قطاعات الزراعة والرى والصرف والتنمية الزراعية والاساتذة المتخصصون فى هذه المجالات.

وسوف يبدأ الباحثون اعمالهم فى منطقتى زاوية الكرادسة وقيدمت لتحديد المشاكل القائمة فى هذه المناطق المتعلقة بجميع جوانب الزراعة والرى والصرف.

دعوة لنشر الخضرة على أرض مصر

فى حديث مع د. ممدوح رياض رئيس الادارة المركزية للتشجير حول خطة الاكثار من الغابات فى مصر أوضح انه بناء على الظروف المناخية والبيئية بجمهورية مصر العربية والتى تتمثل فى ندرة الامطار التى تتراوح فى فصل الشتاء بين ٢٠٠ ملليمتر فى الساحل الشمالى لشاطئ البحر الابيض المتوسط إلى صفر ملليمتر تقريبا فى جنوب مصر، بالاضافة إلى أن الصحراء تشكل ٩٦٪ من جملة المساحة الكلية . ولذلك لا توجد بها غابات طبيعية وانما تنتشر الاشجار الخشبية ، وذلك فى الاراضى المروية سواء فى الدلتا والوادى او بمناطق الاستصلاح وقد بلغت ٥٢,٥ مليون شجرة عام ١٩٩٠ ومعظم انواع هذه الاشجار هى الكازورينا والكافور . ويضيف د. ممدوح رياض فيقول أنه بناء على ما سبق تحددت خطة التشجير بمصر على اقامة التشجير الصناعى على النحو التالى:

تشجير جانب من الترع والمصارف مع الأخذ فى الاعتبار سياسة وزارة الرى، تشجير الطرق الصحراوية وخاصة فى محافظات سيناء الشمالية والجنوبية والاسماعيلية والسويس، زيادة الاهتمام بمصدات الرياح وايضا تثبيت الكثبان الرملية وتشجير وإقامة الأحزمة الخضراء حول المدن الجديدة وخصوصا المقامة فى المناطق الصحراوية مثل مدينة العاشر من رمضان ومدينة السادات، استكمال تشجير الحزام الاخضر بالطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى، انشاء الحدائق فى المدن والقرى لتستعمل كمساحات ترفيهية ولتقليل التلوث. التوسع فى إقامة المشاتل الجديدة وتطوير المشاتل القائمة فى مختلف محافظات مصر مع استخدام النظم الحديثة للهندسة الوراثية لاكثار الاصناف الجديدة وخصوصا المقاومة للملوحة والجفاف والحشرات.

وانشاء الغابات الصناعية للاشجار الخشبية بالاراضى الرملية باستخدام مياه الصرف الصحى المعالجة.

قرار باعتماد تسجيل صنف قومى ـ ١ من محصول فول المانج الذى استنبطه علماء المركز القومى للبحوث

اصدر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا باعتماد تسجيل صنف قومى ـ ١ من محصول فول المانج المستنبط بمعرفة المركز القومى للبحوث وتعتبر المرة الأولى التى يتم فيه تسجيل صنف من المحاصيل من قبل المركز.

والجدير بالذكر أن هذا المحصول يعتبر من المحاصيل البقولية الجديدة عالية القيمة الغذائية سهلة الطهى والهضم وهى تستخدم فى بلاد جنوب شرق اسيا كمصدر بديل للبروتين الحيوانى.

وتعقد بالمركز القومى للبحوث الندوة الاولى حول محصول فول المانج ومستقبله فى مصر تحت رعاية د.والى

ود. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى يوم ١٣ مايو ١٩٩٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا .ينظم الندوة مشروع تقييم انتاج فول المانج تحت الظروف المصرية من خلال مراكز البحوث الاقليمية ـ اكاديمية البحث العلمى ، ويقوم بتنفيذ المشروع كل من المركز القومى للبحوث ـ مركز البحوث الزراعية ـ كليات الزراعة بالجامعات وجهاز الارشاد الزراعى (وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى).

تهدف الندوة إلى التعريف بالمحصول الجديد على مستوى الانتاج والتسويق والاستهلاك ، واضاف أ. د. نبيه عاشور أمين عام الندوة بأن برنامج الندوة يتضمن استعراضا لانجازات مشروع، استعراض لاوراق عمل لمختلف المؤسسات العلمية المهتمة بهذا الموضوع وامكانية ادخال هذا ضمن التراكيب المقترحة للاراضى الجديدة وللمشروعات القومية بجنوب الوادى وسيناء يشارك فى الندوة المركز القومى للبحوث ومركز البحوث الاقليمية وأكاديمية البحث العلمى ومركز البحوث الزراعية . صرح بذلك د.نبيه عاشور أمين عام الندوة مع العلم بأنه سيكون هناك معرض لعرض منتجات الفول (فول المانج).

توصيات مهمة للقاء:

آفاق الاستثمار والتنمية الزراعية بمحافظات مصر

اللقاء الاول حول افاق الاستثمار والتنمية الزراعية بمحافظات مصر اختتم اعماله برئاسة د.محمود شريف وزير الادارة المحلية بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة وقد شارك فى رئاسة الجلسة د. مفيد شهاب رئيس الجامعة ود.نجيب الهلالى جوهر عميد كلية الزراعة.

وقد تحدث د.مفيد شهاب فى كلمته بهذه المناسبة فاثنى على فكرة اللقاء واعداده وتنفيذه مؤكدا أن هذا اللقاء واللقاءات المماثلة سوف تعمل على ربط الجامعات بالمحافظات.. واشاد أ.د.مفيد شهاب بالبرنامج الضخم للندوات العلمية التى انعقدت ضمن فاعليات اللقاء الاول الذى استمر اسبوعا فى الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ ابريل.

واشار الدكتور محمود شريف إلى أن ارتباط الجامعات بالادارة أمر قائم ويتمثل ذلك واضحا جليا فى مشروع شروق. ثم تحدث عن دور الادارة المحلية فى التنمية الزراعية فاستشهد بما حدث من تطور فى انتاجية فدان القمح والتى كانت ١٣ اردبا للفدان عند بدء الحملة القومية للنهوض بالقمح فى موسم ١٩٨٩/٨٨ لتصل الآن حوالى ١٧ اردبا للفدان على مستوى الجمهورية ومن المنتظر تضاعفها بعد تعميم زراعة اصناف سدس والجميزة والتى تتميز بطول سنبلتها وبزيادة عدد الحبوب بها حتى تصل إلى ١٤٠ حبة بالسنبلة الواحدة مقابل ٧٠ حبة فى الاصناف الحالية

اعقب ذلك قرار أ.د.سمير عبدالوهاب أبوالروس وكيل زراعة القاهرة للبيئة توصيات اللقاء وكان من أهمها:

استكمال خرائط التنمية الاستثمارية لجميع محافظات مصر تسهيلا لجذب الاستثمارات فى المجالات المختلفة.

ـ الاسراع بتعديل قانون المناقصات والعطاءات لتخليصه من المعوقات الادارية ولدفع عملية التنمية فى المحافظات.

ـ مساهمة الجامعات والمراكز البحثية باعداد البحوث عن التصور المستقبلى للقرية المصرية ونظم الاستيطان فى المناطق الجديدة.

ـ انشاء صناديق لدعم البحوث من حصة تخصص للأبحاث الزراعية فى المحافظات لتمويل الدراسات المختلفة اللازمة للنهوض بالانتاج الزراعى رأسيا ونوعيا وتقليل الفاقد من المحاصيل اثناء التداول.

ـ التوسع فى انتاج المحاصيل التصديرية وخاصة النباتات الطبية ذات الجودة العالية لدعم الاقتصاد القومى.

ـ التوسع فى مشروعات تطوير الرى فى باقى محافظات مصر لترشيد استخدام المياه ولتوعية المزارعين بمشاكل نقصها مع دعم الشركات المنتجة لأدوات الرى الحديث ووضع المواصفات القياسية لهذه المنتجات لتشجيع المستثمرين على استخدامها.

ـ توثيق التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث وشركات الاسمدة لتطوير انتاج الاسمدة السائلة التى تستخدم مع نظم الرى الحديث لتحسين مواصفاتها وتقليل الاستيراد من الخارج.

ـ العناية بتشجير جوانب الطرق بأشجار مثمرة مثل النخيل والتوت والزيتون مع قيام صناعات زراعية عليها دعما لزيادة دخل المحافظات مع دعم لانشاء الحدائق العامة حفاظا على البيئة.

ـ التعاون بين الجامعات والهيئات الدولية والمراكز المتخصصة فى المحافظات لدعم وتطوير الانتاج الحيوانى غير التقليدى مثل الخيول والنعام ولجذب الاستثمارات فى هذا المجال.

ـ دعم صناعة الدواجن عن طريق تشجيع بحوث انتاج اعلاف من مصادر غير تقليدية وتعظيم العائد من وحدة المدخلات.

صرح بذلك د.عادل الجنايني سكرتير اللقاء.

٣ مايو ١٩٩٧ المهرجان الدولى السادس للخيول العربية الأصيلة

اهتمام عربى وعالمى وحضور ٦٢ دولة على مستوى العالم ومشاركة المنظمة العالمية للحصان العربى

ينطلق مهرجان الشرقية الدولى للخيول العربية الأصيلة، وذلك تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وذلك بأرض المهرجان على طريق بلبيس القاهرة الصحراوى، وسوف يشارك فى المهرجان ٦٢ دولة على مستوى العالم من المهتمين برياضة الخيول.

واكد الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية أن المهرجان هذا العام يختلف عن الاعوام السابقة، وذلك لكثرة عدد الدول المشاركة فى المهرجان من كل انحاء العالم، فعلى المستوى العربى يشارك الامارات العربية المتحدة، والسعودية، وقطر، والكويت، ودبى، وعمان، وانجلترا، والمانيا، واسبانيا، والنمسا، وكذلك المنظمة العالمية للحصان العربى والتى اكدت انها ستقف وراء هذا المهرجان لنجاحه وخروجه فى أبهى صوره، وانه قد تم توجيه الدعوة إلى كل أبناء سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ، والأميرة علياء بنت سمو الملك حسين ، والأمير بندر بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء السعودى، والأمير منصور بن سعود والشيخة لولوه الصباح التى سوف تحضر للمشاركة بجوادها « رعد » وجميع المهتمين برياضة الخيول على المستويين العربى والعالمى.

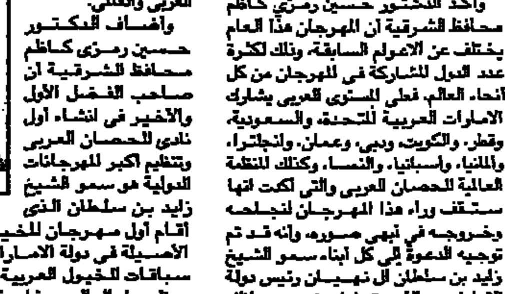
واضاف الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية أن صاحب الفضل الأول والأخير فى انشاء أول نادى للحصان العربى وتنظيم اكبر المهرجانات الدولية هو سمو الشيخ زايد بن سلطان الذى اقام أول مهرجان للخيول العربية الأصيلة فى دولة الامارات، بل اقام سباقات للخيول العربية الاصيلة فى معظم دول العالم ، وخاصة فى فرنسا، حيث خصص له جائزة مالية بلغت ٣ ملايين فرنك واصبح يعادل سباق الدربى المشهود حتى وصل الامر إلى اقامة سباق دولى فى دبى تحت رعاية سمو الشيخ محمد المكتوم وخصصت له اكبر جائزة مالية فى تاريخ سباقات الخيول بلغت قيمتها ٤ ملايين دولار ربحها الجواد الأمريكى سوجار.

واكد الدكتور المحافظ أن محافظة الشرقية استعدت تماما لاستقبال اكبر حدث رياضى وسياحى فى هذا العام على المستوى المحلى والعربى، وتم توفير جميع الامكانات اللازمة لاستضافة الدول المشاركة فى المهرجان والوفود السياحية، كما تم الاتفاق مع وزارة النقل والمواصلات على توفير شبكة مواصلات من جميع انحاء الجمهورية إلى ارض المهرجان كما تم الانتهاء من أرض المضمار التى ستقام عليه المسابقات للمواكب لاحدث النظم العالمية وتم توفير الخدمات الطبية اللازمة وعربات أسعاف متنقلة للطوارئ ليخرج السباق لائقا باسم وسمعة مصر بلد الأمن والأمان.

وصرح محمد على الصيفى مستشار محافظ الشرقية والمشرف العام على المهرجان أن المهرجان هذا العام يضم فقرات عديدة ومتنوعة تقام لأول مرة مثل الكله الهندى والجمباز السوارى والتشكيلات الحركية بالاضافة إلى الفقرات الموجودة من الاعوام السابقة وهى بطولة ركوب المسافات الطويلة ٢٦ كم وهى بطولة شاقة وطويلة تختبر مدى قدرة الخيل العربية ودرجة تحملها وهى تقطع هذه المسافة.

الشرقية ـ طارق لبيب





أين حلم زراعة ١٤٠ مليون نخلة فى مصر؟!

مما لاشك فيه أننا جميعا ندرك قيمة النخيل ليس فقط فى عطائه من التمور ولكن يمتد عطاؤه إلى محصوله من الخشب والجريد والسعف والخوص والكرب والليف إلى جانب منتجات أخرى لها استخدامات بين الغذاء والدواء مثل الجمار ونسغ النخيل والطلع وحبوب اللقاح. ويعطى محصول ٧ ملايين نخلة تمتلكها مصر نحو ٦٥٠ الف طن من التمور سنويا متصدرة بذلك جميع دول العالم فى الانتاج فماذا لو اخذنا باقتراح الجمعية التعاونية لزراعة النخيل بالاسماعيلية وزرعنا ٢٠ نخلة بكل فدان زراعى فى مصر دون الحاجة إلى استصلاحات جديدة.

انه أمل جديد ينقل الحاضر بكل ثوابته إلى افاق المستقبل بكل متغيراته وطموحاته ويعبر بمصر وشعبها كل مجالات التنمية الاقتصادية محققا لها كل تقدم ورفاهية وإذا كان طريق الالف ميل دائما يبدأ بخطوة فان الخطوة الاولى لتحقيق هذا الحلم الكبير فى الحقيقية على عاتق رجل لا تهبط همته ولا تلين له عزيمة وهو اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية وذلك برعايته لفكر الجمعية صاحبة الفكرة وتخصيص مساحة من الارضى من المناطق المستبعدة من خطة الدولة لانشاء مشتل لزراعة الفسائل ومعمل لزراعة الانسجة تحت اشراف معمل زراعة الانسجة النباتية بجامعة قناة السويس والاستفادة من محطات البحوث الاقليمية وادارات التعاون والارشاد الزراعى وتنمية القرية والبيئة ومشروع التنمية المتواصلة خاصة وانه من الممكن الاستفادة بمياه الصرف الصحى والزراعى فى رى النخيل.

فى الحقيقة اننا امام أحد المشاريع القومية العملاقة التى يمكن أن تكون مدخل مصر الصحيح إلى القرن الحادى والعشرين والكرة الآن فى ملعب محافظة الاسماعيلية العملاقة بتاريخها النضالى الكبير وكلنا أمل أن تنطلق منها شرارة البدء لفتح آفاق مشرق لمستقبل زاهر بدعوة نخبة متخصصة من أساتذة الجامعة وعلماء الهندسة الوراثية والاقتصاد الزراعى وأصحاب رءوس الأموال من المستثمرين بالاشتراك مع احدى الجهات القومية مثل بنك الائتمان الزراعى لعمل برنامج تنفيذى ووضع الفكرة موضع التنفيذ ولعل لقاء أهل الفكر والمال والارادة يعيد لقلب مصر الخضراء نبضها بالأمل ويذكرنا بأن النخيل رجالا.

إخصائى زراعى أول
شحاتة احمد عبدالفتاح
خبير تصنيع تمور/ بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية

مشروع البتلو الذى تنفذه بنوك التنمية الزراعية يساهم فى استقرار أسعار اللحوم

قرر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى توسيع قاعدة المنح للمربين وشباب الخريجين والمرأة الريفية للاستفادة من مشروع تسمين الماشية (مشروع البتلو) والذى وصلت قروضه المنصرفة حتى الآن إلى ما يزيد على ١٧٠ مليون جنيه من جملة التمويل الذى تقرر إتاحته لهذا للمشروع وقدره ٢٧٠ مليون جنيه

وتصرف القروض بواقع ٨٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الأولى حتى ٣٥٠ كيلو جراما للرأس كما يتم صرف ١٢٠٠ جنيه للرأس فى المرحلة الثانية حتى وزن ٤٥٠ كيلو جراما مع صرف ٤٠٠ جنيه قرض تقنية لكل رأس فى المرحلة الثانية فقط وبحد أقصى ٢٥ ألف جنيه لكل مربى بسعر فائدة بسيط بواقع ٩٪ من جميع بنوك القرى بالمحافظات.

هذا وقد بلغ عدد الرءوس التى تم تمويلها من هذا المشروع نحو ٩٥ ألف رأس حتى الآن اتاحت ٩٦٠٠ فرصة عمل.

رفع الفئات التسليفية لدواجن التسمين والبياض

قرر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى رفع الفئات التسليفية للدواجن بنوعيها (تسمين ـ بياض) بحيث تكون فى حدود نسبة ٦٠٪ من التكلفة وبحد أقصى ٣ جنيه لكتكوت التسمين بدلا من ٢ جنيه وبحد أقصى ٧ جنيه للكتكوت البياضى بدلا من ٥ جنيهات، وذلك بزيادة عن الفئات التسليفية السابقة والتى كان يمولها البنك بنسب تتراوح ما بين ٤٠٪ و٥٠٪ وتستهدف هذه الزيادة إلى تحقيق تناسب بين الفئات التسليفية المقدمة من البنك وأسعار التكلفة الفعلية للانتاج بالسوق.

كما استحدث البنك الرئيسى خطوطا ائتمانية جديدة مثل تمويل منافذ التوزيع والمجازر الآلية ببنوك التنمية بجميع المحافظات بنسبة ٦٠٪ من التكلفة الفعلية وتم إتخاذ جميع الاجراءات للتيسير على العملاء وصغار المربين ومشروعات الشباب فى عمليات المنح وكذا الضمانات المطلوبة.

مديرو الإصلاح الزراعي بالمحافظات في زيارة للمشروعات الزراعية بالإسماعيلية

يقوم مديرو الاصلاح الزراعي بجميع المحافظات بزيارة ميدانية اليوم للمشروعات الزراعية بمحافظة الاسماعيلية ولزيارة مركز الدعم الاعلامي للارشاد الزراعي بالمحافظة، كما يعقدون اجتماعا برئاسة المهندس، عصمت المطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي لمناقشة السياسة الزراعية بأراضي الاصلاح الزراعي وموقف المحاصيل الشتوية وتقديرها وتمويل محصول القمح وموقف آلات الحصاد والدراس والمساحات المنزرعة بالقطن وعلاج بادرات الآفات ومدى توافر المبيدات الخاصة بها وتوفير تقاوي الارز والذرة وموقف كسر محصول القصب وما تم سداده من اجمالي الثمن للمزارعين وتنفيذ توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي طبقا للخطة العامة لمكافحة آفات القطن خلال موسم المقاومة لهذا العام.

كما يبحث مديرو الاصلاح الزراعي في اجتماعهم مشاكل الملكية والحيازة وبيع الاراضي، والموضوع اليد عليها وانتهاء أبحاث الملكية والانتهاء من رفع المساحات البور والتوسع السكني بزمامات قرى الاصلاح الزراعي وكذلك برنامج التدريب الخاص بأعضاء مجلس إدارة الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي الذي تم انتخابه أخيرا عامة والأعضاء الجدد خاصة.

ندوة عن: إنتاج وتداول الموالح في مصر

تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اقام معهد بحوث البساتين ندوة عنوانها استراتيجية النهوض بإنتاج وتداول الموالح في مصر وفي بداية الندوة والتي استمرت لاكثر من ست ساعات متواصلة قال الدكتور امين عكاشة مدير المعهد إن أمامنا خطة لابد ان نحققها ومن الاهداف الرئيسية التي نعمل على الوصول اليها هو وصول قيمة الحاصلات الزراعية للصدرة إلى ٥ مليارات دولار، وذلك لما يتوافر لهذه الحاصلات من ميزة نسبية سواء الحاصلات الطازجة أو المصنعة والتي حدث فيها تطور وتحسن في الانتاج والعبوات تحركنا نحو هذا الهدف يدعونا لوقفة لا تقبل المجاملة والخطب الانشائية. نحن نريد أن نعرف مسيرتنا وصورتنا والانتقادات الموجهة اليها للخروج إلى أفضل اسلوب عملي قابل للتنفيذ الفوري، فهناك ٣٥٠ الف فدان للموالح في مصر لم نستغل الامكانيات المتاحة افضل استخدام ممكن بعد، فالمطلوب الان خطة قابلة للتنفيذ تنطلق منها ونسوقها للقطاع الخاص والزراعيين ولابد من اقناعهم بخططنا واهدافنا لأن ذلك ينصب في الدخل القومي وفي المسيرة الاقتصادية لهذا البلد. وعلينا ان نتعلم

٥ مليارات دولار هدف تصديري للموالح

من تجارب الاخرين فهناك دولة شقيقة وهي المغرب صدرت خلال هذا الشهر ٤ آلاف طن فراولة لأوروبا، واستمرت المناقشات وتنوعت الآراء وخرج الجميع من النهاية بمجموعة من التوصيات المهمة التي يجب العمل عليها من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وهذه التوصيات من أهمها:

توسيع قاعدة انتاج شتلات الموالح الحالية من الفيروس والمطابقة للصنف من حيث الكم والكيف للاصناف والانواع المختلفة، وذلك بتوفير الامهات المسجلة للحصول منها على عيون الطعم اللازمة لهذه الشتلات. وذلك بتوزيعها على اصحاب المشاتل. تشديد الرقابة على المشاتل الأهلية والحكومية مع ضرورة فحص الأمهات التي تؤخذ منها العيون بواسطة المختصين بقسم بحوث الموالح كما كان متبعا سابقا في المشاتل الحكومية.

اعادة النظر في قانون المشاتل علي أن يتضمن الزام اصحاب المشاتل بأخذ عيون الطعم من الأمهات التي تحددها الوزارة والتي تم توزيعها عليهم، وكذلك الزام المشاتل الحكومية بانشاء مزارع امهات تخضع للرقابة من جهات الاختصاص وتكون مصدرا لعيون الطعم للمشاتل الاهلية بالاضافة للمشاتل الحكومية ويكون اخذ العيون قاصرا على هذه الامهات فقط.

التوسع في انتاج اصول بذرية مختلفة للموالح تلائم الظروف البيئية المختلفة كالملوحة والقلوية بالتربة ولمقاومة الاصابة بالامراض الفيروسية على أن يكون ذلك بجانب اصل النارنج، ومن امثلة هذه الاصول اليوسفي كليوباترا التروييرستراتج والليمون الرنجبور والفولكاماريانا.

تطوير اسلوب العمل الارشادي البستاني وعقد الندوات والدورات التدريبية والتعريف بأحدث الاساليب لزيادة الانتاج. العمل على توحيد العلاقة بين الباحثين والمشرفين الزراعيين للعمل على حل المشاكل التي تعترض المزارعين. التوسع في عمليات التصدير ودراسة احتياجات الأسواق الخارجية ومتطلباتها من حيث صفات الثمار والعمل على فتح اسواق جديدة بايفاد مندوبين تسويقيين للدول المختلفة للعمل على استجلاب صفقات جديدة، وذلك اسوة بالدول المصدرة.

الفقرة الزراعية اليومية

برنامج صباح الخير يا مصر بالاشتراك مع وزارة الزراعة

الاحد ٩٧/٥/٤ حصاد وتسميد وري القطن

الاثنين ٩٧/٥/٥ زراعة عباد الشمس

الثلاثاء ٩٧/٥/٦ إعداد وزراعة أرض مشتل الأرز

الاربعاء ٩٧/٥/٧ استخدام بدائل المبيدات في مكافحة آفات بادرات القطن

الخميس ٩٧/٥/٨ زراعة فول الصويا

الجمعة ٩٧/٥/٩ علامات النضج وكسر الفول البلدي

السبت ٩٧/٥/١٠ حصاد الكانولا

اشراف: سمير التوني وتقديم: عيد حواش وتصوير: عبد الله فرج ومونتاج غانم بكر

شون ومخازن بنوك التنمية والائتمان الزراعي تستقبل محصول القمح المحلي لموسم ١٩٩٧

يقوم البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي وبنوكه المنتشرة بالمحافظات باستلام محصول القمح من المنتجين والموردين بواقع ٩٥ جنيها للأردب زنة ١٥٠ ك جراما وبدرجة نظافة ٢٢ قيراطا لجميع الاصناف ويزداد السعر بواقع ٢١٥ قرشا مقابل كل نصف قيراط نظافة تزيد علي هذه الدرجة.

وقد بلغت الكمية المستلمة من الزراع حتى ١٩٩٧/٤/٢٩ ما يقرب من حوالي ١٠٠٠ أردب حتى الآن وتشجيعا لتوريد هذا المحصول القومي الهام من قبل الزراع، فقد صدرت التعليمات لبنوك التنمية الزراعية بالمحافظات بعدم خصم أي مستحقات للبنوك لدى المزارعين عند التوريد من ثمن القمح مع صرف الثمن كاملا بالاضافة إلى توفير العبوات السليمة واللازمة لتعبئة المحصول.

أول أمين عام لمركز بحوث الصحراء

أصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيدة زينات زكي احمد أمينا عاما لمركز بحوث الصحراء وهي أول سيدة تتقلد هذا المنصب في جميع المراكز البحثية التابعة لوزارة الزراعة وأول من يشغل هذه الدرجة منذ صدور لائحة مركز بحوث الصحراء.

م. حسن خليل رئيسا للادارة المركزية للمشروعات المدنية

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس حسن خليل حسن اسماعيل رئيسا للادارة المركزية لدراسات المشروعات المدنية بالدرجة العالية بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

م. حسن خليل

أكثر من ١٠٠ شركة من ٩ دول تشارك في أضخم معرض للزراعة والصناعات الغذائية بالشرق الأوسط يقام في مصر

تقوم شركة Fairtade الألمانية بتنظيم المعرض الدولي الأول للزراعة والصناعات الغذائية والذي يفتتح يوم الثلاثاء القادم ٦ مايو بقاعة الهيئة العامة للاستثمار بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر تحت رعاية د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ود. احمد جويلي وزير التجارة والتموين وبالتعاون مع الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية ويتوجه المنظمون بدعوة كل العاملين والقائمين على مجالات الزراعة والري واستصلاح الأراضي والانتاج الغذائي والتعبئة والتغليف لزيارة هذا المعرض الذي لم تشهد مصر مثله من قبل والذي يهدف في المقام الاول الى احياء التقليد القديم الخاص بإقامة المعارض الزراعية والصناعية المتخصصة ويثق الخبراء كل الثقة أن هذا المعرض الدولي سوف يترسخ على مدى السنوات القادمة كأشهر نقطة التقاء في المنطقة برمتها.

يشارك في هذا المعرض أكثر من ١٠٠ عارض من ٩ دول الا وهي:

مصر، فرنسا، ألمانيا، ايرلندا، إيطاليا، اسبانيا، المملكة العربية السعودية والسويد وهولندا ليقدموا أحدث ما توصل إليه العلم الحديث من تقنيات الانتاج الزراعي والنباتي والتصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف وتشارك أجنحة رسمية لكل من فرنسا وألمانيا وأيرلندا في أول معرض من هذه السلسلة Cairo Agro food يقام في القاهرة.

ولقد شاركت الهيئة العامة للانتاج الحربي التابعة لوزارة الانتاج الحربي بجناح ضخم في المعرض لعرض أحدث ما وصل اليه انتاج الهيئة مما يخدم مجالات الزراعة والانتاج الغذائي وتشمل شركة أبو زعبل للكيماويات المتخصصة م ١٨ وشركة شبرا للصناعات الهندسية م ٢٧ وشركة حلوان للصناعات غير الحديدية م ٦٣ وشركة هليوبليس للصناعات الكيماوية م ٨١ وشركة ابو زعبل للصناعات الهندسية م ١٠٠ وشركة حلوان لمحركات الديزل م ٩٠٩ وشركة حلوان للآلات والمعدات م ٩٩٩.

ويعلن د. يوسف والي في رسالته للعارضين والزوار في هذا المعرض الكبير

إن انعقاد هذا المعرض الدولي بالقاهرة .. يعكس الرحلة التي تعيشها الزراعة المصرية حاليا .. ودخول القطاع الخاص بقوة في كافة عناصرها الانتاجية والتسويقية .. بل والإرشادية والإعلامية أيضا .. بما يؤكد تكامل حلقات أنشطة القطاع الزراعي .. وتوجهها نحو هدف واحد ...

هو زيادة حجم الانتاج الزراعي .. وتطوير دخول المنتجين الزراعيين في اطار الإنفتاح الكامل على تجارب الدول الاخرى في هذا المجال ..

في هذا المعرض الرائد يسعد وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية أن يتولى تنظيمه والاشراف عليه بشكل كامل احدى مؤسسات القطاع الخاص في مصر.

ويضيف الأستاذ الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين،

إن أول معرض دولي للزراعة والصناعات الغذائية كمعرض متخصص يقام بهيئة المعارض المصرية هو بداية ناجحة لإقامة هذه المعارض المتخصصة في القاهرة والتي تعتبر أهم مركز تجاري واقتصادي بالشرق الاوسط.

ان اشتراك هذا العدد الكبير من الدول الاوروبية الغربية والشرقية والدول العربية الى جانب الاجهزة المصرية المتخصصة بوزارة الزراعة ووزارة الصناعة ووزارة الانتاج الحربي وجمعيات رجال الاعمال المتخصصة في الميكنة الزراعية وعدد كبير من منتجات المصانع المصرية المتخصصة في المنتجات الزراعية والغذائية ...... يدل دلالة واضحة على اهمية المعارض المتخصصة في مجال تنشيط التبادل التجاري والفني في مجال التكنولوجيا.

ويشير السيد محمد رشدي صقر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية الى اهمية هذا المعرض بقوله انه يسر هيئة المعارض اقامة المعرض الدولي الاول للزراعة والصناعات الغذائية بأرض المعارض بمدينة نصر كأول معرض متخصص للزراعة والصناعات الغذائية تشترك فيه فرنسا والمانيا وايرلندا وايطاليا وهولندا والسويد وجمهورية التشيك واسبانيا والمملكة العربية السعودية بالاضافة الى وزارة الزراعة المصرية بأجهزتها المختلفة ووزارة الانتاج الحربي ووزارة الصناعة وجمعية رجال الاعمال للزراعية للميكنة الزراعية وعديد من مصانع المنتجات الغذائية والزراعية.

ولاختيار مصر لإقامة هذا المعرض الدولي المتخصص هو نتيجة طبيعية للاصلاح الاقتصادي الذي شهدته مصر، وتميز الانتاج المصري وقدرته التنافسية في السوق العالمي في ضوء التغيرات السريعة التي حدثت في الاسواق الدولية المختلفة.

وعلى هامش المعرض يفتتح د. يوسف والي المؤتمر الدولي الاول لاستثمارات وتنمية جنوب الوادي والوادي الجديد الذي يشارك فيه عدد كبير من المتخصصين لمناقشة أهمية هذه الاستثمارات حيث يلقي د. نبيل الميلجي - مدير معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعمير والتنمية كلمة حول الموارد الارضية في توشكي ويتحدث د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي عن دور البنك في تمويل المشروعات المختلفة بمنطقة توشكي ويعرض د. ضياء الدين احمد القوصي نائب رئيس المركز القومي لبحوث المياه مشكلة المياه وتنمية جنوب الوادي.

وسوف يحضر م. فاروق عبد السيد المدير التنفيذي لمشروع توشكي خصيصا من منطقة توشكي لحضور المؤتمر والقاء كلمة حول تطوير العمل هناك وسوف يقوم احد الخبراء اليابانيين بعرض للخبرة اليابانية في مجال تبطين القنوات

كذلك يفتتح د. احمد جويلي مؤتمر صادرات مصر الزراعية والغذائية - الفرص والتحديات ويتحدث عن الفرص الكبيرة لمصر في عالم تحديات المستقبل.

ويلقي السفير جمال الدين البيومي مساعد وزير الخارجية لشئون الشراكة الأوروبية كلمة بعنوان «خمسة ثلاثيات تحدد مسار الاقتصاد المصري» ويتحدث السيد محمد رشدي صقر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية عن دور الهيئة في تشجيع المعارض المتخصصة ويلقي الاستاذ فخر الدين ابو العز - رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات الضوء على دور الهيئة في حماية المستهلك.

كذلك يتحدث السيد سيد ابو القمصان رئيس قطاع التجارة الخارجية ووكيل اول وزارة التجارة والتموين عن الاتجاهات الحديثة في التجارة الخارجية ويعرض د. حمدي سالم رئيس مركز تنمية الصادرات دور المركز في تحقيق خطة الدولة في النهوض بالصادرات كما يتحدث الاستاذ احمد خالد حمدي وكيل أول وزارة التجارة والتموين ورئيس التمثيل التجاري عن دور التمثيل التجاري في المرحلة القادمة.

د. عاطف عبيد ود. ممدوح البلتاجي اثناء افتتاح معرض كايرو تليكوم ٩٦

تسجيل صندوق التأمين الخاص للعاملين بالإصلاح الزراعي

أصدر السيد عبدالحميد السراج رئيس الهيئة العامة للرقابة على التأمين القرار رقم ١١٢ الصادر في ١٩٩٧ والذي يقضي بتسجيل صندوق التأمين الخاص للعاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي ويكون للصندوق شخصية اعتبارية مستقلة بهدف منح مزايا مالية تكاملية لأعضائه المشتركين من العاملين بالاصلاح الزراعي بالقاهرة والجهاز الاقليمي نظير اشتراكات شهرية تنص عليها اللائحة التنفيذية للنظام الأساسي لهذا الصندوق وصرف ميزة تكافلية شهرا عن كل سنة خدمة بحد أدنى ١٢ شهرا وقد أحالت الهيئة العامة للرقابة على التأمين هذا القرار للهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية لنشره بالوقائع المصرية للعمل بها.

صرح بذلك المهندس عصمت المطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي، واضاف أن عدد المشتركين بالصندوق بلغ نسبة تجاوزت أكثر من ٩٠٪ من عدد العاملين بالهيئة وأجهزتها الاقليمية. وقد بلغ رأس مال هذا الصندوق حتى منتصف ابريل الماضي مليونا و٦٥٠ ألف جنيه تمثل المساهمات من بعض مديريات الاصلاح الزراعي والتأمين الصحي والجمعيات المختلفة بخلاف الاشتراكات.

وصرح المهندس احمد الجزار رئيس مجلس إدارة الصندوق ان الذين سيحالون للمعاش خلال عام ٩٧ سوف يتم الصرف لهم اعتبارا من أول يناير ٩٨ بعد اعلان ميزانية الصندوق في ٩٧/١٢/٣١.



م. عصمت المطاوي

مكتبة «مبارك» تصدر كشافاً للكتب العلمية والثقافية

كتب ـ وجيه الصقار :

أصدرت مكتبة مبارك العامة كشافا للكتب والإصدارات العلمية والثقافية التى نشرت فى مصر خلال العامين الماضيين وحتى مارس الماضى، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور عامين على افتتاح الرئيس حسنى مبارك للمكتبة بالجيزة.

وصرح الدكتور هليل غالى المدير العام للمكتبة بأن الكشاف سيتم توزيعه على الجهات المتعاملة مع العلوم والثقافة ويحوى ١٢٠ صفحة من الحجم الكبير قسمت توزيعاتها إلى ١٠ قوائم للعلوم والآداب المتخصصة والعامة ووزعت بها حسب الترتيب الابجدى للعنوان والمؤلف، وتاريخ النشر .

وقال انه تم خلال هذا العام تنظيم ١٨ ندوة أدبية وعلمية وثقافية ومختلف المجالات ضمن خطة عام ٩٧، و١٤ معرضا فى مجالات التصوير الفوتوغرافى، والصور الزيتية، والأشغال اليدوية.

كما عرضت مسرحيتان، واقيمت دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة والطلاب الدارسين فى مجال المكتبات للأسلوب الأمثل فى إدارتها.

وأضاف السيد أحمد أمان الذى أعد الكشاف ، أن كتب المكتبة بلغت نحو ١٤ الف كتاب، وأن حملة الكتب المستعارة منها بلغت بلغت هذا العام ١٩ الفا و ٦٣٨ كتابا فى مختلف فروع الكتب البحثية والمعرفية. كما تم تنظيم مؤتمر الطفولة برعاية السيدة سوزان مبارك بالتعاون مع الهيئات المتخصصة فى مجالات الطفولة والأمومة.

برنامج لتأهيل القيادات التنفيذية فى ٤ محافظات من اليوم

يبدأ من اليوم البرنامج التأهيلى للقيادات التنفيذية العليا لمحافظات الاسكندرية والبحيرة ، والفيوم والغربية فى مجال البيئة تحت اشراف الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ونائب رئيس جامعة الاسكندرية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وذلك بالتعاون مع السفارة الهولندية ومركز التعاون الاوروبى العربى.

ويستمر البرنامج أسبوعا ويناقش موضوعات المرأة والبيئة والمحميات الطبيعية .

كلية جديدة للحاسبات والمعلومات بجامعة أسيوط

كتب ـ محمد الدردير:

وافق مجلس جامعة أسيوط برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود على انشاء أول كلية للحاسبات والمعلومات تتولى اعداد متخصصين فى نظم المعلومات وعلوم الحاسب وتتوافر لديهم قدرات من المعرفة والمهارات التطبيقية والعملية لتغطية سوق العمل تتوائم مع احتياجات التنمية المتكاملة والمستديمة فى جنوب الوادى.

وصرح رئيس الجامعة بأن الكلية الجديدة تستهدف تقديم الاستشارات والمساعدات العلمية والفنية للهيئات والجهات التى تستخدم تقنيات الحاسبات والمعلومات لدعم اتخاذ القرار، وقال ان مجلس الجامعة وافق على مشروع اللائحة الداخلية لمركز دراسات وبحوث التنمية لجنوب الوادى وأشار رئيس الجامعة إلى ان المجلس وافق على ٤ مشروعات بحثية لخدمة تنمية جنوب الوادى .

وحدة ارشاد للمستثمرين وتنظيم علاقتهم بالضرائب

طلب الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، من مصلحة الضرائب انشاء وحدة للنصح والارشاد داخل مأمورية ضرائب الاستثمار لمساعدة المستثمرين، فى تنظيم علاقتهم بالضرائب وتقديم جميع المعلومات اللازمة لمشروعاتهم لعدم وقوعهم فى مخالفات قانونية، على أن تباشر الوحدة نشاطها بعد صدور قانون ضمانات وحوافز الاستثمار، وسيكون للوحدة مكتب رئيسى وفروع.

توقع زيادة مخزون المياه ببحيرة ناصر

كتب ـ أحمد نصر الدين:

صرح المهندس مينا اسكندر رئيس هيئة السد العالى وخزان أسوان بأنه من المنتظر أن يصل مخزون بحيرة ناصر من المياه عقب فيضان العام المائى الجديد الحالى الى أكثر من ١٤٥ مليار متر مكعب مما يزيد المنسوب للمياه أمام السد العالى وفى البحيرة عن ١٨٠ مترا

وقال: ان أكبر مخزون فى البحيرة منذ انشاء السد العالى كان لفيضان العام الماضى، والذى زاد على ١٤٣ متر مكعب .

وأضاف أنه من المنتظر عقب حدوث فيضان هذا العام أن تصل مناسيب المياه فى بحيرة ناصر أمام السد العالى الى مناسيب وارتفاعات لم يسبق لها مثيل فى البحيرة التى يصل عرضها الى أكثر من ١٢ كيلو مترا والتى تبلغ مساحاتها التقريبية لأكثر من ٦ آلاف كيلو متر مربع

ونفى المهندس مينا اسكندر وجود أى تهديدات للسد العالى وجسمه فى الوقت الحالى.

وقف تلقى استمارات جديدة لتعويضات متضررى حرب الخليج

أكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، أن الوزارة لن تتلقى بعد الآن استمارات جديدة لمتضررين من أية مهنة فى حرب الخليج، حيث أكدت سكرتارية تعويضات الأمم، عدم امكانية ذلك لانتهاء الموعد المحدد لتلقى استمارات المتضررين من جميع الدول منذ أكثر من عام، مشيرا إلى أن مصر سوف تسعى فى وقت لاحق بعد الانتهاء من صرف التعويضات، التى تقرر لها، مع المسئولين بالسكرتارية لاستلام استمارات المتضررين، منعتهم ظروف الاعتقال أو الاسر من التقدم فى الموعد المحدد

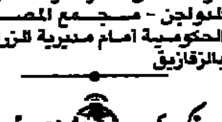
وأشار العماوى إلى أن هناك خمس دفعات أخرى غير متساوية لمتضررين آخرين من نفس الاستمارة ـ أ ـ سبق وأقرتها اللجنة يبلغ عددهم حوالى ٣٧٩ ألف استمارة، سيتم ارسال التعويضات المستحقة لها على دفعات فور تلقى صندوق تعويضات الامم المتحدة نسبة الـ ٣٠٪ من حصيلة نفط العراق.

اليوم يبدأ موسم الصيد فى بحيرة البردويل

العريش: مكتب الاهرام ـ يبدأ اليوم موسم الصيد ببحيرة البردويل ويشهد الافتتاح محمد دسوقى غياتى محافظ شمال سيناء، والمهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية الذى أعلن انه من المتوقع زيادة الانتاج عن العام الماضى خاصة بعد قيام الهيئة بتنفيذ مشروعى انشاء أعمال الحماية والتطهير للبوغازين رقم ١ و٢ بتكلفة ٦٥ مليون جنيه وزيادة المسطح المائى وتجديد المياه لتقليل نسبة الملوحة بالتنسيق مع الادارة المركزية للمشروعات بالقاهرة

وأكد المحافظ أن عمليات التطوير الجارى تنفيذها تستهدف خلق مجالات استثمار تبدأ من تطوير حرف الصيد وتزويدها بأجهزة الكشف عن التجمعات السمكية

مهرجان الصيف والشباب.. فيستا ٩٧ ينطلق من دار الأوبرا المصرية



تشهد القاهرة مهرجان «فيستا ٩٧» التاسع والذى يقام بدار الأوبرا المصرية فى الفترة من ٢٠ ـ ٢٣ يونيو القادم وصرحت ناهد جورج المدير العام بانه سوف تتعدد الانشطة الترفيهية والتسويقية والفنية فسوف يستضيف «فيستا ٩٧» فرقة البالية الإيطالية المشهورة بعروضها «جونت كارلوشو» بالاضافة الى العديد من المطربين الشباب المصريين.

ويشهد مهرجان معرض «فيستا ٩٧» مشاركة كبرى القرى السياحية والشركات العالمية المنتجة للسيارات وفى مقدمتها سيارت بورش وتقدمها الشركة الهندسية للسيارات وفورد من شركة رجب للاستيراد ونظارات لوكلوب اكثيف من فرماوى جروب وشركة سونيتى ومطاعم كورتيجيانو بالاضافة الى العديد من الشركات المشتركة العالمية والمصرية الاخرى.

ويعد «فيستا ٩٧» من اكبر مهرجانات ومعارض الهواء الطلق والذى يتيح اكبر الفرص التسويقية للشركات العالمية والمصرية مع البرامج الترفيهية المتنوعة.

المهندس حسن صفوت
نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع
ينعى بمزيد الحزن والأسى
الدكتور المهندس
محمد عبد الفتاح منجي
نائب رئيس الهيئة الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جميع العاملين
بمؤسسة فريد ريش أبيرت
ينعـون بمزيد من الحـزن وبالغ الأسى اخا وزميلا عزيزا
المرحوم الدكتور مهندس
محمد عبد الفتاح منجي
سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة
معهد التخطيط القومي
واعضاء الهيئة العلمية بالمعهد وقطاع العلاقات الخارجية والامانة العامة وجميع العاملين بالمعهد ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنا عزيزا من ابناء المعهد وعضو مجلس ادارته
الدكتور محمد
عبدالفتاح منجي
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء والمواساة

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شركة انابيب البترول
رئيس واعضـاء مجلس الإدارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابنا بارا من أبنائها الاعزاء
المهندس طلعت
ربيع عبدالحليم
مهندس بالإدارة العامة للشئون الهندسية
للفقيد الغالي الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الطفيليات
كلية طب المنصورة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الأستاذ الدكتور
محمد المهدى يوسف
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ
الدكتور محمد المهدى
الاحزان في وفاة المرحومة والدته

الهيئة العامة للخدمات البيطرية
صندوق الخدمات بالهيئة
رئيس مجلس الإدارة والعاملون يشاطرون الدكتورة أماني هاشم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الشركة العربية لاستصلاح الاراضى
السيد المهندس
ابراهيم شاهين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالمركز الرئيسي والمناطق يشاطرون الزميل المحاسب
ابراهيم رمضان
الاحزان لوفاة شقيقته وللأسرة العزاء وللفقيدة الرحمة

الحاج أحمد كامل
والرائد حاتم النسوقي
ينعون ببالغ الحزن المرحومة والدة
المهندس جمال حسن
واخوته صاحب مصانع FLIX للأدوات الكهربائية بابو المنجا
وللفقيدة الرحمة

أسرة التربية الإجتماعية
بمديرية التربية والتعليم بالجيزة وإداراتها تشاطر
الأستاذ محمود متولى
وكيل الوزارة لوفاة شقيقته السيدة عليات

مدرسة دار الحنان لغات بالهرم تشاطر
الأستاذ محمود متولى
وكيل الوزارة التعليمية با لجيزة لوفاة شقيقته والاسرة خالص العزاء والصبر

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان
رئيس مجلس الإدارة
واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الأستاذ
محمود متولى
وكيل وزارة التعليم بمحافظة الجيزة
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والأسرة خالص العزاء

مدارس مصر للغات
السيدة ماجدة موسى
مديرة مدارس مصر للغات
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الاستاذ
محمود متولى
وكيل وزارة التعليم بمحافظة الجيزة
تغمدالله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

كيماويات البناء الحديث للمقاولات
مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميلة
مرتان حلمي عطا الله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تحكيم القطن بالمحلة
جميع العاملين يشاطرون المهندس محمود المسيرى الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
الزميل حسن خاطر زكى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة قسم الفاكهة
جامعة الاسكندرية
اسرة القسم تنعى الاستاذ جمال عطوة زوج الدكتورة آمال القبية ووالد محمد ووليد للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى نجل الدكتورة
برلانت عبدالحميد
الاستاذ بقسم الفيزياء للفقيد الرحمة

اسرة زنكوغراف الترقى
الحاج سمير البقرى
واخوه سامى
وجميع الاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج
فاروق سيد سليمان
صاحب زنكوغراف التقدم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات جنوب سيناء
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
السيد المستشار على جرجس
المستشار القانوني للمجموعة لوفاة شقيقه المرحوم
فرج جرجس فرج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركتى
بهنا الهندسية
وباندرول بهنا
يتقدمون بخالص العزاء وينعون
المرحوم المهندس
فرج جرجس فرج
خال المهندس
سمير جرجس بهنا
رئيس مجلس الادارة
وعم الاستاذ شريف عبده جرجس

مهندس حسين محمد حليم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة هيكت ملتى
سيرف بهنا
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للمهندس
سمير جرجس بهنا
فى وفاة خاله
المرحوم المهندس
فرج جرجس فرج.

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع ادارات الاعمال التكميلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
الاستاذ على عبدالعظيم
رئيس المشتريات بمركز تشغيل حديد التسليح
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور
ظريف حليم خليل
الاحزان لوفاة شقيقه وتشاطر السيد الدكتور
راشوان أحمد راشوان
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيدين الرحمة ولأسرتيهما خالص العزاء

قسم الرياضيات بعلوم اسيوط تنعى شقيق الدكتور راشوان احمد راشوان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء بكلية العلوم باسيوط اسرة القسم تنعى شقيق الاستاذ الدكتور ظريف حليم خليل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
تشاطر أسرة
شركة سانتافى انترناشيونال
السيد المهندس
ابراهيم صالح
رئيس مجلس إدارة شركة زافكو
لوفاة السيدة المرحومة
والدته وشقيقة السيد
المهندس حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للبترول
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجوهرات شهرزاد
بالمدينة المنورة
خليل سمان
ينعى بمزيد الأسى والحزن
الدكتور
عبدالله حنبل
اسكنه الله فسيح جناته وألهمنا وأسرته الصبر والسلوان

شركة مصر توربو
المهندسون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر
والد الدكتورة هالة حرم
المهندس أسامة سالم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتورة هالة سرحان
رئيس تحرير مجلة سيداتى سادتى
وأسرة المجلة
يشاطرون
الفنان عادل إمام
الأستاذ عصام إمام
الفنان مصطفى متولى وحرمه
الأستاذ محمد عبدالعزيز وحرمه
فى وفاة الوالد محمد إمام
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بتروجت
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
ابراهيم صالح محمود
رئيس مجلس إدارة
شركة الزعفرانة للزيت
في وفاة والدته
وشقيقة السيد المهندس
حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة
الشركة العامة للبترول
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للغازات
الطبيعية «جاسكو»
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة السيد المهندس
ابراهيم صالح محمود
رئيس مجلس إدارة شركة الزعفرانة للزيت وشقيقة
السيد المهندس
حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة
الشركة العامة للبترول
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة هاليبرتون
المهندس أحمد حسين
المدير العام والعاملون يشاطرون
المهندس
حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة الشركة العامة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

شركة هاليبرتون
المهندس أحمد حسين
المدير العام والعاملون يشاطرون
المهندس ابراهيم صالح
رئيس مجلس إدارة شركة الزعفرانة للبترول
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة أسكنها الله فسيح جناته

شركة وينلاينزد شبينج
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى الحاجة الفاضلة والدة السيد
المهندس
ابراهيم صالح محمود
رئيس مجلس إدارة شركة زافكو وشقيقة السيد
المهندس
حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للبترول للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

لجنة عمليات
جنوب رمضان البحرية
الشركة العامة للبترول - راسبروك
المدير العام ونائب المدير العام والأعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيقة المهندس
حاتم طير البر
رئيس اللجنة والعضو المنتدب
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
سعد الله عباس حسن
المفتش بالبنك
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس قسم الاشعة واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون بكلية طب الفم والأسنان جامعة القاهرة يشاطرون ا.د
عبدالوهاب سيد أحمد
الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البنك الأهلي بالسنطة
جميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى المغفور لها والدة الأستاذ السيد موسى السيد مدير الفرع
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تنعى اسرة قسم الاجتماع بكلية الاداب جامعة الاسكندرية المغفورله
والد الزميل الدكتور
حسن محمد حسن
فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
عنهم الاستاذ الدكتور
السيد عبدالعاطى السيد
رئيس القسم

جامعة المنيا
كلية الطب
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية والمستشفى الجامعي ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة
الدكتور مصطفى الشقنقيرى
الأستاذ المساعد بقسم الكيمياء الحيوية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الحفر المصرية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة
يشاطرون السيد المهندس
ابراهيم صالح
رئيس شركة الزعفرانة للبترول
والسيد المهندس
حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للبترول
فى وفاة والدة الأول
وشقيقة الثانى
أسكنها الله فسيح جناته ولكم خالص العزاء

شركة سبرى صن
انترناشيونال
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
المهندس حاتم طير البر
رئيس مجلس إدارة
الشركة العامة للبترول
فى وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اسرة
شركة سبرى صن
انترناشيونال
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والدة
المهندس
ابراهيم صالح محمود
رئيس مجلس إدارة شركة
الزعفرانة للزيت
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
دكتور
عبد الوهاب عبد الحافظ
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والأبناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
المهندس تامر احمد عامر
المدرس المساعد بكلية الهندسة
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى
المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ
عبدالله سليمان
مدير فرع الدقى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الكيميائى عبد الجليل متولى
المهندس سلامة عبد اللطيف
الكيميائى محمد صابر مصطفى
يشاطرون السيد
المهندس شوقى العزونى
فى وفاة إبن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى الزهراء الجامعى
قسم الجلدية والتناسلية
يشاطرون الاستاذة الدكتورة
فاطمة حسن شبكة
الاحزان لوفاة والد سيادتها

اللجنة النقابية للمعلمين بمنشاة ناصر تشاطر
الأستاذ أحمد شوقى
مدير عام إدارة منشاة ناصر التعليمية لوفاة والد زوجته للفقيد الرحمة

كلية الطب جامعة الأزهر
قسم طب وجراحة العيون
يشاطرون
الدكتور العربى عبد الغنى
الأستاذ المساعد بالقسم الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

بنك التجارة والتنمية
التجاريون
رئيس مجلس الإدارة
ومديرا العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون الزميلة إيمان محمد رافت شكير
بالفرع الرئيسى
الأحزان فى وفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النيل للأدوية
قطاع التخطيط والاستيراد يشاطرون الزميلة نجوى السيد الاحزان لوفاة زوجها المرحوم المهندس عبدالعزيز سالم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع نظم المعلومات وادارة المشروعات وقطاع الشئون الفنية والعطاءات وقطاع المشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن
المرحوم والد المهندس
صبرى السيد الشحات
بقطاع نظم المعلومات وادارة المشروعات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

وزارة النقل والمواصلات
الهيئة القومية لسكك حديد مصر
توريد : مقاعد فيبر جلاس للعربات
مناقصة يوم :١٩٩٧/٥/٢٠
رقم الإحالة :٣٢١ج ٧٢٢/٣
ثمن دفتر الشروط : ٧٠٠جنيه
توريد سلك مجدول
مناقصة يوم :١٩٩٧/٥/٢١
رقم الإحالة ٣٠٥ج ٧٦/٣
ثمن دفتر الشروط ٥٠٠جنيه
توريد بطاريات
مناقصة يوم :١٩٩٧/٥/٢٥
رقم الإحالة ٣٣١ج ١٤٣/٣
ثمن دفتر الشروط :٣٠٠جنيه
تقبل العطاءات بإدارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا لتوريد المهمات الموضحة بعاليه
ويجب تقديم العطاءات على استمارة العطاء الأصلية او مرفقة بها
ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪من القيمة الإجمالية سواء للقطاع العام أو الخاص ويقدم العرض من أصل وصورة شاملا الضرائب والدمغات
ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الإدارة المذكورة بالقاهرة
وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها
وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠قرشا ويمكن الإطلاع (مجانا) على كراسة الشروط كاملة قبل الشراء.

وظائف خالية

شركة القناة للتوكيلات الملاحية
٢٦ شارع فلسطين ببورسعيد
تعلن عن مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص لتوريد مطبوعات وادوات كتابية خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧ للشركة وذلك وفقا للشروط الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التي يتم سحبها من قطاع الشئون الإدارية مقابل سداد مبلغ خمسون جنيها علي ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد رئيس قطاع الشئون الإدارية بالشركة بالعنوان عاليه وفي موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٧ وهو الميعاد المحدد لفض المظاريف

اعلانات إسكندرية

سيارات

* ١٢٨ موه٩٠ ١٩٠٠٠ مرسيدس ٢٠٠ موه٨٤/ ٩١٠٠٠ج ٥٩٦١٩١١/٥٩٦٧١٦٦

إبادة حشرات

* يونيكو لإبادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت٥٤٦٩٨٠٧ القاهرة ٣٩٢٠٠٢١

أعمال الومنيوم

شركة العجمى للالوميتال
قطاعات ابواب شبابيك مطابخ شيش حصيرة تسهيلات كبيرة للاتصال ت/٤٣٣٢٧٢٩

اعلانات إسكندرية

وظائف خالية

مجموعة شركات بابيك
■ تطلب ■
١ - مهندسين معماري (تصميمات) خبرة في الرسومات التنفيذية وأعمال القرى السياحية
٢ - مهندس معماري (تنفيذ) خبرة لاتقل عن خمسة سنوات
٣ - محاسب خبرة لاتقل عن عشرة سنوات يفضل فى شركات عقارية
٤ - موظفى تسويق عقارى خبرة سابقة
الاتصال: ٥١٤ طريق الحرية - الوزارة الاسكندرية لمدة يومين من ٣: ٧مساء

اعلان هام
الحاقا لاعلان المصلحة
رقم ١ لسنة ١٩٩٧
المنشور بجريدتى الاهرام والاخبار يومى ٣، ٩٧/٢/٤
نرجو الاحاطة انه تقرر اختبار المتقدمين لهذه المسابقة اعتبار من يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٦ لمدة اسبوعين وعلى المتقدمين بهذه المسابقة مراجعة الاسماء والكشوف الموجودة بالمصلحة لمعرفة مواعيد الاختبارات بالجهات التالية :
١-المعهد الجمركى بجوارباب الجمرك رقم ١٤ بالنسبة للمتقدمين للعمل بالاسكندرية
٢-شئون العاملين بجمارك القاهرة ٤ ش الطيران مدينة نصر للمتقدمين للعمل بها
٣- شئون العاملين بجمارك بورسعيد باب الجمارك رقم ٢٠ للمتقدمين للعمل بها ببورسعيد ودمياط
٤-شئون العاملين بجمارك السويس بميناء السويس للمتقدمين للعمل بالسويس وجنوب سيناءالرجاء الحضور بالبطاقة الشخصية او العائلية والرخصة بالنسبة للسائقين وشهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها (الاصلية) فى تمام الساعة ٨,٥ صباحا

وظائف خالية

* مطلوب مخلصين جمارك برخص وسكرتيرة حسنة المظهر ومندوبين تسويق مؤهلات عليا يفضل بسيارة ومندوبين توكيلات ملاحية وفراش- القاهرة ٢٦١٢٦٩٥/٢٦١٢٦٧٧
* مطلوب لمصنع سكوبى دور مقص دار خبرة وباترونيست وساعى ٤٨٢٨٤٨١
*مهندس ميكانيكا غزل ونسيج - مهندس مشروعات صناعية وإنشاءات - حسابات - سكرتيرة - علاقات عامة - تليفون ٤٨٤٠١٠١
*مندوبى بيع تند واطارات خبرة رخصة ثالثة المقابلة الاحد ١٦ ش السلطان حسين ٤٨٤٧٩٦٢ من ١٠: ٥
* لمكتب محاسب قانونى سكرتارية تجيد العمل على الكمبيوتر من الجنسين ص. ب ٢٢٥ سيدى جابر ت٥٤٥٣٠٦٩

شركة مصرية أجنبية
تطلب شباب من الجنسين للتعيين الفورى للإستكمال الهيكل الوظيفى للشركة
خريجي اداب - حقوق - خدمة اجتماعية - معاهد عليا
المزايا مرتب ثابت - حوافز مجزية فرص للترقى للاكفاء
الإتصال بالعنوان الآتى ٥٨٢ طريق الحرية / جليم - الدور الأول

AN INTERNATIONAL COMPANY
Is Seeking
EXECUTIVE SECRETARY
Female. Alexandria Resident Max. 30 Years Old Fluent Spoken & Written English+ PC Knoweldge Please send your CV in English with a recent photo to P.O.Box 350 Alexandria Not Later Than 21 May 97

وظائف خالية

* مكتب تخليص يطلب محاسب إدارى ساحة المساجد أبو العباس مبنى ادارى ٢ مكتب ٥٠٣/ ١٠ - ٤ ليومين

Teddy Bears Nursery Requires English Teacher, Secretary
Tel. 4215733

الشركة المصرية للتوريدات والاشغال البحرية
ش. م. ت. م العنوان: - ٢طريق الحرية - الاسكندرية
تعلن الشركة عن حاجتها لتعيين عماله مؤقته لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتجديد بمكافاة شهرية شاملة ٢٥٠جنيها للمؤهلات العالية و٢٠٠جنيه للمؤهلات المتوسطة على النحو التالى: -
اولا: -
عدد ٤ للعمل كمندوبى بيع واشغال وذلك للعمل بفرع الشركة بالاسكندرية (داخل الدائرة الجمركية)
ويشترط فى المتقدم اجادة تامة للغة الانجليزية أو تجارة خارجية ويفضل خريجى كليات الاداب أو التربية قسم إنجليزى اوتجارة خارجية أوخريجى المدارس الثانوية لغات
ثانيا: -
عدد ٢ مهندس للعمل بفرع الشركة بالسويس تخصص ميكانيكا قوى وتخصص بناء سفن مع خبرة لاتقل عن سنتين.
على أن تقدم الطلبات باسم السيد/ رئيس قطاع الشئون الادارية على العنوان عاليه وتقدم الطلبات الخاصة بتعيينات السويس الى السيد/ رئيس قطاع السويس والبحر الاحمر بالعنوان عماره مصطفى حزين بورتوفيق - السويس.
ويفضل فى المتقدم أن يكون من ابناء مدينة السويس.
على أن تقدم الطلبات فى موعد غايته عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان مرفقا بها مسوغات التعيين وأن يكون المتقدم من الذكور وأدى الخدمة العسكرية أو اعفى منها نهائيا.

وظائف خالية

WORLD WIDE CO.
MIDDLE EAST - ALEX.
■ فرصة لشباب الإسكندرية ■
اكبر حدث تجارى لسنة ١٩٩٧
■ تطلب ■
خريجين وخريجات دفعات حديثة
- لمعرض الصناعى الزراعى الدولى
- الاداره المعارض والعلاقات التجارية
■ مرتبات ثابتة وحوافز■
٠٣/٥٨٦٥٣٨٠ ــــ ٠٣/٥٨٦٩١٥٢
حتى اكتمال العدد المطلوب

شركة ماريدايف
اولا: تعلن عن فتح باب التقدم للاشتراك في دورة الغطس الاحترافية الدولية التي ستعقدها الشركة بالاسكندرية طبقا للشروط التالية
بكالوريوس هندسة تخصص بحرية-ميكانيكا- مدنى لوظيفة مهندس غطس
دبلوم صنايع لوظيفة غطاس فنى
اجادة اللغة الانجليزية
اجادة السباحة
لياقة بدنية عالية
السن لا يزيد عن ٢٥ سنة للمهندسين-٢٣ للغطاسين
- يشترك الفائزين في الاختبارات الاولية في دورة الغطس المنعقدة بالشركة تحت اشراف خبراء اجانب ويعقد في نهاية الدورة اختبار تحريرى وعملى
- يحصل الناجحون فى الدورة على شهادة دولية فى الغطس التجارى ويتم تعيينهم بالشركة بمرتبات عالية
ثانيا:
حاجتها الى مهندسين غطس للتعيين الفورى طبقا للشروط التالية
بكالوريوس هندسة والحصول على دورة غطس احترافية خبرة عملية فى مجال الغطس بحقول البترول لمدة لا تقل عن عشر سنوات والسن لا يزيد عن ٣٨ سنة
شروط عامة
تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك بمكتب الشركة شارع مصطفى فهمى رقم ١٣ الدور الثالث جليم الاسكندرية مرفقا بها صورة شخصية حديثة وذلك اعتبار من يوم الاثنين ٩٧/٥/٥ لمدة اسبوع ويرفق شهادات الخبرة وتادية الخدمة العسكرية.

مطلوب

* مهندسين مدنى وعمارة خبرة ٣سنوات فنيين خبرة ٥سنوات ٥٨٧٤٣٢٠/٥٨٧٢٣٠٢

مزايدات

شركة النيل لحليج الاقطان
٦طريق الحرية - اسكندرية
تعلن عن بيع ٢ سيارة ركوب ميكروباص ماركة الترامكو واصناف بلوف ومحابس وروبلمان بلى ماركات عالمية فى مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة ستفتح مظاريفها ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/١٢ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه او مكتب الشركة بالقاهرة ٣٩شارع قصر النيل مقابل عشرة جنيهات للنسخة

عطاءات ومناقصات

شركة اسكندرية للزيوت والصابون
٧٦قنال المحمودية/ كرموز/ اسكندرية
تعلن عن المناقصات الاتية جلسة الساعه ١٢ظهرا
مناقصة رقم
٩٧/١٢
جلسة يوم
١٩٩٧/٥/١١
عن توريد
صناديق كرتون مضلع عبوة الصابون كرافت مستورد لمصنع كفر الشيخ
مناقصة رقم
٩٧/١٣
جلسة يوم
١٩٩٧/٥/١٠
عن توريد
زجاجات بولى اثيلين لعبوة الزيت سعة كيلو، ١٢٠٠جرام لمصنع كفر الزيات
تطلب الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل سداد ٥٠جنية وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الأسباب.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية
امام ٢١ ش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة :
١-عملية رقم ١ ص ٩٧/٩٦
عقد صيانة سنوى لاجهزة اتصال لاسلكى ماركة موتوريلا خاصة بالهيئة جلسة الخميس الموافق ٩٧/٥/٢٢
ثمن النسخة ٢٠ج (عشرون جنيها) يضاف اليهم ١٥٪
٢-عملية رقم ٣٢ ت ٩٧/٩٦
توريد عدد ٧٥ عدة تليفون للهيئة جلسة الخميس الموافق ٩٧/٥/٢٢
ثمن النسخة ٢٠ج (عشرون جنيها) يضاف اليهم ١٥٪
٣-عملية رقم ٩٢ ت ٩٧/٩٦
توريد قطع غيار سيارات بلزر موديل ٩١ محرك حرف V٦ سلندر C/O جيربوكس هيدروليك بدون غرز جلسة السبت الموافق ٩٧/٥/٢٤
ثمن النسخة ٢٠ج (عشرون جنيها) يضاف اليهم ١٥٪
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات بالهيئة مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل عملية
تقبل العطاءات في ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل عملية ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد
تامين ابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو بالنسبة للعملية الاولى
تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو بالنسبة للعملية الثانية والثالثة
تقبل الهيئة التامين نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكى قابل للمد والتسييل
صورة من السجل التجارى
صورة من البطاقة الضريبية
سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة
صورة من القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء والعمليات خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣

عطاءات ومناقصات

مجلس خدمات المنطقة الصناعية لشرق الاسكندرية
يطرح فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عملية رصف الطرق الداخلية للاسكان الصناعى بالسيوف وسموحة وقد حدد لها جلسة يوم ١٩٩٧/٥/٢١.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى شرق الاسكندرية مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيه للنسخة الواحدة. وعلى مقاولى القطاع الخاص أن يرفقوا بعطائهم سابقة أعمالهم الحكومية أو القطاع العام وصورة من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وصورة الاشتراك فى اتحاد التشييد والبناء وذلك لعملية الرصف فقط ولن يلتفت إلى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ بشيك مقبول الدفع.
على أن تسدد التامينات الابتدائية بحساب مجلس خدمات المنطقة الصناعية بشرق الاسكندرية بنك مصر فرع طلعت حرب - الإسكندرية بالحساب رقم ٠٣٧٠٤١٥٠٨٠٠٣
ويعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

للتمليك

* ادفع ٤٠٪ واستلم شقة ببيانكى والباقى بتسهيلات ٢٤شهر خصم ٢٥٪ للدفع الفورى على الاقساط ت٤٢٠٣٤٤٣/ ٤٢٠٣٤٤٢
*محل تجارى ٧٠م دورين بموقع تجارى بفكتوريا لجميع الاغراض ٥٧٢١٨٣٣

فرص

*محل تجارى برخصة تليفون مساحة ٩٠م ش جمال عبدالناصر ميامى للاستعلام ٨٧٢٢٢٩
* ١٦٥م اول علوى بسوريا رشدى و١٥٠م بكفر عبده/ ٥٤٤٠١٠٢ الصفوة
* قطع اراضى مميزه على بحيرة كينج مريوط ت/٥٤٥٢٤١٤ - ٥٤٥٢٤٤١

ألف حكاية وحكاية

متى أكمل دور الشطرنج؟!

لم أكن قد شبعت من النوم عندما نزعت والدتي الغطاء من فوقي في السادسة صباحا حاولت أن أجذب الغطاء ثانية فوق وجهي، لكن ماما جذبتني هذه المرة من الفراش الى الارض. جلست فوق السجادة وأنا مغمض العينين كنت قد سهرت حتى الحادية عشرة والنصف من مساء الليلة السابقة، أحل ٢٠ مسألة حساب متشابهة واكتب درس اللغة العربية خمس مرات، والمرة الأخيرة كتبته في ساعة ونصف الساعة، لأنني كنت أحس بنعاس شديد وضيق أشد لتكرار كتابة لاأفهم مايبررها

وكنت قد حاولت بعد عودتي عصرا من المدرسة أن أجلس ساعة أمام الكمبيوتر لأصل الى نهاية دور الشطرنج الذي كنت ألعبه مع الشاشة. لكن ماما قالت لي: «اللعب بعد كتابة الواجب» لكنني نمت فوق مكتبي قبل أن أنتهي من الواجب. أنا في السنة الثالثة الابتدائية، ومنذ يوم السبت الماضي لم أستخدم الواني ولم ألعب مع أختي بعرائس الجوانتي التي نمثل بها القصص التي أقوم بتأليفها أنا تلميذ من السادسة صباحا حتى منتصف الليل كل أيام الأسبوع. فمتى أشبع نوما، ومتى أرسم وأمثل بالعرائس وأكمل دور الشطرنج مع الكمبيوتر؟!! أنا أشعر بشوق شديد الى العابي!!

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

السباحة مرجريت جيستر نج فازت بميدالية ذهبية في أوليمبياد ١٩٣٦ وعمرها لم يتجاوز ١٣ سنة و ٩ شهور

في عام ١٩٧٢ تم اعتقال غراب في بلدة يابانية لانقضاضه على الأطفال؟

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يوم ممتاز لمتابعة الفرصة التي تمنح لك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم مناسب للاحقة مصالحك المالية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ العلاقات الاجتماعية جيدة والسفر مناسب
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم صالح للمشاريع الزوجية او العاطفية
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم محطة لتفكير جدي حول مستقبلك وعملك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ توقعاتك الاجتماعية لاتحقق مساء اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الحظوظ قريبة منك وتكون معنوياتك مرتفعة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ استقرار لأسباب مالية او عاطفية اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ دفعة جديدة من الطاقة تمكنك من معالجة أمور
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ ستحقق أكبر النجاح والتقدم في الشئون الشخصية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ نجاح في المسائل المالية والطموحات العملية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ رحلة قصيرة او زيارة لبعض الأصدقاء في المساء

● شـندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٤٦٩ مولد المفكر الايطالي ماكيافيللي
● ١٨٩٧ مولد كرشنا منون
● ١٩٦٢ وفاة المطرب صالح عبد الحي
● ١٩٦٩ وفاة ذاكر حسين رئيس جمهورية الهند السابق
● ١٩٨٤ اغتيال حنا مقبل الأمين العام للصحفيين العرب

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (يوري ٠٠٠) رئيس اوغندا
٢ - مايكتب على المظروف /يعيد الهلال قمرا
٣ - اختبر بيدي/الدابة التي ركبها ليلة الاسراء
٤ - حصل على /اوقعه فيما لامخرج له منه
٥ - بحر/على الشاطئ (معكوسة) للنداء
٦ - صوت الأفعى/أج واتقد
٧ - امتج بلاعوض /سورة قرآنية
٨ - يجوز اهتمامك/اقصر وابطيء (معكوسة)
٩ - يبسط ويوطيء/يجمعه بقيره
١٠ - جنبهما نجوم(معكوسة)/ سوستة

الكلمات الرأسية:

١ - صحيفة اسرائيلية /متشابهان
٢ - ضرب من العود او المعزف /أزالهما
٣ - من زهور الزينة/يحزنهم
٤ - للتفسير (معكوسة) اغنية لام كلثوم
٥ - عضو الشم(معكوسة)
٦ - قرية سياحية بالغردقة
٧ - لقب مؤرخ الماني اهم مؤلفاته (تاريخ روما) /انقص (معكوسة)
٨ - يعترف به/عاصمة زيمبابوي
٩ - نبات مخدر
١٠ - أخذنها خفية/ضمير الغائبة

حل مسابقة أمس

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك للابد
انتقل الى الامجاد السماوية
رجل الاعمال بالاسكندرية
ومؤسس مجموعة شركات بترو للمقاولات

المقدس عبده بطرس

زوج السيدة منيرة ميخائيل ووالد كل من المهندس طلعت زوج السيدة فيكتوريا سمعان مسيحة والمهندس رأفت زوج الدكتورة استر كمال بمستشفى فاروق والسيد عادل زوج السيدة مها ابراهيم مرقص والاستاذ ميشيل بانجلترا والاستاذ وجيه اصحاب شركة بترو للمقاولات والتجارة بمرغم والسيدة سميرة حرم الاستاذ حلمي عبدالمسيح بأمريكا والسيدة لوسى بمدرسة سانت كلير بالقاهرة حرم المهندس سامي ابراهيم مرقص ومجدى وناجي وجد كل من فادى بعلوم اسكندرية والدكتور ايهاب وباهر كمال شكرى بأمريكا وتامر ووائل بالحقوق ومايكل وسيلفيا ومينا ونادت وساندى بكلية التجارة واليكس ونتالى بانجلترا وشقيق المرحوم نيقولا وعم كل من الاستاذ وديع وفايز ومارى بقويسنا وخال صبرى عبدالمسيح واخوته بسيدى سالم وزوج شقيقة الاستاذ كمال ميخائيل وخال مرقص فرج بالمحمودية وقريب ونسيب عائلات المرحوم سمعان مسيحة حبشى بسيدى سالم والمرحوم كمال بشاى والاستاذ ابراهيم مرقص والمرحوم فهمى عوض الله بالقاهرة والاستاذ انيس كامل بالاسكندرية والاستاذ ايوب جورجى بالشين

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ٥/٣ الساعة السابعة بقاعة كنيسة مارمينا بفلمنج والعزاء تلغرافيا ٥١٨ طريق الحرية فلمنج

الذكرى السنوية السادسة
للمغفور له الموسيقار
محمد عبدالوهاب





بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرة الموسيقار
محمد عبدالوهاب
الذى اثرى الموسيقى والغناء العربي بفنه الخالد والذى سيبقى دائما في الوجدان باقيا لايموت خالدا لايندثر راسخا في القلوب لاجيال ولاجيال
وستقيم الأسرة ذكراه السادسة غدا الاحد بالمنزل شارع الفردوس بالزمالك

قسم الأدب والنقد
بكلية الدراسات الاسلامي والعربية بالقاهرة ينعي بمزيد الحزن كلا من شقيق الاستاذة الدكتورة
رقية ابراهيم أحمد
ووالد الاستاذة الدكتورة
مهجة كامل درويش
والاستاذة الدكتورة
ماجدة كامل درويش
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم اهلهما الصبر والسلوان

شركة C.W.C
مدير عام الشركة وجميع العاملين بها يشاطرون الأحزان زميلهم المهندس أشرف ابراهيم محمد في وفاة والدة السيدة حرمه

مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات
ينعي بمزيد الأسي والحزن
الدكتور هاني فايز
شقيق الزملاء
عصام والدكتور هشام
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب اخناتون للتجارة والتوكيلات
ينعي بمزيد الأسي والحزن
المرحوم جرجس صبحي
والد الزميل اشرف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الصدر
بكلية طب الاسكندرية
اعضاء هيئة التدريس والاطباء والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسي شقيقة الاستاذ الدكتور فاروق عبدالقادر رئيس القسم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاقتصاد بتجارة الزقازيق
رئيس القسم والاساتذة يشاطرون الاستاذ
الدكتور سمير طوبار
الاحزان لوفاة ابن شقيقته

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذة
الدكتورة فوزية سعفان
الاحزان في وفاة المرحوم والدها

كلية زراعة القاهرة
قسم المحاصيل يشاطر
الدكتور مجدى شفيق
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر

الإدارة العامة لقوات امن القاهرة
لواء عبد الله الخولى
مساعد الوزير المدير العام والوكلاء ومديرو الإدارات الجغرافية والنوعية والضباط والأمناء والمدنيون والصف والجنود ينعون المرحوم النقيب
فتحى عبد المحسن حسن
الضابط بالإدارة

الاتحاد العام الرياضي للشركات
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام الرياضي للشركات يتقدمون بخالص عزائهم للسيد المهندس
محمد عزت عادل
عضو مجلس ادارة الاتحاد السابق في وفاة شقيقه
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة الاسلامية للثروة الحيوانية
تنعى بمزيد من الحزن المرحوم والد
الأستاذ الدكتور عبدالوهاب اسماعيل عيسى

الدكتور
عبدالمنعم سعودى
رئيس مجلس إدارة
شركة سوزوكى ايجيبت
واعضاء مجلس الإدارة وأسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى أخا عزيزا عليهم
اللواء أحمد فهمى عبدالعزيز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة ستايل تيم
لوحدات الإضاءة
دكتور مجدى عبد المنعم
وشركاه
ينعى بمزيد الحزن والأسى
المرحوم اللواء
أحمد فهمى عبد العزيز
سكرتير عام جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة جهينة
صفوان ثابت
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء أحمد فهمى
رئيس شركة الترا مصر للمصاعد
وسكرتير جمعية المستثمرين
بمدينة ٦ اكتوبر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس صالح غيث
رئيس مجلس ادارة شركة بان للصناعة والتجارة
ورئيس شعبة الصناعات الكيماوية بجمعية المستثمرين بمدينة ٦ اكتوبر
ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى
المرحوم اللواء
احمد فهمى عبدالعزيز
سكرتير عام الجمعية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الجسر العربى للملاحة
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومة الحاجة
حرم الاستاذ عبدالمنعم عبية
مدير عام توكيل دمنهور للملاحة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ولسيادته والاسرة الصبر وخالص العزاء

جمعية المستثمرين
بمدينة ٦ أكتوبر
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع المستثمرين بالمدينة
ينعون ببالغ الحزن والأسي مؤسس الجمعية وعلما من أعلام الصناعة المصرية
المرحوم اللواء
أحمد فهمى عبد العزيز
سكرتير عام الجمعية
سائلين الله للفقيد الرحمة وللأسرة
خالص العزاء

د . حسن زكى يوسف
رئيس مجلس إدارة شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية ورئيس مجلس إدارة شركة سراج لتنمية الأعمال
ينعى صديق عمرة
المرحوم اللواء
أحمد فهمى عبد العزيز
ويطلب له الرحمة والمغفرة

د . هانى سرور
رئيس مجلس إدارة شركة هايديلينا ميديكال وعضو مجلس إدارة جمعية المستثمرين بمدينة ٦ اكتوبر
ينعى بمزيد من الحزن وبالغ الأسى
المرحوم اللواء
أحمد فهمى عبد العزيز
تغمده الله برحمته
والهم أسرته الصبر والسلوان

جمعية معارض منتجات
مدينة ٦ اكتوبر
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع اعضاء الجمعية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد اللواء
أحمد فهمى عبدالعزيز
رئيس مجلس ادارة شركة الترامصر
وسكرتير عام جمعية المستثمرين
مدينة ٦ اكتوبر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
عبدالمجيد محمد عبدالمجيد
رئيس مجلس ادارة شركة كومكس الصناعية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيد اللواء
أحمد فهمى عبدالعزيز
رئيس مجلس ادارة شركة الترامصر
وسكرتير عام جمعية المستثمرين مدينة ٦ اكتوبر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
رجائى الإمام الجمعى
رئيس مجلس إدارة شركة حورس للتعمير والمنشآت السياحية يشاطرون السيد اللواء
مجدى البستانى
في وفاة شقيقه المهندس
إبراهيم البستانى
له وللاسرة خالص العزاء

شركة مصانع الأهرام للورق فلورا
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمدير العام ونائبه والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسي المرحوم
محمود سنوسى
والد كل من الزميلين إبراهيم ومحمد سنوسى وحرم الأستاذ محمد صالح الجندى مدير شئون العاملين بالشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

جمعية نور الإسلام بالاسكندرية
رئيس واعضاء مجلس إدارة الجمعية يحتسبون عند الله الأخ والزميل الأستاذ المرحوم
ابراهيم عبدالمعطي أحمد
نائب رئيس مجلس الجمعية
ويسألون الله له الرحمة والجنة ولأسرته الصبر والسلوان

المديرون واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بمدارس جمعية نور الإسلام ومديرو الأنشطة والأطباء والعاملون بها ينعون بمزيد الأسي والمرحوم الأستاذ
ابراهيم عبدالمعطي أحمد
له الرحمة ولأسرته خالص العزاء

اللواء محمد الشامى مساعد الوزير لشرطة السياحة والآثار والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون الرائد حسين عبد المحسن حسن الاحزان لوفاة والدته

الكنيسة الانجيلية بمغاغة
شيوخها وشمامستها واعضاؤها يودعون للمجد
الشيخ نعيم اسطفانوس
والد القس طلعت نعيم راعى الكنيسة سائلين له وللاسرة تعزيات السماء

جمعية خلاص النفوس بمغاغة تشارك القس طلعت نعيم لوفاة والده

نادى الغابة الرياضى
يقدم خالص العزاء للأستاذ
ماهر محمد على
رئيس مجلس الإدارة
لوفاة شقيق زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

كلية الزراعة جامعة الأزهر أسرة قسم البساتين بالكلية تشاطر
الأستاذ علاء الدين الهلالى
الأحزان لوفاة المرحوم والده

الشركة المصرية الدوائية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل
فتحى عابدين مسلوب
الاحزان لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء منطقة الدقهلية لكرة القدم
رئيس المنطقة والاعضاء والعاملون يشاطرون
الأستاذ الدكتور محمد المهدى محمد يوسف
الأحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية كلية الصيدلة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس
يشاطرون الدكتور
هشام توفيق يوسف
الاحزان لوفاة والدته

أسرة قسم الكيمياء الصيدلية
بصيدلية الإسكندرية
تشاطر الدكتور هشام توفيق يوسف فهمى الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة راس البر المتقدمة تشاطر السيد الاستاذ صلاح حماد الاحزان لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة

كلية العلوم
جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة
الاستاذة الدكتورة
أنجة احمد رمضان
الاستاذ المتفرغ بقسم علم الحيوان
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية علوم اسكندرية
قسم علم الحيوان
اسرة هيئة التدريس والموظفون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذة الدكتورة
أنجة احمد رمضان
استاذة علم الخلية للفقيدة الرحمة اسكنها الله فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والسلوان

كلية العلوم بالاسكندرية
بقلوب مؤمنة بقضاء الله ننعي استاذتنا الفاضلة والام الغالية الدكتورة
أنجة احمد رمضان
الاستاذة الدكتورة نبيلة السيد
الاستاذة الدكتورة سيسيل انيس متى
الاستاذة الدكتورة جيهان سرور
الدكتورة شريفة شاكر
الدكتورة عواطف محمد على

نقابة الصيادلة بالفيوم
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة هالة شوقى فرج

المهندسون والعاملون بشركة بترو للمقاولات والتجارة ينعون بمزيد من الحزن والأسي رائدهم
المقدس عبده بطرس
ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء

شركة الوميتال العصر الجديد
شهدى مجدي حكيم
تشاطر عائلة شركة بترو للمقاولات في فقيدهم المقدس عبده بطرس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سامي ابراهيم مرقص للإنشاء ورصف الطرق
تشاطر ببالغ الحزن اسرة المقدس عبده بطرس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة موبيل أويل بمصر
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون في وفاة
شقيق الزميل وحيد محرم بادارة تسويق الوقود
داعين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

برج جوهر للبيض
يشاطر بمزيد الحزن والأسى
العميد مدحت بركات
رئيس حرس كلية الزراعة جامعة القاهرة سابقا
لوفاة المرحوم والد سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

الكنيسة الانجيلية
بدير مواس
تودع للسماء على رجاء القيامة
الشيخ نعيم استفانوس
وتشارك راعيها القس محسن نعيم العزاء

شكر وذكرى الأربعين
للمغفور لها الحاجة
عائشة العزب موسى
حرم المرحوم الشيخ محمد السيد الشربيني
عمدة منشأة الجمال دقهلية
والدة
اللواء سعد الشربيني
محافظ الدقهلية الأسبق وإخوته
وجميع افراد العائلة
يسجدون للبارىء الذي كتب الموت سنة له بين الخلائق والسبيل المحققة الورود إلى الخالق سبحانه وتعالى
ويشكرون بعميق العرفان لذوى الفضل الغامر ما افاضوا عليهم من نبع مشاعرهم النبيلة وفيض مودتهم الصادقة ومعين محبتهم الموصولة ما اضفى عليهم الصبر الجميل
ويخصون اقواما شيعت اوسعت وقلوبا لست والسنة واست واقلاما سطرت
ويسالون المجيب سبحانه ان يجزيهم الجزاء الأوفى فقد كان سعيهم مشكورا
ويقيمون ذكرى الأربعين مساء غد الأحد الموافق ٤ مايو بجامع عمر مكرم بالتحرير

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة
ثريا عبداللطيف الشاذلي
بجزيل الشكر لكل من شاركها احزانها في الفقيدة العزيزة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية على كريم مواساته والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكافة الاهل والاصدقاء والزملاء والاصهار راجين اعتبار ذلك شكرا خاصا لكل منهم وداعين المولى ان يجنبهم المكاره ويجزيهم الخير وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الاحد ٤ مايو بمنزل الاسرة ٥٩ ش المنطقة الرابعة الحى الرابع مصر الجديدة
«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين
للمهندس سمير تكلا
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة العاشرة صباح الاحد ٩٧/٥/٤ بكنيسة الملاك ميخائيل بالجيزة

حبيبنا سمير هنيئا لك النعيم الابدى مع الرب يسوع - اخوتك

الذكرى الثالثة لابنى الغالى الدكتور عصام عبدالعزيز مرسى
فارقتنا بالجسد ولم تفارقنا روحك الغالية العطرة لن ننساك حتى نلقاك العزاء بمدافن العائلة بالغفير صباحا الموافق ٩٧/٥/٤
والدتك واخواتك

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بفرع طلعت حرب ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عبدالفتاح سالم
والد السيد ممدوح عبدالفتاح سالم
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

البنك المصرى الامريكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومدير العموم وجميع العاملين يشاطرون الاحزان
الاستاذ محمد طوسون
لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الإسكندرية
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم الزميل يونس إبراهيم يحيى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مشروع الخدمات الزراعية بالأراضي الجديدة
المنسق القومي للمشروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة شقيقة
المدير التنفيذي للمشروع
المهندس
فوزي عبد القادر محمد
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة السويس للأسمنت
محاسب محمود الخولي
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو المصانع والإدارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل المرحوم
مجدى محمود ضيف الله
الموظف بقسم السكرتارية العامة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

Monsieur Antoine Luginbuhl.
Monsieur Yves Luginbahle.
Monsieur et Madame Rodolphe de Haller.
Madame Elisabeth Delacoste.
Monsieur et Madame Thierry Piguet.
Les autres membres de sa famille retenus en Italie et en Suisse.
Ses amis en Egypte.
ont la grande doulcur de vous faire part du deces de
MONSIEUR NICOLAS LUGINBUHL
enleve a leur affection au Caire le 14 avril 1997 dans sa 45 eme apres annes une breve maladie.
Les funerailles ont eu lieu en Suisse.
A la memoire de Nicolas, un culte sera celebre en l'eglise de St Andrews, 38, rue du 26 juillet, le 3 mai, a 15 heures.

Je vais mourir, je ne me plains pas
d'un sort que je partage avec les fleurs,
les insectes, les astres.
Tchicaya U Tam Si

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفور له المهندس
السيد محمد حجازى
بخالص الشكر والعرفان للمتفضلين بمواساتها لوفاة فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد محافظ كفر الشيخ والحكم المحلى والإصلاح الزراعي ووزارة الخارجية والتربية والتعليم واهالى بيلا وبلقاس الكرام داعين الله الا يريهم مكروها لعزيز لديهم وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين الاحد ٥/٤ ببيلا

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
عايدة وسيلى فرج
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والبابا شنودة الثالث والاساقفة والطائفة الانجيلية وكنيسة الاخوة بشبرا وسيقام القداس الالهى الاحد ٥/٤ التاسعة صباحا بكنيسة الانبا ابرام بجزيرة بدران

عمتى الغالية - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعمى بالفردوس مدحت وعايدة وانجيل وجورج وجون

حبيبتنا هنيئا بالمجد مع احبائنا الذين سبقوا مونا ومحب وباسم

الغالية تانت عايدة انتظرتينا حتى وصلنا وبعدها رحلت كالملاك فانعمي بالمسيح ماجدة وشهير ودانيا ومينا

عزاء
مديرية أمن أسيوط
اللواء
عبد الوهاب ابا زيد
مساعد الوزير مدير الأمن
ونائبه والمساعدون والضباط ينعون بمزيد الحزن
والدة النقيب
محمد عبد الله سحلول
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
مديرية أمن أسيوط
اللواء
عبد الوهاب ابا زيد
مساعد الوزير مدير الأمن ونائبه والمساعدون والضباط ينعون بمزيد الحزن
والدة النقيب
عادل أحمد صالح
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
الزميل
سعيد محمود عبدالحميد
بالادارة العامة للعمليات
للفقيد الرحمة والأسرة الصبر وطول البقاء

البقاء لله
احمد احمد شعيب
وعائلة شعيب بسمنود
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى عائلة الديب بالمنصورة لوفاة شقيقهم الغالي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس وصفى حنا وحرمه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة
المهندس بوليس أمين بوليس
تغمد الله الفقيدة برحمته وألهم ذويها الصبر والسلوان

توالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
فقيدة عائلات الحبشي وجاب الله
شيعت امس جنازة
الحاجة سميرة محمد الحبشي
حرم الاستاذ كامل عامر جاب الله
المحامي بالنقض
رئيس القطاعات الادارية والقانونية بترسانة الاسكندرية سابقا والدة كل من المهندس مصطفى بالاسمنت المسلح والمهندس علي بمركز معلومات مجلس الوزراء والدكتورة سحر حرم المهندس ماجد العروسي بهيئة قناة السويس وشقيقة كل من المهندس رمضان الحبشي والمحاسب عبدالحافظ الحبشي والاستاذ محمد عادل الحبشي رئيس الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة السابق وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالاسكندرية والاستاذ اسماعيل الحبشي المستشار بالشركة العربية للغزل والنسيج وحرم المهندس فرغل منصور فرغلي رئيس القطاعات الفنية بشركة كفر الزيات سابقا وعمة كل من السيد اسامة رمضان الحبشي رجل اعمال والرائد هشام رمضان الحبشي بجوازات مطار القاهرة والمحاسب محمد رمضان الحبشي بامريكا والمهندس ياسر عادل الحبشي بالوطنية للحديد والصلب وحرم العميد مصطفى الخولي والمهندسة منى اسماعيل الحبشي وخالة كل من المحاسب منصور فرغلي بالمستودعات والمهندسة فادية فرغل حرم العميد نبيل فهمي والدكتورة سامية فرغلي حرم المهندس فاروق نور رئيس القطاعات الفنية بالنقل والهندسة وابنة عم العميد شرطة يسري عبدالفتاح واخوته وابنة خال الاستاذ فرغل حافظ فرغلي رئيس كومبيصل واخوته وزوجة عم كل من عميد احمد ابراهيم جاب الله واخوته عميد حسن جاب الله مأمور مركز دمنهور واخوته والاستاذ عامر احمد جاب الله عمدة القروى واخوته والعقيد محمد اسماعيل جاب الله واخوته والمهندس الزراعي محمد محمد عامر جاب الله واخوته وقريبة ونسيبة المستشار ممدوح طنطاوى والدكتور حسين العروسي وجميع عائلات القروى ابوحمص وطالب اغا بمصر وسوريا وسالم والشرقاوى وحبيب بالبحيرة والعزاء اليوم بجامع ابراهيم تلغرافيا ٥٦ طريق الجيش الابراهيمية

البقاء والدوام لله
شيعت اول امس جنازة الحاجة
نادية محمود صلى
حرم الاستاذ الحاج
عبدالمنعم عبية
مدير عام
توكيل دمنهور للملاحة
والدة ياسر اعمال حرة ومحمد بتجارة القاهرة وامانى بتجارة بورسعيد ونهى بالثانوية ببورفؤاد وشقيقة العقيد ابراهيم محمود صلى ومحمد صلى بالسعودية وحسنة وسناء بالمنصورة وقريبة ونسيبة عائلات عبية وصلى ومراد وعبدالظاهر
تلغرافيا توكيل دمنهور للملاحة ببورسعيد

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة جلف بدر للملاحة وبهاء بدر العضو المنتدب والعاملون بجميع فروع المجموعة ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسى
المرحومة حرم الاستاذ
عبدالمنعم محمد عبيه
مدير عام توكيل دمنهور للملاحة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للإسكان والخدمات الإجتماعية
شركة القناة للتوكيلات الملاحية
بور سعيد - السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببور سعيد والسويس ينعون بمزيد الحزن وبالغ الأسى
المرحومة حرم الأستاذ
عبد المنعم محمد عبية
مدير عام توكيل دمنهور للملاحة
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ
محروس فرج موسى
مدير ادارة التعليم التجارى بتلا سابقا شقيق المهندس جرجس فرج الصائغ بالشهداء وزوج تهانى كامل ووالد فرج وكامل ويونان وهدى حرم المهندس صفوت مشيل بطنطا وايمان حرم ماجد مشيل التاجر بشبين الكوم وهالة بالثانوى وشقيق حرم المرحوم مسعد باسيلي ومتيــر زكي بالاسكندرية وروف عوض الله بميت غمر ونسيب الدكتور عاطف كامل بطنطا والاساتذة نبيل وسمير كامل وابن شقيق المرحوم القمص عوض الله موسى واولاده بفاقوس وشيعت الجنازة امس بطوخ دلكة تلغرافيا جرجس فرج بطوخ دلكة منوفية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المغفور له
المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد عادل شعبان
استاذ ورئيس اقسام الجراحة
بجامعة الازهر
نجل المرحوم سيد بك شعبان والمرحومة السيدة ثنية هانم الاسكندراني وشقيق كل من السيدة ناهد حرم الاستاذ عمر شافعي المدير بالبنك الاهلى وبنك الاهرام سابقا والسيدة عفاف حرم المرحوم السيد شعبان مصطفى والسيدة عدلات حرم المهندس محمد شعبان وكيل وزارة النقل سابقا وخال كل من اشرف شافعي المرشد السياحي واحمد وايمن شافعي بامريكا واماني شافعي المرشدة السياحية زوجة الدكتور هشام جاد المدرس بمعهد الكبد والكيميائية جيهان شعبان حرم المهندس صلاح عباس واميرة شعبان بهيئة الآثار بطنطا حرم الأستاذ سليمان شفيق بشركة مصر سيناء للسياحة والمخرجة ايمان شعبان بالقناة الثالثة والمخرجة نيرة شعبان بالقناة السادسة حرم المهندس جلال الحسيني بوزارة الزراعة بالغربية والمحلسية لبنى وعبدالمنعم وطارق شعبان بامريكا وابن عم وعمة وخالة المرحوم المهندس محمد شعبان مصطفى والمرحوم السيد ابراهيم شعبان والمرحوم عبدالعزيز الجمل والمرحوم على الجمل واللواء شرطة حسن العرضي واخوته والمهندس يحيى نفادى واخوته والمرحوم سعد نفادى واخوته والمرحوم سعد عبدالعليم واخوته والاستاذة الفت سمهان حرم فؤاد مرسي الموجه بالتربية والتعليم وقريب ونسيب عائلات عويس وعبدالغني ببني سويف وغانم وعفيفي بالقاهرة وتقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بالمريلاند تلغرافيا ٦ شارع العقاد كوبري القبة ونسالكم الفاتحة لروحه

طب الأزهر بنين
قسم الجراحة
رئيس القسم والأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمساعدون والنواب والعاملون بأقسام الجراحة ينعون بمزيد الحزن والأسى
الأستاذ الدكتور
محمد عادل شعبان
رئيس الأقسام السابق وأحد رواد علم الجراحة ويسألون الله له المغفرة وللأسرة الصبر والسلوان

أ.د. فايز فايق
أستاذ القلب ينعي بمزيد الأسى
اخاه وصديق العمر
أ.د. عادل شعبان
تغمده الله برحمته وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
انتقلت الى رحمة الله
الحاجة
يسرية السيد الحداد
حرم المهندس زكريا امام المدير العام بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والدة المحاسب خالد طلعت عاشور ببنك مصر اكستريور والسيدة امانى حرم رجل الاعمال طارق السويسى وشقيقة كل من الاستاذ محمد الحداد بالتوكيلات المصرية والاستاذ حسين الحداد المراقب الجوى بمصر للطيران والمرحومة مفيدة حرم المخرج السينمائى الاستاذ محمد جلال والمرحومة قدرية حرم المرحوم رجل الاعمال الاستاذ محمد محمود
وقريبة ونسيبة عائلات راشد والقصيفي بالمنصورة وحشيش وابومصطفى بمليج وعاشور بميت سلقيل والهوارى وعبدالرحمن وابوالنصر والزرقا
وشيعت الجنازة امس والعزاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين الاحد الموافق ٥/٤
تلغرافيا ١٤ ش احمد كامل بالهرم

المهندس عصام رفاعى والعائلة
يشاطرون
الاخ والصديق الاستاذ
طارق السويسى
مدير عام الشركة العلمية
الاحزان لوفاة والدة زوجة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة العلمية للتجارة والتسويق
ادارة المبيعات - ادارة الصيانة
الشئون الادارية
يشاطرون
الاستاذ طارق السويسى
مدير عام الشركة العلمية
الاحزان لوفاة والدة زوجة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
سعاد جرجس كراز
زوجة المرحوم كمال بشاى ووالدة كل من الدكتور يسرى زوج الدكتورة مريم والدكتورة استيرا زوجة المهندس رافت عبده بطرس والدكتور ايهاب بامريكا وجدة كل من المهندس نايـر اسكندرية والمهندسة نسرين يسرى واخت المهندس هنرى وطلعت كراز وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل بلوران تلغرافيا يسرى بشاى السراى الاسكندرية

(انا لله وانا اليه راجعون)
البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى
الحاج
مصطفى محمود نخلة
رجل الاعمال بالسويس
نجل المرحوم محمود نخلة رجل الاعمال بالسويس وزوج السيدة ناهد حسن بيبر ووالد كل من حرم الاستاذ اشرف سكر قنصل مالطا بالسويس وحرم السيد ياسر نبهان المدير بالبنك المصرى الامريكى وحرم المحاسب محمد هلال بالنصر للبترول ومحمود الطالب بالاعدادى بالقاهرة وشقيق المرحوم المهندس محمد نخلة مدير عام الزراعة بالسويس وعلى نخلة رجل الاعمال بالنمسا والمرحومة حرم الاستاذ محمد نخلة بالمعاش وحرم الاستاذ سمير مرعى بهيئة قناة السويس سابقا وحرم الاستاذ احمد حرفوش رجل الاعمال بالاسكندرية وحرم الاستاذ عبدالرحمن عوض رجل الاعمال بالقاهرة وحرم الاستاذ ماهر سمك بالشباب والرياضة بالقاهرة وحرم الاستاذ زكى عبدالوهاب المحاسب بالقاهرة وعم وخال كل من المرحومة حرم المهندس طاهر عبدالرحيم بامريكا وحرم الربان هشام الجندى بالاسكندرية وحرم المهندس محمد شاهين بالرقابة على الصادرات بالسويس وحرم مصطفى البدرى بابوظبى وحرم المهندس احمد خليل بابوظبى وحرم الاستاذ خالد مصطفى ببنك الاستثمار العربى والمهندس محمود نخلة وحرمه بالسويس والانسة مروة الطالبة بالجامعة والمهندس سامى مرعى بالسويس والاستاذ اشرف مرعى بقطر والمحاسب هانى مرعى والدكتورة حرم الدكتور سامح الحلو بالاسكندرية والمهندسة حرم الربان فريد فودة بالاكاديمية البحرية ومحمود وزينب عبدالرحمن بالجامعة الامريكية والانسة دينا سمك الطالبة بالجامعة وابن عم حرم الاستاذ محسن نخلة بالسويس واولاده ابن اخت المرحوم فوزى نخلة واولاده والمرحومة حرم المرحوم حسن منصور واولاده والمرحومة حرم المهندس كمال الدين منصور واولاده وقريب ونسيب عائلات نخلة واسيابى ومنصور وبدرة ورواش والبديوى وسعد ومرعى وابوسريوة والطنبولى وهلال وسكر بالسويس وحرفوش بكفر الشيخ وعوض وسمك بالقاهرة وسلامة ويوسف ببنى سويف وفودة والحلو بالاسكندرية
وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الاول فى السويس
تلغرافيا نخلة ٤٠ شارع النور بالدقى - الجيزة

محمد عبد الكريم
عضو الدسك المركزى
بالاهرام
ينعي بمزيد من الحزن والاسى عديله المغفور له
المرحوم الحاج
مصطفى نخلة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

قعوار البحر الأحمر للملاحة
تنعي بمزيد الحزن والأسي المرحوم
الحاج مصطفي نخلة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شيعت اول امس جنازة المرحوم
الاستاذ ابراهيم عبدالمعطى
المحامى بالنقض ومدير عام الشئون القانونية بجامعة الاسكندرية سابقا
زوج كريمة المرحوم الحاج كامل اللقانى من اعيان دمنهور ووالد المهندس هشام زوج المهندسة اميرة محمود والسيدة هالة حرم الدكتور محمد حسنى باستراليا والعزاء تلغرافيا ١١ شارع ممفيس بكامب شيزار بالاسكندرية

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى
محمد ابراهيم عبدالحميد
الطالب بمدرسة المانر هاوس الثانوية نجل رجل الاعمال ابراهيم عبدالحميد والسيدة عواطف اسماعيل بالسياحة وابن اخ المهندس محيى عبدالحميد والمهندس على والمحاسب اسامة وابن اخت احمد اسماعيل والمحاسب اسامة بابى ظبى
والعزاء وتلغرافيا
٨ شارع السلام من ناصر الثورة الهرم

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
فوزية لويس رويبل
حرم نجيب مجلى بالمعاش ووالدة منى نجيب المعيدة بالمعهد الفنى الصحى بالاسكندرية زوجة النقيب مجدى الفونس وشقيقة فوزى لويس المحاسب بالاسكندرية والمرحومة اريتا وفؤاد وشقيقة صبرى لويس وسامى لويس رجلى الاعمال بكندا وعمة وخالة جان بيير لويس رجل الاعمال بكندا وفريدة فوزى لويس مدرس مساعد بعلوم اسكندرية زوجة عزيز قسطنطين وميشيل ومرجريت ونبيل ومجدى بكندا وخليل بالاسكندرية وتشيع الجنازة اليوم الثانية عشرة بكنيسة الشاطبى بالمدافن الجديدة تلغرافيا نجيب وفوزى بولكلى الاسكندرية جنبكم الله المكاره

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل عزب وشرف والشافعي
شيعت امس جنازة المرحوم
المستشار
محمد عبدالعزيز عزب
نجل المرحوم الاستاذ عبدالعزيز عزب والمرحومة السيدة امينة هانم شرف زوج المرحومة السيدة سهير عبدالخالق الشافعي والد المهندس حسام عزب مدير شركة ايفيكو قسم مركبات الدفاع زوج المحاسبة رانية عبدالعزيز المدير الاول بالبنك التجاري الدولي والمهندسة امينة عزب حرم العميد طارق الركابيي بالداخلية والمحاسبة عزة عزب حرم المحاسب اشرف لبيب المدير الاداري لشركة ايفيكو - فيات
جد
عالية عزب ويحيي ومروه وصفا الركابيي
شقيق
المرحوم المهندس احمد عزب والاستاذ عمر عزب وحرم الاستاذ الدكتور عبدالملك عودة وحرم المرحوم المهندس عبدالسلام منيب وحرم المرحوم المستشار احمد طنطاوي وحرم المحاسب سمير نصار
عم وخال
المهندسة سلمة ومي عزب وعماد ومحمد وعزة عزب والدكتور جهاد عودة والدكتور هشام عودة والدكتور احمد والعقيد محمد والمحاسبة ايمان منيب والمحاسب ايمن واماني واية طنطاوي والرائد ياسر والمحاسبة هالة نصار
زوج شقيقة
المرحوم اللواء طاهر والمرحوم الدكتور فاروق والمهندس مصطفي والدكتور رفيع الشافعي والسيدة نجية الشافعي حرم المهندس بهي الدين احمد
وابن عم وخال
المستشار امين عزب والمحاسب عبدالحميد عزب واخوته والاستاذ السيد شرف واخوته
وقريب ونسيب
عائلات عزب وشرف وغزال بشبين الكوم والشافعي بسبك الضحاك واللواء حسن عبدالعزيز والمرحوم اللواء محمود الركابيي واللواء اسماعيل لبيب وعائلة منصور بالراهبين
والعزاء مساء اليوم السبت بدار مناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك
تلغرافيا ١٤٣ شارع التحرير الدقي
ونسالكم الفاتحة

شركة ايفيكو بايطاليا
قسم مركبات الدفاع
تنعي بمزيد من الحزن والاسي
رجل الاعمال والاقتصادي الكبير
المستشار محمد عبدالعزيز عزب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاستشاري لشركة ايفيكو - فيات
ينعي بمزيد من الحزن والاسي
رجل الاعمال
المستشار محمد عبدالعزيز عزب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توكيلات ماكينات الديزل
تنعي بمزيد من الحزن والاسي
رجل الاعمال
المستشار محمد عبدالعزيز عزب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة كريمة المرحوم الحاج
كامل سالم المسيرى
وحرم المرحوم الحاج حامد المنزلاوى
بدمنهور
والدة المهندس محمد المدير بتموين دمنهور والمهندس سمير بزراعة البحيرة وشقيقة الحاج محمد كامل المسيرى التاجر بدمنهور والقاهرة والمرحومين نصر وفهمى واحمد كامل المسيرى التجار والمرحومة حرم المرحوم محمد ابراهيم المسيرى وعمة وخالة كل من الحاج كامل وسعيد ونبيل وعصام محمد كامل المسيرى التجار والدكتور محمد نصر المسيرى والمستشار محمود نصر المسيرى واخوته والمهندس محمد فهمى المسيرى واخوته والحاج محمد احمد المسيرى والحاج هشام احمد المسيرى التجار واخوته والدكتور شحاته محمد المسيرى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المنزلاوى وابوضاحى وابوبغيدى والكاتب وخبيز وجميع عائلات دمنهور وقد شيعت الجنازة اول امس والملك والدوام لله وحده
تلغرافيا المسيرى والمنزلاوى بدمنهور

ميناء نويبع البحري
أسرة الميناء تشاطر الربان
علي عبدالوهاب
الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا اليه راجعون
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة حرم المرحوم الشيخ
ابراهيم جاد
من رواد التعليم بصنبو ووالدة الاساتذة كمال ابراهيم مدير التعليم ببيروط بالمعاش ومحمد جمال الدين ابراهيم مدير عام تعاون البترول بالمعاش وحسنى ابراهيم مدير عام بالضرائب بالقاهرة والشهيد صلاح الدين ابراهيم وحرم رشدى محمد مدير بتعاون البترول بملوى وقريبة ونسيبة عائلات جاد وعبدالرحيم والشعيبى غزالى والرفاعية بصنبو وابو سيف ببنى قرة واللطايفة والغز بيانوب وعليان وبركات ببلاو وغانم بالبحيرة وشعيب باسيوط والسوالم بفارسكور ومحمد حسن بمنفلوط وسيقام العزاء بمنزل الاسرة بصنبو والعزاء تلغرافيا صنبو البلد

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب آل شعير
وابوحسين بالمنوفية
المرحومة زينات
محمود حسن بك
شعير
حرم الاستاذ/ عبدالله ابوحسين والدة فؤاد وفوزية وكريمة المرحوم الحاج/ محمود بك شعير عضو مجلس الشعب والمرحومة كريمة المرحوم حسين بك شعير وشقيقة المرحوم حلمي شعير والاستاذ/ حازم محمود شعير عضو مجلس الشعب وحرم محمود جمال شعير ببنك قناة السويس وبنت شقيق كل من المرحوم حسين بك شعير عضو مجلس النواب الاسبق والمرحوم محمد شعير عضو مجلس النواب والمرحوم توفيق شعير عمدة كفر عشما الاسبق والمرحوم حافظ شعير عمدة كفر عشما السابق والمستشار منير شعير رئيس محكمة الاستئناف الاسبق وحرم كل من المرحوم عبدالقادر بك علما والمرحوم عبدالرحمن عمارة والمرحوم اللواء صادق الملواني والمرحوم سيد بك الشريف والمرحوم عبدالمجيد بك القيعي والمرحوم عبدالعزيز الكفراوى وبنت شقيقة كل من المرحوم الحاج جمال شعير والحاج عبدالحميد شعير وحرم مصطفي بك عوض عضو النواب الاسبق وبنت عم وعمة كل من هشام شعير واخوته وحسن محمد شعير واخوته واحمد توفيق شعير واخوته وحسين حافظ شعير واخوته وخالد منير شعير واخوته وعلوى علما واخوته وعبدالعظيم عمارة واخوته وسعد الملواني واخوته وحازم الشريف واخوته ومحمد عبدالمجيد القيعي واخوته والدكتور نبيل الكفراوى واخوته ومحمد عبدالحميد شعير واخوته ومحمد عوض واخوته وحرم الدكتور احمد رامي واخوتها وحرم شقيق الاستاذ سميح ابوحسين والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ سيد قرقورة وحرم عم النقيب محمد سميح ابوحسين واخوته احمد والانسة فاطمة وهبة وطارق قرقورة واخوته حرم احمد قرقورة وحرم المهندس حسام عيسى وقريبة جميع عائلات شعير وابوحسين ونسيبة عائلات الخفيف وعثمان وعبدالغفار وغراب والفقي وراضي وقنديل وحبيب وطولان وحتحوت والكفراوى وبلال وذكرى والجندى وعطية والجزار وحميدة وجميع عائلات المنوفية وقرقورة وعوض والملواني والقيعي والترامسي والنجار ومهنا وحمد وشلبي وابوباشا وابوجازيه والعيسوى وبرباله وواكد والشريف وعلما والنبوى والقاضي وعائلة المصرى وشيعت الجنازة بعد صلاة الجمعة ٥/٢ بمنزل الاسرة بكفر عشما منوفية حيث تقام ليلة المأتم يوم السبت الموافق ٥/٣ تلغرافيا كفر عشما الشهداء منوفية

فقيد عائلة النواصر بالاسكندرية واسوان
رشاد حامد المحامى
. ودفن بمقابر الاسكندرية
تلغرافيا ١٩ شارع الامراء باب عمر باشا اسكندرية - ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم المستشار
زهير جلال صادق
رئيس محكمة الاستئناف سابقا نجل المرحوم المستشار محمد جلال صادق شقيق السيدة سعاد جلال وهانىء جلال امين مجلس الشيوخ سابقا وقريب ونسيب عائلات صادق وغالب بالشرقية وعادل البهى بالمنصورة
والعزاء تلغرافيا ٩٤ شارع ثروت الاورمان جيزة ولاعزاء للسيدات

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
الزميلة المرحومة السيدة
فاطمة صادق حسن
بإدارة المكتب الفني والمتابعة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مطرانية الأقباط بسوهاج
الأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها يودعون برجاء القيامة المرحوم الأستاذ
جميل فارس بسطا
نياحا لروحه وخالص العزاء للأسرة

دكتور مجدى كامل عبداللطيف وإخوته يتقدمون بخالص العزاء للأخوة
خيرى وطاهر حسين
للفقيدة الرحمة والجنة ولهم الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
العالم الكبير
واستاذ الاجيال
الاستاذ الدكتور
عبدالصادق عبده المليجي
استاذ ورئيس قسم الرياضيات
بكلية العلوم
جامعة اسكندرية
وعميد عائلة المليجي بالاسكندرية وبجيرم بالمنوفية نجل المرحوم الشيخ عبده المليجي عمدة بجيرم والمرحومة الحاجة زينب زهران ووالد كل من الدكتورة نجوى حرم اللواء مهندس عماد قنصوة والدكتور محمد زوج السيدة دينا شعشاعة والدكتور احمد زوج السيدة ابتسام السمالوطى والدكتور عمر المليجي وجد كل من الطفلين محمد وعمر احمد المليجي والمهندس وائل قنصوة والدكتورة ولاء قنصوة وشقيق كل من المرحوم المستشار محمد عبده المليجي والمرحوم الاستاذ ابراهيم عبده المليجي مدير عام بالتربية والتعليم والمرحوم امين عبده المليجي عمدة بجيرم والمرحوم محمود عبده المليجي وكيل التربية والتعليم بالاسكندرية وحرم المرحوم مرسى شهاب وحرم المرحوم الحاج الحسيني خميس وحرم المرحوم فوزى البسيوني وحرم المرحوم احمد ذو الفقار وعم وخال كل من المرحوم اللواء جمال المليجي والسيدة ليلى المليجي حرم الوزير صلاح هدايت واللواء سمير المليجي والمرحوم مقدم طيار مدحت المليجي والمهندس مجدى المليجي وفؤاد المليجي وعبده المليجي عمدة بجيرم والمحاسب محمد المليجي وجمال المليجي وابراهيم المليجي واللواء محمد توفيق مرسى واللواء عبدالعظيم شهاب والعميد ثروت شهاب والسيدة فوزية شهاب بالكويت والسيدة كاميليا شهاب والعميد السيد شوقى خميس والمهندس يحيى خميس والمهندس محمد خميس والسيدة فوزية خميس والدكتور مهندس كمال البسيوني واللواء شرطة سمير البسيوني والمرحوم العميد مختار البسيوني وقريب ونسيب عائلات قنصوة وشعشاعة والسمالوطى وطلعت وبركات والحديني وهدايت والعباني وزهران ومنصور وشهاب والبسيوني وزنكل تلغرافيا ٣٨ شارع رشدى برشدى اسكندرية

شيعت اول امس جنازة
عالم الرياضيات
الاستاذ الدكتور
عبدالصادق عبده المليجي
استاذ ورئيس قسم الرياضيات بكلية العلوم
جامعة الاسكندرية
وقد سقط سهوا من النعى
انه ابن اخت المرحوم الشيخ مرسى زهران وابن عم الاستاذ ابراهيم المليجي واخوته وعم الاستاذ عبدالمنعم المليجي واخوته والاستاذ عزت المليجي واخوته والاستاذ خالد المليجي واخوته والاستاذ محمد عبدالوهاب واخوته والشيخ متولى المليجي واخوته والاستاذ مصطفى المليجي واخوته والشيخ عبدالغنى المليجي واخوته وفرج المليجي واخوته وقريب ونسيب عائلات الكاشف بالاسكندرية وجميع عائلات بجيرم بقويسنا تلغرافيا ٣٨ شارع رشدى باشا برشدى الاسكندرية

استدراك
سقط سهوا من نعى اللواء احمد فهمى عيسى ابن عم الدكتور رؤوف احمد عيسى واخوته

نادى القضاة بالاسماعيلية
يشاطر المستشار رياض اسماعيل رئيس الاستئناف بالمعاش الاحزان لوفاة نجله احمد عصام الدين
للفقيد الرحمة والبقاء لله

عزاء أمن المنوفية
اللواء أحمد حمدى الديب مساعد الوزير مدير الأمن ونائب المدير ومساعدوه والضباط يشاطرون العميد أحمد سمير الأحزان لوفاة المرحومة والدته

شركة النيل للأدوية
دكتور أحمد حامد
رئيس مجلس الإدارة
دكتور أحمد العدوى
العضو المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى إبنا بارا من أبنائها
دكتور سيد البلتاجي
عضو مجلس الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقــائق

شيء غريب حقا أن تكون السمة الأساسية لعالمنا المعاصر هي الزحــــام في كل شيء، زحـــام المعلومـات، وزحـام التطلعـات، وزحام الأحداث وتسارعها. وبرغم هذا كله، فإن كثيرين من شبابنا يشعرون بالفراغ، ويعانون منه، ويقعون في حبائله التي تبدأ بالملل والسأم، وقد يقودهم ذلك إلى المعاناة النفسية التي تنتهي بالانحراف.

وللجميع ندق ناقوس الخطر.

فقضايا الشباب لا يجوز اختزالها كما لو كانت أمورا طارئة وعابرة، يمكنها أن تحل نفسها بنفسها بمرور الزمن، أو عند بلوغهم سن النضج والحكمة. وكذلك لا يجوز تصويرها على أنها نوبة تقليد ساذجة لبعض المظاهر التي ترتبط بالتقاليع الجديدة في أوروبا وأمريكا.

فطاقات الشباب معبأة بما يزيد على الاحتياجات الذاتية لهم، وهذا الفائض في الطاقات يحتاج إلى متنفس، ويحتاج إلى بيئة نقية، وإلى مجالات للعطاء، وإلى استثمار يعود على الشباب بالرضا وتعميق الانتماء، والاندماج مع المجتمع، والتوافق مع ثقافته المحلية، والانفتاح المتوازن على الثقافات العالمية.

ونحن نعلم أن مستقبل الشباب هو مستقبل مصر ورصيدها الذي لا يمكن التفريط فيه ، وإلا نكون قد فرطنا في بلدنا دون أن ندري، واشترينا الحاضر بالمستقبل.

وصحيح وجميل أن ننشيء المدن وأن نجذب الاستثمارات، وأن نشق القنوات، وأن نشيد الكباري ، وأن نفتح المزيد من الجامعات. ولكن الأجمل من ذلك كله هو أن ندرك أن الغاية من كل ذلك هي بناء الشباب المصري على قواعد من العلم والأخلاق والانفتاح، وسرعة الوصول إلى الأهداف بكفاية وإتقان. فالحياة ليست مجرد أحلام وآمال أو أمان، وإنما هي طريقة تحقيق كل ذلك بعمل جاد ملتزم بأساليب تكنولوجية حديثة يرتفع إليها الإنسان تدريجيا.

وهكذا تتقدم الأمم والشعوب، وهكذا تكون العقيدة الجديدة: من يعمل له حق التقدم والازدهار، ومن لا يعمل يكون قد اختار لنفسه مكانا في آخر الطابور، اقتصاديا واجتماعيا.

جميع مؤسسات الدولة مدعوة لإبداء قدر أكبر من الاهتمام بقضايا الشباب.. فهل تفعل ذلك؟

إبراهيم نافع

مواقــف

كان الرئيس كارتر قد وعد الشعب الامريكي انه اذا نجح في الانتخابات فسوف يكشف لهم عن المقابلة السرية بين الرئيس ايزنهاور وعدد من سكان الكواكب الاخرى الذين هبطوا بسفنهم في احد المطارات الامريكية.

ونجح ولكنه لم ينطق!

ونشرت مجلة (دسكفر) العلمية الامريكية المحترمة نداء باسم عدد من العلماء وملايين المواطنين إلى الرئيس كلينتون أن يحدث الناس عن حقيقة هذا اللقاء وعن حقيقة الاطباق الطائرة التي ظهرت في سماء امريكا من خمسين عاما.

ولكن الرئيس لم يتكلم!

اخيرا اعلنت وزارة الدفاع الامريكية في بيان رسمي انه ليس صحيحا ان الاطباق الطائرة هي سفن فضاء جاءت من الفضاء الخارجي.

وليس صحيحا ان هناك كائنات اخرى موجودة في امريكا في قبضة المخابرات وان العلماء يتناولونها بالبحث والدراسة!

انن هذا هو الرد الرسمي عن تساؤلات العلماء وملايين المثقفين في امريكا وفي القارات الاخرى!

وكان الصحفي والطيار الامريكي كينث ارنولد هو أول من شاهد الاطباق الطائرة فوق ولاية واشنطون.

وهو الذي استخدم اسم (الاطباق الطائرة) وبعد ذلك ظهرت الاطباق في كل مكان من العالم.

واعلن نساء ورجال ان كائنات غريبة قد خطفتهم الى الفضاء الخارجي ثم عادت بهم الى الارض.

وصدق ولم يصدق كثيرون. ولكن بقي السؤال اكثر الحاحا وقلقا: هل هناك اطباق طائرة؟ ومن أين جاءت؟ وما المعنى؟.. وما تفسير الحكايات والروايات التي يخاف ان يرددها رواد الفضاء الامريكان والروس. فقد رأوا العجب العجاب وراء مركباتهم الفضائية.. رأوا كرات من النور تلاحقهم وتسبقهم وتدور حولهم.. ورأوها في داخل الاقمار الصناعية.. وقد ادى وجودها إلى لخبطة العقول الالكترونية.. ولم يفلحوا في تصويرها لسرعة حركتها وطلبت هيئات الفضاء من كل الرواد ان يبتلعوا السنتهم. وابتلعوها ولكن لم يهضموها.. ولا السكوت عن كل ذلك.. ثم ارغموهم على الصمت. ولم يرغمونا !

أنيس منصور

من غير عنوان

اليابان تهدى لمصر سفينتين لرصد الثروة السمكية

الإسكندرية ـ من فكري عبدالسلام:

★وافق ديوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ان يتولى المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بالاسكندرية الاشراف على استخدام سفينتي الابحاث «اليرموك» و«السلسبيل» التي اهدتهما الحكومة اليابانية للهيئة العامة للثروة السمكية ـ بهدف اجراء دراسات بيئية بحرية ومسح الشواطيء بالبحر الابيض والبحر الاحمر للتعرف على المخزون السمكي والحفاظ عليه وادخال طرق صيد جديدة تتناسب مع حجم ونوعية الاسماك بهما.

صرح بذلك د. علي بلتاجي رئيس معمل عمليات الشواطيء بمعهد علوم البحار، وقال ان السفينتين يعمل عليهما علماء البحار بمشاركة متخصصين من هيئة الثروة السمكية لاجراء الدراسات والبحوث وعمل دورات تدريبية للباحثين من داخل وخارج مصر وارشاد الصيادين بالبحرين الابيض والاحمر وتزويدهم بالمعلومات للحفاظ على المخزون السمكي وزيادة الثروة السمكية بمصر.

مصري يفوز بالمركز الأول في المؤتمر الدولي للخامات

★ فازت مصر بالمركز الاول في مؤتمر الخامات الدولي الذي نظمه الاتحاد الاوربي للخامات بمدينة ماسترخت بهولندا . واشترك فيه ٦٥٠خبيرا من ٥٠ دولة في العالم وذلك عن بحث قدمه د. حامد الموصلي مدير مركز تنمية الصناعات الصغيرة بهندسة عين شمس لتصنيع اقوى انواع كتل الخشب من جريد النخل.

إبداع والتزام: في معرض لفناني الأهرام

★ معرض لاربعة فنانين من الاهرام يفتتحه الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ٧ مساء غد . والفنانون هم مكرم حنين ونجوى العشري وناجي كامل ومحمد الناصر وذلك ببهو الاهرام الرئيسي.

الفنانون الاربعة يعرضون انتاجهم في التصوير والنحت والرسم بعيدا عن انتاجهم الذي ينشر على صفحات الاهرام وقد اختاروا له اسم «ابداع.. والتزام»

والمعرض يستمر حتى ٢٠ الشهر الحالي.



ليلى علوي وخالد النبوي في لقطة من فيلم (المصير).. الذي طارت ليلى لحضور عرضه في «كان»، أما النبوي فلن يحضر مهرجان كان، حيث يشارك حاليا رانيا فريد شوقي في بروفات رواية سيعرضها المسرح القومي باسم «لعب عيال» عن نص كوبي باسم «ليلة القتل» اخراج علي خليفة.

هل تنظم ليلى علوى حفلا لصالح الأطفال المعاقين؟!

كتب ـ محمود حسونة :

★طارت ليلى علوى الى فرنسا لحضور فعاليات مهرجان كان السينمائي الدولي والمشاركة في احتفالات عيده الخمسين والذي يفتتح الاربعاء القادم، وفيه يجري عرض فيلم «المصير» الذي لعبت بطولته امام نور الشريف وصفية العمري ومحمد منير ومحمود حميده وخالد النبوي كما سيحضر المهرجان من مصر نور الشريف وزوجته بوسي والمخرج يوسف شاهين ونبيلة عبيد ولبلبة ومحمود حميده والسينارست وحيد حامد.

قامت ليلى قبل سفرها الى كان بزيارة مركز الشيخ راشد للاطفال المعاقين بدبي وقضت مع الاطفال يوما كاملا شاركتهم الغناء وممارسة الالعاب الرياضية، وكانت ضيفة الحفل الغنائي الذي احيته ماجدة الرومي لهم .

ليلى تدرس حاليا تنظيم حفل خيري لصالح الاطفال المعاقين في مصر خلال هذا الصيف وستوجه الدعوة الى المطربين والفنانين المصريين للمشاركة فيه بدون اجور، وتستعد لبطولة الفيلم السينمائي «فيلم هندي» والذي تلتقي فيه لاول مرة مع المخرج داود عبدالسيد.

سمعت: أن ..

□□□ محمد زكي يماني وزير البترول السابق بالسعودية ورئيس المؤسسة الثقافية التي ترعى جوائز الشاعر محمد حسن فقي يصل إلى القاهرة اليوم، ليعقد ١٠٫٣٠ صباح غد مؤتمرا صحفيا في فندق شيراتون القاهرة حول المهرجان الثقافي للجائزة في دورتها الثالثة وقد فاز بها هذا العام المصري د. عبده بدوي في الشعر، والمغربية د فاطمة طحطح في نقد الشعر.

□□□ الفنان هشام عبدالحميد هو ثالث فنان بعد نور الشريف والهام شاهين ينضم الى جمعية «بنت مصر» التي تتبنى اقامة دار للأيتام ومجهولي النسب . صرحت بذلك عصمت الميرغني رئيسة الجمعية . د. محيي الدين الغريب وزير المالية هو الرئيس الفخري للجمعية .

هشام عبدالحميد



ترجمة مسرحية لشريف الشوباشي إلى الفرنسية

★ مسرحية «لن تسقط اورشاليم» لشريف الشوباشي تمت ترجمتها الى اللغة الفرنسية وسوف تصدرها قريبا دار لارمتان وهي من كبرى دور النشر في فرنسا . تقع احداث المسرحية في عام ١٠٩٩ عندما سقطت القدس في ايدي الصليبيين وظلت تحت حكمهم الى ان استردها منهم صلاح الدين الايوبي بعد نحو ٩٠ عاما.

وفي تقريرها وصفت لجنة القراءة الفرنسية المسرحية بأنها عمل ادبي جريء ويبتعد عن القوالب التقليدية للمسرح.

واضافت انه على الرغم من ان المسرحية تعالج وقائع تاريخية الا انها تلقي اضواء كاشفة على الواقع الحاضر.

وتعد «لن تسقط اورشاليم» اول عمل مسرحي يصدر عن دار نشر فرنسية كبرى منذ ان ترجمت مسرحيات الراحل الكبير توفيق الحكيم ونشرت بفرنسا في الستينات.

شريف الشوباشي

افتتاح بيت جديد للثقافة في امبابة

كتب ـ أحمد البرى :

★ يفتتح د. عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بعد غد بيت ثقافة المنيرة الغربية بامبابة

يضم البيت مكتبة ثقافية واخرى للطفل وقاعة للمعارض وصالات للانشطة المتنوعة الى جانب فصول لمحو الامية ومعمل للتدريب على اجهزة الكمبيوتر.

ويأتي افتتاح بيت المنيرة الغربية في اطار احتفالات الجيزة بعيدها القومي.



عبدالرحيم شحاتة — حسين مهران

أخبار الصباح

● سلامة أحمد سلامه يتحدث غدا حول «مستجدات الصراع العربي الاسرائيلي» في ندوة بآداب المنيا تتضمن حوارا مع طلبة الكلية.

● بالتعاون مع المجلس الاعلى للثقافة ينظم مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد اليوم وغدا ندوة عن الفكر السياسي في امهات الكتب في التراث العربي والاسلامي يشارك فيها اساتذة من دار العلوم وآداب القاهرة وعين شمس والازهر وكلية الاقتصاد

● اسبوع للفيلم التركي يقيمه قصر ثقافة الانفوشي بالاسكندرية من اليوم ويتضمن افلاما لكبار المخرجين..

● اوركسترا القاهرة السيمفوني يقدم الليلة معزوفات لبرامز على المسرح الكبير بدار الاوبرا بينها كونشرتو مزدوج للكمان والتشيللو والسيمفونية الرابعة .

● «الاتجاهات الحديثة للفن التشكيلي» موضوع ندوة تعقد ٧ الليلة بمركز النقد والابداع بمتحف احمد شوقي يتحدث فيها عادل السيوي ويديرها د. وائل غالي.

● دورة للغة الانجليزية ينظمها معهد الاهرام الإقليمي للصحافة لاعضاء نقابة الصحفيين ابتداء من اليوم بمقر المعهد بمبنى الأهرام الجديد .

● الكاتب رستم كيلاني غادر المستشفى بعد ان تحسنت صحته وكان قد تعرض لأزمة صحية ويقضي حاليا فترة نقاهة.

رستم كيلاني

في عدد اليوم

- جولة مبارك الخليجية..
اسبوع انقاذ السلام
- اخطر قضايا الجاسوسية....
هل تتسلم اسرائيل عزام؟
اليمن
- من مفاجآت الانتخابات إلى مفاجآت الحكومة الجديدة
سها عرفات
- أبو عمار لا يستشيرني في السياسة
دليل المستثمر الذكي
- الرابحون والخاسرون في البورصات العربية
- الأشياء الصغيرة التي تسرق قدرتنا على الانجاب..!!
- الايطاليون يبيعون «الهرم الأكبر» على الهواء!
- التليفزيون بدون اعلانات «دمه ثقيل»
ماجدة الرومي: سقطت دولة الغناء..!
«كان»: نصف قرن من الفن الجميل
سؤال من ملاعبنا: ايهما أفضل.. المدرب الوطني أم الأجنبي؟

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرايا